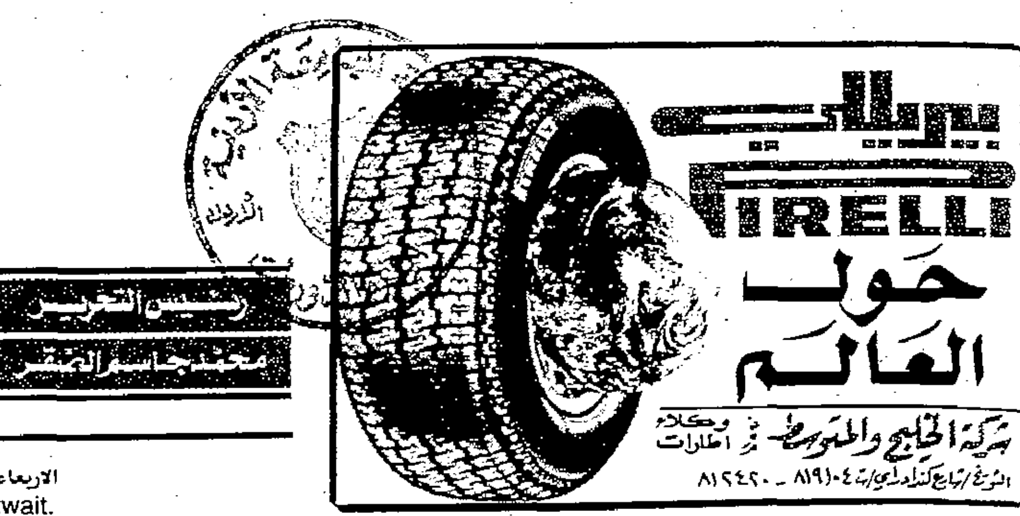


القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر




الاربعاء ٧ شعبان ١٤٠٦هـ - ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٨٦م - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٠٠٤ - الكويت
AL-QABAS — Wednesday, 16 April 1986 — 15th Year, No. 5004 — Kuwait.

أكبر عملية جوية الكترونية منذ حرب فيتنام شاركت فيها ١٠٠ طائرة حربية

عدوان الفجر الأميركي .. اغتال «هناء» القذافي

- تدمير سفارات اجنبية وقتلى وجرحى بالعشرات
- اجتماع عاجل لمجلس الامن ... ودعوة طارئة لوزراء الخارجية العرب
- موسكو طالبت بوقف العدوان وغورباتشيف الغى اجتماع شيفاردنادزه - شولتز

وضعت الادارة الاميركية العالم باسره امس امام اسوأ الاحتمالات، وفتحت الباب واسعا امام عمليات من العنف والمواجهة لا تعرف الحدود، عندما حركت اسطولا من الطائرات ضم اكثر من مائة طائرة من مختلف الانواع لشن عدوان الفجر على ليبيا، استهدف على ما يبدو اغتيال العقيد معمر القذافي شخصيا واسقاط نظام حكمه بالقوة.

وقد بدأت طلائع العنف المضاد وعمليات الرد الليبية، بتدمير قاعدة للاتصالات الاميركية في جزيرة لامبيدوسا في البحر الابيض المتوسط، وبتفجير شاحنة ملغومة قرب قاعدة يوكوتا العسكرية الاميركية في غرب طوكيو.

وكانت الولايات المتحدة قد نفذت اكبر عملية عسكرية جوية الكترونية لها منذ حرب فيتنام، عندما قصفت ٣٣ طائرة منزل العقيد القذافي وعددا من الاحياء السكنية في مدينتي طرابلس وبنغازي وحاولت قصف مطار العاصمة الليبية، واصابت عددا من مباني السفارات الاجنبية.

وسقط عدد كبير من القتلى والجرحى المدنيين.

وقال رئيس مستشفى اطفال طرابلس محمد معفي للصحافيين ان اثنين من ابناء العقيد القذافي هما خميس (ثلاثة اعوام) وسيف العرب (اربعة اعوام) حالتهما خطيرة.

واضاف قوله ان احدهما في غيبوبة والاخر اصيب بجروح خطيرة في الوجه والظهر.

واضاف قوله ان زوجة العقيد القذافي في حالة صدمة شديدة وان اولاده الاربعة الاخرين (ثلاثة صبية وفتاة) سالمون.

وقالت مصادر المستشفى ان هناء القذافي (سنة واحدة) توفيت بعد ساعات قليلة من نقلها الى المستشفى مصابة بجروح خطيرة في الرأس ونزيف داخلي.

فيما اعلنت طرابلس عن اسقاط عشرين طائرة اميركية وقالت ان ليبيين غاضبين قتلوا طياري ثلاث من الطائرات التي اسقطت.

لكن الادارة الاميركية لم تعترف بسقوط اي طائرة، غير ان وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبيرغر اكد بطريقة غير مباشرة سقوط طائرة على الاقل قال انها مفقودة، واشار الى اضطرار طائرة اخرى للهبوط اضراريا في اسبانيا.

وفي حين نفت ليبيا انباء كانت قد اشارت الى انها طلبت وساطة بلجيكا لوقف اطلاق النار، فقد تسارعت الاتصالات العربية والدولية على اكثر من صعيد ولم يقف الى جانب القرار الاميركي سوى اسرائيل والحكومة البريطانية التي كانت على علم مسبق به، فيما ادان واستنكر العدوان الاميركي كل العالم العربي، وكذلك الدول الاوروبية الاخرى التي اعربت عن تخوفها من مضاعفات العدوان.

واستنكرت الكويت العمليات العسكرية الاميركية ودعت الى قمة عربية على اعلى المستويات وشجب مجلس الامة العدوان الاميركي الجديد.

ودعت ليبيا الدول العربية الى حصار نفطي ضد اميركا والى اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك كما دعت الى اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي الذي استجاب على الفور للدعوة.

كذلك دعت الجامعة العربية الى اجتماع فوري طارئ على مستوى وزراء الخارجية. ووجهت اكثر من دولة عربية دعوات الى لقاء رفيع المستوى لبحث التطورات.

وانطلقت مظاهرات في كل من تونس والسودان، فيما اعربت مصر عن «استيائها للتطورات المؤسفة». واعلنت ايطاليا التي عارضت العدوان ان سفينة ليبية هاجمت المنشآت التابعة لقاعدة الاتصالات في لامبيدوسا وقالت ان مقاتلتين وسفينة حربية ايطالية تحاول اعتراض السفينة الليبية التي تتجه عائدة الى ليبيا.

واوضح مصدر مطلع ان ٢٠٠ مظلي من الكتيبة «فولجون» وصلوا الى المنطقة على متن اربع طائرات نقل من طراز «هركوليز سي - ١٣٠». وقد كلفوا بتعزيز حماية المحطة «لوران» التابعة لحرس السواحل الاميركي «كوست جارد». ويوجد في هذه المحطة ٢٤ من العسكريين الاميركيين.

كما اعلنت حالة الاستنفار القصوى في كافة قواعد حلف الاطلسي تحسبا لعمليات انتقامية ليبية، بينما بدأت قطع بحرية اميركية عمليات بحث عن طياري الطائرة المفقودة لكن مصادر عسكرية اميركية اعربت عن املها الضعيف في العثور عليهما احياء.

واتخذت الادارة الاميركية اجراءات امن غير عادية لحماية المسؤولين في البيت الابيض والكابيتول وكذلك السفارات والمنشآت الاميركية في الخارج.

واعلن لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان الانفجار امام مدخل قاعدة «يوكوتا» باليابان كان اول حادث تبلغ به الادارة بعد ١٢ ساعة من العدوان على ليبيا. واشار الى ان شاحنة تحمل ٤ قاذفات صواريخ قد دمرت في الانفجار.

ورفض سبيكس الافصاح عما اذا كانت العمليات الاميركية قد انتهت ضد ليبيا. وقال: «لقد وجهنا رسالة الى القذافي ونحن في انتظار جوابه».

«الكرملين» اصدر امس بيانا غاضبا الغى فيه اجتماعا كان مقررا في مايو المقبل بين وزير خارجيته ادوارد شيفاردنادزه وجورج شولتز وزير الخارجية الاميركي للترتيب لقمة هذا العام بين غورباتشيف وريغن. وحذر الكرملين بضرورة وقف العمليات الاميركية «الاجرامية» ضد ليبيا فورا والا فانه سيضطر لاتخاذ اجراءات اخرى.

وكان فلاديمير لوميكو الناطق باسم الخارجية السوفيتية قد اوضح ان موسكو تطالب بوقف العدوان الاميركي فورا وانها ابلغت واشنطن بذلك.

(طالع ص ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨)

شارك في تغطية اخبار العدوان الاميركي

فريق العمليات من المحررين في الكويت والمراسلين في لندن وبون وباريس والقاهرة وواشنطن ونيويورك وعمان وتونس والرباط

الكويت تندد بالغارات وتدعو لقمة عربية

اعربت الكويت عن شجبها وادانتها للغارات الاميركية على ليبيا ودعت الى وقوف الامة العربية وتضامنها مع الشعب العربي الليبي كما جددت الدعوة الى عقد اجتماع عربي على اعلى المستويات وتجاوز الخلافات الراهنة من اجل استعادة قدرتها على التصدي للتحديات والاخطار.

وصرح مصدر مسؤول لوكالة الانباء الكويتية بان الكويت وقد تابعت ما تناقلته الانباء عن غارات اميركية على الجماهيرية العربية الليبية وشعبها الشقيق لتعرب عن ادانتها وشجبها لهذه الغارات.

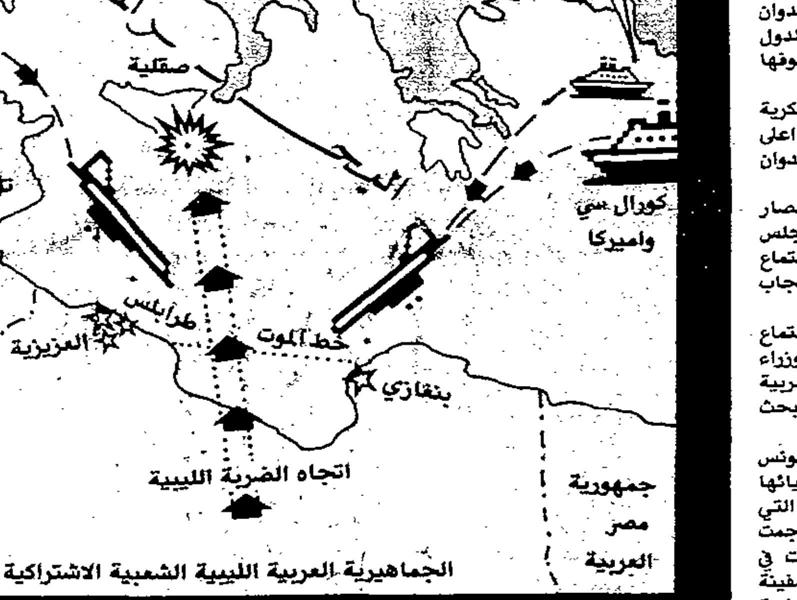
وقال انه في الواقع فقد عبر مجلس الامة في بيانه الذي اصدره امس بصدق عن مشاعر شعبنا في الكويت تجاه ما تعرضت له الشقيقة ليبيا.

واضاف المصدر انه في الوقت الذي تتوارد فيه بيانات التعبير عن شجب العالم لمثل هذا الاعتداء .. «فاننا من منطلق مسؤوليتنا القومية نشعر باهمية وقوف الامة العربية وتضامنها في هذا الظرف الذي تتعرض فيه بعض دولنا العربية وشعوبها لمثل هذه الاعتداءات المباشرة».

واستطرد المصدر قائلا بان الكويت والتي سبق وان عبرت على لسان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر عن قناعتها باهمية عقد اجتماع عربي وعلى اعلى المستويات .. «لتؤكد مجددا على ضرورة الاسراع بعقد مثل هذا اللقاء لدولنا العربية متجاوزة بذلك خلافاتها الراهنة من اجل استعادة قدرتها على التصدي ومواجهة كافة التحديات والاخطار».

واكد المصدر ان الكويت على استعداد تام للمشاركة في مثل هذا اللقاء متى ما تقرر عقده.

ونـدد مجلس الامة يوم امس بالاعتداء الاميركي على ليبيا، وقال في بيان اعلن خلال جلسته العادية انه يندد بالعدوان الاميركي السافر على الجماهيرية ويناشد الدول العربية وبرلماناتها العمل على وقف تناقضاتها الثانوية للدفاع عن كرامتها وسيادتها، ويدعو الامة العربية الى ضم الصفوف دفاعا عن نفسها وكرامتها وحقوقها المهدورة.





● خارطة للعمليات الحربية الاميركية والرد الليبي (اعداد مركز المعلومات والدراسات في القبس)



● الدمار في السفارة الفرنسية (رويتر - تيليفوتو)



● طفلة جريحة (عن التلفزيون)

قضية اليوم

كالعادة .. أميركا تحارب الارهاب !

«القفاز الناعم» الذي حاولت به واشنطن تمويه عدوانها الوحشي على ليبيا، لا يحجب حقيقة واضحة، هي ان الادارة الاميركية خططت ومارست بكل استهانة «ارهاب الدولة» ضد دولة عربية تبعد عنها الاف الكيلو مترات، واستخدمت في سبيل ذلك احدث اسلحة القتل والتدمير وجهتها ضد احياء سكنية، وضد مدنيين ابرياء وهم نيام في اسرتهم لا يعلمون ما يخفيه لهم الغدر الاميركي من مصير مؤلم.

فاذا كانت ادارة ريغن قد اتخذت من مكافحة الارهاب ذريعة لعدوانها، فان ما اقترفته طائراتها المغيرة لا يمكن وصفه الا بالارهاب .. ارهاب دولة لمدنيين عزل، لحملهم كما ادعت واشنطن على التخلص من نظامهم الحاكم !

وكم يثير السخرية، زعم الادارة الاميركية ان عدوانها دفاع عن النفس ... فعلينا ان نصدق ان قتل الشيوخ والنساء والاطفال وهم نيام في اسرتهم باحدث الصواريخ والقنابل واشدها فتكا، هو «دفاع مشروع عن النفس» !

اليس هذا منتهى الاستغباء ومنتهى الاستهتار بمصائر الشعوب ؟ قد يكون كذلك، ولكن الواضح ان واشنطن ارادت ان ندرك ان هذا هو المصير المحتوم لمن يقف خارج اسوار هيمنتها وعدوانيتها ... وهذا ما نفهمه من حديث ريغن وهو يطل مزهوا من شاشة التلفزيون ليعلن لشعبه بشائر «النصر المؤزر» ... الذي حققته الته الحربية المدمرة، ضد المدنيين الليبيين النيام، قبل ان يطلع عليهم الفجر.

غير ان «الجبار العالمي» ما كان ليعربد على هذا النحو الهمجي، لو كان يوجد في الجانب الاخر، الجانب العربي، من يحسب له حساب.

فهذا الاسلوب الاميركي الحديث في مخاطبة العرب، ما كان ليجد ساحة مناسبة للتطبيق، لو كان العرب صفا واحدا متكاتفا، اذا ما اعتدى احد على مشرقهم هبَّ له مغربهم ناصراً مغيثاً.

فالساحة العربية مفتوحة على سلسلة اعتداءات، الحلقة الجديدة فيها العدوان الاميركي على ليبيا، وبدايتها فلسطين المحتلة والاسكندرون والجولان وجنوب لبنان وسبتة ومليلة والفاو الخ ...

وفي هذا المسار يقع التلاعب بالثروات العربية بسلاح الدولار، والعبث بالاقتصاد العربي بسلاح سعر النفط، لحرمان العرب من كل قدرة على تحقيق تقدم، هو في النهاية سلاحهم في صد العدوان السياسي والعسكري والاقتصادي على مقومات وجودهم.

وفي هذا المسار يقع اشعال نيران الخلافات العربية، لتفتيت الصف العربي، واستفراد كل دولة على حدة.

ومع ذلك، ومع ان العرب ابيحت كرامتهم، وابيحت سيادتهم، وابيحت ارضهم، وابيح وجودهم من اساسه، فما زال رائدهم هو «الصمت العملي» على عملية القضم التدريجي لاوطانهم ولاحلامهم.

ومع ان وهم الاحتماء بظل الكبار قد سقط امام التجربة، فان بعضنا ما زال يتطلع الى خارج ثوبه بحثا عن النصير، دون ان يكلف نفسه عناء النظر الى داخل بيته حيث يوجد الاساس السليم للمنعة والسؤدد.

في غياب القوة الذاتية لا يؤدي الاحتماء بظل الكبار الا الى السقوط في الهيمنة، وحتى «الصديق» الذي تحتمي به، يسعى الى الاستفادة من الظرف العصيب لصالحه، او يساهم في خلق هذا الظرف املا في مزيد من النفوذ. وقد يكون هذا هو التفسير المنطقي لابتعاد الاسطول السوفيتي عن السواحل الليبية قبيل العدوان الاميركي، دون توفر دليل على ان السوفيت الذين يملكون اجهزة رصد متطورة، قد ابلغوا الليبيين باتجاه طائرات العدوان الى بلادهم !

وسواء كان الامر كذلك ام لم يكن ... فان المقصرين هم العرب انفسهم، وعليهم وحدهم فقط يلقى اللوم.

الم يحن الوقت بعد لتبني فكر استراتيجي عربي موحد، فيتكون «النادي العربي» على غرار «نادي الكبار» في الغرب الذي مهد طريق العدوان لاميركا ؟

ان عقيدة استراتيجية عربية موحدة، ستكون في خدمة المصالح القطرية لكل دولة عربية وليس ضدها. وستشكل غطاء حماية لكل دولة عربية ... وللاهداف العربية العامة ...

وفي ظل مثل هذه العقيدة، ستحترم خصوصيات كل دولة عربية، وستصان الاهداف القومية العامة.

ومن هذا المنظور، يمكن اعتبار معاهدة الدفاع العربي المشترك، على علاتها، نقطة انطلاق.

ونحن في هذا السياق نؤيد الدعوة الليبية الى تطبيق بنود معاهدة الدفاع، كما ايدنا مطالبة العراق في تطبيقها لدعمه في دفاعه عن سيادته بوجه العدوان الايراني.

العدوان على العراق في مقياسنا، يتساوى في العدوان على الشعب الليبي، ويتساوى في العدوان على اي شعب عربي.

والظروف الان مناسبة لتغيير مواقف كانت سببا في تهلهل الموقف العربي، ومنها بعض المواقف من العدوان الايراني على العراق.

والمطلوب ان ننظر الى العدوان الاميركي على ليبيا كدرس نستفيد منه ... فننطلق الى عقيدة استراتيجية مشتركة، تجعل العرب صفا واحدا يجابهون به الاعتداءات، سواء كانت عسكرية او سياسية او اقتصادية.

«القبس»

سهل ممتنع

القانون الدولي مسالة نسبية !

فاذا قرصت النملة فيلا فذلك عمل ارهابي ! واذا سحق الفيل نملة.. فهو في حالة دفاع عن النفس !

١٠٠ قتيل

دبلوماسيان غربيان طلبا التكتم على هويتهما قالا ان عدد قتلى الغارات يقدر بحوالي ١٠٠ شخص.

ضحايا سوفيت

اكد امين الاعلام الليبي ان من بين المصابين مواطنين سوفيت. وقال: ان السوفيت هم اصدقاء وبالتالي فان شانهم شان الاجانب يقومون بعمل وظيفي في ليبيا وقد يكونون عرضة لرصاص الغدر الاميركي. وقال ان معظم القتلى من الاجانب.

غدا في قضايا القبس

صوت كاتم الصوت بين ريغن والقذافي
بقلم: نبيه برجي

ليلة القبض على أسعار النفط
بقلم: صالح الخريبي

دول الخليج دخلت عصر ما بعد النفط
بقلم: عادل الياس

صراع الاقوياء في امل
بقلم: المراقب العربي

اوروبا تخشى السقوط بين شقي الرحى
بقلم: ستيفن هالدريت

مي الياس منصور لـ القبس: حياتي في خطر

السودان: فرز ١٩٤ دائرة انتخابية
حزب الأمة ٨٨ مقعداً والاتحادي ٦٠

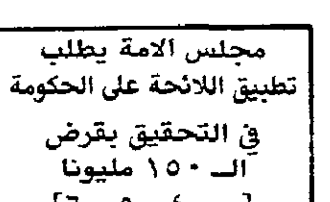
الخرطوم - الوكالات - حقق حزب الامة السوداني الذي يتزعمه الصادق المهدي تقدما واضحا على الاحزاب الاخرى بعد فرز ١٩٤ دائرة انتخابية حيث حصل حتى الان على ٨٨ مقعدا يليه الاتحادي الديمقراطي بـ ٦٠ مقعدا.

وقد حصلت الجبهة القومية الاسلامية التي تلقت ضربة بسقوط زعيمها في احدى دوائر الخرطوم على ٢٧ مقعدا فيما نال الحزب القومي السوداني ٨ مقاعد، وقد حصل الحزب الشيوعي على مقعدين، وخمسة مستقلون ومقعد واحد لمؤتمر البجة.

مصادر مطلعة في الخرطوم قالت انه ليس من المتوقع ان يحصل اي حزب من الحزبين الرئيسيين «الامة والاتحادي الديمقراطي» على الاغلبية المطلقة للمقاعد اي ١٣٣ مقعدا في الجمعية التاسيسية الجديدة «البرلمان» مما يحتم عليهما تشكيل حكومة ائتلافية.

● في غضون ذلك صرح مصدر في السفارة السودانية بالكويت بان عدد الناخبين المسجلين بدوائر الخريجين بلغ ٤٣٧ شخصا صوت منهم ٤٠٩ اشخاص، وقد حصل الحزب الشيوعي على اعلى نسبة من الاصوات تليه الجبهة القومية الاسلامية، ومن ثم الاتحادي الديمقراطي.

واكد ان الاصوات المؤيدة للجبهة القومية الاسلامية تركزت في اقليم بحر الغزال بجنوب السودان فيما تركزت الاصوات المؤيدة للحزب الشيوعي في اقليمي كردفان والخرطوم.



مجلس الامة يطلب تطبيق اللائحة على الحكومة في التحقيق بقرض الـ ١٥٠ مليونا

[ص ٤ - ٥ - ٦]

في حوار امتد ٣ ساعات

ابو اياد يكشف الأسرار في ندوة القبس

- رفضنا القرار ٢٤٢ قبل قمة ريغن - غورباتشيف
- نسلم الخلاف مع ابو عمار .. ولكن !

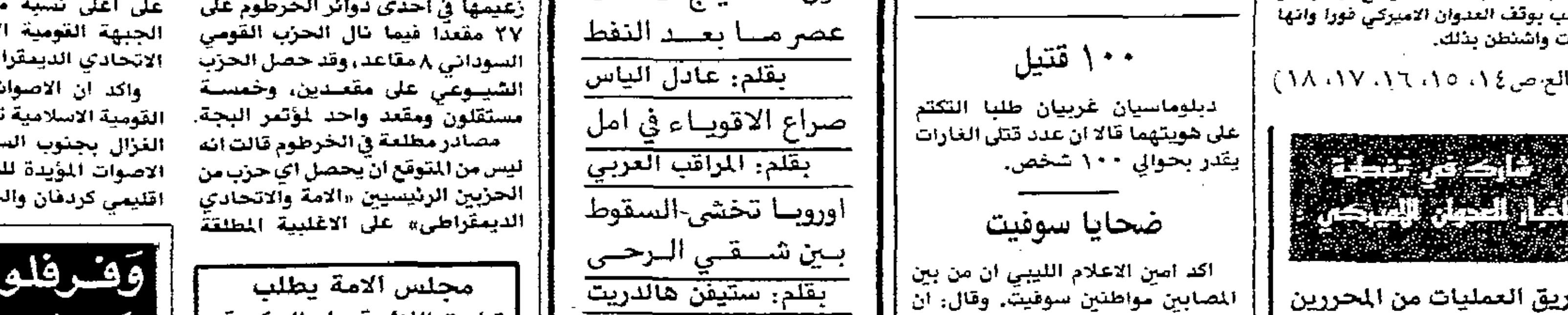
خلافنا الوحيد مع سوريا على دور المايسترو

- السادات تنازل لنا عن العريش - ثم !
- قصة «الكنزة السودانية» وتحرير فلسطين

مستعدون للتراجع عن مجلس عمان

- ثم المقاومة عادت متحركة الى لبنان
- امين الجميل ابلغنا بالغزو الاسرائيلي للبنان
- علاقاتنا مع الاردن مثل «لعبة القط والفأر»
- بومدين اغلق علينا الباب وقال لنا اصبر
- موسكو موافقة على مبادرة الجزائر
- نحن مع القذافي ضد اي عدوان اميركي

غدا الخميس على صفحات القبس



الشؤون ٣٠٨٦ تصريحاً بالعمل أصدرتها إدارة عمل العاصمة خلال مارس الماضي

صرح مدير ادارة عمل محافظة العاصمة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبدالعزيز الكليب بأن الادارة بدأت في تطبيق نموذج الاصدار والالغاء والتحويل والالغاء النهائي الذي يعتمد على نظام الحاسب الالي توفيرا للوقت والجهد.

واضاف بأن الادارة اصدرت خلال شهر مارس ١٩٨٦ الماضي (٣٧٦٠) تصريحا بالدخول للعمل و(٣٠٨٦) تصريحا بالعمل لاول مرة وجددت تصاريح عمل لـ(١١٣٢٤) عاملا ووافقت على ١٩١٤ الغاء وتحويلا و(٢٦٢٧) الغاء نهائيا للمغادرة و(٧٨) اصحاب اعمال وخمسة من اصحاب الحرف البسيطة.

وفيما يختص ببطاقات العمل فقد اصدرت (١٥٦٠١) بطاقة مواد (١٨ - ١٩ - ٢٠) واعتمدت (٢٥٤) ملفا جديدا و(٢٣٧) هوية مندوب و(١١٤) اعتماد توقيع وتابعت الكشف على (١٢٤) محلا لتقدير حجم العمالة بها.

وذكر مدير عمل العاصمة بان الادارة تلقت (٣٥٩) شكوى عمالية سوي منها وديا (١٩) شكوى واحيل للقضاء (٩٨) وحفظت (٣٥) لعدم المراجعة وواحدة لعدم الاختصاص ولا تزال (٢٠٦) شكاوى قيد البحث، اما شكاوى منازعات الاقامة فقد تلقت الادارة (١١٦) شكوى سوي منها (٨) شكاوى بالطريق الودي وحفظت (٣٦) شكوى ولا تزال (٧٢) شكوى قيد البحث.

وحول نشاط مراقبة تفتيش تصاريح العمل التابعة للادارة فقد اشار الكليب الى ان المفتشين التابعين لها قاموا بمتابعة التفتيش على ٢٢ منشاة اجمالي العمالة بها (١٧٧٥) عاملا وجدت منهم (١٢٧٥) عاملا مستوفي و(١٢٢) عاملا باجازات وتم الموافقة على الالغاء النهائي لـ(٧٢) عاملا جار اتخاذ الاجراءات اللازمة مع المؤسسات المسجلين عليها.

وقد تلقت نفس المراقبة (٣٩) عقدا حكوميا من الوزارات والمؤسسات الحكومية اجمالي العمالة المقترحة لها (٢٦٨١) عاملا تقوم الادارة حاليا بدراستها لاقرار صرف واصدار تصاريح عمل للعمالة التي تستحقها فقط، كما تلقت (١٢) عقدا ورغبة لاستجلاب عمالة من الخارج من جهات حرفية ومهنية مثل المصايد والمزارع والمدارس الخاصة اجمالي العمالة المقترحة لها (٢٨٥).

واشار الكليب الى ان مراقبة حماية القوى العاملة قامت بالتفتيش واعادة التفتيش على (١٢٠٥) منشاة تجارية عدد العمالة بها (٩٤٤٦) عاملا منهم (٦٠٩٨) عاملا مخالفا جار اتخاذ الاجراءات اللازمة بشانهم، كما احيلت (٨١) منشاة الى القضاء وفي مجال متابعة اشتراطات السلامة المهنية داخل المنشآت التجارية والصناعية فقد قام مفتشو قسم السلامة المهنية بالتفتيش واعادة التفتيش على (٨١٥) منشاة عدد عمالها (١٠٩٠٩) عمال وجد منها (٤٧٠) منشاة مخالفة عدد عمالها (٦٥٩٩) عاملا جار متابعتها وقد احيلت (٥٢) منشاة الى القضاء لاتخاذ اللازم معها.

البلدية توصية بقطع التيار الكهربائي عن مصنعي البطاريات والمنظفات فوراً

تدرس بلدية الكويت موضوع نقل مصنعي البطاريات والمنظفات التابعين لشركة الصناعات الوطنية.

وكان المجلس البلدي قد طلب تزويد البلدية وبالسرعة الممكنة بصورة عن العقود التي ابرمتها شركة الصناعات الوطنية مع الجهات المعنية بشان المواقع الجديدة التي تقرر ان ينقل اليها مصنعا البطاريات والمنظفات.

كما عرض كتاب شركة الصناعات الوطنية المؤرخ في ١٩٨٦/٢/٦ والمتعلق بالموضوع المذكور والمتضمن ان الشركة جادة في موضوع ازالة المصنعين وفقا لقرار المجلس البلدي والمحدد له ١٩٨٧/٦/٢٤ كآخر موعد للازالة، وقد استعدت الشركة لهذا الامر ببرمجة الانتاج في المصنعين بحيث يتم استغلال المواد الاولية المكدسة بالتدريج خلال الاشهر المقبلة كما انها اوقفت جميع برامج التطوير والتحديث وشراء قطع الغيار استعدادا للازالة.

اما بشان اقامة المصنعين في ميناء عبدالله فانه وكما سبق الاشارة فان نتائج دراسة اقامتهما هناك ضعيفة مقارنة مع مردود المصنعين حاليا الامر الذي دعا الشركة الى دراسة امكانية اقامتهما على مستوى الخليج، وبهذا الخصوص نفيد ان الترخيص المتفق عليه مع شركة «هنكل» لانتاج المنظفات يغطي دولة الكويت فقط ولايجيز لنا التصدير الى الخارج بما في ذلك دول مجلس التعاون. ولذلك فاننا نسعى لادخال وكلاء الشركة صاحبة الترخيص في السعودية كشركاء في اقامة المصنع في ميناء عبدالله او السماح لنا بالتسويق في السوق السعودي اذ ان الموافقة على ذلك ستعدل الجدوى الاقتصادية لاقامة المشروع.

هذا وقد ابدى الجانب السعودي استعداده للمشاركة على ان تعدل الدراسة الاقتصادية لتشمل السوق السعودي وانهم من جانبهم يقومون بدراسة الموضوع وسيعلموننا بالنتيجة.

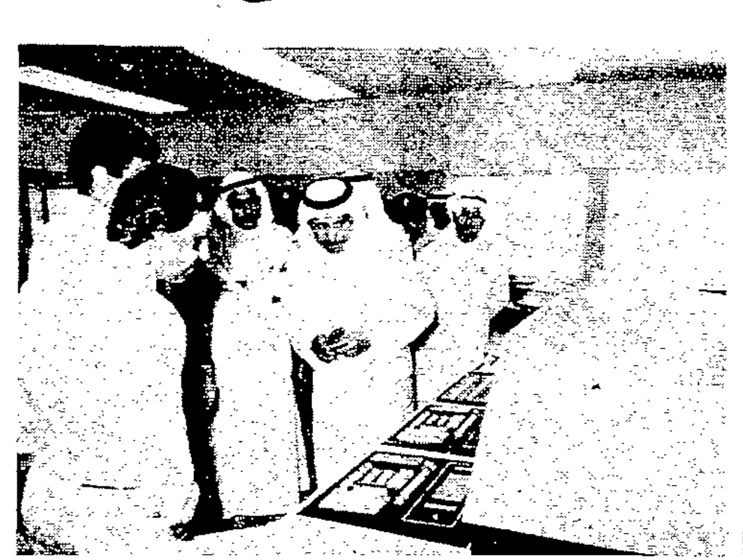
وبخصوص مصنع البطاريات فقد اتصلت الشركة باحدى الشركات الكورية للتعاون معها عن طريق المشاركة او اعطاء ترخيص لتصنيع البطاريات ووعدت تلك الشركة بتقديم دراسة. كما اننا اجرينا اتصالات مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، حيث ان المنظمة بالتعاون مع الحكومات الخليجية قد اعدت الدراسة المبدئية لاقامة مصنع بطاريات مشترك بين دول الخليج حيث انه لم يكن لنا علم بهذا المشروع الا حديثا، وسوف نزودكم بنسخة عنها عند الحصول عليها.

كما نفيدكم بأن هذه الاتصالات تاخذ وقتا طويلا للتوصل الى نتيجة حاسمة أملين ان ننتهي من الموضوع وبدء عمليات الانتاج في الموقع الجديد قبل التاريخ المحدد.

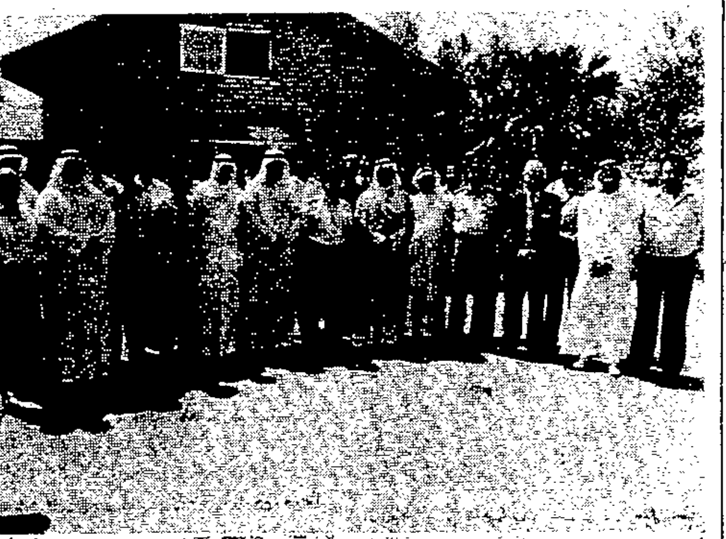
وايا كانت النتائج فاننا نؤكد لكم باننا جادون في عملية الازالة وفق قرارات المجلس البلدي وبالتاريخ المحدد لنا سواء تم الاتفاق مع اي جهة اخرى ام لم يتم كما ان عملية النقل نفسها لاتحتاج لاكثر من سنة وسنزودكم بأية عقود نبرمها مع اي جهة بهذا الخصوص. ونأمل ان نكون قد اوضحنا الموقف الحالي للمصنعين مؤكدين مرة اخرى حرصنا على التعاون معكم لما فيه المصلحة العامة.

وكانت اللجنة الفنية قد رأت ان الشركة لم تلتزم بالشروط التي تضمنها قرار المجلس البلدي بهذا الشأن، ولعدم قناعتها بما جاء في تقارير الشركة فانها توصي الى المجلس بقطع التيار الكهربائي عن المصنعين فورا.

الداخلية محافظ الأحمدي يتفقد مركز تجميع النفط



● المحافظ يتفقد مركز التجميع



● لقطة تذكارية للمحافظ مع العاملين

قام محافظ الاحمدي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح امس الاول بزيارة تفقدية لابار ومراكز تجميع النفط بمنطقة شمال الكويت حيث كان في استقباله بمخيم ام العيش كل من السادة عبدالملك الغريللي رئيس مجلس ادارة نفط الكويت والعضو المنتدب وفيصل الكظماوي نائب العضو المنتدب للعمليات ومصطفى العدساني مدير مجموعة عمليات الانتاج ويحيى السميط ناظر عام دائرة عمليات الانتاج في «الشمال» وتفقد كذلك جميع الابار الموجودة بمنطقة الرتقة ومراكز التجميع بمنطقة الروضتين وام العيش، كما اطلع على سير العمل بمشروع خط غاز الكويت العراق واستمع لشرح مفصل عن سير العمل هناك وقد تناول وجبة الغداء بمخيم ام العيش مع العاملين وتبادل معهم الحديث حول طبيعة العمل وظروفه والمشاكل التي تواجههم، وغادر المخيم معربا لهم عن شكره وتقديره لجهودهم وتمنى لهم التوفيق، وقد رافقه خلال الزيارة يعقوب العوضي امين سر المحافظة والعقيد سالم المويزري قائد منطقة الاحمدي والملازم اول محمد سلطان الزعبي ضابط العلاقات العامة بالمحافظة.

من المخافر

تعددت يوم امس الاول قضايا الشيكات دون رصيد اذ تم اصدار عدة شيكات بلغت قيمتها ٣١٨٧٦ دينارا اذ اصدر خيون.ع شيكا بمبلغ ٢٣ الف دينار واصدر جوكلداس.ج شيكا بمبلغ ٥٠٠ دينار بينما اصدر مهدي.ف شيكا بمبلغ ٢٧٥٠ دينارا كما اصدر كل من حسين.ع وعبدالله.ع شيكا بمبلغ ٥٦٢٦ دينارا.

هذا وقد تم ابلاغ مخافر المرقاب والشرق الصناعية بها حيث تمت احالتها الى النيابة العامة.

من جهة اخرى تقدم المدعو شكري.س لمخفر الشرق ببلاغ ضد المدعوة بدرية.ص لقيامها باستئجار سيارة لمدة اسبوع واحد ولكنها لم تعدها مرة اخرى كما تقدمت المدعوة ايمان.أ ببلاغ للمخفر نفسه ضد المدعو محمد.ح لقيامه باستئجار سيارة لمدة ثلاثة ايام ولكنه لم يعدها حتى الان.

٢٠ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٢٠ حادثا مروريا منها ١٠ بالعاصمة و٣ بحولي و٧ بالاحمدي بينما لم تقع اية حوادث بالجهراء، هذا ولم ينتج عن هذه الحوادث اية وفيات واقتصرت الخسائر على الاصابات والاضرار المادية.



شبكة

الكبار والصغار

اخيرا.. شعرت وزارة المالية والاقتصاد ان الضرورة تقتضي اصدار «فرمان» يطالب موظفي الدولة بعدم الجمع بين الوظيفة والتجارة وان على الموظف ان «يطلق» العمل التجاري ويتبرأ من اجازة ممارسة التجارة اذا كانت تحمل اسمه وصورته في الابتسامة المعهودة لمثل هذه الصور.. ويبدو ان هذا القرار ياتي ضمن اجراءات التطوير الاداري الذي تسعى الدولة لتطبيقه والاخذ به.. اقول يبدو.. والله وحده هو العالم بكل الدوافع الظاهر منها والباطن..

ومن حيث المبدأ فانه لا اعتراض علينا على هذا القرار ما دام «يربط» الموظف في وظيفته ويجعل فؤاده عالقا بالوظيفة بدلا من تجارته وان كانت معظم العلاقات التجارية للموظف تكون عبر هاتف الحكومة ومن مكتب الحكومة ايضا، لكنه ومع هذا فان التاييد هنا واجب وضروري لهذا القرار ما دام ياتي في صالح الوظيفة، ونوعية الانتاج اليومي للموظف.. زيادة لا نقصان، لكن ويمد هذا التاييد لقرار وزارة المالية والاقتصاد.. دعونا نتصارح من مفهومنا للديمقراطية التي ننعم بها كشعب وكدولة نحسد على ما نحن فيه.. تكرر دعونا نفتح ملف الاجازات في وزارة المالية وبالتحديد في مبنى التجارة لنعرف من هم الذين ينطبق عليهم مثل هذا القرار.. حينها سوف تكتشف وزارة المالية ان معظم اصحاب اجازات ممارسة العمل التجاري تعود ملكيتها الى «هوامير» الوزارات ومراكز القوى فيها، سواء في مبنى وزارة المالية والاقتصاد او في اي وزارة اخرى.. فالمناخ والبورصة ايام «عصرهما الذهبي» دفعا الكثير من القوم الى اصدار تراخيص تجارية لهم يمارسون فيها العمل التجاري الى جانب وظيفة الحكومة ووزارة المالية والاقتصاد اكثر معرفة منا في اسماء «مراكز القوى» من الموظفين الذين يملكون تراخيص تجارية ومن السهل عليها ان تحدد الاسماء وتشير بالاصابع اليهم.

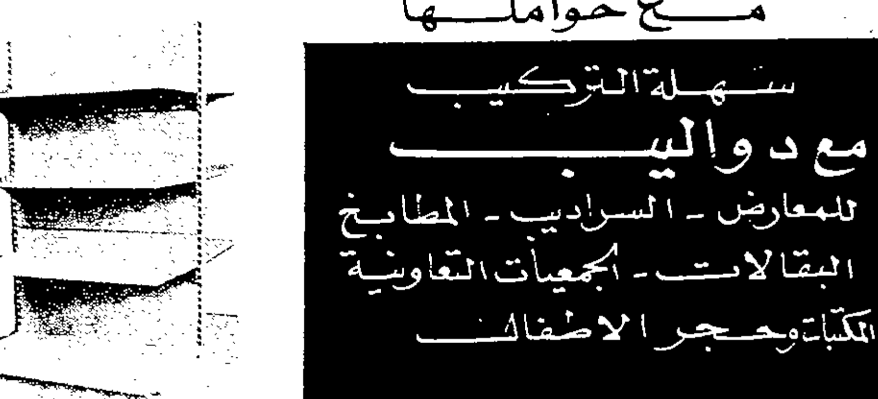
حاول ذات مرة ان تدلف على مكتب احد مراكز القوى من الموظفين الذين يتمتعون باكثر من اجازة ممارسة العمل التجاوي وفي يدك معاملة تريد توقيعه «السامي» عليها، حينها سوف تقف امام المكتب في انتظار ان ينهي «الموظف السامي» مكالمته مع موظفيه في شركته التجارية او مكتبه التجاري، وسوف تاخذ من الوقت ما تشاء وانت «ملطوع» في انتظار انتهاء المكالمة ولاتستطيع قطعها حتى لايقال لك «اطلع بره» او «ماتشوفني مشغول» ؟!

ايضا في «عز المناخ» كانت معظم خطوط الهاتف مشغولة بين مكاتب الموظفين وسوق المناخ لمتابعة اخبارها، بل ان معظم مكاتب الموظفين من ذوي المراكز العليا كانوا «يمسكرون» في دكاكين المناخ للبيع والشراء على حساب وظيفة الحكومة. كل هذا عمل تجاري يتنافى مع وظيفة الحكومة.. لكن الممنوع مرغوب كما يبدو خاصة وان «معاش» الوظيفة لايمكن مقارنته مع عائد العمل التجاري حين يكون في اوج نشاطه وحيويته..

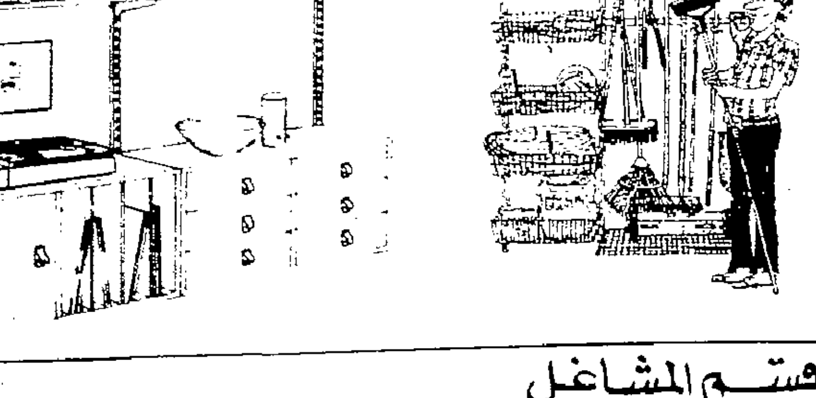
صغار القوم من الموظفين ليسوا بعيدين عن لعبة العمل التجاري. وهم ايضا دخلوا اللعبة بعضهم على الاقل ممن توفرت لديه «شوية فلوس» سواء عن طريق «ورث» او قرض من البنك او المناخ.. هؤلاء شعروا ان السير على خطى «المعازيب» واجب ولذلك فقد اغتنموا الفرصة ودخلوا الميدان التجاري الى جانب الوظيفة وان كان دخولا متواضعا بالمقارنة مع احوال «المعازيب» وتجارتهم.. الكل سواسية في مهنة التجارة والوظيفة. ووزارة المالية اذا ارادت ان تطبق القرار آنف الذكر فعليها قبل كل شيء ان تبدأ بالكبار من الموظفين وتصارحهم في تنفيذ القرار دون مجاملات اذا ارادت النجاح له، وحين تنجح الوزارة مع الكبار فمن السهل «تطويع» الصغار من الموظفين فيما يتعلق بقطع العلاقة بين الوظيفة والتجارة. وان كانت عملية تحويل الرخصة سهلة والبركة في الاقارب والاصدقاء من الذين لايرتبطون بوظيفة الحكومة..

نحن مع المالية في قرارها اذا كان على الجميع فالظلم بالسوية عدل بالرعية.. طال عمرك..

يوسف الشهاب







الامير يبحث مع ولي العهد التطورات العربية وصباح الأحمد يجري اتصالات مكثفة حول العدوان الأميركي

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم حيث جرى بحث عدد من القضايا المحلية واخر التطورات العربية الراهنة وخاصة العدوان الاميركي على ليبيا وتطورات الحرب العراقية - الايرانية.

من جانب اخر اجرى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد اتصالات مكثفة مع عدد من وزراء خارجية الدول العربية وخاصة وزراء دول مجلس التعاون في نطاق التنسيق والتشاور حول اخر هذه التطورات وخاصة العدوان الاميركي على ليبيا وكيفية العمل العربي لمواجهة هذا العدوان.

وفي هذا المجال ابلغت مصادر دبلوماسية بأن وزراء الخارجية سوف يعقدون اجتماعا لهم في الاسبوع المقبل بناء على دعوة ليبيا والجامعة العربية لمواجهة هذه التطورات.

واضافت هذه المصادر ان موضوع القمة التي طرحتها الكويت من ضمن ما سوف يبحثه وزراء الخارجية في اجتماعهم المقبل.

واكدت المصادر ذاتها ان الاتصالات الجارية ربما ينتج عنها عقد لقاء عربي للبحث حول الحرب العراقية - الايرانية.

واضافت ان هذه الاتصالات والتي تدور بهدوء وعبر القنوات الدبلوماسية قطعت مراحل عديدة في سبيل التوصل الى اخذ موقف عربي جماعي من هذه الحرب ودعوة ايران بصورة نهائية الى الانسحاب من الاراضي العراقية وايقاف العمليات العسكرية واجراء مفاوضات لانهاء كافة المشاكل المعقدة بين الجانبين.

هذا وقد عقد الشيخ صباح الاحمد لقاءات موسعة مع كبار المسؤولين بالوزارة للاطلاع على اخر التقارير الواردة من سفارات الكويت بالخارج وخاصة من ليبيا وبغداد وعلى ضوء الاتصالات التي تقوم بها الكويت حاليا.

د. الابراهيم في رده على سؤال للنائب الدويلة
المشاورات لاختيار العمداء استشارية وغير ملزمة .. وتخرج عن حدود السؤال البرلماني

اكد وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة الدكتور حسن الابراهيم ان التقاليد الجامعية وطبيعة منصب العميد توجب ان تكون الخطوات لاختيار العميد بمنأى عن اي مناقشة.

واضاف الوزير الابراهيم في رده على سؤال للنائب مبارك الدويلة الذي طلب فيه تزويده بنسخة من كل من تقرير لجنة اختيار عميد كلية الهندسة والبترول وتقرير لجنة اختيار عميد كلية التجارة، وكذلك تزويده باسماء المرشحين الذين رفعتهم اللجنة الى مدير الجامعة، بجانب تزويده بنتيجة الاستفتاء الذي تم في كلية الهندسة وكلية التجارة لاختيار العميد وذلك من خلال اعضاء هيئة التدريس.

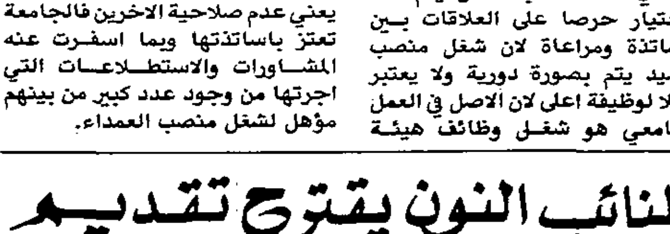
وقال الوزير الابراهيم: نود الافادة انه بالرجوع الى المادة (١٥) من القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٦٦ في شأن تنظيم التعليم العالي يبين انها قد حددت طريقة اختيار عمداء الكليات فنصت على ان «يختار وزير التربية عميد الكلية من بين اساتذة الاقسام التي تدخل في اختصاص الكلية وذلك بناء على ترشيح المجلس الاعلى للتعليم العالي لمدة سنتين قابلة للتجديد ويكون العميد مسؤولا في كليته عن تنفيذ القوانين واللوائح وقرارات المجلس الاعلى للتعليم العالي».

وواضح من هذا النص انه لم يتضمن تشكيل لجان لاختيار العمداء او اجراء استفتاء لترشيحهم، ولذلك فان ما تم من مشاورات واستطلاعات في الجامعة لمساعدة السلطات المختصة فيها لتكوين رأيها في الترشيح لمناصب العمداء واختيارهم وكذلك الاسلوب والطريقة التي تمت بها هذه المشاورات هو من قبيل الخطوات التمهيدية والتحضيرية التي لها صفة استشارية محضة وغير ملزمة وبالتالي فهي تخرج عن حدود السؤال البرلماني الذي هو وسيلة من وسائل رقابة السلطة التشريعية على الاعمال التنفيذية التي تتخذها الحكومة بموجب سلطاتها المقررة في القوانين واللوائح، ولا يدخل فيها بالتالي الخطوات التمهيدية والتحضيرية السابقة على اتخاذ القرار التنفيذي والتي تتبعها الجهات الادارية بمحض اختيارها، لانها ليست من الاجراءات المقررة قانونا وانما هي مشاورات واستطلاعات تتم تحت مسؤولية السلطات المختصة لتساعدها في تكوين رأيها لاختيار من يتولى هذه المناصب دون ان تكون لها صفة الزامية.

كما ان التقاليد الجامعية وطبيعة منصب العميد توجب ان تكون الخطوات السابقة على اختياره بمنأى عن اي مناقشة بعد ان يتم هذا الاختيار حرصا على العلاقات بين الاساتذة ومراعاة لان شغل منصب العميد يتم بصورة دورية ولا يعتبر شغلا لوظيفة اعلى لان الاصل في العمل الجامعي هو شغل وظائف هيئة التدريس لانها هي العمل الذي يعتز به كل من يتولى التدريس في الجامعة دون التفات الى المناصب الادارية.

ولذلك فانه من المتعذر الاستجابة لطلب السيد العضو الدويلة بتزويده بالبيانات الواردة في سؤاله، وتأمل الجامعة ان يقدر العضو الدويلة الاسباب التي تحول دون ذلك في الوقت الذي تؤكد فيه انها حرصت فيما اجرته من مشاورات واستطلاعات على اختيار اكثر العناصر ملاءمة لشغل مناصب العمداء وان هذا الاختيار لا يعني عدم صلاحية الاخرين فالجامعة تعتز باساتذتها وبما اسفرت عنه المشاورات والاستطلاعات التي اجرتها من وجود عدد كبير من بينهم مؤهل لشغل منصب العمداء.

● حسن الابراهيم



قدم النائب براك النون اقتراحا الى رئيس مجلس الامة ذكر فيه:

ان الحكومة قد وافقت مشكورة على تخصيص جواخير لاصحاب حيازة الاغنام، وبما انها سبق وان خصصت مثل هذه الجواخير لامثالهم، ولكنها الزمتهم بالانتقال الى مواقع اخرى الامر الذي كلفهم مبالغ باهظة وعاد عليهم بكثير من الخسائر والاضرار.

ولما كانت الحكومة حريصة على تشجيع تربية الاغنام، وتحويل القائمين على تربيتها الى قوى منتجة خاصة وان غالبيتهم من الكويتيين المتقاعدين الذين يملكون خبرة واسعة في هذا المجال تفوق خبرة من عداهم بسبب توارثهم هذا النشاط عن ابائهم واجدادهم، ورغبة في تنمية هذه الثروة الحيوانية المهمة، فانه يجدر اقراض كل من يحصل على جاخور من الحكومة مبلغا وقدره خمسة الاف دينار لكل صاحب حيازة، مع منح القائمين بتربية الاغنام دينارين سنويا عن نتاج هذه الاغنام، بالاضافة الى توفير الاعلاف لهم بثمن مناسب،

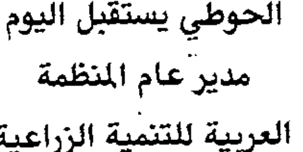
وتعويضهم عن الاغنام التي تنفق تعويضا عادلا اسوة بمربي الابقار،

وتسهيل معاملاتهم الخاصة بالعمالة.

لهذه الاسباب اتقدم بالاقتراح برغبة اقراض كل مواطن يخصص له جاخور لتربية الاغنام قرضا مقداره خمسة الاف دينار، مع منح كل صاحب حيازة علاوة تشجيعية مقدارها ديناران عن كل رأس من نتاج هذه الاغنام، بالاضافة الى توفير الاعلاف اللازمة لهم بقيمة مناسبة،

وتعويضهم عن الاغنام التي تنفق تعويضا عادلا اسوة بمربي الابقار،

وتسهيل معاملاتهم الخاصة بالعمال الذين يستخدمونهم.



مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية

يقابل مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور حسن فهمي جمعة صباح اليوم كلا من وزير الاشغال والاسكان عبدالرحمن الحوطي ومدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح.

وسيبحث الجانبان سبل التعاون بين المنظمة العربية للتنمية الزراعية والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

كما سيقابل وزير الاشغال والاسكان ومدير عام الهيئة صباح اليوم وزير الزراعة والتحريج والغذاء في مقاطعة باڤاريا في جمهورية المانيا الاتحادية السيد سيمون لوسل.

مؤتمر صحفي حول نشاطات اسبوع المرأة الحامل

يعقد الدكتور عبدالله الرفاعي عضو الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية مؤتمرا صحفيا في الخامسة من مساء اليوم الاربعاء بمقر الجمعية في مجمع الاوقاف يتحدث فيه عن نشاطات الجمعية في اسبوع الام الحامل الذي يقام خلال الفترة من ١٩ الى ١٩٨٦/٤/٢٤ ويشتمل على فعاليات عدة بالتعاون بين وزارتي الصحة العامة والتربية والشركات الخاصة.

بسبب غياب التنسيق مع المقاول بمشروع الأمونيا
شركة صناعة الكيماويات البترولية تتغرم ٥ و٣ ملايين دينار كتعويض تأخير

تبين لديوان المحاسبة ان شركة صناعة الكيماويات البترولية لم تنسق مع المقاول الرئيسي ومقاول الاعمال الهندسية بالرسومات التفصيلية بالنسبة لمشروع خط الامونيا الرابع من حيث وصول هذه الرسومات للمقاول في الوقت المناسب لبدء تنفيذ المشروع الامر الذي ادى الى تاخير بداية تنفيذ المشروع.

كما طلبت الشركة من المقاول الرئيسي تاجيل ربط المشروع بالمصنع (ب) وقد ترتب على ذلك مطالبة المقاول الرئيسي للشركة بمبلغ ٣ ملايين ونصف مليون دينار كتعويض عن هذا التاخير.

وطلب ديوان المحاسبة ان تعمل الشركة على تنسيق الاعمال منعا لتحملها مبالغ كبيرة كتعويضات مالية وقد افادت الشركة ان اسباب التاخير ليست بالضرورة ناتجة عن تاخير المهندس في تسليم الرسومات فقط وانما ترجع الى امور اخرى منها التشديد في الاجراءات الخاصة بالامن وبالاضافة الى ان الشركة طلبت من المقاول تاجيل ربط المشروع بالمصنع (ب) الى ديسمبر بدلا من سبتمبر لتفادي عملية توقيف المصانع ٣٠ يوما مرتين نتيجة تاخر الادارة العامة لمنطقة الشعيبة في اجراء تعديلات اساسية من جانبها على محطة ضخ مياه البحر للتبريد التي تمد مصنع (ب) ومشروع خط الامونيا الرابع من شهر سبتمبر وفقا للاتفاق المسبق معها الى شهر ديسمبر وبذلك تمكنت الشركة من تقليل الخسارة الحتمية التي كانت ستنجم عن التوقف مرتين والتي تقدر بحوالي مليوني دينار كما ان مطالبة المقاول الرئيسي بمبلغ ثلاثة ملايين ونصف مليون دينار كويتي كتعويض عن التاخير هو قيد الدراسة في الشركة.

بعد افتتاح سمو الأمير لمرصد العجيري
د. العجيري : المرصد كان فكرة وأصبح حقيقة وآمل أن يتحول المرصد الى مركز للابحاث

■ المير: فكرة المرصد انبثقت عام ١٩٨٠ بعد التعاون المستمر بين مؤسسة التقدم العلمي والنادي

■ الجمعة: ٥٧ دارسا من العلماء الصغار في قسم الفلك يشاركون في اعمال المرصد

كتب هادي الشمري :

مرصد العجيري كان فكرة واصبح حقيقة عندما شمله سمو امير البلاد برعايته مساء امس الاول في حفل تكريم حضره سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون والوزراء والشيوخ واعضاء مجلس الامة.

عدنان يوسف المير نائب رئيس النادي العلمي ورئيس لجنة مرصد العجيري قال لقد انبثقت هذه الفكرة بعد التعاون والنجاح الذي كللت به الجهود المشتركة بين مؤسسة الكويت للتقدم العلمي والنادي العلمي عندما قامت الدولة بتاريخ ١٩٨٠/١٢/٢١ بتكريم الدكتور صالح العجيري فلكي الكويت الاول وعلى ضوء نجاح التكريم تقرر تشكيل لجنة مرصد العجيري لتحقيق انشاء هذا المشروع، وما ان شكلت اللجنة حتى شرعت بممارسة اعمالها فقامت بالكتابة الى الشركات والمؤسسات والبنوك في الكويت من اجل التبرع للمرصد ووضعت تصورا واضحا لمتطلبات المرصد والقبة والمبنى التابع لقسم الفلك وبينت المواصفات الفنية والشروط وبتاريخ ١٩٨٢/٢/٢٣ وقع عقد المرحلة الاولى مع الوفد السويسري من شركتي ICRA (GWIBAU) لانشاء مرصد الكويت وهو على خط طول ٤٨ و٤٧ وعرض ١٥ و٢٩ وفيه قبة المنظار اسطوانية الشكل من هيكل حديدي ويتم التحكم بالمنظار بالكمبيوتر.

● د.صالح العجيري

● المهندس عدنان المير

الدكتور صالح محمد العجيري قال لـ«القبس» ان تشريف سمو الامير للمرصد له اهمية خاصة في نفوسنا ونفوس الشباب، وما تشريفه للمرصد الا لبعث همة الشباب لدراسة علم الفلك الذي اهتم به الاسلاف من العرب المسلمين، فقد كان للعرب الباع الطويل في تقدم الفلك في القرون الماضية لا سيما في عهد الدولة العباسية، فقد اقاموا المراصد والمزاول، وترجموا كتب الفلك اليونانية ولم يقفوا عند حد الترجمة بل نقوا الفلك من ادران التنجيم، وليس ادل على ذلك من ان جميع اسماء النجوم في السماء اسماء عربية وما زال الاجانب يستعملون هذه الاسماء وقال وانا لا ازال في بداية الطريق وما زلت باحثا ودارسا في علم الفلك، ومن ظن انه عالم فقد جهل ولكن الحمدلله ظهرت من طلابنا بوادر مشجعة وعلماء حاليين نفتخر بهم منهم فؤاد مانع الجمعة وداود العسكر ومساعد الحماد، ونلاحظ ان هناك عددا لا باس به من الطلاب والدارسين والهواة.

وقد نظمنا عدة دورات منوعة للمبتدئين والذين عندهم خلفية فلكية وعقدنا دورة لربابنة السفن ونعد حاليا دورة للعاملين في قبة النجوم بالمتحف العلمي التابع لوزارة الاعلام، وقد بدأنا تاسيس قسم الفلك ورابطة الفلك ونامل ان يتحول المرصد لمركز ابحاث وتقوم الكويت بتصدير علم الفلك مثل ما نشاهد الدول الاخرى مشهورة بالطب والصناعة او الفن.

● فؤاد مانع الجمعة مشرف الفلك قال ان هناك ٥٧ دارسا من العلماء الصغار تتراوح اعمارهم بين التاسعة والثالثة عشرة، وهم الذين قاموا بشرح الالات المستخدمة في الفلك لسمو امير البلاد. وقد احتوى معرض مرصد العجيري آلة المسدس والتي تحدد خطوط الطول والعرض لتحديد الموقع الجغرافي للسفن وهي مطورة من الاسطرلاب، بالاضافة للكرة السماوية التي تحدد خطوط العرض والطول وهي على شكل بوصلة. وهناك البوصلة المنجمة المائية لتحديد الموقع الجغرافي بدقة اكثر. وفرونة التوقيت والتي توجه شمالا لتحديد الساعات بطريق الظل، ومشروع التقويم الاسلامي الموحد للعجيري، ومجسمات للشواظ الشمس وجهاز النجوم الثنائية بالاضافة الى جهاز تسجيل درجة الاضاءة وجهاز المضوا وصور ومجسمات المجموعة الشمسية، وجهاز الاتصال اللاسلكي عبر القمر الصناعي والذي اعد نموذجه العلماء الصغار ويرسل المكالمة الهاتفية بالاشعة، بالاضافة الى مجسمات السفن الفضائية مثل انترسات (٦) وجيوتو وفيغا (٢) وتم عرض المظاهر الفلكية كالسديم بجهاز الفيديو، بالاضافة للكمبيوتر الخاص بالفلك والذي يحدد النجوم في وقت معين حسب خطوط العرض والطول بالاضافة الى مجموعة محمد الفوزان الفلكية مثل جهاز السمت لتحديد المسافة وديرة بحرية، تلسكوب من صناعة اعضاء النادي.

مدير جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بالقدس يشيد بالدعم والرعاية اللذين تقدمهما الكويت للجمعية

حذر مدير عام جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس محمود يوسف الحبية من مخاطر تتهدد المستشفى التابع للجمعية ومستوصفاتها بالاغلاق.

وناشد الحبية كل عربي وكل مسلم تقديم العون والمساعدة للجمعية للاستمرار في رسالتها الانسانية في مواساة المرضى البائسين.

وقال في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان مستشفى الجمعية الذي يقع في جبل الزيتون في المدينة المقدسة على مسافة قصيرة من مستشفى هداسا الاسرائيلية مهدد بالتوقف بسبب العجز الشديد في موارده .. في الوقت الذي يتلقى فيه هداسا معونات يهودية تتخطى ابعاد الخيال.

واضاف الحبية انه لم يبق لاهل القدس والضفة الغربية وقطاع غزة اية مؤسسة صحية تستطيع خدمة المواطنين خدمة جليلة غير مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية الذي يعالج قطاعات واسعة من ابناء الشعب الفلسطيني مجانا ... من بينهم الفقراء والمساجين ونزلاء معتقلات العدو الاسرائيلي وعائلاتهم ... وكذلك عائلات الشهداء والمحررون من السجون الاسرائيلية وطلاب دور الايتام الاسلامية ومواطنو هضبة الجولان السورية.

واشاد الحبية وهو في الوقت نفسه امين سر الهيئة الادارية لجمعية المقاصد بالدعم والرعاية التي تقدمها الكويت للجمعية سنويا.

وقال ان الكويت كان لها الفضل الاول في انشاء هذه الجمعية وكان امير الكويت الاسبق المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح اول من وضع حجر الاساس لبناء الجمعية واول رئيس فخري لها ... ثم تولى الرئاسة الفخرية من بعده امير الكويت الراحل المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح ... وواصل صاحب السمو الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح تبنيه ودعمه للجمعية مما ساعدها على الاستمرار في اداء رسالتها الانسانية.

واشار الى ان مقر الجمعية بني باموال كويتية وكان للكويت الفضل الاول والاخير في قيامها. كما اشاد بجهود اللجنة الشعبية الكويتية لجمع التبرعات وجهود رئيسها الحاج يوسف الفليج في دعم الجمعية وتقديم العون لها.

وقال الحبية ان المستشفى يضم ٢٠٠ سرير ويعمل فيه ٧٥ طبيبا اخصائيا اضافة الى ٢٠٠ من اعضاء الهيئة التمريضية في التخصصات المختلفة.

ويتبع المستشفى عيادات خارجية لكل الاقسام ... كما يشرف على ٧ مستوصفات خارج القدس.

واضاف انه للمرة الاولى في الضفة الغربية وفي القدس يتم انشاء وتجهيز قسم للخدج (الاطفال غير مكتملي النمو) يرأسه الدكتور امين تلجي ويساعده الدكتور انور دودين وبه اجهزة بمليون دولار.

واوضح مدير عام الجمعية ان تكلفة السرير الواحد في الليلة تصل الى ١٠٠ دولار مما يجعل ميزانية المستشفى تصل الى حوالي ٧ ملايين دولار في السنة ... وتعاني من عجز في المصاريف الجارية يصل الى ٥,٥ مليون دولار.

واكد ان مبلغ ٦ ملايين دولار يتيح للجمعية وللمستشفى اداء خدماته على الوجه الاكمل.

واعرب الحبية عن شديد اسفه لبعض التصرفات السلبية من بعض الاطباء التي ادت الى قيام السلطات الاسرائيلية باغلاق مستشفى (الهوسبيس) في القدس.

وقال ان اغلاق ذلك المستشفى جعل المقاصد تواجه ضغطا علاجيا شديدا مما جعل جميع الاسرة فيها مشغولة طوال الوقت.

واوضح ان ١٠٠ الف مراجع يترددون على المستشفى والمستوصفات التابعة له سنويا.

وانتقد مدير عام الجمعية موقف منظمة الصحة العالمية التي رفضت تقديم اي دعم او عون لمستشفى المقاصد بدعوى ان المنظمة لا تتعامل الا مع الدول.

ونوه الحبية بما تقدمه جمعية النداء الفلسطيني الموحد في الولايات المتحدة الاميركية التي تقوم بجمع التبرعات بعيدا عن اي نشاط سياسي.

وقال ان الجمعية المذكورة التي تتخذ من واشنطن مقرا لها تساهم الان في تشييد وانشاء كلية للتمريض تابعة للمقاصد تبلغ تكلفتها مليوني دولار وستمنح هذه الكلية لخريجيها درجة البكالوريوس في التمريض.

وذكر الحبية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي حاولت منذ اليوم الاول لسقوط القدس الاستيلاء على الجمعية واراضيها ومرافقها ... ولكنها بفضل ما تقدمه من خدمات وبفضل جهود المخلصين استطاعت ان تبقى مؤسسة عربية وطنية ثابتة وصامدة امام المصاعب ... واستطاعت ان تحافظ على جبل الزيتون من المصادرة.

وقال ان وزير الصحة الاسرائيلي طلب زيارة المستشفى وزاره فعلا وان كان في نيته التشبث باي عذر او سبب يقوده الى اغلاقه .. الا انه عندما دخل المستشفى ورأى مستوى ما يقدمه من خدمات ... وما يحويه من تجهيزات لم يستطع الا ان يحني رأسه احتراما لذلك .. معترفا بانه في مستوى اكبر واضخم من المستشفيات الاسرائيلية واحدثها تجهيزا.

واكد الحبية ان العجز في ميزانية المستشفى يجعله في كثير من الاشهر عاجزا عن تغطية مرتبات الاطباء والموظفين وتلبية احتياجات المرضى والنزلاء الامر الذي يهدده بالاغلاق وقال انه في حال اغلاقه فسيكون ذلك اغلاقا للنافذة التي انبعث منها نور العاطفة الاسلامية والاخوة العربية في القدس الجريح.

استقبالات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم والدكتور حمود الرقبة.

كما استقبل سموه مختار فيلكا عبداللطيف الطاهر والمهندس حامد عبدالسلام شعيب ومحمد احمد الدوسري والمقدم محمود محمد الدوسري.



مجلس الأمة يندد بالاعتداء الأميركي على ليبيا ويدعو لوحدة الصف العربي

كتب نبيل سويدان:

ندد مجلس الامة يوم امس بالاعتداء الاميركي الارهابي على الجماهيرية الليبية، وناشد الدول العربية وبرلماناتها العمل على وقف تناقضاتها الثانوية للدفاع عن كرامتها وسيادتها..

وقال النائب الدكتور احمد الربعي ان الاعتداء الاميركي يعتبر يوما من ايام الذل العربي الجديد، وقال النائب مبارك الدويلة ان شريعة الغاب توجت بالاعتداء الاميركي على ليبيا، وانحى النائب القطامي باللائمة ليس على «الثور الهائج الاميركي» وانما على الخنوع العربي والمواقف العربية المتخاذلة.

وفي جلسة الامس التي فرض العدوان الليبي نفسه على جدول اعمالها، بحث المجلس الموضوعات المطروحة ضمن الجدول وعلى رأسها تقرير لجنة التحقيق في قرض الـ ١٥٠ مليون دينار لمديني المحالين على مؤسسة تسويات الاسهم والذي قالت فيه اللجنة ان تحقيقها وصل الى طريق مسدود لامتناع الحكومة عن تزويدها بالمعلومات المطلوبة تمسكا بسريتها .. وقرر المجلس اعادة التقرير للجنة لتطبيق المادة ١٤٧ من اللائحة التي تماثل المادة ١١٤ من الدستور والخاصة بحق المجلس في تشكيل لجان التحقيق والحصول على ما يطلبه من بيانات، فتكرر بذلك نفس الموقف الخاص بالمعلومات المطلوبة عن البنك المركزي .. كما اثيرت ايضا المادة التاسعة من اللائحة والتي تقضي برفع الدعوى العمومية على من يتخلف او يمتنع عن تقديم البيانات كنقطة نظام لتوضع ايضا امام اللجنة في دراستها التي اخذت منحى جديدا هذه المرة.

وتأجل بحث تقرير ديوان المحاسبة عن مخالفات صندوق ضمان حقوق الدائنين الى جلسة الثلاثاء ٢٢ ابريل بناء على رسالة من وزير المالية والاقتصاد تليت في المجلس واعتذر فيها عن عدم الحضور امس لارتباطاته الرسمية باجتماع مجالس محافظي المؤسسات المالية العربية.

واتخذ المجلس عدة قرارات امس منها اعتماد الحساب الختامي لميزانية مجلس الامة لعام ٨٤/٨٥، وتم تعليق التصويت على تعديل مادة في قانون الجزاء تلزم القاضي بابعاد الاجنبي الذي يدان في عقوبة جناية او عقوبة مقيدة للحرية في جريمة مخلة بالشرف والامانة بعد تنفيذ العقوبة، حيث لم يحصل المشروع على الاغلبية المطلوبة.

واعيدت اتفاقية منع الازدواج الضريبي مع قبرص الى اللجنة لمتابعة حقوق المواطنين في قبرص، كما اعيد تقرير انتخابات المختارين الى اللجنة للدراسة من جديد، واقر مشروع قانون بخصوص المراسلات البريدية، وفي المداولة الاولى وافق المجلس على تعديل بقانون المطبوعات يحظر المساس بالذات الالهية، كما اعتمد المجلس مشروعين آخرين احدهما يتعلق بحصانات الجامعة العربية والاخر اتفاق تجارى بين الكويت والاتحاد السوفيتي.

● الرئيس وبجانبه النائبان الجوعان وطامي

● تصوير موسى عياش



● راشد الراشد

● الجميعان



● وزيرا الاعلام والكهرباء

● الشيخ سالم والخضاري

● العنجري

● د. الربعي

■ د. الربعي: هذا يوم من أيام الذل العربي الجديد!

■ الدويلة: أميركا تدعي محاربة الإرهاب وهي أول من يمارسه

■ القطامي: لا ألوم "الثور الهائج الأميركي".. بل مواقفنا المتخاذلة

تفاصيل الجلسة

عقدت الجلسة في التاسعة والثلث برئاسة الرئيس احمد السعدون، وتلا الامين العام محمد ابراهيم العسكري اسماء المعتذرين عن الجلسة الماضية.

ثم عرضت مضبطتا الجلستين السابقتين حيث جرى عليهما التعقيبات التالية:

● **سعد طامي:** حول ماورد على لسان الاخ محمد المرشد والاخ يوسف المخلد عند مناقشة تقرير قانون المختارين .. وردت على لسان الاخ المرشد عبارة قالها عن لجنة الداخلية والدفاع قال فيها «كل يرى الناس بعين طبعه» وهذا لا يجوز، انا لا ادافع عن اللجنة ورغم اني عضو فيها ولكن رأي الاقلية موجود .. واللي ما يحترم رأي الناس ما تحترم رأيه، لابد ان نقدر آراء بعضنا البعض والمهم رأي الاغلبية في النهاية.

● **علي الخلف:** ما حدث في الجلسة الماضية هو تجريح للجنة الداخلية والدفاع وخاصة ما قيل ان اللجنة تابعة للحكومة واعارض ما قيل وارفض الاتهام.

الصحافة والنواب

● **احمد الشريعان:** في الاسبوع الماضي ونحن نناقش اقرار المضبطة تكلم الاخوان د. عبدالله النفيسي ومبارك الدويلة عن موضوع الصحافة وطريقة تناولها لمجلس الامة والاعضاء فيه. وتعرض مبارك الدويلة لجريدة «الانباء» بالنقد وكان نقدا صحيحا وصائبا خاصة ان الجريدة المذكورة ذكرت بالسب والقذف والتشهير زميلا لنا وهو د. عبدالله النفيسي. وكان مبارك الدويلة يعبر عنا كلنا في هذا الاستنكار. لكن الغريب ان «الانباء» بعدها بيوم تناولت الاخ مبارك واتهمته بكل الاتهامات.

نحن نقر للصحافة حريتها ونؤمن بذلك لكن ان تنزل الى مستوى القذف والسب والتجريح بنا النواب الذين يمثلون الشعب الكويتي فهذا ما لانرضاه. لابد ان يوضع حد لهذا.

● **الرئيس:** نحن بصدد تصحيح المضبطة.

● **المخلد:** من حقي ان اقول في المضبطة ما اشاء ولما اقول لجنة الداخلية اخطات فقد قال ذلك الاخوان اللي بعدي وخاصة عن موضوع الانتخاب للمختارين.

● **منيزل العنزي رئيس لجنة الداخلية:** لفت نظري في المضبطة ما تفضل به الاخ محمد المرشد حين قال «كل يرى الناس بعين طبعه» ويا ريت يفسر لي ماذا يعني ان كان يعني اختلاف الرأي فهذا من ابرز معالم الديمقراطية، اما اذا تطابقت الاراء فهنا الدكتاتورية فما المقصود؟ ان كان غير ذلك ارجو شطب العبارة.

● **علي الخلف:** انني مستاء مما قاله الاخ يوسف المخلد هذه الاتهامات لا تجوز.

● **الرئيس:** تشطب العبارة (يوافق المرشد على الشطب).

وتعتمد المضبطتان.

الاعتداء الاميركي على ليبيا

ويعرض اقتراحان بطلب مناقشة، الاول لفتح بند ما يستجد لمناقشة الاعتداء الاميركي على ليبيا مقدم من: المرشد، الجبري، راشد سيف، د. النفيسي، والشريعان.

واقتراح بفتح باب ما يستجد لمناقشة الموضوع نفسه من النواب القطامي، المنيس، د. الربعي، حمد الجوعان، د. حياتي ٦ يوافق المجلس على بحث الاقتراحين بعد بند الاسئلة.

الاوراق الواردة

وتعرض الاوراق الواردة ومنها مرسوم بتكليف وزير المالية بمهام وزير النفط خلال غيابه في الخارج.

ومرسوم بتكليف وزير الاوقاف بمهام وزير العدل خلال غيابه.

العرائض والشكاوى

وجرت مناقشة العرائض والشكاوى.

● **هادي هايف:** بالنسبة للعريضة التي وردت بكشف العرائض والشكاوى لجلسة اليوم المقدمة من بعض المواطنين المتقاعدين والتي ذكروا فيها ان قرار زيادة قيمة العلاوة الاجتماعية التي تمنح للمتقاعدين عن ابنائهم الى ٣٠ دينارا بدلا من ٢٠ دينارا قد شمل جميع المتقاعدين، الا انه مازال هناك حوالي ٢٠٪ من هؤلاء المتقاعدين يتقاضون هذه العلاوة بمقدار ٢٠ دينارا فقط على الرغم من وجود اخوة لهؤلاء الابناء يتقاضى اباؤهم عنهم تلك العلاوة بمقدار ٣٠ دينارا.

لقد نص الدستور في المادة ٢٩ على ان الناس سواسية في الكرامة الانسانية وهم متساوون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة لا تميز بينهم في ذلك بسبب الجنس او الاصل او اللغة او الدين .. وانني اتساءل هنا عن الحكمة من وجود مثل هذه التفرقة في منح العلاوة الاجتماعية عن الابناء، وهل المقصود بها هو التفرقة بين الابناء في مقدار هذه العلاوة .. كان يكون الابناء الذين ولدوا في تاريخ معين يمنحون هذه العلاوة بمقدار ٢٠ دينارا دون الزيادة والذين ولدوا بعد هذا التاريخ او قبله يمنحون العلاوة بمقدار ٣٠ دينارا اي بعد الزيادة .. ام ان المقصود هو التفرقة بين المواطنين وبعضهم البعض .. ان هذا الامر حقيقة في غاية الغرابة ولا يمكن ان يقول به احد .. وهذا مثال حي للتفاوت في الحقوق التي يعاني منها بعض المواطنين في هذا البلد دون وجه حق، فلا شك بان هناك خطأ كبيرا قد وقعت فيه مؤسسة التامينات الاجتماعية عند تطبيقها لهذه الزيادة في قيمة العلاوة المستحقة عن ابناء المتقاعدين بحيث شملت تلك الزيادة البعض دون الاخر بغير وجه حق .. لذلك فانني اطالب المسؤولين بمؤسسة التامينات الاجتماعية بضرورة وسرعة بحث هذه الحالات والعمل على مساواة جميع المواطنين من المتقاعدين في قيمة هذه العلاوة .. حيث لا يعقل ان يتقاضى مواطن متقاعد علاوة عن ابنائه بمقدارين مختلفين، فلا بد من العمل على مساواة مقدمي هذه العريضة بغيرهم من المواطنين الذين يمنحون العلاوة بمقدار ٣٠ دينارا خاصة وان هذه العلاوة قد تقرر زيادتها لهذه الفئة لتتمكن من مواجهة تكاليف واعباء الحياة المتزايدة، ومن غير المقبول او المعقول ان توجد مثل هذه التفرقة بين المواطنين في حق لا يمكن ان يختلف فيه اثنان فالمواطنون جميعا سواسية في الحقوق والواجبات.

● **احمد الشريعان:** اود ان اذكر ان ٢٠٪ من المتقاعدين متضررون وارجو من المجلس ان يعطي هذه الشكوى البحث الجاد لحل هذا الاشكال فهؤلاء لهم خدمة طويلة ويطالبون بعلاوة لابنائهم واستغرب القانون الذي يفرق بين ابناء رجل واحد واحد ياخذ ٣٠ دينارا والاخر ٢٠ دينارا هذا القرار مجحف بحق هؤلاء المواطنين .. وهذه التفرقة بين الابناء لاتجوز.

● **سعد طامي:** ارى ان كل المجلس شعوره طيب نحو زيادة رواتب المتقاعدين فهؤلاء معاشاتهم ضئيلة وسوف نبحث الشكوى في لجنة الشكاوى مع وزير الدولة ونرجو من الحكومة ان تصل لحل لهذه الشكوى.

● **يوسف المخلد:** الرسائل الواردة صارت روتين عندنا كل جلسة شكاوى فالى متى، ناس متقاعدين مثل غيرهم ليش يحرمون من علاوة الاولاد. الدستور يساوي بين الجميع فلماذا التفرقة في علاوة الاولاد .. خلو لكم يوم يا وزراء لحل شكاوى المواطنين واملي كبير في الحكومة لانهاء الشكوى في مجلس الوزراء الذي يبحث عشرات الموضوعات الداخلية والخارجية الطويلة.

● **وزير الدولة:** الاخوان في ديوان الموظفين ومجلس الخدمة والتامينات لا تختلف مشاعرهم وعندما تصلنا الشكوى سنحقق فيها واذا انطبق القانون عليهم سيحصلون على حقهم.

نطالب بالمساواة

● **فيصل الدويش:** نحن لا نطالب بزيادة مرتبات في الظرف الدقيق الذي تمر فيه ايرادات الدولة ولكن نطالب بالمساواة فبعض هؤلاء يحصل على ٢٠ دينارا عن ابنه وغيرهم ٣٠ دينارا واطالب من هذا المجلس لجنة الشكاوى ان تستدعي اصحاب الشكوى ومسؤولي التامينات لمناقشة الموضوع فعدم المساواة يعني مخالفة دستورية للمادة ٢٩ من الدستور التي تنص على ان المواطنين سواسية ويجب الا تتخطى المؤسسة العدالة فالمطلوب تحقيق عدالة وليس زيادة مرتبات وهناك مبالغ لدى المؤسسة لتغطية هذه المساواة وتحقيق العدالة.

● **عباس مناور:** الدستور كفل المساواة بين المواطنين وهذه العريضة طلب عادل الا ان القانون الاخير لم تنطبق مظلته على هؤلاء الناس وراجعت التامينات فقالوا القانون لا يشمل أصحاب العريضة ويمكن للجنة الشكاوى تبني تعديل على القانون يعرض على المجلس ويقره فتشمل المظلة الجميع فرجائي من لجنة الشكاوى استدعاء رجال التامينات ومعالجة القصور في القانون بتعديل يقترحونه وأعتقد الحكومة لن ترفض حيث لن يكلف الامر الدولة الكثير.

منيزل العنزي: لا يوجد ما أضيفه الى ماقيل وأشير فقط لجواب وزير المالية على سؤال سبق وقدمته حول هذا الموضوع ويقول فيه (نص قرار المؤسسة) ولا ارى ميررا للتفرقة، ١٠ اولاد ياخذ الواحد ٣٠ وما يزيد ٢٠ دينارا فقط وهذا لا يكلف الدولة أعباء فهؤلاء قلة. ولا أرى مانعا من تعديل القانون لحل هذه الشكوى.

● **احمد باقر:** تقدمت باقتراح بمشروع قانون مع بعض الزملاء وتم اعتماده وعقدت مع الاخ حمد الجوعان مؤتمرا صحفيا حول المشروع لتوضيحه وارجو بحث الشكوى هذه لانهائها.

● **دعيج الجري:** بحثت الموضوع مع الاخوة في مؤسسة التامينات ووجدت ان أصل المشكلة عند زيادة العلاوة سنة ٨٣ فما قبل ٨٣/٢/١ لم تاته زيادة لذلك أرجو من الاخوة في لجنة العرائض دراسة الموضوع واقتراح تحويله للجنة المالية للاسراع في حل هذه المشكلة والعدد قليل...

الاسئلة

ثم يعرض بند الاسئلة...

يرجيء الفضالة تعقيبه على جواب وزير العدل على سؤال له لحين عودة الوزير من الخارج.

جمعية الجهراء الجديدة

● **علي الخلف:** عقب على جواب وزير الشؤون على سؤاله عن عدم انشاء جمعية تعاونية لمنطقة الجهراء الجديدة فقال:

أشكر الوزير حول رده على سؤالي عن تسديد ديون الاندية .. أما بالنسبة للجمعية وما قاله الوزير عن دمج كل منطقتين بجمعية واحدة ما اختلف في ذلك ولكن هناك جمعيتان في الخالدية واليرموك وهي منطقة واحدة، عدد سكان الخالدية واليرموك وقرطبة ٢٨ الف نسمة... والجهراء تعدادها ٣٠٥ آلاف مواطن ويحتاجون لخدمات كثيرة... الجمعية الآن اغلب اهالي المنطقة ترتادها ويودي ان يزور الوزير الجمعية فجاة ليرى بنفسه... محافظة كاملة لها جمعية واحدة هذا تقصير من الحكومة وأرجو من الحكومة الانتباه لهذه المنطقة ونتفاءل خيرا بالوزير.

● **وزير الشؤون:** طلبت التنسيق بين رأي الاخ علي الخلف ورأي الاخوان ممثلي المنطقة الآخرين وبعد مشاورات كان هناك قناعة بالفصل بين الجمعيتين واحدة للجهراء القديمة واخرى للجهراء الجديدة ونقوم بالاجراءات اللازمة لهذا الفصل ونحن نراعي دائما عامل الكثافة السكانية ونشهر العديد من الجمعيات على هذا الاساس لتلبية الخدمات ولكننا مرتبطون بموضوع تنظيمي اداري...

● **علي الخلف:** أشكر السيد الوزير نيابة عن أهل المنطقة ونرجو من بقية الاخوة الوزراء ان يحذوا حذو الوزير في الخدمات الاخرى للمنطقة.

– ويعرض سؤال آخر للخلف حول تعداد السكان في الجهراء فقال معقبا على جواب الحكومة:

شكرا لوزير الداخلية وكان سؤالي موجها لوزير الدولة حول تعداد السكان بالمنطقة، عادة تعداد السكان مربوط بالخدمات، الخطة الخمسية ما هي معطياتها لمنطقة الجهراء، ٢٨ مليون دينار فقط لكل الخدمات من أصل مليار و١٢٧ مليون دينار. وسؤالي لا يزال قائما.

جمعية لحماية المستهلك

ويعقب سامي المنيس على جواب وزير الشؤون على سؤاله عن طلب اشهار جمعية حماية المستهلك المقدم طلب باشهارها ... فيقول:

أجوبة الاخوة الوزراء على اسئلة النواب يبدو أنها لا تؤخذ بشكل الجدية، وشيء مؤسف ان نبحث من وقت لآخر عن كلمات تكون بمستوى التعامل ازاء أجوبة الاخوة الوزراء على اسئلة النواب، وأمل ان هذه الاجوبة تكون اجتهادا وتنطلق من حسن النية دون القصد سوى توضيح بعض الامور..

اجابة الاخ وزير الشؤون حول اشهار جمعية حماية المستهلك يؤسفني أن أقول ان الاخ الوزير مع الاسف من خلال اجابته لم يطلع كما يجب على ملف هذا الموضوع. والدليل على ذلك هذه وثائق رسمية من وزارة الشؤون، يقول الاخ الوزير في اجابته ... جمعية حماية المستهلك فالمحاولات الجارية تتطلب الاتصال مع وزارة التجارة لوضع صيغة تناسب أنشطة ادارة حماية المستهلك بوزارة التجارة وأرسل نسخة من رد الوزارة، أرجو منه مراجعة الجهاز الذي كتب ذلك فقد قدم المؤسسون كتابا في ٨٢/١٠/٢ ابدوا ملاحظاتهم على كتاب الوزارة وقامت الشؤون في ٨٢/١٠/١٣ بالكتابة للمؤسسين بأن المذكرة تمثل وجهة نظر التجارة فكتبوا للشؤون مرة اخرى للتوضيح فالمؤسسون راجعوا وزارة الشؤون فلماذا المغالطة ويقول الوزير ما راجعوا، اما انه لم يطلع على ملف القضية او ان هناك اتجاها في الوزارة بعدم الرغبة في اشهار الجمعية وسأترك للاخ الوزير كافة هذه الكتب والمراسلات ليتبين التناقض الموجود.

ثانيا – وأعتبرها كذلك من مسؤولية وزارة الشؤون والوزير ما هي طبيعة مذكرة وزارة التجارة في هذا الخصوص، المؤسف ان ادارة حماية المستهلك نصبت نفسها ادارة للفتوى والتشريع بل ومحكمة دستورية. قبل أسبوع ناقشنا شكوى بعض الاخوان لقيام نقابة وأخذ رأي الفتوى، الآن جهة اخرى نصبت نفسها ادارة للفتوى... موافقة وزارة الشؤون ان تقبل بفتوى من جهة غير مختصة هذه مخالفة مرفوضة..

وتبين من اهداف جمعية حماية المستهلك التي رفضتها ادارة حماية المستهلك رعاية مصالح الاعضاء، نشر الوعي الاستهلاكي، التعاون مع الجهات المعنية بالسلع المستوردة ووضع بيان باللغة العربية عليها ... يا ترى باي منظار وصورة ادارة حماية المستهلك تقول ان هذه الاهداف غير دستورية.

ادارة حماية المستهلك تقول ان الجمعيات التعاونية تقوم بهذه المهمات، على اي اساس يقال هذا الكلام، يبدو ان الاخوان لم يقرأوا قانون الجمعيات التعاونية... المطلوب حماية المستهلك من بعض الجمعيات التعاونية ولا نريد التحدث عن قضايا من أبرزها سلبية انتشار الاعلان التجاري الذي حرق المستهلك لانه لا يوضع له ضوابط والكثير من اعلاناتها تحمل الغش في طياتها ... وأقول للاخ الصديق وزير الاعلام ذلك.

مع الاسف الاتجاه القائم الآن هو الحد من الانشطة الشعبية وكانها انشطة سرية الى متى هذا الفهم الخاطيء، أكثر من جمعية مهنية تقدمت بطلب ورفض ومنها البحرية والصناعيين فالى متى نستمر في النظر للموضوع بهذه الصورة ... الجمعيات وهذا غير صحيح.

نصطدم بالقانون

– **وزير الشؤون:** شكرا للعضو المحترم سامي المنيس واشاركه في توجهاته حول دور الجمعيات الشعبي ونحن ندعم هذا الدور وندعم جمعيات النفع العام لابراز نشاطها ودورها واهدافها وبالنسبة لما تطرق له عن جمعية حماية المستهلك سبق وجلست معه وقلت عندي قناعة بدورها ولكننا نصطدم بجوانب قانونية، ونحن نراعي الجهات الحكومية التي تمارس الدور نفسه، ولما استفسرنا من وزارة التجارة قالت ان لديها ادارة لحماية المستهلك وتقوم بالدور نفسه وما عندنا مانع برفع الامر لمجلس الوزراء بالنسبة للجمعيات ولكن الامر مؤجل بسبب المقرات ونفكر في ضمها معا في مجمع، وعندنا تجربة ان الجمعيات بعد فترة لا تنشط وتخوفنا ان يبدأ الامر بحماس ثم يفتر هذا الحماس ويودنا ان نتفادى ذلك ... ونحن ملتزمون بناحية قانونية مع ايماني باهداف جمعية مثل جميعة حماية المستهلك ونامل ان يتحقق هذا الدور مستقبلا ...

– **المنيس:** اشكر وزير الشؤون ولكن من حق المؤسسين ان يدافعوا عن انفسهم اقول للوزير ان مذكرة وزارة التجارة حول قانونية الاشهار قدم المؤسسون ردا عليها وفندوا رأي وزارة التجارة فلا سبب قانونيا او دستوريا، ولكن الوزير يقول في رده نرجو مراجعة وزارة التجارة والاخوان فعلا راحوا لوزارة التجارة وكنت اتمنى ان يقرأ الوزير ملف القضية كله.

احـــالات

وانتهى البند المخصص للاسئلة، ثم نوه الرئيس الى احالة اقتراحات برغبات الى اللجان المختصة ... وكذلك تقارير اللجان حول الاقتراحات برغبات ...

الاعتداء الاميركي

– ويتلى اقتراح بتحديد عدد المتحدثين عن موضوع الاعتداء الاميركي على ليبيا بحيث يكون اربعة فقط ويحال الامر للجنة الخارجية لاصدار بيان يعبر عن موقف المجلس ... مقدم من القطامي، حمود الرومي، راعي الفحماء، العنجري، الروضان، ويقر الاقتراح (٢٩ من ٤١).

يوم من ايام الذل العربي

● **د.احمد الربعي:** الاخ الرئيس، الاعتداء الاميركي يوم امس على ليبيا بغض النظر عن تقييم كل واحد فينا هو يوم من ايام الذل العربي الجديد الذي بدأ مع الاسف منذ مدة طويلة والذي اصبحت فيه الارض العربية والسماء العربية سهلة لاي معتد، وبكل بساطة يقدم اساطيله ويرسل مبعوثيه للتمهيد لهذا العدوان، ثم يقوم بمثل هذا العدوان في ظل صمت عربي واضح، اذا لم تكن المسالة مؤامرة عربية محبوكة ومعروفة، يوم الذل يوم امس هو جزء من حلقة تدهور الوضع العربي التي كان على رأسها صفقة كمب دايفيد المشبوهة، والمؤامرة المشهورة ضد الشعب الفلسطيني منذ سنة ٧٠، وما يقوم به عرب اميركا في المنطقة العربية الملكيين اكثر من الملك، في موضوع العلاقة مع الولايات المتحدة.

والارهاب الاميركي يوم امس في رأيي جزء من مؤامرة اميركية والجزء الاخر مباركة عربية تمت من خلال زيارة بوش وزيارة مورفي لهذه المنطقة تحت شعار محاربة الارهاب لقد قامت اميركا يوم امس بهجوم على ثلاث مدن ليبية هي بنغازي، وطرابلس، وخليج سرت العربي الليبي وبكل صفاقة يصرح واينبيرغر وزير الدفاع الاميركي انه قد حصل على تصريح او موافقة من بريطانيا باستعمال القواعد البريطانية للهجوم على دولة عربية شقيقة وهي ليبيا، كيف تعتبر الحكومة الليبية ارهابية والفلسطينيين ارهابيين، وكل حركات التحرر في العالم ارهابية وتظل الحكومة الاسرائيلية وبكل الدعم الاميركي هي دولة سلام، ودولة محبة للسلام، ودولة تحارب الارهاب، ويبدو انه في ظل هذا الوضع العربي المتدهور فان الليل العربي سيطول اذا لم يتم تحرك شعبي وليس تحرك حكومي، لانه يبدو اننا فقدنا الامل في الاوضاع العربية الرسمية، واعتقد ان هناك تمثيلية واضحة، ولا استطيع ان ابرىء اولئك الذين اجتمعوا مع بوش ومع مورفي ولا اقصدهم كلهم، ولكن اعتقد الذين فرشوا السجاد الاحمر في المطارات العربية، وخاصة الخليجية، والذين صرحوا بالتصريحات المشهورة خلال الاسبوعين الاخيرين عن الدور الاميركي العظيم في هذه المنطقة وعن الدور الحضاري للولايات المتحدة في هذه المنطقة، وعن دور اميركا المحب للسلام الى جانب الاكاذيب المكشوفة، التي ادلى فيها السيد بوش والسيد مورفي حول القضية الفلسطينية والتباكي على حقوق الشعب الفلسطيني اعتقد هذه كلها كانت تمهيدا لهذا الاعتداء ويبدو ان هناك تواطؤا عربيا من اطراف عربية واضحة في هذا الاعتداء على ارض عربية شقيقة السيد بوش في احدى دول مجلس التعاون الخليجي، ركب على ظهر باخرة اميركية استعرض القوة الاميركية في هذه المنطقة، كعادته وبعدها بيومين نسمع مدائح في الدولة نفسها للسياسة الاميركية في الخليج.

الموقف الكويتي متميز

والقول ان اميركا يهمها استقرار منطقة الخليج والحديث عن الدور الاميركي الصديق للعرب والقضية الفلسطينية، لا شك ان الموقف الكويتي والسياسة الخارجية الكويتية هو موقف متميز، وبلا شك الموقف الكويتي واضح، ولا لبس في اتجاه هذه السياسة وتجاه القضية العربية بشكل عام ونحن دائما في هذا المجلس نؤيد السياسة الخارجية الكويتية الواضحة تجاه القضية العربية الكويتية في هذه المواقف، ولكن يبدو اننا بحاجة في هذه المرحلة الى موقف من حكومتنا اكثر قوة من المواقف التي اعتدناها في هذه المنطقة، واحنا نعرف ان حكومتنا لوحدها لا تستطيع ان تفعل شيء في هذه المنطقة ولكن السياسة الخارجية الكويتية تعكس طبيعة الوضع السياسي الداخلي في الكويت وتعبر بالتحليل الاخير عن رغبة هذا الشعب وفي رأيي ان رغبة الشعب الكويتي الواضح وحريته في الحديث على عكس اوضاع بعض الشعوب العربية الاخرى تؤكد بما لا يقبل الشك ان الموقف الكويتي رافض مثل هذه العربدة، وان الاستمرار في مهادنة الولايات المتحدة، والاستمرار في هذه العلاقات مع الولايات المتحدة هو في غير مصلحة القضية العربية، الاخ الرئيس مطلوب موقف واضح من الحكومة الكويتية حتى لو كان الاخرين لا يقبلون، ولكن موقفنا نحن في هذه المنطقة ونلك حكومتنا يجب ان يكون طبيعة الشارع الكويتي الذي هو دائما شارع وحدوي، ودائما شارع عروبي، ودائما

(البقية على الصفحة ٥)

بيان مجلس الامة حول الاعتداء الاميركي

في ما يلي نص بيان مجلس الامة يوم امس بشجب الاعتداء الاميركي على ليبيا:

ناقش مجلس الامة الكويتي الاعتداء الاميركي الارهابي على الجماهيرية الليبية، والمجلس اذ يندد بهذا العدوان السافر فانه يناشد الدول العربية وبرلماناتها للعمل على وقف تناقضاتها الثانوية للدفاع عن كرامتها وسيادتها.

والمجلس يدعو الامة العربية لضم صفوفها دفاعا عن نفسها وكرامتها وللدفاع عن حقوقها المهدورة في جميع اجزاء وطننا العربي في مشرقها ومغربها.

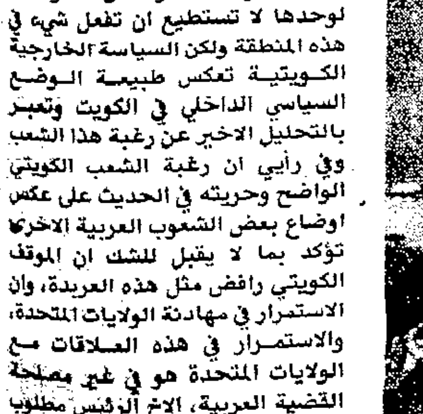
كما يناشد الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الصديقة وبرلماناتها لادانة العدوان الاميركي الارهابي والعمل على وقفه ويدعو مجلس الامن والمنظمات العالمية الى اتخاذ قرار تلتزم بمسؤولياتها الدولية. ولا يسع المجلس الا ان يترحم على ارواح شهدائنا الابرار.





● الحضور امس

● المختارون يتابعون الجلسه



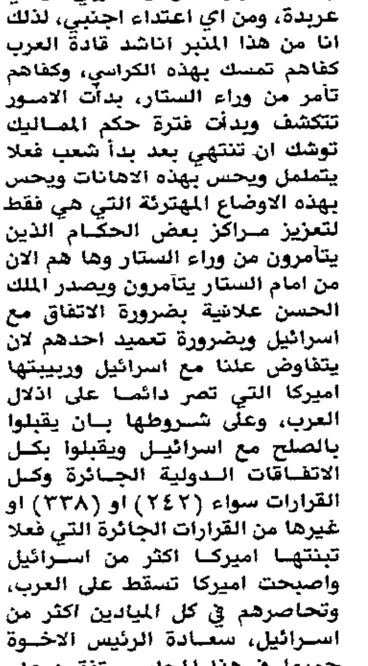
مجلس الأمة

بعد أن أوقفت مهمتها لعدم حصولها على المعلومات

المجلس يطالب لجنة التحقيق البرلمانية في قرض الـ ١٥٠ مليوناً بتطبيق اللائحة

تعليق التصويت على مشروع "بابعاد" الاجنبي المحكوم في قضايا الشرف

د. يعقوب حياتي: المشروع يلغي دور القاضي.. وله اسقاطاته الرهيبة على الاسرة والمجتمع


● الدويلة


● د. حياتي

● القطامي

(تتمة المنشور على الصفحة ٤)

ضد اي اعتداء على اي جزء من الارض العربية وهذا الليل العربي الطويل لن يدوم سيأتي اليوم القريب الذي تكنس فيه كل هذه الاوضاع الموجودة في هذا العالم العربي، كما حدث مع السادات، وكما حدث للنميري، وكما حدث لغيرهم، وسوف يكون الدور على الاخرين عملاء اميركا في هذه المنطقة.

شريعة الغاب

● **مبارك الدويلة**: اخر خبر سمعناه مع الصباح الباكر هو ان طائرات اميركية قصفت فجر اليوم دول، او مناطق، او مدن آهلة بالسكان في الجمهورية الليبية، الحجة التي ذكرتها اميركا انها تريد ان تضع حدا للارهاب الدولي، انا حقيقة راح اعطي بعض المعاني والمفاهيم التي اكدها لي هذا الخبر وهو ان الشريعة التي يتعامل بها العالم الدولي لا زالت هي شريعة الغاب، لا زالت الشريعة التي تقول ان البقاء للاقوى، هذه الشريعة، هذا الاسلوب، هذه النظم، هذه السلوكيات هي في الحقيقة شريعة الغاب، وان كنا في القرن العشرين، هذا الكلام له ادلة واضحة من واقع الساحة السياسية الدولية اتضح جليا من غزو غرينادا اتضح جليا من غزو افغانستان، اتضح جليا من غزو مدن آهلة امنة مطمئنة تعبر عن ارادتها تحكم بشعبها جاءتها هذه الدول التي تسمى دول التقدم والحضارة، تسمى دول غزو القمر، غزو الفضاء الخارجي جاءتها لتمارس سياسة اقرب ما تكون من سياسة الغابة، وتوجت هذه السياسة فجر اليوم بغزو ليبيا او بخاصة المدن الاهلة بالسكان في دولة ليبيا الشقيقة، احنا نستغرب كيف ترضى اميركا لنفسها ان تدعي بانها تحارب الارهاب وهي اول من يؤصل هذا الارهاب ان دعم اميركا المنقطع النظير لدولة الكيان الصهيوني دولة الارهاب الاولى في العالم دليل على ان هذه الدولة الولايات المتحدة الاميركية انما في الحقيقة تدعم دعما لا مثيل له لمعنى الارهاب الدولي، الامثلة كثيرة في سلسلة الحياة السياسية اليومية تدل على ان دعم اميركا لدولة الكيان الصهيوني انما هو الدليل الاول والعامل الرئيسي الاول الذي شجع دولة الكيان الصهيوني للاستمرار الكامل الواضح في مسيراتها الارهابية للعالم.

درس للعرب

الدول العربية يجب تاخذ درسا واضحا من عملية فجر اليوم هذا الدرس انها ضعيفة لاحول لها ولا قوة مالم تتفق على الاقل في الاهداف المشتركة، مشكلاتنا نحن الشعوب العربية ان انظمتنا التي تحكمنا مختلفة، ولكن يجب ان تدرك هذه الانظمة انها اذا عجزت عن الاتفاق فان هذه الشعوب متفقة في كثير من التوجهات المشتركة هذه الشعوب ان اختلفت الانظمة في توجهاتها السياسية، في تعاملها مع المشاكل الدولية فان الشعوب العربية المسلمة انما هي متفقة في توجهات كثيرة عديدة تعجز الانظمة ان تتفق عليها هذه الحقيقة يجب ان تدركها هذه الانظمة التي مع الاسف الشديد لا زالت تحكم شعوبها بالحديد والنار.

كلمة للاخوة في ليبيا

لا اريد ان اطيل، لكن كلمة اوجهها للاخوان في ليبيا وهي ان هذا الدرس يجب ان يثير في انفسهم تساؤلات يا ترى ماذا سيكون رد الانظمة العربية، رد الحكومات العربية فيما لو كانت ليبيا منسجمة مع قرارات الجامعة العربية منسجمة مع التوجه العربي العام ان شذوذ الحكومة الليبية مع الاسف الشديد في موقفها من الحرب العراقية الايرانية سيكون له الاثر الكبير السلبي في موقف هذه الدول من غزو اميركا لليبيا نحن كشعوب عربية نقول قد حان الوقت لنبذ الخلافات، قد حان الوقت لتجاهل الماضي ويجب علينا ان نقف وجها واحدا في وجه العدو فعدو العرب والمسلمين واحد اميركا او غير اميركا عدو مشترك العدو متعدد الاشكال لكنه يكتسب صفة العداوة، فيجب علينا ان نحرص على ان نتعامل مع عدو واحد محدد ومعروف، لكن ارجع للنظام الليبي واطالبه ان يعيد النظر في سياسته من بعض القضايا العربية المهمة التي لا زال، يقف منها مواقف سلبية وادعو الانظمة العربية كلها على ان تعيد النظر في مواقفها المختلفة وقد تعبت الشعوب العربية حقيقة انا كمواطن احس بشيء من الياس، واحس بشيء من الخمول، واحس بشيء من التشاؤم في ان ياتي اليوم الا تتفق فيه هذه الدول على كلمة واحدة، اعتقد ان هذه الدول العربية يجب ان تتفق كذلك مع الدول الاسلامية انها تشترك معها في التوجه نفسه.


● الدويش

الصهيونية واميركا

● **حمود الجبري**: الاعتداء على ليبيا ان دل ذلك فانما يدل على عدم اتحاد هذه الامة العربية التي تملك من الثروات سواء كانت النفطية او البشرية ما يجعلها تتميز وتكون من الدول العظمى لو كانت كلمتها واحدة ان اميركا معروفة لدى الجميع بل ان الشعب الاميركي مغلوب على امره حيث تتحكم في اميركا زمرة فاسدة وهي الزمرة اليهودية البغيضة التي تسيطر على الاقتصاد الاميركي والصحافة الاميركية.

لماذا ضربت اميركا ليبيا، اميركا مسيرة بايدي الصهاينة وهي الدولة التي تسعى لدمار هذه الامة العربية، ضرب المفاعل النووي في العراق واختطاف الطائرة المصرية، وضرب ليبيا من يقف وراءه ... ومن الذي يخطط له ... كلنا يعرف ويدرك من الذي يخطط، ولكن السبب هو تفككنا قياديا ولا امل للامة الا بصحوة الشعب العربي الذي عانى من قياداته السياسية.

الفرد العربي اصبح لا قيمة له او وزن في هذا المجتمع الدولي الذي تسوده السياسة الاميركية والغربية.


● المخلد

نحن لا نستطيع مقاومة اميركا لاننا شعوب وقبائل متفرقة كل منا ياخذ اليمين وياخذ الشمال ونحن على المستوى الدولي كل جماعة تتبع زعامة معينة فكيف نصبح يدا واحدة، بالامس زار بوش ومورفي المنطقة، الاول «بوشنا» ... والثاني خدرنا «بالمورفين» وهذا يحز في النفس ... حتى لغتنا العربية تدخل فيها الانكليزي او الفرنسي، المفروض ان تتحرك هذه الامة وتتحد ... والا فالسلام علينا ...

لا نلوم الثور الهائج

● **جاسم القطامي**: الواقع انا لا الوم هذا الثور الهائج الاميركي الذي يعربد في سماء الوطن العربي، ولا الوم الدول الاوروبية التي اصدرت بيانا تشجع اميركا وتبرر ما هي مقدمة عليه على الشقيقة ليبيا ولا الوم هؤلاء العرب المتخاذلين الذين اجتمعوا في الامس القريب مع مندوبي اميركا شولتز ومورفي وكل المرتزقة اعداء العرب الذين يتآمرون ويخططون للقضاء على هذه الامة الذين يقفون مع اعداء العرب، يقفون مع اسرائيل بشكل عاهر بعيدا عن المنطق وبعيدا عن الشرف والكرامة وبعيدا عن المقاييس الدولية، انا لا الوم هذه المواقف المنحازة لكل اعداء العرب، بل انني اتوقع اذا استمر هذا الخنوع العربي وهذا التفكك العربي وهذه القيادة العربية البعيدة عن ارادة شعبنا الذين فعلا ومع الاسف الشديد وباعتراف الكثير من القادة الغربيين الذين يقولون ان مع الاسف اغلب ان لم نقل كل قياديي العالم العربي كلهم متفقون مع السياسات الأميركية ومع السياسات الغربية، ومع الاسف الانطباع الذي يخرجون منه حين يزورون المنطقة انطباع يشجعهم على الاعتداء ويشجعهم على التآمر على هذه الامة، فلذلك ليش احنا نلوم اميركا، وليش نلوم الغرب؟ ليش ما نلوم نفسنا، ليش ما نلوم حكامنا على مواقفهم المتخاذلة، ليش ما نلوم هؤلاء الخونة الذين زوروا ارادة الامة وامعنوا في اجهاض كل ثورة عربية وفي اجهاض كل تقدم عربي وفي اجهاض كل توجه وحدوي عربي ينقذ هذه الامة من هذه المأساة، لن يعالج مشاكل هذه الامة ولن ينقذها من هذا التفكك وهذا الضياع الا فعلا بالرجوع الى وحدة العرب والى تكاتف العرب والى موقفهم الصلب الواحد اللي يكون لهم عزة وكرامة ويكون لهم هيبة امام العالم ويكون لهم موقف صلب امام العالم.

عهد عبد الناصر

لنتذكر كيف كان موقفنا بعيد المنال من الاعتداءات الاميركية والغربية يوم كان في قيادة هذه الامة الزعيم الخالد جمال عبد الناصر الذي استطاع فعلا ان يخلق لهذه الامة كرامة وان يخلق لهذه الامة موقف مميز تخضع له كل الدول الغربية واميركا على رأسها وكانوا يحسبون حساب لموقف العرب كانوا يحسبون الف حساب لموقف عبد الناصر، هنا وضح ان الوحدة وان القيادة الشجاعة السليمة هي التي ممكن ان تصون هذا البلد وتصون اي جزء من اجزاء الوطن العربي من اي عربدة، ومن اي اعتداء اجنبي، لذلك انا من هذا المنبر اناشد قادة العرب كفاهم تمسك بهذه الكراسي، وكفاهم تآمر من وراء الستار، بدأت الامور تتكشف وبدأت فترة حكم المماليك توشك ان تنتهي بعد بدأ شعب فعلا يتململ ويحس بهذه الاهانات ويحس بهذه الاوضاع المهترئة التي هي فقط لتعزيز مراكز بعض الحكام الذين يتآمرون من وراء الستار وها هم الان من امام الستار يتآمرون ويصدر الملك الحسن علانية بضرورة الاتفاق مع اسرائيل وبضرورة تعميد احدهم لان يتفاوض علنا مع اسرائيل وربيبتها اميركا التي تصر دائما على اذلال العرب، وعلى شروطها بان يقبلوا بالصلح مع اسرائيل ويقبلوا بكل الاتفاقات الدولية الجائرة وكل القرارات سواء (٢٤٢) او (٣٣٨) او غيرها من القرارات الجائرة التي فعلا تبنتها اميركا اكثر من اسرائيل واصبحت اميركا تسقط على العرب، وتحاصرهم في كل الميادين اكثر من اسرائيل، سعادة الرئيس الاخوة جميعا في هذا المجلس متفقون على استنكار هذا الوضع واستنكار هذا الاعتداء ويطالبون الحكومات والحكومة الكويتية بالذات اللي الاخ احمد الربعي فعلا قال ان موقفها موقف مشرف وجيد ولكنها يجب ان تاخذ مأخذ المبادرة وتدعو السفير الاميركي وتصدر بيان وتطلب عقد الجامعة العربية، ومجلس الدفاع المشترك للوقوف موقفا صلبا مع الشقيقة ليبيا ليس هذا وقت الان ان نقيم موقف العقيد القذافي في موقفه من العراق البطل وما يحزه في نفسنا من موقف لكن الان ليس هذا موقفنا، موقفنا الان نحن مع القذافي ونحن مع شعبنا في ليبيا ما دام الاعتداء من اميركا، ومن عدوة العرب جميعا.



● د. معصومة مبارك، د. عواطف عبدالرحمن، مازن البندك

● **الرئيس**: الآن اللجنة الخارجية مدعوة لاعداد البيان.

لجنة التحقيق في القرض

وينتقل المجلس الى تقرير لجنة التحقيق البرلمانية في قرض الـ ١٥٠ مليون دينار الذي منحته البنوك الكويتية لمديني المحالين الى مؤسسة تسوية المعاملات.. وتلا التقرير النائب مشاري العنجري مقرر اللجنة التي تولى رئاستها نائب الرئيس صالح الفضالة .. وانتهى التقرير الى ان عمل اللجنة وصل لطريق مسدود لعدم ورود بيانات من وزير المالية باسماء المقترضين..

● **وزير الدولة**: هناك تعليق على هذا الموضوع من الحكومة.

دعوى عمومية

● **د. الربعي**: نظام
ارجو تطبيق المادة ١٤٧ من اللائحة «يحق لمجلس الامة في كل وقت ان يؤلف لجان تحقيق لاي امر من الامور الداخلة في اختصاص المجلس وعلى الوزراء تقديم البيانات». والمادة ٩ من اللائحة «اذا تخلف الشهود عن الحضور أمام اللجنة بعد اعلامهم بالطريق القانوني او حضروا وامتنعوا عن الاجابة فللجنة ان تطلب من رئيس المجلس مخاطبة وزير العدل بشان رفع الدعوى العمومية عليهم» والتقرير واضح ان اللجنة تحتاج لمعلومات لم ترد وطرح الموضوع على المجلس غير طبيعي المفروض مخاطبة رئيس مجلس الامة ليخاطب وزير العدل لرفع الدعوى العمومية.

● **المقرر العنجري**:- شكرا للدكتور الربعي، لم يغب عن اللجنة هذا الموضوع ولكن لانها اول سابقة طرحت اللجنة الامر على المجلس باعتبار انه يحتمل ان تتراجع الحكومة عن رأيها من منطلق التعاون والانتظار فترة لافساح المجال للحكومة.

● **الرئيس**: الامر متروك للمجلس بالنسبة لنقطة النظام او الاستماع لبيان وزير الدولة.

● **الجوعان**: نقطة النظام واضحة والتعقيب ايجابي من مقرر اللجنة في استطلاع رأي المجلس في هذه السابقة.

● **رئيس اللجنة الفضالة**: قصدنا التعاون وبينا ذلك لياخذ المجلس قراره، فاذا رأى ان يعاد التقرير للمجلس وتطبيق المادة في اللائحة فسنقوم بذلك..

● **الرئيس**: ما في نصاب حاليا.

● **وزير الدولة**: لا اعتقد ان الحكومة رفضت التعاون واللجنة اجتمعت مع الوزير والاخوان، وعدم اعطاء الاسماء لا يعني عدم التعاون ... ونحن في موقف دستوري قانوني وليس خلافاً حول التعاون لذلك أحلنا تفسير المادة ١١٤ للمحكمة الدستورية..

● **المقرر العنجري**: لما ذكرت مسالة التعاون قصدت ما اعني فالحكومة في بداية تشكيل اللجنة طلبنا تقديم الاسماء التي رفضتها الحكومة الآن، وزودت الحكومة اللجنة بالاسماء قبل عطلة الصيف، والموقف تغير في دور الانعقاد الحالي...

● **الرئيس**: الآن نصوت على اعادة التقرير للجنة مع السير وفق النصوص القانونية.

(يوافق المجلس)

● **الفضالة**: نظام .. هل تخاطب اللجنة الرئيس وفق المادة ١٤٧؟

● **الرئيس**: وفق اللائحة...

● **وزير الدولة**: الاخ المقرر تحدث وشرح أليس من العدل ان اقول رأي الحكومة في هذا الموضوع؟

● **الرئيس**: عندي مسجلين ايضا ولكن ما في مناقشة.

(البقية على الصفحة ٦)

التعديل الجديد في قانون المطبوعات

اعتمد مجلس الامة - في المداولة الاولى - امس التعديل المقترح على المادة ٢٢ من قانون المطبوعات والنشر المقدم من النواب المرشد، عبدالله الرومي، الدويلة، الحجيلان، المخلد ونصه:

تضاف الى المادة ٢٣ من القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١ الخاص باصدار قانون المطبوعات والنشر المشار اليه فقرة اولى جديدة نصها كالاتي:

«يحظر المساس بالذات الالهية او الانبياء او الصحابة بالتعريض او الطعن او السخرية او التجريح باي وسيلة من وسائل التعبير المنصوص عليها في المادة رقم ١٠١ من قانون الجزاء».

نص التعديل
الابعاد للاجنبي مرتكب جريمة الاخلال بالشرف

في ما يلي نص التعديل المطروح على المادة ٧٩ من قانون الجزاء والذي لم ينل الاصوات المطلوبة في المداولة الثانية (بصفة الاستعجال) امس ويعاد التصويت عليه في الجلسة المقبلة:

(مادة ٧٩)

كل حكم بالحبس على اجنبي، يجيز للقاضي ان يامر بابعاده عن الكويت بعد الانتهاء من تنفيذ عقوبته، وذلك دون اخلال بحق السلطة الادارية في ابعاد كل اجنبي وفقا للقانون.

فاذا حكم على الاجنبي بعقوبة جناية او بعقوبة مقيدة للحرية في جريمة مخلة بالشرف او الامانة حكم القاضي بابعاده عن الكويت بعد تنفيذ العقوبة.

وعلى النيابة العامة اعلان امر القاضي بمجرد الانتهاء من تنفيذ العقوبة، الى السلطة الادارية التي يتعين عليها تنفيذه.

(البريد امانة)

ينص التعديل الذي اعتمده المجلس امس بناء على مشروع قانون مقدم من الحكومة لتعديل بعض احكام القانون رقم ١ لسنة ٧٠ في شان تنظيم اعمال البريد على الاتي:

تعتبر المراسلات البريدية امانة في يد الوزارة الى ان يتم تسليمها الى المرسل اليه او اعادتها الى المرسل، ولا يجوز سحبها او تعديل عنوانها الا بناء على طلب المرسل وموافقة الوزارة.

مجلس الأمة

اقرار تعديل على قانون المطبوعات - في المداولة الاولى - يحظر المساس بالذات الالهية

■ الغنيم : التعديل المطروح يطبق على الجرائم الخطيرة ولا يغل يد القاضي ■ الدويلة : الهدف هو اضفاء الأمن والاستقرار، والابعاد هو العقوبة الرادعة

● الجبري ● باقر ● الغنيم ● مناور ● الشريعان

اللجنة الداخلية تستعيد تقريرها حول قانون المختارين للدراسة

اعادة تقرير الازدواج الضريبي مع قبرص للجنة لدراسة حقوق المواطنين

اعتماد الحساب الختامي لميزانية مجلس الأمة ٨٥/٨٤ .. ومشروع قانون باتفاق تجاري مع الاتحاد السوفيتي

(تتمة المنشور على الصفحة ٥)

تقرير ديوان المحاسبة عن الصندوق

ثم نوه الرئيس الى تقرير ديوان المحاسبة حول التجاوزات في صندوق صغار المستثمرين والمقرر طرحه لمس .. وفي الوقت نفسه نوه الى رسالة اعتذار عن حضور الجلسة من وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي لارتباطاته باجتماعات وزراء المالية... وطلبه تاجيل المناقشة الى يوم الثلاثاء ٢٢ ابريل الجاري.
(يوافق المجلس على التاجيل)..

الحساب الختامي لميزانية المجلس

وتعرض مشروعات القوانين وتبدأ بمشروع قانون عن الحساب الختامي لميزانية مجلس الامة ١٩٨٥/٨٤..

● **الرئيس**: عرض المشروع على مكتب المجلس وهو معروض الآن على المجلس..

● **الغنيم**: ودي ان اتساءل الا يكون من الاجدر احالة التقرير الى ديوان المحاسبة ليكون هناك نوع من الرقابة على المجلس وميزانيته، او ان يحال للجنة المالية.

● **الرئيس**: الحساب الختامي لمجلس الامة خاضع لديوان المحاسبة وهو معروض طبقا للائحة.

● **المخلد**: الحساب الختامي لمجلس الامة من الحسابات المهمة. ويجب ان نقول انه دقق من قبل ديوان المحاسبة وارجو من مكتب المجلس ان يراعي ضبط الميزانية المقبلة ليكون الحساب قدوة للحكومة في الضبط التام.

● **هاضل الجلاوي**: اتفقنا ان ميزانية مجلس الامة تكون منفردة شبيهة ببعض المؤسسات وأتمنى ان تكون مختلفة في الكادر الوظيفي عن مجلس الخدمة المدنية والرواتب والمكافآت.

● **علي الخلف**: أول ما ننتقد ننتقد انفسنا، هناك مشكلة الحرس المنتدب من الحرس الوطني، كانوا في الحرس الوطني ياخذون مكافآت وحرموا منها وهي ١٠٠ دينار، ثانيا هناك اثنين خريجين ٧٦ و٧٧ والكل يعرف انهما مظلومان وهما عبدالله البداح ٦٧ وعبدالوهاب المزيني ما وضعهما في المجلس هل عليهما شيء؟ .. هناك اجحاف بهما.

● **سالم الحماد**: نحن دائما ننقد بعض مؤسساتنا ولا بد ان ننقد أنفسنا، هناك عدد من الشباب الكويتي تقدموا للعمل في مجلس الامة ولكن لم تستجب لجنة التعيين في المجلس ولم تبحثه بجدية، بعض اعضاء لجنة التوظيف في المجلس لا بد من طردهم واقترح ايجاد صندوق شكاوى في المجلس دون اسماء ليسمع الرئيس الشكاوى من موظفين مضطهدين وما ياخذون حقهم.

– ويقر المشروع من حيث المبدأ ثم يتلو الامين العام مواد المشروع.

المادة الاولى يعتمد الحساب الختامي للمجلس ايرادات ٣ ملايين و٤٠٥ آلاف و٥٠ دينار منها ٣ ملايين و٤٠٠ الف تمويل من ميزانية الوزارات، ٥٠٥٠ دينارا ايرادات ذاتية.

– المصروفات ٣ ملايين و١٠١ الف دينار.

وتم اعتماد المادة الاولى، ثم المادة الثانية برد زيادة الايرادات من المصروفات الى ميزانية الوزارات. والمادة الثالثة التنفيذية.

ويصوت عليه فيفوز بموافقة المجلس..
(موافق ٣٥ غير موافق ١ ممتنع ١).

المادة ٧٩ من قانون الجزاء

ويعرض طلب بتقديم بند ١٣ الوارد على الجدول على غيره من تقارير اللجان مقدم من المرشد، المسيلم، باقر، الجلاوي، الدويلة .. يوافق المجلس على تقديم البند.

ويعرض الموضوع وهو تقرير اللجنة التشريعية بالموافقة على مشروع اقتراح من الغنيم، المطوع، النون، صياح ابوشيبة، د. النفيسي لتعديل المادة ٧٩ من قانون الجزاء الصادر بالقانون ١٦ لسنة ١٩٦٠ بحيث يبعد عن البلاد الاجنبي المحكوم في جناية او عقوبة مقيدة للحرية في جريمة مخلة بالشرف او الامانة.

يتلو التقرير مقرر اللجنة احمد باقر.

الابعاد

● **الغنيم**: باديء ذي بدء اتوجه بالشكر للاخوة رئيس ومقرر واعضاء لجنة الشؤون التشريعية والقانونية على التقرير المقدم من اللجنة حول تعديل نص المادة (٧٩) من قانون الجزاء.

على الرغم من الحكمة من تعديل نص المادة (٧٩) المشار اليها من الوضوح بما لا مزيد عليه، الا انني اود ان اضيف ان مجمل الظروف الحالية التي تعيشها الكويت اجتماعيا وسياسيا وامنيا وسكانيا يدفعنا الى اعادة النظر في بعض نصوص قانون الجزاء بما يتمشى مع ازدياد الايدي العاملة الاجنبية وبما يتمشى مع مؤشرات التركيبة السكانية الحالية في البلاد والتي تشير الى انها سوف تستمر سنوات عديدة اخرى.

ومن ناحية اخرى فان الجديد الذي اتى به الاقتراح المعروض على مجلسكم اليوم هو جعل الابعاد للاجنبي وجوبيا في حالتين: الاولى حالة الحكم عليه بعقوبة جناية، وعقوبة الجناية وفقا لنص المادة الثالثة من قانون الجزاء هي الاعدام والحبس المؤبد والحبس الموقت مدة تزيد على ثلاث سنوات. والثانية هي حالة الجرائم المخلة بالشرف والامانة وهذا النوع من الجرائم وان لم يضع المشرع وضعا له الا ان القضاء والفقه يعرفانها بانها تلك التي ينظر اليها المجتمع على انها كذلك وينظر الى مرتكبها بعين الازدراء والاحتقار، اذ يعتبر ضعيف الخلق، منحرف الطبع، دنيء النفس، ساقط المروءة.

وتوصف تلك الجرائم كذلك بانها ترجع الى ضعف في الخلق وانحراف في الطبع وخضوع للشهوات، ومن امثلة هذه الجرائم في القضاء: جرائم السرقة والنصب، الرشوة، الاختلاس، خيانة الامانة، التزوير والاشتراك فيه،

الشروع في خطف امرأة بالقوة، الزنى، هتك عرض صبي تحت الاكراه والتهديد، التحريض على الفجور والدعارة، مواقعة انثى، خطف صبي

وهتك عرضه، الاتجار بالخمور وجلبها بقصد الاتجار، وهناك امثلة للجرائم المخلة بالشرف والامانة كما اوردها قضاؤنا مثل جرائم السرقة والرشوة وصيانة الامانة وفي كلتا الحالتين يتضح جليا خطورة الجاني،

مما دفعنا الى التقدم بالاقتراح المشار اليه بحيث يصبح ابعاد الاجنبي وجوبيا فيهما.

واخيرا اود ان اشير الى ان التعديل المقترح لا يغل السلطة التقديرية للقاضي - كما قيل - لان هذا القول ينطبق فقط على الجرائم الخطيرة التي اشرنا اليها والتي يثبت الحكم النهائي الصادر بحقها ان لدى

الجاني نزعة اجرامية تجعل وجوده بين اظهرنا تهديدا لامن المجتمع، وتجعل ابقاءه بيننا فاقدا لما يبرره، كما اشرنا ومن ثم فلا ضير من نزع تلك السلطة من يد القاضي في مثل هذه الجرائم.

وينطبق هذا القول على الحجة القائلة بان سلطة الابعاد الاداري لدوائر الامن تحقق الهدف الذي يحققه التعديل، ذلك ان سلطة الابعاد الاداري جوازية لسلطات الامن في حين

ان الخطورة التي اشرنا اليها في مثل هذه الجرائم تبرر جعل الابعاد وجوبيا فيها، في الوقت الذي يظل الابعاد الاداري في غير هذه الحالات كما هو لسلطات الامن.

● **الجلاوي**: هذا التعديل جيد ولكن هناك قضايا تطلق عليها جناية وبعضها يكون دفاعا عن النفس او المال او العرض وتحول للنيابة ويحكم فيها ومثل هذا الجاني لا يجب ابعاده.

● **المقرر**: بالنسبة لهؤلاء لاتعتبر جناية ويطبق عليها صفة جنحة فقضية الدفاع عن النفس جنحة وقد يبرأ منها، اما الشيك دون رصيد فهي جريمة مخلة بالامانة والشرف ويطبق عليه هذا القانون بالالزام بالابعاد حماية للبلد.

التعديل مرفوض

● **د. حياتي**: اشكر الاخوة مقدمي الاقتراح رغم خلافي معهم بشدة في فكر مشروع هذا القانون من الناحية الفنية ومن الناحية الاجتماعية ومن الناحية الامنية ومن الناحية المصلحية ايضا.

اخطر ما يمكن ان يشرع المجلس هو قوانين في مضامينها ردود فعل غير مدروسة غير مؤسسة على اسس مصلحية حقيقية. خطورة قانون الجزاء ان يتعامل مع حريات الناس وارواحهم وحقوق الناس .. القانون هو كائن ينبغي ان يتعايش ويتحسس المصلحة الحقيقية للمجتمع وهو صدى حقيقي لاحتياجات المجتمع القانون ليس مجرد مواد صماء

عجماء بكماء بل يجب ان يتفاعل مع معطيات المجتمع فهل هذا المشروع يتجاوب مع معطيات المجتمع، هل محص وقورن في الفقه وما هو جار العمل به في الداخلية والمحاكم.

مثل هذا التعديل يجب الا يمر والا يوافق عليه المجلس مع احترامي لرأي الاغلبية في اللجنة التشريعية فمن الناحية الاجتماعية فان مجتمعنا ليس مجتمع ما قبل البترول والمشروع له اسقاطات رهيبة على البنيان الاجتماعي، الاسر الكويتية انتشرت ومن بين افراد تلك الاسر هناك من هم دون جنسية واجانب سيكون هذا مصيرهم وقدرهم.

هذا القانون غير مدروس دراسة كافية وهو من ناحية سياسية جنائية يتصادم مع مبدأ تفريد العقاب ولا يتوافق مع دور هذا المجلس في تقرير القضاء.

سلطة التقدير

خطورة التعديل ان القاضي سلخناه السلطة التقديرية واصبح ماكينة وليس اداة لتحقيق العدالة يجب ان تعطى للقاضي كافة الصلاحيات ليقرر

مختلف الظروف ويقرر الدواء كالطبيب ويضع الحكم المناسب. في الوضع الحالي القاضي يقدر الظروف ويجعله النص الحالي هو السيد المتحكم في تقرير العقوبة المناسبة اما

التعديل فيصبح حق القاضي مجرد ناطق او ماكينة فقط مما يفتت من سلطة القضاء وهو موقف لا ينسجم مع توجهات المجلس ايضا من الناحية العملية سيكون القاضي امام اختيارين

فهو اما يريد ان يقضي بالادانة وفي الوقت نفسه لايرى ان الشخص يستحق الابعاد فيلجأ الى ايجاد المعاذير للتبرئة مع شعوره ان الشخص مدان وهذا مؤسس على المادة ٨٣ فقرة (٢) في تعديل جرى عام ٧٦ في فترة حل المجلس التي قيدت السلطة التقديرية للقاضي حيث برأ القضاء الكثير من الناس.

هذا التعديل الابعاد الاداري يحقق الغرض منه والنص الحالي دون تعديل نص جيد حيث يوفق بين كافة الاعتبارات القانونية ويصون دور القضاء اما المشروع المقترح فيغل ويقيد القاضي وهناك الاسرة الكويتية

التي اصبحت ترتبط بهؤلاء الاجانب، وهذا يعني تفتيت للاسرة الكويتية في القضايا الجنائية الظروف الموضوعية والشخصية تكون محل تقدير شديد من القاضي فهناك من يقتل ويحكم

بالاعدام ومن يقتل ويبرأ .. ومثل هذا القانون سيلغي دور القاضي الغاء تاما وادعو المجلس الى رفضه لانه قانون رهيب ولنر كم فتاة كويتية مرتبطة بشخص اجنبي.

ويتلى اقتراح بالاكتفاء بالاستماع لاربعة اشخاص فقط مقدم من الدويلة، الدويش، د. الخطيب، العنجري، راعي الفحماء.

الابعاد هو الرادع

● **مبارك الدويلة - المتحدث الرابع (مؤيد)** الاسلام ما يفرق بين وافد ومقيم في الجزاء، لكنه في الوقت نفسه لديه احكام ثابتة ﴿ولكم في الحياة قصاص يا اولي الالباب﴾.

اي ان في تطبيق القوانين الجزائية حياة للناس والاخوة مقدمو المشروع قصدوا اضافة جو من الامن والاستقرار على المجتمع كنوع من الجزاء الرادع اما يلتزم المقيم بالقوانين الموجودة او يكون مصيره الابعاد فقد تبين ان اكثر الجنايات لغير كويتيين مع الاسف وان عقوبة الابعاد هي الرادعة وليس السجن والغرامة.

وجزاء «النفي من الارض» وارد في القرآن الكريم ايضا والوافد يحترم ما دام انه يحترم نفسه وقوانين البلاد، ونحرص عليه مادام يحرص على المصلحة والامن في هذه الدولة التي احتضنته بسعة وترحاب.

وهناك ضوابط تكفي للرد على التخوفات التي اثارها الاخ الجلاوي والاخ الدكتور حياتي بان تكون جريمة مخلة بالشرف والامانة فهنا نضمن تحديد الجريمة غير العادية، عند ذلك تطبق المادة التي يقصد منها الردع وليس التحدي لاحد.

تعليق التصويت

ويقفل باب النقاش، ويقر المشروع من حيث المبدأ .. ثم يجري التصويت عليه في المداولة الاولى وتعلن النتيجة: ٣١ موافق، ١ غير موافق، ٨ ممتنع.

ويقرر المجلس التعجيل بالمداولة الثانية فتاتي نتيجة التصويت ذاتها.

ويعلن الرئيس عدم فوز المشروع بالنصاب المطلوب (٣٣ صوتا) ويعلق الى الجلسة المقبلة.

بيان المجلس حول الاعتداء الاميركي

وفي هذه اللحظة تكون لجنة الشؤون الخارجية قد فرغت من مشروع بيان حول الاعتداء الاميركي على ليبيا وصياغته بحضور وزيري الدولة والدفاع .. ويتلو مقرر اللجنة هادي الحويلة نص البيان فيعتمده المجلس. وترفع الجلسة للصلاة والاستراحة.

منع الازدواج الضريبي مع قبرص

● ثم تستانف الجلسة في الواحدة والربع.. ويجري التنويه الى التقرير الخاص بمشروع قانون بالموافقة على اتفاقية منع الازدواج الضريبي بين دولة الكويت وجمهورية قبرص،

لمواصلة النظر في التقرير المقدم من لجنة الشؤون الخارجية.. واخذ القطامي مكان المقرر على المنصة..

– وتلي اقتراح باحالة الموضوع الى اللجنة لدراسة حقوق بعض المواطنين في قبرص مقدم من: المرشد، القطامي، باقر، الجبري، د. احمد الخطيب.

الخارجية تتابع

● **وزير الدولة**: معالي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اجتمع بممثلين من قبرص وبوزيري الخارجية والمالية في قبرص وعلمنا ان الاخوان يتابعون الموضوع ومهتمون به وهناك متابعة فارجو ترك الامر لوزارة الخارجية.

المجلس يقرر على اعادة التقرير للجنة لدراسة حقوق المواطنين.

سحب مشروع المختارين

– ويعرض تقرير لجنة الداخلية والدفاع حول مشروع قانون المختارين.. لمناقشة المواد..

● **رئيس اللجنة**: اجتمعت اللجنة امس بناء على طلب وزير الداخلية وبالاتفاق مع احد مقدمي المشروع وهو الزميل الدويش لاستعراض بعض المستجدات وحضر السيد حمود العتيبي الوكيل المساعد للداخلية ورأت اللجنة بالاغلبية سحب التقرير لدراسة هذه المستجدات فنرجو اعادة التقرير للجنة. وانوه الى ان بعض الاخوة الصحافيين نشروا خبرا على لساني ان الحكومة اتفقت على تحديد مدة المختارين وهذا لم يحصل بل هو اقتراح من الاخ الدويش بهذا المعنى.

● **المنيس**: لابد ان نحدد فترة زمنية للجنة ومبررات اكثر ايضاحا لاعادة التقرير لها.

● **الرئيس**: طلب السحب يجب ان يصوت عليه واللائحة حددت ٣ اسابيع.

يصوت على طلب سحب التقرير فيوافق المجلس ٣١ من ٣٧..

المراسلات البريدية

– ويعرض تقرير لجنة المرافق على مشروع قانون مقدم من الحكومة لتعديل بعض احكام قانون البريد.
يتلو التقرير براك النون..

● **المخلد**: المشكلة ليست في مواد قانون البريد بل بالقائمين على تنفيذ القانون.. المطلوب تحسين خدمات البريد عما هي عليه الان، الرسائل توجد ملقاة في الشوارع وبريد الشخص يروح لغيره في الكويت.. والبريد لايصل رغم وجود الموظفين.. ونريد قوانين تنفذ.

ويوافق المجلس على المشروع بالاجماع (٣٨ صوتا) في المداولتين الاولى والثانية.

تعديل قانون المطبوعات

– ويعرض تقرير لجنة التعليم والثقافة والارشاد بعدم الموافقة على مشروع القانون المقترح من النواب: العون، الجري، باقر، علي الخلف، المطوع لتعديل المادة ٣ من قانون المطبوعات والنشر.. والخاص بالمساس بالذات الالهية..

يعرض التقرير مقرر اللجنة فيصل الصانع..

وزارة الاعلام تحفظت على المشروع باعتبار ان قانون الجزاء يحقق اهداف التعديل المطلوب.

● **المقرر**: مقدمو الاقتراح تقدموا بتعديل اخر على اقتراحهم بحيث: تضاف للمادة ٢٣ من القانون ٣ لسنة ٦١ بشان المطبوعات والنشر فقرة جديدة تقول «يحظر المساس بالذات الالهية او الانبياء او الصحابة بالتعريض او الطعن او السخرية او التجريح باي وسيلة من وسائل التعبير المنصوص عليها في المادة رقم ١٠١ من قانون الجزاء».

● **د. حياتي**: نظام.. المادة ١٠١ من قانون الجزاء الغيت والمفروض ان تكون ١١١ وليس ١٠١.

● **د. الربعي**: ما في داعي لمناقشة الموضوع باعتبار هناك اقتراح جديد ونوافق على الاقتراح الجديد كاعضاء في اللجنة.

● **الصانع**: معظم او جميع اعضاء اللجنة موافقون على التعديل.

● **وزير الاعلام**: ليس عندنا مانع توافق على التعديل ولن نختلف. ونرجو عرض الامر على اللجنة للموافقة.

● **باقر**: التعديل قدمه خمسة آخرون وليس الخمسة الاصليين ونوافق على التعديل.. ويمكن الموافقة على التعديل رأسا الان ما دامت الحكومة موافقة.

● **وزير الاعلام**: يمكن ضم المشروع الجديد للقديم واحالته الى اللجنة لدراسته معا ولنتدارس الامر طبقا للمادة ١٠٥ من اللائحة.

● **الرئيس**: التعديل ليس فيه اضافة جديدة.

● **المنيس**: اللجنة استمزجت وجهات نظر فاذا كانت الدراسة مطلوبة فلا ضرر من اعادته للجنة وان تكون دراسته في فترة زمنية محددة.

● **الدويلة**: يبدو انه يراد لهذا المشروع ان يتاخر وهو واضح والتعديل موافق عليه فلماذا يعاد للجنة التعليمية مرة اخرى خلو المجلس يطلع بشيء.

● **وزير الاعلام**: ما عندنا مانع ولكن نقعد معاهم في اللجنة طبقا للمادة ١٠٥.

● **الرئيس**: المادة ١٠٥ طبقت.

حل للاشكال

● **العنجري**: الان نصوت على المشروع مبدئيا وفي المداولة الثانية الاسبوع المقبل نصوت عليه التصويت النهائي.
(المقرر يتلو نص التعديل مرة اخرى).

● **وزير الاعلام**: نظام.. مادة ٨٣ من اللائحة.

● **الرئيس**: ما امامنا الان موضوع جديد.

يجري التصويت على التعديل الجديد في المداولة الاولى (وتوافق الحكومة مع النواب).
– ٣٩ صوتا.

حصانات جامعة الدول العربية

● ويعرض تقرير اللجنة الخارجية حول مشروع القانون المقدم من الحكومة بالموافقة على التعديلات التي ادخلت على بعض احكام اتفاقية مزايا وحصانات جامعة الدول العربية.

● **المخلد**: الجامعة العربية اسم على غير مسمى.. ما هي نتيجة هذه الحصانات الدبلوماسية التي تعطى للموظف ولعياله ولعيال عياله؟..

ماذا فعلت الجامعة العربية مع الاسف بس مظاهر وطنطنة وصرف.

انا غير موافق على المشروع لان ماكو جامعة عربية، ما في جامعة عربية، فلسطين راحت والشعب الفلسطيني يضرب في المخيمات وين الجامعة العربية.

– صوت على المشروع فيوافق عليه المجلس (٢٦ موافق ممتنع ٨ - غير موافق ١).

اتفاق تجاري مع الاتحاد السوفيتي

– ويعرض القطامي تقرير اللجنة الخارجية حول مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن الموافقة على اتفاق تجاري بين الكويت والاتحاد السوفيتي.

● **احمد باقر**: كلا القوتين العظمين عدو للامة العربية مع اختلاف المواقف وهم يتقاسمون العالم ومن الخطأ ان نحكم على النشاط التجاري من زاوية سياسية لكن من

ناحية فقهية يمكن الاستيراد من دول شيوعية الا قضية استيراد اللحوم فلا يجوز استيراد لحوم من دول شيوعية لانها ليست من اهل الكتاب.

ومثلما يشترط حاليا ان اللحوم المذبوحة في دول الغرب تصدق اسلاميا نامل ان يطبق ذلك الشرط بالنسبة للاتفاقيات مع الدول الشيوعية بحيث تشرف هيئات اسلامية على الذبح.

● **الجلاوي**: مسالة الذبح الاسلامي هذا شيء يعود للرقابة الكويتية، ولكن لا يجب ان ننزوي عن العالم وعلينا ان نحسن علاقاتنا مع

جميع الدول لذلك ارحب بالتبادل التجاري مع الجميع بشرط ان نلمس منها مواقف تؤيد قضايانا واوافق على الاتفاقية.

● **المخلد**: اوافق على الاتفاقية والى مزيد من هذه الاتفاقيات وبالنسبة للذبح روسيا فيها مسلمين ومساجد

وانا احيي حكومة الاتحاد السوفيتي على مواقفها الطيبة في المؤتمر البرلماني الدولي ومناصرة الشعوب وهم احسن من غيرهم.

● **راشد سيف**: مواقف الاتحاد السوفيتي واضحة تجاه قضايانا ولكنه كدولة عظمى يجب ان يكون التعامل معها موازيا للاميركان والانكليز ولكنه يعتبر بلد محجوبا عن العالم، المواطن الكويتي عندما يريد

السفر للاتحاد السوفيتي ما ياخذ فيزا وعليه التعامل الحسن مع الشعوب التي تتعامل معه، واسجل انتقادي للاتحاد السوفيتي لهذا الاغلاق

الشديد، الفيزا في السفارة تحتاج الى ٦ اشهر وليعلم الاتحاد السوفيتي اننا شعوب حذرة تفرق بين صديقها وعدوها.

● **الدويش**: الاتحاد السوفيتي دولة عظمى وعلى مستوى قضايانا له مواقف ايجابية وعلى بعض المستويات الاسلامية له مواقف سلبية تدعو للاشمئزاز.. نحن والصليبية والصهيونية في عداء حضاري ولكن

الاتحاد السوفيتي له ضرباته الموجعة في الجسم الاسلامي في افغانستان وارتريا.. قبل ٣ ايام اعلن الاتحاد السوفيتي وقوفه مع ليبيا والان تتوالى الضربات لجسم عربي اختل توازن

سياسة قادته بسبب تضليل الاتحاد السوفيتي لهم، كما اضر التطرف اليساري العربي وتوالت ضرباته للتضليل، لقد خذلنا الاتحاد

السوفيتي في حرب ٦٧ و٧٣ والان يخذل ليبيا واخذ ميزانيتها لترسانة اسلحته بسبب السياسة الرعناء في ليبيا وهي عاجزة الان لا تحمي نفسها بسبب الاتحاد السوفيتي.

وقفوا معنا دائما

● **المقرر القطامي**: يرد.. من الظلم ان نتحدث عن الاتحاد السوفيتي بهذا الاسلوب فقد وقف دائما مع العرب

وناصرهم في كل قضاياهم وفي المحافل الدولية، نختلف معه ايديولوجيا لكنه من العيب ان نقيمه بالشكل الذي يخرجنا عن الموضوعية فبدون موقف

الاتحاد السوفيتي لا نستطيع الوقوف امام الهجمة الاميركية والصهيونية، الا اذا اراد الاخ فيصل من الاتحاد

السوفيتي ان يدافع عنه، يعطونا السلاح ويؤيدوننا ولكن لا نطلب ان يحاربوا عنا.. ونسجل للتاريخ المواقف النبيلة والشجاعة للاتحاد السوفيتي.

● **الدويش**: هذا رأيك ولي رأي، صحيح القوة الذاتية العربية هي الاساس لكن الاتحاد السوفيتي دولة

عظمى له مؤثراته، وياخذ العملة الصعبة مقابل السلاح، ولكن المعسكر

الاميركي يعطي لاصدقائه بسخاء ويدافع عنهم، ومطلوب من الاتحاد السوفيتي ان يقدم اكثر مما قدم فقد شبعنا تضليل.

– يتلى اقتراح بقفل باب النقاش من: الجري، الجوعان، المطوع، الصانع، الروضان.. يصوت على الاقتراح فيفوز بالموافقة (٣١ من ٣٥).

ويصوت على المشروع فيفوز بموافقة اجماعية (٣٥ صوتا) وترفع الجلسة في الثالثة الا الثلث الى الثلاثاء المقبل.

لقطات

● ١٤ عضوا اعتذروا عن عدم الحضور امس هم الوزراء الخرافي، علي الخليفة، المزيدي، سعود العصيمي، والنواب د.صرخوه، البناي، الحجرف ثم الجاسر، العون، العجران، خلف العنزي، صياح ابوشيبة، وعبدالله الرومي لوجودهم في المكسيك.

● **قال حمود الجبري : بوش ومورفي زارا المنطقة الاول «بوّشنا» والثاني خدرنا «بالمورفين» !**

● نوه مقرر لجنة التحقيق النائب العنجري لخطأ مطبعي في التقرير حيث ذكر: قرض الـ ١٥٠ مليونا لدائني المحالين والصحيح لمديني المحالين.

● **تنازل الجوعان للدكتور الربعي في دوره للحديث حول العدوان الاميركي.**

● وتنازل المسيلم للمرشد فتنازل الاخير عن دوره للدويلة الذي شكر الاثنين.

● **بدأ النصاب بأكثر من ٣٣ ثم فاق الـ ٤٥ عضوا.**

● قال المخلد للوزراء : خصصوا يوم يا وزراء لشكاوى الناس. واختل توازنه وهو يتحدث فقال: كله من الوزراء !

● **اطمأن وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد على «نصاب» الصحافيين قبل الجلسة !**

● الذين امتنعوا عن التصويت على مشروع تعديل قانون الجزاء الخاص بالاجانب هم: د.الربعي، الجبري، المنيس، الدويش، منيزل العنزي، د.حياتي، د.النفيسي (احد اصحاب الاقتراح) .. ورفضه هاضل الجلاوي.

● **قال الدويلة معقبا على المطالبين بتأجيل موضوع تعديل قانون المطبوعات: لا تؤجلوا .. خلوا المجلس يطلع بشيء.**

● اثناء حديث المخلد عن قانون البريد لفت الدكتور العوضي انتباهه الى النائب الغنيم فقال المخلد: عبدالرحمن الغنيم صار له ٢٠ سنة في البريد والحال كما هو !

● **حين رفع الرئيس الجلسة الى السبت صاح العديد من الاعضاء الثلاثاء .. الثلاثاء .. ولكن الرئيس لم يغير الموعد.**

● شهد الجلسة د. معصومة مبارك رئيسة قسم العلوم السياسية ود.عواطف عبدالرحمن استاذة الاعلام المصرية الزائرة.

● **كما شهدها مجموعة من المختارين لمناسبة عرض قانونهم.**

● **كان واضحا المشاعر القومية الحماسية للنواب عند مناقشة الاعتداء الاميركي على ليبيا.**

● **وحضر وزيرا الدولة والدفاع اجتماع لجنة الشؤون الخارجية لاعداد بيان المجلس باستنكار العدوان.**

التربية

مجلس ادارة المركز العربي للبحوث يبدأ اجتماعاته

الصانع: مشاريعنا تسهم في تطوير الحركة التربوية وتوحيد مساراتها في منطقة الخليج

بدأت امس اجتماعات مجلس ادارة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج في دورته الخامسة عشرة ويترأس هذه الدورة ممثل سلطنة عمان صلاح الحارثي، وافتتح مدير المركز الاجتماع بكلمة رحب فيها باعضاء المجلس وبالاخص بالدكتور سعيد المليص عضو المجلس عن المملكة العربية السعودية الذي انضم الى اسرة المركز العربي منذ هذه الدورة، كما رحب بنائب مدير عام مكتب التربية العربي الدكتور علي التويجري.

واشار الصانع في كلمته الى مشاريع المركز قائلا: لقد كانت مشاريع المركز منذ بدأ نشاطاته - كما تعلمون - ساعية الى الاسهام في تطوير الحركة التربوية وتوحيد مساراتها، في منطقة الخليج العربي. واذا كانت برامج المركز في الفترة الاولى، قد اهتمت بتحسس الواقع التربوي بجميع عناصره وابعاده، وتهيئة الاطار العام الذي ترتكز عليه في عملية التطوير والتوحيد. فاننا في هذه الخطة القائمة، وما قبلها، قد اتجهنا بمشروعات المركز اتجاها مباشرا وعمليا نحو توحيد المناهج وتطويرها آخذين في الاعتبار اهم الجوانب الضرورية والمساندة لعملية التوحيد والتطوير، وفي ظل النهج الذي اختاره المركز لمسيرة عمله، تخطيطا وتنظيما وتواصلا بين نشاطاته والتزاما بالحدود الموضوعة له، سار في تنفيذ مشاريعه في هذه الخطة، التي تطلبت الوقوف عند عنصرين اساسيين هما دعامتا العمل وظله.

الاتصال الفعلي

اولهما: الاتصال الفعلي الدائم بالميدان، والذي سياخذ منذ العام الدراسي المقبل (١٩٨٧/٨٦) صورة العمل اليومي، حيث يبدأ تجريب الكتاب الموحد والمطور في «الرياضيات» للصف الاول الابتدائي، في مدارس التجربة. كما يبدأ تطبيق القدر المشترك بين دول الخليج العربية في مجال «اللغة العربية، والاجتماعيات»، وفي العام التالي (٨٨/٨٧) يمتد التجريب رأسيا ليشمل كتاب الصفين الثاني والثالث في «الرياضيات»، ويمتد افقيا ليشمل كتابي الصفين الاول والثاني في «العلوم».

واضاف: كما سينمي القدر المشترك في «اللغة العربية والاجتماعيات». وتمتد جذور الاتصال عمقا واتساعا، ليس بين المركز والاجهزة المعنية فحسب، وانما بين البيئات التربوية والاجهزة المختصة في جميع الدول الاعضاء. وهو التفاعل الحقيقي الذي نرجوه لمستقبل ابنائنا، فكرا، وثقافة، واحساسا.

التوحيد والتطوير

وثانيهما الاستفادة من كل خبرة في كل مجال يطرق بابه التوحيد والتطوير، لتكون الحصيلة النهائية للعمل قد تغذت من جميع الخبرات والتجارب والممارسات. واني لواثق ان عملا يلتقي على تطويره وتحسينه فكر التربويين في وطننا العربي كله، لكفيل بان يماثل كل نظير له في الدول المتقدمة، وربما يتميز بانه ابن بيئتنا، ونابع من ارضنا، وهذا لا يمنع من ان نستفيد من تجارب الاخرين وافكارهم. وتحقيق ذلك يتوقف على ايمان العاملين في الميدان والنظر الى كل فكره يعين الهدف الذي نسعى للوصول اليه بعيدا عن ذاتية الفرد وتصوره.

وقد حضر الاجتماع بالاضافة الى مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربية محمد عبدالله الصانع كل من: الدكتور علي التويجري نائب مدير عام مكتب التربية، وعبيد الخيال عن الامارات العربية المتحدة، علي بوبشيت عن البحرين، د. سعود المليص عن السعودية، د. ابراهيم الشبلي عن العراق، صلاح الحارثي عن سلطنة عمان، عبدالرحمن الملوي عن قطر، د. يعقوب الشراح عن الكويت، د. سليم الداهري، د. فاروق الفرا، د. فؤاد فريد، وشاكر عبدالرحيم من المركز العربي للبحوث التربوية.

● جانب من الاجتماع

تأكيدا لما نشرته القبس
التربية تصدر تعميما بشأن الاجراءات الجديدة للتأمينات

تأكيدا لما نشرته «القبس» امس الاول بشأن الاجراءات الجديدة التي تطبقها المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية تسهيلا على المواطنين الكويتيين الذين يتمتعون باجازة بدون مرتب وزعت وزارة التربية تعميما هذا نصه:

بناء على تعميم المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية رقم (١) لسنة ١٩٨٦ الصادر بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢.

فانه يجوز لمن منح اجازة خاصة بدون راتب ان يطلب احتسابها ضمن الخدمة (ضمها) وذلك خلال الاجازة وخلال شهر من استئناف العمل عقب انتهائها دون ان يتحمل اية مبالغ بالزيادة عن الاشتراكات التقاعدية المستحقة قانونا عن الاجازة، وفي حالة التاخير فانه سوف تضاف الى تلك الاشتراكات المبالغ الاخرى المقررة قانونا (فائدة تاخير قدرها ٦ ٪) اعتبارا من تاريخ انتهاء مدة الاجازة حتى تاريخ تمام السداد.

اما بالنسبة لمن انتهت مدة اجازته قبل صدور تعميم المؤسسة المنوه اعلاه - ولم يسبق له تقديم طلب لضمها، فان مهلة الشهر تبدأ من تاريخ صدور التعميم (١٩٨٦/٤/٢).

لذا يرجى من كافة الكويتيين العاملين بالوزارة وسبق منحهم اجازات خاصة بدون راتب ولم يسبق ان طلبوا ضمها ويرغبون في الضم ان يتقدموا بطلباتهم خلال المهلة المحددة وهي ثلاثون يوما من تاريخ صدور تعميم المؤسسة وان من يتخلف منهم في طلب الضم فانه سوف يتحمل فائدة قدرها ٦ ٪ لدى طلبه الضم مستقبلا.

د. هارنس يحاضر بمعهد الكويت للتكنولوجيا

القى د. باري هارنس الاستاذ / بجامعة برادفورد بانكلترا محاضرتين: الاولى: بعنوان (استخلاص المعلومات عن جهاز التحكم داخل جسم الانسان من اشارات القلب وتدفق الدم). الثانية: بعنوان (جهاز لحفظ ونقل القلوب المعزولة مستخدما الحاسب الالكتروني الصغير).

والجدير بالذكر ان د. هارنس يقوم بزيارة حاليا لمعهد التكنولوجيا تنتهي يوم الجمعة المقبل، وسوف يقوم بزيارة كل من معهد الكويت للابحاث العلمية وكلية الطب قبل مغادرته البلاد.

حلقة دراسية حول ضبط الجودة الميكروبيولوجية للحوم والاسماك والدواجن

افتتحت في مقر معهد الكويت للابحاث العلمية صباح امس حلقة دراسية حول ضبط الجودة الميكروبيولوجية للحوم والاسماك والدواجن.

ويشارك في هذه الحلقة التي تستمر حتى ٢٣ ابريل الجاري ١١ فنيا من بلدية الكويت ووزارة الصحة العامة والمعهد ويتولى القاء المحاضرات وادارة المناقشات فيها متخصصون من المعهد وجامعة ريدنج بالمملكة المتحدة.

وتناقش الحلقة موضوعات تتعلق بالجوانب الميكروبية والاحصائية لمعايير ضبط الجودة الخاصة باللحوم والاسماك والدواجن ومعايير ضبط الجودة بالنسبة لكل سلعة على حدة

مذنب هالي بدأ يفقد نشاطه نتيجة ابتعاده عن الشمس

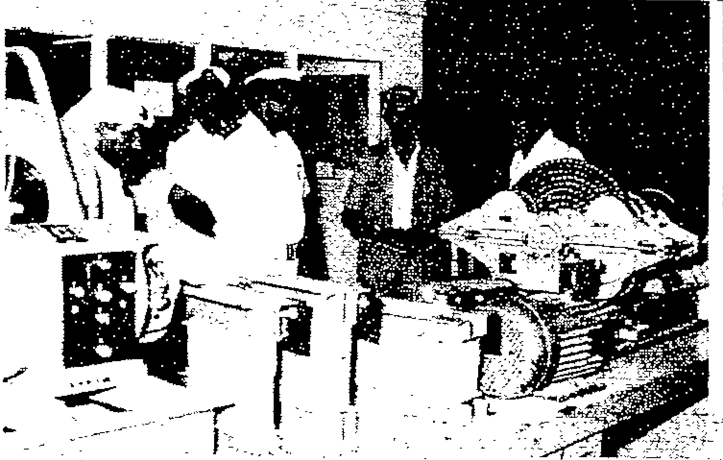
التقط مرصد الوفرة جنوب البلاد صورة واضحة لمذنب هالي يوم الجمعة الماضي الساعة (١,٢٢) بعد منتصف الليل بتوقيت الكويت، عندما وصل هالي الى اقرب نقطة له من الارض منذ ١٩١٠/٥/٢٠، وكان بعده عنها (٦٣) مليون كيلو متر، وعن الشمس (١٩٩) مليون كيلو متر، ووصلت سرعته الى (١١٦) الف كيلو متر في الساعة، ويلاحظ من الصورة اختفاء معالم الذيل تقريبا، حيث ان المذنب بدأ يفقد نشاطه نتيجة ابتعاده عن الشمس مصدر التسخين والحرارة، والذي وصل الى اقرب نقطة منها بتاريخ ١٩٨٦/٢/٩ وتزداد متابعة المذنب صعوبة يوما بعد يوم نظرا لفقدانه تالقه ولمعانه.

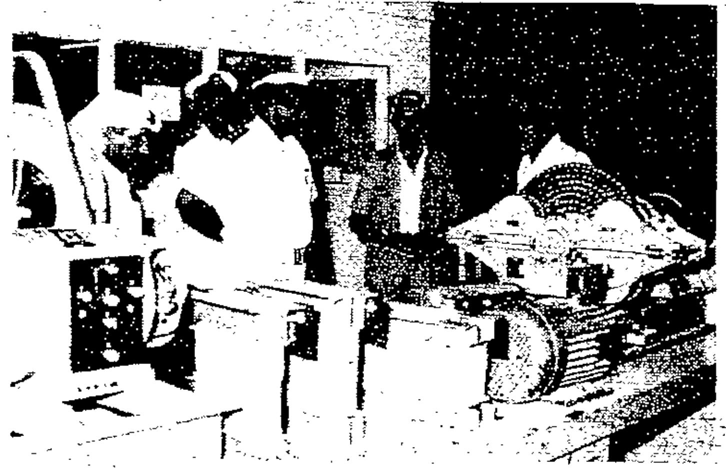
وفي شهر يوليو يغرب المذنب مع غروب الشمس تقريبا حيث يكون هالي في كوكبه السدس، وتكون الشمس قريبة من هذه الكوكبة ويواصل هالي ابتعاده عن الارض والشمس ليصل الى الاوج الشمسي «ابعد نقطة عن الشمس» ما وراء كوكب نبتون عام (٢٠٢٤)، ليبدأ رحلته الحادية والثلاثين الى الشمس منذ عام (٢٤٠) قبل الميلاد، ويعاود هالي الاقتراب من الشمس ليصل الى الحضيض الشمسي «اقرب نقطة من الشمس» بتاريخ ٢٠٦١/٧/٢٨.



● المذنب كما بدا في اقرب نقطة من الارض

وفد من سلاح البحرية يزور معهد الكويت للتكنولوجيا





● الوفد يتجول في المعهد.

قام وفد من سلاح البحرية بزيارة لمعهد الكويت للتكنولوجيا حيث التقى بالسيد اسماعيل الشطي مدير المعهد والمدراء المساعدين وعدد من الاساتذة.

وقد دار النقاش حول سبل التعاون بين المعهد وسلاح البحرية خاصة فيما يتعلق بتاهيل العمالة الفنية اللازمة لسلاح البحرية وتوفير احتياجات البحرية من خريجي المعهد.

والجدير بالذكر ان سبل التعاون بين الجانبين ممتدة منذ عام ١٩٧٩. هذا وقد قام الوفد بزيارة لورش ومعامل ومختبرات المعهد المختلفة مثل: ورش القوى الميكانيكية ومختبر الصناعات الكيميائية ومختبرات نقل وتوزيع الكهرباء ومختبر الهندسة الالكترونية (مختبرات الموجات القصيرة الصوتيات).

وفي ختام الزيارة اقام المعهد حفل شاي تكريما للوفد.

مدير الهيئة العامة لشؤون الزراعة يستقبل وزير الزراعة والتحريج بمقاطعة بافاريا





● الشيخ ابراهيم دعيج لدى استقباله الوزير والوفد المرافق.

استقبل مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح بمكتبه صباح امس وزير الزراعة والتحريج والغذاء في مقاطعة بافاريا في المانيا الاتحادية سمون لوسل والوفد المرافق له.

واطلع وزير الزراعة الالماني على معالم النهضة الزراعية في الكويت.

وبحث الجانبان مجالات التعاون بين الكويت والمانيا الاتحادية لتنمية الثروة النباتية والحيوانية والسمكية.

وقد حضر اللقاء سفير المانيا الاتحادية لدى الكويت الدكتور نيريش فرسدوروفر.

افتتاح فندق مريديان لندن

ستفتتح قريبا شركة فنادق مريديان العالمية ملكية الخطوط الجوية الفرنسية فندق مريديان لندن حيث تم شراء الفندق من المجموعة الانكليزية تحت اسم فندق بيكاديللي سابقا.

وشراء هذا الفندق الذي سوف يسمى بفندق مريديان براند ابتداء من اول مايو ١٩٨٦ ... مما يتيح لشركة مريديان العالمية ان تثبت سياستها التوسيعية لفنادقها في اوروبا.

يقع الفندق في داخل المركز الحيوي التجاري في لندن (بيكاديللي) ويتكون من ٢٦٩ غرفة و٣٠ جناحا، مع مطعمين ... وقاعة شاي ... ويحتوي على العديد من قاعات المؤتمرات ... ومركز تجاري كبير لرجال الاعمال مزود باحدث وسائل الاتصالات الداخلية والعالمية.

كما يحتوي الفندق على نادٍ صحي بداخله حمام سباحة والعاب رياضية مختلفة - سونا - جكوزي - ولعبة سنوكر الشهيرة.

السيد بريانات رئيس مجلس ادارة شركة فنادق مريديان العالمية اضاف قائلا ان لندن مدينة تجارية ذات اهمية عظمى وبهذا يسعدنا بان يكون لدينا موقعنا الاول في المملكة المتحدة (لندن).

وبفندق مريديان براند لندن يكون لدى ادارة فنادق مريديان العالمية ٥١ فندقا تحتوي على ١٧٤٥٠ غرفة في العالم.

بحضور رئيس مجلس الأمة
رابطة الطب الكويتية تكرم خريجيها

كتب سعد الخلف:

بحضور رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون ومدير الجامعة الدكتور عبدالمحسن العبد الرزاق، احتفلت رابطة الطب الكويتية مساء امس بتخريج دفعة جديدة من طلبة كلية الطب الحاصلين على شهادة البكالوريوس في الطب وخريجي العلوم الطبية الاساسية.

بدأ الحفل بتلاوة من ايات الذكر الحكيم ثم القى رئيس رابطة الطب الكويتية فيصل الفضلي كلمة بهذه المناسبة قال فيها اننا اليوم نفخر بتكريم اخوة لنا من كلية الطب ليساهموا في اداء الخدمة الطبية للمجتمع.

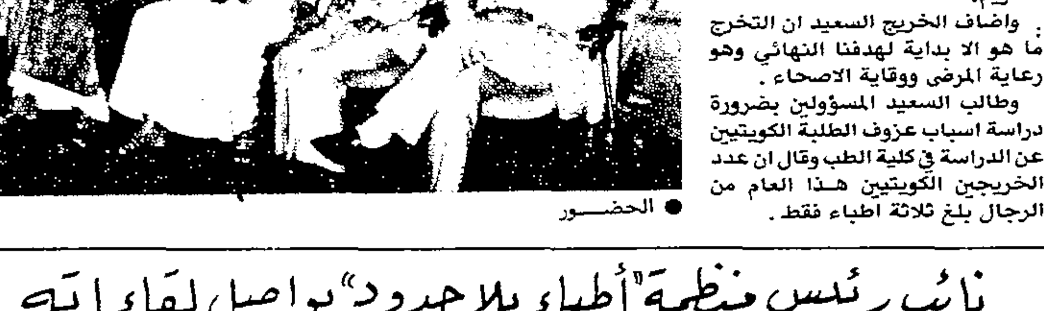
واضاف ان الرابطة تنهج في سياستها النهج الاسلامي في تسيير امورها داخل الجامعة حتى يخرج لنا اطباء متمسكون بخلق اسلامي.

وشكر الطالب الفضلي القياديين في الكلية من عميد ومساعدي عمداء على ما يبذلونه من جهد متواصل لابنائهم الطلبة والذي كان حصيلته تخريج هؤلاء الطلبة.

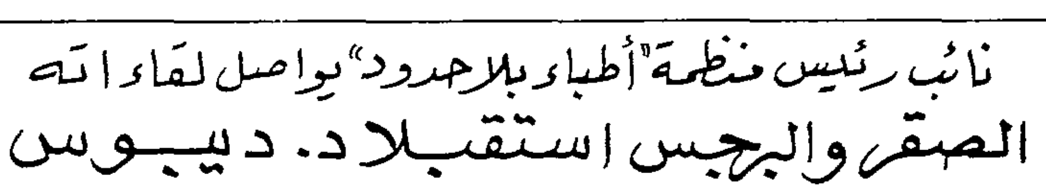
بعد ذلك القى خالد السعيد كلمة الخريجين حيث قال: انه لشيء يثلج الصدر ان تشارك رابطة الطب الكويتية الخريجين فرحتهم عن طريق هذا التكريم.

واضاف الخريج السعيد ان التخرج ما هو الا بداية لهدفنا النهائي وهو رعاية المرضى ووقاية الاصحاء.

وطالب السعيد المسؤولين بضرورة دراسة اسباب عزوف الطلبة الكويتيين عن الدراسة في كلية الطب وقال ان عدد الخريجين الكويتيين هذا العام من الرجال بلغ ثلاثة اطباء فقط.



● الرئيس السعدون يوزع الجوائز



● الحضور

نائب رئيس منظمة "أطباء بلا حدود" يواصل لقاءاته
الصقر والبرجس استقبلا د. ديبوس

■ دعوة اطباء متطوعين من الكويت والخليج للانتساب للمنظمة



● جانب من المؤتمر الصحفي

● البرجس لدى استقباله ديبوس



● الجالية الفرنسية تشارك

● جانب من الامسية

يواصل د. الان ديبوس نائب رئيس منظمة اطباء بدون حدود الانسانية زيارته للبلاد، وقد قابل امس في نطاق مهمته رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي عبدالعزيز الصقر، وامينها العام برجس البرجس كما يقابل اليوم وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر.

وتحدث د. ديبوس في مؤتمر صحفي عقده امس عن نتائج لقائه بالسيدين الصقر والبرجس وقال انهما ابديا اهتماما كبيرا بالنسبة لعمل المنظمة في لبنان وافغانستان، وابدى امله ان تقوم منظمة اطباء دون حدود بمهمة مشتركة مع الهلال الاحمر الكويتي.

واضاف ان منظمته تجري اتصالات مع جمعيات الهلال الاحمر الفلسطيني، والصليب الاحمر في لبنان.

وتحدث د. ديبوس عن المنظمة واهدافها ونشاطاتها وقال انها انشئت قبل ١٥ سنة وتضم حاليا ٢٥٠ طبيبا وممرضا وممرضة في ٢٥ بلدا من المتطوعين.

وقال ان ميزانية المنظمة مؤمنة من المنح والمساعدات و٢٥٪ من خلال المساعدات والمنح والافراد والمنظمة لا تتاثر باي نفوذ سياسي.

وذكر د. ديبوس ان المنظمة رشحت لنيل جائزة نوبل من قبل البرلمان الهولندي، ولو حصلت على تلك الجائزة فسوف يساعدها هذا الامر للذهاب الى عدة مناطق مثل السلفادور وغيرها من الدول. لكنه اشار بشيء من الاسف الى ان المنظمة غير معترف بها عالميا وليس لدى متطوعيها على غرار الضمانات الدولية لاعضاء الصليب الاحمر وغيرها من المنظمات الدولية.

واعرب عن امله ان تساعده دول الخليج بالمال والمعدات والتجهيزات وقال ان المنظمة ليست لديها مكاتب في دول مجلس التعاون، وكل طبيب يريد الدخول في هذه المنظمة من الكويت او من الخليج عليه ان يقدم طلبه للمنظمة في باريس ونحن سنكون مسرورين لذلك.

وكان د. ديبوس قد تحدث الليلة قبل الماضية في امسية اقيمت بفندق ميريديان الكويت جرى خلالها عرض فيلم سينمائي يصور نشاطات المنظمة وجهودها في بلدان متعددة تغطي جميع القارات.

كما اجاب د. ديبوس على اسئلة الحضور الذين دفعوا بعض التبرعات للمنظمة.

ندوة السهل الممتنع في استعمال الدواء

تقيم جمعية الرعاية الاسلامية ندوة بعنوان السهل الممتنع في استعمال الدواء يشارك فيها الدكتورة ندى الشارخ، والدكتورة مي الشريف وذلك بمناسبة اسبوع الصحة العالمي، ففي الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم بمقر الجمعية بالعديلية.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
آل ابو جحله وآل سلامة
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية الحاجة
عيشة احمد يوسف
أرملة المرحوم
مكاوي الحاج احمد ابو جحله
التي وافتها المنية في سوريا بالضفة الغربية عن عمر ناهز ٩٠ عاما
تقبل التعازي من الرجال في بيت ولدها عبدالكريم مكاوي ابو جحلة / بحيطان القديم / شارع السوق مقابل مدرسة انس بن مالك.
ومن النساء في بيت المرحوم شبلي ابو جحلة بحيطان القديم / مقابل الجمعية التعاونية.
انا لله وانا اليه راجعون

تحقيقات

اكثر من ٢٠٠ سائق شاحنة في دوار العظام

يحاولون العودة لبلادهم دون جدوى !

■ السائقون لـ«القبس»: منذ شهرين واكثر ننتظر فيزا للمغادرة الى السعودية والعراق، وصرفنا كل ما نملك

● حمادي عبدالله



● بعض السائقين امام شاحناتهم



● مصطفى محمود



● ـ هذا ما تبقى معي

● ـ ويتناولون الطعام

في الساحة القريبة من دوار العظام توجد اكثر من مائتي شاحنة يود سائقوها المغادرة الى بلادهم ولكن دون جدوى فبعضهم تاخر في الفحص الفني لشاحنته ولم يستطع المغادرة في الوقت المحدد له (بالفيزا) وهكذا اصبح لا يستطيع المغادرة الى بلاده لان السفارة السعودية ترفض اعطاءه فيزا للخروج وكذلك السفارة العراقية ترفض ايضا اعطاءه (فيزا) فاصبح هؤلاء السواق حائرين لا يعرفون ما سيحل بهم وما هو مصيرهم ولا يوجد لديهم حل الا بطريقة واحدة وهي المغادرة عن طريق الطائرة وهذا الحل يرفضه كافة السواق لانهم لا يريدون ان يفرطوا بشاحناتهم والتي حصلوا عليها بعرق جبينهم.

من هؤلاء السواق من لا يزال اكثر من شهرين في الانتظار ومنهم من ينتظر منذ شهر والجميع ينتظرون الحل وجميعهم انفق كل ما يملك تقريبا.

● حول مشاكل هؤلاء السواق كان لـ«القبس» هذه الجولة في (البرحة) المخصصة لانتظارهم.

ـ السائق حمادي عبدالله سوري الجنسية قال: نحن نعمل في النقل الخارجي، ننقل البضائع والمواد الغذائية لمعظم الدول العربية ونقوم باخذ (الفيزا) من دمشق حيث سفارات الدول التي سنمر بها والتي نحمل البضاعة لها. وآخر مرة حملت من بيروت للكويت وكانت حمولتي (بيضا) وعندما وصلت الى حدود الكويت (السالمي) لم استطع الدخول الا بعد (١٣ يوما) وذلك بسبب ورقة الجهراء والتي يطلبها منا المسؤولون عن الجوازات في مركز الحدود، دخلت البلاد بعد حصولي على هذه الورقة وذلك بتاريخ ٨٦/٣/٤ واردت ان اجدد تامين الشاحنة حتى استطيع العودة بها لبلادي وذهبت لادارة المرور وبقيت مراجعا لادارة المرور حتى تاريخ ٨٦/٤/١٤ فكانوا يقولون لي في الادارة في كل مرة «راجع» بعد فترة واعمل بعض الاصلاحات في الشاحنة الى ان قالوا في المرة الاخيرة (يوجد دخان خفيف في الشاحنة) فاذهب وارجع بعد يومين، والان انتهت (فيزا) المملكة العربية السعودية للمغادرة وذهبنا الى السفارة ولكنهم رفضوا اعطاءنا (فيزا) للخروج دون ابداء اي سبب او دون ان يسمعوا منا سبب تاخيرنا لقد تاخرنا بسبب ظروف لا دخل لنا بها وخارجة عن ارادتنا، ذهبت ايضا لسفارة الجمهورية العراقية ولكنها ايضا رفضت اعطاءنا (فيزا) خروج وبقيت حائرا جاثما في هذه (البرحة) لا استطيع المغادرة الى بلدي، فماذا افعل لكي اعود لبلدي ولعائلتي التي تركتها دون معيل غيري.

بعد ذلك التقينا: السائق ديب الخطيب سوري: حيث قال: قدمت للكويت من لبنان محملا (مطبوعات) حيث خرجت من لبنان (من جمارك المصنع اللبناني) بتاريخ ٨٦/١/٢٦.

● تحقيق وتصوير عادل العنزي

ووصلت حدود الكويت في (السالمي) بتاريخ ٨٦/١/٢٩ واردت الدخول للبلاد لتوصيل الحمولة ولكن بسبب ورقة الجهراء التي تطلبها الجوازات هناك بقيت (١٣) يوما حتى استخرجت الشركة التي اعمل بها هذه الورقة ودخلت البلاد، واردت ان اجدد تامين الشاحنة وبقيت اراجع ادارة المرور منذ دخولي البلاد ولغاية ٨٦/٤/١٤ حتى استطعت ان انهي اجراءات التجديد والحمد لله فقد بقي لي من وقت (الفيزا) اربعة ايام وساغادر البلاد قبل انتهائها وذلك حتى استطيع المغادرة دون عرقلة ولقد اتيت للبلاد وكان معي (٣٤٤ دينارا) والان ليس معي سوى عشرين دينارا ولا اعرف بماذا ساعود لعائلتي التي تنتظرني منذ ثلاثة أشهر لكي اعود لهم بالرزق ولكن حالت الظروف دون ذلك.

ثم التقينا بسائق اخر يدعى مصطفى محمود عرجه حيث قال:

حملت من العراق وكان حمولتي اسمنت للكويت وقدمت الى حدود الكويت في تاريخ ٨٦/١٢/٢٥ ولم استطع الدخول الا بعد (٤١) يوما وذلك الى ان حصلت على ورقة الجهراء ودخلت البلاد في ٨٦/٢/٤ بعد ذلك اردت الخروج والعودة الى اهلي وعائلتي في بلدي ولكنني لم استطع بسبب رفض سفارتي المملكة العربية السعودية والجمهورية العراقية منحي (فيزا) خروج ليس انا وحدي بل يوجد اكثر من مائتي سائق متواجدين في هذه (الساحة) بانتظار الفرج اما من السعودية او العراق حتى تستطيع المغادرة الى بلادنا، وهنا اريد ان اوجه سؤالا للمسؤولين عن عدم خروجنا الى بلادنا ولا تعرف السبيل الى ذلك الا في حالة واحدة وهي الطائرة ولكننا لن نفرط باموالنا (شاحناتنا) بهذه البساطة ونتركها في الصحراء بعد ان كدحنا طوال سنوات عديدة حتى حصلنا عليها لذا نطلب من الاخوة المسؤولين النظر لحالنا والبت فيه وتسهيل امر مغادرتنا البلاد.

● اخيرا التقينا بالسائق مصطفى محمود حيث قال حول هذه المشكلة: دخلت للكويت بتاريخ ٨٦/٣/١٢، عن طريق جمارك النويصيب وعندما اردت الخروج لم استطع الحصول على (فيزا) الخروج من السفارة العراقية وذهبت للسفارة السعودية كذلك رفضت منحي (الفيزا) والان لا استطيع المغادرة واردت مقابلة السفير السعودي ولكنهم منعوني من ذلك اردت ان افهمه عن حالي وحال حوالي مائتي سائق او اكثر نعاني من عدم الحصول على (فيزا) خروج ونحن الان بقينا حائرين ولا نعرف من اين سنحصل الى تاشيرة الخروج كي نستطيع المغادرة لبلادنا وهنا اريد ان اوجه هذا التساؤل لكل من يهمه الامر والسؤال هو اننا نريد ان نعرف ما هو السبب الكامن وراء الرفض باعطائنا (تاشيرات) خروج للعودة لبلادنا ؟؟؟

لقد اصبحنا حائرين؟؟ فاين السبيل؟؟ واين نجد الحل؟؟؟



● ينتظرون الفرج



● السائقون نصبوا الخيام البالية للعيش فيها

ندوات — أزمة الاعلام في الوطن العربي

د. عواطف عبد الرحمن: الاعلام العربي المشترك فشل في استقطاب الرأي العام العالمي لصالح قضايانا

■ الثروة النفطية اوجدت صحافة وافدة اثرت سلبيا في الاعلام العربي

كتبت: منى العبدالرزاق

قالت د. عواطف عبدالرحمن الاستاذة في قسم الصحافة في كلية الاعلام جامعة القاهرة بان الاعلام يواجه على المستوى القطري عدة مشاكل تتعلق بعلاقته بالحكومات والجانب الاخر يتعلق بالحقوق الاعلامية والاتصالية للجماهير العربية .. وعلى المستوى القومي نجد ان المشكلة تتركز في قياس مدى نجاح الاعلام العربي في تعبئة الرأي العام العربي ضد الصهيونية.

جاء ذلك في محاضرة بعنوان (ازمة الاعلام في الوطن العربي) وهي المحاضرة الثانية ضمن محاضرات كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية.

في البداية اوضحت د. عواطف عبدالرحمن بانه على المستوى القطري للاعلام العربي هناك عدة معالم لخريطة الاعلام العربي وهي ان معظم الشروط التي تجعل من العالم العربي وطنا مشتركا بشعوبه متوفرة لكن اختلاف التوجه السياسي بين الانظمة الحاكمة ادى الى ضعف هذا الاعلام كما نجد ان الواقع الثقافي في الوطن العربي يمهد الارضية لاختراق وغزو ثقافي للمجتمعات الرأسمالية والذي ساعد في تفاقمه غياب الديمقراطية وسيطرة النظم السياسية على مصادر التوجيه والاعلام كما يساهم التخاذل والاستسلام المخيم على الانظمة العربية وحالة العجز التي تمتاز بها حركة التحرر الشعبية في ضعف الاعلام العربي الى جانب افتقادنا للمنظور القومي الموحد للمواجهة الحضارية للتحدي الصهيوني.

انتشار الامية

واضاف بانه من ضمن العوامل المكونة لخريطة الاعلام العربي انتشار الامية بنسبة عالية جدا وبانواعها المختلفة من امية سياسية وثقافية وكذلك ازمة النخبة المثقفة التي تعاني من عدة اشكاليات فمواقعها الفكرية غير محسومة تتارجح بين التراث والمعاصرة وتعاني من انفصالها عن الجماهير العربية وفي مواجهة الضغوط التي تتعرض لها هذه النخبة نجد ان البعض استجاب والبعض اثر السلامة وترك الوطن والبعض تقوقع في العمل الاكاديمي والنتيجة لكل هذا هو تخلي النخبة المثقفة عن دورها التاريخي في مساندة الجماهير لتعبئتها في تصدي القهر بصورة منظمة.

نشأة الصحافة

ثم عرضت نبذة تاريخية عن نشاة الصحافة في الوطن العربي والظروف التي تعرضت لها في كل مرحلة من مراحلها فاوضحت بان الصحافة كانت تعاني من قيود عثمانية عند نشاتها الى جانب قيود محلية في كل قطر ثم نشأت الصحافة الشعبية التي رافقت الثورة العرابية في مصر، وقد تاثرت الصحافة العربية بنوع الاستعمار في المنطقة وبنوع النضال في كل دولة فالدولة التي نالت استقلالها من خلال الكفاح السياسي السلمي انتهجت نوعا من الصحافة والاعلام يختلف عن الدول التي خاضت النضال المسلح مثل الجزائر وفلسطين.

واشارت الى ان وضع الصحافة في الدول العربية بعد الاستقلال اصبح مختلفا عن السابق لان النخبة السياسية التي تزعمت الحركات الوطنية استفادت تماما من تجربة نضالها الوطني ومعرفة مدى تاثير الصحافة على الجماهير فاسرفت في وضع القيود ومحاولة مصادرة الصحافة الى جانبها واستغلالها في شرح وطرح القرارات الرسمية.

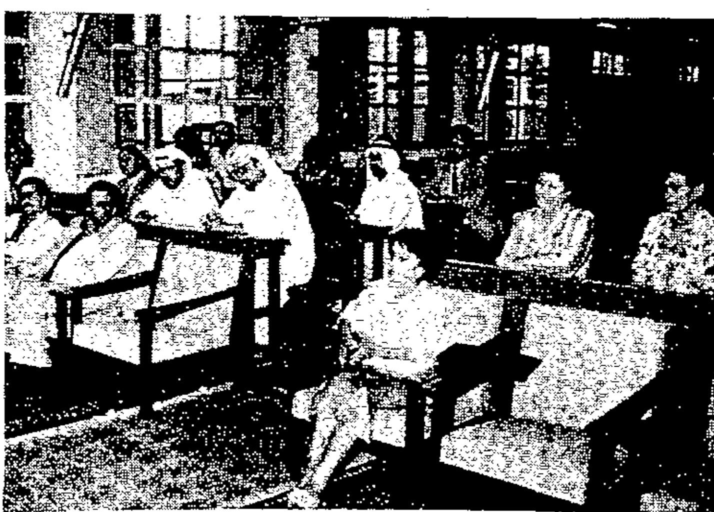
ظهور الثروة النفطية

واضافت بان ظهور الثروة النفطية اثر على خريطة الاعلام العربي بشكل سلبي حيث ترتب على ظهور النفط وجود امكانات متقدمة للدول الخليجية وتخلخل في البنيان الاجتماعي للمنطقة وعدم وجود كوادر مؤهلة مما ادى الى الاستعانة بالكوادر الوافدة في مجال الاعلام والذي كان له اثر سيىء واوضحت بان من اهم مميزات الاعلام العربي المركزية الشديدة في الانشطة الاعلامية من حيث الموقع حيث تتركز جميع الصحف ووسائل الاعلام في المدن والعواصم فالريف العربي محروم تماما من حقوقه العربية ورغم وصول وسائل الاعلام له الا ان سكان المدن هم الذين يفرضون ذوقهم ومشاكله وهمومهم على سكان الريف وكذلك تركزت السلطة في يد اصحاب هذه الوسائل الاعلامية.

علاقة الصحافة بالسلطة

ثم تناولت موضوع علاقة الصحافة بالسلطة السياسية والحكومات العربية فاوضحت بان هناك مثلا اشكالا لسيطرة السلطة على الصحافة وهي تتمثل في الملكية والتنظيم والادارة وطبيعة المواد الاعلامية المنشورة وبالنسبة لانماط الملكية نجد ان الملكية الحكومية هي النمط السائد في كافة وسائل الاعلام في الوطن العربي وبالنسبة للصحف نجد انه في الصحف ذات الملكية الحكومية صور الرؤساء والملوك تتصدر الصفحات الاولى ولا يمكن اصدار اية صحيفة الا بترخيص حكومي وفي حالة الملكية الخاصة نلاحظ اقتصار الصحف على طرح قضايا وامور بسيطة وهامشية وهناك نمط اخر وهي الصحف الحزبية التي لها مضمونها الخاص.

واوضحت في المضامين الاعلامية في الصحف الحكومية لا تتسع لاراء المعارضة ونادرا ما تنشر بريد القراء بصورته الحقيقية.



● الحضور

● الدكتورة عواطف عبدالرحمن

واقتصار توجيه الرسالة الاعلامية من الحكام الى المحكومين اي في اتجاه رأسي احادي الجانب مع عدم وجود اتجاه افقي. كما تمر المواد الاعلامية داخل المؤسسات الاعلامية بعدة مراحل يتم خلالها اجراء التعديل والحذف والاضافة واحيانا كثيرة (الفبركة).

واضافت بان هناك اقتصارا على مصادر اعلامية معينة حيث تعتمد الصحف على الوكالات الغربية بنسبة ٦٠٪ وهناك مقاطعة متعمدة لوكالة تاس بحجة ان اساليبهم ليست متطورة، وتعتمد على وكالات الانباء المحلية بنسبة ٢٠٪ و٢٠٪ ينشر من غير ذكر المصدر وهي عملية تمويهية حتى لا يتكرر ذكر المصدر اكثر من مرة في عدة اخبار.

الاثار السلبية

واشارت الى ان هذه السمات التي يتصف بها اعلامنا العربي سيكون له اثار سلبية على مدى الاجيال المقبلة حيث سيؤدي الى امية ثقافية وسياسية وظهور اعداد كبيرة من الصحافيين الموظفين اكثر من اصحاب الرأي. كما ان انعدام الضمان المهني دفع الكثير من الصحافيين الى هجر هذه المهنة.

ثم تطرقت الى المستوى القومي للاعلام العربي فاوضحت بان الاعلام العربي المشترك لم يحقق اهدافه الاساسية من خلال الجامعة العربية واسباب فشله هو ارتباطه بالوسائل الاعلامية والسياسات القطرية والتركيز على القضايا السياسية فقط وتجاهل القضايا الاجتماعية والاقتصادية فهي اهتمت بمخاطبة الجماهير الخارجية وتجاهلت الجماهير المحلية، وكذلك الافتقار لسياسة قومية موحدة فيما يتعلق بالقضايا المصيرية مما ادى الى تثبيت الرأي السائد عن سلبية العرب وهكذا فشل العرب في كسب الرأي العام العالمي واستقطابه الى صالح القضايا العربية.

في ندوة حول التعاون بين التعليم التطبيقي والجامعة

د. بشارة: ٣ مؤشرات للتعاون والمشاركة لجميع الكفاءات
د. خلف: غياب الموازنة بين التعليم ومتطلبات التنمية



● المتحدثون في الندوة

● جانب من الحضور

كتب ناجي مرزوق العميرة:

نظم معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية ندوة حول اوجه التعاون والتنسيق بين الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وجامعة الكويت شارك فيها الدكتور جاسم خلف مدير عام الهيئة والدكتور احمد بشارة مساعد مدير الجامعة.

بدأ د. احمد بشارة الحديث قائلا ان تطلعنا لهذا اللقاء واللقاءات اللاحقة ان نستشف من المسؤولين والمهتمين بالتعليم التطبيقي والجامعي ما يعتقدون انه في طموحاتهم ورؤيتهم مجالات التعاون لاننا كما يعرف البعض بصدد طرح مفهوم التعاون بين مؤسسات التعليم العالي.

واضاف بان الجميع يعرف بان ادارة الجامعة الحالية والمسؤولين عن التعليم التطبيقي ووزير التربية حريصون كل الحرص على الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي، فلأول مرة بدأنا بطرح مؤسسات التعليم العالي بمفهوم متكامل بتعددية مساراته واعتقد بان هذه خطوة كبيرة في هذه المرحلة فقد نكون مخطئين في بعض المسميات وبعض التعريفات، لكن اعتقد انها الخطوة الاولى لكسر الحاجز الوهمي الذي كان قائما بين التعليم الجامعي وغير الجامعي.

واشار د. بشارة الى الحرص الشديد المتوقع في المؤسستين هذا العام في احداث او ابتداء عملية التغيير او التطوير في مؤسسات التعليم العالي، فالتعليم التطبيقي على حصيلة جيدة اعلامية وسياسية، كما ان مكاسب التعليم التطبيقي هذا العام تفوق المؤسسات التعليمية الاخرى وهذا نعتبره مكسبا لنا في الجامعة. فالطرح بدأ يختلف على مستوى الساحة التعليمية التربوية في الكويت.

وقال مساعد مدير الجامعة ان هناك بعض الاسس التي نتفق عليها فيما يتعلق بالتعليم العالي الاساس الاول هو استقلالية المؤسسات فكثير من الحديث يدور حول جمع هذه المؤسسات في هيئة واحدة تشرف على الجميع او احداها تتبع الاخرى، وقد تكون اسباب هذا الحديث مشروعة وانسانية ولكني اعتقد انها لاتخدم عملية التعليم العام في البلاد فلا بد ان تحرص مؤسسات التعليم العالي على ان تكون مستقلة؛ والاساس الثاني هو التطور المستقل بحيث لاننظر للمؤسسات على ان تكون الواحدة صورة عن الاخرى، فهذه القضية حسمت في دول العالم المتقدم لانها عملية تاريخية لان المؤسسات جاءت بتطور تاريخي، والاساس الثالث ينبع من الاساسين السابقين وهو عملية التنافس فلا بد من تشجيع التنافس الحر الشريف بين المؤسسات لان القضية مرتبطة بعملية التطور والقدرات التي تقدر هذه المؤسسة ببناء الذات، والاساس الرابع هو ان نقر باختلاف اغراض التعليم في مساراته المختلفة فالتعليم العالي له اغراضه المختلفة ويجب ان نقر بذلك والا فقدنا التعددية والتنافس والتطور المستقل.

واضاف د. بشارة ان هناك ثلاثة انواع من التعاون يمكن ان نطورها ونحرص على احداثها النوع الاول هو انشاء مجلس اعلى للاشراف على التعليم العالي في البلاد ويضم مجلسا اعلى يشرف على التعليم بمساراته المختلفة في اي مؤسسة تاخذ مخرجات التعليم الثانوي والنوع الثاني سنبدأ به قريبا وهو موضوع بروتوكول التعاون الشامل بين الهيئة والجامعة ونامل ان يغطي جميع الجوانب الاساسية في التعاون من تنظيم وتقنين.

والنوع الثالث وهو غير منظور لكنه مهم وهو الا نكون متحفظين على مشاركة اي انسان يريد المشاركة وان نفتح الباب والنوافذ للجميع على ان لاتكون المشاركة بان يترك الانسان الهيئة وينتمي الى الجامعة لانه ليس هذا غرضنا.

ثم تحدث الدكتور جاسم خلف مدير عام الهيئة قائلا ان اطر التعاون بين الهيئة والجامعة عديدة بحكم طبيعة اهداف كل منها فالعامل المشترك لهما هو توفير احتياجات البلاد من العمالة الوطنية التي يمكن ان تستخدم في سد احتياجات التنمية.

واضاف ان من الاسباب التي تدعونا الى التعاون فيما بيننا مفهوم العلاقة بين التنمية والتعليم حيث ان وظائف الجامعة والهيئة لها ارتباط كلي وعضوي في عملية التنمية، ولكن عندما ناتي لعملية التعليم وربطها باحتياجات البلاد من العمالة نجد للاسف انه حتى الان ان نسبة العمالة غير الوطنية تصل الى ٧٨٪ يعني ان هناك غياب الموازنة بين عمليات التعليم ومتطلبات التنمية.

واكد مدير الهيئة ان هناك حاجة ملحة لربط متطلبات التنمية ومسارات التعليم بشكل عام فنتيجة لممارسات عملية لسبب او لاخر نجد ان هذه العلاقة معدومة ولا توجد سياسة عامة توحد هذه المسارات.

واضاف د. خلف بانه اذا كنا بصدد ربط متطلبات التنمية بمسارات التعليم لابد ان نطرح نقطة في غاية الاهمية وهي العلاقة بين سوق العمل ومسارات التعليم، وكذلك هناك غياب كامل بين سوق العمل ومتطلبات سوق العمل، وبين مخرجات التعليم العالي ومستوى التعليم العام.

واضاف ان النقطة الثالثة هي عدم وجود مجلس اعلى للتعليم يهتم بتخطيط القوى العاملة وان غياب هذا المجلس يفرض ضرورة التعاون بين الهيئة والجامعة، والنقطة الرابعة التي دعت الى وجوب التعاون بين الهيئة والجامعة هي مسارات التعليم العام فسياسة القبول التي سلكتها الجامعة مؤخرا ادت لتلبية طلبات الخطة الخمسية في احتياجات البلاد، فاذا علمنا ان ما يحتاجه الطبيب او المهندس لاداء مهمته من الفنيين والمساعدين حوالي خمسة اشخاص، فهذه النسبة وهي ٥:١ تفرض ضرورة التعاون بين الهيئة والجامعة.

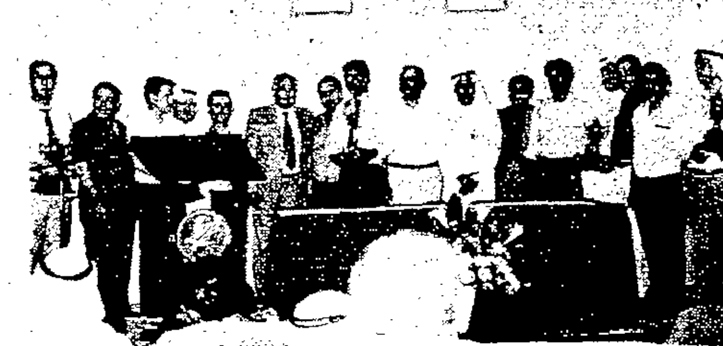
واشار د. جاسم خلف الى ان هناك اسسا ومتطلبات للبدء في عملية التعاون كما ذكر زميله د. بشارة، فيجب ان تحدد الهيئة دورها في المجتمع وكذلك الجامعة يجب ان تحدد دورها، كما يجب ان نحدد المفاهيم التي تدور حول مفهوم التعليم التطبيقي ماذا نعني بالتدريب وما هي العلاقة بين الاثنين ؟؟ فالهيئة مطالبة بالاستفادة من تجارب الجامعة، وانه لابد ان نهتم بالنوع لا بالعدد.

واضاف دكتور جاسم خلف ان العلاقة التي نتوقعها بيننا وبين الجامعة اذا كان التنافس يجب ان يكون في الاهداف المحددة لكل مؤسسة وليس للوصول الى المستوى الذي وصلت اليه المؤسسة الاخرى، فالهيئة العامة للتعليم التطبيقي تقع تحت نظرة غير مقبولة اجتماعيا وعلميا ومنطقيا ولكنها نظرة قائمة..

وقال د. جاسم ان الخيار الوحيد في رأيي هو خيار التكامل للتلاقي لابد ان يكون بيننا وبين الجامعة نوع من التكامل في الاهداف والانشطة وفي تقييمنا لهذه النشاطات وحتى في مسارات تحركنا على كافة المستويات، صحيح انها عملية ليست سهلة، فالعملية تحتاج الى معلومات اكبر ودقيقة لاحتياجات سوق العمل حتى يكون لدينا القدرة في التوسع.

وفي نهاية الندوة فتح باب الحوار والنقاش مع الحاضرين الذين تقدموا باسئلتهم واستفساراتهم حيث اجاب عنها المحاضران.

توزيع جوائز سمو الأمير على الفائزين في مسابقات الحدائق السنوية لعام ١٩٨٦



● لقطة تذكارية للفائزين

● الشوا يوزع الجوائز

في احتفال اقيم مساء الاحد الماضي في مركز الحبارى بمدينة الاحمدي قام عبدالكريم الشوا منتدبا من سمو امير البلاد وبحضور عبدالملك الغربللي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة نفط الكويت بتقديم كاس سمو الامير والجوائز الاخرى المقدمة من سموه ومن الشركة الى الفائزين في المسابقات السنوية للحدائق التي جرت في شهر مارس الماضي.

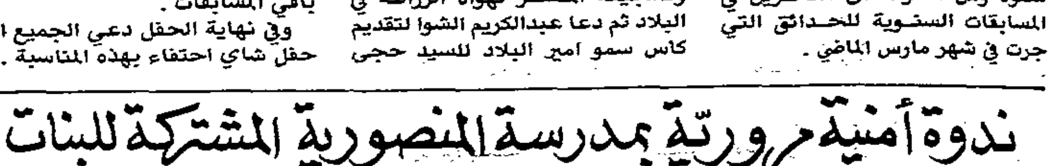
حضر الحفل عدد من كبار المسؤولين في الشركة وجمهور من ذوي الفائزين والعاملون.

وفي مستهل الحفل رحب السيد عبدالرحمن المجيبل مشرف شعبة البستنة والعناية بالبيئة بالحضور وشكر سمو الامير على عنايته وتشجيعه المستمر لهواة الزراعة في البلاد ثم دعا عبدالكريم الشوا لتقديم كاس سمو امير البلاد للسيد حجى محمد الفائز بمسابقة هذا العام والجوائز والكؤوس للفائزين في المسابقات الاخرى.

وبعدها دعي السيد عبدالملك الغربللي رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة نفط الكويت لتوزيع الكؤوس المقدمة من الشركة للفائزين في باقي المسابقات.

وفي نهاية الحفل دعي الجميع الى حفل شاي احتفاء بهذه المناسبة.

ندوة أمنية مرورية بمدرسة المنصورية المشتركة للبنات



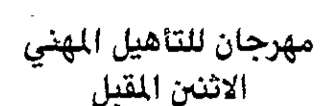


● النقيب الفضالة يتحدث بالندوة ● الحضور

ضمن حملة التوعية الامنية والمرورية التي تقوم بها ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية القى النقيب يعقوب الفضالة محاضرة بمدرسة المنصورية المشتركة للبنات وقد تناول المحاضر بعض الجوانب الامنية والمرورية مثل الاخطاء التي تؤدي الى وقوع الحوادث على الطرق، الاسلوب الصحيح لعبور الطريق، طرق ووسائل الوقاية من حوادث الطرق، عدم التجمهر عند وقوع الحوادث عدم المبالغة في اقتناء الاشياء الثمينة في المناسبات خارج المنزل.

كما تناول النقيب الفضالة مخاطر المبالغة في الزينة وارتداء المصوغات خارج البلاد.

حفل غداء لوزير المالية العراقي



● وزير المالية يتوسط السفير والمدعوين

● جانب من الحضور

اقام سفير العراق عبدالجبار عمر غني ظهر امس الاول مادبة غداء على شرف وزير المالية العراقي هشام حسن توفيق والوفد المرافق له. حضر المادبة اعضاء السفارة العراقية وعدد من المدعوين.

ويذكر ان وزير المالية العراقي كان قد وصل البلاد امس الاول لحضور الاجتماعات السنوية للهيئات والصناديق العربية التي بدأت اعمالها امس.

مهرجان للتأهيل المهني الاثنين المقبل

يفتتح في العاشرة من صباح الاثنين المقبل مهرجان ومعرض التأهيل المهني بمقر مركز التأهيل المهني التابع لادارة رعاية المعاقين بمنطقة شرق.

ويرعى الحفل وزير الشؤون خالد الجميعان ويحضره مسؤولو وزارات الدولة ومؤسساتها.

تشكيل لجنة بالتربية لاختيار اللوحات الفنية من المعارض

شكلت لجنة في وزارة التربية مهمتها زيارة المعارض الفنية التي تقيمها المدارس لاختيار بعض اللوحات والمشغولات الفنية وحفظها في مكان تخصصه اللجنة لذلك، للافادة منها في بعض المناسبات التي تقيمها الوزارة واختيار بعضها لتقديمها هدايا الى زوار الوزارة والوفود التربوية واللجنة مشكلة من السيدة شيخة المسلم، السيدة وسمية اليوسف، السيدة نورية الصبيح، رجب معيوف، السيدة نسرين عبدالله، حسين اشكناني.

ختام التجمعات الموسيقية لرياض الاطفال بالجهراء

برعاية مدير منطقة الجهراء التعليمية رشيد الحمد يقام المهرجان الختامي للتجمعات الموسيقية لمرحلة رياض الاطفال لمنطقة الجهراء في الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء الموافق ١٦ ابريل وذلك بروضة الجداول الكائنة بالصليبيخات قطعة رقم ٤ يحضر المهرجان موجهو وموجهات التربية الموسيقية وناظرات الرياض بالمنطقة ورؤساء الاقسام والمسؤولون بالمنطقة.

تكريم قدامى العاملين من افراد الهيئة التمريضية

برعاية وكيلة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعدة للرعاية الاجتماعية لطيفة عيسى الرجيب يقام حفل افتتاح اعمال الدورة التنشيطية وتكريم قدامى العاملين من افراد الهيئة التمريضية العاملين بقطاع الرعاية الاجتماعية، وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي تشارك في ندوة الحاسبات بالقاهرة

يغادر الدكتور يعقوب فهد العبيد مدير مركز المعلومات والحاسب الآلي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والاستاذ بجامعة الكويت الى القاهرة لحضور ندوة الحاسبات التي ستعقد في القاهرة خلال الفترة من ١٦ الى ٢٢ ابريل، وسيقوم الدكتور يعقوب بتقديم ورقة فنية حول استخدام الحاسب الآلي في التطبيقات الهندسية.



● الزميل احمد اسماعيل بهبهاني اقام حفل غداء على شرف مجلس ادارة جمعية الصحافيين الجديد بمطعم ابراج الكويت.



● عبد حمد المزرم اعيد انتخابه لعضوية الهيئة الادارية والمجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية حيث تسلم امانة صندوق الاتحاد.

★ ★ ★

● جوزيف سيليان عاد الى البلاد قادما من الدول الاوروبية بعد رحلة عمل استغرقت عدة ايام.

★ ★ ★

● علي طنبوز والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه بدر وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

● فايز سعد شنوده يغادر البلاد الاسبوع المقبل الى القاهرة لزيارة الاهل والاصدقاء.

★ ★ ★

● زياد علي الطنبوز حصل على شهادة تفوق بالصف الاول الثانوي، وتلقى للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

★ ★ ★

● عزيز عباس غادر البلاد متوجها الى الاردن لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء.

أعضاء مراكز الشباب يزورون مستشفى الفروانية



● احد شباب المركز يقدم الهدايا للمرضى



● ـ وعضو آخر يقدم الهدايا

قام وفد من اعضاء النشاط الاجتماعي بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بزيارة لمستشفى الفروانية وقدموا الحلوى لمرضى المستشفى لادخال البهجة والسرور على قلوبهم لمناسبة يوم الصحة العالمي واسبوع الصحة في الكويت وقام باستقبال الوفد الاخصائية الاجتماعية بالمستشفى والعلاقات العامة، وبعد انتهاء الزيارة شكرت ادارة المستشفى اعضاء الوفد الزائر على هذه البادرة الطيبة التي شاركتهم مشاعرهم في هذه المناسبة.

توزيع الجوائز على المتفوقين بمدرسة ابن النفيس



● احد الطلاب يتسلم الجائزة

احتفلت مدرسة ابن النفيس المتوسطة للبنين باختتام الانشطة المدرسية، وقد حضر الحفل مدير التعليم المتوسط عبدالله مهنا وبعض النظار والناظرات ومندوبة العلاقات العامة بوزارة التربية الانسة راوية بورسلي وعدد من اولياء الامور افتتح الحفل بالسلام الوطني وآيات من الذكر الحكيم والقى سليمان العدساني ناظر المدرسة كلمة رحب فيها بالحضور شاكرا للجهود التي بذلت خلال العام الدراسي وتضمن برنامج الحفل العديد من الفقرات الرياضية والشعرية والموسيقية والالعاب الترفيهية وقام فريق التمثيل بالمدرسة بعرض مسرحية «الغريب» وفي نهاية الحفل تم توزيع الجوائز على الطلاب المتفوقين.

البدء بتوزيع دليل الهاتف الجديد

قال مصدر مسؤول بوزارة المواصلات بان الوزارة قد باشرت منذ مطلع الاسبوع الجاري بتوزيع دليل الهاتف الجديد في مقاسم النزهة والجابرية والسالمية ورأس السالمية والفروانية والفحيحيل.

وكيل الشؤون يرعى حفل تكريم مدير إدارة رعاية الأحداث جاسم القناعي



● وكيل الشؤون يتوسط الحضور

● ياسين يقدم الهدية التذكارية للقناعي

● الحضور

● فقرة فنية

برعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين اقام العاملون بدور الرعاية الاجتماعية بادارتي رعاية الاحداث ورعاية المعاقين حفل تكريم لمدير ادارة رعاية الاحداث جاسم عبد القادر القناعي بمناسبة تقاعده بعد رحلة عمل استمرت ٢٥ عاما.

وقد اشتمل الحفل على تلاوة من آي الذكر الحكيم تلاه احد ابناء دار الضيافة الاجتماعية للفتيان، وألقيت الكلمات التكريمية، وقدمت الفقرات الموسيقية الغنائية من ابناء دار الطفولة والعاملين بدور الرعاية الاجتماعية.

وقد القى وكيل الوزارة عيسى ياسين كلمة اشاد فيها بالدور الكبير الذي اداه المحتفى به من اجل دعم صرح العمل الاجتماعي وارساء قواعده في صمت وتضحية وايثاريه تسعى دوما لتحقيق الخير للجميع سواء كانوا من النزلاء او العاملين.

واضاف بان الوزارة لم تكن راغبة في ان تتخلى عن احد الكفاءات الكويتية الممتازة التي اعطت لعملها من وقتها وخبرتها الكثير، الا ان اصرار المحتفى به مرات عديدة على التقاعد هو الذي حدا بالمسؤولين للموافقة، وهم غير راضين على ذلك.

وتمنى في ختام كلمته التوفيق والسداد للسيد جاسم عبد القادر في خطواته المستقبلية وحياته الجديدة.

ورد المحتفى به بكلمة تحدث فيها عن الروح العالية والروابط المتينة التي غرس نبتها وكيل الوزارة عيسى ياسين وابدى شكره العميق على هذا التكريم الذي ياتي بعد انهاء الموظف لارتباطه الرسمي بالعمل الوظيفي وان دل على شيء فانما يدل على عمق الاخاء والوفاء الذي يشكل العلاقات الاجتماعية بين العاملين.

وفي ختام الحفل قدمت الهدايا التذكارية للسيد جاسم عبد القادر من صندوق الزمالة للعاملين بالوزارة ومن ادارتي رعاية الاحداث ورعاية المعاقين والدور التابعة لهما.

حضر الحفل وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي والوكيل المساعد لشؤون العمل محمد شينان الثامر والوكيل المساعد لشؤون التعاون عبد الرحمن الحويل والوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية لطيفة الرجيب ومديرو الادارات بالوزارة والعاملون بدور الرعاية الاجتماعية ومكتب العلاقات العامة بالوزارة.

والجدير بالذكر ان القناعي كان يشغل منصب مدير ادارة رعاية الاحداث لمدة تربو على الاثنى عشر عاما وكان يمثل الوزارة في عضوية مجلس محافظة الجهراء وكان في الوقت نفسه عضو هيئة رعاية الاحداث وعضو هيئة الحضانة العائلية، وعضو مجلس ادارة صندوق الزمالة للعاملين بالوزارة، كما شارك في تمثيل بلاده في العديد من المؤتمرات والندوات الخارجية والداخلية التي تهتم بالعمل الاجتماعي.

صدور العدد الاول من مجلة الخدمة الاجتماعية

صدر العدد الاول من مجلة الخدمة الاجتماعية التي تصدر عن ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية وهي مجلة اجتماعية تربوية تعالج قضايا وشؤون الخدمة الاجتماعية.

ومن ابرز ما تضمنه هذا العدد افتتاحية للسيدة فضة الخالد وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون الخدمة الاجتماعية وموضوعات اخرى من ابرزها موضوع عن مفهوم الادارة في الخدمة الاجتماعية للسيدة فائقة الابراهيم مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية وموضوعات اخرى عن المنطق الاسلامي للخدمة الاجتماعية والدور المهني للاخصائي الاجتماعي والقلق والصراع النفسي عند الشباب وموضوعات اخرى قيمة.

الخضري يرعى حفل الحلقة النهائية لبرنامج اوائل الطلبة

● الخضري يسلم الكأس

فازت مدرسة قتيبة المتوسطة للبنين على مدرسة هاجر المتوسطة للبنات في مسابقة اوائل الطلبة على كاس سمو امير البلاد.

حضر حفل التسجيل ووزع الجوائز وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري والوكيل المساعد للشؤون الطلابية والرياضية عبدالمحسن ناصر السعيد ومدير ادارة النشاط المدرسي خالد الحربان وعدد من الموجهين والمشرفين على النشاط المدرسي وجمهور من طلاب وطالبات المدرستين.



دعوة جميع اطراف الجامعة: الادارة واتحاد الطلبة وجمعية اعضاء هيئة التدريس للجلوس معا والتباحث في جميع الامور التي تشكل الان هاجسا للجميع.



الخبراء مرة اخرى

في بعض الاحيان يكون المرء امام خيار وحيد لا ثاني له، فاما يكتب في موضوع سبق التطرق اليه من احد جوانبه او ان يدعو الله مرة اخرى ان يكتب فيه احدهم.. وعليه يبدو من عنوان اليوم ان القضية، قضية الخبراء في الكويت، سبق ان ادلى البعض بدلوه فيها.. الا انه ايضا .. كل دلو بما فيه ينضح !!

وقصة خبراء الكويت قديمة قدم التاريخ، فعندما استقلت الدولة في اوائل الستينات.. كانت وبهدف بناء هيكل الدولة الحديثة استدعت العديد من الخبراء والخبيرات .. وزرعتهم في وزارات ومؤسسات الدولة .. وحافظت عليهم حتى بعد مولد العديد من الخبراء الكويتيين في السبعينات والثمانينات بالرغم من عدم جواز تسميتهم بهذا الاسم باعتبار ان مواصفات الخبير الكويتي تختلف تماما والخبير الاجنبي.

البعض من تلك الكفاءات .. او الخبراء المزروعين هنا وهناك يشكلون .. وشكلوا منذ زمن احد روافد المعرفة العلمية .. بعض منهم فقط والذين ندعو لهم بطول العمر !! والبعض الاخر والذي نحن بصدد الحديث عنه هنا.. شكل عبئا وثقلا على البشرية الكويتية.. فهم من جانب مادي، وبسبب ضخامة او بالاحرى بسبب انتفاخ ارقام رواتبهم بالمقارنة مع الكويتيين، شكلوا عبئا على ميزانية الدولة .. وشكلوا رافدا من روافد استنزاف المال العام والاحتياطي، وقد يكون مستقبلا .. احتياطي الاجيال المقبلة.

تصور خبيرا يستلم راتبا يزيد على الف دينار اضافة الى سيارة ومنزل محترم في منطقة محترمة جدا، ولا يتعدى عمله تقديم استشارة او رأي جدا ساذج للمسؤول..

واعتقد، ويعتقد معي الشباب الكويتي الذي يحمل صفة نصف خبير انه من باب المنطق ان يعاد النظر في مثل هؤلاء، بل يبدأ ديوان الموظفين باجراء حصر لانصاف الخبراء الاجانب ومحاولة ايقاف هذا الهدر المادي الذي يصب في جيوب هؤلاء الذين بحق لا يقدمون شيئا اكثر من ارضاء الذي فوق !!

بعض هؤلاء الخبراء يمارسون مهام غير منطقية وتتنافى مع مبادىء السلوك الوظيفي تجاه زملائهم الكويتيين وغير الكويتيين.. لقيامهم بدور مراقبة الدخول والخروج الى المكاتب .. بل يرفعون التقارير الشفوية الى المعزب !! او مسؤول المسؤول .. كل ذلك لكسب رضا الكبير واطالة عمر عقد الخبير !!

البعض الاخر .. يمارس ويدير الاعمال التجارية للمعزب .. او الرئيس .. بالمقابل يستمر عقد الخبير بالتجديد تلقائيا !! البعض الاخر يمارس وظائف عديدة لا يقبل بها الكويتي او حتى العربي صاحب الضمير !! ومنهم كثير..

بعض الخبراء يكتبون الرسائل الصحفية .. والحلقات الصحفية بأسماء معازيبها !! .. الاخرون يمارسون بعضا من حالات الاستغلال لرأي المدير او الرئيس .. ويحافظون بذلك على استمرارية حياة العقد !

بالرغم من عدم تضمين معظم الخبراء لبند تدريب اهل البلاد للاعمال الحقيقية التي استقدم لها الخبير .. الا ان بعض الاصدقاء استطاعوا وبمبادرة شخصية من جانبهم .. استطاعوا اختراق حواجز الخبراء .. بل امكن لهم معرفة انواع المفاتيح التي يغلق بها الخبير ملفاته !! لن نطيل .. والحديث عن الخبراء بالكويت له قصة طويلة .. ولن ينتهي !!

لذا دعوة الى ديوان الموظفين .. وكبار المسؤولين باجهزة الدولة .. لاعادة النظر في مواقع بعض الخبراء .. بل بحث مسألة التخلص منهم «بعضهم» او الزائدين عن الحاجة او من يتوفر له بديل .. دعوة لاعادة النظر .. محافظة على المال العام .. فراتب الخبير يمكن تشغيل مجموعة كويتيين به .. وتقليل البطالة المقبلة .. ودمتم !

عمران العيسى

نحو تقنية تعتمد على الذات ٢

د. أسامة الخولي : علينا أن نتحرّك على محورين: الانتقاء وتنشيط الابداع الثقافي الذاتي

يبقى من الضروري بعد هذا ان تمر مرورا سريعا على التجربة التاريخية التي انتهت بنا الى التبعية التقانية والى اعتمادنا اعتمادا يكاد ان يكون كاملا على الغير في شؤون التقانة. وفي عود على ما قلته سابقا من ان هذه التبعية هي عرض اخر من اعراض التبعية في مجالات اخرى. لقد عاشت المجتمعات العربية حتى قرنين مضيا تقريبا معتمدة على الذات في تطوير وتوفير التقانات اللازمة للوفاء باحتياجاتها، وهي التي نسميها اليوم التقانات التقليدية. وهي نتاج امبريقي لطلب اجتماعي ـ ثقافي ـ بيئي معين لم يفسر الكثير منها تفسيرا علميا حتى الان. ويمكننا حصر الخصائص المميزة لهذه التقانات التقليدية بانها: ملائمة اجتماعيا وثقافيا، ملائمة بيئيا، تعتمد على مصادر الطاقة المتجددة، زهيدة رأس المال، كثيفة العمالة، شديدة الاعتماد على المهارات البشرية، تعتمد على قاعدة انتاج صغيرة (في المنزل او القرية)، توفر سلعا غير معقدة، تخدم سوقا محلية، او خارجية متخصصة، المشتغلون بها شخصيات معروفة تتمتع باحترام مجتمعاتها، وبما يحقق تماسكا اجتماعيا وتحقيقا للذات في الوقت نفسه، تفي باحتياجات المجتمع الزراعي من الغذاء والملبس والمسكن والصحة.

الا انها محددة بصفات اخرى ادت الى انقراضها تقريبا مع بداية اندماج المجتمعات العربية في السوق الرأسمالية العالمية في مطلع القرن التاسع عشر. ومن اهم هذه الصفات انها: لا تتطور للوفاء بطلبات الزيادة في عدد السكان، ليست ذات قدرة عالية على ملاحقة التغيرات السريعة في انماط الاستهلاك، غير قادرة على المنافسة التجارية مع مركز انتاج صناعي كبير.

محوران .. واسس

وللاعتماد على الذات في المجال التقاني واستعراض اليات وقوعنا في شراك التبعية التقانية، فاننا نخلص منه الى ان تعزيزه يكون بالتحرك على محورين:

ـ اولهما حسن الانتقاء وكفاءة الادارة للمدخلات الاجنبية التي لا مفر منها لزمن مقبل قد يطول.

ـ وثانيهما تنشيط الابداع التقاني الذاتي وتطوير عطائه حتى يصبح واقعا مؤثرا في حياة المجتمع.

ومن المفيد والضروري الان، ان نتعرض بايجاز لمجمل عناصر الاعتماد التقاني على الذات في التحرك على كل من هذين المحورين وتشخيص ممارساتنا في الوطن العربي في العقدين او العقود الثلاثة الماضية.

من الواضح ان التعامل مع المدخلات التقانية الاجنبية يمثل الهم الاكبر من بين الهموم التقانية للدول النامية، في سعيها الى تحقيق اكبر قدر من الاعتماد على الذات في التعامل مع هذه المدخلات. ويمكننا تلخيص عناصره في هذا المجال على النحو التالي:

(١) الالمام الوافي والمتجدد بالتقانات الموجودة والمتاحة في اسواقها العالمية. ومصادر المعلومات عن التقانات كثيرة بقدر ما تبعث معلوماتها على الحيرة في امر صحتها او دقتها. فالتقانة ـ على نقيض المعارف العلمية البحتة ـ سلعة يستثمر في انتاجها وترويجها افراد ومؤسسات يتوقعون عائدا مجزيا على ما انفقوه من جهد ومال في ابتداعها وتطويرها حتى وصلت الى مستوى التطبيق الميداني، وينفقون بسخاء على حملات الاعلام بها وبمزاياها. والمشكلة هنا هي ان الاعتماد على الذات هنا لايكون ذا جدوى، بل قد يؤدي الى اضرار بليغة، ان لم تتوفر في اجهزة المعلومات الوطنية الخبرة باستشفاف ما وراء الادعاءات المغرية التي يروجها اصحاب هذه التقانات. والمسألة الجوهرية في تصوري هنا هي اننا ما لم نملك حدا ادنى من الخبرات الوطنية في مجال جمع المعلومات وتقويم مصداقية مصادرها والمقارنة بين ما ياتي منها من مصادر مختلفة لاستخلاص الحقائق في شأن اي من التقانات، فسوف نظل ندور في هذه الحلقة المفرغة.

(٢) فاذا ما توفرت لنا معلومات موثوق بها عن التقانات وعن ادائها، تصبح المسألة اذن مسالة الانتقاء الجيد من بين ما يبدو وكأنه افضلها في الوفاء بمتطلباتنا. وهنا نواجه مرة اخرى واحدا من الشعارات التي شاعت وذاعت بيننا في السنوات الاخيرة وتناقلتها الالسنة في مجالات متنوعة وباساليب مثيرة، ولكن في غير جدوى فعلية.

(٣) والحلقة التالية في سلسلة خطوات التعامل مع التقانة الاجنبية هي احسان التفاوض والتعاقد في شأن استيرادها. ومرة اخرى كثر حديثنا، الذي يردد ترديد العجزة مقولات اجهزة الامم المتحدة، عن الشروط المجحفة وعدم التكافؤ في سوق التقانة العالمية، دون ان نخلص الى اجراءات فعالة لتحسين قدراتنا التفاوضية والتعاقدية، او الحرص على تراكم خبراتنا في هذا المجال والتي اتاحتها لنا سنوات لا تقل عن عقدين من الزمان، او على تبادلها فيما بيننا، او النظر المدقق في خبرات دول او اقاليم نامية اخرى. واسباب هذا كثيرة ومتنوعة، تتراوح ما بين نفوذ اصحاب المصالح داخل مجتمعاتنا، وبين عجز من يعتبرون انفسهم من اهل الخبرة، من الاخصائيين والدارسين، عن اتقان التعامل في هذه المسألة الجوهرية في خضم عمليات التفاوض والتعاقد، لا في بحبوحة المقالات والمحاضرات. ويبقى بعد هذا ان نذكر ان مثل هذا الاتقان يعتمد من بين ما يعتمد عليه، على نماء اعتمادنا الكفء على الذات في الخطوات السابقة. فهذه الخطوة هي مفصل في التعامل التقاني وهي بداية الالتزام بالسير في طريق معين وتوفير الموارد للاستثمار فيه، طمعا في تحقيق مردود اجتماعي ـ اقتصادي يبدو لنا مرغوبا فيه.

(٤) والقدر الاكبر من التعاقدات ذات المضمون التقاني يتناول استيراد الالات والمعدات، وبالذات في القطاع الصناعي، وان شملت ايضا قطاعات خدمات البنية الاساسية والتشييد، بل وحتى الزراعة. وهنا تصبح المسألة هي الاعتماد على الذات في ادارة وتشغيل المنشآت التي تعمل فيها هذه الالات والمعدات. وهنا ايضا نجد ان رصيد تجربتنا لا يبعث على الكثير من الرضا. فالفوائد المحققة من استثماراتنا فيها اقل بكثير مما توقعناه.

(٥) الا اننا اكتشفنا في حالات غير قليلة ان الامر اخطر من هذا كله، وان ما استوردناه من تقانات، مجردة او مجسدة، يحتاج الى مواءمة وتعديل وتطويع لبيئتنا المادية والاجتماعية. وكان من الطبيعي ان نرجع الى اصحاب التقانات لنطلب منهم اجراء عمليات التعديل المطلوبة، ودونما محاولات جادة لاشراك القدرات الوطنية ـ والتي هي بحكم التعريف قد تكون غير موجودة اصلا، او غير مؤهلة تأهيلا كافيا لهذه المهمة ـ في هذه العمليات. والطريف في الامر ان موردي التقانات انفسهم لم يكونوا دوما قادرين على اداء هذه المهمة، او ربما غير راغبين في بذل جهد كبير فيها.

فاذا ما كان حصاد تجربتنا حتى الان في عناصر الاعتماد على الذات في التعامل مع مصادر التقانة الاجنبية، وهي الدراية بالمتاح منها، والانتقاء الجيد، والتفاوض الكفء، والاستغلال المجزي، والتعديل لملاءمة بيئتنا، اذا ما كان حصاد تجربتنا في هذه العناصر لايبعث على الكثير من الرضا، فمن واجب الامانة ان اشيد هنا بمحاولات رائدة جرت هنا وهناك لتحقيق درجات ارقى من الاعتماد على الذات في التعامل مع مصادر التقانة الاجنبية وان انوه بعمق رؤية القائمين بها وبعزيمتهم واصرارهم في وجه مقاومة كانت تأتي في كثير من الحالات من داخل اوطانهم ومن مستويات القيادة العليا التي لم تكن مستعدة، في زحمة التنمية المتسرعة، ولا اقول المتسارعة، لتخصيص الموارد والوقت اللازمين لاستغلال فرص بناء القدرات الذاتية التي تتيحها عمليات نقل التقانة التي جرت على نطاق واسع، بمقاييسنا نحن، في العقود الثلاثة الاخيرة، وفي كل قطر تقريبا من الوطن العربي.

(يتبع)

ماذا نريد من البحث العلمي؟

«ماذا تريد من البحث العلمي؟» كان عنوان الندوة التلفزيونية ادارها المهندس سليمان العوضي، واشترك فيها: د. فخر الدين الدغستاني، رئيس الجمعية الملكية الاردنية ود. عدنان شهاب الدين مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية والمهندس خالد بو حمرا، نائب العضو المنتدب للتصنيع في شركة البترول الوطنية ومدير مصفاة الشعيبة، وقد قدم لها المهندس العوضي بالقول:

شهد العالم خلال الخمسين سنة الاخيرة من هذا القرن تطورا وتقدما سريعا في مجال العلم والتكنولوجيا ومن خلال هذا التطور تضاعفت اهمية البحث العلمي فاصبح يلعب دورا مهما وبارزا في رقي وتقدم الامم، فالبحث العلمي له دور كبير في معالجة معوقات التنمية في مختلف المجالات.

تعريف البحث العلمي دراسة عن البحث عن المشكلة ومحاولة معالجتها بطريقة علمية مدروسة، بحيث يتم التعرف على ظاهرة جديدة تسهم في تطوير المعرفة على ظاهرة جديدة تسهم في تطوير المعرفة الانسانية او تكون ذات قيمة علمية مفيدة، ومن خلال السنوات الماضية اتضح اهمية البحث العلمي في تطوير وتقدم البحث العلمي والتكنولوجي ونظرا لاهمية البحث العلمي يجب ان تكون هناك سياسة علمية عليا تحدد الاهداف والمواد المطلوبة وان تكون عملية التنسيق والتخطيط العلمي على نطاق الدولة يتماشى مع احتياجات الدولة الاقتصادية والاجتماعية.

ولتحقيق السياسة العلمية من خلال انشاء مراكز واجهزة للبحث العلمي وتقوم هذه المراكز والاجهزة بتسخير كل الامكانات البشرية والمادية وان يقوم الجهاز بتحقيق الخطط والاهداف التنموية بالدولة من خلال معالجة المعوقات اي حل المشاكل التي تخص المجتمع بطريقة علمية مدروسة.

وعن عملية البناء «بناء الجهاز» واين وصلنا في الكويت، تحدث د. عدنان شهاب الدين فقال:

● قبل ان ننشىء مثل هذه الاجهزة في دولة نامية مثل الكويت يجب ان ناخذ بعين الاعتبار ثلاث قضايا :

ـ القضية الاولى، اذا كنا بصدد انشاء جهاز للبحث العلمي التطبيقي الذي يساهم مساهمة مباشرة في عملية التنمية في بلد نام فان هذه القضية ليست يسيرة خاصة فيما يتعلق في بناء الكوادر البشرية الوطنية والتي سوف تقوم بهذه المهمة. قد يكون بناء المباني والاجهزة ومختبرات اذا توفرت الموارد المالية قد يكون هذا الامر سهلا وبسيطا نسبيا، اما عملية بناء الكوادر الوطنية فتحتاج الى وقت طويل وتحتاج الى مثابرة وصبر سواء من قبل المسؤولين او من قبل الجهاز الذي يتم بناؤه. لان وظيفة الباحث ليست بالوظيفة السهلة.

القضية الثانية، ايضا مرتبطة في بناء الاجهزة انه يجب الاخذ بعين الاعتبار قياس مردود هذه الاجهزة على العملية التنموية ليست عملية سهل قياسها بشكل بسيط، بل ان قياس نتائج البحث العلمي وحتى التطبيقي منه على العملية التنموية يتم بطريقة غير مباشرة ومعايير القياس معايير معقدة ولم يتم الاتفاق عليها حتى الان بشكل نهائي حتى من قبل المجتمعات المصنعة. والقضية الثالثة، انه يجب ايضا عند بناء اجهزة البحث العلمي ان لا نهمل اهمية الرابطة بين جهاز البحث العلمي وما بين الجهات المستفيدة التي يجب ان تستفيد من هذا الجهاز، لذا يجب ان نركز على عملية بناء جسور من العلاقات القوية بين جهاز البحث العلمي والجهات المستفيدة.

هذه القضايا الثلاث حاولنا ان ناخذها بعين الاعتبار في الكويت عندما بدأ التفكير في الستينات ببناء معهد الكويت للابحاث العلمية لكي يقوم بتنفيذ شقة او جانب من جوانب البحث العلمي وهو الجانب التطبيقي ولذلك كان يجب الاهتمام بالتركيز بشكل قوي على عملية بناء الكوادر الوطنية من خلال الممارسة وليس من خلال ان ناتي بالباحثين فقط وتوفر لهم الجهاز وتبدأ العمل بل يجب عملية تجهيز الكوادر الوطنية وهذا لا يتم فقط من خلال البعثات ولا من خلال التحصيل العلمي في الجامعة، ولكن بناء الكوادر يتم عن طريق الممارسة الفعلية للبحث العلمي اما فيما يتعلق في اين وصلنا ـ فنحن مازلنا في بداية الطريق ولو اننا نفتخر بعد مضي فترة لا باس بها من الزمن ببعض الانجازات التي يمكن ان تكون مؤشرا طيبا الى المستقبل. يعني اهم انجاز هو بناء الكوادر الوطنية فمن خلال افتتاح المبنى الجديد لمعهد الابحاث وجدت ان نصف العاملين العلميين في معهد الابحاث العلمية هم من ابناء وبنات هذا البلد وبالتالي هذا مؤشر على اننا حققنا بعض النجاح، وطبعا الطريق امامنا طويل حتى نصل الى الاهداف المطلوبة فيما يتعلق بالانجازات البحثية نفسها اعتقد انه يمكن ان نلخص اننا حاولنا ان نوجه نصف جهدنا البحثي للقيام ببحوث تطبيقية تعالج مشاكل انية تصادف بعض القطاعات الصناعية والاقتصادية عن طريق الاصرار على القيام بالبحوث التعاقدية التي تمولها الجهات المستفيدة من نتائج هذه البحوث حتى نتاكد من ان المجهود البحثي الذي يقوم به العلماء والباحثون بالمعهد يساهم بشكل مباشر وايجابي في ايجاد نتيجة ذات مردود ايجابي الى الجهات المستفيدة. الشق الاخر وهو البحوث طويلة المدى التطبيقية ناتجها يقاس بتراكم المعرفة العلمية لدى الباحثين والمعرفة العلمية عندما تتراكم لدى الباحثين والعلميين تستطيع ان تقدم المشورة والرأي الى الدولة فيما يتعلق بالقضايا العامة الاساسية التي تهم الاقتصاد فيما يتعلق في موارد المياه والثروة السمكية وفي تلوث البيئة وما شابه ذلك ..

عاملان لبناء اي جهاز

اما الدكتور فخر الدين الدغستاني فقال :

ـ في بناء اي جهاز من اي نوع هناك عاملان يجب ان يؤخذا بعين الاعتبار لما لهما من اهمية بالغة :

اولا: ما هو العمل الذي ستقوم به المؤسسة حسب اولويات الدولة ؟ انه يمكن بناء مؤسسة لها كفاءة عالية ومستوى ممتاز للانجاز لكن غير مرتبط بحاجات الدولة . فالمهم ان هذين العاملين يجب ان يرتبطا مع بعض .. فبالنسبة للاولويات عندنا في الاردن البحوث الاكاديمية تجري في الجامعة وهي بحوث علمية وبعضها نظري وبعضها تطبيقي، وفي النهاية تؤدي الى النشر ثم الترقية. هذه هي البحوث الكلاسيكية التي تجري في معظم الجامعات في العالم فنحن في البداية وجدنا ان هناك عنصرا غير موجود في التنظيم في الاردن وهو اجراء البحوث التطبيقية والخدمات بشكل رئيسي للقطاع الصناعي، ومن هذا المنطلق بدأنا في اعمال التاسيس لهذه المؤسسة وبالتدريج. اهم مشكلة عندنا وعندكم وفي معظم الدول النامية هي القدرة البشرية، في الاردن ليس هناك مشكلة في ايجاد الاردنيين من حملة الشهادات في كل مستوياتها لكن طبيعة عمل المؤسسة من ناحية خدمات وبحوث تطبيقية في مجالات صناعية، المشكلة ان حملة الشهادات مهما اجروا في البحوث السابقة فهم غير مؤهلين للبدء في اجراء البحوث والعطاء المباشر . السبب في ذلك ان جامعات بلادنا تنتج حملة شهادات هي مناهج اما منقولة او موجودة حسب العرف اي انها نتائج الشخص الذي يحتاج الى خبرة عملية وليست هنالك مؤسسات بلغت من النضج بانها تاخذ الخريجين وتعطيهم الخبرات وهذا الوضع موجود في الدول الصناعية، الجيل الثاني خريجو الدول الصناعية الذين يدرسون في الخارج يدرسون حسب المناهج الموجودة لهم والتي تخدم مراحل تنميتهم، فالبحوث التطبيقية تحتاج الى نوع خاص من الخبرة التي لا توفرها الجامعات طبعا هنالك مشكلة وهي ما هو الحل ..؟

الحل نحن وجدناه انه ياتي من خلال المراس اليومي بعملية اجراء الاعمال المطلوبة ثانيا بطريقة التكثيف في التدريب قصير المدى يعني ٣ اشهر في المانيا في احدى الصناعات او في احدى المؤسسات ذات العلاقة في الصناعة فكثير من الاشخاص الذين يتوظفون عندنا حتى حملة الدكتوراه وعندهم سنين خبرة طويلة نرسلهم للتدريب المتخصص في التقنيات التي لا تدرب عليها الجامعة .. والمشكلة الرئيسية الثانية هي تقبل المجتمع للمؤسسة وابناء هذا البلد للعطاء فلا يزال لدينا في معظم الدول العربية عقدة النقص، فكثير من المؤسسات والافراد تعتقد ان الشيء الجيد والممتاز يمكن الحصول عليه من الاجنبي، ونحن بالتدريج اثبتنا ان عطاء المواطن العربي لا يقل عن عطاء المواطن الاجنبي .

ونحن في تنظيمنا وتركيبنا موجه للخدمات والبحوث الصناعية تنمو المؤسسة وقدراتها كما ينمو القطاع الصناعي، فمثلا لدينا اعمال في الخدمات والبحوث في مجالات عديدة اذكر منها مثلا :

الورق ـ النسيج ـ الجلود ـ البلاستيك ـ المعادن ـ البيئة ـ الخزف ـ الزجاج ـ الالكترونيات ـ واشياء كثيرة مجملها حوالي ٣٠ مختبرا وكل مختبر متخصص يخدم احد قطاعات هذه الصناعات فهو يعمل كمستشفى وكعيادة، معظم الصناعات المتوسطة والصغيرة في الاردن هي بالفعل لا تستطيع ان تبني مراكز بحث لان لديها صعوبا ت بالغة فهذه المختبرات تعمل لمستشفيات وعيادات لمجموعة صناعات فمختبر البلاستيك يخدم صناعة البلاستيك حوالي ٥٥ مصنعا، فمختبر الدهانات يخدم حوالي ٣٠ مصنعا، وبشكل رئيسي نحن الان تمر بمرحلة تاريخية وهي البناء من الاساس ثم النمو، فالاساس وهي العشر سنوات الماضية تكرس اعمالنا على الخدمات التي تحتاجها الصناعة في المرحلة الحالية .

قطاع الصناعة النفطية

وسأل المهندس العوضي: ما علاقة الجهاز «جهاز البحث العلمي بالجهات المستفيدة..؟

ان هناك عدة استفادات داخل المعهد العلمي او المركز وخارج المعهد وخارج الكويت فناخذ كمثل خارج المعهد داخل الكويت؟..

.. فاجاب المهندس خالد بوحمرا:

ـ اولا لنذر الحاجة الى البحث العلمي في جميع قطاعات المجتمع، فبدون شك في جميع قطاعات المجتمع هناك حاجة للبحث العلمي المتجه الى حل مشاكل هذه القطاعات، في قطاع الصناعة وخصوصا قطاع الصناعة النفطية في الكويت، فالحاجة تصبح ذات أهمية كبرى، لان الصناعة النفطية تمثل في الكويت صناعة كبرى، وتمثل قاعدة أساسية للدخل وللصناعة بشكل عام، لو نظرنا لطبيعة المشاكل التي تواجهنا اقدر ان الخصها بثلاث فئات:

ـ الفئة الاولى، مشاكل عاجلة تحتاج الى حل آني، بمعنى انه يمكن ان احتاج الحل اليوم أكثر من غد، بالتالي يجب ان يكون عندي هناك جهاز متطور وفعال في الاستجابة لحل هذه المشاكل، بدون شك مع بناء القاعدة العلمية في الكويت القاعدة البحثية في الكويت نستطيع ان نصل الى هذه المرحلة، ولكن، كما ذكر الدكتور عدنان، نحن الان في دور البناء في دور التشييد وبالتالي ما وصلنا الى المرحلة التي يمكن ان نواجه فيها المشاكل الانية بشكل مباشر فنضطر الى ان نخرج الى مساعدات خارجية نامل ان نصل في يوم من الايام بأن يكون عندنا القاعدة العلمية مجهزة بالاجهزة والكوادر التي تجابه وتحل المشاكل الانية.

ـ الفئة الثانية، ذات طبيعة يمكن الصبر عليها وتنتظر الحل بعد شهر او شهرين او ستة يعتمد على نوعية المشكلة وهذا يتطلب نوعا من التنسيق مع القاعدة البحثية في الكويت والقاعدة العلمية في الكويت انك تجري بحثا طويل الامد او متوسط الامد في الوصول الى الحل.

ـ الفئة الثالثة، ان لا يكون عندك مشكلة ولكن تريد ان تطور صناعتك وتطور من وضعك وتدخل تحسينات تساعدك على تخفيض التكلفة وتحسين الانتاج او تقليل استهلاك الطاقة. فلو استعرضنا الفئات الثلاث تجد ان الفئة الثانية والثالثة وهي المشاكل التي حلولها تتطلب وقتا أطول، هناك في الواقع تنسيق وتعاون كامل بين الصناعة النفطية ومعهد الابحاث العلمية وفعلا هناك برامج بدأت من فترات طويلة وكثير من هذه البرامج في الواقع ادت ثمارها، بعضها استكمل وطبق تطبيقا مباشرا في الصناعة وبعضها في دورها للدراسة والبحث والنتائج الاولية تبشر بالخير، وهناك امثلة كثيرة ستتطرق اليها خلال الندوة...

فالحاجة الى البحث العلمي مؤكدة، قديما قيل ان الحاجة ام الاختراع، فالاختراع ليس بالضرورة ان تبتكر شيئا جديدا وانما قد تكيف اختراعا معينا لتطبيقه داخل الكويت او داخل منطقة عملك بحيث انها تتناسب مع طبيعة العمل او تتناسب مع البيئة او الظروف الجغرافية او المناخية..

البحث .. والمواطن

وعما قدمه البحث العلمي للمواطن، تحدث د. شهاب الدين فقال:

ـ من حق المواطن ان يسال هذا السؤال، ان مقاييس مردود البحث العلمي هي عادة مقاييس غير مباشرة ومن الصعب تبسيطها وهذا لا يعفينا من الاجابة ... وهي محاولة ايجاد حلول للمشاكل الصناعية او في المؤسسات والوزارات عن طريق استخدام طرق البحث العلمي او الخدمات الفنية، وبالتالي اذا استطعنا الاتفاق ان هذا هو احد المقاييس، فبالامكان ان تقول اننا في الكويت قد قطعنا شوطا لا باس به من عام ١٩٧٨ فكانت كل بحوث المعهد تهدف الى المعرفة العلمية او ايجاد تطورات قد تفيد الكويت بعد عشرة او عشرين سنة وهذا شيء لا غبار عليه ويجب ان يستمر، لكن يجب ان يستمر جنبا الى جنب مع استخدام قدرات البحث الموجودة لدى الباحثين والاجهزة العلمية لايجاد حلول ناجعة لمشاكل تعاني منها الصناعة.. ثم انتقلنا الى عام ١٩٨٥ نصف المشاريع من ٣٠٠ مشروع انجزناها حتى الان اكثر من ١٥٠ مشروعا عبارة عن دراسات وبحوث لمؤسسات صناعية او لوزارات او لقطاع خاص لحل مشاكل قد يكون هذا الحل مبنيا على مجرد المشورة او قد يكون مبنيا على بحث يستمر لعام او عامين ثم يعطي النتيجة الى المؤسسة كما في شركة البترول الوطنية الى شركة الصناعات الوطنية الى وزارة الكهرباء والماء ولدينا اكثر من ٥٣ شركة تتعاقد مع المعهد في الوقت الحاضر وتفذنا لاكثر من ٥٣ جهة حكومية واهلية مشاريع بحث لايجاد حلول وهذا انجاز لا باس به في المرحلة الاولى ونحن مطالبون اكثر لكن اثناء تنفيذنا لهذا المشروع نبني جسورا من الثقة والمعرفة ونتعرف على طبيعة الصناعات ونتعرف على كيف نطور اجهزتنا. والشق الاخر وهو البحوث التطبيقية بعيدة المدى مثل الطاقة الشمسية والثروة السمكية، التلوث البحري نحن مطالبون ان نقيم برامج بحوث لهذه المجالات تاخذ بعين الاعتبار احتياجات الكويت واولوياتها في المستقبل ومن ثم تحاول من خلال برامج وليس من خلال مشروع واحد، واعطي مثالا في الثروة السمكية بدأنا برامج استزراع الاسماك من عشر سنوات وهذا ليس لحل مشكلة قائمة وانما يهدف الى شيء نضيفه الى الاقتصاد الوطني، على الاقل على المدى البعيد. واستطعنا بعد ١٠ سنوات استزراع نوعين من الاسماك السبيطي والبلطي، والهامور في الطريق..

ونحن قبل ٨ سنوات بدأنا نبحث في الطاقة الشمسية في كيفية الاستفادة من الطاقة الشمسية للتقليل من استهلاك الكهرباء في المنازل، فكان الهدف ان نصل الى بناء اجهزة تكييف تعمل على الطاقة الشمسية وتكون اقتصادية نجحنا في الشق الاول، نظام التبريد الشمسي... ولدينا مجموعة من المشاريع الناجحة، فاستطعنا المحافظة على الطاقة..

مشروع مشترك

ثم تحدث د. فخر الدين فقال:

ـ هناك مشروع مشترك بيننا وبين المعهد من عدة سنوات في مجال الطاقة الشمسية بناء على ذلك اتفقنا على ان يكرس المعهد جهوده على التبريد وتم انجاز المشروع ونتائج المشروع هي: من خلال التصاميم المشتركة ما هي الخصائص الفيزيائية الحقيقية لمواد العزل الحراري، ومن هذا المنطلق وضعنا في احد مجلدات دستور البناء الاردني كودا للعزل الحراري اقره مجلس الوزراء والان هو في موضع التطبيق اتوقع ان هذا عند تطبيقه كل سنة سوف يوفر حوالي ٢٪ من الطاقة في الاردن اي حوالي ٢٠ مليون دولار.. ثم نظام النوافذ وضعنا لها مواصفات جديدة فوفرنا حوالي ١٪ من الطاقة ثم العازل الحراري وفر حوالي١٪ من الطاقة.

كلمات

بين المواطن والمسؤول

بقلم: امير الحداد

معاناة المواطن كثيرة ... وشكاواه لا تنتهي .. وقد يسمع المسؤول عن هذه المشاكل سواء من جلسات الديوانية اوعبر صفحات الجرائد او من الاقارب والمعارف ... ولكن هل يكفي هذا ليتحرك المسؤولون؟.. بعضهم يفعل ولكن الغالبية العظمى ... (يسمع من اذن ويخرج من الثانية) .. ومهما شعر المسؤول بمعاناة المواطن فانه لن يشعر بمثل شعوره ولن يعاني مثل معاناته..

اقتراح بسيط اظن انه سيجعل المسؤولين فعلا (يتحركون) .. وهو ان يلزم المسؤول الاعلى في كل مؤسسة المسؤولين الاصغر فيها ـ مرة في الشهر ـ ان يدخلوا في (سلك المواطنة).

مثلا: يطلب وزير المواصلات من المسؤول عن تنفيذ طلبات الهاتف ان يقوم يوما في الشهر بتقديم طلب حقيقي لهاتف حقيقي لاحد المواطنين ـ ويتابع الاوراق حتى النهاية .. ويقوم وزير الداخلية بتكليف مسؤول الجنسية والجوازات بانهاء معاملة احد المواطنين ـ بالطريقة الروتينية اياها ـ يوما في الشهر.

وكذلك يكلف المسؤول عن شرطة الآداب بالتمشي في شوارع السالمية او شواطئها مع زوجته واولاده يوما في الشهر.

ويقوم وزير الكهرباء بتكليف المسؤول عن الطوارىء بالاتصال باجهزة الطوارىء لاصلاح عطل كمواطن عادي مرة في الشهر.

هذه التجربة قد تبدو غير معقولة عند البعض .. ولكنها ستعطي المسؤولين شيئا من المعاناة والتعب الذي يمر به المواطن العادي خلال حياته اليومية فلربما يكون في ذلك دافع لمعرفة سبب الخلل و(العطل) حتى يمكن اصلاحه.

اما والحال ان المسؤولين تتيسر لهم جميع اشكالاتهم وتلبى احتياجاتهم الى بيوتهم فانهم لن يحركوا ساكنا الا من كان فعلا قد ذاق ما يذوقه المواطن .. (وقليل ما هم)...

أفكار

المقفلات

حتى الان دفعنا بكل المقفلات الى شركة المقاصة واعطينا وسلمنا كل ما نحمله من اسهم الى الحكومة لان الشركات التي تعامل معها الشعب اغلبها فشل فشلا ذريعا وكبيرا حتى في استرداد نصف رؤوس أموال الناس !! ونتيجة المضحكة أو المأساة الكبيرة التي نخجل أن نكتب عن فصولها او نردد ذكرياتها السخيفة في سوق المناخ حتى لا نقلق الناس اكثر فقد ملّوا وشبعوا كلاما وقصصا وروايات حول مأساة المناخ وحرامية المناخ ولذلك توجهنا جميعا الى المقاصة لانقاذ ما يمكن انقاذه ومع اننا خاسرون إلّا ان الحاجة الى النقدي ملحّة ونحن نرجو انه بعد دراسة وضع الاوراق والاسهم التي سُلّمت الى المقاصة أن نستلم المبالغ كاملة ان شاء الله في شهر رمضان المبارك حتى يستفيد منها المحتاج وحتى تنتهي مشكلة المقفلات ولا احد يفكر بها مرة ثانية ابدا !!

ان هذه الرغبة نسمعها من المواطنين في الدواوين وفي مكاتب العمل في الوزارات لان الاغلبية تحتاج الى هذا المتبقي من حقوقهم !!

جاسم حبيب



حلم اخر هل يتحقق ؟

في مقالة سابقة تطرقت حول امنية تراود جميع المواطنين والوافدين وهي ضرورة انشاء المدينة الجامعية ويومها تخيلت شكل الجامعة الشاملة وكان ذلك في العدد ٤٨٢٩ من جريدة «القبس».

ولان الكويت بحاجة الى جامعة تكنولوجية لمسايرة خططها التنموية ولوجود معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي في اماكن متفرقة من الكويت، والتي نامل ان تكون نواة للجامعة التكنولوجية فانني اتمنى ان يتحقق حلم اخر وذلك بوجود مجمع للمعاهد بصورة تختلف عما هو مخطط له الان. فالمعلومات التي وصلتنا عبر الصحف وتصريحات بعض المسؤولين تفيد بانه تم تخصيص قطعة ارض في العارضية لديوان عام الهيئة بالاضافة الى معهدي المعلمين والمعلمات والمعهد التجاري بنين وبنات، اما بقية المعاهد فستكون في اماكن متفرقة منها موقع معهد التكنولوجيا الحالي في الشويخ.

ومع احترامي الشديد للاخوة اصحاب هذا الرأي وخاصة ان مكتب الاستشارة المختص هو حسب علمي انكليزي على وشك الانتهاء من التصميمات النهائية للمشروع، الا انني اجد ان تجميع المعاهد كلها في مكان واحد سيكون مناسبا، وخاصة اذا ما استغلت ارض الشويخ كلها «الجامعة الحالية» وبالاضافة الى الارض التي تضم معهدي التكنولوجيا والاتصالات السلكية واللاسلكية ويكون الاتصال بين المكانين عن طريق جسور عبور المشاة على امتداد المجمع..

ان هذه الارض لها مزايا عديدة منها: انه يجري حاليا انشاء المعهد الصحي وهو احد معاهد الهيئة بالاضافة الى وجود مباني معهد المواصلات السلكية واللاسلكية وهي مبان ممتازة وجار العمل حاليا لتوسعتها بالاضافة الى ان العمل جار لتوسعة وانشاء مباني معهد التكنولوجيا فلماذا لانستغل الارض المقابلة وهي ارض كلية الحقوق والاداب وتوسعتها بحيث تكون مباني لمعاهد المعلمين والمعلمات والتجاري بنين وبنات وتصبح المباني السكنية الخاصة في الجامعة الى اعضاء هيئة التدريس في المعاهد ؟

ايضا ديوان عام الهيئة يفضل ان يتوسط المجمع حتى تستطيع الادارة العليا ان تسهل تيسير الامور المالية والادارية والفنية واحكام السيطرة الجيدة على جميع المعاهد.

اننا بالامكان ان نبني الكثير من المنشآت التعليمية المتعلقة بالعلوم التطبيقية في هذا الموقع وذلك لوجود المساحات الواسعة والتي من الممكن استغلالها .. وبانشاء مواقف للسيارات وجمعية تعاونية تضم جميع الخدمات المهمة للطلبة والموظفين من جهة وحدائق ومتنزهات لوقوع جزء كبير منها على البحر من جهة أخرى.

اننا لو بدأنا من الان فسنوفر الكثير من المال وستكون هناك فرصة كبيرة لقبول اخواننا وابنائنا في هذه المعاهد بدلا من التشتيت في العارضية والشويخ واماكن اخرى.. فقط نريد القليل من التنظيم لهذه الرقعة.. انه حلم اخر فهل يتحقق.

رمضان الشراح

الاسرائيليون الأوائل

٢١

بالاشتراك مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية

القصة الكاملة لاغتصاب فلسطين

اعد هذا الكتاب بتكليف من دار نشر دومينو في القدس ، وقد وضع بالاستناد الى مئات الملفات التي تتضمن الالاف من الوثائق . وقد استخرجتها بمساعدة لائقة من العاملين في كل من : ارشيف الدولة ، والارشيف الصهيوني المركزي ، وارشيف الجيش الاسرائيلي ، وارشيف الهاغانا ، ومعهد تراث بن - غوريون في سديه بوكر ، وارشيف حزل العمل ، وارشيف الكيبوتس الموحد في بيت جابوتنسكي ، والارشيف المركزي لتاريخ الشعب اليهودي ، وارشيف ياد فيشيم ، وارشيف مدينة القدس ، وبالاضافة الى الملفات ، تلقيت بضع نصائح جيدة تستحق التقدير والشكر .

وتنشر «القبس» الكتاب لما يحويه من حقائق حول القصة الكاملة لاغتصاب فلسطين ، ورغم اعتراضها على بعض ما اورده الكتاب حول قضايا معينة .

وسيصدر الكتاب عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية فور انتهاء نشره في «القبس» .

اشتداد الصراع بين المتدينين والعلمانيين في اوساط المهاجرين

■ المتدينون يطالبون الحكومة بتشكيل لجان للمحافظة على الدين

■ الحاخام الأكبر يناصر المتدينين ويهدد دعاة العلمانية

خلال النصف الثاني من سنة ١٩٤٩ ، قرر ناحوم ليفين ان ياخذ على عاتقه تعليم الاطفال في معسكرات المهاجرين ، على الرغم من ان تعليم الاطفال لم يكن من اختصاصه ، اذ كان يتولى حتى ذلك الحين تدريس اللغة العبرية للناضجين [1] ولم يعد الدكتور باروخ بن يهودا ، مدير شعبة التعليم في الوزارة ، باقامة المدارس في المعسكرات . وذات يوم - قال مستذكرا - حضر شخص وابلغه انه شاهد في المعسكر لافتة كتب عليها : مدرسة الاطفال المهاجرين . وضاق بن يهودا ذرعا ، لكنه لم يعترض وقال : «سعدت بالفرصة التي اتاحت لنا الانصراف الى الشؤون الاخرى .» وفي اواخر تلك السنة ، بلغ عدد الاطفال في معسكرات المهاجرين الى اليمن نحو ٧٠٠٠ طفل ، كانوا جميعا يتسكعون في المعسكرات من دون اي عمل ، ولم يتعلموا . وقال بن يهودا : «لم يخطر على بال احد اننا ملزمون بالاعتناء بهؤلاء الناس .» وكان اطفال المعسكرات ، على حد قوله ، خارج نطاق مسؤوليته لان المعسكرات كانت «منطقة مغلقة تسيطر عليها الوكالة». وقال بن يهودا انه كان شائعا ، آنذاك اعتقاد مفاده ان المهاجر الجديد لا يبدأ حياته كاسرائيلي الا بعد خروجه من المعسكر الانتقالي . وما دام موجودا هناك ، برعاية الوكالة ، بدا ان مسار هجرته مستمر ، او انه لم يصل الى البلد بعد . واعترف بن يهودا : «من الجائز ان احدا ارتكب خطا هنا» . لقد كان مربيا قديما ذائع الصيت ، ينتمي الى كلية «هرتسليا» واستطاع ان يسيطر خلال الاشهر الاولى بعد الاستقلال عن جهاز التعليم كله ، لان زالمان شازار لم يصبح اول وزير للتربية الا في آذار / مارس ١٩٤٩ . واعتقد بن يهودا انه هو الذي يستحق هذا المنصب لا شازار ، وكان يعتقد على الدوام انه لو كان عضوا في ماباي لحظي به .

عملت دائرة ناحوم ليفين من دون تنسيق مع شعبة بن يهودا ، فالرجلان لم يكونا على وفاق . ولم تكن الدائرة مستعدة لفتح صفوف تعليم للاطفال ، اذ لم يكن العاملون فيها مؤهلين ، ولم يرغبوا فيه . وكان عدد الاطفال في المعسكرات يتصاعد من يوم الى آخر ، في حين طال مكوثهم في المعسكرات ، وكان لا بد من ان تعتني جهة ما بتعليمهم . وقال ليفين : اخذنا على عاتقنا هذا العبء لاننا لم نستطع مشاهدة عذاب الاطفال وآبائهم» . وقد اشتكى في رسالة بعث بها الى شازار ، من ان هذا العمل الاضافي يثقل على ميزانيته ، وطلب احالته على شعبة التعليم التي يديرها بن يهودا . وقد ردوا عليه بانه على حق ، غير انهم لم يسارعوا الى الاستجابة ، اذ كانت لديهم هموم اخرى . ومما كان يبعث على الارتياح ، ان امر[التعليم في المعسكرات] قد نظم موقتا ، وتم تكليف [ناحوم ليفين] به ، موقتا ايضا ، مما مكن من اغلاق المعسكرات امام المدرسين الذين ينتمون الى التيارات الدينية ، اذ كان ثمة افتراض ان هؤلاء سيدخلون نفوذ الاحزاب الدينية الى المعسكرات . وكانت المدارس التي وضعت تحت اشراف شعبة بن يهودا مفتوحة لمدرسي التعليم الديني ايضا . وقد طلب معظم مهاجري اليمن منح اولادهم تعليما دينيا ، فقد كان هذا الامر بديهيا في نظرهم ، لانهم لم يعرفوا شيئا آخر . غير ان ليفين اعتقد بطريقة مغايرة : «لديهم [ايمان] كاف بالقدس العليا واكثر . وسجل في مذكراته : «ينبغي لنا ان نضيف اليهم القدس السفلى» . ولم يكن يقصد تجريد المهاجرين ايمانهم ، وكتب : «لا مصلحة لنا في ان نشرح لهم ان الله غير موجود ، ليصلوا كما يحلو لهم» . لكن الدين ارتسم ، في نظره ، عنصرا مفرقا . وهو سعى لما يوحد . وعندما رسم خطوطا لتنظيم التربية في معسكرات مهاجري اليمن ، وضع له هدفا «ان يدخل في ذهنهم اسس الحضارة ومعرفة العالم» . فقد قصد واقعا اسرائيليا علمانيا . واضاف يقول : «ثمة حاجة الى اعلام سياسي لئلا يقع المهاجرون في الضلال . وكانت بعض اسس الحضارة التي اراد ان يلقنها للمهاجرين عناصر كفر في نظرهم ، غير ان ليفين الذي انكر عليهم تراثهم ، لم يشا الاعتراف بذلك . وقد اثار الاعلام السياسي ، الذي جلبه معه الى المعسكرات ، حفيظة نشيطي الاحزاب الدينية ، حتى ان احدهم ، دافيد تسفي بينكس ، حاول ان يدفع الخلافات في الرأي الى مواجهة شاملة بين المتدينين والعلمانيين ، وهدد قائلا : «لنشن حربا اهلية ، بالدماء الفعلية» . وتصاعدت في الجو رائحة صراع ثقافي عابقة .

كان ليفين مربيا نزيها ، مفعما بالنيات الحسنة ، يميل الى مماثلة الرؤيا الصهيونية ببرنامج ماباي الايديولوجي . وكان يحلم طوال حياته «بالروح الحقيقية» لدولة اسرائيل ، وهي روح «حركة العمل الرائعة» ودون ذلك كله في مذكراته . وقد اراد مرة ان يتكلم في ذلك ، خلال محاضرة علنية القاها ، لكنه فضل الاحتفاظ بافكاره لنفسه . وقد احتفظت ارملته بمسودة تلك المحاضرة ، التي كتب فيها ليفين السطور التالية ثم شطبها : «يجب ، اولا وقبل اي شيء ، اطلاع جماهير المهاجرين حين حضورهم الى البلد ، على القاعدة المشتركة (وهي) القوة الروحية التي انشاتها اساسا ، وربما وحدها ، حركة العمل . وهي اليوم من نصيب المجموع ونصيب الدولة ، وانتخابات الكنيست الاول تثبت ذلك . هذه هي ارادة الشعب الذي يقيم في صهيون (...) وعلى من لا يهتم بذلك ولا يريده ، ان ينتظر حتى الانتخابات المقبلة ، الكنيست الثاني ، فربما حالفه الحظ (...) » كانت هذه روح التربية التي اشاعها ليفين عندما كان منسق الاعمال التربوية في معسكرات المهاجرين غير الشرعيين في قبرص ، ومعسكرات المقتلعين الناجين من الكارثة النازية في اوروبا . وكانت هذه روح التربية التي سادت المهاجرين ، اذ كان وحده تقريبا مكلفا بتربيتهم لمدة عامين تقريبا .

وقد وجد بين اوراق ليفين منهاج التعليم الذي طبقه في المعسكرات : يتعلم الاطفال ثلاث ساعات في الصباح الباكر بعد الرياضة والصلاة ووجبة الافطار . ثم يتناولون وجبة الغداء ويعملون بعدها في حديقة الازهار ، ويمارسون الالعاب الرياضية والنشاطات الاجتماعية المختلفة ، ومنها «محادثة مع حاخام الطائفة»وقبيل المساء ، خصصت لهم ساعة واحدة للصلاة . وخصصت ست ساعات في الاسبوع لتعليم العبرية ، وخمس ساعات للحساب ، واربع ساعات للتوراة ، وثلاث ساعات لـ«الوطن» ، اي ما مجموعه ١٨ ساعة في الاسبوع . واضاف برنامج آخر (ثلاثون ساعة تعليم في الاسبوع) ساعتين الى تعليم التوراة ، وساعة واحدة الى تعليم دروس عن «الوطن» ، وساعة واحدة الى الحساب . اما باقي الساعات التي اضيفت ، فانها خصصت لتدريس «تاريخ شللنا» والجغرافيا العامة ، والاناشيد ، والحرق والرياضة . ولم تتضمن مناهج ليفين ، باستثناء دروس التوراة ، اية تعاليم دينية . وقيل في البرنامج انه يجب تعليم الناشئة التوراة «وفق الاسلوب التقليدي الذي اعتادوه في الحيدر [2] ودراسة التلمود والتوراة» ويتضح مما يلي ان ما قصد اليه كان غير ذلك) «يجب تقديم التوراة من ناحية العناصر الارض - اسرائيلية التي تهمنا في الوقت الحاضر . وبالتالي ، يجب عدم الاكتفاء بتفسير النص او بشرح تاريخي بسيط ، بل يجب تحويل ما يحكي ويوصف الى صورة حية عن الواقع الاسرائيلي في بلد [الطفل] ، وابراز العناصر التي تلقن المعلومات عن البلد وطبيعته وكل ما فيه» . وقد تم ارشاد المدرسين الى ان يستعينوا ، لهذا الغرض ، بخرائط وصور . ودون ليفين في احدى صفحات مذكراته : «اذا تساءلت ما هي عظمة فترة النهضة من الناحية القومية ، وما سرها العميق ، فجوابي هو : حررنا اصحاحات التوراة من بلاغتها ، واعدنا اليها مضمونها الجوهري والفعلي : ستة ايام تعمل - واحببت - وتسير في سبيل الحق - وتنشد الحرية في الارض لكل قاطنيها - كانت هذه عناصر فلسفية حاولنا تحقيقها في الاستيطان العامل خاصة ، وحركة العمل عامة» . واصدر ليفين تعليماته الى العاملين في دائرته بضرورة ان يضم التعليم ، في الصفوف الابتدائية ، معلومات عن تاريخ الصهيونية والحركة الطلائعية . وقال مؤكدا : «ينبغي لنا ان نزرع في قلوب ابناء المهاجرين حب العمل اليدوي عامة ، والعمل الزراعي خاصة» . ولذا ، يجب تخصيص ساعات عمل في الحديقة ، وساعات اخرى للعمل الحرفي ، والتطريز ، والخياطة ، والتجليد ، والنجارة ، وتضمن البرنامج ارشادات للمدرسين للاحتفال باستقبال ايام السبت بصورة دائمة ، وباليوم الاول من كل شهر والاعياد ، لكن في «الصفوف التوراتية» فقط التي ازمعوا على اقامتها «في بعض المعسكرات ، وفق حاجات كل منها» . وقد ارشد المدرسين الى تكريس اهتمامات خاصة بالصلوات والطقوس . وشدد البرنامج على اخضاع هذه الصفوف لانظمة المدرسة كلها ، «في كل شيء» . وانتشت ، في نهاية الامر ، صفوف توراتية قليلة .

كان ليفين رجلا نحيفا ، ومتجهم الوجه قليلا ، يميل شعره الى البياض ويتهدل على جانبي رأسه مثل بن - غوريون . ويذكره معارفه انه لم يكن يتمتع بروح الدعابة [لكنه] يجيش بالعاطفة . وهو موظف جدير ، ومدرس كفء ، ومثقف بوهيمي . ينتمي الى عائلة اشكنازية من بخارى . وما ان هاجر الى البلد سنة ١٩٢٢ ، عندما كان في الحادية والعشرين من العمر ، حتى تمكن من الاشتراك في مؤتمرات صهيونية مختلفة ، وعمل ، في البداية ، عامل بناء في البلد ، ثم في كلية المعلمين في القدس . وفي اوائل الثلاثينات ، درس في جامعة برلين وانشا دار ثقافية يهودية . وبعد بضعة اشهر من استيلاء النازيين على السلطة ، عاد الى البلد وتولى تنسق النشاطات الثقافية لاتحاد مهاجري المانيا . ثم انضم الى دائرة التربية التابعة للفاعاد ليئومي [3] وتذكره سكرتيرته ، برونيا بندك ، بعد مرور السنين ، انه كان يتنقل في الباص من مستعمرة الى اخرى ، كي يوسع شبكة الدروس المسائية لتعليم اللغة العبرية التي انشاها . وقد ادرك رؤساء البلديات والمجالس المحلية وامناء المجالس العمالية انه لن يتركهم يرتاحون الا بعد ان يؤسسوا صفوفا كهذه في اماكنهم . وبالطريقة نفسها ، عرف كيف يلاحق اغنياء البلد بلا هوادة ليوافقوا على دعم صندوق التبرعات ، «ميل لتربوت» (مليم للتربية) : تعهد كل واحد منهم ان يخصص مليما واحدا كل يوم ، وثلاثة قروش في الشهر ، من اجل تمويل نشاطات دائرة التربية .

واحتفظت السيدة بندك بدفترين اخضرين ، دونت فيهما بدقة ملخصا للرسائل التي كتبها ليفين : لقد كد كثيرا حتى حصل على القروش التي وعد بها ، ووضع مناهج تعليم وكتب تدريس . وفي سنة ١٩٤٩ كان بين الذين اقاموا معهد «عتسيون» في القدس ، الذي يعتبر اول مدرسة من نوعها لتدريس اللغة العبرية ، والتي سميت باسمه بعد وفاته .

وكما قال ليفين ، فانه كان حائرا في تلقين المهاجرين الجدد ، ولا سيما مهاجري اليمن ، «روح الدولة» من دون المساس بـ «تقاليد الاجيال» .وقال شارحا انه وجد تناقضا بين هذه وتلك : «ان هذه المشكلة فريدة في نوعها . كنت اعرف هؤلاء القوم من قبل . لكنني تقربت منهم اكثر فاكثر بحكم عملي . انهم قوم اصيلون جدا ، وربما الاكثر اصالة بين اسباط اسرائيل يجمعون بين اليقظة والعاطفة والبراءة . ولكن على الرغم من ذلك فان سبط اليمنيين بدائي جدا ، ولم ار قط بدائية كهذه . واقول باوضح صورة : لن تكون لديكم اية وسيلة ، ولن يكون لدينا اي سبيل ، ولن يكون للدولة اية طريقة سوى ربطهم بدولة اسرائيل . لا طريقة اخرى متوفرة لنا . والسؤال : ما هو الجسر الذي ستعبر بواسطته الى اليمنيين وسيعبرون هم بواسطته الينا . وانطلاقاً من معرفة الامور عن كثب ، اقول ان هذا الجسر هو سحر الدولة (...) وهناك لغة واحدة فقط يفهمونها ويقبلونها ، حتى انها تستهويهم ، وهي لغة الدولة . انهم سيعدون بقدومهم الى دولة اسرائيل وعندما اقف امامهم - وفعلت ذلك اكثر من مرة - امثل امامهم والدولة على شفتي . وعندها لا اشعر باي حاجز بيني وبينهم . اقول : ان جسر الدولة هو الجسر الوحيد الذي لم يخيب الامل ، وفي امكانه ان يحول اليمنيين الى مواطني الدولة (...) واخيراً ارى من واجبنا وواجب الدولة عدم الابقاء على المنفي في منفاه ، بل يجب جعله شريكا وفيا في الثورة الاسرائيلية الكبرى العظيمة والرائعة التي حدثت ، وتعبيراتها هي دولة اسرائيل ومشروعها» كان ليفين يتشاور ، من حين الى آخر ، مع اقرانه في كيفية الحؤول دون «اختطاف الاطفال» الى الدراسة في المؤسسات الدينية . وشغلته هذه المشكلة بما لا تقل - وربما تزيد بسبب حجمها - عن الحزب الشيوعي في المعسكرات : لم

■ اغلاق التعليم الديني التطوعي في المعسكرات لمنع سيطرة الأحزاب الدينية

■ مدير أحد المعسكرات يقول: بفضل الرقص وصلنا الى دولة اسرائيل



● يهود امام حائط المبكى

يكن [هذا الحزب] محظورا بل كان «حزبا شرعيا» - هكذا دون في مذكراته . وقد نسب الى المؤسسات التربوية التوراتية ، في مقابل ذلك «اهدافا تتعارض احيانا مع مصالح الدولة .»وعندما تحدث الى مدربي الشباب عن السماح للمهاجرين بالصلاة كما يحلو لهم ، كان يقصد في البداية امرا آخر ، انه يطرح هذه النقطة «لانها قد تفشلنا ، وبالتالي سيسلم الشباب الى من لا يرغب في ان يسلم اليه .»حتى انه فضل شطب هذه الجملة من مسودة المحاضرة ودون في مذكراته انه يجب اخراج الشباب من اطار «هحيدر»(الصف) ، ويجب فصلهم عن ذويهم ، كان هذا هو الاساس لاقامة معسكرات خاصة بالشباب ، الى جانب معسكرات المهاجرين . وشرح ليفين : ان التاثير في الفتيان اسهل من التاثير في الناضجين ، ومن الاسهل حملهم على «تغير قيمهم» . وامل بان يتبنوا «عقلية اسرائيلية» عندما يحين وقت ذلك ، وعندها يمكن تلقينها لذويهم . ومن يدري ، ربما يقتلعون من افئدتهم العقائد التافهة التي حملوها معهم من الصحراء .

روى موشيه يحيئيل يتسحاق ليفي ، وهو حاخام يمني كهل ، كيف تم ذلك بمرور الايام في معسكر عين شيمر . وكان المنسق التربوي في ذلك المعسكر هو يحيئيل اهارون ألدمغ وذات يوم قال ألدمغ للمهاجرين انه تقرر فتح معسكر للشباب ، وتذكر الحاخام بعد فترة من الزمن . «سألنا ما معنى معسكر شباب ؟ فقال فتيانا في سن ما بين ١٤ و١٨ عاما . قلنا لا يجوز ان يكون الفتيان مع الفتيات . فعندما يكون أمام الدارس نزعة الشر ، لا يستطيع ان يتعلم . قال : ستجري ترتيبا لفصل الفتيان عن الفتيات . لقد جمع [سكان] المعسكر كلهم وخاطبهم قائلا ان هذا سيكون معسكرا للشباب : يصلون في الصباح ، وبعد ذلك يتناولون الطعام ثم يحضرون لتعلم العبرية والارقام (الحساب) لساعتين ، وبعد ذلك يذهبون الى العمل في الحقل ثم يتعلمون سائر اساليب التقوية (الرياضية) وبعد ذلك يصلون صلاة الغروب ، ويذهبون الى الطعام . وفي المساء يحضرون لتعلم الاناشيد . لقد وافقوا على ذلك . فادخلواابناءهم المعسكر ، وقالوا ان لا مجال لفصل الفتيان عن الفتيات الا بعد البناء [بناء الصفوف] وشرعوا يدرسون في غرفة واحدة : الفتيان في جانب ، والفتيات في الجانب الاخر . جاء الجمهور ابناء الفتيان الى المحكمة يصرخون : اننا لم نقبل وضعا كهذا ان يسير ابناؤنا في ركاب تربية سيئة حتى انهم لم يحافظوا على بقية ما اتفقنا عليه ، لا توراة ولا صلاة . ذهبت الى مئير (ابن شقيقه ، وهو اقدم منه في البلد واحد المدربين في المعسكر) ، وتداولت الامر معه فقال ان هذا غير صحيح . ذهبت فوجدتهم في غرفة واحدة . اخرج (مئير) الفتيات وطلب اليهن الحضور بعد الظهر ليتعلمن : الفتيات فقط وقال ذوو الفتيان الذين اخذوا الى الرقص انهم لا يريدون معسكر شباب . ومعسكر الشباب قائم لكن الكثيرين من الاباء اخرجوا الفتيان .ولم يبق سوى اليتامى .» لم يعارض [الحاخام] ، حتى انه فرح عندما بدأ تصوير افلام في المعسكر لانهم قالوا له ، كما ذكر هو ، ليطلعوا الجمهور «كيف نحارب» وبعد ذلك ، كشف انهم خدعوه ، لانهم اظهروا «النساء والرجال يعانق بعضهم بعضا» على حد قوله . وقد اثار الرقص وتصوير الافلام حفيظة ذوي الاطفال في المعسكرات لا بسبب «الرذائل» التي شاهدوها فيها فحسب بل لانهم «يجذبون الفتيات الى السينما» ايضا . واشتكى الحاخام الاكبر في تل ابيب ، ايسر يهودا اونترمان «ياخذون الفتيان والفتيات الى الرقص ، وهم يتمردون على ابائهم .» وكتب ليفين في مذكراته : فعلا ، كان هذا هو المبتغى . لكن اهل المعسكر اجابوا بان الافلام كانت افلام الكيرين كاييمت . وعلى حد قولهم . ان كل شيء بدأ عندما نظموا لقاء بين فتيان المعسكر وفتيان كفار فيتكين ، «شباب ارض - اسرائيليون متعلمون ومنظمون» على حد قول مدير المعسكر في عين شيمر وهو يردد «اناشيد ارض - اسرائيلية ، اناشيد عمل وبطولة» وفعلا حضر فتيان وفتيات بسراويل قصيرة ، وعملوا فتيان الرقص . وقال المدير، يعقوب طراختنبرغ: «اذ كان الرقص رذيلة ، فقد كانت هناك رذيلة .» وبدا عليه شعور بالاهانة • خدم في كتيبة العمل ، ومن مثله يعرف : «بفضل الرقص وصلنا الى دولة اسرائيل » .

ذات يوم دخل صف المدرسة غيتا لانداو مدرب المعسكر في بئر يعقول ، ناتان ميموني ، ولما كان الدرس في ذروته ، استاذن في ابلاغ التلميذات امسية رقص شعبي في النادي . وقد عارضت المدرسة ، اذ لم تكن راضية عن مناخ الحرية في النادي ، ومنعت تلميذاتها من تمضية وقتهن فيه . واصر ميموني على رأيه مؤكدا لها انه يمثل دائرة التربية ، وانه ليس ممثلا لاي حزب او تيار . لكن عبثا . ويوم السبت التالي - روى بعد ذلك - ظهر في كنيس المعسكر اثنان من نشيطي اغودات يسرائيل وحذرا المصلين من النادي . ووصفا ميموني ، بحسب قوله ، بانه رجل «هشومير هتسعير [الحارس الفتي] . وخلال ذلك الاسبوع ، نظمت غيتا لانداو «حفل ابتهاج بالسبت» ، خاصا بالشبان والشابات . واعتبر ميموني هذا الحفل «عملا مضادا» . وبقيت القضية محفوظة في الرسائل ، فزعم ميموني بعد ذلك ، انه بينما كان يناقش الانداوا ، بحضور التلميذات ، قالت المدرسة فجاة ان تيودور هيرتسل هو ، في نظرها ، «عمل غريب» . وبسبب هذه الملاحظة ، استدعاها ناحوم ليفين للتحقيق ، ودون ما دار بينهما :

ليفين : ان الجملة التي قيلت عن هيرتسل والتي ذكرت في شهادة ميموني ، هي شكوى قاسية وخطرة ضدك . فاذا كنت تعترفين بقولها فلا علاقة بيننا ولا يمكنك العمل بن ظهرانينا . واذا كنت لا تعترفين فسنعين لجنة تحقيق .

لانداوا : قلت ولن اتراجع عن رأيي ، الذي هو رأي الكثيرين في دولة اسرائيل ، لكنني لم اقصد القول ان هيرتسل هو عمل غريب ، بل كل هذه العبادة المتعلقة بنقل عظامه هي عمر غريب .

ليفين : ان وظيفة الدولة ، في مقابل وظيفة الاحزاب ، هي العمل لتوحيد القلوب لا للتفرقة (...) . وعليك ان لا تنسي انك ممثلة الدولة في بئر يعقوب . وبالتالي ، عليك العمل وفق تعليمات الدولة وروحها (...) . ولا يحق لمرشد الشباب ان ينشط بين تلميذاتك من دون موافقتك [لكني] متاكد من انك لن تفلحي في عزلهن ومنعهن من الاشتراك في نشاطات الشبان العامة في المعسكر (...) .

لكن ، من سوء الحظ ، ان كان والد غيتا لانداو حاخام بني براك ، [4] ومنه علم الحاخام الاكبر ، عوزيئيل ، بالقصة فبعث برسالة الى ليفين المعذب ، الذي اضطر الى التاكيد ، للمرأة التي لا يعرف احد رقمها ، ان النادي في بئر يعقوب ومرشده لا يقومان ، معاذ الله ، بنشاط معاد للدين، بل يثقفان الشبيبة بـ «ثقافة صهيونية لا حزبية» لكن ليفين لم يشق طريقه بسهولة بين «روح الدولة» و«تقاليد الاجيال» .

ومع مرور الايام، روى افيتار ليفين ان والده كان «مرتبطا بسرته» بتقاليد اسرائيل، لم يراع الفرائض الدينية، لكن شموع السبت تشعل في دارته، وكان من مرددي الصلاة في الكنيس ليلة «كول ندري» [5] واكد ليفين، في رسالة بعث بها الى زالمان شازار، انه ليس رجلا متدينا لكنه جزم بان نظرته الى الدين والتقاليد هي «نظرة احترام». وزعم ان العمل التربوي في معسكرات اليمنيين يتسم «بطابع ديني صرف.» وقال: ان نحو نصف المدرسين الذين استخدمتهم دائرته هو من المتدينين. وقد بذلت الدائرة كل ما في وسعها لتمكين المهاجرين من تادية الطقوس، فارسلت الى المعسكرات كذا وكذا لوازم الصلاة، وكذا وكذا قصص الفصح، وكذا مواثيق استر، وما شابه ذلك. لكن ذلك كله ادى - في رأيه - الى تعميق ما يفرق، واضعف كل ما يوحد. فقد آمن بان الوحدة تكمن في العمل الرسمي الطلائعي. وتحمل مسؤولية جسيمة، وبذل كل ما هو قادر عليه، وبفضله وحده وبفضل رجال دائرته منح اطفال المعسكر ثقافة ما، وان لم تكن للجميع، لكن للكثيرين. لكنهم تراجعوا، وان لم يكن الجميع، عن نظريته الخاصة بالعمل الطلائعي الرسمي وتمسكوا بالتقاليد، وقد وجد ليفين صعوبة في فهم ذلك.

اشتكى مهاجرون كثيرون من «الاكراه الديني»، وعمدوا الى سلسلة طويلة من الاعمال، منها ما ارتكب بسوء نية، ومنها ما تم ببراءة. وكانت هذه الاعمال، في نظرهم، تهديدا لحقهم وقدرتهم على ممارسة الفرائض الدينية بحسب عاداتهم. وكانت هذه، في الاغلب، اعمالا روتينية يومية، لا احكاما جائرة: حدث ذلك مرة بسبب اثاث اخذ من كوخ الكنيس ونقل الى معسكر الشباب، ومرة بسبب ساعة [دراسية] كانت مخصصة للصلاة لكنها استبدلت بدرس رياضة. ومرة لان مرشدا اخرج تلاميذه في نزهة السبت بالقرب من بستان، وعرض عليهم قطف البرتقال. ومرة بسبب خلاف نشب بين منسق النشاط التربوي والحاخام. لكن، بعيد هبوط «البساط السحري» الاول في اسرائيل، انتشرت شائعة في البلد تقول: يطلب من مهاجري اليمن لدى وصولهم الى المعسكرات الانتقالية قص سوالفهم كما يسمونها «العلامات الفارقة»، التي تدل على انهم يهود، وان من يرفض يجبرونه على قصها، وقد سارع وزير التربية، شازار، الذي تخلى هو ايضا عن اسمه السابق، روفشوف، الى الذهاب الى معسكر المهاجرين في بيت لي كي يتفحص بنفسه حقيقة هذه الشائعة الرهيبة. وقيل له ان نحو ١٢ شابا طلب منهم ازالة سوالفهم، واضطرت بضع فتيات الى قص ضفائرهن لاسباب صحية. وقد امر طبيب المعسكر بذلك خطيا وبكلمات بسيطة: «في جميع الحالات التي تقر فيها المرضة وجود مرض معد، فاننا نجد انفسنا مضطرين الى قص الشعر من دون مراعاة لجميع الاعتبارات الدينية. وهذا يعني ان القص يشمل ايضا السوالف، والا لا يمكن التغلب على العدوى.» وقدر ان ٦٠٪ من الاطفال في بعض المعسكرات، وربما اكثر، مصابون بامراض كهذه. وقد قبل شازار هذا التفسير لكن اتضح، بعد ذلك، انه ضلل؛ اذ طبقت ازالة السوالف في بعض المعسكرات كنهج.

اثارت هذه القضية ضجة كبيرة. ومن اجل ارضاء وزراء الجبهة الدينية قررت الحكومة تعيين لجنة تحقيق، وكان بعض نتائجها موضع شك، لكن اعضاء اللجنة سمعوا، عندما زاروا معسكرات المهاجرين، قصصا تمزق القلب. فهناك قصة فتى ارسل الى صالون الحلاقة فور وصوله الى المعسكر. ويتذكر عمه ذلك فيما بعد: «جاء ليقص شعره، وقال انه يريد قص شعره لا سوالفه. وقيل له انت لست بحاجة الى سالفين فجرى قصهما من دون استئذانه، وكان [الفتى] يبكي.» وروى شاب آخر، رفض الافصاح عن اسمه خوفا من التعرض له، كيف انهم ازالوا له سالفيه بالقوة: «واحد امسك بي، والاخر قصهما.» وشهد شاؤول شرعبي، من معسكر الشباب في بيت ليد: «... ذهبت المرشدة الى المعسكر «ب»، واحضرت معها حلاقا وقالت: احلق للاولاد، قلت له ما عدا السالفين، فقالت: لا حاجة بارض - اسرائيل الى سوالف. وتركوا لنا صغيرة حول الرأس. لم ار آفات وامراضا (...) قلت هذا ممنوع، فقالت هذا مسموح.» وروى سعاديا يهودا ابراهام، التلميذ في صف المرشدة تسيبورا زهافي، قائلا: «احضرت تسيبورا حلاقا من المعسكر (ب) وقالت: على كل من يريد الذهاب في نزهة ان يقص سالفيه، وقصوا سوالف خمسة اولاد. اما انا فلم يكن عندي شعر، ولم يقصوا لي سوى السالفين. وقالت لي تسيبورا: اذا لم تقص فساطردك (...).» واعترفت زهافي بانها احضرت الحلاق، لكنها زعمت انها فعلت ذلك لاسباب صحية. وردا على سؤال اكدت ان الاطفال لم يعرضوا عل طبيب او ممرضة لفحصهم. وزعمت المرشدة انها لم تهدد الاطفال، ولم تحاول اقناعهم والتاثير فيهم كي يحلقوا. كما ان مرشدين اخرين انكروا ذلك. غير ان لجنة فرومكين استمعت الى الكثيرين من الشبان الذين قالوا جميعا ان سوالفهم حلقت من دون رغبتهم. وقد سمعوا في احدى مؤسسات الاطفال يضيفون الى بركة الطعام جملة من عندهم: «فليعاقب الرحمن تسيبورا.» ويبدو ان صلاتهم استجيبت، ففي اعقاب نشر نتائج اللجنة اقيلت زهافي من عملها.

عين بن - غوريون، قبل نشر استنتاجات لجنة فرومكين، لجنة تحقيق جديدة، من اجل بحث شكاوى وصلت اليه من مستعمرة عمقه في الجليل الغربي. وكانت هذه المستعمرة قد اقيمت قبل بضعة اشهر من ذلك التاريخ، لمهاجري اليمن، وقد احتجوا [السكان] على منع دخول مدرسين متدينين الى المستعمرة، وحاولوا طرد من فيها، وشاغبوا على دروس التوراة في المستعمرة. ومن الوسائل التي استخدموها، القيام بتمرين وهمي على الاستنفار مصحوب باطلاق عيارات نارية، وغير ذلك. وتصدرت هذه القضية عناوين الصحف، حتى ان الكنيست بحث فيها. وقد برر المشرف الرئيسي على العاملين، يعقوب هلبرين، ما جرى في المستعمرة بانه كان متفرعا من حركة المستعمرات التي يسيطر عليها ماباي، وكتب: «ان كل انحراف عن خط المنظمة يدمر حياة المستعمرة ويعرقل مسيرة حياتها العامة والثقافية.» وبعد مرور عام تقريبا، شكلت لجنة تحقيق ثالثة من الوزيرين ي. م. ليفين، وغولدا مائير. واستمع الاثنان الى شكاوى عن مسلك بعض رجال الجيش الذين ارسلوا لمساعدة اليمنيين في معسكر جسير. وافاد بعض الشهادات: «(...) في اليوم الاول لقدوم الجيش، توجه الى الطبيب قائلا انه اصدر تعليمات بقص جميع اللحى والسوالف بسبب القمل (...). وفي اليوم الثالث، كان هنا العقيد كفرشتيك وقال لي انه سيرسل الينا مدرسا. فقلت له اننا ننتمي الى التيار التربوي الخاص باغودات يسرائيل. ورد علي بقوله انه لا يعترف بذلك، فالجيش يسيطر هنا وليس في الجيش تيارات (...) وقد استدعى الجنود النساء الى غرفة خلع الثياب، ونزع احدهم ثيابهن فاصبحن عاريات وباكيات. ثم رشوهن (بمادة د. د. ت.) (...) يقول الضابط الكبير: كم من الاولاد عندكم؟ عند كل واحد اربعة، او خمسة ابناء. انكم لستم بحاجة الى الكثير من الاولاد. قلنا ما العمل في ذهابنا الى النساء اللواتي يحملن ويلدن الاطفال. قال: اقذفوا المني على الارض. قلنا هذا لا يجوز. قال: قولوا للجمعية الاستهلاكية كي تصنع لكم اغطية مطاطية واقية. قلنا هذا لا يجوز. قال: انتم مجبرون على القيام بذلك. قلنا: كان لدى ابينا يعقوب اثنا عشر سبطا. قال: هل انتم مثل ابينا يعقوب الذي كان عنده املاك وفيرة؟ فانتم لا تملكون ما تعتاشون منه. لا حاجة بكم الى الكثير من الاولاد. قلنا لم يكن الطوفان الا من اجل القضاء على النسل (...) [6] واقر ناحوم ليفين، لدى مثوله امام لجنة فرومكين، بان بين المتدينين والعلمانيين في المعسكرات «ضغينة اخوة»، لكنه زعم ان مصدرها يرجع الى «شر الانقسام» الذي روجه بين المهاجرين «محرضون ودعاويون دينيون معادون للصهيونية» - وكان يعني رجال اغودات يسرائيل. ولقد بلغ الغليان في المعسكرات شاوه عندما اعتقلت شرطة المعسكر في عين شيمر شابين من المدرسة الدينية من بني براك يوزعان منشورا على المهاجرين. ومما جاء فيه: «يريدون انتزاع الايمان من قلوبكم، [وحرمانكم] من ممارسة الفرائض. يريدون ابعاد اولادكم الابرياء والانقياء، وتثقيفهم بتدنيس السبت، وتعويدهم اكل الطعام المحرم، وعدم ممارسة الصلاة، وعدم اعتمار القلانس.» ودعا المنشور الى انتخاب لجنة في كل معسكر من اجل المحافظة على الدين، ووعد: «ان يقف الى جانبكم عشرات الالوف من اليهود المؤمنين، ولا تبيعوا روحكم لقاء رغيف من الخبز.» وقد اعتبر المقدم اهارون حيتر بيشي وهو رجل قضاء، والعقيد نحميا ارغوف سكرتير رئيس الحكومة العسكري، هذه الجمل «دعوة الى التمرد.» واوفد بن - غوريون هذين الرجلين الى معسكر عين شيمر في اثر حادثة عنف وقعت في ١٤ شباط/فبراير ١٩٥٠. ونحو الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم نفسه، ظهر رجلان من بني براك وتجولا بين المهاجرين وطلب مدير المعسكر منهما التعريف عن نفسيهما. وعندما رفضا، استدعى شرطيا. وفي تقرير رفعاه الى بن - غوريون عرض حيتر بيشي وارغوف ما حدث على النحو التالي: بينما كان الشرطي يحقق مع الغريبين في مكتب المدير، تجمع في المكان جمهور غاضب هتف مطالبا باطلاق «الحاخامين». وابلغ الموفدين بن - غوريون انه تجمهر عند مدخل الكوخ نحو خمسين او ستين شخصا، في حين ان وزير الشرطة، باخورشالوم شطريت، ابلغ الكنيست انهم كانوا نحو ١٠٠٠ شخص. وفي اية حال، كان الصخب يزداد لحظة بعد اخرى. وباءت جهود الشرطي، والمدير، واحد كهول الطائفة، وحتى جهود احد الشابين من تلاميذ المدرسة الدينية لتهدئة الاجواء، بالفشل. وصلى الشابان صلاة العصر، وهما واقفان عند مدخل المكتب. وقد ساهمت صلاتهما في تهدئة الجمهور، لكن عندما اوشكت الصلاة على نهايتها تجدد الهياج. وراح بعض الاشخاص يقذف المكتب بالحجارة. وخرج زعيم الطائفة الكهل، موشيه يحيئيل يتسحاق ليفي، الى المدخل مهدئا الجمهور. لكنهم قذفوه، بدوره، بالحجارة، ولم ينج الا بعد ان سحبه المدير الى الداخل. وقد اصيب المدير نفسه بحجر في جبينه. وكذلك رجم رجال الشرطة الثلاثة التابعون للمعسكر، واصيب احدهم برأسه. وقد استمر الاضطراب وقتا طويلا. وعندما راح المتظاهرون الهائجون يقتلعون قضبان الحديد من داخل مشاتل ١٥ شباط [يوم التشجير، وهو التاريخ العبري] وصل رجال الشرطة وفرقوهم بالقوة، واطلقوا الرصاص في الهواء.

قدم الضابطان اللذان ارسلهما بن - غوريون الى معسكر عين شيمر تقريرا لدى عودتهما، قالا فيه انهما ابلغا المهاجرين، باسم [بن - غوريون]، ما يلي: «أ - ان كل شخص في دولة اسرائيل حر في ان يختار لنفسه نمط حياته، ويربي اولاده وفق نهجه. ب - لن تتحمل دولة اسرائيل اعمال العنف، وكل محاولة لحل المشكلات الاجتماعية وغيرها، بالاستفزازات او بخرق النظام، سيقضى عليها.» ويعبر المحضر الذي سجل خلال هذا الاجتماع عن اقوال الضابطين بالكلمات التالية: «ان لبن - غوريون نظرة خاصة اليكم، انتم معشر اليمنيين (...)، ولن ينهي مهمته الا بعد ان يحضر كل يهودي يمني الى البلد (...) اننا جميعا يهود. (...) وليرب كل واحد اولاده كما يشاء، وفق اساليب التوراة والتقاليد (...) ولا يجوز قتل اليهود (...). وقال بن - غوريون ان من يرفع يده [ضد الاخرين]، سيذهب الى السجن، وانتم يا عقلاء الطائفة، ستكونون مسؤولين.» واراد عقلاء الطائفة ان يرسلوا الى بن - غوريون «سلاما وتحيات»، ووعدوا قائلين: «سنستجيب لرغبته.» غير ان الغليان في المعسكر لم يهدأ، وامتد الى معسكر بيت ليد والى المعسكرات الاخرى، وانتقل من المعسكرات الى السياسة، وكان صراعا على تطويع المهاجرين اجتماعيا للانخراط في العمل السياسي: سعي ماباي وراءهم، وكذلك الاحزاب الدينية.

وقال زالمان آران: «عندما نقول انه يجب المحافظة على التربية الدينية، ومراعاة الطقوس الدينية في الطعام، واحترام السبت .. الخ، فهذا لا يعني انه يجب اسناد معالجة التربية الى اشخاص دينيين، اذ اننا عندما نسند ذلك الى اشخاص دينيين (...) فانه يتحول الى احتكار سياسي. وهناك شائعات تقول ان الحكومة تسير في طريق تسليم هذا الامر الى ايد دينية فقط. ان الحزب لا يستطيع قبول هذا الاجراء.» واعتقد يتسحاق رفائيل، احد نشيطي هبوعيل همزراحي، ان الصراع سيقرر مستقبل الاحزاب الدينية السياسي: «هذا خسرنا هذه المعركة - لا بدر الله - واذا لم تحدث معجزات، فستضيع جميعا.» واذا لم يتعاون المهاجرون انفسهم في ذلك كله، فان الافتراض هو انهم لا يفهمون مغزى الامور.

(يتبع)

■ هوامش

١ - كان لقب هذا الرجل، كما كان هو نفسه، موضوع خلاف. فلقد درج على تعريف نفسه بانه مدير دائرة التربية في وزارة الثقافة والتعليم. لكن في اطار الخلاف على الصلاحيات الداخلية في الوزارة زعم البعض ان هذه الدائرة لم يكن لها وجود قط وقد وصفته لجنة فرومكين بانه مدير دائرة تدريس اللغة والاستيعاب الثقافي للمهاجرين.

٢ - الحيدر: الغرفة. وهي المدرسة الدينية الابتدائية او ما يشبه الكتاب. (المحرر).

٣ - المجلس الوطني. (المحرر)

٤ - او بني براق. وهي مدينة صهيونية اسستها، سنة ١٩٢٤، مجموعة من الصهيونيين البولونيين في السهل الساحلي على بعد ٥ كلم شمالي شرقي تل ابيب. واقيمت حول قلعة بناها الصليبيون لحماية مدينة يافا. وقد انشئت هذه المدينة على اراضي قرية «الخيرية» العربية التي تعرف باسم «بن برق» ايضا. (المحرر)

٥ - احد الطقوس الدينية. (المحرر)

٦ - اكدت غولدا مائير الى الشهود الذين مثلوا امام اللجنة، ان الحكومة ستدافع عنهم [المهاجرين] في وجه المساس بمشاعرهم الدينية. لكنها لم تمتنع عن التقدير بانهم اذا حافظوا على نظافتهم فلن تكون هناك ضرورة لحلق ذقونهم وقص سوالفهم: «حتى بحسب التوراة، اذا اردتم الحفاظ عليها. فعليكم ان تكونوا نظيفين.» كما احتج سكان رأس العين على عدم وجود حوض ماء في محلتهم. وامرت ادارة المعسكر بارسال النساء الى حوض في بيتح تكفا. غير ان النساء امتنعن عن الاغتسال بسبب احتشامهن وتجنب السفر معا في باص، ونتيجة ذلك، بقي الرجال منفصلين عن نسائهم.

هكذا من الأصل

في ندوة القبس عن الفن التشكيلي في دول مجلس التعاون الخليجي

محمد الصقر: حريصون على تبني أعمال الفنانين الخليجيين و القبس داركم

في اطار اهتمام «القبس» بتسليط الاضواء على المشاكل والقضايا التي تسود المنطقتين الخليجية بشكل خاص والعربية بشكل عام… وانطلاقا من حرصها على تعميق الحوار بهدف ايجاد حلول ملائمة بعد تشخيص مواطن العلة واسباب الداء في كافة الميادين… استضافت الصحيفة يوم الخميس العاشر من الشهر الجاري اصدقاء الفن التشكيلي في دول مجلس التعاون العربية في ندوة سادها وضوح الرؤية وصرامة الرأي.

كان ذلك بمناسبة اقامة المعرض السابع لاصدقاء الفن التشكيلي وتواجد فنانين من دول مجلس التعاون بالكويت في ختام جولة شملت بلدان المنطقة لعرض اعمالهم والتعرف على اعمال الدول الشقيقة المضيفة.

اللقاء كان موزعا بين مشاعر متباينة … مشاعر الشوق للتعرف والتعريف من اجل تعميق الصلة وتثبيت الاواصر عبر احياء الروابط التاريخية بالعودة الى التراث … ومشاعر العتاب من هذا الطرف او ذاك بسبب لتقصير في النهوض بالواجبات او التقليل من اهمية الحوار.

الامور التنظيمية والمفاهيم العامة من خلال دور الجمعيات التشكيلية في المنطقة بسلبياتها وايجابياتها، كان لها ايضا دورها في اللقاء الذي تناول ايضا حداثة الحركة التشكيلية في الخليج «مؤاثرتها وروافدها» اشكالية التراث «التحديات المعاصرة» الفن التشكيلي في الخليج والنقد … واصدقاء الفن التشكيلي في الخليج: الفكرة والاهداف.

افتتح الندوة رئيس التحرير محمد جاسم الصقر وادارها الزميل علي طاهر وشارك فيها فنانون بارزون من اعضاء جماعة اصدقاء الفن التشكيلي في دول الخليج وزملاء من اسرة تحرير الصحيفة.


● رئيس التحرير محمد جاسم الصقر يفتتح الندوة

■ عبدالرسول سلمان: أقدم الحركات التشكيلية بدأت في البحرين والكويت منذ الخمسينات ■ د. عادل المصري: غربة الفنان في وطنه أخطر أنواع غربة الإنسان

كان رئيس التحرير واضحا في ابراز الهدف الذي من اجله استضافت «القبس» ندوة الفنانين التشكيليين واستعدادها للوقوف الى جانبهم عندما قال مفتتحا اللقاء.

«بسم الله الرحمن الرحيم

ارحب بكم في الكويت بالدرجة الاولى وفي دار القبس بالدرجة الثانية، في الواقع نحن في القبس حريصون على تبني كل الاعمال الخليجية الجادة وبالذات اعمال الفنانين الخليجيين. وفي كلمتي القصيرة هذه ولكي لا اطيل عليكم، اناشدكم ان تعتبروا القبس داركم الثانية.

فالقبس تتبنى دائما هذه الانشطة بخاصة واننا اهل الخليج كثيرا ما يقال عنا اننا متاخرون عن باقي الدول العربية في مواضيع الفن والادب. وفي رأيي ان هذا الكلام غير صحيح، فهناك غياب ملحوظ للاعلام الخليجي وبالدرجة الاولى عن الفنانين الخليجيين وبصورة شاملة عن جميع اعمال الخليجيين في مجالات الفنون والاداب.

ونحن في «القبس» يسعدنا ويشرفنا ان تكونوا هنا بيننا وان نتبنى ندوة صغيرة حجما كبيرة في تنويعها لابراز وجهات نظركم ولابراز اعمالكم ولدعم الفنان التشكيلي الخليجي.

احييكم مرة اخرى، وحياكم الله، والقبس على استعداد لتقديم أي خدمة لدعم مسيرتكم الفنية الرائدة».

واستأذن رئيس التحرير الحضور بالانصراف وتولى الزميل علي طاهر ادارة وقائع الندوة قائلا:

بسم الله الرحمن الرحيم. وتحية تقدير واحترام الى الزملاء … اقول اننا زملاء باعتباركم ترسمون بالخط واللون ونحن نرسم بالكلمة.

اننا، اخواني نتشابه من حيث ممارسة مهامنا المهنية التي تنبع من داخل الذات. وهي اعمال لا يحكمها رقيب الا الضمير طبعا. لست شخصيا مع الذين يقولون ان الفنان الذي يتعذب في ظل ظروف معينة لا يستطيع ان يبدع واعتقد اننا جميعا نرحب بالمعاناة ولا نحب الفن الذي ينشا على ملعقة من ذهب او على وسادة من ريش النعام .. نؤيد الفن الذي يعاني حتى يعطي فالمعاناة هي خط الدفاع الذي قد يفتح امامنا سبل الالهام والابداع، فمن لا يستطيع ان يقول الكلمة يستطيع ان يوردها في خط او في لون ويعني فيها اشياء كثيرة يريح بها نفسه. في مستهل ندوتنا نتقدم بالشكر الجزيل اليكم جميعا لتلبيتكم دعوة «القبس» ونشكر جهودكم الطيبة في اسماع الصوت الخليجي على مستوى عالمي. فالقبس كما تعرفون توزع طبعة دولية الامر الذي يحقق الانتشار لندوتنا ولمعرضكم.

كما نتقدم في المقام الثاني بالشكر والعرفان الى صاحب المبادرة بانشاء «جماعة اصدقاء الفن التشكيلي» الاخ عبدالرسول سلمان لانها كانت نوعا من العطاء او الرغبة في العطاء على مستوى خليجي، فكلمة «اصدقاء» توحي بعمق الرابطة بين اصدقاء الفن التشكيلي لانه كان المفروض من باب التعامل في مجال المهنة ان يقول «زملاء» الفن التشكيلي.

ليت الاخ عبدالرسول يعطينا فكرة عن بدايات الفن الخليجي نحن هنا لسنا بصدد الشكوى من المصاعب التي يواجهها الفن التشكيلي بل لنتنعم بما حققه الفن التشكيلي.

بدايات الفن التشكيلي في الخليج

● عبدالرسول سلمان:

في البداية احب ان اشكر جميع الذين قاموا بالاعداد لهذه الندوة. ان فكرة الاصدقاء نبعت عن اجتماعاتنا كاصدقاء. وليس من خلال زمالة في البداية. أي أن الفكرة بدأت من خلال كوننا اصدقاء قبل ان نكون فنانين ولذلك ركزنا على كلمة «اصدقاء» بدلا من «زملاء».

بالنسبة للحركة التشكيلية في دول مجلس التعاون البدايات كانت مثل أي بداية اخرى في الوطن العربي البداية الحقيقية تعتبر بعد خروج الفن التشكيلي من المدارس، واقدم الحركات التشكيلية بدأت في البحرين والكويت منذ الخمسينات منذ بداية اول معارض رسمية سواء في البحرين او في الكويت.

رافق ذلك ظهور الرواد والبعثات التي بدأت النشاط الفني واقامت المعارض من خلال تجمعات بسيطة في البحرين «اسرة الفن الحديث».

وفي الكويت «المرسم الحر» و«معارض الربيع» وهذه الانطلاقة بالنسبة للفنان الخليجي كان هناك شبه صراع بين الاتجاهات العالمية من الكلاسيكية والتجريدية والرمزية … وبين الصراع مع البيئة او مع المسؤولين وبين الصراع مع نفسه وايضا بين صراعه مع العادات الاجتماعية والواقع الذي يعيش فيه يعيش في صراع.

هذا الصراع حدد موضوعات معينة وطرحت عليه موضوعات معينة … فانطلق من الواقعية وتسجيل البيئة بحكم الظروف المحيطة به.

كما ان الرواد الذين عادوا من الخارج تاثروا بالمدارس الغربية وطرحت في الستينات تقريبا الاتجاهات الحديثة سواء من درس منهم في فرنسا او درس في اميركا او درس في الوطن العربي.

هناك طبعا اسباب كثيرة ساعدت على تطوير الحركة الفنية منها طبعا اهتمام المسؤولين في وزارة التربية عبر الاهتمام بالمناهج الدراسية وايضا الاهتمام باقامة المعارض السنوية لهذه النتاجات المدرسية وأيضا اهتمام وزارة التربية بارسال البعثات الى الدول العربية في الاول في مجال الرسم. ثم اهتمام الفنان نفسه او الفرد الخليجي نفسه وتواصله مع الحرف او الفنون التي أقتبس منها الفنون امتدادا لما كان عليه اجدادنا كحرفيين وفنانين في مجال صناعة السفن وزخرفة النوافذ والابواب.

وايضا كانت النساء بارعات في التطريز والنسيج فعملية التواصل بين هذه الاسباب كلها كونت لنا البدايات.

والان نحن نعتبر الفن الخليجي بداية بالنسبة للفن العربي او للفنون الاخرى بداية السلم لكي ننطلق منها الى العربية او العالمية طبعا ليس هناك شيء اسمه فن خليجي وانما هناك «فن عربي».

في منطقة الخليج في الفترة الاخيرة او منذ منتصف السبعينات على وجه التحديد اصبحت تراود افكار كثيرة الفنانين الخليجيين عندما يلتقون في المعارض الجماعية. الفكرة خلاصتها: «لماذا لا نلتقي في شبه رابطة او جمعية او تجمع لعدد او لمجموعة من الخليجيين تضاف جهودنا الى جهود الحركات العربية اسوة بما حدث في مصر وفي العراق مثل جماعة الحرف الواحد وجماعة الفن الحديث والجماعات الاخرى الذين اثروا في الفن العراقي والفن العربي بصورة عامة.

● من هذا المنطلق ومن خلال الوضع المتردي في الحركة التشكيلية في الاونة الاخيرة وجدنا مثلا في دولة البحرين جمعيتين، لهما نفس الهدف ونفس التصورات. حيث ان الفنانين كانوا في جمعية واحدة ثم انقسموا وصاروا في جمعيتين يحتمل ان يكون المردود هنا سلبيا او ايجابيا. لكننا لم نجد بعد انشاء الجمعية الاخرى اي اضافة على ما كانت عليه للجمعية الاولى.

● بالنسبة لسلطنة عمان وللامارات فلا اظن ان هناك شيئا اسمه فن تشكيلي حتى الان. لان السلطنة ليس فيها خريج فنان عنده مرحلة يمكن ان نطلق عليه من خلالها صفة فنان تشكيلي، بل هي مجرد تجارب ومحاولات لبعض الفنانين في سلطنة عمان.

● في الامارات توجد جمعية فنون تشكيلية ولكن الفنان نادرا ما يلتقي بفنان محلي يحاول ان يطرح اتجاهاته او اساليبه بينما نجد الفنانين المواطنين العرب يقودون الفن وبخاصة العراقيون في الامارات وطبعا هذه ظاهرة صحية.

● بالنسبة للمملكة العربية السعودية الوضع العام يختلف اختلافا كليا بالنسبة عن باقي دول الخليج. حيث ان الوضع وارتباطه بالنواحي الدينية جعل الفنان يقلص من حريته ويجد نفسه في نوع من اجازة عمل. فعندما يرغب الفنان بان يعرض في معرض خارجي ينبغي ان يجيز عمله من قبل الرئاسة العامة او من قبل المسؤولين. طبعا اذا اراد الفنان ان يعرض داخل المملكة وجب عليه ان يبعث بصور اللوحات الى لجنة اجازة العمل.

ففي كل الصراعات هذه ومن خلال لقاءاتنا في المعارض حاولنا انا تكون فكرة والاخوان اكثرهم موجودون. الاخ محمد خميس والاخ يوسف احمد والاخ عبدالرحمن سليمان. ولسنا هنا نبتغي تصحيح الوضع وانما لنضع تغييرا او محاولة نخرج منها في المستقبل بصورة جذرية تدفع وتساهم في تطوير الحركة الفنية او الفن العربي في الخليج.

وقد لقينا التشجيع من المسؤول ومن الاعلام الصحفي فكان الفنان دائما يشتكي من غياب الصحافة والمسؤول، لكن عندما اقمنا المعرض الاول في ابو ظبي كانت الصحف تنشر اخبار المجموعة بشكل ما كنا نتصوره، كما ان المسؤولين شجعوا المجموعة بطريقة ما كنا نتصورها، وقد وردتنا دعوات من الامارات الاخرى وترددنا لان الوقت كان قصيرا جدا للمحاولة.

هذه صورة بسيطة للوضع الذي كنا نعانيه ومحاولة جمع مجموعة من الفنانين تحت اهداف معينة نحاول ان نرتقي او نثري او نصل الى ما يصبو اليه أي فنان في أي مكان في العالم.

● علي طاهر: نشكر الاستاذ عبدالرسول سلمان على هذه المقدمة الطيبة والقيمة عن الفن التشكيلي في منطقة الخليج بشكل عام مع انه شخصيا لي ملاحظة نرجو ان تتقبل الحوار جميعا لاننا نريد ان تخرج من الندوة بصوت يدعو الى تبني الفن التشكيلي على مستوى خليجي كمقدمة لتبنيه على مستوى عربي.

ان مجلة الفن التشكيلي القطري شيء مشرف طبعا لكن كان الامل انه يكون الاصدار عن الفن التشكيلي الخليجي يتبناه القسم المعني في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

ونامل باذن الله ان نطلق النداء من على المنبر جميعا وباسمنا جميعا الى الامانة العامة لمجلس التعاون لتبني الفن التشكيلي واصدار نشرة تغطي منطقة الخليج دون استثناء.

هنا نقطة اختلف فيها مع الاخ عبدالرسول ــ مع احترامي وحبي ــ بان الفن التشكيلي قد ياخذ بعض الملامح من الغرب. فما من شك ان الفن هواية عالمية ليست لها جنسية معينة انا متعصب جدا من خلال اعمال سابقة قمت فيها على المستوى الصحفي للتراث العربي والبدايات التي بدأت من منطقتنا. اذا اخذنا بالترتيب تسلسل الحضارات اعتقد الجزيرة العربية كانت سباقة من الحضارة اليمنية القديمة الى حضارة ما بين النهرين فالحضارة المصرية فالحضارة اليونانية فالاوروبية.

هناك نقطة الخصها لمشاهداتي في الخارج، في مونت كارلو في متحف علوم البحار الذي اسسه البروفسور جاك كوستو في زيارة خاصة فوجئت جنب هيكل ديناصور بصورة بقرة وقربها كادر بفوائد الحليب ويعترف فيه بالفضل للعرب فطلبت من مدير المركز ان يعطيني معلومات عن هذا الموضوع. واخذت من المخطوطات معلومات نشرتها في احدى المجلات مفادها انه منذ سبعة الاف سنة يدين العالم لحضارة ما بين النهرين باكتشاف ان الحليب يستخدم لتغذية البشر.

فحضارة ما بين النهرين وهي العراق اليوم علمت العالم الافادة من الحليب.

وفي مدريد بالمتحف الوطني كانت هناك جمجمة قديمة جدا عمرها اكثر من ستة الاف سنة وعليها اسنان مغروز فيها ذهب. والجمجمة مصرية قديمة مما يدل على ان تاريخنا القديم ورواده علموا العالم حفر الاسنان وتطعيمها بالذهب لمكافحة التسوس.

هذا يقودنا الى سؤال .. يا ترى الشخصية العربية التشكيلية اذا اعتبرنا لغة الرسم اقدم لغة في التاريخ، فالانسان قبل ان يشعر رسم وقبل ان يكتب رسم.

بعد استعراض الاستاذ عبدالرسول للفن الكويتي والخليجي ليت الزملاء من اخواننا من الدول الخليجية يستعرضون ما وصل اليه الفن الخليجي في بلدانهم.

● ثريا البقصمي: انا عندي ملاحظة، فكل واحد منا اعطى فكرة عن الحركة التشكيلية في بلده امس ومنعا للتكرار ليتنا نكسب موضوعا ثانيا.

● عماد النويري: من الممكن ان ننتقل الى النقطة الخاصة باشكاليات الفن الخليجي والفن التشكيلي في الخليج.

● منيرة موصلي: حصل كما اعتقد سوء تفاهم في طرح نقطة تاثر الفنان بالمدارس الاوروبية، عبد الرسول في طرحه قصد على ما اعتقد ان كل فنان تلقى الدراسة الاكاديمية خارج الوطن العربي تاثر ــ وهذا طبيعي ــ بالمدارس والاطروحات المختلفة ولا يقصد بها انه لا توجد حضارة تشكيلية، اتكلم على الحداثة المعاصرة وتاثيرها على الفنان الذي درس في الخارج سواء كان عراقيا ام سعوديا ام مصريا .. انا درست الفنون الجميلة في القاهرة، واكملت في امريكا تاثرت في مرحلة ما لانها مرحلة تكويني، والان احاول ان اثبت هويتي التشكيلية والاخوان كلهم نفس الشيء فهذا ما اعتقد هو مقصد عبدالرسول وليس نفي او الغاء الماضي، وشكرا.

● بلقيس فخرو: ما يقصده عبدالرسول عن تاثر الفن التشكيلي الخليجي بالمدارس الاوروبية مثل ما اسلوب الادب والقصة يتبع طريقة التفكير الغربية اذا قارناه بالاسلوب القديم الاسلامي كان في قمة الاسلام يعني المدرسة الحديثة في التعبير عن طريقة التشكيل. الطريقة الموجودة في الكهوف ليس بغير استعمال الرسم قبل الكلمة هذه طريقة تسجيلية اصوات وليست تعابير، هي في الحقيقة تعبير عن خوالج او معاناة هذه كلمة المدارس الغربية معناها الاسلوب الحديث في التعبير. ان حضارة ما بين النهرين رسمت والحضارة الفرعونية رسمت لكن السلطات الحاكمة يومها كانت تجبر الفنانين على اسم نمط معين، الشعب المصري كان ملتزما برسم نمط معين والشيء نفسه في باقي الحضارات. هذا هو الذي يقصده وقد تاثرنا نحن بالاسلوب الغربي.

علي طاهر: شكرا على التعقيب من قبل الاختين وللتوضيح اقول انني ما قصدت ان الفنان يذهب للغرب ليتعلم الفن التشكيلي، بل قصدي ان الفنان لا ينبغي ان يقتبس الفن من الخارج.

انا شخصيا لا اقبل ان الفنان العربي يسافر ليتعلم او ليستفيد من تجارب تيار قد يكون غربيا او سواه دون ملء الثقة بنفسه اننا نحن الاصل او حضارتنا هي الاصل.

هاني مظهر: استغل هذه الفرصة حتى اهنىء في البداية الاخوة الزملاء الفنانين على تجمعهم واتمنى لهم التوفيق، وليتنا ندخل في تفاصيل عن التجمع نفسه، اعتقد ان هذه فرصة مناسبة لانهم يفيدون عن بعض الملاحظات المتعلقة بذهننا من اول ما سمعنا بالتجمع، اعتقد ان الكل يؤيدني في ان الفنان العربي في منطقة الخليج يتمتع بامتيازات خصوصا ما يتعلق بموضوع العرض والطلب، ليس ذلك بالشكل التجاري وانما بحدود العمل الفني والانتشار وان الفنان في منطقة الخليج العربي ليس بحاجة لهذه التجمعات فيما يتعلق بتنظيم المعارض بقدر حاجته الى تشكيل رؤيا ابداعية.

فما هو الشيء الذي وضعه الفنان في هذا التجمع من تصور يتعلق بتشكيل هذه الرؤيا. وبتوضيح اكثر انه من السهل تحديد ما هي النشاطات التي يمكن ان يقوم فيها التجمع فيما يتعلق بتنظيم المعارض للوصول الى الجماهير، او الى الصحافة وما شابه.

فهذه ممكن الاتفاق عليها من البداية لكن المهم والذي هو اكثر الحاحا ونشعر ان الجمهور والفنان نفسه بحاجة اليه هي الرؤية التي يطمح اليها فنانو هذا التجمع ويودي ان اي زميل او اخ يشارك في الاجابة على هذا مع اطمئناني انك قادر على أن تجيب بشكل كامل.

الفن لا يزال في مرحلة الاختبار

يوسف احمد: يبدو لي انه لا تجارب في التشكيل لنضع في معلومنا ان الجماعة انشئت في اكتوبر سنة ٨٥ ونحن الان في ابريل ٨٦ يعني ان عمر التجربة ٦ اشهر ويكفينا فخرا عمل ٧ معارض متنقلة في دول مجلس التعاون، واعتقد هذا الشيء بحد ذاته هو هدف اسمى وهدف كبير.

ارجع مع الاخ هاني بالنسبة لقضايا التشكيل والقضايا الاخرى المتعلقة بتحديد هوية للجماعة او تحديد هوية للمستقبل، في الواقع اننا ما زلنا في طور التجربة وانا اشبه جماعتنا بالعالم الموجود في المختبر والذي يعمل على اثبات نظرية او قانون قد يقضي طول العمر في بحثه وقد يموت والقانون لم يثبت، ويأتي عالم اخر يثبت هذا القانون فيما بعد يثبت القانون في سنة او سنتين.

إذن، فالتجربة لا تحدد بوقت، فنحن لنا اهدافنا لنا مطامحنا لنا تجاربنا الخاصة، مشاريعنا مختلفة نحاول ان نذوب في بوتقة واحدة للوصول الى هدف جماعي وهو تحديد ملامح للجماعة في المستقبل.

انا مع احترامي للاخ هاني ارجو ان يقبل عذرنا انه ما زلنا في عمر ٦ اشهر لنثبت الان في دول مجلس التعاون وللامانة العامة وللناس ان هناك فنانين جادين يشتغلون لنقيمهم من خلال المعارض هذه، تحديد هوية كخطوة ثابتة فنحن ما زلنا في المختبر ولم نخرج بعد بقانون جديد.

غربة الفنان في وطنه

عادل المصري: في الواقع ان الندوة لها اهميتها بخاصة وان كل المشاركين فيها اما فنانون ممارسون او حتى نقاد على علاقة بالحركة الفنية، ويبدو لي ان اهم اطار يجب ان يشمل الندوة هو ابعادها تماما عن الشكل الاعلامي او محاولة وضع صفات لبعض المصطلحات الفنية التي ما زلنا غير ثابتين على معنى لها مثل الهوية ومثل التجمع والجماعة والجمعية واشياء كثيرة جدا مفقود معناها الحقيقي.

اذا طرحنا كل الامور بمنتهى الصراحة فان هناك اشياء كثيرة جدا تحتاج للنقاش الجاد واكثر النابع من القلب مباشرة ومن الممارسة واذا فقد هذا الشيء فسنظل ندور في حلقة من المتاهات اللفظية ولن نصل الى اي نتيجة. قضية الفن التشكيلي في العالم العربي بشكل عام وفي المجتمع الخليجي بشكل خاص تعاني هذه «المهاترات» اسمحوا لي بهذه الكلمة لانها قضية خطيرة جدا اثير في بداية الندوة موضوع الاصالة او التراث او التاريخ والغرب وهذا موضوع يحتاج لوحده الى ندوة مستقلة للحديث فيه.

اما كيف بدأت هذه العملية فهذه النقطة مرتبطة بتطورات تاريخية وتطورات اجتماعية وظروف سياسية واشياء كثيرة جدا، فنحن ابناء تاريخ طويل ولكننا نعيش عصر اليوم. انا احببت ان اقول هذه الكلمة حتى ندخل في الموضوع مباشرة دون الحديث عن امور جزئية واعتقد ان جماعتكم ليس هدفها اظهار النشاط او التظاهر بانها حركة نشطة او محاولة اعتقد انها غربة الفنان في وطنه، وهي اخطر غربة يمكن ان يعيشها الفنان، وهذه هي القضية الاساسية، الفنان اذا عاش انما هو يعيش لوحده وسط المجتمع يبحث دائما عن اليف من جنسه من طباعه حتى يستطيع ان يطرح تجربته من خلاله حتى تكون اكثر حرية واكثر صدقا، لتلتقي بالناس لان الناس يلتقون بالتجربة الحقيقية، ويرفضون التجربة الكاذبة المزيفة الملونة البراقة، انما الصدق والشفافية والحب هي الحقيقة، واعتقد انه هذه هي الاسباب الحقيقية في تشكيل مثل هذه التجمعات، اما اذا كانت ظاهرة اعلامية او محاولة للدخول في مهاترات صراع ما بين تكتلات فنية فهذا شيء ليس له قيمة.

احمد غانم: انا اشكر هذه الفرصة للقاء الاخوة في دار القبس الكريمة لكن طرحنا نقطة، طبيعة النقاش تدور حول نقطة اساسية عن الجمعيات الفنية وكيف تنشا ولماذ تنشا وما هي اهدافها، فاي عمل ينشا له اسبابه، هذا العمل حدث تبقى له اسباب دافعة الى ان تخرج جمعية او جماعة بالشكل المطلوب، لكن هذا في الفن يقود الى محاذير من نوع معين او الى نوع من التحفظات، وهذا يختلف عن كون هذه الجماعة لها قضية او يختلف على انها، تقدر ان نقول ما تحت القضية بقليل وان يكون لها اهداف ومن حقنا ان نتساءل ــ دفعا للجماعة نحو التجديد ــ ما هي اهداف هذه الجماعة. ما هي اهداف جماعة اصدقاء الفن الخليجي إذ لا بد ان تحدد لها اهداف، فالتجمع نشا وهل الاهداف هذه تتحقق على اساس الحاجات الفعلية الموجودة في الحركة التشكيلية الخليجية، هل هي لها اهداف عملية؟ هذا في المرحلة الاولى، بعد ذلك ستتطور الى اهدافا فكرية، يلاحظ شيء اخر عن الفنون في الحركة التشكيلية الخليجية كما قال الاستاذ عبد الرسول في الامارات وعمان هناك فراغ تشكيلي بالنسبة للجمعيات، قطر، علمت من قادم من قطر انه تم انشاء جمعية للفنون التشكيلية اشتهرت منذ اسبوع فقط، ويستغرق مدة طويلة اشهار الجمعيات هناك.

المهم في الاصدقاء كلمة اصدقاء في الفن لا توجد صداقة في الفن الا اذا كان هناك تجانس فكري، الصداقة في الفن لها طبيعة تختلف او تتجانس في الاهداف الفكرية، وهذا نوع من الخوف، وقد نشات جماعات فنية كثيرة في العالم العربي، وفي العالم كله ما كانت لها اهداف فكرية فالجماعات هذه كان لها مرحلة توسطية مرحلية، في مصر نشات خلال الستينات والخمسينات جماعات كثيرة جدا ما كان لها وزن جماعة الاصدقاء الستة، الاصدقاء الثلاثة، كجماعة ابناء المعادي، هذه الجماعات لم يكن لها تاثير كبير لو لم تنشا وراءها قضية فكرية ونوع من المنهج في التنظير، عادة الفنان العربي بشكل عام وهو يمارس الفن الحديث ــ وهذه نقطة وليست قفزة ــ لا نعرف الفن الذي نمارسه لان الفن الحديث نشا عبر مذاهب بدأت من الرومانطيقية حتى الصيحات الاميركية الاخيرة، هذه المذاهب كانت وجهة نظر نقدية للتراث، فنرى ان الجماعات المذهبية العربية قليلة.

والجماعة التشكيلية يجب ان تفتح أفقا فكريا مثل جماعة الفن الحديث التي انشئت سنة ٣٦ والتي كان رائدها رمسيس يونان وكامل التلمساني وفؤاد كامل فتح التيار الدادي في الفن العربي فتح تيار الاستقطاب من الغرب التيارات الحديثة، واننا نهيب باخواننا، ان يتاملوا وان يجعلوا الجماعة هذه كينونة فكرية وهذا كما اعتقد هو التحدي، الذي يواجهون به، لها دور عملي.

ثم لماذا نعمل جماعات فكرية وفنية ولا نتجمع في تجمع اهم واحوج اليه العالم العربي وهو حقوق المهنة، المهن العربية غير موصفة وليست لها حقوق وهذا طرحه يطول.

(يتبع)

● جانب من الحضور

قبس ثقافي

التشكيليون الخليجيون بين الحوار والالتزام

للندوة التي استضافتها «القبس» يوم الخميس الماضي ــ العاشر من ابريل الجاري ــ وشارك فيها اصدقاء الفن التشكيلي لدول مجلس التعاون الخليجي العربية كان لها طابعها المميز لاكثر من سبب.

فقد اعتبر اللقاء متنفسا لحالة سائدة بين كواليس الفن التشكيلي الخليجي اقل ما يمكن قوله فيها انها تفتقر الى الرباط الذي يوحد هذا الجهد ذي المضامين الاصلية كي يتحول الى صوت عربي المنبع والهوية عالمي المنحى والمصب.

من هذا المنطلق ومن منطلق الاتهامات الموجهة الى الصحافة عامة بالتقصير في تغطية الانشطة الفنية والتشكيلية بما تستحق من اهتمام، اريد للندوة ان تكون لقاء اسريا يطرح فيه الفنانون مشاكلهم التي بلغت حدتها عند بعضهم ان توقف عن الانتاج بانتظار عودة الاوضاع الى مسارها المأمول.

ولان الفنان ايضا متهم بكثرة التشكي والتذمر الى درجة امسك معها عن الكلام مفضلا الغوص داخل نفسه لينبش همومه ثم ليكبح جماحها فتتحول الى غصة في الحلق والقلب، اريد للندوة ان تسير في نهج هين بحيث ينطلق كل فرد على سجيته ليقول ما عنده وليشخص مواطن العلة حسبما يراه هو.

وكان طبيعيا ان تتعدد الآراء وتتباين المواقف ويحتدم الحوار، ذلك ان الفن التشكيلي لم يتمحور في اطار تنظيمي الا قبل فترة وجيزة ليست بكافية كي يتخذ شكله النهائي الشامل والمقبول لدى جميع الاطراف خلالها.

لكن الشيء غير الطبيعي هو ان تحكم العلاقة ــ اذا كانت قائمة اصلا في بعض الحالات ــ خلافات تصل الى حد القطيعة حينا والى حد التجاهل العمد بين هذا الطرف وذاك احيانا وكأن الفن، الذي اصطلح عالميا على انه لا ينتمي الى جنسية وانه يجمع بين ابداعات الاسرة الانسانية، عجز عن بث الالفة بين رواده وممارسيه في بقعة محدودة من العالم!

حتى ليكاد المراقب يتصور انه لولا قيام مبادرة الفنان عبدالرسول سلمان لتوثيق العرى بين الفنانين تحت لواء اصدقاء الفن التشكيلي لما كان هناك حوار ايجابي بين هؤلاء قبل الان.

صحيح ان ندوة «القبس» الاولى من الفن التشكيلي لن تخرج بعلاج سحري ينهي المشاكل التي يعانيها التشكيليون بين عشية وضحاها، لكن املنا كبير في ان تكون الندوة قد ساهمت في وضع حجر الاساس لمنبر يحظى بثقة فنانينا على اختلاف مشاربهم، ويعتبر ملاذا يطرحون منه ما يشاعون من افكار تنتظر البحث والتمحيص بجدية على مستوى الافراد والمسؤولين في البلدان المعنية.

فبحجم امتنان الفنانين لاتاحة «القبس» فرصة لهم للحوار، كان امتنان الصحيفة لقبولهم دعوتها وايداعها الثقة التي نرجو ان تنمو وتستمر.

وبحجم الرغبة الدفينة في نفس كل فنان للبوح بما يعتريه من مشاكل وصعاب، يكون التزام «القبس» برصد اصداء المعاناة بغية توجيهها الى الهدف المنشود بمعانية السامية.

علي طاهر

خير الدين الأسدي: رائد نظرية الصرف المقارن العربي باللغات السامية وغيرها

■ طرح قصيدة النثر بشكل جدي وحقق شخصية اسلوبية منفردة

■ تكاثرت عليه النكبات .. وانهكه المرض.. ولم يجد مثوى يحتويه

خير الدين الاسدي من اوائل الذين طرحوا قصيدة النثر ، في وقت كانت الكلاسيكية الجديدة لا تزال تنشر ظلالها على الادب كما جاء في ديوانه « اغاني القبة » .

الكاتب السوري عبدالفتاح قلعجي تتبع آثار هذا العلامة ونشر عنه كتابا تحت عنوان « الاسدي حياته وآثاره » توقف فيه عند المحطات الكثيرة والمؤلمة من حياته .

وتبرز قيمة هذا العلامة في ثلاثة امور : فهو اول من نادى بنظرية الصرف المقارن العربي باللغات السامية وغيرها ، والف في تطبيق هذه النظرية كتابا يتناول فيه فعل العدم والوجود .

كما قدم الاسدي للعربية كتابه المعروف « موسوعة حلب المقارنة » والذي يجمع ما بين القيمتين اللغوية والفولكلورية ، ويعتبر تكملة للمعاجم العربية ، وفيه يرد الكلمة الى جذرها اللغوي في اللغة العربية واللغات السامية وغيرها ، كما جمع فيه كل ما يتعلق بها من حكم وامثال ، وشعر وبيان ومعتقدات وغير ذلك .

ويشير الكاتب الى ان الاسدي بدأ حياته متدينا وانتهى الى الشك في كل الموروثات الايمانية ، واخذت نظرته الى الوجود تكتسب الطابع الانسان الفلسفي ، ما عدا الايمان بالله .

وقد تركت حادثتان في نفسه اثرا قويا هما طلاق امه من ابيه الذي ادى الى حرمانه من العطف الابوي والرعاية ، وفقد يده ، وقد حاول ان يعوض كل هذا بالتفوق العلمي . حتى تمكن من تاليف « قواعد الكتابة العربية » و« يا ليل » و« البيان البديع » و« عروج ابي العلاء » وكلها مؤلفات مطبوعة .

ومن مخطوطاته (الله ، احياء حلب ، ايس وليس ، كتاب الالف ، الموسوعة في النحو ، موسوعة حلب المقارنة ، وصوت الحياة في موسوعة حلب) هذا الى جانب قصص واحاديث سلسلة للاطفال ومسرحيات منها « السيد » ، و« ثلاث صرخات » ، و« هبوط تيمور رلنك » ، و« صناعة الاعداد » .

وقد طرح الاسدي قصيدة النثر بشكل جدي عندما بدأ كتابتها في نهاية الثلاثينات ، واستطاع ان يحقق شخصية اسلوبية منفردة .

ويقول عبدالفتاح القلعجي : ان الاسدي من مواليد حلب عام ١٩٠٠ ، تلقى العلم وهو في الرابعة بمكتب يدرس العربية والتركية والفارسية والانكليزية ، في وقت كانت اللغة التركية هي اللغة الرسمية ، تليها العربية في المرتبة الثانية .

وفي المدرسة العثمانية الرضائية حيث يعلم والده ، بدأ يدرس العربية ، ويتابع تحصيله في المدارس التركية ، حتى بلغ « الرشدية » التي تقابل الثانوية . وتابع تعليمه معتمدا على نفسه بالمطالعة الخاصة ، وكانت امه برغم اميتها تنفق عليه بسخاء ، وهو يشتري الكتب ، حتى اسس وهو في العشرين من عمره مكتبة ممتازة ساعدته على التبحر في المسائل اللغوية والنحوية .

وقد نشأ الاسدي نشأة عربية سليمة ، ووطن نفسه منذ صغره على مواصلة التفرغ للعلم . وانفاق كل ما يكسبه في شراء الكتب واقتناء التحق منذ حداثته حتى اسس مكتبة تعد من اضخم المكتبات الخاصة في المدينة ، وبدأت تتحصل لديه ثقافة موسوعية اهلته للتدريس في مدارس عديدة ، والف خلال تلك الفترة كتابه (قواعد الكتابة العربية) وحينها بترت يده اثناء التمثيل ، وهذه الحادثة تركت في حياته انقلابا ، فازداد عكوفا على البحث ، وانطوى على نفسه ، وانسحب الى مكتبته التي كانت تنمو بسرعة ثم ترك التدريس نهائيا .

اخذ الاسدي يضطرب بين الشك والايمان حتى اتهمه والده بالنزوع الى الماسونية ، واعلن الاسدي امتناعه عن اكل اللحم ومشتقاته مكتفيا بالاغذية النباتية . والذي هياه لهذا القرار قراءاته المتعمقة للمعري وفلسفته ، واطلاعه على الفكر الهندي والمناضلة الجسدية التي كان المتزهدون ، والمتصوفون والبراهمة ياخذون انفسهم بها . واستمرت هذه الحالة عند الاسدي بضع سنين .

وجها لوجه امام الموت

وجاءت وفاة والده عام ١٩٤٠ خلال الحرب العالمية الثانية لتضع الاسدي وجها لوجه امام الموت عندما قام الابن بواجب الدفن ، وايقظت فكره على الحقيقة الازلية ودفعته الى التساؤل من جديد والتماس الخلاص ، وبدأ بالصوفية التي حملته الى دائرة اليقين الثابت ، وامتدت هذه المرحلة حتى نهاية حياته تثمر اروع ما كتب في قصائد النثر حتى اكتملت وانتظمت في كتابه (اغاني القبة) .

ويأتي الكاتب على ذكر مرض الاسدي عام ١٩٤٥ وخيل اليه ان الموت قريبا منه فقرر ان يهب مكتبته لمؤسسة خيرية ، لقاء اعالتها له ، فكتب الى عميد الجامعة الاميركية في بيروت السيد « دويج » وبعد مراسلات طلب منه انيس المقدسي المثول الى بيروت حيث قررت الجامعة تكليفه بتدريس خمس ساعات في النحو اسبوعيا ، ويسكن الجامعة ويتقاضى مرتبا شهريا ، ويمنح اخر العام الدراسي مبلغا يعينه على الرحلات .

ثم استبدل من تدريس النحو الى امر الاشراف على تقديم اطروحات الجامعة ، ورجع الى حلب لينقل المكتبة ، وهنا شاع الخبر وباشرت الصحف حملتها على المسؤولين لتقاعسهم في نصرته .

وفي نهاية عام ١٩٤٦ قام برحلته الاولى الى فلسطين ومصر ، ثم تركيا ، وبعدها قام برحلة الى العراق وايران ، ثم ما لبث ان تلقى صدمة قاسية بوفاة والدته التي رافقها نحو خمسين عاما ، والتي كانت مساعدا في حياته المادية .

في هذه الفترة اصدر الاسدي كتابه « حلب الجانب اللغوي من الكلمة » ثم عين امينا للسر لدار الكتب الوطنية ثم نائبا للرئيس وبقي في هذا المنصب ليتابع رحلاته العملية الى شمال افريقيا ، وزار ليبيا ، وتونس ، والمغرب ، واسبانيا .

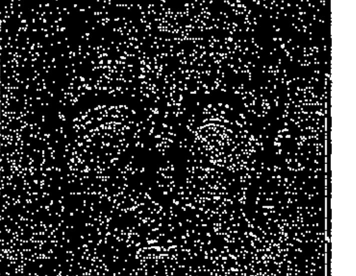
في عام ١٩٦٠ ـ ١٩٦١ تلقى اكبر صدمة في حياته تركته حزينا لمدة طويلة فقد امت شركة الغزل والنسيج ، وخسر بذلك ما كان له فيها من اموال دفعة واحدة .

وكان يرى اثر الحادثة حزينا شاحبا يسير في صمت وحزن يجلس في المقهى مفكرا وعند المساء يعود الى داره او يقصد دار صديق ، يسهر مع مريديه احيانا ثم يخرج في الهزيع الاخير من الليل ليسير مع بعض اصدقائه حتى الصباح .

وما يكاد ينتهي من القاء دروسه نهارا حتى يسارع الى مكتبة يشتري منها كتابا او الى مقهى يلتقط كلمة او قولا ، يضع طعامه بيده الوحيدة ، وظل يتردد على مطعم استانبول في حلب لمدة ٢٧ عاما .

لم يقتصر الاسدي في النشر على الكتب التي يطبعها وانما كان يرسل المقالات الى الصحف والمجلات العربية والسورية كالرسالة ، والعمران ، والضاد ، والكلمة ، والحديث ، والجماهير .

ثم بدأ الوهن يدب في جسم الاسدي حتى اضطر الى دخول المستشفى وخرج منه الى دار اخته لعشرة ايام ، وترك الدار الى عزلته من جديد ، ثم عاوده المرض فادخل المستشفى الوطني ، ولما لم يجد العناية الكافية ادخل مستشفى اخر ، ولم يكن لديه ما يدفع من نفقات علاج ومبيت فقد كان



● العلامة خير الدين الاسدي

يدخل في كل مرة القسم المجاني في المستشفى .

وفي اخريات ايامه ساءت حالته ، وتفاقم المرض واصبح يجر قدميه على الرصيف جرا ولم يستطع الصعود الى دار الاذاعة لتسجيل برامجه فارسل الى (دار العجزة) وراح يتردد عليه بين الحين والاخر بعض الاصدقاء .

وصية الوفاء

وفي ٢٩ ايار مايو ١٩٧١ كتب وصية في كتاب وجهه الى محافظ حلب ورئيس بلديتها يقول فيها:

لدي مكتبه وطرائف فنية اهبها لبلادي وللعالم.. تتخذ منها دار تسمى دار الاسدي... ارجو قبولها . كان الاسدي اكثر وفاء، وكان يخشى من المجهول الغامض، والفقر والعوز، الوحدة الموتى ويأسف لانه لم يتزوج: فقد قال قبيل وفاته (لوكنت متزوجا لما قابلت الموت وحيدا)

وفي عام ١٩٦٩ اوصى الشاعر سليمان العيسى بترشيحه لجائزة الدولة التقديرية واعدت سكرتارية المجلس الاعلى للاداب والفنون ملف حياته وآثاره الا ان هذه المؤسسة الغيت وقام محلها اتحاد الكتاب، وبذلك حرم الاسدي من هذه الجائزة.

وقد اوصى قبيل وفاته بان يقام له ضريح لا يكتب عليه غير عبارة واحدة هي (خير الدين الاسدي)

وفي صباح ٢٩ ديسمبر ١٩٧١ جاء صديقه ليزوره في دار العجزة، وسال الممرضة عن حال الاستاذ فقالت هو بخير: فاسرع الى غرفته فوجده وقد اسلم الروح منذ مدة.

اتصلت المبرة بالبلدية التي اتصلت بدائرة الدفن فحضرت سيارة وضعت فيها الجثمان بلا تابوت واخذ السائق ينهب الارض الى مقبرة الصالحين حيث استلمه حفار القبور فحمله تحت رابطة قائلا: «ميتكم خفيف مثل الريشة»... وعادت السيارة من حيث اتت دون ان تنتظر الدفن.

وقف حفار القبور متحيرا... اين يدفنه؟ ولربما قال في نفسه انه غريب لا اهل له ولا اصدقاء.. ولا قبر! فوضعه على الارض في زاوية المقبرة واخذ يحفر في ممر بين قبرين حتى اذا وجد ان العمق قد اصبح كافيا مدد الجثة في الحفرة وراح يهيل التراب فوقها.

هكذا حمل الاسدي الى مثواه الاخير وحيدا.. غريبا، بلا جنازة ولا مشيعين وفي تربة المدينة التي عشقها وخلدها لم يجد مساحة مترين تكون له قبرا.

وبعد ايام ذهب صديقان له الى المقبرة يسالان حفار القبور عن مكان دفنه وبعد جهد تذكر حفار القبور او كاد.. ذلك الميت الخفيف الوزن الذي قال له عنه سائق سيارة الدفن انه اديب وعالم !

ولا يعلم احد اين دفن غير تلميذه القاضي نبيه الجبل الذي سجل في كراس صغير اسم القبرين اللذين دفن بينهما الاسدي.

وبعد وفاته استيقظ المسؤولون فاصدر محافظ حلب امرا بتاليف لجنة مهمتها دراسة الوثائق والاثار الخاصة به، وتقديم الاقتراحات اللازمة لاحياء ذكراه ونشر آثاره، وخرجت اللجنة بجملة توصيات منها، اقامة حفل تابيني لاحياء ذكراه، وطبع موسوعة حلب المقارنة، وتخصص قاعة باسمه في كلية الاداب تعرض آثاره، واقامة ضريح له، ونصب فني في الحديقة، وتسمية شارع باسمه.

ومما تجدر الاشارة اليه ان مخطوطة حلب المقارنة قد اودعت معهد التراث العلمي الملحق بجامعة حلب، وتم تصويرها على نسختين وتالقت لجنة رباعية للاشراف على طبعها لتصدر في خمس مجلدات كبيرة مذيلة بفهارس كاملة.

● دمشق ـ من
صفي الدين الزعبي

الحسن الثاني في كتاب

صدر حديثا في المغرب كتاب بعنوان «الحبيب الى الله» من تاليف محمد الاشهب .

جاء الكتاب في ٢٣٩ صفحة من القطع الكبير ، تحدثت عن شخصية الملك المغربي الحسن الثاني ، وفكره وسعيه المتواصل للدفاع عن العقيدة ، وحاولت الالمام ببعض جوانب عطاءاته خلال ٢٥ سنة من تسلمه حكم البلاد .

وقد اعتمد المؤلف تقديم شهادات من فكر وانجازات الملك الحسن الثاني على مستوى بناء المؤسسات الدستورية والديمقراطية للمغرب ، والالمام بالمخططات الاقتصادية والتركيز على التنمية ، واستكمال الوحدة الترابية وتحصين الوجود المغربي ، وتكريس الحضور القوي للمغرب في العالمين العربي والاسلامي ، وتقديم جوانب من اسهامات الملك الحسن في الحوار الحضاري ، كما قام المؤلف بمحاولة للاحاطة بجوانب من الفكر «الحسني» .

وقد جاء الكتاب ليوضح بعض الجوانب من الجهود التي بذلها الملك الحسن الثاني لبناء المغرب الحديث القوي المتميز ، وقد توزع على العناوين التالية :

بناء الدولة العصرية ـ السلطة التي تمارسها الجميع ـ ٢٠ غشت : الثورة مستمرة ـ المسيرة الخضراء : معجزة القرن ـ الصحراء من الحسن الاول الى الحسن الثاني ـ التنمية واجهة التحدي ـ ملك الاجماع العربي ـ العالم الاسلامي يبايع الملك ـ الاتحاد العربي الافريقي ـ المغرب : علاقات دولية متوازنة ، واخيرا ـ تاملات في الفكر الحسني ـ .

والكتاب في صميمة نظرة تاملية فكرية وسياسية في سمات المرحلة الممتدة من عام ١٩٦١ يوم اعتلاء الملك الحسن الثاني العرش حتى عام ١٩٨٦ ، أي بعد مرور ربع قرن على تلك اللحظة بتفاعلاتها الفكرية والسياسية والاقتصادية . بهدف الوقوف على جوانب التجربة الغنية بالاحداث والدلالات ، انطلاقا من مجالات «الرؤية الفلسطينية للملك مبدع مفرط في الاحساس بالتاريخ الى درجة أنه يكتبه في كل لحظة وحين» ، وكذلك الوقوف عند مجالات جهوده الفكرية المتواصلة التي تغنيها القرارات العملية بهدف «تحديث الدولة المغربية الاصيلة ، والمعارك التي خاضها ومن ورائه الشعب المغربي من أجل التقدم الذي يعني التطوير النوعي للعنصر البشري والقدرات الاقتصادية ، وعلاقة الملك بمشاغل الشعب ، وانجازاته وطنيا وعربيا واسلاميا وافريقيا ودوليا» .

ويتناول الكتاب ملك المغرب من زاوية «مجهوده الفكري الهادف الى بعث التكوين الحضاري للدولة المغربية في مرحلة دقيقة من حياتها ، وتوطيده للمؤسسات الدستورية والديمقراطية ، واختياره لقاعدة بناء الاقتصاد الوطني المتحرر عن طريق استغلال الثروات الطبيعية ، والاهتمام بالفلاحة والتصنيع والتخطيط ، وتحديه لكل الصعاب التي تقف في وجه التنمية والتخطيط لبناء الدولة المتحضرة» .

● غلاف الكتاب .

نورا في (المعدية)

تلتقي نورا مع فاروق الفيشاوي ومصطفى فهمي وحسن عابدين ، فيلم (المعدية) الذي يخرجه سعيد مرزوق، عن قصة كتبها نبيل خضر .

تدور احداث الفيلم حول الفتاة الصعيدية ، التي يعتدى عليها احد شباب القرية ، فتهرب من القرية الى مكان اخر ، وهي متنكرة خوفا من انتقام اهلها . الى ان يكتشف امرها في النهاية .

ماجدة واصف .. دكتوراه في السينما

الزميلة ماجدة واصف ، الناقدة السينمائية المقيمة في باريس ،

والعضو البارز في جمعية الفيلم العربي ، التي تقيم مهرجان السينما العربية في العاصمة الفرنسية ، حصلت على دكتوراه في السينما من جامعة السوربون عن اطروحتها (المرأة الريفية في السينما المصرية) .

وتضمنت رسالة الدكتورة ماجدة بحثا وعرضا وتحليلا لواقع المرأة الريفية كما ظهرت في ١٠ افلام مصرية هي :

ـ دعاء الكروان ، والحرام ، من اخراج هنري بركات ، والفيلمان لعبت فيهما فاتن حمامة ، دور المرأة الريفية .

ـ الزوجة الثانية ـ من اخراج صلاح ابو سيف ، وادت سعاد حسني الدور .

ـ حادثة شرف ـ من اخراج اشرف فهمي ، ولعبت الدور زبيدة ثروت .

ـ يوميات نائب في الارياف ـ من اخراج توفيق صالح ، ولعبت الدور عايدة عبدالعزيز .

ـ البوسطجي ـ من اخراج حسين كمال ، ولعبت الدور زيزي مصطفى .

ـ شيء من الخوف ـ من اخراج حسين كمال ، ولعبت الدور شادية .

ـ جفت الامطار ـ من اخراج سيد عيسى ، ولعبت الدور سهير المرشدي .

ـ الارض ـ من اخراج يوسف شاهين ، ولعبت الدور نجوى ابراهيم .

ومن الملاحظ ان مواضيع هذه الافلام ، ماخوذة في اكثريتها عن روايات ادبية لكتاب وادباء لهم وزنهم مثل توفيق الحكيم ، وطه حسين ، واحمد رشدي صالح ويوسف ادريس وعبدالرحمن الشرقاوي وغيرهم ،

وهي في معظمها متشابهة في مقوماتها واهدافها التي تسلط الاضواء على واقع الريف والوضع الاجتماعي للمرأة ودورها في محيطها وفي اسرتها .

شاشة «القبس» الدولية

فيلم «جواسيس مثلنا»

■ حديث عن الزمن الريغني الذي تعيشه الولايات المتحدة والعالم

● تشيفي تشايس (يسارا) ودان

الفيلم: «جواسيس مثلنا» SPIES LIKE US

اخراج: جون لانديس.
بطولة: دان اكرويد، تشيفي تشاس.

اميركي ـ ١٩٨٥/١٩٨٦. توزيع: وورنر. العرض: لندن، باريس.

***

في زمن ترتدي فيه كثير من الافلام الاميركية ملابس الحرب، يخرج هذا الفيلم متوجها ضدها. انه يتحدث عن الزمن الريغني الذي تعيشه الولايات المتحدة والادارة الاميركية والعالم باسره وينتهي بانقاذ العالم من كارثة الحرب العالمية الثالثة ويحديث نزع للسلاح جديد بين الشرق والغرب.

الناقد لا يستطيع ان يتبنى موقفا مختلفا عن فيلم يدين سياسة لا ترضيه، اذا كان «جواسيس مثلنا» يهاجم سياسة السعي نحو الحرب النووية، بطريقة او باخرى، واذا كان الناقد، ولو من باب الدفاع عن حياته في مثل هذه الظروف، ضد هذا السعي، فانه لا يستطيع الا وان يتضامن مع فيلم قام بتوجيه الحذر بالنيابة عنه. المشكلة هي ان كلام الناقد وكلام ٩٥ بالمائة من ابناء هذه القارة لا يغير شيئا، كذلك لا يستطيع هذا الفيلم خاصة واذا كان كوميديا كوميديته ـ بالرغم من محتوياتها ـ ليست سوداء.

يتحدث الفيلم عن رجلين اختيرا، عبثا، لايهام الروس بانهما الجاسوسان الجديدان اللذان تم ارسالهما للكشف والاستيلاء على صاروخ نووي عابر للقارات. يتم تدريبهما سريعا، ثم ارسالهما الى باكستان حيث ينجوان من موت محقق بعد ان ادعيا انهما طبيبان. ومنها يخترقان الحدود السوفيتية حيث يتعاونان مع الجاسوسة الحقيقية على احباط محاولة الجنرال الاميركي سلاين (الممثل ستيف فورست) لدفع الروس لاستخدام سلاحهم النووي بغية في تدميره ولو ادى ذلك الى تدمير اميركا ايضا ومن باب انه بدلا من «العيش في خشية من الحرب لنقم بها وننتهي فلربما كنا المنتصرين». في اكثر من مشهد من مشاهد ذلك الجنرال نرى صورة رونالد ريغن على الجدران تعبيرا عن ان رأي الجنرال ليس فرديا بل يمثل البيت الابيض كذلك.

هذا عظيم، لكن الفيلم اضعف من ان ينتصر (وتنتصر رسالته) في معركة الافكار. مشاهده الناجحة قليلة (وتبدو عفوية اذا ما قيست بتلك الفاشلة)، السيناريو ـ لناحية الاحداث ـ فقير والحوار الذي فيه من اسخف ما تسمعه في هذه الايام. واذا كان هذا لا يكفي فتمثيل دان اكرويد وتشيفي تشايس (الذي يبدو منشغلا في كسب المباراة التمثيلية بينهما اكثر من انشغاله باجادة دوره) غاية في البلاهة. حتى لمسة لانديس الناجحة في الكوميديات السابقة التي اخرجها (آخرها «داخل الليل») تبدلت هنا فاذا بها اقل سعيا وحماسة.

بالطبع سيبقى الفيلم احد الاعمال القليلة التي خرجت وفيها ما تقوله عن الجانب المظلم من البيت الابيض اليوم، وذلك في مقابل «روكي ٤» و«رامبو» و«الليالي البيضاء»، لكن الهم بالتوجه نحو جمهور لا يلتقي مع سياسة هذا الفيلم لانها لا تمثل له العنفوان والقوة والانتصار الاميركي وبين تحقيق فيلم له رسالة ذات معنى، ويبدو وكانه اريك الفيلم وحجمه... هل من فيلم شجاع آخر؟

التقديرات: *: وسط، **: جيد ،***جيد جدا، **** تحفة لا تدعها تفوتك.

محمد رضا

استنكار دبلوماسي وشعبي في الكويت للعدوان الأميركي على ليبيا

ساد الاوساط الشعبية في الكويت امس جو من الوجوم والاستنكار للعدوان الاميركي ضد الجماهيرية الليبية . «القبس» رصدت ردود الفعل الدبلوماسية والشعبية التي استنكرت العدوان ودعت للتصدي له بكل الوسائل، وناشدت الانظمة العربية تناسي الخلافات والعودة الى التضامن العربي للوقوف وجه اعداء الامة العربية .

حمود النصف : العدوان الأميركي يتنافى مع اسلوب العصر بالتفاهم

قال حمود النصف : في الواقع اننا فوجئنا بهذا العمل العدواني من قبل الولايات المتحدة الاميركية على شعبنا العربي في الجماهيرية الليبية وعلينا كعرب واجب ان نشجب هذا العدوان على الاراضي الليبية الذي استهدف المواطنين الابرياء .

واضاف النصف اننا في الحقيقة نتعجب من هذا التصرف وخاصة بعد ان استمعنا خلال الايام الماضية ما تناقلته الانباء حول نوايا الولايات المتحدة في احلال السلام وسعيها الى المساهمة في حل مشاكل الشرق الاوسط بالطرق السلمية الا ان هذا المنطق يختلف عما قامت به الولايات المتحدة من عدوان على الشعب العربي في ليبيا، وهذا بالطبع يدل على التناقض ان ما قامت به اميركا يتنافى مع اسلوب العصر في التفاهم وعلينا ان نقف يدا واحدة مع اخواننا الليبيين بمختلف الوسائل ونمد لهم يد العون كل على قدر استطاعته وامكاناته .

واضاف ان ما يحصل اليوم لليبيا قد يحدث في المستقبل لاي دولة عربية اخرى ومن هذا المنطلق علينا نكون حذرين من الولايات المتحدة .

وقال ان جميع دول العالم التي تنادي بالسلام مطلوب منها شجب هذا العدوان والاسلوب الذي تم فيه ولمعالجة القضايا والمشاكل بين دول العالم .



● حمود النصف

النائب مشاري العنجري : العدوان الأميركي رسالة مسجلة .. علينا ان نفهمها

النائب مشاري العنجري قال اننا نشجب العدوان الاميركي على شعبنا العربي في الجماهيرية الليبية والذي في الواقع هو عدوان على الوطن العربي ككل .

واضاف ان هذا العدوان ياتي ترجمة حقيقية للنوايا العدوانية التي تسلكها الولايات المتحدة تجاهنا كعرب، رغم ادعاءاتها بالسعي الى احلال السلام في المنطقة العربية .

وقال ان هذا العدوان لم يكن ليحدث لولا الحالة المتردية التي وصلت اليها الامة العربية من خلافات فيما بينها .

واننا في هذه الظروف مطالبون بان نقف مع اخواننا في الجماهيرية الليبية وندافع عنهم متناسين الخلافات الجانبية، وكذلك فنحن مطالبون ايضا على ضوء هذا العدوان ان نعيد حساباتنا مع اميركا ونصحو من الغفوة التي نحن فيها .

واضاف النائب المشاري ان ما قامت به اميركا يعتبر في الواقع رسالة مسجلة بعلم الوصول الى جميع الدول العربية وعلينا ان نفهم هذه الرسالة حتى لو كانت مؤلمة ... وعلى الجميع ان يساند الاخوة في ليبيا بشتى الوسائل المتاحة لكي تعيد الكرامة لهذه الامة العربية .

واعرب في ختام تصريحه بان المآسي ستظل تحل بلادنا العربية من الاعداء المتربصين بها من كل جانب اذا لم نتنبه ونعي ان قوتنا تاتي من تحمل الشعوب العربية لمسؤولياتها ومشاركتها في الحكم عن طريق الانتخابات الحرة .

● مشاري العنجري

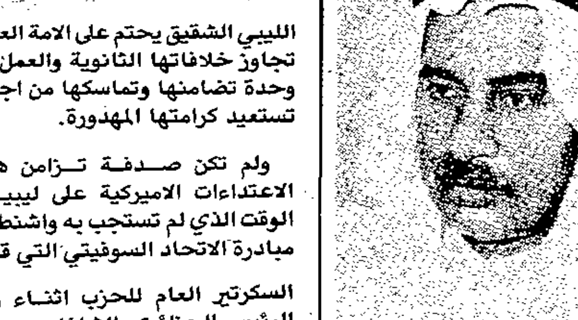
النائب فيصل الصانع : الاعتداء الأميركي ليس الأول ولن يكون الأخير

النائب فيصل الصانع قال: بغض النظر عن وجهة نظرنا وموقفنا من النظام الليبي والذي نعتبره احد اسباب الفرقة في عالمنا العربي، والذي شق التضامن العربي فان الاعتداء الاميركي على قطر شقيق وعلى شعب عربي متاصل هو الشعب الليبي فان العدوان الاميركي ليس هو الاول ولن يكون الاخير.. فالعدوان الاميركي وبالاحرى الغربي على الوطن العربي بدأ منذ مطلع القرن الحالي او نهاية القرن الماضي، فهذا المعسكر الغربي المعادي العنصري تحكمه احقاد التاريخ ضد العرب والمسلمين وهو على عداء دائم للوطن العربي والمسلمين منذ قرون ومنذ الحروب الصليبية وقد استشرىٰ هذا العدوان منذ مطلع هذا القرن بقيادة اميركا وهي المسؤولة عن تقسيم العالم العربي وزرع الكيان الصهيوني ومده باسباب الحياة وبالتالي العدوان الذي نشاهده ما هو الا حلقة من مسلسل طويل جدا بدأ منذ اكثر من قرن ولازال يحمل كل احقاد التاريخ.

واضاف: في هذه اللحظة لانريد ان نذكر القذافي بمواقفه تجاه القضايا العربية بل نجدها فرصة للدعوة للعمل العربي المشترك وللتضامن العربي وفق شروط تتفق عليها الانظمة العربية تمثل الحد الادنى والمقبول من العمل العربي المشترك وتلتزم بالمسلمات او العموميات مثل القضية الفلسطينية والتآمر عليها ثم لتخاذل الانظمة العربية، وكذلك لابد من الوقوف مع العراق والذي صمد ٦ سنوات بمواجهة الغزو الايراني الشعوبي العنصري.

ونجد ان هذه المسلمات خرقت من انظمة عربية متعددة وبعضهم من دعا علنا للتفاوض او انتداب من يفاوض رئيس الكيان الصهيوني مما اتاح لاميركا ان تعربد في سماء وارض الوطن العربي دون رادع لذلك فاننا ندعو الانظمة العربية لوقفة صدق مع النفس لاعادة الحسابات من جديد.





● فيصل الصانع

رئيس بعثة المصالح المصرية

مصر ستبقى تفضل التزاماتها العربية على أي التزامات أخرى

رئيس بعثة المصالح المصرية بالكويت د. احمد المصري قال تعليقا على العدوان: لقد طالبنا الجانب الاميركي وكذلك الليبي اكثر من مرة بضبط النفس وعدم استخدام القوة في حل المشكلات القائمة بينهما.

واضاف: ان دور مصر واضح، ومصر ترفض ان ترى عدوانا على اي دولة عربية. وقال: انا شخصيا اشعر بالحزن عندما تضرب اي دولة عربية، ومصر ستبقى دائما تفضل التزاماتها العربية على اي التزامات اخرى.

وعارض السفير المصري العدوان الاميركي واي عدوان اخر على اي دولة عربية وقال: ستبقى مصر مع شقيقاتها العربيات في المحن وفي كل ما تتعرض له من عدوان او غيره.

● د. احمد المصري

ناصر الفرج:

مهرجان خطابي تضامنا مع الشعب الليبي

ناصر الفرج رئيس اتحاد عمال الكويت قال: بعد الغارة الهمجية الاميركية على الجماهيرية الليبية الشقيقة عقد مجلس ادارة اتحاد العمال اجتماعا لتدارس الغارة الهمجية وقد قررنا عقد مهرجان تضامني استنكارا للهجمة الامبريالية على شعب وحكومة الجماهيرية الليبية الشقيقة التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من الامة العربية.

وقال رئيس الاتحاد ان الدعوة ستوجه الى اعضاء مجلس الامة والهيئات الشعبية للمشاركة في هذا المهرجان الخطابي التضامني والذي سيقام في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت المقبل.

السفير السوري : العدوان حلقة في مخطط الهيمنة الأميركية

● السفير السوري د. عيسى درويش استنكر العدوان الهمجي الذي بدأته اميركا ضد ليبيا وهي البلد العضو في الامم المتحدة. ووصف المزاعم الاميركية التي ساقتها ادارة ريغن لتبرير عدوانها بانها ليست منطقية وقال ان سياسات اميركا الخرقاء هي وراء معاداتها في كل انحاء العالم، وهي وراء تعرض مصالحها للتهديد

واضاف د. درويش ان مزاعم اميركا حول الحرية وحقوق الانسان ومصير الشعوب مجرد دعاية فارغة من اي محتوى، وان مايجري من قبل الشعب الاميركي داخل الولايات المتحدة ضد الرأسمالية وادواتها الاحتكارية والتمييز العنصري ليست ليبيا المسؤولة عنه.

ووصف العدوان ضد ليبيا بانه اكبر عملية ارهابية تمارسها الادارة الاميركية منذ غزوها لغرينادا ودعا الى وقفة الشعوب المحبة للسلام لوقف العدوان الاميركي والنضال ضده وعدم الاكتفاء بالشجب والادانة.

وقال ان على الشعب العربي ان يعرف ان معركة ليبيا مع الولايات المتحدة ليست معركة ليبيا وحدها، بل هي معركة الشعب العربي في كل مكان، واضاف ان هذا الغزو يأتي لدعم الوجود الصهيوني في المنطقة العربية ولمنع العرب من ان يمتلكوا حرية قرارهم الوطني، كما ان ما تقوم به الولايات المتحدة موجه ضد العالم الاسلامي ويذكرنا بالحروب الصليبية ودبلوماسية البوارج.

ومضى السفير السوري يقول ان سوريا تعلن تضامنها مع الشعب العربي الشقيق في ليبيا على جميع المستويات.

واشار الى ان المخطط الاميركي سلسلة مترابطة تهدف الى تطويع الشرق الاوسط والسيطرة عليه، وان الخطوة التالية ستكون اخراج السوفيت من المنطقة. ويمكن القول ان مايجري في ليبيا ليس منفصلا عن الحشود الاسرائيلية في الجولان، ومايجري من تخطيط لتدمير البنية الاقتصادية العربية نتيجة حرب النفط.

● د. عيسى درويش

السفير الجزائري : مطلوب تجاوز الخلافات أمام التحديات الأميركية

ندد السفير الجزائري الحسناوي الخالدي بالعدوان قائلا: ان العدوان الارهابي الذي ارتكبته الولايات المتحدة الاميركية ضد الجماهيرية العربية الليبية يعتبر عدوانا سافرا خاصة وان التي نفذته قوة عظمى كان الاجدر بها ان تحافظ على الامن والسلام الدوليين.. وهذا العدوان الغاشم الذي تعرض له الشعب العربي الليبي الشقيق يحتم على الامة العربية تجاوز خلافاتها الثانوية والعمل على وحدة تضامنها وتماسكها من اجل ان تستعيد كرامتها المهدورة.

ولم تكن صدفة تزامن هذه الاعتداءات الاميركية على ليبيا في الوقت الذي لم تستجب به واشنطن الى مبادرة الاتحاد السوفيتي التي قدمها السكرتير العام للحزب اثناء زيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لموسكو مؤخرا والداعية الى اخلاء حوض البحر المتوسط من القطع الحربية التابعة للدول الكبرى ووقف التجارب النووية.

واخيرا فان الجزائر تقف بجانب الشعب الليبي في الدفاع عن ارضه وكرامته.

● الحسناوي الخالدي

جمعية الصحافيين الكويتية:

العدوان استهدف ارهاب الدول العربية

ادان مجلس ادارة جمعية الصحافيين الكويتية بشدة امس العدوان الاميركي الذي استهدف المناطق الاهلة بالسكان المدنيين في المدن الليبية .

وجاء في بيان اصدره رئيس الجمعية احمد يوسف بهبهاني/ ان العدوان الاميركي يستهدف ارهاب الدول العربية ومحاولة اخضاعها ومشكلا في مضمونه سابقة تعد من اخطر السوابق في ان تقوم دولة كبرى بمثل هذا العدوان الغاشم على اراضي دولة عربية متيحة لنفسها ان تتجاوز كل النظم والاعراف الدولية .

ودعا كافة الاقلام في العالم العربي للوقوف في هذه اللحظات الحاسمة مع الشقيقة ليبيا وشعبها المقدام واهاب بكل القوى على امتداد الوطن العربي ان تتآلف وتتحد لتصد هذه الجريمة النكراء .

سفير اليمن الجنوبي : غياب التضامن يزيد من فرص العدوان

● سفير جمهورية اليمن الجنوبية في الكويت عبدالواحد محمد فارع ادان العدوان الاميركي على ليبيا وقال «ان هذا العدوان كان متوقعا منذ فترة طويلة، وقد كشف الوجه القبيح للولايات المتحدة والدور المعادي الذي تلعبه ضد الشعب العربي، فهي حليف ثابت للصهيونية ومعاد بشكل سافر لكل طموحات وتطلعات الامة العربية.

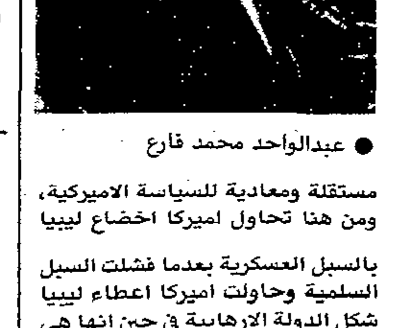
واضاف: «على الدول العربية ان تقف الى جانب الجماهيرية الليبية خاصة وانها لم ترتكب عدوانها الا بعد ان زرعت الفرقة والشقاق بين البلدان العربية.. وهذه فرصة مناسبة للتركيز على قضايانا الرئيسية وتعميق تضامننا.. لان كل العرب مستهدفون من قبل اميركا وسيجدون انفسهم رضوا او ابوا في حالة مواجهة معها اذا ما قاموا باي محاولات استقلالية».

وقال ان الوضع في المنطقة العربية معقد وكل الحرائق التي تشهدها المنطقة هي بفعل السياسة العدوانية التي تمارسها اميركا وحليفتها اسرائيل، سواء كان ذلك بشكل مباشر او غير مباشر.

والجدير بالذكر ان الشعب والحكومة الليبية تنهج سياسة مستقلة ومعادية للسياسة الاميركية، ومن هنا تحاول اميركا اخضاع ليبيا بالسبل العسكرية بعدما فشلت السبل السلمية وحاولت اميركا اعطاء ليبيا شكل الدولة الارهابية في حين انها هي التي تمارس الارهاب وبشكل منظم ويتمثل ذلك في دعمها المستمر للعدو الاسرائيلي على حساب الشعب العربي.







● عبدالواحد محمد فارع

جمعية المعلمين الكويتية تدين العدوان الغاشم

قال عبدالله المرزوق امين صندوق جمعية المعلمين الكويتية ان الجمعية ترفض اي تهديد اجنبي ضد اية دولة عربية .

واضاف ان جموع المعلمين في الكويت تناشد جامعة الدول العربية الوقوف الى جانب اية دولة عربية تتعرض للعدوان الاجنبي .

السفير الموريتاني : الاعتداء الأميركي اعتداء على الأمة العربية

السفير الموريتاني المرابط ولد اسلم قال: ان اي اعتداء على دولة عربية شقيقة هو اعتداء علينا فنحن جنود في هذه الامة العربية المجيدة.

واضاف: ارجو من الدول العربية ان يكون هذا العدوان دافعا لمواجهة جميع الاخطار التي تحدق بالامة العربية لتحقيق الانتصار على كل اعدائها. وادان السفير الموريتاني العدوان الاميركي واعتبره عملا استفزازيا ضد دولة عربية شقيقة.

شارك في التغطية :

● حسين عبدالرحمن
● هادي الشمري
● عبدالله الجنفاوي
● سعد الخلف
● رشيدة صيدم

جاسم الصقر : العدوان الأميركي نتيجة منطقية لتردي الوضع العربي

اكد السيد جاسم الصقر ان اي اعتداء على اي قطر عربي هو اعتداء على كرامة الامة العربية، وان الاسلوب الذي اتبعته اميركا بالاعتداء على الشعب الليبي بصرف النظر عن الحجج القائمة هو عودة الى شريعة الغاب والعصور القديمة، واعتداء صارخ على المبادىء والعلاقات الدولية والقانون الدولي .

واضاف السيد الصقر : نحن مطالبون الان اكثر من اي وقت مضى للوقوف صفا واحدا، امام اعداء كل العرب وذلك بعد ان تصاعدت الاعتداءات الاجنبية على اقطارنا العربية، وقال : ليس من شيء يوصف به هذا العدوان الاميركي سوى الهمجية التي تتبعها السياسة الاميركية في الانتقام من الشعوب .

واوضح السيد الصقر ان العدوان الاميركي على الشعب الليبي هو نتيجة منطقية لتردي الوضع العربي، حيث ترك كل قطر عربي ليواجه وحده الاخطار المحدقة به دون توفر موقف عربي موحد لدعمه ومساندته .

● جاسم الصقر

برجس البرجس : أميركا اكبر دول العالم واغناها لكنها فقيرة في السلوك الانساني والاخلاقي

استنكر الامين العام لجمعية الهلال الاحمر الكويتية برجس البرجس العدوان الاميركي على الجماهيرية الليبية وقال: اذكر انه في ٢٢ تموز يونيو ١٩٧٣ كتب الشاعر نزار قباني مقالة بعنوان «محاولة لقراءة كف معمر القذافي» قال في مقدمتها:

«العالم العربي دخل مرحلة الكهولة. لذلك فهو لايفهم طفولة معمر القذافي .. والعالم العربي متعصب للشر لذلك فهو لايفهم شاعرية القائد الليبي، يتصوره شيخا من مشايخ الطرق الصوفية، ويتصوره البعض واحدا من جماعة اخوان الصفاء، ويتصوره البعض تلميذا مشاغبا يمد لسانه لجميع المدرسين، ويتصوره البعض مراهقا سياسيا يرمي الحجارة على شبابيك كل المدن بما في ذلك ايرلندا والفلبين.. ويصوره البعض ولدا خارجا على طاعة ابويه وتقاليد القبيلة وآداب الاكل بالشوكة والسكين».

واستطرد برجس البرجس كلامه قائلا: «ان الاعتداء الاميركي الاوروبي على ليبيا هو اعتداء على الامة العربية برمتها واعتداء على كرامتها.. وامتحان لمن يقرع ابواب البيت الابيض ويلتمس المساعدة والدعم..

وقال بان الادارة الاميركية قد تورطت بهذا الاعتداء .. كما وانها بالرغم من كونها من اكبر دول العالم واغناها غير انها فقيرة جدا في السلوك الانساني والاخلاقي.. وما هذه الاعمال الا نتيجة لغرورها .. كما وان هذا الاعتداء على الامة العربية ليس الاول فقد سبقه اعتداء صارخ على الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني..

واضاف «ان اي عربي مؤمن بارضه وقوميته عليه ان يشجب هذا العدوان وان يعتبر الادارة الاميركية عدوة للانسانية..

وقال «لا استطيع ان اطالب الامة العربية بالقيام باي عمل تجاه هذا العدوان لانه لايمكنها باي حال من الاحوال وفي الظروف الراهنة وتحت ظل التمزق ان تقوم باي عمل ايجابي تدعم به الجماهيرية الليبية.

● برجس البرجس

رئيس جمعية المحامين حمد العيسى :

الولايات المتحدة عدو العرب الحقيقي

● المحامي حمد العيسى رئيس جمعية المحامين الكويتية قال نشجب هذا العدوان الآثم على ارض عربية من منطلق الانتماء القومي والعربي فان اي عدوان على اي ارض عربية، هو عدوان على العرب جميعاً ونامل ان يتعمم هذا الفهم لدى كافة الدول العربية، وواضح ان اميركا تستهدف الامة العربية بقصد تمزيقها وسلب مدخراتها عن طريق خلق اجواء حرب داخلية أو خارجية أو حروب فرعية لتكون الولايات المتحدة المستفيدة من اذكاء هذه الحروب.

ولعل ما يحدث في لبنان منذ اكثر من عشر سنوات لهو دليل كبير على ذلك، وكذلك ما حدث في الحرب العراقية الايرانية حيث ان استمرار هذه الحرب هو بتشجيع من الولايات المتحدة لاستنزاف طاقات العرب المادية والبشرية لخدمة أغراض المستعمر الاميركي ومصالحه الاقتصادية، وكذلك الحال ما حدث في السودان بين شماله وجنوبه وكذلك ما يحدث في مصر حاليا من محاولات التخريب التي تغذيها بطريق غير مباشر الولايات المتحدة الاميركية لاحراج الرئيس المصري حسني مبارك وعن طريق تحريك النزعات الطائفية والدينية الى غير ذلك من الاسباب التي تتبعها الولايات المتحدة الاميركية.

ولقد قلنا ومنذ زمن طويل يتجاوز الثلاثين عاما ان العدو الحقيقي للامة العربية هو الولايات المتحدة الاميركية التي هي جزء لا يتجزأ من الكيان الصهيوني وان السياسة الاميركية تمليها مصالح رجال المال والاقتصاد من اليهود والذين يمارسون ضغطاً شديداً على البيت الابيض بحيث ياتي كل حاكم للولايات ليتمم مسيرة سلفه في استمرار الخضوع لشروط اسرائيل واوامر اسرائيل ورغبات اسرائيل في العدوان والتوسع وان الولايات المتحدة لم تعد تحظى باحترام اي انسان على هذه الارض ليس العرب فقط، بل حتى انها فقدت احترام حلفائها الغربيين ايضاً لانها أصبحت هي في حد ذاتها تمثل الارهاب والعدوان على حقوق الشعوب ومقدراته، وان الولايات المتحدة وعبر مواقف كثيرة في جلسات مجلس الامن الدولي كانت دائماً تقف مع العدوان ضد تطبيق القانون الدولي لحماية حقوق الانسان ومواقفها مشبوهة ومعروفة لدى العالم اجمع.

● حمد العيسى

بدر الناشي : العدوان الأميركي قمة الارهاب في العالم

قال بدر الناشي رئيس الهيئة التنفيذية في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت نحن في الاتحاد المعبر عن اراء الطلبة بشكل عام ندين الاعتداء الاميركي الصارخ الذي انتهكت به حرمة السيادة الاقليمية وحق تقرير المصير الذي طالما تغنت به ورفعت شعاراتها بشانه.

واضاف الناشي ان الاعتداء الذي اقدمت عليه اميركا الامبريالية بحق الشعب الليبي لا يعبر عن تلك اللغة التي تسود العالم اليوم الا وهي الغلبة للاقوى وان استهدف حقوق الاخرين وهتك صونها بما يخالف ما قررته المؤتمرات والاعراف الدولية وذكر ان المجون الاميركي الذي برهنته بالاعتداء يوم امس يؤكد ذلك الصلف الذي تتميز به الادارة الاميركية المدعومة بالرعونة الانكليزية في تعاملها مع قضايا شعوب ودول العالم الثالث وقال وان اختلفنا مع النظام الليبي في بعض القضايا العربية الا اننا نقف الان وبقوة مع الشعب الليبي في تصديه للعدوان الاميركي الهمجي كما نعتبر الاعتداء على القطر الليبي هو اعتداء على الامة العربية باسرها ولا يمكن تبرير الهجوم الاميركي بمكافحة الارهاب فتصرف اميركا هو قمة الارهاب الرسمي وهدر لقيمة الانسان.



● بدر الناشي

العدوان الأميركي المتجدد من سرت إلى المدن الليبية

الطائرة الأميركية «ف ـ ١١١»

تعتبر الطائرة «ف ـ ١١١» ثاني اكثر الطائرات المقاتلة الاميركية كلفة بعد الطائرة القاذفة «ب ـ ١». ورغما عن مرور اكثر من عشرين عاما على دخول هذه الطائرة الخدمة العاملة في سلاح الجو الاميركي فانها تعتبر من الناحية الفنية ومن خلال الاجيال المتعددة والتعديلات المختلفة التي اجريت عليها، اقوى قاذفة مقاتلة متوسطة المدى عاملة في اي سلاح جوي في العالم.

وقد اشتركت النماذج الاولى من هذه الطائرة في الحرب الفيتنامية واصيبت اسرابها القتالية التي كانت تنطلق من قواعد في الفلبين بخسائر جسيمة. واثر انتهاء الحرب الفيتنامية تم سحب مجموع الطائرات العاملة منها والبالغة ٢٢٣ طائرة من الخدمة واجريت تعديلات متعددة مهمة عليها خاصة في الاجهزة الالكترونية واجهزة التحكم في الاجنحة المتحركة كما تم تقوية الاجنحة والجسم وانتج منها حتى الان الطراز «ف ـ ١١١ ايه. اي. سي. دي» ويعتبر الطراز «اف» اكثر النماذج تطورا وهو على الارجح الذي استخدم في الاغارة على ليبيا. كما انتج من هذه الطائرة نماذج للتشويش الالكتروني يطلق عليها اسم «الكترونيك فوكس» وهي النماذج «اف. بي ـ ١١١ ايه» و«اي. ف ـ ١١١ ايه» والاخيرة يطلق عليها ايضا اسم «رافن». ويعتقد انها ايضا شاركت في العمليات العدوانية على ليبيا.

وتتبع التشكيلات المقاتلة لهذه الطائرة القيادة الاستراتيجية الاميركية «ساك» كما تتبع اعداد منها القيادة التكتيكية «تاك». ويبلغ عدد الطائرات العاملة منها حاليا حوالي ٦٠٠ طائرة وهي تخدم ايضا في سلاح الجو البريطاني والاسترالي الا ان الاخير وضعها قيد التخزين بسبب الكلفة العالية للتشغيل اما بريطانيا فقد ألغت خدمتها تماما.

والمواصفات العامة للطائرة «ف ـ ١١١ اف».

الفئة: قاذفة مقاتلة استراتيجية ذات اجنحة متحركة لجميع الاحوال الجوية.

المحركات: محركات «برات اندوتني» من فئة «تي. اف ٣٠٠ ـ ١٠٠» بقدرة ١١٫٣٨٥ كيلوغرام ضغط.

الطاقم: عدد (٢) جنبا الى جنب.

الابعاد: الطول: ٢٢٫٤ مترا.

بحر الاجنحة: مفرودة ١٩٫٢ مترا، مطوية ٩٫٧٤ امتار.

ارتفاع النيل: ٥٫١٩ امتار.

مساحة الاجنحة: ٤٨٫٧٧ مترا مسطحا.

الاوزان: فارغة: ٢١٫٥٣٧ كيلوغراما.

حمولة اقلاع كاملة: ٤٥٣٦٠ كيلوغراما.

الوقود: داخلي ١٩٠٠٠ لتر.

خارجي ٩١٠٠ لتر.

الاداء: السرعة القصوى على ارتفاع ١١٫٠٠٠ متر ٢٦٦٠ كيلومترا / ساعة (ماك ٢٫٥).

السرعة الاقتصادية ٩١٩ كيلومترا / ساعة.

الارتفاع الاقصى ٦٠ الف قدم.

المدى الاقصى بالوقود الداخلي فقط ٤٧٠٧ كيلومترات.

طول مدرج الاقلاع ٩١٤ مترا.

مدة الطيران الاقصى مع التزود بالوقود جوا ٦٠ ساعة.

التسليح: حتى ١٤ طنا من القنابل الداخلية او الخارجية على عدد ٦ حمالات او ٦ صواريخ من طراز «سرام» جو ـ ارض منها اثنان داخليا.

لماذا استخدمت الولايات المتحدة القاذفة «ف ـ ١١١» ضد ليبيا؟

اثبتت الغارات الاميركية السابقة على الاراضي الليبية وتحديدا على قواعد صواريخ «سام ـ ٥» فشل الصواريخ «هارم» الموجهة ضد الاشعاع الراداري في تحقيق اي نجاح يذكر في التعامل مع رادارات صواريخ «سام ـ ٥» ارض ـ جو بعيدة المدى المتمركزة في ليبيا. وعلى ما يبدو فان الولايات المتحدة قررت تجربة الصاروخ «سرام» ضد هذه القواعد وهو صاروخ يمكن حمله واطلاقه من خلال الطائرات القاذفة «ب ـ ٥٢» و«ف ـ ١١١» فقط. ويمكن تزويد هذا الصاروخ الذكي برؤوس نووية او تقليدية ويبلغ مداه الاقصى اكثر من ١٧٠ كيلومترا ويعمل بالتوجيه الراداري والقصور الذاتي وله ذاكرة الكترونية واسعة تمكنه من اصابة الاهداف بدقة متناهية كما تمكن هذه الذاكرة في اختيار شكل خط الطيران الرأسي والافقي لتفادي الرادارات والدفاعات الجوية. وتبلغ سرعة الصاروخ ثلاثة امثال سرعة الصوت اما وزنه فحوالي طن واحد ويبلغ طوله ٤٫٨٣ امتار وقطره ٤٥ سنتيمترا ويعمل الصاروخ بالوقود الجاف وهو من مرحلتين.

● تشكيل قتالي من طائرات «ف ـ ١١١» المرقطة



● القاذفة «ف ـ ١١١» تزود بالوقود جوا بواسطة طائرة الصهريج «كي سي ـ ١٣٥ ايه».

١٧٠ كيلومترا

الهدف — مسار تحليق قوسي — الاطلاق

الهدف — مسار تحليق منخفض موازي للتضاريس الارضية (جوالة) — الاطلاق

الهدف — مسار تحليق انقضاض — مسار مناورة صعود — الاطلاق

الهدف — مسار تحليق (جوالة) — مسار تحليق (ثابت) — الاطلاق

● المسارات الاختيارية الموجهة للصاروخ (سرام) : (جو ـ ارض)

● من العدوان الاميركي على غرينادا!

سجل العمليات الأميركية القذرة

بعد الهزائم العسكرية التي منيت بها الادارات الاميركية وتجاربها المريرة في فيتنام ولبنان وكوريا، واجهت ادارة ريغن «صعوبة» في توصيف شكل التدخل العسكري للولايات المتحدة بمناطق خارج حدودها الدولية ولرسم استراتيجية جديدة للتسعينات واوكلت هذه المهمة الى كاسبار واينبيرغر وزير الدفاع المعروف بتاييده للخيار العسكري بمواجهة الازمات الدولية حيث قام بصياغة ستة شروط رئيسية يجب توافرها للتدخل العسكري بالخارج لضمان «النصر» وبالوقت نفسه عدم الوقوع باخطاء سابقة.

وما يعنينا من هذه «هو الشرط» الثالث الذي ينص على انه «اذا قررت الولايات المتحدة التدخل عسكريا في منطقة تقع خارج حدودها يجب ان تكون هناك اهداف سياسية وعسكرية محددة وواضحة.

كما يجب ان تعرف بدقة كيف ستتمكن قواتها من تحقيق هذه الاهداف، وان ترسل القوة الكافية بتامين ذلك، فلا احد يشن حربا الا اذا وعى جيدا الاهداف التي يسعى الى تحقيقها من خلال هذه الحرب وايضا طريقة خوضها

واذا كان اختيار الاهداف يقع ضمن الاولويات التي تحرص واشنطن على تحديدها، فان ما فعلته في طرابلس الغرب ومدينة بنغازي يندرج تحت عنوان واحد لا يحتمل الاختلاف وهو عملية عسكرية ارهابية ضد رئيس دولة عربية والاعتداء على سيادة هذه الدولة حسب القوانين والشرعيات الدولية المعترف بها.

ومن باب المفارقات في تاريخ المواجهة البحرية بين ليبيا واميركا، ان والي طرابلس «يوسف القرمنلي» كان يتقاضى جزية سنوية من اميركا تبلغ مليوني دولار سنة ١٨٠١ ميلادية لقاء السماح لسفنها التجارية بحرية الملاحة في البحر المتوسط، وعندما طالب هذا الوالي بزيادة الضريبة رفضت اميركا قبول هذا الشرط مما دفعه لاعلان الحرب على الولايات المتحدة استمرت الى عام ١٨٠٥ انتهت بتوقيع معاهدة صلح بين الطرفين بعد ان تم «تحرير» الفرقاطة الاميركية «فيلادلفيا» من ايدي الطرابلسيين، واعتبرت في حينه من المنجزات التي تدعو للفخر لدرجة ان رجال المارينز يرددون اغنية مطلعها «... نحو شواطىء طرابلس» للاشارة الى جبروتهم وعدم قبولهم بالمهانة!!

القصة تبدأ مع انتهاء الحرب العالمية الثانية وما خلفته من ذيول على المستوى الدولي، حيث اعلن ترومان سنة ١٩٤٧ ما يعرف بمبدأ ترومان والذي يحدد الاطر العامة للسياسة الخارجية، وفي ظل توتر العلاقات مع الاتحاد السوفيتي، حيث دعا الى مساعدة الشعوب التي تهددها الشيوعية وتقديم المساعدة لها، وبذلك اخرج ترومان بلاده من «العزلة» وافتتح عصر «المسؤولية الاميركية العالمية» في مواجهة المعسكر الاشتراكي بتدخل عسكري في الصين (١٩٤٥ ـ ١٩٤٩) بهدف اسقاط الثورة الشعبية وابقاء القوات الاميركية فيها. شارك في عملية التدخل ١١٣ الف جندي اميركي وبالاشتراك مع ٦٠٠ طائرة واكثر من ١٥٠ سفينة، وخلال السنوات الثلاث (١٩٤٦ ـ ١٩٤٩) انزلت اميركا مشاة البحرية وبالتعاون مع البريطانيين في قوة يزيد تعدادها على خمسة الاف جندي تدعمهم الطائرات حيث شاركوا بقمع الثورة الديمقراطية في اليونان وذلك لاقامة النظام الملكي.

عام ١٩٤٧، نزلت قوة من المارينز على شواطىء الباراغوي بهدف قمع انتفاضة شعبية والاتيان «بحكم ديمقراطي» كان من نتيجة هذا التدخل خلق ديكتاتورية عسكرية على اسنة الرماح الاميركية.

● في السنوات من ١٩٤٨ الى ١٩٥٣، ارسلت واشنطن قوات نظامية قوامها ٩٠ الف جندي بهدف تقديم المساعدة الى حكومة الفلبين لاجهاض محاولة عسكرية تطيح بالنظام القائم.

● الحرب الكورية (١٩٥٠ ـ ١٩٥٣).

تدخلت القوات الاميركية تحت غطاء قوات الامم المتحدة لصالح الكوريين الجنوبيين في المرحلة الاولى من الحرب وهي من اوائل الحروب التي شهدها العالم بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، ومع انتهائها انقسمت شبه الجزيرة الكورية الى شطرين في حين عارض الاميركيون توجه البلاد نحو الوحدة، وفي الشهر التاسع من عام ١٩٤٨ انسحب الاميركيون من الجنوب تاركين وراءهم بعثة عسكرية استشارية الا ان التوتر استمر بين الكوريتين، قررت اميركا على اثرها التدخل مجددا لصالح الكوريين الجنوبيين وسرعان ما بدأت هذه القوات بالتدفق (٣٥٠ الف جندي + ١٠٠٠ دبابة + ١٦٠٠ طائرة + ٣٠٠ سفينة) وتمكن الاميركيون من السيطرة على الوضع، لكن تدخل القوات الصينية سنة ١٩٥٠ ومواجهتها للاميركيين اضطرهم للتراجع الى الجنوب بعدما فرضوا سيطرتهم على مناطق الشمال، وانتهت هذه الحرب الى تقسيم كوريا الى كوريتين.

● التدخل المسلح في غواتيمالا (١٩٥٤). حيث شاركت اميركا بتدريب مرتزقة بعد اعدادهم من قبل المخابرات الاميركية ومساعدة الطيران الحربي، انتهت بالاطاحة بالحكومة الديمقراطية واقامة نظام الدكتاتورية العسكرية، والذي غالبا ما يكون من «ولادة» سياسة التدخل العسكري الاميركي بالخارج.

وفي اواسط الخمسينات وتحديدا يناير ١٩٥٧، طرح مبدأ ايزنهاور الذي ينطلق من فكرة اساسية هي «ملء الفراغ» في المناطق التي تنسحب منها بريطانيا وفرنسا وللحؤول دون خطر دخول الاتحاد السوفيتي لشغل مراكز الاستعمار الشاغرة!

وهذا المذهب ذو طابع عسكري ينص على منح الرئيس الاميركي السلطات اللازمة لتقديم اية مساعدة عسكرية بما في ذلك استخدام القوات العسكرية الاميركية «لضمان وحماية السلامة الاقليمية لدول الشرق الاوسط والاستقلال السياسي لشعوبه التي تطلب هذه المساعدة ضد العدوان المسلح المكشوف المباشر او غير المباشر من اية دولة تسيطر عليها الشيوعية العالمية».

وبذلك سمح للرئيس ايزنهاور بتطبيق نظريته واستخدام القوات المسلحة خارج الحدود. وكان الشرق الاوسط المجال الحيوي للمصالح الاميركية حيث ارسل الاسطول السادس الاميركي الى شواطىء مدينة بيروت عام ١٩٥٨ ونزل جنود المارينز (١٤ الف جندي) الى منطقة الاوزاعي لدعم نظام الرئيس كميل شمعون «المهدد» من قبل سوريا ومصر.

بعد ايزنهاور تولى الرئاسة الاميركية جون كنيدي وبقي في السلطة لمدة ثلاث سنوات، اعتبرت هذه الفترة امتدادا لسياسة ايزنهاور حيث تم غزو كوبا الفاشل والذي عرف بغارة خليج الخنازير في ابريل ١٩٦١.

● الحرب الاميركية والتدخل العسكري في فيتنام (١٩٦٤ ـ ١٩٧٥).

بداية اغسطس ١٩٦٤ تسببت السفن الاميركية في خليج تونكلين وفي المياه الاقليمية لفيتنام من اثارة حادث استفزازي، حيث اغرقت المدمرة الاميركية سبعة قوارب لفيتنام، التي ردت على ذلك باطلاق النار، وبهذا الحادث اوجد ليندون جونسون «العذر» ليقصف بالقنابل المقاطعات الجنوبية لفيتنام الشمالية «كعقوبة».

وكانت هذه «الغلطة» على حد تعبير السناتور وليم فولبرايت بداية الغوص والتدخل العسكري الاميركي المباشر في الحرب الفيتنامية، وأكبر مغامرة عسكرية عرفتها الادارة الاميركية.

فقد تدرج عدد العسكريين الاميركيين في جنوبي فيتنام من العام ١٩٦٠ حيث كان عددهم ٧٨٥ خبيرا ومدربا الى ان وصل في نهاية عام ١٩٦٨ الى ٥٥٠ الف جندي مع ٦ فرق مشاة وفرقة محمولة جوا (الفرقة ١٠١) وفرقة فرسان الجو وفرقتين من مشاة البحرية واستخدمت أميركا اثناء هذه الحرب كل انواع الاسلحة ولم تترك وسيلة الا ولجأت اليها.

انتهت الحرب في ٣٠ ابريل سنة ١٩٧٥ بانسحاب آخر جندي اميركي من سايغون، ودخول القوات الفيتنامية الشمالية لهذه المدينة التي اصبح اسمها (هوشي منه) وتوحدت فيتنام بعدما خسرت اميركا في هذه الحرب ٥٦٥٥٠ قتيلا و٣٠٣٦٢٢ جريحا و٢٩٤٩ اسيرا فضلا عن نحو ٣٧٠٠ طائرة نفاثة وحوالي ٥٠٠٠ طائرة هليكوبتر، وبلغت جملة المبالغ التي انفقتها على الحرب نحو ١٥٠ مليار دولار.

● عام ١٩٦٤ قامت باعتداء واسع على لاووس بهدف تاييد ودعم الحكومة اليمينية في مكافحة جبهة تحرير «باتيت لاو» شارك في العدوان ٥٠ الف جندي و١٥٠٠ طائرة و٤٠ سفينة.

● التدخل العسكري في الدومنيكان سنة ١٩٦٥ بجيش قوامه ٤٠ الف جندي تدعمه ٢٧٥ طائرة و٥٠ سفينة حربية بحجة (حماية المواطنين الاميركيين).

● ١٩٧٠ ـ ١٩٧٥، المشاركة بقمع وقتال شعب كمبوديا (٧٠ الف جندي و٥٠٠ طائرة و٤٠ سفينة).

● عملية صحراء طبس: في الخامس والعشرين من ابريل ١٩٨٠ تمت عملية غزو عسكري لاراضي دولة مستقلة، كان الهدف منها تحرير الرهائن الاميركيين المحتجزين في السفارة الاميركية بطهران واسقاط النظام، فشلت العملية التي قامت بها قوات كوماندوس (٨ طائرات هليوكبتر وثلاث طائرات نقل) خسرت اميركا ٩ جثث من قواتها وعادت بخفي حنين.

● التدخل العسكري في لبنان ١٩٨٢.

٨٠٠ جندي من مشاة البحرية وصلوا الى بيروت تحت شعار «اقامة السلام وحفظه» زاد هذا العدد الى ٢٠٠٠ جندي يعملون في اطار القوات متعددة الجنسيات تحولوا من قوات لحفظ السلام الى الانحياز عندما بدأت البارجة نيوجيرسي بدك مواقع السوريين والقوات الوطنية اللبنانية بالمدافع وتحول لبنان الى جحيم يلتهب عندما تم تفجير مقر القيادة العسكرية لقوات المارينز وقضى على ٢٤١ جنديا وفشلت بذلك ادارة ريغن من تحقيق اهدافها السياسية في لبنان واجبرت قواتها على الانسحاب وخيبة الامل التي لازمتهم في تلك المرحلة.

● العدوان على غرينادا ١٩٨٣

٢٥ اكتوبر ١٩٨٣ وفي جزيرة غرينادا، الفان من جنود المارينز يهبطون على شواطىء هذه الجزيرة، تحت ستار الخوف من تهديد الكوبيين لنظام الحكم القائم او ان يقوم كاسترو باحتلال الجزر.

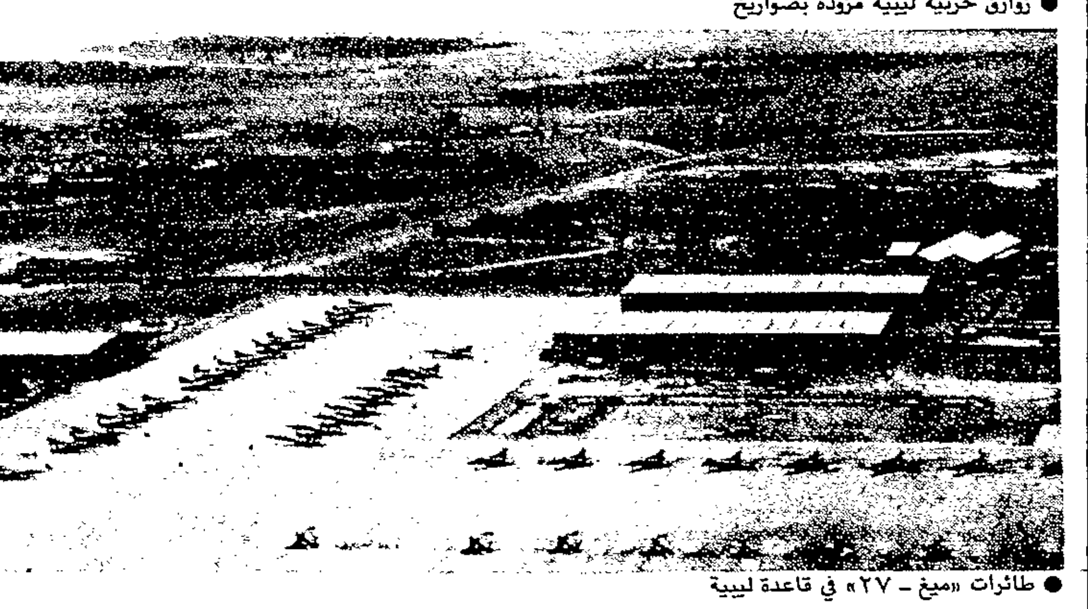
حمزة عليان

اعداد مركز المعلومات والدراسات في القبس

١١٣ ألف ليبي تحت السلاح



● زوارق حربية ليبية مزودة بصواريخ



● طائرات «ميغ ـ ٢٧» في قاعدة ليبية

التهديدات الاميركية المتواصلة للجماهيرية الليبية دخلت مرحلة التنفيذ الفعلي خاصة بعد قيام القوات الاميركية بالاعتداء على ليبيا مرتين في اقل من شهر.

ورغم عدم تكافؤ الطرفين في العدد والعتاد الا ان الارهاب الرسمي الذي تقوم به اميركا سيجني تكاليف بالغة الثمن خاصة وان ليبيا تمتلك اكبر سلاح جوي في العالم العربي حسب تقديرات المراقبين اذ يضم حوالي ٦٠٠ طائرة وقوات برية تضم ٧٤٠٠ دبابة ومدرعة ولدى القوات البحرية حوالي ٨ غواصات و٥٢ سفينة و١٢٨ زورقا.

ويبلغ عدد افراد القوات النظامية حوالي ٧٣ الفا و٤٠ الف جندي احتياط من الميليشيات الشعبية.

السلاح الجوي

يبلغ عدد افراد سلاح الجو ٨٥٠٠ رجل ويضم سلاح الطيران نحو ٥٥٠ طائرة قتالية و٤٢ طائرة هليكوبتر عسكرية. وتشمل سربا من سبع طائرات قاذفة من طراز (توبوليف ـ ٢٢)، وحوالي ١٠ اسراب تضم مقاتلات اعتراضية ومقاتلات هجومية.

الطائرات الاعتراضية:

مجموع الطائرات الاعتراضية حوالي ٢٨٥ طائرة وتتكون من ٤ اسراب منها ٢٦ طائرة من طراز (ميراج ف ـ ١) و٦ طائرات (ف ـ ١.ب.٥) فرنسية الصنع اضافة الى ١٤٣ طائرة من طراز (ميغ ـ ٢٣) و٥٥ طائرة (ميغ ـ ٢١) و٥٥ طائرة (ميغ ـ ٢٥) وجميعها سوفيتية الصنع.

الطائرات الهجومية:

يبلغ مجموع الطائرات الهجومية حوالي ٢٠٤ طائرات وتشمل خمسة اسراب منها (٥٨ ميراج ـ ٥) و١٤ طائرة (ميراج ف١) و٣٢ طائرة (ميغ ـ ٢٣) وحوالي ١٠٠ طائرة (سوخوي ٢٠ و٢٢).

طائرات الهليكوبتر

يقارب عدد طائرات الهليكوبتر من ٧٠ طائرة منها ٨ اسراب من ضمنها سربان للهجوم يقدر بـ ٣٠ طائرة من طراز (مي ـ ٢٤ هانيد) سوفيتية الصنع. وسرب مضاد للغواصات يشمل ١٢ من طراز (مي ـ ١٤) وسرب بحث وانقاذ يتكون من ٨ طائرات من طراز (سوبر فريلون) وسرب يتكون من ١٩ طائرة نقل ثقيل اضافة الى ثلاثة اسراب للنقل المتوسط وسربين للنقل الخفيف و٢٤ طائرة للتدريب.

ويضم سلاح الجو الليبي سربا من سبع طائرات (ميراج ـ ٥) للاستطلاع اضافة الى سربين يتكونان من ٥ طائرات انتونوف،٨ (س ـ ١٣٠) وطائرتين (ميستير ـ ٢٠) ٤ (س ـ ١٤٠) وطائرتين (بوينغ ٧٠٧)، ٩ (جي ـ ٢٢٢) واكثر من ٣٠ طائرة من انواع اخرى مختلفة، منها حوالي ١٥ طائرة من طراز (شنجو) اشترتها ليبيا من البرازيل منذ بداية عام ١٩٨٣.

القوات البرية

الجيش الليبي الذي يضم حوالي ٧٣ الف جندي نظامي وحوالي ٤٠ الف جندي احتياط منهم ٥٨ الف جندي في القوات البرية و٨٥٠٠ جندي في القوات الجوية و٦٥٠٠ جندي في القوات البحرية.

وتتكون القوات البرية الليبية من: لواء حرس جمهوري و٢٠ كتيبة مدرعة و٣٠ كتيبة مشاة ميكانيكية و١٠ كتائب مظليين و١٠ كتائب مدفعية بالاضافة الى كتيبتين للدفاع الجوي (رشاشات/م.ط) و١٠ كتائب قوات خاصة منها ثلاثة افواج للدفاع الجوي ولواءا صواريخ مضادة للطائرات وثلاثة افواج دفاع جوي تستخدم (سام ـ ٦) و٩ كتائب تستخدم صواريخ ارض ـ جو من طراز (سام ـ ٦) و(سام ـ ٨) و(سام ـ ٩) و(سام ـ ١٣).

وحصلت ليبيا في الفترة الاخيرة على بطاريات صواريخ من طراز (سام ـ ٥) سوفيتية الصنع التي يبلغ مداها حوالي ٣٠٠ كيلو متر.

ولدى ليبيا حوالي ٢٧٠٠ دبابة منها ٢٥٠٠ من طراز (ت ـ ٥٤) و(٦٢،٥٥) وحوالي ٣٠٠ دبابة من طراز (ت ـ ٧٢) المتطورة.

وبالنسبة للعربات المدرعة يوجد حوالي ٥٠٠ عربة استطلاع و٧٠٠ عربة قتال وحوالي ٩٠٠ ناقلة جنود مدرعة.

ويضم الجيش الليبي حوالي ٦٠ مدفعا عيار (١٢٢ ملم) و٣٦٠ من عيار (١٣٠ ملم) و٣٠ هاوتزر (١٠٥ ملم) و٣٣٠ هاوتزر (١٢٢ملم) و٧٨ هاوتزر ذاتية الانطلاق و٦٠٠ من عيار (١٠٧ ملم) و(١٢٢ ملم) و(١٣٠ ملم) بالاضافة الى ٤٥٠ مدفع هاون من عيار ٨١ و١٢٠ و١٦٠ و٢٤٠ ملم.

ويمتلك الجيش الليبي حوالي ٤٨ صاروخ ارض ـ ارض من طراز (فروغ ـ ٧) و٧٠ صاروخا من طراز (سكود ـ ب) وحوالي ٢٠٠ مدفع مضاد للدبابات من عيار (١٠٦ ملم) و٣ الاف صاروخ مضاد للدبابات من انواع فيجيلان وميلان وساغر. وحوالي ٤٥٠ مدفعا مضادا للطائرات وحوالي ٣٥٠ صاروخ ارض ـ جو من طراز (سام ـ ٦ و٧ و٨ و٩ و١٣).

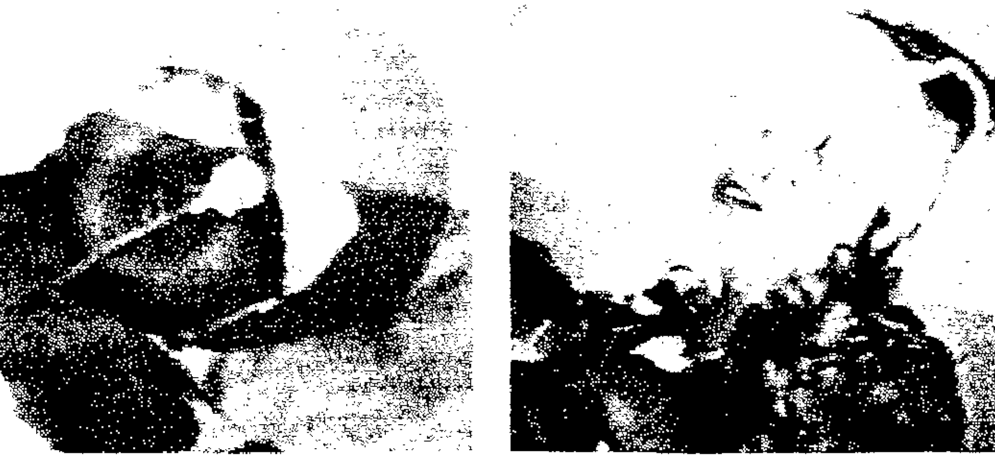
هذا بالاضافة الى عدد غير معروف من صواريخ (اس.اس ـ ١٠) والاسلحة الاخرى الفتاكة.

القوات البحرية

تضم القوات البحرية الليبية ٦٥٠٠ رجل وتوجد القواعد في طرابلس وبنغازي وطبرق ودرنه وبردية ورأس هلال والخومه.

ولدى البحرية الليبية ٦ غواصات من طراز ـ ف سوفيتية الصنع، وغواصتان صغيرتان و٥٠ فرقاطة مزودة بصواريخ بحر ـ بحر وصواريخ سطح ـ جو و٩ طرادات مزودة بصواريخ بحر ـ بحر وسطح ـ جو و٢٥ زورق هجوم سريعة و٨ زوارق دوريات ساحلية اضافة الى ٧ كاسحات الغام و٦ سفن برمائية وسفينة واحدة لزرع الالغام وسفينة صيانة واحدة.

محمود الخليل













● جرحى من الاطفال والنساء في العدوان الاميركي

العدوان الأميركي المتجدد من سرت إلى المدن الليبية

١٨ «اف - ١١١» قطعت ٥٠٠٠ كلم من بريطانيا و ١٥ مقاتلة أقلعت من «أميركا» و«كورال سي»

عدوان جوّي أميركي على طرابلس وبنغازي

■ تدمير حي سكني وسفارات وعشرات الضحايا من المدنيين ■ طرابلس تعلن اسقاط ٢٠ طائرة وواشنطن تعترف بواحدة ■ ريغن يتعهد بالتكرار وشولتز أبلغ السوفيت

حولت طائرات حربية اميركية انطلقت من بريطانيا واخرى اقلعت من حاملتي طائرات في البحر الابيض المتوسط، ابنية سكنية في طرابلس وبنغازي الى انقاض، موقعة عشرات الضحايا بين المدنيين، وجرحت عددا من ابناء العقيد معمر القذافي في قصف تعرض له معسكر العزيزية. حيث يوجد مقر اقامته. والحق العدوان الاميركي الوحشي اضرارا في عدة سفارات عربية واجنبية. وقد تعهد الرئيس الاميركي رونالد ريغن بتكرار العدوان اذا رأى ان ذلك مناسب، بينما تعهد الليبيون بالانتقام، ودعوا العرب الى مساندتهم، واعلنت ليبيا انها اسقطت اكثر من ٢٠ طائرة اميركية، بينما اعترفت واشنطن بواحدة.

اول عملية قصف اميركي من القواعد الاميركية في بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية، انطلقت تحت ستار الليل مساء امس الاول بعد ان اعطت رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر موافقتها على ذلك.

الانطلاق

واحدة بعد اخرى، انطلقت ١٨ طائرة ف - ١١١ على مدرجات مطارين اميركيين في شرق انكلترا.. وكانت المهمة التغطية المكلفة بها: «مناورات تدريب للناتو».. بينما كانت الوجهة الحقيقية ليبيا.

وتوجد في بريطانيا ٥ قواعد عسكرية اميركية رئيسية.. غير ان القاعدتين اللتين انطلق منهما الهجوم هما قاعدة هايفورد على بعد ٩٦ كيلومترا الى الشمال الشرقي من لندن ولاكنهيث على بعد ١٢٠ كيلومترا في الاتجاه نفسه عن لندن.

وتوجد في القاعدتين ١٨٠ قاذفة اف - ١١١ ثقيلة بعيدة المدى. كما انطلقت طائرات الصهريج من قواعد في بريطانيا. وتوجد اسراب من طائرات الصهريج ك.سي - ١٣٥ في فيرفيلد وميلدنهال واسراب من طائرات الصهريج ك.سي - ١٠ في بنتروترز - ودبريدج.

وحلقت الطائرات المغيرة فوق المحيط الاطلسي، ثم فوق البحر الابيض المتوسط، وتزودت مرتين بالوقود في الجو. وانضمت اليها ١٥ طائرة مقاتلة من طراز «اي - ٦» و«اي - ٧» انطلقت من الحاملتين «كورال سي» و«اميركا».

ومع خيوط الفجر الاولى، استيقظ سكان طرابلس وبنغازي على اصوات الانفجارات المدوية، بينما كانت طائرات رادار وحماية اخرى تحلق في الجو لتوجيه الطائرات المغيرة والتشويش على الرادارات الليبية.

هجوم ساعة الصفر

ففي الساعة صفر بتوقيت غرينتش، انقضت الطائرات الاميركية على اهداف في طرابلس، فقتلت وجرحت عشرات من المدنيين، من بينهم اولاد للقذافي واقارب له وعدد كبير من الاجانب.

وقال مسؤول في وزارة الاعلام ان العقيد القذافي - المتزوج وله سبعة اطفال - لم يصب ولكن افرادا من عائلته جرحوا اثناء غارة على ثكنات العزيزية، حيث توجد الخيمة الخاصة به.

وقد اخذ الصحافيون في وقت لاحق بعد الغارة لمشاهدة احدى ثلاث طائرات اميركية تقول ليبيا انها اسقطتها خلال الغارة الجوية التي استمرت ٢٠ دقيقة بعد منتصف الليل بتوقيت غرينتش. وقد قال مسؤولون اميركيون ان طائرة واحدة لم تعد من طراز «اف - ١١١» وفقد طياراها.

ونقل ما بين ٦٠ الى ١٠٠ شخص الى مستشفى طرابلس المركزي. وقال مسؤولون ان مزيدا من المصابين يصل. ولم يتم اعطاء اي رقم اجمالي للخسائر في الارواح ولكن الراديو الليبي قال ان عددا من الاجانب قد قتل.

وردت المدفعية الارضية بزخات من النيران المضادة للطائرات عندما هاجمت طائرات اميركية منطقة الميناء الغربية في الساعة الثانية صباحا «منتصف الليل بتوقيت غرينتش».

وذكر الراديو الليبي انه تم اسقاط ثلاث طائرات وان مواطنين قتلوا طياريها.

وامكن سماع اصوات المقاتلات الاميركية في مختلف انحاء طرابلس التي يبلغ تعداد سكانها مليون نسمة، واضاءت الانفجارات النارية سماء المدينة في الليل.

وقد بدأ الراديو الليبي في اذاعة موسيقى عسكرية بعد بدء الغارات الجوية مباشرة ثم وجه سلسلة من نداءات الحرب.

وامكن مشاهدة حركة مرور كثيفة على الطرق المؤدية الى منطقة الميناء. وعلى الرغم من ان اضواء نيران المدفعية كان يمكن رؤيتها بوضوح فلم تشاهد حرائق كبيرة في منطقة الميناء.

اسقاط ٢٠ طائرة

واعلنت ليبيا في وقت لاحق ان قواتها اسقطت ٢٠ طائرة حربية اميركية على الاقل من الاسطول الجوي الاميركي الذي هاجم عاصمتها طرابلس وبنغازي.

وقال الراديو انه يجري حاليا استكمال حصر الطائرات التي اسقطت بوسائل الدفاع الجوي الليبية.

ويعني ذلك ان ليبيا لم ترسل مقاتلاتها سوفيتية الصنع والمتطورة لمواجهة الطائرات الاميركية في السماء الليبية.

ونقل الراديو عن مصادر في قوات الدفاع الجوي التي تستخدم صواريخ مضادة للطائرات سوفيتية الصنع «ان حصيلة الهجوم البربري الفاشل للادارة الاميركية وحلف الاطلسي صبيحة هذا اليوم «امس» بلغت حتى الان اسقاط مالايقل عن ٢٠ طائرة من الطائرات المغيرة من نوع «اف - ١١١» التي تحركت من القواعد البريطانية ومن نوع «اف - ١٤» التي اغارت من على حاملات طائرات الاسطول السادس» المرابطة قبالة السواحل الليبية.

واكد مسؤول عسكري ليبي اسقاط ٢٠ طائرة حربية خلال الغارات التي شنتها على مدينتي طرابلس وبنغازي.

وقال عضو مجلس قيادة الثورة العقيد صالح الدروقي في اتصال هاتفي مع محطة اذاعة محلية لبنانية ان الطائرات الاميركية قامت باكثر من غارة على المدينتين.

وقال العقيد الدروقي الذي ذكر انه كان يتحدث من غرفة عمليات القيادة الليبية ان الدفاعات الجوية الليبية المضادة للطائرات اسقطت عشرين طائرة اميركية، وان احدى الغارات تركزت على المناطق الاهلة بالسكان، فيما تركزت غارات اخرى على الشوارع في طرابلس الغرب.

واشار المسؤول الليبي ان بعض افراد عائلة العقيد القذافي اصيبوا بجروح خلال احدى هذه الغارات، فيما العقيد القذافي هو في خير ويتمتع بصحة جيدة.

وذكر ان معنويات الليبيين كانت عالية جدا خلال الاعتداءات الاميركية.

مهاجمة حي بن عاشور

وكان معظم المصابين والقتلى في المستشفى من الليبيين ولكن سكان ضاحية بن عاشور التي يقطنها افراد الطبقة المتوسطة قالوا ان فتاة لبنانية لقيت مصرعها. وقد اصيب سكان يونانيون ويوغسلاف بجروح.

وقال احد سكان الضاحية للصحافيين: «اول شيء رأيته لدى استيقاظي كان دائرة كبيرة من النار. وكان كثير من الناس يجرون خارج منازلهم ولايعرفون وجهتهم. وكان الناس يجرون في كل الاتجاهات».

واسرع عمال الانقاذ بالتنقيب في كوم من الانقاض كانت مباني سكنية في حي بن عاشور السكني.

وقال السكان ان اربعة اشخاص على الاقل من بينهم سيدة وطفلها، قد دفنوا تحت مبنى منهار ويعتبرون في عداد الاموات.

وكان هذا المبنى المدمر واحدا من حوالي عشر عمارات سكنية تعرضت للقصف خلال الغارة التي حولت هذه الضاحية التي يقطنها افراد الطبقة المتوسطة الى خليط مبعثر من انقاض الاسمنت والسيارات المحترقة والشوارع الغارقة في المياه.

وفي حديقة منزل كان يرقد رجل مسن ميتا على احدى النقالات وكانت يداه مغطاتين بطبقة من التراب الاسمنتي.

وقال احد الناجين مسترجعا كابوس موجات الطائرات المقاتلة التي كانت تزمجر فوق المدينة ملقية بالقنابل «اول شيء رأيته عندما استيقظت كان دائرة كبيرة من النار».

واضاف قوله «كثير من الناس كانوا يجرون الى خارج منازلهم ولايعرفون الى اين يذهبون وكان الناس يجرون في كل الاتجاهات».

برج اتصالات

وكان من بين الاهداف الواضحة في بني عاشور، احد ابراج الاتصالات. ولكن البرج لم يصب باي اضرار.

وبالقرب من هذا البرج اخرج العمال الجثث التي دفنت تحت انقاض مبنى سكني.

وتلقت السفارة الفرنسية ضربة مباشرة تقريبا. واطاحت قنبلة بالحائط الخلفي للسفارة. وفي احد المنازل كانت الارض مغمورة بالدماء والمياه.

وكان الزجاج واطارات النوافذ الخشبية مبعثرة على الاسرة التي كان ينام عليها السكان عند وقوع الغارة.

وقال السيد طاهر محمد جويبا وهو استاذ للانكليزية في جامعة طرابلس «ان هذه الاشياء كانت متوقعة من اميركا التي كانت تهدد دائما ليبيا».

وفي الشارع كانت هناك فجوة احدثتها قنبلة وحولها ست سيارات مدمرة.

وقد مر الصحافيون الذين كانوا يتجولون في الحي الذي دمرته القنابل على عمال انقاذ اندفعوا في ترديد هتافات ملوحين ببنادقهم الالية في الهواء.

وصاحوا لدى تصويرهم بالكاميرات «لا اله الا الله والشهيد حبيب الله».

وقالت مراسلة لهيئة الاذاعة البريطانية «امضيت ساعتين اخوض وسط حطام نحو عشر من المباني والمنازل والعمارات السكنية».

● الاميركيون يتابعون على شاشات التلفزيون تطورات العدوان «رويتر - تيليفوتو».

القيادة المركزية للامن

وذكرت انه يبدو ان الاميركيين كانوا يستهدفون مقر القيادة المركزي للامن ولكنهم اخطاوه.

وقالت انها شاهدت في المستشفى المركزي شبانا وعدة اطفال واشخاصا مسنين مصابين بجروح خطيرة.

واشارت الى انهم كانوا نائمين فيما يبدو عندما سقطت القنابل.

ومضت قائلة «ان الجو السائد في الشارع هو شعور بالصدمة وعدم تصديق تحول في بعض الاوقات الى غضب».

وقال مسؤول بوزارة الاعلام بعد ذلك لوكالة «رويتر» ان بعض اولاد الرئيس القذافي قد اصيبوا بجروح بسيطة خلال الغارة.

غارات جديدة

وقال ان المقاتلات الاميركية قامت بمحاولات جديدة هذا الصباح للاغارة على اهداف ولكن الدفاعات الجوية احبطت هذه المحاولات.

واضاف قوله ان الطائرات الاميركية اقتربت من الساحل الليبي بعد فترة وجيزة من الساعة ٣٠٠ر٠ بتوقيت غرينتش ولكنها فرت بعد ان واجهت نيرانا ليبية كثيفة مضادة للطائرات.

وقال هذا المسؤول انه قد تم دحر محاولة اميركية اخرى للاغارة على ليبيا في الساعة ٧٠٠ر٠ بتوقيت غرينتش.

بنغازي

كما احدثت الغارة الجوية التي قامت بها الطائرات الاميركية دمارا كبيرا ضد اهداف مدنية في مدينة بنغازي.

واسفر القصف عن تدمير عدد من البيوت والمدارس ومركز رعاية المعاقين واصابة عدد من الطائرات المدنية بمطار بنينة الدولي.

كما نجم عن هذه الغارة الوحشية سقوط عدد من صواريخ الطائرات المعتدية التي لم تنفجر حتى الان، اضافة الى وجود مجموعة كبيرة من القنابل الانشطارية التي لم تنفجر هي الاخرى.

وقال مهندس نرويجي يعمل قرب ميناء بنغازي انه شاهد خمسة صواريخ على الاقل تصيب مطار المدينة.

وقال المهندس هانز نلسن لوكالة الانباء النرويجية انه سمع ازيز الطائرات فوقه. ثم احصى خمسة صواريخ على الاقل تطلق باتجاه المطار. ثم سمع صوت انفجارات مدوية، ووميضا شديدا.

وناشد التلفزيون الليبي المواطنين التبرع بالدماء. وذكر ان مواطنين عربا قتلوا طياري المقاتلات الثلاث التي اسقطت «تمشيا مع مبدأ المعاملة بالمثل».

واشار الى ان السلاح الجوي الاميركي قتل طاقم زورق ليبي اثناء اشتباكات الشهر الماضي في خليج سرت، حيث حال دون قيام زورق قطر بانقاذ افراد الطاقم.

ودعا الراديو الليبي العرب الى حمل السلاح ضد «اميركا الارهابية». وناشد نداء حرب اذاعته خدمة البث الخارجي للراديو «صوت الوطن العربي الاكبر» القوات المسلحة السورية والجزائرية مهاجمة الاساطيل الاميركية في البحر المتوسط والقواعد والاهداف الاميركية هناك وفي اوروبا.

وقال الراديو انه يجب على العرب ان يهاجموا الاهداف المدنية والعسكرية لان الغارة الاميركية على طرابلس «استهدفت اساسا الاحياء المدنية والمناطق الاهلة بالسكان».

واضاف قوله ان ليبيا «لن تدع هذه الغارة تمر دون رد وانها تتشاور الان مع حلفائها العرب بشان احتمال القيام بعمل مباشر».

في الوقت نفسه استمر راديو ليبيا في دعوة العالم العربي الى «حمل السلاح.. وخرق صدر العدو بالرصاص للانتقام لشرف الارض والامة».

وقال «الى الطائرات يا نسور الجو الابطال الجزائريين والسوريين لضرب الاساطيل الاميركية في البحر المتوسط وضرب القواعد والاهداف الاميركية في اوروبا وفي البحر المتوسط. لقد دقت ساعتكم».

ومضى قائلا «يا جيوش وطننا العربي في مشرق هذا الوطن العربي الاكبر ومغربه ويا جيش المغرب الباسل ويا جيش تونس الباسل لا يمكن للزمن ان ينتظر لان ساعة الحساب دقت على رؤوس الخونة والمعتدين».

ودعا مذيع براديو ليبيا القوات العربية وبصفة خاصة من المغرب والجزائر وتونس وسوريا ومصر والاردن الى مساعدة ليبيا وضرب الاسطول السادس الاميركي في البحر المتوسط.

وفي الساعة الرابعة بتوقيت غرينتش طالب راديو ليبيا المواطنين عدم التجمع باعداد كبيرة في اي مكان كاحتياط ضد وقوع هجمات اخرى.

وابلغ مسؤول ليبي كبير الصحافيين ان الولايات المتحدة واوروبا تتقاسمان الادوار في هجوم مشترك على ليبيا المتهمة بانها وراء هجمات ارهابية وقعت في الاونة الاخيرة في اوروبا.

وقال السيد جاد الله عزوز امين عام مؤتمر الشعب العام ان «اميركا تشترك في ارهاب عسكري، في حين تشترك اوروبا في ارهاب سياسي واقتصادي».

وقد خضعت المجموعة الاوروبية امس الاول للضغط الاميركي واعلنت حظرا على تصدير الاسلحة لليبيا وقيودا على تحركات الدبلوماسيين والرعايا الليبيين.

وقال السيد عزوز انه ليس هناك اي سبب وجيه لاتخاذ اجراءات عسكرية او اقتصادية ضد ليبيا التي تنفي اي تورط في حادث برلين الغربية وانفجار قنبلة في وقت سابق في طائرة تابعة للخطوط الجوية العالمية فوق اليونان مما اسفر عن مقتل اربعة اميركيين.

عودة الى القاعدة

ومرة اخرى في قاعدة لاكنهيث، شهدت مدرجات هذا المطار الاميركي هبوط ١٦ «اف - ١١١» .. واعلنت واشنطن ان واحدة هبطت اضطراريا في قاعدة باسبانيا، بينما اعتبرت الاخرى مع طياريها الاثنين، مفقودة.

وهبطت اول طائرة الساعة ٦,٣٠ بتوقيت غرينتش في لاكنهيث حيث توجد قيادة جناح الجو التكتيكي الثامن والاربعين.

وبعد دقائق عاد اسطول من طائرات الصهاريج «ك.سي - ١٠أ» التي استخدمت في تزويد الطائرات المغيرة بالوقود الى قاعدة ميلدنهال مقر القوة الجوية الاميركية الثالثة، ومركز القيادة الجوية الاميركية في بريطانيا.

الرواية الاميركية

● في واشنطن، قال وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز ان ادارته تامل في ان يؤدي الهجوم على ليبيا الى خلق صدمة لدى الليبيين ليدركوا مدى فداحة ثمن «الارهاب» ولردعهم، وذلك بعد ان اعلن ريغن انه مستعد لتوجيه ضربة اخرى الى ليبيا.

وقال المسؤولون الاميركيون ان الطائرات الاميركية قطعت ٥٠٠٠ كيلو متر من بريطانيا وقامت باستدارة فوق المحيط الاطلسي لتجنب الطيران فوق فرنسا واسبانيا، لتهاجم ما اسمته «٥ اهداف عسكرية حول طرابلس وبنغازي».

واشار وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبيرغر الى ان طائرة «اف - ١١١» واحدة فقدت في الغارة التي استغرقت ٢٠ دقيقة.

وزعم الناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس ان الهجوم كان محاولة لتدمير جانب من «البنية الاساسية، ونظام القيادة والتوجيه، والاستخبارات والاتصالات ومنشآت التدريب والتجمع .. التي تسمح للقذافي بشن عمليات ارهاب».

وتجنب واينبيرغر الرد على اسئلة حول الاصابات بين المدنيين والدمار في المباني السكنية والسفارات في طرابلس.

وقال واينبيرغر ان ١٨ طائرة من طراز «اف - ١١١» انطلقت من بريطانيا عبر المحيط الاطلسي والبحر المتوسط متجنبة الطيران فوق الاراضي الاوروبية لضرب اهدافها حول طرابلس. وقال انه تم تزويد الطائرات اثناء طيرانها بطائرات وقود من قواعد تابعة للسلاح الجوي الاميركي في شرق انكلترا.

وبالاضافة الى ذلك قال ان نحو ١٥ قاذفة مقاتلة من طرازي «اي - ٦» و «اي - ٧» من حاملتي الطائرات «اميركا» و «كورال - سي» اللتين تبحران في الوقت الحالي بين ليبيا وصقلية هاجمت مواقع عسكرية و «مناطق لتدريب الارهابيين» الى الشرق حول مدينة بنغازي على الجانب الاخر من خليج سرت.

وشملت الاسلحة المستخدمة قنابل «سمارت» موجهة باشعة الليزر زنة ٢٢٥ كيلو غراما و ٨٠٠ كيلو غرام.

وقال واينبيرغر انه الى جانب ثكنة العزيزية هاجمت طائرات «اف - ١١١» ثلاثة مطارات ومنطقة تدريب.

وقال ان مقاتلات «اي - ٦» هاجمت ثكنة تستخدم مقر قيادة «لارهابيين» وقاعدة جوية في منطقة بنغازي.

وفي وصف لاهداف الغارة الاميركية قال واينبيرغر ان ثكنتي العزيزية في طرابلس والجماهيرية في بنغازي تعملان قاعدتين رئيسيتين للارهاب.

وقال ان المقاتلات القاذفة «اف - ١١١» التي ترابط في قواعد السلاح الجوي الملكي البريطاني في ليكنهيث وابر هايفورد حصلت على تصريح من رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر باستخدام بريطانيا كنقطة انطلاق.

وذكر واينبيرغر ان الطائرات تزودت بالوقود عدة مرات في الجو في طريقها الى الهدف بواسطة طائرات خزان الوقود «ك سي - ١٣٠» والتي انطلقت ايضا من قواعد في انكلترا في الرحلة التي بلغت مسافتها ١٠,٠٢٥ كيلو مترا ذهابا وايابا.

ووصف وزير الدفاع ثكنة العزيزية بانها «مقر القيادة الرئيسي للتخطيط لليبيا وتوجيهها للهجمات الارهابية في الخارج».

وقال ان الاهداف الاخرى التي هوجمت في طرابلس هي ميناء سيدي بلال والقسم العسكري من مطار طرابلس.

وذكر مسؤولو وزارة الدفاع ان الميناء قاعدة تدريب للكوماندوز الليبيين وان المطار العسكري تستخدمه طائرات «ي ل - ٧٦» سوفيتية الصنع لنقل العتاد العسكري والتخريبي الى مختلف انحاء العالم.

ووصفت ثكنة الجماهيرية في بنغازي بانها مركز قيادة بديل لثكنة العزيزية.

وقالت وزارة الدفاع ان الهدف الاخر في بنغازي وهو مطار بنينه العسكري هوجم للحيلولة دون الرد على الطائرات المهاجمة ووصفته بانه قاعدة محلية لنقل العتاد العسكري والتخريبي من ليبيا الى القوات المناهضة للحكومة في تشاد.

وقال لدى اطلاع الصحافيين بعد خطاب الرئيس ريغن ان القائم بالاعمال السوفيتي في واشنطن قد ابلغ بالعملية اثناء القيام بها.

وقال شولتز ان تاتشر «كان لديها تساؤلات واهتمامات عديدة اجبنا عليها» قبل الحصول على التصريح.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع ان فرنسا رفضت السماح للمقاتلات «اف - ١١١» بالطيران فوق اراضيها ونتيجة لذلك اضطرت الطائرات الى الطيران غربي فرنسا. وادى ذلك الى اطالة مسافة الرحلة بمقدار ٤٠٠٠ كيلو متر.

وسأل الصحافيون سبيكس عما اذا كان شعور واشنطن بخيبة الامل ازاء اخفاق الاوروبيين في اتخاذ اجراءات اقوى هو ما دفعها الى شن الهجوم. ورد قائلا ان «قرار المجموعة الاوروبية لم يلعب اي دور».

ولكنه اضاف قوله انه «سيكون افتراضا من جانبكم ان الولايات المتحدة تقف بمفردها في هذا الامر».

ومضى قائلا «لقد اجرينا جولة موسعة من المباحثات مع حلفائنا. وهم يتفهمون اسبابنا لذلك واعتقد ان هناك تاييدا عاما لنشاطاتنا بشكل او باخر».

وقال ريغن ان طائراته هاجمت ليبيا بعد ان تلقت «دليلا مباشرا ومحددا لايدحض» على انها تقف وراء الانفجار الذي وقع في مرقص يرتاده جنود اميركيون في برلين الغربية في الخامس من هذا الشهر.

وقال ريغن في كلمة متلفزة للاميركيين بعد ساعتين من الاعلان الرسمي عن انه ارسل مقاتلاته وقاذفاته لمهاجمة مدينتي طرابلس وبنغازي الليبيتين، مستهدفة خمسة اهداف ليبية رئيسية هناك «اليوم فعلنا ما كان يجب علينا ان نفعله وسنفعله ثانية ان اقتضى الامر».

واضاف انه عندما يتعرض رعاياه للاذى او الهجوم في العالم «باوامر مباشرة من نظام معاد فسنرد طالما كنت هنا في هذا المكتب البيضاوي».

وذكر ان «الدفاع عن النفس ليس حقا فقط لكنه واجبنا والغرض وراء مهمة الليلة ... وهي مهمة تتفق تماما مع البند ٥١ من ميثاق الامم المتحدة».

استنكار عربي «رسمي» وتعهدات فلسطينية بضرب المصالح الأميركية

الرياض تشجب والقاهرة منزعجة وعمّان متحفظة ودمشق تطالب العرب والعالم بمعاقبة واشنطن

قوبل العدوان الاميركي الجديد على ليبيا بالشجب والاستنكار من الدول العربية. بينما هددت منظمة في بيروت بخطف الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين في لبنان وقتلهم. وتعهدت منظمات فلسطينية باتخاذ اجراء رادع ضد الولايات المتحدة.

المملكة العربية السعودية شجبت العدوان الاميركي واكدت وقوفها الى جانب الشعب الليبي والى جانب اي شعب عربي يتعرض لمثل هذا العدوان.

وقال ناطق سعودي رسمي «ان مثل هذا الاسلوب من الاعتداء يتنافى مع الاعراف الدولية المتبعة». واضاف الناطق «ان معالجة مثل هذه القضايا يجب ان تتم عبر المنظمات الدولية المختصة لا سيما وان مجلس الامن ينعقد حاليا للنظر في هذا الشان ولان اسلوب العنف لا يخدم الهدف المنشود في اقرار السلام بقدر ما يعمل على تصعيد اجواء التوتر في حوض البحر الابيض المتوسط وفي المنطقة العربية باسرها».

الحكومة المصرية اعربت عن انزعاجها واستيائها الشديد للغارات الاميركية عل الاراضي الليبية. وقالت في بيان اصدرته بعد اجتماع موسع عقدته برئاسة الرئيس حسني مبارك ان العمليات العسكرية وشتى صور استخدام القوة لا يمكن ان يؤدي الى حل المشاكل الدولية وتخفيف حدة التوتر العالمي.

واهابت مصر بالدول العربية ان تستوعب الحقائق التي تفرضها هذه التطورات المؤسفة ونبهت الى ضرورة الخروج من المازق القائم الذي يهدد وجودها وتماسكها والاتفاق على الالتزام بمضمون جدي للتضامن العربي بحيث تتوفر الحماية المطلوبة للمصالح الاستراتيجية والحقوق الاساسية للامة العربية.

سوريا ادانت بشدة العدوان الاميركي على ليبيا ووصفته بانه «عدوان وحشي وغادر ويقتضي ان ينال العقاب اللازم من جميع الدول العربية ودول العالم اجمع». وقال مصدر حكومي سوري ان العدوان الاميركي ياتي في اطار سياسة الولايات المتحدة «العدوانية الهادفة الى السيطرة على المنطقة واخضاع الامة العربية وتمكين اسرائيل من استمرار عدوانها على العرب في شتى اقطارهم وكذلك في محاولة جديدة لتخويف وارهاب دول العالم الثالث».

واضاف «ان العدوان الاميركي الجديد على ليبيا يضرب عرض الحائط بميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ويستهتر بارادة الشعوب وكرامتها وامنها الوطني».

ومضى يقول «ان سوريا اذ تدين بشدة هذا العدوان الاميركي الهمجي ضد ليبيا الشقيقة تعلن وقوفها بكل حزم وقوة وتضع كل امكاناتها الى جانب ليبيا وتهيب بالامة العربية وحكوماتها ادراك مخاطر هذا العمل العدواني ووجوب التصدي له واتخاذ الاجراءات الكفيلة باجهاضه واسقاط اهدافه».

وتلقى الرئيس السوري حافظ الاسد في ساعة مبكرة من صباح امس اتصالا هاتفيا من العقيد القذافي جرى البحث خلاله حول الهجمات الجوية الاميركية ضد المدنيين في طرابلس وبنغازي.

المنظمات الفلسطينية في دمشق تعهدت باتخاذ «اجراء رادع» ضد الولايات المتحدة انتقاما لعدوانها على ليبيا.

وقال الناطق باسم «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» خالد عبدالمجيد «ان جبهة الانقاذ تتعهد بالقيام بعمل رادع ضد الولايات المتحدة ومصالحها في الشرق الاوسط وفي العالم اجمع». ودعا الدول العربية الى قطع علاقاتها الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة وبريطانيا ردا على العدوان الاميركي على ليبيا».

العقيد محمد سعيد موسى «ابو موسى» امين سر القيادة الموقتة لحركة فتح - المعارضة - قال في بيان اصدره امس «يهمنا ان نؤكد ان جميع مصالح ومراكز اميركا وبريطانيا في الوطن العربي والعالم هي اهداف معادية بالنسبة لنا».

وقالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين «تاتي الغارات الجوية العدوانية الاميركية على ليبيا لتقدم دليلا جديدا على سياسة الارهاب الدولي الذي تمارسه ادارة ريغن واستهتارا صارخا بحرية الشعوب واستقلالها وبالقوانين الدولية».

واضافت «اننا ندعو كافة الدول العربية الى الوقوف فورا الى جانب ليبيا واتخاذ الاجراءات الملموسة ضد الولايات المتحدة وبريطانيا التي سمحت باستخدام اراضيها للعدوان بما في ذلك قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية معها».

ودعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «الانظمة العربية الوطنية» الى عقد قمة عربية طارئة لبحث «العدوان الاميركي على ليبيا والى قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الولايات المتحدة الاميركية وتصفية مصالحها في الوطن العربي والى تشكيل جبهة وطنية واسعة تتصدى للمخططات الامبريالية الاميركية الصهيونية».

واجرى الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين سلسلة لقاءات تم خلالها البحث في ما وصفه متحدث باسم الجبهة «بالسبل والاجراءات لردع العدوان الاميركي على ليبيا».

عبد المحسن ابو ميزر رئيس اللجنة الخارجية في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني دعا «جميع الدول العربية الى الرد العملي على العدوان الاميركي على ليبيا والى ترجمة التضامن العربي مع ليبيا الى اعمال ملموسة سياسيا واقتصاديا وبجميع الوسائل والامكانات».

في عمان قال مسؤول حكومي اردني رفيع المستوى «ان الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة على اهداف ليبية محفوف بالمخاطر». وابلغ وزير الاعلام الاردني محمد الخطيب وكالة «رويتر» «ان الاجراء الاميركي حساس وبالغ الخطورة وقد يؤدي الى المزيد من العواقب الخطيرة فيما بعد».

وادان مسؤول فلسطيني في عمان العدوان الاميركي ووصفه بانه «عدوان همجي». واضاف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمد ملحم في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية ان هذا العدوان يستدعي اعادة النظر في العلاقات مع الولايات المتحدة كما يتطلب عملا عربيا مشتركا ويستدعي عقد لقاء قمة عربي يبحث خلاله المخاطر والتهديدات التي تواجه الاقطار العربية والمستقبل والوجود العربي في فلسطين والارض المحتلة.

في بيروت هدد متحدث باسم منظمة «الالوية العربية المسلحة» بتدمير جميع المصالح الاميركية والبريطانية والفرنسية في لبنان ردا على العدوان الاميركي.

كما اتصل مجهول ببعض الاذاعات المحلية معلنا ان منظمة «قوات الثورة العربية» ستعدم الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين في لبنان.

وندد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بالعدوان الاميركي وقال انه يهدد السلام في البحر الابيض المتوسط.

المستيري لـ القبس: نستنكر «العملية» وكذلك الارهاب

تونس - القبس:

قال السيد محمود المستيري وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية لـ القبس تعقيبا على العدوان الاميركي على ليبيا: «اننا في تونس نستنكر من ناحية المبدأ هذه العملية الموجهة ضد ليبيا واستعمال القوة من طرف الولايات المتحدة كما نستنكر بهذه المناسبة الارهاب ونتفهم انشغال المجتمع الدولي بقضيته واذا كان لا بد من اجراءات لمواجهة الارهاب فان ذلك، يجب ان يحصل في اطار المجموعة الدولية واجهزتها مثل الامم المتحدة وبعيدا عن كل تصعيد للعنف والعنف المضاد وذلك عن طريق اتخاذ اجراءات مثل تلك التي اتخذتها بلدان اوروبا الغربية».

اجتماع عربي طارئ خلال أيام

ليبيا: سنثأر بكل الأسلحة

تجتمع الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية والدفاع خلال ايام في اجتماع طارىء لبحث العدوان الاميركي على ليبيا واتخاذ اجراءات عربية جماعية لمواجهة هذا العدوان فيما تعهدت ليبيا بالثأر وبكل الاسلحة التي تملكها من كل دولة ساعدت وسهلت العدوان الاميركي. ودعت الشعوب العربية الى احراق كل ماهو اميركي من قواعد وشركات ومؤسسات. الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة دعا الى اجتماع فوري وقطع القليبي زيارته لبروكسل وعاد الى تونس لمتابعة الموقف ومتابعة الدعوة الليبية لعقد الاجتماع العربي.

مسؤولون ليبيون في عواصم مختلفة تعهدوا بالثأر. واوضحوا ان ليبيا ستلقن الاميركيين درسا لن ينسوه ابدا.

وقال دبلوماسي ليبي في مدريد اننا سنثار من اي دولة ساعدت وسهلت الهجوم الاميركي. واكد دبلوماسي ليبي في واشنطن الموقف نفسه.

واوضح دبلوماسي ليبي في كانبيرا ان ليبيا ستنتقم بكل ما تستطيع.

واضاف شعبان قشوط، لدينا خطط ولدينا اسلحة اقتصادية واسلحة عسكرية واسلحة دبلوماسية وسنستخدم كل هذه الاسلحة، الراديو الليبي قال: «ان الغزاة الاميركيين شنوا عدوانا جويا جبانا وبربريا بينما كان الاطفال نياما في الاسرة». ودعا الراديو الدول العربية الى احراق المؤسسات الاميركية انتقاما من العدوان الاميركي ومهاجمة كل ما هو اميركي سواء كان سفارة أو شركة أو قاعدة عسكرية. واضاف «مزقوا الاميركيين سواء اكانوا مدنيين أم عسكريين واحرقوا مصالحهم لانهم يغيرون على مدن عربية ليبية». وقال الراديو «الى الرجال الاحرار في الجيش السوري البطل والى ابطال سلاح الجو الجزائري والاخوة في تونس والمغرب وكل الدول في الوطن العربي ... ان ساعة الوحدة والثأر قد حانت ..فاضربوا ايها الابطال كل الاهداف الاميركية أيا كانت». ودعا الراديو رجال الجو المصريين لضرب العدو.

اسرائيل خائفة من انتقام القذافي
الضفة ترجم السيارات الاسرائيلية غضباً

هللت اسرائيل للعدوان الاميركي على ليبيا واعتبرته دفاعا عن النفس وقال شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية «ليس هناك شك بان ليبيا كانت وراء تفجير وقتل الجنود الاميركيين في ديسكو برلين. وتنصل من ان تكون اسرائيل على معرفة سابقة بالهجوم الاميركي او ان يكون لها اي دور فيه». وقال «لم ندع ولم نلعب اي دور فيه». اما اسحق شامير وزير الخارجية الذي رحب بالعدوان فقال ان الهجوم نقطة تحول وخطوة نحو تحرير العالم الحر من تهديد الارهاب.

وقالت «الاسوشيتدبرس» ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة رجموا السيارات الاسرائيلية بالحجارة للتعبير عن الغضب ازاء الهجوم الاميركي على ليبيا. وادان توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة بحضور شمعون بيريز الولايات المتحدة لهجومها وقال ان اميركا هي الارهابي رقم واحد في العالم. واوضحت «الاسوشيتدبرس» ان السيارات الاسرائيلية تعرضت لهجمات الحجارة في عدة مدن عربية بالضفة الغربية وبالذات في بلدة حلحول وخارج مخيم قلنديا وجرحت مستوطنة اسرائيلية.

«اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وصف الهجوم الاميركي بانه عمل شجاع ضد دولة تشجع وتمول وتساند الارهاب الدولي».

مسؤولون كبار في وزارة الخارجية الاسرائيلية حذروا من ان الرئيس الليبي معمر القذافي قد يثار بضربة ضد اسرائيل.

قالوا

● وصف رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي العدوان الاميركي على ليبيا بانه «تصرفات رعناء».

● قال الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ان هذا العدوان عمل ارهابي جدير بالادانة وخطأ وخيم العواقب.

● اتصل الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابوبكر العطاس هاتفيا مع الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح وبحث معه العدوان الاميركي على ليبيا.

● اكد السيد ياسر عرفات والرئيس علي عبدالله صالح ان العدوان الاميركي على ليبيا يعتبر عدوانا على الامة العربية جمعاء.

القبس خاص

الشارع المصري يطالب باستعادة روح الجهاد المقدس

تشديد الحراسة على السفارة الأميركية في القاهرة

القاهرة - القبس - فرضت سلطات الامن المصرية نطاقا امنيا صارما حول مقر السفارة الاميركية الذي يقع بوسط القاهرة حيث تم تخفيف ضغط مرور السيارات بالقرب من المبنى وتعزيز افراد الامن المسلحين بالرشاشات حول مبنى السفارة في الوقت الذي واصلت فيه الجهات الامنية زيادة مستوى التحصينات الخرسانية لاسوار السفارة التي جرى عليها تعلية لزيادة ارتفاعها وبناؤها بالهياكل الخرسانية واعداد الصلب السميكة في حين تعرض المواطنون الذين تقدموا للادارة القنصلية للحصول على تاشيرات للدخول لعملية تفتيش دقيقة بالاجهزة التي تحيط بمداخل المبنى.

واثار العدوان الاميركي على ليبيا ردود فعل غاضبة وواسعة النطاق بين مختلف القيادات والمنظمات السياسية والنقابية والقوى الوطنية في مصر.

ووصفت ردود الافعال المصرية الغاضبة العدوان الاميركي على ليبيا بانه قرصنة دولية تهدد السلام العالمي وتمزق الشرعية الدولية وكافة المواثيق الانسانية.

واستنكرت القوى الوطنية موقف الحكومة البريطانية وتقديمها المساعدات لتنفيذ الغارات الاميركية على ليبيا والتي جاءت بمثابة حلقة في سلسلة العدوانات الاميركية المتكررة على المنطقة العربية والشرق الاوسط لاخضاعها للعربدة الاميركية.

واشارت القوى الوطنية الى ان اميركا بعدوانها هذا على شعب عربي انما اصبحت مجرمة القرن الواحد والعشرين وانها تزيد في اجرامها عما ارتكبه النازي الالماني.

وناشدت التيارات السياسية والقوى الوطنية المصرية الجماهير العربية ان تستعيد روح الجهاد المقدس في وجه هذه الهجمة الاميركية الشرسة التي تستهدف تصفية وازع الكرامة والارادة لدى الامة العربية بهدف تركيعها امام العدو الصهيوني والامبريالية العالمية.

المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية قال ان الاعتداء الاميركي جريمة كبرى بكل المقاييس تقوم به دولة عظمى في مواجهة دولة صغرى.

وقال انه بالرغم مما بيننا وبين القذافي فاننا ندين هذه الجريمة ونعتبر اميركا مجرمة القرن واحد وعشرين وانها تزيد في اجرامها عما ارتكبه «النازي».

● متحدث رسمي باسم حزب التجمع التقدمي الوحدوي وصف العدوان الاميركي بانه عمل وحشي يمثل تتويجا لمسلسل عدوان اميركي يستهدف زيادة حدة التوتر الدولي وخلق منطقة ساخنة في منطقة البحر الابيض المتوسط ومنطقة الشرق الاوسط بهدف فرض العربدة الاميركية على مجمل المنطقة واجبار الجميع على الخضوع لمخططاتها.

واضاف ان هذا العدوان الاميركي الوحشي انما يكشف النقاب عن «الريغنية» في ابشع صورها ونحن نهدي هذه الوحشية الفظة والاستهتار الكامل بالقيم والقوانين الدولية الى كل هؤلاء الذين روجوا للمخططات الاميركية ووضعوا انفسهم في موضع الولاء والترويج لها.

● حزب العمل الاشتراكي قال في بيان رسمي «مرة اخرى ترفع الولايات المتحدة علم القرصان الدولي فتهدد السلام العالمي وتمزق الشرعية الدولية وجميع المواثيق الانسانية».

واضاف البيان ان حزب العمل الاشتراكي ليؤكد من منطلق الالتزام العربي الكامل تاييده المطلق «للاخوة الصامدين على ارض الجماهيرية الليبية دفاعا عن المصير العربي والكرامة العربية». كما يناشد سائر الجماهير العربية ان تستعيد روح الجهاد المقدس في وجه هذه الهجمة الاميركية الشرسة.

● مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار شجب العدوان الاميركي ووصفه بانه يمثل خرقا لمواثيق الامم المتحدة وتهديدا مباشرا للسلام والامن الدوليين في المنطقة. وقال ان العدوان الاميركي يشكل خطرا شديدا على السلام العالمي. وطالب الحكومة المصرية برفع الموضوع الى مجلس الامن.

وادانت نوادي هيئات التدريس والاتحادات الطلابية الاعتداء الاميركي الغاشم على ليبيا مطالبة الحكومة المصرية باتخاذ موقف مصري حاسم تجاه العربدة الاميركية في المنطقة

ابوغزالة يتفقد الحدود الغربية

القاهرة - القبس: ابرزت صحيفة «الشعب» المصرية المحافظة في صدر صفحتها الاولى نبأ ذكرت فيه ان نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري سيطير خلال الايام القليلة المقبلة الى الصحراء الغربية وان الغرض من جولته تفقد اوضاع الجيش المصري المتواجد بالقرب من الحدود مع ليبيا.

المنظمة تطالب بمقاومة الغزاة الأميركيين
«أبواياد» يدعو إلى قمة عربية في ليبيا

ادانت منظمة التحرير الفلسطينية بشدة العدوان الاميركي على ليبيا واعلنت تضامنها الكامل مع الشعب الليبي ومع جميع افراد القوات المسلحة والقيادة الليبية.

وصرح ناطق رسمي باسم الدائرة السياسية لمنظمة التحرير بان القيادة الفلسطينية تتابع التطورات لحظة بلحظة بالتشاور مع القيادات العربية الاخرى.

وقال الناطق ان ما يثير الاستغراب والشجب مناسبة هذا العدوان هو الموقف الغادر الذي وقفته حكومة بريطانيا برئاسة مارغريت تاتشر باشتراكها في العدوان ويسماحها للطائرات الحربية المتواجدة بالقواعد الاميركية على ارض بريطانيا بالاشتراك في هذا العدوان الغاشم رغم تصريح رئيسة الوزراء البريطانية بعكس ذلك.

ودعا الناطق جميع الوطنيين في كل الاقطار العربية الى ان يهبوا لمقاومة الغزاة الاميركيين ويشاركوا اخوانهم الشجعان في الجماهيرية الليبية في الدفاع عن الارض العربية والكرامة العربية.

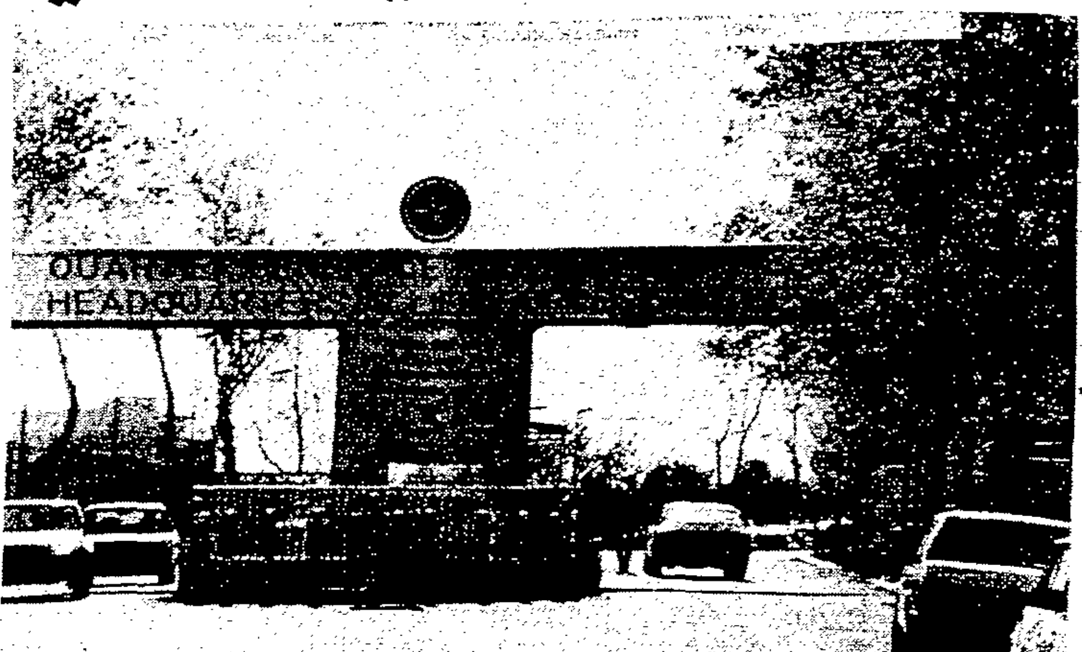
عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف «ابو اياد» دعا الى عقد مؤتمر قمة عربي طارىء في ليبيا لبحث العدوان الاميركي واتخاذ موقف اقتصادي وسياسي من الولايات المتحدة.

واضاف في تصريح لـ «القبس» ان المطلوب في الوقت نفسه من سوريا وليبيا اعلان موقفهما التضامني مع العراق والطلب من ايران وقف حربها مع العراق وتوجيه القوة العراقية لتقف مع ليبيا وسوريا والعرب ضد الاعتداءات الاميركية التي اصبحت تضرب اينما تريد وفي اي وقت لعدم وجود تضامن وموقف عربي جماعي.

وقال «ابو اياد» ان العدوان الاميركي على ليبيا «لا يتطلب منا الشجب والادانة فقط بل العمل والوقوف الفعلي مع اخوة اشقاء»، وذكر «ابو اياد» ان الثورة الفلسطينية تضع كافة امكاناتها تحت امرة الرئيس معمر القذافي، «واننا على استعداد كامل للتوجه الى ليبيا فورا وتقديم المطلوب منا».

العدوان الأميركي المتجدد من سرت إلى المدن الليبية

القبس خاص
الأهداف كانت «مبرمجة» قبل يومين في أجهزة الطائرات
قرار أميركي بتصفية القذافي



● المقر الرئيسي لقوات الناتو في نابولي كما بدا امس «رويتر - تيليفوتو».

باريس - مكتب القبس:

حصلت القبس من مصادر غربية وعربية وثيقة الاطلاع على معلومات مهمة ومثيرة تتعلق بالغارة الاميركية الجوية على طرابلس وبنغازي. وتكشف هذه المعلومات الخاصة الامور الرئيسية الاتية:

١ - ان الاهداف والمواقع التي قصفتها الطائرات الاميركية في كل من طرابلس وبنغازي كانت مبرمجة ومعدة سلفا قبل ايام من تنفيذ الغارة من قبل وزارة الدفاع الاميركية ومدرجة في الاجهزة الاليكترونية للطائرات المغيرة. لذلك لم يكن الطيارون في حاجة الى استكشاف المواقع المستهدفة بل كان عليهم فقط الضغط على ازرار معينة في طائراتهم فتسقط القنابل والقذائف فوق الاهداف المختارة وتصيبها بدقة.

٢ - المقاتلات القاذفة الاميركية من نوع «ف بي ١١١» التي انطلقت من القواعد الاميركية في بريطانيا هي التي قصفت الاهداف في طرابلس مستخدمة بذلك خصوصا قنابل موجهة باشعة الليزر. أما الاهداف في بنغازي فقد قصفتها طائرات مقاتلة انطلقت من حاملتي الطائرات «كورال سي» و«اميركا» المرابطتين قرب المياه الاقليمية الليبية.

٣ - الهدف الرئيسي من هذه الغارة على طرابلس هو القضاء على الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي خلال وجوده في مقره في ثكنة باب العزيزية.

وفي هذا النطاق علمت القبس ان عدة جهات اوروبية سمعت من بعض كبار المسؤولين الاميركيين مؤخرا كلاما واضحا مفاده ان ادارة ريغن اتخذت قرارا على أعلى مستوى بتصفية معمر القذافي. وقد ادت الغارة على طرابلس الى الحاق أضرار كبيرة في مقر القذافي في باب العزيزية وتدمير اجزاء مهمة منه وكذلك الى تدمير اجزاء كبيرة من مركز للاتصالات العسكرية ومن مبنى لاجهزة الامن والمخابرات العسكرية يقع على مقربة من مقر السفارة الفرنسية. وقد اصابت الغارة على طرابلس وبنغازي اهدافا عسكرية اخرى بينها قواعد للصواريخ ومعسكر لتدريب الفدائيين.

٤ - المصادر الليبية الرسمية تؤكد ان العقيد القذافي نجا من هذه الغارة وان بعض افراد اسرته اصيبوا بجروح. وبين هؤلاء نجلا الرئيس الليبي. لكن هناك تساؤلات في بعض الاوساط الدبلوماسية حول حقيقة اصابة افراد اسرة الرئيس الليبي.

٥ - اكدت مصادر اوروبية مطلعة لـ القبس ان رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر كانت موافقة على القيام بعملية عسكرية مشتركة اميركية بريطانية ضد ليبيا منذ عدة اسابيع وانها أبلغت بذلك بعض الجهات الاوروبية وان انطلاق الطائرات الاميركية من قواعدها في بريطانيا لم يكن تنفيذا لقرار اتخذ في الايام القليلة الماضية فقط بل تنفيذا لاتفاق مسبق بين ريغن وتاتشر. ويبدو واضحا ان تاتشر اتخذت هذا القرار غير عابئة بمصير اكثر من ٥٠٠٠ مواطن بريطاني يعملون حاليا في ليبيا.

٦ - أكدت مصادر فرنسية ان الحكومة الفرنسية رفضت طلبا اميركيا تم تقديمه قبل الغارة للسماح للطائرات الاميركية بالمرور في الاجواء الفرنسية وهي في طريقها الى ليبيا.

واوضحت المصادر ان ادارة ريغن ابلغت فرنسا انها ستوجه ضربة عسكرية ضد القذافي دون تحديد موعدها بشكل مسبق وان الجانب الفرنسي ابدى تحفظات شديدة على مثل هذه الخطوة الاميركية. وأمس اصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بيانا جاء فيه: «ان التدخل الاميركي الذي وقع مساء امس ضد ليبيا قررته الحكومة الاميركية. وعندما ابلغت فرنسا بنوايا حكومة الولايات المتحدة رفضت ان تحلق الطائرات الاميركية فوق اراضيها. وتعرب فرنسا عن اسفها لان التصعيد غير المقبول للارهاب قد ادى الى تنفيذ عملية انتقامية تؤدي بدورها الى انطلاق اعمال العنف».

وكما اعلن وزير خارجية فرنسا وبصفة خاصة اثناء اجتماع لاهاي الاثنين ترى فرنسا انه يتعين على الدول الاوروبية في حال تنفيذ الحكومة الليبية للتهديدات التي وجهتها الى دول جنوب اوروبا وبصفة خاصة ايطاليا واسبانيا ان تقرر اتخاذ رد فعل ملائم».

وعلمت القبس من مصادر اميركية مطلعة ان ريغن اعطى الضوء الاخضر لتنفيذ هذه الغارة بعدما تلقى معلومات من لاهاي تفيد ان وزراء الخارجية الاوروبيين رفضوا تاييد المقترحات الاميركية والداعية خصوصا الى اغلاق المكاتب الشعبية الليبية «السفارات» في بعض العواصم الاوروبية والى تجميد العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا وفرض حظر اقتصادي وتجاري ونفطي كامل على ليبيا وفرض اجراءات مشددة على انتقال الليبيين الى اوروبا... الخ.

وقد اكتفى الوزراء الاوروبيون بفرض قيود على البعثات الدبلوماسية الليبية واجراءات مشددة على منح التاشيرات الى المواطنين الليبيين.

وكانت القبس قد كشفت في عددها الصادر امس الثلاثاء ان ريغن ابلغ الاوروبيين انه مستعد لتاجيل تنفيذ عملية عسكرية كبيرة ضد ليبيا اذا ما انضمت الدول الاوروبية الى الحرب ضد القذافي، لكنه سينفذ مثل هذه العملية اذا لم تستجب اوروبا للاقتراحات الاميركية. وهذا ما حدث.

على الصعيد العربي علمت القبس من مصادر عربية وثيقة الاطلاع ان الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية قطع امس زيارته لبلجيكا وتوجه الى ليبيا للتشاور مع المسؤولين الليبيين هناك حول الخطوات المقبلة. وكشفت هذه المصادر لـ القبس ان القليبي اجرى مشاورات من بلجيكا مع عدة عواصم عربية قبل توجهه الى طرابلس اقترح خلالها عقد مؤتمر طارىء لوزراء الخارجية العرب لدرس اتخاذ موقف عربي موحد من العدوان الاميركي على ليبيا.

وعلمت القبس ايضا ان هناك اقتراحا آخر يدرس حاليا ويقضي بتوجيه الدعوة الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي من قبل بعض الدول العربية لدرس تطورات هذا الموقف بعد العدوان الاميركي على ليبيا.

لكن ايا يكن رد الفعل العربي على هذه الغارة الاميركية - سواء اقتصر على الادانة الشديدة اللفظية او اتخذ شكل اجراءات ملموسة - فان الايام القليلة المقبلة ستشهد موجة من اعمال العنف والارهاب في عدة مناطق من العالم مع ما يمكن ان يتبع ذلك من ردود فعل اميركية او اوروبية عنيفة.

«عدم الانحياز»: عدوان بربري

نيودلهي - الوكالات - شجب وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز في اجتماع طارىء لهم امس العدوان الاميركي ضد ليبيا ودعوا مجلس الامن الدولي لعقد جلسة طارئة لمناقشة هذا الوضع المتدهور.

ووصف الوزراء العدوان الاميركي على الاهداف المدنية في مدينتي طرابلس وبنغازي الليبيتين بأنه بربري.

واعتبر الوزراء ان هذا العدوان الاميركي المتعمد ليس موجها ضد السيادة والوحدة الاقليمية الليبية فحسب ولكن ضد حركة عدم الانحياز والشعوب المحبة للسلام في العالم.

وادان رئيس وزراء الهند راجيف غاندي رئيس الحركة العدوان الاميركي ووعد بمساندة ليبيا.

كما ادانت يوغسلافيا ونيكاراغوا وباكستان وايران العدوان الاميركي ووصفته بانه تهديد للسلام الدولي.

بكين تدين

بكين - رويتر - ادانت الصين امس العدوان الاميركي على ليبيا ولكنها قالت انها ايضا تعارض الارهاب.

وذكرت وزارة الخارجية في بيان لها ان العدوان سيزيد الموقف سوءا في البحر المتوسط والشرق الاوسط.

وقال بيان الخارجية ان الصين تدين «مثل هذا الاعتداء على اراضي دولة اخرى وانتهاك سيادتها بشكل مخالف لكل الاعراف التي تحكم العلاقات الدولية».

وحث البيان الولايات المتحدة على عدم القيام باي خطوة اخرى ضد ليبيا ودعا الطرفين الى وقف الاعمال الحربية وتجنب تدهور جديد للموقف.

ريغن المحتال

لجأ البيت الابيض الى «حيلة صغيرة» للحفاظ لاطول مدة ممكنة على سرية العدوان الجوي على ليبيا، فقد كان من المقرر ان يحضر الرئيس ريغن مادبة عشاء امس الاول في مقر «صديقه القديم» بول لاكسالت، الا أنه وبعد الغاء هذه المادبة لزم البيت الابيض الصمت وكان شيئا لم يكن.

وكانت سيارات «الرئاسة» الفخمة تنتظر لنقل الضيوف «بل وصعد بعض العاملين في قصر الرئاسة داخل السيارات وهم يرتدون ازياء السهرة لكن «القافلة» لم تتحرك لمدة نصف ساعة قبل ان يتم الاعلان عن الغاء «السهرة».

بلبلة مع «الغروب»

سادت بلبلة في واشنطن مع غروب شمس يوم امس الاول عندما لاحظ الصحافيون عددا من المسؤولين والبرلمانيين الاميركيين في البيت الابيض بصورة غير متوقعة.

شاهدة فرنسية

قالت سيدة فرنسية تعيش في طرابلس الغرب في رواية عن العدوان الجوي «لقد استيقظت هذا الصباح على صوت ازيز الطائرات والقصف. ثم انقطعت الكهرباء والاتصالات الهاتفية لتعود في وقت واحد.. والموقف هادىء الان، واضافت «ان الامر استغرق ما بين ١٠ دقائق وربع ساعة.

وردا على سؤال عما اذا كانت تشعر بانها مهددة او رهينة قالت «لا اعتقد ذلك».

«اف. بي ١١١»

تعتبر المقاتلات القاذفة الاميركية «اف. بي ١١١» التي استخدمت في العدوان على ليبيا طائرات هجومية ذات مقعدين وهي من صنع شركة «جنرال ديناميكس».

وتبلغ سرعة هذه الطائرة القصوى ٢ر٢ ماخ «ضعف سرعة الصوت» وهي ذات جناحين متحركين بدأت النماذج الاولى منها العمل سنة ١٩٦٤. ويبلغ مدى طيرانها ٢٣٥٠ كلم الا انه يمكن تزويدها بالوقود جوا.

وهي مزودة في نموذجها الحالي بمخزن يمكنه حمل قنبلتين زنة كل منهما ٥ر١ طن. وهذه الطائرات يمكن ايضا تجهيزها لاستيعاب خمس قنابل نووية «بي/ ٦١» او اربعة صواريخ «س ا م» وهي صواريخ قصيرة المدى.

١٣١٥ مكالمة

قال البيت الابيض انه تلقى خلال ساعة واحدة عقب الغارة الجوية ١٣١٥ مكالمة هاتفية من مواطنين اميركيين اعرب ٩٤٠ منهم عن تاييدهم للغارة بينما عارضها ٣٧٥ اخرين.

واشنطن ابلغت موسكو

ابلغت الولايات المتحدة الاتحاد السوفيتي عبر سفارته في واشنطن بالعدوان الجوي على ليبيا لحظة وقوعه. وقال وزير الخارجية الاميركية شولتز انه تم ابلاغ موسكو بان العملية «موجهة ضد ليبيا» وليس ضد المصالح السوفيتية.

واضاف ان واشنطن اخطرت موسكو من قبل بان لديها «ادلة قاطعة على تورط ليبيا» في نسف ناد ليلي يتردد عليه عسكريون اميركيون في برلين الغربية.

قوة اميركا ببريطانيا

يوجد في بريطانيا حوالي ٣٠ الف جندي اميركي بينهم ٢٥ الفا من سلاح الجو، كما توجد حوالي ٧٥ قاعدة عسكرية اميركية معظمها في منطقة ساوث فولك.

ويمتلك سلاح الجو الاميركي ٣٥٠ طائرة مقاتلة في بريطانيا بينها عدد من طائرات «اف بي ١١١».

تاس انتظرت ..

انتظرت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية لمدة ساعتين بعد اعلان واشنطن رسميا عن العدوان الجوي على ليبيا لتبث نبا العدوان الذي جاء في فقرتين.

مظاهرات في واشنطن: لا لرامبو واكاذيبه

تظاهر عشرات من المناوئين للاسلحة النووية والحرب وخصوص سياسة الرئيس الاميركي ريغن في اميركا الوسطى ضد الهجوم على ليبيا وحملوا لافتات ورددوا هتافات تقول «لانريد رؤية رامبو في طرابلس». وصرخ احد المتظاهرين يقول «اذهب يا ريغن الى طرابلس وشاهد بنفسك ما يحدث بدلا من الاكاذيب». وكتب على اللافتات «انهوا التدخل العسكري» وقال ديفيد كورترايت المدير التنفيذي للمجموعة «ان ما حصل عمل حربي وانتهاك لكل مقاييس القانون الدولي ولعبة خطيرة وقاتلة قد تؤدي الى نزاع عسكري اكبر وتعريض الاميركيين في شتى انحاء العالم للخطر».

القبس خاص
السفير النمساوي في طرابلس لـ«القبس»: الغارة شملت مثلث القيادة
بون صاحت.. لقد فعلها رامبو!

بون - من عادل الياس:

■ غينشر: انهم أغبياء!

لقد فعلها.. لقد فعلها رامبو!

كان هذا رد الفعل الاول في العاصمة الالمانية بون، حيث استيقظت المانيا واوروبا على صوت المذيع يعلن ان الطائرات الاميركية، قامت في تمام الساعة الثانية صباحا بغارات جوية انتقامية على مدينتي بنغازي وطرابلس الغرب في ليبيا حيث استعملت القوات الاميركية الطائرات القاذفة ذات المدى البعيد من نوع «ف - ١١١» والتي انطلقت من قواعد لها في بريطانيا ومن على سطح حاملات الطائرات الاميركية التي ترابط منذ عدة اشهر في مياه البحر الابيض المتوسط قبالة الشاطىء الليبي.

ووقعت الغارة على شكل ٦ موجات من الطائرات وكان الفرق بين الموجة الاولى والثانية ثلاث دقائق حيث استمرت الغارة على المدينة اكثر من ٢٣ دقيقة وقد انتظر الرئيس الاميركي ريغن وصاحب اللقب الجديد «رامبو» ساعتين على بدء الغارة وليستلم التقارير العسكرية الاولى لنتائج الغارة ليتوجه الى مكتبه في القاعة البيضاوية في البيت الابيض وليعلن من التلفزيون الاميركي «ايها الاميركيون في تمام الساعة السابعة بتوقيت اميركا الشرقي قامت قوتنا الجوية والبحرية الاميركية بعدة غارات على قواعد وثكنات ومنشآت عسكرية يستعملها معمر القذافي في عملياته التخريبية والارهابية واصابت الطائرات اهدافها بدقة عالية وقد عملنا المستحيل لتفادي وقوع اضرار بين المدنيين والاهداف المدنية، ذلك ان نزاعنا ليس مع الشعب الليبي المدني والتقارير التي وصلتني حتى الان تقول ان هجومنا تم له النجاح وحقق اهدافه المرسومة له».

وهكذا ظهر ريغن امام مواطنيه الاميركيين ليقول لهم وهم يتناولون طعام عشائهم ويشربون الجعة والنبيذ بعد نهار طويل ان اميركا ترد الصاع صاعين وان اميركا عادت الى سمعتها وهيبتها الدولية فهي قوة عظمى تخوف وتهيب الكثيرين وبذلك عطل على الاميركيين تلك الليلة لاستمتاعهم بسهرة التلفزيون العادية عن افلام الكاوبوي حيث امتلات جميع المحطات باخر اخبار المعارك التي يقوم بها الاسطول الاميركي ضد ليبيا.

واعاد ريغن بذلك الى الذهن ما حدث في اوروبا قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية عندما وقف الفوهرر ادولف هتلر امام المجلس النيابي الالماني في برلين ليعلن وهو يرفع يده بالتحية النازية «منذ الساعة الخامسة وقواتنا ترد على الرصاص بالرصاص على القوات البولونية التي تجرأت على اطلاق الرصاص والنيران على حراس الجمارك وحدودنا الالمانية والان نرد الصاع صاعين».

وكانت نتيجة هذا الخطاب المخادع زحف الجيش الالماني بعملية حرب خاطفة اكتسحت بولونيا وتم تقاسمها مع روسيا الستالينية والبقية معروفة.

والرئيس الاميركي استخدم نفس الاسلوب الهتلري واعلن منذ الساعة السابعة بتوقيت واشنطن ان قواته ترد الصاع صاعين على «القذافي».

فالمخابرات الاميركية، كما يقول ريغن، في تعليله لهذا العدوان الاميركي على ليبيا لديها ادلة قاطعة على اشتراك القذافي وتورطه في قنبلة الطائرة المدنية الاميركية في سماء اليونان وانفجار ملهى الرقص في برلين الغربية.

ويتابع ريغن، ان بصمات القذافي على الكثير من هذه العمليات الارهابية ضد المنشآت والمؤسسات الاميركية وبمساعدة حلفائنا استطعنا منع الكثير من العمليات الارهابية ضد المدنيين ففي المدة الاخيرة استطاعت المخابرات الفرنسية بالتعاون معنا منع القيام بهجوم بالقنابل والرشاشات على صف طويل من المدنيين وقفوا امام سفارتنا في باريس يريدون الحصول على فيزا الى الولايات المتحدة ويختتم ريغن كلامه الدراماتيكي قائلا: «واليوم عملنا ما كان يجب علينا أن نعمله وسنعيد عمله اذا اضطررنا كذلك مرة اخرى».

● ريغن يتحدث من المكتب البيضاوي امس «رويتر - تيليفوتو».

تكتم الماني

القبس حاولت التحدث الى سفير المانيا في طرابلس لتسال عن الذي حدث، واعطاء الصورة الاولية، وتكتمت السفارة الالمانية في ليبيا واكتفت بترديد ما اعلن عنه رسميا.

ورواية نمساوية

السفير النمساوي في طرابلس كان اكثر تعاونا حيث اوضح ان العاملين النمساويين شعروا بالهجوم تلك الليلة في ساعة متاخرة من ليل امس حيث سمعوا صوت انفجار الصواريخ والقنابل التي سقطت بالقرب من مصانع الصلب والحديد النمساوية حيث تتعاون هذه الشركة النمساوية مع ليبيا في صناعة الصلب والحديد غربي طرابلس اي باتجاه الحدود التونسية. وبعد مرور ساعتين على الهجوم الجوي انفجرت قنبلة جديدة في وسط مدينة طرابلس وهذه تبدو وكانها من القنابل الموقتة.

وكما هو معروف فان مدينة طرابلس تعتبر مدينة طويلة اي تمتد على الشاطىء الليبي بعشرات الكيلومترات وليست مدينة مستديرة كبقية المدن المعروفة الواقعة على الموانىء.

ويقع المرفا البحري الليبي مباشرة وسط امتداد المدينة وكان مركز وقلب الهجوم الجوي الاميركي على مثلث واضح بين مصانع الصلب والحديد ومقر قيادة العقيد القذافي في باب العزيزية والشقة المقابلة لمقر القيادة حيث تقيم عائلة العقيد هناك ومرفا طرابلس البحري حيث ان قسما من هذا المرفا يستخدم كمرفا حربي. وخلف هذا المرفا يقع تجمع الوزارات او الامانات العامة كما تسمى في طرابلس من بينها الامانة العامة للاتصال الخارجي اي وزارة الخارجية ومبنى الاذاعة والتلفزيون وغيره حيث فرض على هذا الحي التعتيم منذ الخريف الماضي وحين بدأت اميركا في اجراءات مناوراتها واطلاق تهديداتها المباشرة ضد ليبيا.

اما في واشنطن وقبل الهجوم بساعات قليلة فقد كانت محطات الاذاعة والتلفزيون الاميركية تتبارى بالتعليقات والاخبار ومن ثم الاخبار المضادة حيث كانت محطات التلفزيون الاميركي تتنقل بين مراسليها في طرابلس ولندن الى واشنطن ثم القاهرة وطرابلس وكانها تتنقل بواسطة الاقمار الصناعية من مدينة الى مدينة اخرى اميركية. وبعد دقائق قليلة من السابعة مساء بتوقيت واشنطن قطعت محطات التلفزيون والاذاعة برامجها المسائية العادية لتنقل مباشرة من طرابلس اصوات انفجار القنابل والصواريخ وسماع ازيز الطائرات النفاثة وهي تغير على مدينة طرابلس حيث كان المراسلون في فندقهم المعروف «الفندق الكبير» والذي يطل مباشرة على المرفا البحري الليبي في طرابلس حيث يمكن للمشاهد من نافذة الفندق التمييز بالعين المجردة البواخر البحرية العادية والبواخر الحربية بكل سهولة وقد علق الصحافيون الاميركيون الات تليفوناتهم من نوافذ غرفة الفندق حيث كانت تنقل اصوات المدافع المضادة للطائرات والتي تطلق نيرانها باتجاه الطائرات الاميركية للمشاهد والمستمع الاميركي وكانوا ينقلون للمستمعين انهم يرون الطائرات الاميركية وهي تهاجم المرفا البحري حيث كانت الطائرات تحلق ببطء ملحوظ وعلى علو منخفض لتطلق صواريخها الموجهة باشعة الليزر على منشآت المرفا ويصيح احد المراسلين الاميركيين في الهاتف «طرابلس ترتج على انفجار القنابل التي تلقى من الطائرات الاميركية». وقد غطت سحب الدخان المنبثقة من منشآت المرفا السماء فوق منطقة المرفا وفورا فرض نظام التعتيم واوقفت حركة السيارات في المدينة».

ويتابع السفير النمساوي في طرابلس حديثه قائلا، انه تجول في المدينة صباح اليوم حيث يسود الهدوء التام المدينة. الحاجز الوحيد الذي يوجد بالقرب من السفارة الفرنسية حيث سقطت قنبلة اميركية اما بالقرب منها او عليها وهدمت قسما من السفارة. واما الطرابلسيون فانهم يتابعون عملهم العادي غير مبالين بالذي حدث. اما الحاجز الاخر الموجود فهو على الطريق الاخر المؤدي الى المطار حيث الغيت جميع السفريات لمدة ثلاثة ايام مقبلة او اكثر.

اما في بون فيعتبر الكثيرون ان الضربة الاميركية ضد ليبيا تعتبر صفعة على وجه وزير الخارجية الالماني غينشر ففي الساعة الثانية والنصف من صباح يوم الثلاثاء اتصلت السفارة الالمانية في طرابلس هاتفيا بوزارة الخارجية الالمانية لتعلمها ان الطائرات الاميركية تضرب العاصمة الليبية وفورا ارسلت برقية عاجلة الى وزير الخارجية الالماني غينشر الذي كان في ذلك الوقت على متن الطائرة الالمانية الخاصة التي تقله الى واشنطن من هولندا حاملا معه مشروع الدول الاوروبية لاعادة السلام ونزع التوتر في البحر الابيض المتوسط فقبل هبوط طائرته في واشنطن بساعة وصلته برقية وزارة الخارجية في بون تبلغه نبا الهجوم الاميركي حيث امتقع وجهه وقال «اغبياء» ولكن عاد ليصمت ولم ينبس بكلمة واحدة واعلن المستشار الالماني امام الصحافيين انه يضع اللوم على ليبيا حيث استفزت اميركا حسب قول المستشار الالماني للقيام بهذا الهجوم، ليبيا هي التي غزت تشاد وضربت تونس عسكريا ونازعت السودان ومصر وغطت ارهابيين ضربوا مطاري فيينا وروما ولهذا كان الرد الاميركي بهذه القساوة وهذا يمكن تفهمه لان ليبيا والقذافي زعزعت امن هذه المنطقة وجيرانها لعشرات السنوات كما يقول المستشار كول.

لكن بعض الوزراء الالمان ابدوا خوفهم من الرد الليبي حيث يوجد اكثر من الف شخص الماني يعملون في ليبيا وقال احد الوزراء الالمان «انها خدعة خبيثة ولعينة ولئيمة من وزير خارجية بريطانيا هاو حيث جلس البارحة معنا في هولندا ووافق على المشروع الاوروبي لاعادة السلام في حوض البحر المتوسط وبنفس الوقت سمحت حكومته البريطانية للطائرات الاميركية بالانطلاق من بريطانيا لضرب ليبيا فهو خدعنا وكذب علينا بلؤم».

وقد اظهر المستشار الالماني كول برودة زائدة عندما وصل وفد السفارة الليبية الى وزار الخارجية الالمانية ليسلم مذكرة احتجاج للحكومة الالمانية على الهجوم الاميركي حيث قال «الذي فاجاني هو السرعة في الضرب وليس الهجوم بحد ذاته الذي فاجاني هو فقط التوقيت للهجوم فقط».

وبعد هذه الضربة اتخذت قوات الجيش الاميركي استعدادات خاصة لحماية امنها في المانيا حيث انتشرت القوات الاميركية في كل الانحاء الالمانية التي تتواجد بها الجيش الاميركي لمراقبة وتفتيش كل داخل وخارج تفتيشا دقيقا للقواعد الاميركية حيث امتد بسبب ذلك رتل السيارات الى اكثر من ٤٥ كلم. ولدى سؤال المستشار الالماني من قبل الصحافيين هل ستعيد القوات الاميركية الهجوم على ليبيا اجاب «هذا لن يفاجئني بعد الان».



● البوليس الاميركي يحرس «البيت» (رويتر - تيليفوتو).

«تاس»: جريمة دموية جديدة
القذافي استدعى السفير السوفيتي وسلمه رسالة مهمة لغورباتشيف

■ طهران: موسكو وعدت بقطع يد اميركا

موسكو - الوكالات - تسلم الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي وصفت بانها مهمة جدا.

وقالت وكالة الانباء الليبية ان القذافي استدعى السفير السوفيتي لدى طرابلس وسلمه الرسالة الى غورباتشيف.

غورباتشيف اعرب خلال اجتماعه مع رئيس وزراء السويد الزائر انجفار كارلسون عن قلقه العميق ازاء الموقف الناتج عن الغارات الاميركية على ليبيا.

ونسب اليه قوله انه لا ينبغي استخدام العنف لمكافحة الارهاب.

راديو طهران من جهة قال ان الخارجية الايرانية استدعت السفير السوفيتي فيل بولديريف وشرحت له اهمية اتخاذ عمل مشترك وجاد من كل القوى المعادية للامبريالية تاييدا لليبيا.

وقال الراديو ان السفير السوفيتي قال لنائب وزير الخارجية الايراني احمد بشاراتي «ان الاتحاد السوفيتي لن يسكت حيال هذا الامر. واضاف ان اميركا لو تركت ستمضي في جرائمها ولذلك لا بد من قطع يدها».

وسائل الاعلام السوفيتية سارعت للتنديد بالغارات الاميركية واوردت نبا الهجمات في خبرين عاجلين منفصلين من طرابلس وواشنطن.

ونددت تاس بالغارات ووصفتها بانها «جريمة دموية جديدة» تستهدف الشعب الليبي.

واضافت ان اميركا تخضع ليبيا للمعاملة نفسها التي كانت تعامل بها فيتنام خلال الستينات والسبعينات وافغانستان ونيكاراغوا الان.

ومضت قائلة «لقد ارتكبت الامبريالية الاميركية جريمة دموية جديدة. وقالت ان واشنطن اطلقت لسان القنابل واللهب والموت وهو اللسان نفسه الذي استخدمته خلال الحرب الفيتنامية حيث احرقت شعب فيتنام وارضه بالنابالم».

وقالت تاس انه لم يحن الوقت للحديث عن عواقب هذا العمل الجديد من ارهاب الدولة، غير ان العمل الشائن الذي قامت به ادارة ريغن ستنتهي بالاخفاق في نهاية المطاف.

واشارت «تاس» بان واشنطن تجاهلت موقف حليفاتها الاوروبيات باقدامها على ضرب ليبيا.

حلف وارسو من جهة ادان العدوان الاميركي ووصفه بانه بربري وارهاب دولة وحشي.

وقال ان العدوان الاميركي يشكل تهديدا لامن كل الدول الاوروبية.

متحدث باسم حكومة المانيا الشرقية وصف العدوان الاميركي بانه «عمل اجرامي».

● في بيروت استنكر السفير السوفيتي الكسندر سولداتوف، الاعتداءات الاميركية على ليبيا ووصفها بانها عدوانية وبربرية وجاءت دون ذريعة.

القبس خاص
تاتشر علمت مسبقاً وأيدت العدوان
بريطانيا تحولت إلى أكبر حاملة أميركية
المعارضة تحذر من تدهور العلاقات مع العرب والسوق

لندن - القبس:

عقدت الحكومة البريطانية اجتماعا طارئا امس لبحث التطورات الاخيرة في ضوء العدوان الاميركي على ليبيا.

وسبق هذا الاجتماع، سلسلة من الاجتماعات المتلاحقة التي عقدتها رئيسة الحكومة مارغريت تاتشر مع كبار مساعديها في الساعات الاولى من الصباح.

وافادت مصادر دبلوماسية مطلعة ان الحكومة كانت متفقة على الموقف الذي اتخذته من العدوان على ليبيا، رغم المحاذير الكثيرة التي يمكن ان تنجم عنه سواء على الصعيد الداخلي او على صعيد العلاقات بين بريطانيا وحليفاتها في دول السوق.

وتضيف هذه المصادر ان لندن تبدو الان في وضع حرج، فعلى صعيد دول السوق، فانها الدولة الوحيدة التي دعمت موقف الولايات المتحدة، اما على صعيد دول حلف «الناتو» فلا تشاركها في هذا الموقف سوى كندا.

وعلم امس انه لم يجر اي اتصال بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن ورئيسة الحكومة مارغريت تاتشر اثناء الليل. مما يشير الى ان بريطانيا كانت على علم مسبق بموعد العدوان.

وتبين من معلومات جهات مقربة من تاتشر، انها اعطت الضوء الاخضر للولايات المتحدة باستعمال قواعدها العسكرية في بريطانيا على اساس ان تكون العملية العسكرية محدودة، وضمن ما ينص عليه القانون اي الذي نصت عليه شرعة الامم المتحدة، الا ان تاتشر فوجئت باتساع نطاق العدوان وامتداده الى المناطق الاهلة بالسكان.

ورغم الموقف المؤيد الذي وقفه وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو الذي برر العدوان وأيده فان ذلك لم يحل دون بروز نوع من الاستهجان الرسمي للمدى الذي ذهب اليه ريغن.

وتتخوف الاوساط الرسمية من ان تصبح بريطانيا الان هدفا لاعمال عنف وارهاب متوقعة، وقد انعكس ذلك في الترتيبات والتدابير الامنية الاستثنائية التي اتخذتها الحكومة داخل بريطانيا وخارجها لحماية مصالحها ومنشآتها ورعاياها.

وكانت مصادر دبلوماسية غربية قد ذكرت ان الحكومة البريطانية تشعر بعزلة شديدة داخل السوق الاوروبية المشتركة بسبب تورطها في الاعتداءات الاميركية الجوية ضد ليبيا.

واشارت المصادر الى ان هناك بعض الاصوات التي ارتفعت بالفعل داخل البرلمان الاوروبي امس متهمة الحكومة البريطانية صراحة بالتواطؤ مع الادارة الاميركية وقالت المصادر ان جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني كان يعلم اثناء حضوره لاجتماع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة الطارىء في لاهاي بأمر الهجوم الاميركي الوشيك وبموافقة حكومته على السماح للطائرات الاميركية الموجودة داخل قواعد في انكلترا بان تستخدم في الهجوم الكبير ضد ليبيا.

ولذلك فان هناك نبرة ضيق واضحة من جانب الدول الاوروبية الغربية الاخرى الاعضاء في السوق من التكتم البريطاني لما كان يخطط له.

وتقول المصادر الغربية ان تاتشر لم تكن تعترض على خطة اميركا الرامية الى استخدام القواعد الاميركية في بريطانيا ضد ليبيا وذلك انطلاقا من العلاقة الوثيقة بين الطرفين.

وتتوقع مصادر اوروبية ان يؤدي موقف بريطانيا الى فتور في علاقاتها مع اقرب حلفائها الغربيين وخاصة فرنسا التي اعترضت بشدة على السماح للطائرات الاميركية بالمرور فوق اجوائها للتوجه لضرب ليبيا.

وقد لخص مصدر كبير في المعارضة البريطانية موقفه بان تاتشر سمحت لبلادها بان تستخدم كاكبر حاملة طائرات حربية ضد اراضي وسيادة دولة اخرى.

وقد حذر معظم زعماء الاحزاب المعارضة على اختلاف اتجاهاتهم من مغبة الموقف البريطاني الذي سيؤدي الى تدهور علاقات بريطانيا مع العالم العربي.

ونند نيل كونيك زعيم حزب العمال المعارض بالهجوم الاميركي ضد ليبيا وقال انه يتعارض مع الشرعية الدولية ومع قوانين الامم المتحدة.

وقال دايفيد اوين زعيم حزب الاشتراكيين الديمقراطيين ان اميركا لو كانت لديها ادلة دامغة على تورط ليبيا في اي عمليات ارهابية لكان عليها ان تعرض الامر على مجلس الامن ليتخذ قرارا فيه بدلا من اللجوء الى استخدام القوة بهذا الشكل الصارخ.

وبالاضافة الى ذلك ندد مجلس تعزيز التفاهم العربي - البريطاني بالعدوان الاميركي ووصفه بانه عمل صارخ ضد القانون الدولي. وشجب بيان للمجلس على نحو خاص موقف حكومة تاتشر بسماحها للطائرات الاميركية بالانطلاق من قواعد اميركية في بريطانيا، مع معارضة ذلك للسلوك الدولي المقبول.

واتهم المجلس حكومة المحافظين البريطانية بالتواطؤ الواضح مع ريغن «بشكل ادى في النهاية الى جعل بريطانيا شريكة في مثل هذه الجريمة».

واكد بيان المجلس ان الموقف البريطاني يسيء الى موقف بريطانيا عالميا وخاصة في العالم العربي بعد اعوام من الجهود الدائبة لتحسين علاقات لندن بالمنطقة خلال فترة اكثر من ثلاثين عاما بدأت منذ حرب السويس في عام ١٩٥٦.

وقد بعث رئيس المجلس دايفيد واتكنز بخطاب احتجاج الى تاتشر بهذا المعنى.

ومن ناحية اخرى اكدت مصادر رسمية ان وزارة الخارجية البريطانية قد وضعت خطة طوارىء لاجلاء الرعايا البريطانيين من ليبيا اذا ما تفاقم الموقف بعد الغارة الاميركية. ويوجد حوالي ٥ الاف بريطاني في ليبيا ومعظمهم يعملون في مشروعات صناعية وبترولية.

وقد شددت السلطات المسؤولة من اجراءات الامن في كافة المطارات الرئيسية البريطانية وفي السفارات البريطانية في الخارج تحسبا لاي انتقام ضد التورط البريطاني مع اميركا.

واعلن متحدث باسم رئاسة الوزراء البريطانية ان الحكومة ابلغت رعاياها في ليبيا بانهم يتحملون مسؤولية البقاء في تلك البلاد ولكن ذلك لا يعني طرابلس من مسؤولية الحفاظ على سلامتهم.

واكد وجود خطط لحالات الطوارىء التي قد تستوجب اجلاء هؤلاء الرعايا.

٣ اسابيع

جاء العدوان الجوي الاميركي الجديد على ليبيا بعد ٣ اسابيع من التوتر الشديد الذي اعقب العدوان السابق على خليج سرت.

سبق ..

قبل وقت قصير من وقوع العدوان الجوي على ليبيا، اعلنت شبكة التلفزيون الاميركية «ايه. بي. سي» ان «اجراءات عسكرية اميركية انتقامية» ضد ليبيا «وشيكة».

الغاء ..

الغت شركة طيران «تي دبليو ايه» الاميركية جميع رحلاتها الى القاهرة واثينا وروما قبل ساعات من العدوان الجوي على ليبيا.

قبل العدوان بساعتين

اجرى المبعوث الخاص للرئيس الاميركي الجنرال فيرنون والترز محادثات في روما مع وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي قبل ساعتين من العدوان الجوي على ليبيا.

وذكر مراقبون ان الحكومة الايطالية كانت تعتقد ان الموقف الاوروبي سيمنع اي عملية عسكرية اميركية ضد ليبيا.

ساعة الصفر

بدأ العدوان الجوي الاميركي على ليبيا الساعة الثالثة فجر امس تماما.

انسحاب مبكر

ذكرت مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الاميركية ان الاتحاد السوفيتي ابعد خلال الايام القليلة الماضية ٤ سفن حربية له كانت ترابط بالقرب من السواحل الليبية.

رهيب!

وصف سفير كوريا الجنوبية لدى ليبيا الوضع الذي كان سائدا في طرابلس الغرب لحظة العدوان الجوي عليها بانه «رهيب». وقال ان المدينة باكملها كانت تهتز خلال القصف الجوي الاميركي.

القبارصة يحملون صور القذافي

تظاهر المئات في نيقوسيا امام السفارة الاميركية في قبرص احتجاجا على العدوان الاميركي ضد ليبيا.

وهتف المتظاهرون هتافات تايد للزعيم القذافي وحملوا صوره.

مدريد: «اف - ١١١» لم تمر فوقنا

ونفى ناطق اسباني بشكل قاطع ان تكون طائرات «اف - ١١١» الاميركية التي انطلقت من بريطانيا وشاركت في العدوان على الاهداف الليبية قد استخدمت المجال الجوي الاسباني.

وقال لقد اعلنت مدريد مرارا انها لن تسمح باستخدام القواعد الاميركية ولا المجال الجوي الاسباني في النزاع الاميركي - الليبي.

موقف

ايدت كندا العدوان الاميركي على ليبيا وقالت انها مستعدة لترحيل ١٣٠٠ ليبي من اراضيها.

الدولار «شب»

لندن - أ ب - عزز العدوان الجوي الاميركي على ليبيا موقف الدولار مقابل معظم العملات الاوروبية والين الياباني لدى بدء عملية تبادل العملات في وقت مبكر امس فيما انخفضت اسعار الذهب.

وحقق الدولار ارتفاعه الرئيسي مقابل المارك الالماني الغربي والغيلدر الهولندي فيما ارتفع بشكل معتدل مقابل العملات الاخرى.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق في اسواق تبادل العملات في طوكيو ١٧٩,٣٠ ينا فيما بلغ سعره في لندن ١٧٩,١٠ ينا.

لكن متداولين قالوا ان ارتفاع قيمة الدولار ستستمر لفترة قصيرة «لان ما جرى هو هجوم، وليس حربا».

صلف وازدراء اميركي

ادانت منظمة الوحدة الافريقية العدوان الاميركي ضد ليبيا ووصفته بانه دليل على صلف وازدراء واشنطن بالقانون الدولي.

واكدت المنظمة الافريقية في بيان لها امس في مقر المنظمة بأديس ابابا تضامنها الكامل مع ليبيا التي هي عضو في منظمة الوحدة الافريقية واشارت الى ان واشنطن اثبتت مرة اخرى صلفها وازدراءها بالقانون الدولي.

الحياة طبيعية!

واعلن السفير الايطالي في طرابلس في مقابلة مع اذاعة روما ان الوضع في العاصمة الليبية يبدو طبيعيا صباح امس والحياة تسير كالمعتاد.

دمار في «٧ ابريل»

بث التلفزيون الايطالي من خلال نشرة اخبار طارئة مشاهد عن آثار العدوان الاميركي ضد مدينتي طرابلس وبنغازي وتمكن المشاهدون من التدقيق في عشرات المشاهد التي صورت مدى ما خلفته القنابل في حي «٧ ابريل» الراقي في العاصمة الليبية.

وشوهد العديد من الاطفال الابرياء المصابين في اسرة المستشفيات ومنازل عادية احترقت من الداخل بمن فيها وعمارات سكنية شاهقة تحولت الى ركام وعشرات السيارات المحطمة والاشجار التي ازيلت من اماكنها بفعل وحشية القصف الاميركي.

«ابونضال» يتعهد بالرد

تعهدت جماعة «ابونضال» بضرب المصالح الاميركية في العالم ردا على العدوان الاميركي الاخير على ليبيا. ودعت في بيان وزعته في بيروت امس «الجماهير العربية والشعوب والامم الصديقة الى الابتعاد عن المراكز والمصالح الامبريالية الاميركية التي ستكون اهدافا لضرباتنا». كما دعت الدول الاوروبية الغربية الى رفض «الانصياع للضغوط الاميركية.. ونحذر الدول التي انصاعت لهذه الضغوط».

حتى المعاقين

قال راديو طرابلس ان الغارة على بنغازي دمرت مركزا للعناية بالاشخاص المعاقين «الرعاية الاجتماعية» ودمر عدد من المنازل والمدارس.

العدوان الاميركي المتجدد من سرت الى المدن الليبية

روما احتجت رسميًا لدى طرابلس
قطعة بحرية ليبية قصفت قاعدة أميركية بجزيرة لامبيدوسا الايطالية

روما - كونا - استدعت الخارجية الايطالية مساء امس امين المكتب الشعبي الليبي في روما عبدالرحمن شلغم وقدمت لحكومته احتجاجا على قصف القوات الليبية لجزيرة لامبيدوسا.

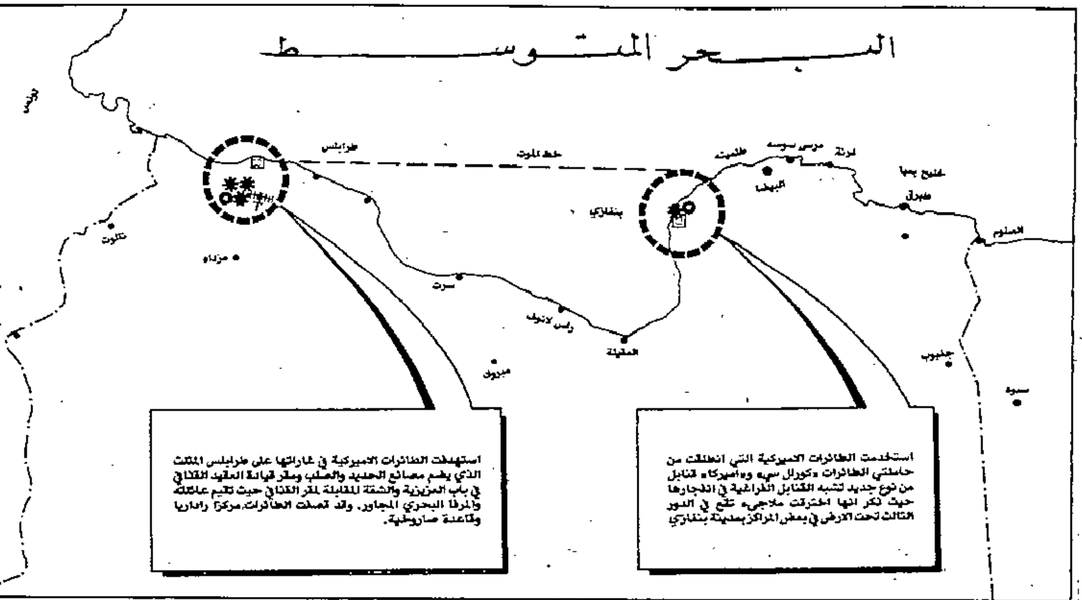
واعلن رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي ان القوات الايطالية وضعت في حالة تاهب للدفاع عن الوطن.

وقال كراكسي ان القوات الايطالية واجهزة رادارات القوات البحرية قامت بعمليات استكشاف فورية لتحديد مكان الزورق الليبي او القطعة البحرية التي اطلقت القذيفتين على محطة رادار اميركية في الجزيرة لكن نتائج الكشف كانت «سلبية» مما يحمل على الاعتقاد بان القذيفتين كانتا عبارة عن صاروخين من النوع طويل المدى.

وقالت مصادر عسكرية ايطالية ان الصاروخين انطلقا من السواحل الليبية التي تبعد ٣٠٠ كلم فقط عن جزيرة لامبيدوسا وقد يكونان من نوع سكود او صنف شبيه لهذه الصواريخ.

وتميزت التصريحات الايطالية بتناقضات مستمرة طوال المساء حول ما حدث في لامبيدوسا الا ان عمدة الجزيرة جوفاني فراكاباني قال في تصريح تلفزيوني ان السكان سمعوا انفجارين واعتقد لاول وهلة ان طائرات ما اخترقت جدار الصوت وثبت بعد ذلك ان الصاروخين انفجرا في البحر بعيدا بكيلو مترين عن القاعدة الاميركية التابعة لحرس السواحل في الولايات المتحدة والتي كانت متمركزة في مالطا حتى عام ١٩٧٢ ثم نقلت الى لامبيدوسا للمساعدة في اتصالات البحرية الاميركية اللاسلكية.

مسؤولون اميركيون قالوا ان الصاروخين لم يصيبا القاعدة الاميركية التابعة لخفر السواحل في الجزيرة، وانه لم ترد انباء عن اضرار او اصابات بين ٣٠ فردا في القاعدة.



غارة جديدة

اكد راديو ليبيا امس ان اميركا شنت غارة جديدة على طرابلس. وقال انه تم اسقاط اربع طائرات من بينها اثنتان اسقطتهما المقاتلات الليبية.

وكان مراسلون اجانب قد ذكروا ليلة امس ان الدفاعات الليبية اطلقت نيرانها الصاروخية بعد حلول الظلام ولمدة ٧ دقائق، ولكن لم يلاحظ اثر لطائرات مهاجمة.

الادارة الاميركية نفت بشدة ان تكون قد شنت غارة ثانية.

جلسة طارئة لمجلس الامن

بدأ مجلس الامن الدولي جلسة طارئة بطلب من ليبيا وسوريا ومجموعة دول عدم الانحياز لبحث الاعتداءات الاميركية على ليبيا.

وقال المندوب الليبي محمد الزروق ان الطائرات التي ارسلتها اميركا لقصف طرابلس وبنغازي استهدفت مدنيين واجانب يعيشون في ليبيا ووصف الغارات الاميركية على بلاده بانها وحشية.

منشآت النفط سليمة

قال تجار بمنطقة البحر المتوسط اتصلت بهم رويتر ان المنشآت النفطية الليبية لم يلحق بها ضرر على ما يبدو.

واضاف التجار الذين يتعاملون مع ليبيا ان وسطاءهم في ليبيا لم يذكروا شيئا عن وقوع اضرار بمنشآت قد تؤثر على المعروض في اسواق النفط.

ريغن: انتصرنا في واحدة

قال الرئيس الاميركي في اجتماع لرجال الاعمال في البيت الابيض ان الغارات على ليبيا كانت انتصارا في معركة واحدة فحسب في حرب عالمية على الارهاب، وانه لن يستريح حتى تستأصل جذوره.

قوة عمليات كورية

شكلت الخارجية الكورية الجنوبية قوة عمليات خاصة لضمان توفير الامن للمواطنين الكوريين وعمال البناء المقيمين في ليبيا.

راديو طرابلس يذيع تعليمات الدفاع المدني

وجه راديو طرابلس ظهر امس نداءات للشعب الليبي للالتزام بمجموعة من تعليمات الدفاع المدني قائلا: ان العدوان الهمجي الاميركي - البريطاني - الاطلسي ما زال مستمرا والعدو مازال مترصدا.

وطالب الراديو المواطنين الى تجنب التجمعات او التحركات الاندفاعية ايا كانت الظروف، كما دعاهم الى ترك الابواب مفتوحة وكذلك نوافذ البيوت والعمارات واطفاء الانوار ليلا والابتعاد عن اي مادة قابلة للاشتعال وكذلك اي جسم غريب او مشتبه فيه مثل الاقلام وعلب السجائر واللعب تحسبا من قنابل عنقودية لم تنفجر.

البحث ... والقتل المشروع

دعا راديو طرابلس المواطنين الليبيين الى البحث عن طياري المقاتلات الاميركية التي اسقطتها الطائرات الليبية، والى قتلهم أينما وجدوا. وقال ان هذا الانتقام مشروع من الطيارين الاميركيين لانهم ارتكبوا جريمة شنعاء بقصف المناطق المدنية.

تظاهرة امام لاكنهيث

تظاهر شباب من حركات السلام البريطانية امام قاعدة لاكنهيث ضد استخدام طائرات الـ «اف - ١١١ اس» لضرب ليبيا.

ورفع احد المتظاهرين لافتة جاء فيها «ريغن شوارعي، كلب الناتو المجنون» وقال نيفل استارنس «٢٤ عاما» انا من مؤيدي حركات السلام، وانه يرى ان ريغن قد عقد الموقف.

رقصة

قالت ليبيا انها ترفض ادعاءات واشنطن بأن القاذفات الاميركية اضطرت الى الطيران لمسافة طويلة لتفادي التحليق فوق بلدان جنوب اوروبا.

وقال دبلوماسي ليبي في مدريد: «اننا لا نصدق بتاتا انهم قاموا بهذه الرقصة».

كتلة لهب

ابلغ السفير الياباني لدى ليبيا ايجي تاناكا وزارة الخارجية اليابانية بانه شاهد (كتلة كبيرة من اللهب) قرب ميناء طرابلس وان زجاج النوافذ قد تحطم في مسكنه الرسمي.

وقال احد موظفي السفارة اليابانية في طرابلس في اتصال هاتفي مع الوزارة ان سلسلة انفجارات قد وقعت في العاصمة الليبية وسط الظلام بعد انقطاع الطاقة الكهربائية التي اعقبت الغارات الجوية الاميركية على طرابلس.

سفارات

اصيب عدة سفارات باضرار كبيرة في العدوان الاميركي، من بينها سفارات فرنسا وايران وسويسرا وفنلندا واليابان والكويت.

بلاغ كاذب

اخضعت الشرطة الاسبانية مطار باراخاس في مدريد لعملية تفتيش دقيقة بعد ان قال مجهول للشرطة في اتصال هاتفي ان ثلاث قنابل على وشك الانفجار في صالة الترانزيت والشحن. ولم تعثر الشرطة على قنابل.

تعزيز الحماية على شولتز و٣٠ سفارة مستنفرة

وضعت السفارات الاميركية في شتى انحاء العالم في اقصى حالات الاستنفار تحسبا لعمليات انتقامية من قبل ليبيا. وقال جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ان لدى الرئيس الليبي معمر القذافي خططا لمهاجمة ٣٠ سفارة اميركية. وشوهدت اجراءات امنية مكثفة وطارئة حول وزارة الخارجية وعلى شولتز نفسه والطرق التي يسلكها وخصص عملاء سريون اضافيون لحماية شولتز تحسبا من اغتياله، كما وضع رجال شرطة اضافيون على تقاطع الطرق في واشنطن.

وقال شولتز ان السفارات الاميركية في شتى انحاء العالم مستنفرة. واضاف: لدينا معلومات بنوايا ليبية بمهاجمة ٣٠ سفارة اميركية. وذكر مسؤولون اميركيون ان اجراءات طارئة ضد الارهاب والتعامل مع كل الاحتمالات اتخذت منذ اشهر. واكد المسؤولون ان الزعيم الليبي سيرد «ونحن قد اخذنا هذا في الحسبان».

الشعب الاميركي مع رئيسه

دلت استطلاعات الرأي ان اغلبية المواطنين الاميركيين الذين سئلوا حول موقفهم من الاعتداء ايدوا الاجراء رغم وجود ضحايا من الاطفال والشيوخ والمدنيين.

مؤتمر «اوبك» يدين العدوان

ادان المؤتمر الوزاري «لاوبك» في جنيف امس العدوان الاميركي على ليبيا.

وقال هيرنانديز جريسانتي وزير الطاقة الفنزويلي والرئيس الحالي للمؤتمر ان المؤتمر قرر بالاغلبية ادانة العدوان الاميركي على ليبيا العضو في المنظمة.

واضاف في بيان قرأه في اعقاب الجلسة الاولى التي عقدها الوزراء: ان الجميع يشعرون بقلق بالغ ازاء الاعتداء الذي يشكل انتهاكا للقانون الدولي.

الخرطوم: العدوان تهديد للمنطقة باسرها

ادانت الحكومة السودانية العدوان الاميركي على ليبيا وقالت انها تعتبر ذلك تهديدا خطيرا للمنطقة باسرها.

وناشدت في بيانين للمجلس العسكري الانتقالي والخارجية الدول الشقيقة والصديقة الوقوف مع ليبيا لصد الاعتداءات على اراضيها.

الامارات تلغي اجتماعات اللجنة المشتركة مع بريطانيا

الغت دولة الامارات اجتماعات اللجنة المشتركة مع بريطانيا المقرر عقدها في لندن اليوم واستدعت وزير الدولة للشؤون الخارجية راشد عبدالله الموجود حاليا في العاصمة البريطانية.

اميركا تبحث عن طائرتها المفقودة وطاقمها

اعلن البنتاغون أن عمليات البحث الجوي والبحري عن الطائرة الاميركية التي اسقطت خلال الغارات على ليبيا لم تسفر عن العثور على اي اثر للطائرة او طاقمها.

وقال المتحدث روبرت سيمز ان عمليات البحث لم تعثر على دليل يؤكد بقاء طاقم الطائرة المكون من الكابتن فيرناندو ريباس - دومينيتي ٣٣ عاما، والكابتن بول لورانس على قيد الحياة.

ونفى ان تكون الصورة التي وزعتها الوكالة الليبية هي صورة للطائرة المفقودة وانما هو جزء من حطام صاروخ من طراز «اس. اي. ٢ كوا».

واشنطن تستفز موسكو
غورباتشيف "يغضب" ويلغي اجتماع شيفارد نادزه - شولتز

الغى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف اجتماعا كان مقررا في مايو المقبل بين وزير خارجيته ادوارد شيفاردنادزه ووزير الخارجية الاميركي جورج شولتز احتجاجا وغضبا على «الهجوم الاجرامي» الاميركي ضد ليبيا. وقال بيان رسمي صدر عن الكرملين انه بالنظر للافعال الاميركية ضد ليبيا فان «من المستحيل في الوقت الراهن» لوزيري الخارجية اللقاء.

وطالب البيان بوقف فوري للهجمات الاميركية وقال اذا لم يحدث هذا فان الاتحاد السوفيتي سيضطر الى اتخاذ اجراءات اخرى، وكان من المقرر ان يزور شيفاردنادزه واشنطن في ١٤ مايو الى ١٦ من الشهر نفسه للترتيب لعقد قمة في الولايات المتحدة هذا العام بين ريغن وغورباتشيف. وذكر البيان ان الكرملين حذر الولايات المتحدة من استمرار افعال استفزازية متعددة. وقال البيان «ان القيادة السوفيتية حذرت من ان مثل هذه الافعال لا يمكن الا ان تؤثر على العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة. واضاف ولسوء الحظ كما هو واضح من الفعل الاميركي ضد ليبيا، فان هذا التحذير لم يجد اذانا صاغية في واشنطن وكان غورباتشيف قد ادان الهجمات ضد ليبيا. وقال ان الاتحاد السوفيتي يعتبر الهجمات على ليبيا وغيرها من الافعال الاميركية الاخيرة حلقة في سلسلة الاستفزازات ضد الاتحاد السوفيتي.



● الـ «ف - ١١١» خلال انطلاقها من القواعد في بريطانيا (رويتر - تيليفوتو)

● مبنى سكني تعرض لقنابل الاميركية (رويتر - تيليفوتو)



● صورة ارشيفية للقذافي وعائلته (رويتر - تيليفوتو)



● شولتز ووانيبيرغر امام خارطة العملية خلال المؤتمر الصحفي

القائم بالاعمال الكويتي في طرابلس لـ القبس :
أضرار طفيفة لحقت بسفارة الكويت والعاملون فيها كلهم بخير

كتب عميد الشنطي :

اصيبت السفارة الكويتية في طرابلس الغرب باضرار نتيجة الغارة الوحشية الاميركية على ليبيا ولكن احدا من اعضاء السفارة او العاملين بها لم يصب باية اصابات تذكر.

وابلغ القائم باعمال سفارة الكويت في طرابلس السيد فهد العوضي القبس في اتصال هاتفي ظهر امس بان اضرار السفارة مادية فقط وتعتبر بسيطة اذا ما قورنت بالسفارة الفرنسية على سبيل المثال.

واضاف ان زجاج النوافذ وكميات كبيرة من شظايا القنابل الاميركية ضربت مقر السفارة واننا نقوم حاليا باصلاح الخراب الذي خلفته الغارات الاميركية.

وقال انه في الغارة الاميركية الاولى ضربت الطائرات منطقة العزيزية والميناء واماكن سكن المدنيين وان هناك بنايات انهارت عن بكرة ابيها من جراء القصف وان محاولات لا تزال جارية لسحب سكان هذه البنايات من تحت الانقاض.

واضاف السيد العوضي ان العملية الاولى استمرت اقل من عشرين دقيقة وخرج الناس الى الشوارع.

وقد تصدت الدفاعات الليبية للطائرات الاميركية في غاراتها الوحشية على ليبيا.

● القائم بالاعمال الكويتي

وقال السيد العوضي انه في الساعة الخامسة وعشرين دقيقة بدأت الغارة الثانية ولكنها استهدفت على ما يبدو معسكرات الجيش خارج العاصمة ولم نر الطائرات ولكننا كنا نسمع اصوات الدفاعات والصواريخ الليبية المضادة للطائرات.

وعن عدد الضحايا قال القائم باعمال السفارة الكويتية انه من الصعب اعطاء أرقام في الوقت الحاضر ولكن يمكن القول بان ضحايا العدوان كبيرة جدا من القتلى والجرحى ومعظمهم من المدنيين الليبيين ومن العرب والاجانب العاملين في طرابلس العاصمة.

وقال ان البيانات الليبية تؤكد سقوط ٢٠ طائرة اميركية مغيرة وان شخصين من اسرة العقيد معمر القذافي اصيبا بجروح ويعتقد انهما من انجاله.

واكد بانه لم يصب احد من القيادة الليبية.

وقال انه على اتصال دائم مع وزارة الخارجية الكويتية لمتابعة التطورات.

واضاف بان الجماهيرية الليبية دعت الى مؤتمر عاجل لوزراء الخارجية والدفاع العرب للوقوف مع ليبيا كذلك دعت الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي للبحث في العدوان الاميركي الغاشم واكد بان الحياة الطبيعية تعود بسرعة الى وضعها الاعتيادي.

وقال انه توجه من منزله اثناء الغارة الى السفارة وشاهد اثار العدوان الوحشي.

في رسالة الى مجلس الشعب المصري
أرملة عبدالناصر تتنازل عن منزلها في المعمورة

القاهرة - القبس :

ردا على الحملة التي رددتها الاوساط الصحفية في مصر خلال الاسبوع الماضي والتي تطالب اسرة الزعيم جمال عبدالناصر واسرة الرئيس الراحل انور السادات بالتنازل عن الاستراحة المخصصة لكل منهما بالمعمورة بالاسكندرية بعثت السيدة حرم الزعيم جمال عبدالناصر أمس برسالة قوية الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري اعلنت فيها تنازلها عن هذه الاستراحة قائلة في الرسالة [انني لا استطيع ان اتصور موقفا تقف فيه العائلة التي تحمل اسم جمال عبدالناصر في سبيل ما قد يرتاي فيه مجلس الشعب مصلحة عامة فقد وهب جمال عبدالناصر شعب مصر العظيم حياته كلها حتى آخر نفس فيها من قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وبعدها مناضلا من أجل تحقيق أمانيه القومية وكانت مبادئه ترجمة حية للامال التي تجيش بها صدور المواطنين في حياته او بعد رحيله فقد قدم جمال عبدالناصر كل فكره وجهده وكل وقته من اجل شعب مصر وقليل من ذلك كله كان متاحا لعائلته ولكن جمال عبدالناصر شاء ان يعيش حياته رسالة عظيمة من اجل شعب عظيم.

واضافت حرم الزعيم عبدالناصر انه [ترتيبا على ذلك فانني اعلن لمجلسكم الموقر بغير تردد وباقتناع كامل عن تنازل اسرة جمال عبدالناصر عن الحق الذي شرفت به سنوات في ان تبقى في المنزل الذي وضعه مجلس الامة تحت تصرفها وأظنني في ذلك اعبر عن القرار الصحيح الذي كان جمال عبدالناصر يبادر باتخذه لو انه كان في موقفي، اما فيما يتعلق بالحملات الشرسة التي تعرض لها جمال عبدالناصر عبر سنوات مضت محاولة استغلال قانون مجلس الامة رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٠ فيكفيني ان اسجل امامكم اننا قبلنا قرار مجلس الامة الموقر على اساس انه رغبة كريمة بترتيب حياة الاسرة من بعد رحيل جمال عبدالناصر وهو تقدير نعتز به ولكن اسرة جمال عبدالناصر الذي استشهد من اجل القومية والكرامة العربية ليست على استعداد لان يحاول البعض تحويل تلك الرغبة وذلك التقدير الى معابر للنيل من كرامتها.

واشارت حرم الزعيم عبدالناصر الى بعض الحقائق المتصلة بهذا الموضوع قائلة، انه حتى لا نتوه عن اصول المسائل ونخلط اما عمدا او بحسن نية بين منابع الامر وروافده.

أولا - ان هذه الاستراحة كانت ولم تزل مملوكة للدولة وكان جمال عبدالناصر يدفع عنها ايجارا شهريا وفق ما اودعناه من وثائق في مجلسكم الموقر عام ١٩٨٣.

ثانيا - ان الحوار الدائر حاليا موضوعه قطعة ارض مساحتها خمسة افدنة فقط تقع داخل سور استراحة الرئيس بالمعمورة وليس ٤٠٠ فدان على النحو الذي يدعيه البعض كذبا وافتراء وكل ما زاد عن هذه الافدنة الخمسة موزعة ملكيتها بين وزارات الدولة وليس لعائلة جمال عبدالناصر عليها اية حقوق ولالهم فيها منافع.

ثالثا - ان مساحة ارض هذه الاستراحة وهي لا تتعدى خمسة افدنة فرضتها مقتضيات الاقامة الخاصة برئيس الجمهورية في ذلك الوقت حيث بني هذا المنزل في منطقة كانت نائية تحوطها المزارع وبعض المواقع العسكرية وشاطىء لم تكن يد التعمير قد امتدت له على النحو الذي نعرفه اليوم بشاطىء المعمورة.

رابعا - ان الترتيبات المتصلة بتنظيم حياة اسرة الرئيس جمال عبدالناصر من بعد رحيله قد صدرت عن مجلس الامة بالقانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٠ الصادر في ٢١ اكتوبر ١٩٧٠.. ومن البديهي ان تلك الترتيبات هي تحت تصرف الشعب ممثلا في مجلسه النيابي الذي يمارس دوره التشريعي وفق تقديره تطبيقا للقاعدة الاصيلة أن من يملك حق المنح يملك حق المنع.

خامسا: ومن قبل ذلك كله فلا يجب ان يغيب عن احد ان مجلس الامة قد قرر تخصيص هذه الاستراحة لاسرة الرئيس بعد رحيله وكل محاولة للزج باسمه في هذا الموضوع مردود عليها سلفا بان ما تقرر كان لاحقا على تاريخ انتقاله الى رحاب الله.

واختتمت حرم الزعيم عبدالناصر رسالتها الى مجلس الشعب المصري قائلة «ان كل ما ارجوه منذ رحيل الرئيس لم يكن منزلا في المعمورة وانما ان يوفر لي مكانا الى جانبه في جامع جمال عبدالناصر حين تنفذ ارادة الله عز وجل راجية من رئيس المجلس الموقر ايداع هذا الخطاب في مضبطة المجلس مع شكري وتقديري.

الصادق المهدي: سنلاحق نميري ونعيد النظر بقوانين "سبتمبر ٨٣"

عمان - القبس

قال السيد الصادق المهدي رئيس حزب الامة السوداني اننا سنستغرب في حزبنا اذا لم تحصل على ٥٥٪ من مقاعد البرلمان السوداني واننا لم نتفق مع حزب الاتحاد الديمقراطي على تقاسم الحصص للفوز باغلبية المقاعد ولكن حزبنا سيشكل الحكومة السودانية الجديدة مع الاحزاب السودانية الاخرى التي خاضت الانتخابات. واضاف السيد المهدي في لقاء مع عدد من الصحافيين في العاصمة الاردنية عمان حضرته القبس انه بدون تعليق على ظروف الحكومة الجديدة لا يمكن الحديث عنها بمعزل عن ثلاث قضايا وهي: القضية الاقتصادية التي عانى منها السودان الخراب الاقتصادي العام والمجاعة وجعل السودان دولة متسولة لا تتفق وكرامة السودان وستواجه الحكومة الجديدة مهمة انقاذ الاقتصاد الوطني وقضية الاقتتال في جنوب السودان الذي سنواجهها بالحل السلمي الديمقراطي حيث اقترحنا ٨ نقاط لتكون اساسا للحل ونأمل ان يعقد مؤتمر قومي دستوري للوصول الى هذا الحل وكذلك نسعى لدعم قواتنا المسلحة للتصدي لقضية الامن اضافة الى اننا سنعتمد الاسلوب الدبلوماسي لحل مشكلة الجنوب بالتشاور مع اثيوبيا في هذا المجال لتامين حسن الجوار بين البلدين. والقضية الثالثة تتلخص بالوحدة الوطنية حتى نجنب السودان خطر الانقسام.

وقال السيد المهدي اننا سنعيد النظر بكافة القوانين المسماة «قوانين سبتمبر ٨٣» لانها تشويه للاسلام وسندعو لبديل الصحوة الاسلامية ونتيجة الانتخابات الحالية ستمسح هذا الاشكال واضاف اننا سنتابع محاكمة نميري هذا الحاضر الغائب في كل المحاكمات التي جرت وستجري لانه مجرم بحق وطنه ومواطنيه وسنطالب مصر بتسليمه لنا لتتم محاكمته. واضاف اننا نقول ان القوانين والاتفاقات التي انبنى عليها التكامل مع مصر غير صالحة وغير ملزمة للطرفين وتضر بمصلحة الشعبين. هذه القوانين التي اصدرها نميري سنرفضها لكننا لن نرفض الخصوصية بين السودان ومصر وسنتفاوض مع المصريين لاقامة علاقات تخدم الشعبين.

وقال السيد المهدي ليس صحيحا ان هناك اكثر من ٤٠ حزبا لكن هناك اكثر من ٤٠ لافتة حزب وحقيقة الامر ان هناك ما بين ٤ - ٥ احزاب فقط وسنطالب باصدار قانون لتنظيم الاحزاب وضبط مصادر تمويلها واذا ما كانت فرعا لحزب خارج السودان او انها داعية للعنف والانفصال حتى نحقق الذاتية لكل حزب سوداني ولكن ضبط الديمقراطية غير وارد ونحن نتكلم هنا عن ضرورة كفالة حرية التنظيم كي لا تلغى الممارسة الديمقراطية. اضافة الى ذلك فاننا سنصدر قانونا اخر وهو قانون القصاص الشعبي وسنعيد النظر بكافة الاتفاقات التي عقدتها الحكومة السودانية خلال عهد نميري.

وحول اضراب سفراء السودان الـ ٢٥ واضراب وزارة الخارجية نفسها قال الصادق المهدي ان الفترة الماضية اتسمت بكثير من الممارسات غير المنضبطة والسبب ان السودان خرج من وضع فيه تكميم وانفلات وفي ظل الوضع الجديد لا بد من مستوى للانضباط حتى تحترم ارادة الشعب.

المقاومة اللبنانية: هجومان بالصواريخ على الاسرائيليين واللحديين

شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية امس هجومين على قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العاملة معها في جنوب لبنان. فيما قصفت مدفعية الاحتلال قرى عدة في المنطقة المحررة شمالي «الحزام الامني».

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان رجال المقاومة اللبنانية قصفوا بصواريخ ارض - ارض متوسطة صباح امس تكنة العيشية شمالي منطقة مرجعيون المحتلة التي ترابط فيها قوات اسرائيلية واخرى تابعة للميليشيات التي يقودها انطوان لحد.

واشار مصدر امني في الجنوب ان خمسة صواريخ من طراز كاتيوشا ١٠٧ ملم سقطت على الثكنة وشاهد سكان القرى المجاورة النيران واعمدة الدخان ترتفع من الثكنة.

وفي القطاع الاوسط في المنطقة الحدودية المحتلة شن رجال المقاومة هجوما مباشرا على موقع لميليشيات لحد في بلدة عيناتا قرب بنت جبيل المحاذية للحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة.

واستخدم المقاومون في هجومهم القذائف الصاروخية المباشرة ونيران البنادق الرشاشة واشتبكوا مع عناصر الموقع قرابة نصف الساعة.

واوضح المصدر الامني ان اربعة عناصر من افراد الموقع على الاقل سقطوا بين قتيل وجريح فيما تمكن المقاومون من الانسحاب سالمين.

وعلى الاثر وصلت الى المكان قوة اسرائيلية مدرعة عمدت الى تمشيط المناطق المجاورة بقذائف الدبابات والرشاشات الثقيلة مستهدفة الاحراج والاودية التي يعتقد ان يكون المقاومون سلكوها اثناء انسحابهم.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية فجر امس بلدات حاريص وكفرا وياطر في القطاع الغربي خارج المنطقة المحتلة.

كما قصفت ميليشيات لحد المتمركزة في منطقة جبل صافي وتلة سجد وسط جنوب لبنان قرى جباع وجرجوع وعربصاليم في اقليم التفاح واقتصرت الاضرار على الخسائر المادية.

وكانت اشتباكات عنيفة اندلعت خلال الليل الماضي بين ميليشيات لحد وبين القوى الوطنية والاسلامية على محاور كفر فالوس - لبعا - وعين المير شرقي مدينة صيدا (العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان).

وقال مراسل (كونا) في الجنوب ان اصوات الانفجارات العنيفة ظلت تسمع في مدينة صيدا حتى ساعة مبكرة فجر امس.

واعترف بيان «لجيش لبنان الجنوبي» نقلته اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسمه بان اثنين من عناصره اصيبا بجروح في الهجوم الذي وقع في عيناتا.

الصابونجي: خسائر طرابلس ٥٠ مليون دولار

ابوظبي - كونا - اعلن مفتي طرابلس بلبنان الشيخ طه الصابونجي ان تكاليف اعادة تاهيل مدينة طرابلس مما اصابها من تدمير وحرق واتلاف خلال المعارك التي شهدتها تقدر بما لا يقل عن مليار ليرة لبنانية وهو ما يعادل ٥٠ مليون دولار اميركي.

وقال في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية هنا امس ان الامم المتحدة اعتبرت طرابلس «مدينة منكوبة» وكان من نتيجة ذلك ايفاد عدد من البعثات الدولية لدراسة الاوضاع وكذلك ارسال بعض المساعدات الغذائية العاجلة وخاصة من السوق الاوروبية المشتركة ومنظمة الاغذية الدولية.

بغداد: تحرير رواقم

بغداد - الوكالات - حررت القوات العراقية فجر امس عددا من الرواقم في قاطعي الفيلق الرابع والثاني وطهرت عددا من المناطق على جبهة تزيد على ٢٤ كيلو مترا.

بيان عسكري عراقي قال ان قوات موسى بن نصير والرافدين بقاطع الفيلق الرابع شنت تحت وابل من القصف المدفعي الكثيف والاسناد المدرع والاسناد الجوي هجوما عاصفا على القوات الايرانية في منطقة الطيب واوضح البيان ان المناطق المطهرة هي تل المدور وطريق طارق القلعة والرواقم الثلاثة ومفرق الساهرون والمناطق المحيطة بهما ومخفر «ابو ضرب القديم»، والطريق العام «مفرق الساهرون - زبيدات - الشرهاني» وقرية زبيدات والمناطق المسيطرة على حوض زبيدات.

ومن جهة قال البيان العراقي ان قوات اليرموك شنت بعد منتصف ليلة امس الاول هجوما ساحقا وحررت الراقم «٣٣٠» وامتداده الى مسافة ٦ كيلو مترات، والذي يمثل الكتف الجنوبي لوادي جران «منطقة كيسكا» ذات الاهمية الكبيرة، واستطاعت السيطرة على حوض سومر.

امير البحرين يبحث مع الملك فهد التطورات العربية والدولية

وصل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الى المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية امس لتبادل وجهات النظر مع الملك فهد بن عبدالعزيز حول القضايا التي تهم البلدين وخاصة ما يتعلق منها بقضايا دول مجلس التعاون والتطورات الراهنة في المنطقة والقضايا العربية والدولية الراهنة.

ويرافق امير دولة البحرين في هذه الزيارة وفد مكون من الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية والسيد احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة والسيد طارق عبدالرحمن المؤيد وزير الاعلام والسيد ماجد الجشي وزير الاشغال والكهرباء والماء والسيد يوسف ارحمه الدوسري رئيس الديوان الاميري والسيد نبيل ابراهيم قمبر مدير المراسم بوزارة الخارجية.

كما يرافقه الدكتور غازي عبدالرحمن القصيبي سفير المملكة العربية السعودية لدى المنامة ووفد اعلامي وعدد من المرافقين.

تدمير طائرات «ميغ»

ذكر المتحدث باسم البنتاغون ان الغارتين الاميركيتين استمرتا لمدة ١١ و١٢ دقيقة فقط حيث اطلقت الطائرات المغيرة صواريخ «شرايك وهارم» لتدمير مواقع الرادار بهدف تعطيل قواعد صواريخ سام كما استخدمت الطائرات قنابل موجهة باشعة الليزر.

واشار المتحدث الى ان الطائرات المغيرة قوبلت بمقاومة شديدة من صواريخ سام ومن المدفعية الليبية المضادة للطائرات.

وقال ان الطائرات الاميركية دمرت عددا يتراوح ما بين ٥ الى ١٢ من الطائرات سوفيتية الصنع من طراز «ميغ» كانت تربض على الارض.

ونفى المتحدث بشكل قاطع ان تكون الطائرات الاميركية قد قامت بغارات جديدة على ليبيا مساء امس. كما اشارت بعض التقارير الصحفية.

صورة بلا صوت

ظهر الزعيم الليبي مساء امس في لقطة قصيرة دون صوت في التلفزيون الليبي ونقلتها القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي، وهو يتحدث للسفير السوفيتي لدى طرابلس اناتولي انيسيموف.

وكان يلبس عمامة تغطي رأسه حتى اذنيه وجزءا كبيرا من جبهته. وكان يرجع رأسه الى الوراء عدة مرات وهو مغلق العينين ويبدو عليه الاعياء.

انذارات

تلقت مكاتب صحيفة «نيويورك تايمز» ثلاثة انذارات بوجود قنابل في مكاتبها مما دفع بقوات الشرطة الى اخلائها للتحقق منها، ولكنها لم تعثر على اي شيء.

■ واشنطن ضللت وهيأت الاجواء .. ثم نفذت العدوان

واخيرا حدث المتوقع، وشنت اميركا عدوانها الثاني على ليبيا في غضون ثلاثة اسابيع. والصحف الاجنبية، ومنها الغربية، ناقشت في مقالاتها وتحليلاتها دوافع هذا العدوان واهدافه قبل وقوعه، مثلما ناقشت الطريقة المنحرفة التي تفكر بها الادارة الاميركية لمعالجة مشاكلها الخارجية، وحرصا من القبس على احاطة قارئها بما اشتملت عليه هذه التحليلات من افكار جديرة بالاطلاع عليها، فانها تنشر ترجمة بعضها اليوم رغم أنها كتبت في الاصل قبل العدوان الجديد.

«القبس»

التايمز

ريغن نزل باميركا عن مستوى الدولة العظمى

فيما كان الاسطول السادس الاميركي يجوب المياه قبالة الساحل الليبي في الليلة الماضية ، ادركت الادارة الاميركية الى أي مدى حشرت في هذا المازق نتيجة لحملتها الكلامية ولعدم امعانها النظر في المسالة . وكان المشهد قد أعد بشكل مؤثر . فالارمادا الحاقدة تنتظر لحظة الانقضاض على العقيد القذافي . والرأي العام الاميركي الغاضب سلفا على الهجمات على المدنيين الاميركيين في الخارج ، تمت تهدئته في أعقاب اكتشاف «أدلة تدين ليبيا بالتواطؤ» في هذه الهجمات ـ مع ان هذه الادلة حساسة جدا لدرجة تمنع من كشفها ـ وفي الوقت نفسه هيأت افتتاحيات الصحف والمقالات الصحفية في أميركا الرأي العام لحرب مباشرة ضد القذافي .

وفي العالم العربي الموالي للغرب فان المسرحية باكملها روقبت بحذر وألم كالعادة . فميل ريغن الى اساءة الحكم على الامور ، وسوء فهمه للشرق الاوسط والمسائل الحقيقية التي تؤرق المنطقة ، وايمانه بقوته وشجاعته المادية أكثر من ايمانه بالتزاماته المبدئية ، وعدم اهتمامه بالتفصيلات ، كل ذلك يثير حنق الزعماء العرب الذين يعتمدون على المساعدات الاميركية ويشعرون بالتضرر من السياسات الاميركية .

والاوروبيون الذين يعتبرون الاقرب جغرافيا لمنطقة النزاع يشعرون بقلق عميق ازاء ما يحدث الآن في منطقة البحر الابيض المتوسط . وحتى الكونغرس الاميركي خامرته الشكوك في نهاية الاسبوع حول حكمة السير وراء ريغن في هذه الحرب .

والتاريخ ، ناهيك عن الشرق الاوسط ، لا يمكن ان يقدم نوعا واضحا من القضايا المبدئية التي تكون النظرة الاخلاقية لها على غرار ما تهوى الادارة الاميركية رؤيته في سياق الازمة الليبية . فهذه القضية لا يرتاح لها حتى النقاد الاميركيون . والعقيد القذافي يتبنى مجموعة من الآراء المبدئية المؤيدة للمنظمات الفلسطينية ولبعض الفئات الاخرى ، التي يبرىء نفسه عادة من مساوئها .

والمشكلة الحقيقية ان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط ـ أو عدمها ـ تعمل على تدمير القضايا التي تدعي أو يفترض أنها تعززها . وهكذا فان سعي ريغن لاتباع سياسية متوازنة أو لتحقيق تسوية غير منحازة مني بالفشل . فمنذ ان أصبح رئيسا للولايات المتحدة قبل خمس سنوات مضت ، توقفت عملية كمب دايفيد ، وأصبحت مصر مهددة بالاخطار المتمثلة بالاضطرابات والقلاقل ، فيما تحول لبنان ، الذي كانت تعتبره أميركا غاية في الاهمية بالنسبة للمصالح الاميركية في المنطقة أثناء التواجد العسكري الاميركي هناك ، الى دولة من الفوضى ، وظهرت الحركات المتشددة المعادية للغرب بشكل اكبر من ذي قبل .

وأسباب ذلك ليس من الصعب اكتشافها ، اذ ان سياسة واشنطن في الشرق الاوسط تحكمها ثلاث مصالح رئيسة هي : الحفاظ على اسرائيل ، والحفاظ على استمرار تدفق نفط الخليج ، ومنع التوسع السوفيتي .

وقد شاب هذه المصالح الثلاث خلال السنتين الماضيتين قلق متنام ، كان يرقى في بعض الاحيان الى تسلط فكرة الارهاب على السياسة الاميركية ، وادارة ريغن لم تنتبه بما فيه الكفاية للسبب الخفي الذي يقف وراء الارهاب وهو الاخفاق في حل القضية الفلسطينية ، وانما عزتها كما فعل النائب العام ادوين ميس ، الى «المؤامرة الدولية» التي أدارها الاتحاد السوفيتي وغيره من الدول «التي تدعم التخريب والاضطهاد» .

ويذكر أن وجهة النظر الاميركية الحالية تعتبر اسرائيل ضحية مشاركة لها في هذه الهجمات الارهابية وحليفة حربية لها يكثر منها دولة ذات علاقة كبيرة في مشكلة الشرق الاوسط، التي يرغب ريغن في حلها بشكل موضوعي وغير متحاز . وعندما يقتل الاميركيون والاسرائيليون في عمليات ارهابية مثل عمليتي روما وفيينا ، يسهل فهم كيفية تفضيل الرأي العام لهذه الفكرة .

والارهاب أصبح كلمة تسيطر على الاذهان في واشنطن ، علما بانه يستخدم هناك بتوسع ليشمل اولئك الذين يقتلون الغربيين ، أو الذين يؤمنون بوجهات نظر معادية للغرب .

وقد تكيف العرب منذ مدة طويلة مع فكرة ان الافغان الذين يقاتلون الجيش السوفيتي المحتل تدعمهم أميركا ، وتطلق عليهم اسماء مثل «مقاتلي الحرية» و«الفدائيين» او في اسوأ الاحوال تطلق عليهم «الثوار». ولكن اللبنانيين الذين يكافحون ضد الاحتلال الاسرائيلي او الفلسطينيين الذين يكافحون ضد جيش الاحتلال في الضفة الغربية يوصفون بانهم «ارهابيون».

والارهاب لا يقتصر على جانب واحد من الصراعات الدولية، وفشل اميركا في الاعتراف بهذه الحقيقة يعتبر السبب الرئيسي لانعدام الثقة بها في العالم العربي.

والزعماء العرب لا يستطيعون فهم كيف تستطيع اميركا الاستمرار في الاعلان عن لعب دور الحكم غير المتحاز والوسيط النزيه في الصراع العربي ـ الاسرائيلي، فيما تقدم الدعم السياسي سواء بشكل خفي او معلن لكل سياسة اسرائيلية تقريبا، بما في ذلك السياسة الاستيطانية في الضفة الغربية، وسياسة اسرائيل الخاصة بمواصلة احتلال ما يعرف بالحزام الامني في لبنان.

ويتساءل العرب: كيف تستطيع ان تقول انها غير منحازة في الوقت الذي تعقد فيه تحالفا عسكريا استراتيجيا مع اسرائيل؟

وفي الشرق الاوسط تجري تغييرات اساسية، وخاصة في الدول الموالية لاميركا، وفي الاردن، ومصر، وفي اسرائيل ايضا، اصبح التشدد الديني عاملا قويا يؤثر في صياغة سياسات هذه الدول. والمصريون يشعرون بالاحباط. وفيما تزداد الازمة الاقتصادية عندهم سوءا يزداد اعتماد اقتصادهم على اميركا، وفي نفس الوقت يتنامى غضب الشعب المصري، وخاصة عندما تقوم اميركا باية عمليات عسكرية في الشرق الاوسط مثل اختطاف الطائرات الاميركية للخاطفين الفلسطينيين الذين كانوا على متن طائرة مصرية في العام الماضي.

وكل هذا لا يشير الى شرق اوسط مسالم تؤيد فيه اميركا القوية تسوية عادلة وخيرة، وانما يشير الى منطقة تزداد فيها اعمال العنف التي يستفيد منها طرف واحد يريد ريغن استبعاده من المنطقة، وهو الاتحاد السوفيتي.

في الوقت الحاضر يبدو انه لا يوجد هناك مخرج من هذا الوضع. والولايات المتحدة دولة كبرى ولكنها في الشرق الاوسط تتصرف وكانها دولة اقليمية، ليس فقط عندما تدعم كل ما تفعله اسرائيل، وانما عندما تتصدى لليبيا بالشكل الذي اظهرته حتى الان. اذ تصف اميركا عدوها باوصاف طالما رددها الزعماء العرب في الشرق الاوسط، وتهدد بالعمليات العسكرية كما يفعلون. وبذلك انضم ريغن الى هؤلاء الزعماء.

وعلى الاقل يستطيع ريغن ان يعتمد على دعم او غموض العديد من الزعماء العرب ولكنه لا يفعل ذلك، وانما يعتمد قوة نيران اسطوله المرابط قبالة السواحل الليبية. والبارجة «نيوجيرسي» لم تساعد اميركا في «انقاذ» لبنان كما ان الاسطول السادس لا يمكن ان يمنع الرجال والنساء من زرع القنابل في الطائرات الاميركية وفي الحقيقة لا يؤدي العمل العسكري الا الى تعميق الجراح في الشرق الاوسط.

روبرت فيسك
(١٤/٤/١٩٨٦)

نيويورك تايمز

المسؤولون الاميركيون لفقوا حكاية المكالمة التلفونية بين طرابلس وبرلين

منذ الاعمال الارهابية الاخيرة ضد الاهداف الاميركية ، اصبحت المعلومات حول التورط الليبي المحتمل وحول الاستراتيجية الاميركية التي يعتمدها مسؤولو ادارة ريغن اما قليلة وغامضة . واما واضحة ولكنها غير موثوقة .

فاحيانا تاتي المعلومات من مسؤولين مطلعين ولكنهم يقولون اي كلام ، واحيانا تاتي من مسؤولين يعرفون ما يجري لكنهم يتوخون الحيطة والحذر . ولقد تعقد هذا الامر اكثر بسبب التنافس بين المراسلين حول احراز السبق الصحفي ، وبسبب ما يظهر بانه حركة متعمدة من البيت الابيض لتوجيه الصحافة الى ما يتفق وتكتيكاته السياسية .

غير ان هناك ثلاث نقاط بارزة : اولاها ان كل المسؤولين الاميركيين يقولون بان هناك دليلا قويا على تورط العقيد القذافي في الهجوم على الملهى الليلي في برلين الغربية يوم ٥ ابريل الجاري ، بالرغم من انهم يقولون بان المنفذين فلسطينيون ، والثانية ان تاكيدات المسؤولين بان الدليل « قوي ولكنه ليس حاسما » مرتبطة بمواقفهم السياسية ، فمثلا ، الذين يقولون بان الدليل قاطع يحبذون القيام برد فعل عسكري قوي . والثالثة ان الرئيس ريغن قد قرر استخدام القوة ضد ليبيا من حيث المبدأ ، لكنه يميل للتريث بعض الوقت ، الى ان يحدث هجوم ارهابي اخر ، والى ان ينضم الحلفاء الاوروبيون اليه في فرض عقوبات سياسية واقتصادية صارمة ضد ليبيا .

وفي غضون ذلك ، يستمر الترقب والحذر لبضعة اسباب حسب ما يقول المسؤولون الاميركيون . اذ لا بد لحاملتي الطائرات ، وربما لبعض القوات من التحرك الى نقطة اقرب الى ليبيا لتحسين ظروف الهجوم ، كذلك ، فان البيت الابيض يوازن ردود فعل الحلفاء .

ويقول المسؤولون الاميركيون بان الادارة ليست متفقة حول كيفية الرد . فوزير الخارجية شولتز يميل الى القيام بعمل عسكري ، لكن بعض مساعديه يشكون بان يردع هذا العمل الهجمات الارهابية ، ويبدون القلق حول ردود الفعل العكسية في الشرق الاوسط واوروبا . كذلك ، فان دونالد ريغن ، كبير موظفي البيت الابيض ، وجون بويند كستر ، مستشار الامن القومي ، يقفان الى جانب شولتز ، اما وزير الدفاع ، كاسبار واينبرغر ، فيقال بانه يضع بعض التساؤلات ، كما ان رؤساء الاركان غير متفقين على رأي واحد . ولم يعلم ما اذا نصح احدهم بعدم استخدام القوة . كذلك ، فان المسؤولين يواجهون معضلة الموازنة بين اعلان الدليل الذي يمكن ان يعرض مصادر المخابرات للخطر ، وبين حماية تلك المصادر على حساب القضية التي تتبناها الحكومة الاميركية ، والخطر يكمن في تقديم كل او معظم الادلة للزعماء الاوروبيين البارزين ، وفي الضغط عليهم من اجل ضمان الحفاظ على سرية تلك الادلة .

وقد قال احد المسؤولين الاميركيين في هذا المجال : « بالرغم من ان كل انسان يعرف بان بعض معلوماتنا عبارة عن نتف من رسائل ، فان حماية المصادر المحددة تظل موضع اهتمامنا الكبير » ويفهم من الاقوال الرسمية المتوفرة ، ان هذا حدث بعد أن تبادلت القوات الاميركية والليبية اطلاق النار في خليج سدرة قبل حوالي ثلاثة اسابيع .

وفي نهاية مارس الماضي ، بدأت المخابرات الاميركية بتجميع الادلة عن التنسيق بين المواطنين الليبيين وبين الفلسطينيين الذين يعتقد بانهم متورطون في القيام باعمال ارهابية ، وقد تجمعت تلك المعلومات من رسائل تبودلت بين طرابلس ومسؤولين ليبيين في اوروبا ، ومن مراقبة المكالمات الهاتفية في اوروبا ، ومن مصادر اخرى .

ويوم ٤ ابريل الجاري، قبل تنفيذ الهجوم على النادي الليلي في برلين الغربية، اقنعت التقارير بعض المسؤولين الاميركيين بان هجوما كبيرا ضد هدف مدني في برلين الغربية كان وشيكا، ولم يتضح بعد ما اذا وردت اوامر مباشرة من العاصمة الليبية، لكن استنادا الى بعض التقارير، فان شيئا قريبا من هذا قد حدث.

ويوم ٦ ابريل، بعد تنفيذ الهجوم، قال مسؤولو الادارة الاميركية بان لديهم «شكوكا» او «مؤشرات» حول التورط الليبي، وقال هؤلاء المسؤولون يوم الجمعة الماضي بان هذه التصريحات كان متحفظة عن قصد، وبان الرئيس ريغن وكبار مساعديه يريدون تحديد ما سوف يفعلونه قبل ان يشيروا باصابع الاتهام الى العقيد القذافي.

لكن يوم الاثنين الماضي، ذهب ريتشارد بيرت، السفير الاميركي لدى المانيا الغربية، الى ابعد من ذلك، حين اكد بان هناك «ادلة واضحة جدا» على التورط الليبي، ولم ينف المسؤولون هذا، لكنهم استاءوا منه لانه اجبرهم على التسرع في اتخاذ القرار.

واصبح معروفا الان بان بعض المسؤولين نشروا التقرير الخاطىء بانه بعد وقوع الانفجار، تم التقاط رسالة تهنئة من طرابلس الغرب الى مبعوثين في برلين الشرقية، ويقول المسؤولون بان شيئا من هذا القبيل لم يحدث مطلقا، لكنهم اضافوا بان المعلومات من الرسائل المتقطعة التي تم التقاطها بعد الانفجار تضيف شيئا الى الدليل الذي يبحثون عنه.

ويوم الاربعاء الماضي، اعطيت الاوامر الى حاملتي طائرات اميركيتين في البحر الابيض المتوسط بالتوجه نحو ليبيا، بعد ادراك البيت الابيض جيدا بان هذا سوف يصبح معروفا بسرعة .. وعند هذه النقطة، تحرك البيت الابيض على جبهتين.

فقالت مصادر الادارة الاميركية، بان الرئيس ريغن كان ينشر الحاملتين «لابقاء خياراته مفتوحة» لقد كان ذلك تصريحا محايدا، لكنه قاد المراسلين للكتابة بان شيئا اكثر قد تقرر حقيقة، او انه على وشك ان يقرر، كذلك، فقد قيل بان الرئيس ريغن لن يظل «جامدا».

ويبدو ان الرأي داخل الادارة الاميركية يميل الى ان يستخدم ريغن القوة العسكرية ضد ليبيا حتى لو اعترض حلفاء الولايات المتحدة، ويقول المسؤولون بان الادارة لا تستطيع تحمل عدم فعل اي شيء، وانها تعتقد بان الهجوم سيضعف العقيد القذافي داخل ليبيا في المستقبل البعيد، مهما حظي بدعم الجماهير له في المستقبل المنظور.

ليسلي غلب
(١٤/٤/١٩٨٦)

لوس انجلوس تايمز

مشكلة الارهاب لا يحلها الاسطول السادس

تفكر واشنطن الآن بشيء واحد فقط، هو الارهاب الدولي. وربما تكون كلمة «تفكر» خاطئة في هذا المجال، اذ ان ما يحدث اقل من هذا المستوى وادنى عمقا. انه رد فعل عاطفي يتسم بالغضب ازاء تكرار الهجمات ضد الاميركيين في الخارج، والتي لا تستطيع الحكومة الاميركية منعها باية وسيلة.

ولقد استاءت واشنطن ايضا من تصرف حكومات اوروبا الغربية ازاء الارهاب. ويبرز ذلك الاستياء في الغضب من حكومة المانيا الغربية لرفضها بشكل قاطع الحجة الاميركية ضد العقيد معمر القذافي بتحميله مسؤولية الهجوم على النادي الليلي في برلين الغربية يوم ٥ ابريل الجاري، كما تمثل هذا الاستياء في توبيخ كل من ايطاليا وفرنسا لاعطائهما في السابق حق المرور لبعض الجماعات الارهابية مقابل عدم تعرضها لهجمات تلك الجماعات.

والآن، اقنعت ادارة ريغن نفسها بما لا يدع اي مجال للشك بان الجواب لمشكلتها مع الارهاب يكمن في القيام بعمل ما ضد القذافي. لكن هذا بدوره يمثل كارثة اخرى من الكوارث التي تتسبب بها اميركا بهدف الظهور بمظهر المتفوق في المجتمع الدولي.

والمشكلة التي تعود جذورها التاريخية الى انهيار الدولة العثمانية في اوائل هذا القرن، والتي استفحلت حاليا في النزاع العربي ـ الاسرائيلي، قلصتها واشنطن بكل سهولة ويسر الى مشكلة القيام بعمل ما ضد العقيد القذافي، او الى مشكلة اخفاقها مع حلفائها بسبب عدم حماسهم للقيام بمثل هذا العمل.

وزيادة على ذلك، فان الادارة الاميركية ليست وحدها التي تعتقد هذا، وتعتقد بان الحكومات الاوروبية مذنبة في تساهلها مع الارهاب. فلقد طالب السيناتور ادوارد كنيدي، زعيم الليبراليين الديمقراطيين في الكونغرس، مؤخرا بطرد كل الليبيين من اوروبا ويقطع كل العلاقات الاقتصادية بين اوروبا الغربية وليبيا، وبان تنضم القوات الاوروبية للاميركيين في عرض للقوة امام السواحل الليبية ... وقال كنيدي بان الاوروبيين قد «تساهلوا كثيرا» مع الصراع ضد الارهاب.

وهناك العديد، بالطبع، في واشنطن ممن يحسون بالاستياء الشديد من استحواذ هاجس العقيد القذافي على حكومة ريغن، والذين يعتقدون بان ذلك الهاجس وهم، ولا يستحق تكديس كل اللوم عليه. ان هؤلاء يدركون جيدا بان الارهاب هذه الايام لا ياتي هكذا ببساطة من الدولة الليبية ومن وكلائها الغامضين، بل هو ظاهرة يشارك فيها اناس ينتمون لكل الجنسيات. والاحباط هو الذي يقود واشنطن الى هذا التبسيط الخطير. انه الاحباط الذي يشعر به الرجال والنساء الذين يعتقدون أن الآخرين لا يتصرفون بواقعية ومنطق الا اذا تصرفوا وفق القواعد الثقافية الغربية. انه احباط شعب يعتقد بان من الممكن في النهاية حل كل شيء تقريبا اما الواقعية او بالمقايضات الرهيبة. والاميركيون الذين يؤمنون بمعاقبة الارهابيين، والاوروبيون الذين يعتقدون بانهم يستطيعون التفاوض مع الارهابيين فشلوا جميعا في فهم قناعات الارهابي ودوافعه التي تجعل الارهاب عنده عملا اخلاقيا له ما يبرره. وليس لاي مقياس غربي للعقاب او الثواب علاقة بهذا الموضوع. فالارهابي يعيش في عالم معنوي يحكمه المطلق. والعدمية حيث الاسطول السادس لا يستطيع الابحار.

وليم بفاف
(١٤/٤/١٩٨٦)

■ عن الدستور الاردنية ■

هيرالد تريبيون

■ خوفا منها وعليها

اوروبا الغربية تحيط مكاتب منظمة التحرير باجراءات أمنية صارمة

في فترة وصل فيها الحذر والخوف من قيام اعمال ارهابية في اوروبا الى الذروة، اخذت قوات الامن والمخابرات تفرض اجراءات امنية صارمة حول مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في ثماني عشرة دولة اوروبية غير شيوعية. وقد علق مسؤولون اوروبيون غربيون على هذا الموضوع وقالوا ان القصة من وراء تشديد الاجراءات الامنية حول مكاتب المنظمة يرجع الى رغبة هذه الدول في التاكد من قيام اعضاء هذه المكاتب باعمالهم الادارية الرسمية فقط من جهة، وتوفير الحماية لهم ومنع خصوم ياسر عرفات من القيام باي هجوم على هذه المكاتب من جهة اخرى. وفي اليونان وتركيا تتمتع مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية بحصانة دبلوماسية عالية مثلها مثل اية سفارة لاية دولة اخرى، مما يعني ان لهذه المكاتب كافة الامتيازات التي تتمتع بها البعثات الدبلوماسية في تلك الدول، بما في ذلك استعمال خطوط تلفونية وحقائب دبلوماسية غير خاضعة للتفتيش او المراقبة.

وفي فرنسا، وايطاليا، والنمسا تتمتع مكاتب المنظمة بنفس الصلاحيات المتاحة لها في تركيا واليونان. اما في الدول التي تعتمد مكاتب المنظمة كمكاتب اعلامية فقط ، مثل بلجيكا، وبريطانيا، والدانمرك، وفنلندا، والمانيا الغربية، والنرويج، والبرتغال، والسويد، وفي اسبانيا التي اعلنت في شهر مارس الماضي انها سترفع مستوى التمثيل الفلسطيني فيها الى مستوى السفارة، فان هذه المكاتب في بعض الدول تعامل على اساس انها افرع لبعثات الجامعة العربية فيها، مما يمنحها بعض الامتيازات الدبلوماسية. ورغم ان مركز الابحاث التابع لجامعة تل ابيب قد قال في بحث اعده عن الارهاب ان العمليات التي قام بها الفدائيون التابعون لياسر عرفات قد تضاعفت خلال العام الماضي عما كانت عليه عام ٨٤، وان ٤٨ عملية منها قد نفذت في اوروبا، الا ان مسؤولين في عدة دول اوروبية يؤكدون ان ممثلي ياسر عرفات في الدول الاوروبية يلتزمون باوامره الداعية الى نبذ اعمال العنف خارج الاراضي العربية واسرائيل، ويركزون فقط على القيام بنشاطهم السياسي ومن جانب آخر يقول عدد اخر من المسؤولين انه رغم الموقف الذي يتبناه مؤيدو ياسر عرفات الا ان هناك عددا من ممثلي المنظمات في الدول الاوروبية يشاركون ولو بطريقة غير مباشر في انجاح بعض الهجمات المسلحة في اوروبا. ويؤيد هذا القول ما يدعيه سكرتير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية دايفيد كمشي من ان بعض العاملين في مكاتب المنظمة في أوروبا يقومون بتقديم الدعم لمن يقومون بتنفيذ الهجمات المسلحة في اوروبا. وذلك كتقديم المعلومات اللازمة، وتحديد المراكز المهمة، التي ستستهدفها الهجمات. اما البروفيسور بول ويلكنسون الذي يعمل في جامعة ابردين في سكوتلندا والذي يعتبر خبيرا في الشؤون الفلسطينية، فيقول ان هناك عدة اصناف من الناس يتم تعيينهم في مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية، وان بينهم من هو على استعداد للقيام باعمال عنف.

ودحض ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اليونان مسعود غندور هذا القول، واوضح ان كافة العاملين في مكاتب المنظمة مهما كانت التنظيمات التابعون لها فانهم ينفذون الاوامر التي تصلهم من ياسر عرفات ومن رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، فاروق قدومي. واوضح ان مهمة اعضاء البعثات الدبلوماسية الفلسطينية في اوروبا لا تتعدى القيام بنشاطات سياسية وتعليمية وثقافية. كما اعرب غندور عن استعداده للتعاون مع أي جهة تعمل ضد الارهاب حتى ولو كانت الولايات المتحدة. واشار الى ان منظمة التحرير واليونان قد اتفقتا في شهر ديسمبر الماضي على التعاون لمقاومة الارهاب كما اوضح ان قبرص استدعته مرارا للتشاور معه حول شؤون الفلسطينيين ولتبحث معه امكانية منع حدوث أي اعمال ارهابية في تلك الجزيرة.

هنري كام
(١٤/٤/١٩٨٦)

كريستيان مونيتور

■ لان النزاع العربي ـ الاسرائيلي هو السبب الرئيسي للعنف

وقف الدعم الاميركي لاسرائيل ينهي الارهاب

لنكن واضحين ازاء امر واحد، فمعظم الارهاب الذي تحتل اخباره الصفحات الاولى من الجرائد في هذه الايام نابع من الحرب العربية ـ الاسرائيلية التي لا نهاية لها في الشرق الاوسط، ويمكن وضع نهاية لها اذا ساد سلام دائم وشامل بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية، وذلك عندما يحدث ذلك.

ومما لا شك فيه ان هناك بضعة اعمال ارهابية منفصلة في العالم، مثل اغتيال رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه مؤخرا، كما ان التشدد الديني الذي يقلق الكثير من الدول الاسلامية وراء بعض الاعمال الارهابية الاخرى.

غير ان اعمال العنف التي تنبع من الحروب العربية ـ الاسرائيلية هي التي تسبب معظم حوادث الارهاب الكبرى.

ففي عام ١٩٨٥ كون اختطاف طائرة الركاب الاميركية التابعة لشركة طيران عبر العالم التي كانت تقوم برحلتها رقم ٨٤٦، واختطاف سفينة الركاب الايطالية اشيل لورو، وحوادث القتل التي وقعت في مطاري روما وفيينا، اكبر الحوادث الارهابية، في ذلك العام، وقد انفجرت قنبلة في احدى طائرات شركة عبر العالم الاميركية وقد تكون قنبلة برلين الاخيرة تابعة من نفس الاساس، ويشير اصبع ادارة الرئيس ريغن الى الرئيس الليبي معمر القذافي متهما اياه باعداد «الخطة الكبرى» للارهاب، ويهدد بمزيد من الانتقام بهجمات قد يقوم بها الاسطول الاميركي السادس الذي دخل مؤخرا خليج سرت.

ولكن قد تستمر الاعمال الارهابية التي تنبع من الحرب التي لا نهاية لها بين اسرائيل، وجاراتها الدول العربية، حتى لو استطاع الرئيس ريغن بعصا سحرية محو ليبيا وزعيمها من على وجه الارض. ويستحسن الرئيس الليبي معمر القذافي في كل اعمال العنف العربية الموجهة ضد اسرائيل ومؤيدتها الولايات المتحدة. غير ان جذور الارهاب ليست موجودة في ليبيا، بل هي موجودة في مخيمات اللاجئين حيث يعيش ١ر٩ مليون فلسطيني في ظل ظروف ماساوية تتسم بالاذلال والاستياء الملتهب ضد اسرائيل، فقد ولد اكثر من ١ر٢ مليون فلسطيني بعد الحرب العربية ـ الاسرائيلية الاولى في عام ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨ التي كانت سببا في وجود المخيمات الاولى، كما ان ٦٠٠ الف منهم دون سن الخامسة عشرة، وتستقبل المخيمات الان الجيل الرابع من الفلسطينيين.

وبالنسبة لشباب هذه المخيمات، فان افضل طريقة بل تكاد تكون الطريقة الوحيدة المتاحة امامهم، هي حمل السلاح ضد اسرائيل، فعندما يصبحون فلسطينيين فعالين (ارهابيين باللغة الاميركية الدارجة حاليا) يصبح بامكانهم الهروب من حياة المخيمات الى حيث يجدون المغامرة واحترام العالم الاسلامي، ويصبحون شهداء.

وهؤلاء يشكلون موردا لا ينضب من المتطوعين للقيام باي عمل يضر باسرائيل باي اسلوب.

ولا يوجد اي مخيم للاجئين الفلسطينيين في ليبيا، بل توجد المخيمات الفلسطينية في الاردن، وسوريا، ولبنان، والضفة الغربية وغزة، والناس الذين يتطوعون من المخيمات للخدمة ضد اسرائيل منتشرون في سائر انحاء العالم العربي وفي خارجه. ويبدأ الكثير من التدريب على هذا العمل في ايران وسوريا والقليل منه نسبيا يبدأ في ليبيا.

ان اسرائيل هي الهدف الاساسي لكل العنف الفلسطيني، وان كانت الولايات المتحدة وشعبها يشكلان اهدافا ثانوية وعرضية احيانا، ويرجع ذلك اساسا الى الدعم الاميركي لاسرائيل الذي يمكنها من انتهاج سياسة خارجية توسعية.

فقد استولت اسرائيل على الضفة الغربية، وقطاع غزة، ومرتفعات الجولان. بفعل السلاح الاميركي، كما ان غزوها للبنان حدث بفعل المعونة الاقتصادية والعسكرية الاميركية، كذلك فان الغارات الجوية التي شنتها على بغداد وتونس، قامت بها قاذفات اميركية.

ولولا الاسلحة الاميركية الدعم الاقتصادي السنوي من اميركا لما كان بوسع اسرائيل ان تبقى إلا اذا تصالحت مع جيرانها العرب، ولاضطرت ان تبني وجودها على الموافقة العربية، وليس على السلاح الاميركي فهذا السلاح هو الذي سيقضي على اساس الاستياء العربي، وعلى اعمال العنف العربية ضد الاسرائيليين والاميركيين.

وبامكان الرئيس ريغن ان يفعل ما يحلو له ضد الرئيس الليبي معمر القذافي، غير ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يفعله الرئيس رونالد ريغن، لازالة السبب الحقيقي للاستياء الفلسطيني، هو تحمل عبء كمب دايفيد مرة اخرى والسير به في الطريق الطويل الذي قد يؤدي يوما ما الى السلام بين اسرائيل وجاراتها من الدول العربية.

جوزيف هارش
(عدد ١٢ـ١٨ ابريل ١٩٨٦)

■ متهمة ضياء الحق بالتآمر لاغتيالها

بنازير بوتو : مهما استفزونا لن نلجأ للعنف

اتهمت يوم امس (السبت) زعيمة المعارضة بنازير بوتو ، الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق بانه هو الذي امر باغتيالها . جاء هذا الاتهام بعد بضع ساعات من اقتحام رائد سابق في الجيش الباكستاني منزل احد مؤيديها الاثرياء في لاهور .

وكانت الانسة بوتو قد عقدت في هذا المنزل مؤتمرا صحفيا يوم الجمعة ، وكان يعتقد الضابط عبدالقيوم الذي اقتحم المنزل انها تقيم فيه ، فقد حطم عددا من النوافذ وانهال بالضرب على احد الخدم قبل ان يتمكنوا منه .

وقالت الانسة بوتو لهذه الصحيفة انها مقتنعة بان عبدالقيوم هو عضو في « خلية مغاوير سرية » كونها ضياء الحق لاغتيالها . واضافت : « كان هذا العمل اقل من محاولة اغتيال ، اذ لا املك الدليل على الاغتيال ، انما اعتقد ان ضياء الحق قد كون هذه الخلية وانه يهيمن عليها بنفسه » .

وتوجيه التهمة لن يهدىء الجماهير الثائرة التي تبعتها منذ عودتها يوم الخميس الماضي من المنفى لمدة عامين في لندن ، بيد ان بوتو قالت يوم امس انها ستحث مؤيديها على ان لا يغيظهم الحادث ، واضافت بانها ستؤكد على ان هناك حاجة لاحتجاج سلمي ، يقدم خلال تنظيم مظاهرة في مدينة تبعد ٤٠ ميلا الى الشمال من لاهور .. وقالت « ساقول للشعب بان لا يدعوا الاشياء تدفعهم الى الغضب ، اذ تامل الحكومة ان نلجا الى العنف ، انما اقول لكم اننا لن نلجا الى العنف ، ويجب ان يحتفظ الحزب ببرودة اعصابه » .

وكانت الانسة بوتو قد وجهت اتهامات مماثلة ، ففي العام الماضي اتهمت عملاء ضياء الحق ، بقتل اخيها شاهنواز الذي مات في جنوب فرنسا في ظروف غامضة ، ولقد تم التغلب بسهولة على عبدالقيوم لدرجة ان من الصعب الاعتقاد بانه قاتل محترف ، وادعى مسؤولون في حزب الشعب الباكستاني الذي ترأسه بوتو اولا ان عبدالقيوم كان واحدا من فريق جيد التسليح ، غير ان عبدالقيوم قال للصحافيين الاجانب انه طرق اولا باب المنزل ، قبل ان يحطم النوافذ ويدخل من احداها ، حيث كان يحمل عصا فقط ، واطلق سائق تاكسي مهووس اوصله الى المنزل بضع طلقات نارية في ذلك الوقت ، وان لم يذكر ذلك . وتدور شكوك حول الرجل ، فقد وجد في دفتر ارقام التلفونات الذي كان بحوزة عبدالقيوم ارقام هواتف عشرات من كبار ضباط الجيش ، كما وجد في احد جيوبه ارقام هواتف كبار المساعدين العسكريين لضياء الحق ، وعبدالقيوم هو عضو في نادٍ في روالبندي يتردد عليه ضباط الجيش ، كما يدل حسابه في البنك على انه اضاف دفعات كبيرة على نحو منتظم ، رغم انه اعترف بانه عاطل عن العمل .

وقال انه يرغب في الزواج من الانسة بوتو او في العمل على خدمتها ، وادعى انه بحاجة الى علاج نفسي ، وقالت الانسة بوتو ان عبدالقيوم سافر الى لندن في مارس الماضي ، وان المسؤولين في مطار هيثرو حققوا معه قبل ابعاده ، وانه عاقل تماما وماكر جدا ، وذكي جدا ، وخطر ، وبالفعل يدل جواز سفر عبدالقيوم انه قضى بضعة ايام من شهر مارس في لندن .

وهناك نظرية اخرى تقول ان عبدالقيوم كان عميلا ، يعمل على مسؤوليته ، لمجموعة ناقمة من ضباط الجيش تتمنى وتريد قتل الانسة بوتو .

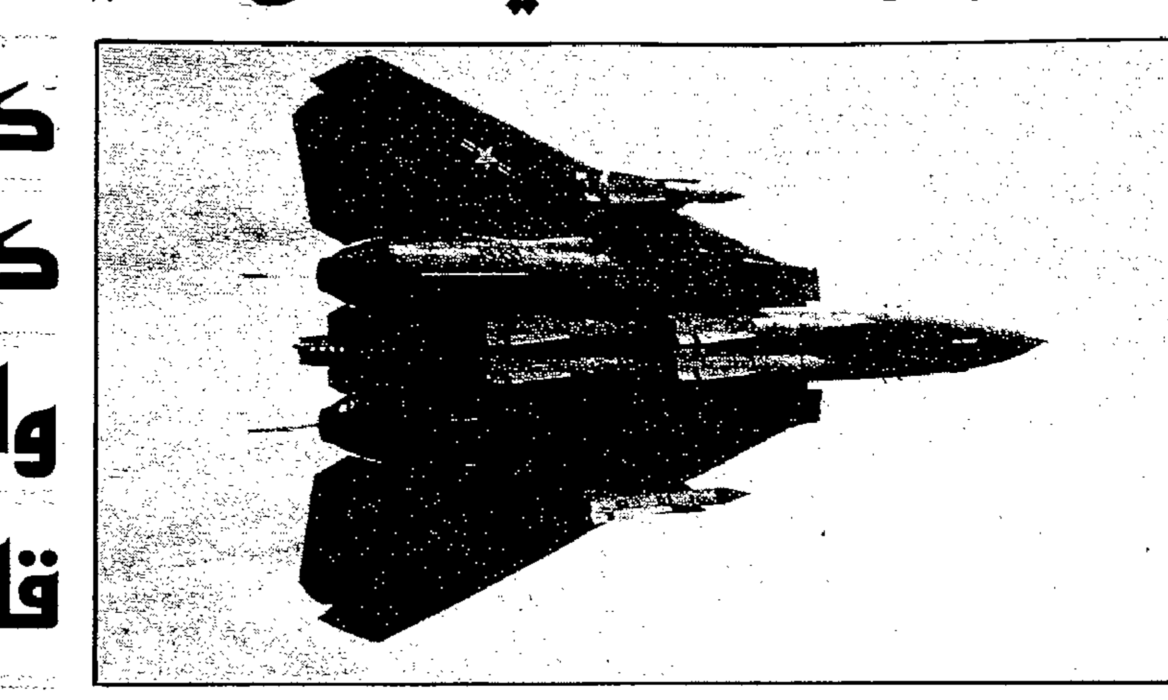
وقالت الانسة بوتو « انني ارفض الاستجابة للتخويف ، وفي مجال السياسة ، يجب على المرء ان يتعلم ركوب المخاطر » ومع ذلك فهي تحاول تحسين اجراءات الامن الخاصة باقامتها في لاهور .

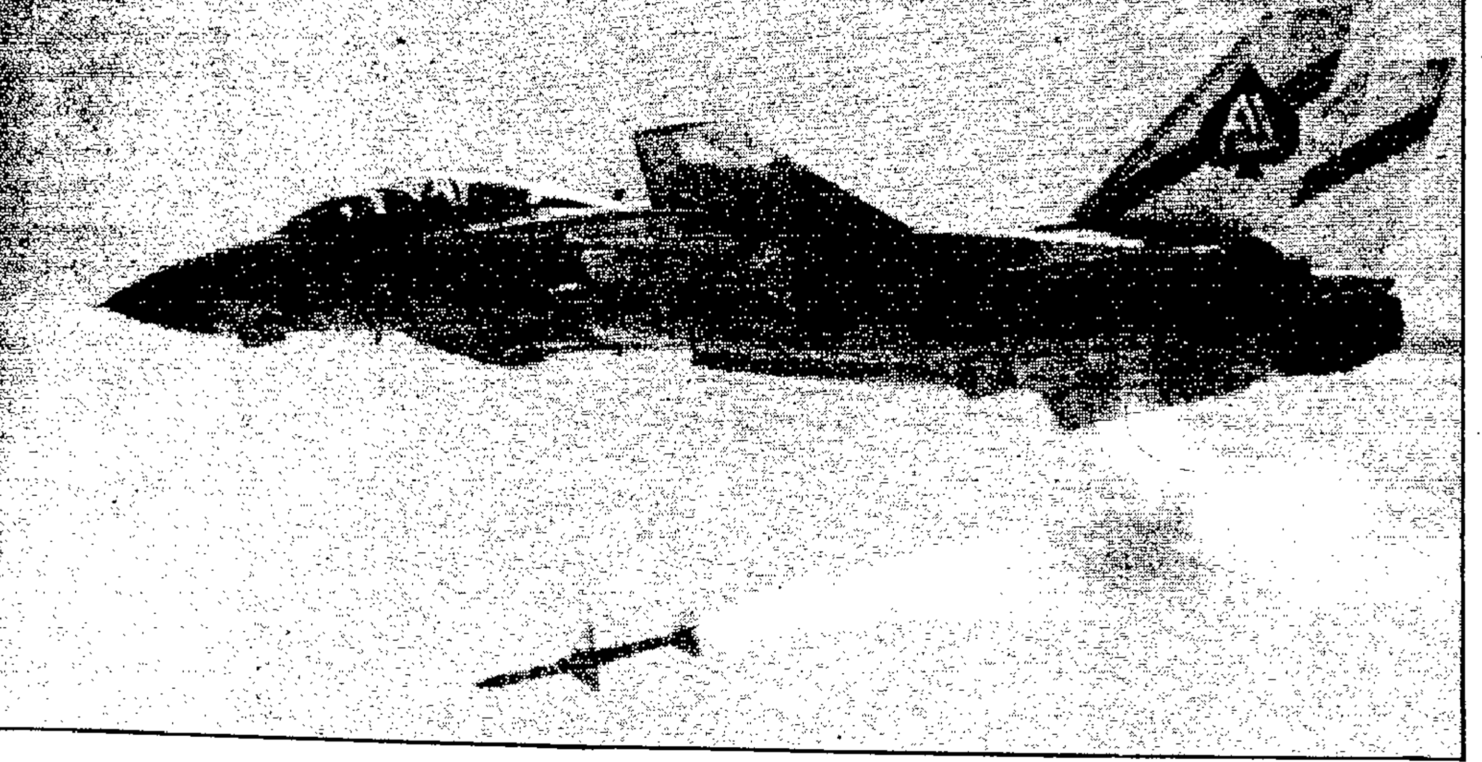
ويوم امس بدت الانسة بوتو اكثر ارتياحا من اي وقت اخر منذ ان استقبلت على نحو استثنائي في لاهور . وقالت انها ما زالت تامل في اقناع رئيس الوزراء المدني محمد جونيجو الذي انتخب في العام الماضي في انتخابات غير حزبية ، لم يشارك فيها حزب الشعب الباكستاني ، بان يدعو الى « انتخابات عادلة وحرة » . وحددت له موعدا نهائيا جديدا ، وذلك قبل ان يبدأ شهر رمضان ببضعة اسابيع .

سيمون فريمان
(١٣/٤/١٩٨٦)

اعداد : طاهر عبدالحميد

العدوان الاميركي على ليبيا
كلف كثيرا وانجز قليلا


● مقاتلة اميركية من طراز (اف ـ ١٤ تومكات) تحمل ٦ صواريخ جو ـ جو من طراز (فينكس)


● المقاتلة (اف ـ ١٤ تومكات) تطلق صاروخ (سبارو)

بعد مضي اقل من شهر على العملية العسكرية الاميركية ضد ليبيا وخاصة تلك التي وجهت ضد قواعد الصواريخ ارض ـ جو بعيدة المدى من طراز «سام ـ ٥ غامون» والتي تصبها الليبيون حديثا في قواعد في كل من «سرت» و«طرابلس» و«بنغازي» بدأ الاميركيون في التراجع عن تصريحات سابقة لهم رافقت الحملة الاعلامية للعدوان على ليبيا.

فلقد اعطى الاميركيون في باديء الامر معلومات عن نتائج عملياتهم البحرية والجوية ضد الاراضي الليبية في العملية التي اطلقت عليها وزارة الدفاع الاميركية «عملية حاجز النار» لتؤكد ان العملية اسفرت عن اغراق او تدمير خمسة زوارق حربية ليبية اضافة الى تدمير قاعدتي صواريخ سام ـ ٥.

وتحدث الاميركيون باسهاب في حينها ليؤكدوا انهم قد تمكنوا من التشويش الالكتروني وابطال مفعول صواريخ «سام ـ ٥»

وكان التراجع الاميركي في تقييم نتائج عملياتهم العسكرية تدريجيا، فاعلنوا في بدء تراجعهم عن تصريحات سابقة اكدت ان عدد السفن او الزوارق الليبية التي تم تدميرها هو اثنان وليس خمسة ثم بدأ حديثهم بعد ذلك عن ان هناك ضربة مؤكدة بالنسبة لصواريخ سام ـ ٥ الليبية والتي اعتبر الاميركيون باديء ذي بدء وجودها على الاراضي الليبية عملا عدوانيا ضد حرية الملاحة البحرية والجوية في خليج سرت من وجهة نظرهم. فان ما تكشف فعلا الان عن مدى وفاعلية الضربة الاميركية ضد قواعدها يوضح ان مجمل الخسائر الليبية لا يتعدى تدمير قرص هوائي لرادار توجيه واحد من اصل خمسة رادارات موجودة في احدى قواعد الصواريخ الليبية وليس اكثر.

وكانت الدوائر العسكرية الاميركية قد نشرت تفاصيل العملية العسكرية ضد ليبيا والتي تمت في يومي ٢٤ و٢٥ مارس الماضي على النحو التالي :ـ

[٢٤ مارس]

الساعة ٧ و٥٢ دقيقة صباحا:

اطلقت القوات الليبية صاروخين من طراز سام ـ ٥ على طائرات اميركية عبرت «خط الموت» في خليج سرت ودون ان تصيب اهدافها. وفي نفس الوقت قامت مقاتلتان ليبيتان من طراز «ميغ ـ ٢٥» باعتراض طائرات اميركية من طراز «اف ـ ١٤ تومكات» ولم يحدث اشتباك بينها.

الساعة ١٢ والدقيقة ٤٥:

اطلقت ليبيا صاروخين آخرين على طائرات البحرية الاميركية دون ان تصيب اهدافها.

الساعة ١٢ والدقيقة ٥٥:

اطلقت اعداد غير محدد من صواريخ سام ـ ٢ على طائرات اميركية واخطات الهدف.

الساعة الواحدة والدقيقة ١٤:

كررت ليبيا اطلاق عدد من صواريخ سام ـ ٥

الساعة الثانية والدقيقة ٢٦ ظهرا:

هاجمت طائرتان «غرومان انترودر ايه ـ ٦» اميركيتان انطلقتا من حاملة الطائرات «اميركا» زورق صواريخ ليبيا من فئة «كومبتانت ـ ٢ جي» واطلقت عليه اربعة صواريخ جو ـ بحر من طراز «هاربون» ثم بعد ذلك ضربته بقنابل عنقودية من نوع «روك اي» فاغرق.

الساعة الثالثة والدقيقة السادسة:

اغارت طائرتان من طراز «كورسير ايه ـ ٧» انطلقتا من حاملة الطائرات ساراتوغا على قاعدة صواريخ سام ـ ٥ واستخدمت في الاغارة صواريخ «هارم» جو ـ رادار وتوقف البث الراداري للقاعدة بعد الاغارة.

الساعة الرابعة والدقيقة ١٥:

اغارت طائرتان من طراز «انترودر» على حراقه ليبية من طراز «نانوشكا» واصابتها.

الساعة السادسة والدقيقة ١٥:

الفرقاطة الاميركية «يورك تاون» اطلقت صواريخ بحر ـ بحر من طراز «هاربون» على زورق صواريخ ليبي من فئة «كومبتانت ـ ٢» واغرقته.

الساعة السادسة والدقيقة ٤٥:

اغارت طائرتان من طراز «ايه ـ ٧» انطلقتا من حاملة الطائرات «ساراتوغا» على قاعدة صواريخ ارض ـ جو من طراز سام ـ ٥.

٢٥ مارس:

الساعة الواحدة والدقيقة السابعة صباحا:

اغارت طائرتان من طراز «انترودر ايه ـ ٦» على حراقه ليبية من طراز نانوشكا بالغرب من ميناء بنغازي واستخدمت في الغارة صواريخ هاربون جو ـ بحر وتم اغراق السفينة الليبية.

ولكن الحقائق التي تكشفت الان ومن مصادر اميركية تؤكد على ان تفاصيل العمليات الاميركية المعلنة لم تكن سوى سيناريو اعلامي اما الحقيقة فهي ان «عملية خط النار الاميركية» والتي اشترك فيها ثلاثون قطعة بحرية مدعومة بثلاث حاملات طائرات عملاقة تحمل على متنها اسرابا جوية تقدر عدد طائراتها بما مجموعه ٢٤٠ طائرة لم تسفر عن شيء يذكر.

ويحاول الاميركيون تعليل اسباب فشل ضرباتهم بالادعاء بان الليبين استخدموا رادارات اميركية او بريطانية الاصل يصعب التشويش عليها وان صواريخ سام ـ ٥ لم تكن معدة للعمل بعد وان العاملين على الاجهزة الالكترونية الليبية لم يكونوا من الليبين.

وبغض النظر عن التفسيرات الاميركية فان العملية الاميركية ضد ليبيا قد تكلفت الكثير من الاموال والجهد ولم تحقق سوى اقل من القليل، وتستمر ليبيا حاليا في نصب صواريخ سام ـ ٥ في خمس قواعد جديدة.

سوريا تدعم دفاعاتها الجوية بصواريخ سام ـ ١١

افادت مصادر اسرائيلية ان سوريا قد اتمت بالفعل نشر صواريخ ارض ـ جو من طراز «سام ـ ١١ جدفلاي» على اراضيها.

والصاروخ الجديد مكون من مرحلتين وهو من فئة الصواريخ المخصصة للتعامل مع الطائرات المحلقة على ارتفاعات عالية ويبدو ان نشره في الاراضي السورية جاء كعملية تحديث لصواريخ الدفاع الجوي السوري واستبدال للصواريخ المتقاربة من طراز سام ـ ٢.

وتمتلك سوريا حاليا وبحسب المصادر الاسرائيلية ١٥٠ بطارية صواريخ ارض ـ جو من طراز سام ٢و٣و٥ و٦اضافة الى صواريخ سام ٨. كما ان هناك معلومات عن حصول سوريا على صواريخ سام ـ ١٤ المحمول على الكتف.

اما سلاح الطيران السوري فانه يتكون حاليا من ما مجموعه ٦٥٠ مقاتلة منها : ٣٦٠ طائرة قتال اعتراضية من طراز ميغ ـ ٢١، وميغ ـ ٢٥ وتعمل في سلاح الجو السوري ٢٩٠ مقاتلة للهجوم الارضي من طراز ميغ ـ ٢٧ وسوخوي ـ ٢٠ وما زالت هناك اعداد تقدر بتسعين طائرة متقادمة من طراز ميغ ـ ١٧ وسوخوي ـ ٧ عاملة في الصف الثاني للقوة الجوية السورية.

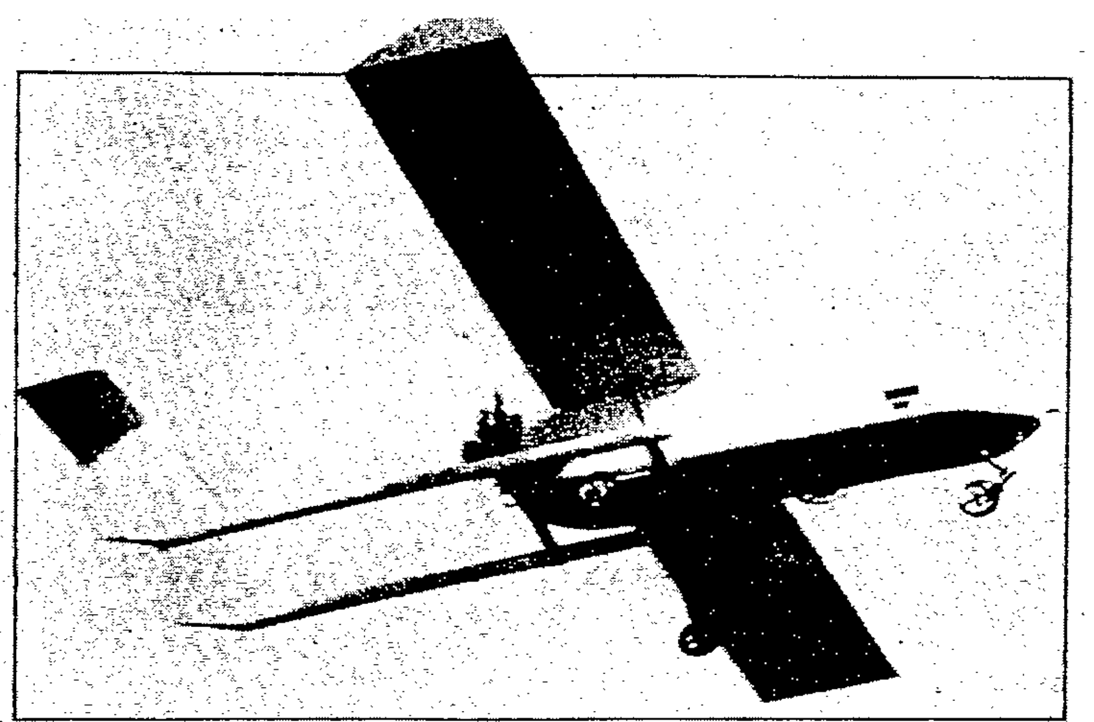
ويستخدم السوريون حاليا طائرات عمودية من طراز «ميل مي ـ ٢٤» و«غازيل» و«ميل مي ـ ١٤» و«كا ـ ٢٥» لاعمال الدعم الارضي وحرب الغواصات.

ويتوقع ان يبدأ سلاح الجو السوري في استلام الدفعة الاولى من مقاتلات «ميغ ـ ٢٩ فالكروم» مع مطلع عام ١٩٨٧ والتي سوف تشكل دعما مهما للقدرة القتالية الجوية والدفاعات الجوية السورية وتضييق الفجوة التقنية بينها وبين اسرائيل. وهناك انباء غير مؤكدة عن ان سوريا طلبت من الاتحاد السوفيتي تزويدها بطائرات قتالية حديثة من طراز «ميغ ـ ٣١ فوكس هاوتر» والتي لم يمض على دخولها الخدمة في سلاح الجو السوفيتي سوى ثلاثة اعوام.

ولا توجد أي معلومات او صور متاحة حاليا عن الصاروخ سام ـ ١١ الذي يعتبر من احدث ما انتج من اسلحة الدفاع الجوي الصاروخي وذلك سوى ان الصاروخ مركب على عربة مجنزرة وقابل للحركة وله القدرة على التعامل مع الاهداف المحلقة على ارتفاعات تتراوح بين ٣٠ و١٤ الف متر ومداه الافقي الاقصى ٢٨ كيلومترا يقطعها بسرعة ثلاثة اضعاف سرعة الصوت وقد دخل الخدمة العملية في الجيش السوفيتي بدأ من عام ١٩٧٩.

اسلحة اسرائيلية للولايات المتحدة


● المقاتلة الاسرائيلية (كفير) تنتقل لسلاح الجو الاميركي


● طائرة الاستطلاع الاسرائيلية (ماستيف)

مقاتلات «كفير» لسلاح الجو الاميركي :

تتفاوض الولايات المتحدة الاميركية حاليا مع اسرائيل وذلك لشراء عدد ١٢ طائرة «كفير» اسرائيلية اخرى وذلك لضمها الى سرب تم شراؤه فعلا ليصبح مجموع الطائرات المشتراة ٢٤ طائرة.

وقد استلم سلاح الجو الاميركي فعلا مع نهاية العام الماضي اول ثلاث طائرات من اصل الصفقة الاولى البالغ قيمتها ٦٨ مليون دولار. كما حصلت اسرائيل على عقد اخر لصيانة هذه الطائرات.

وتستخدم الولايات المتحدة الطائرات الاسرائيلية المشتراة في عملية التدرب ومحاكاة المقاتلة السوفيتية ميغ ـ ٢١ في عمليات القتال الجوي. وكانت الولايات المتحدة تستخدم قبل عقد هذه الصفقة المقاتلة الاميركية ف ـ ٥ لهذا الغرض.

والجدير بالذكر ان بعض الدول ومن بينها الصين الشعبية عرضت على الولايات المتحدة شراء مقاتلات ميغ ـ ٢١ من النسخة الصينية لهذا الغرض ولكن الولايات المتحدة فضلت العرض الاسرائيلي باعتباره وسيلة لدعم صناعة الطائرات الاسرائيلية ودعاية تسويقية لها.

وتتمركز الطائرات الاسرائيلية حاليا في قاعدة «اوسنا» الاميركية التابعة للاسطول وسوف تنضم الى سرب المقاتلات الاميركي «في اف ـ ٤٣».

طائرات بدون طيار للبحرية الاميركية:

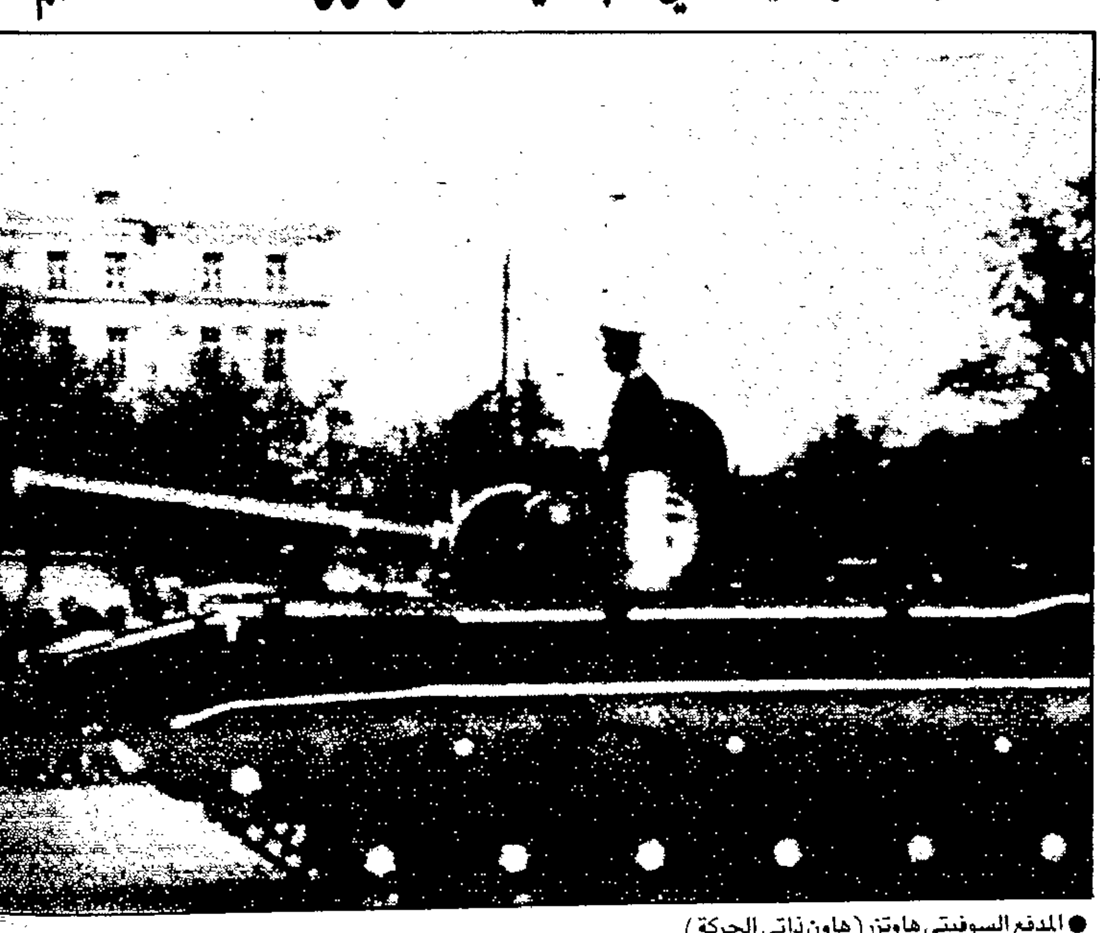
وقعت قيادة طيران البحرية الاميركية عقدا قيمته ٢٥,٨ مليون دولار مع شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية لتزويدها بثلاثة انظمة لطائرات استطلاع توجه عن بعد بدون طيار وذلك لاستخدامها في مهمات الاستطلاع والمراقبة الخاصة بالبحرية الاميركية.

ويبلغ عدد الطائرات في هذا العقد حوالي ٢٠ طائرة وسوف يتبع هذه الطائرات نظام توجيه واستقبال وارسال المعلومات ووسائل واجهزة الدعم المختلفة.

وسوف يبدأ سلاح الجو الاميركي في تسلم الطائرات الجديدة التي اطلق عليها اسم «بايونير» بدأ من شهر مايو المقبل وتستمر عملية الاستلام حتى منتصف عام ١٩٩١.

والجدير بالذكر ان القوات الاسرائيلية تستخدم عدة نماذج اسرائيلية الصنع من طائرات الاستطلاع بدون طيار والموجهة عن بعد منها انواع «ماستيف» و«سكاوت». وقد استخدمت اسرائيل هذه الطائرات في عمليات غزو لبنان وضرب قواعد الصواريخ السورية في البقاع ونالت هذه الطائرات شهرة واسعة بعد هذه العمليات.

مدفع سوفيتي جديد مزدوج الاستخدام


● المدفع السوفيتي هاوتزر (هاون ذاتي الحركة)

دخل الخدمة مؤخرا ضمن اسلحة الجيش السوفيتي المدفع ذاتي الحركة الذي يمكن حملة واسقاطه جوا من عيار ١٢٠ ملم.

والمدفع الجديد مركب على عربة مجنزرة مزودة بعدد ست عجلات سفلية وثلاث عجلات علوية صغيرة على كل جانب. اما المدفع وهو في الاساس مدفع هاوتزر ولكنه في الوقت نفسه يمكن استخدامه كمدفع هاون.

وتبلغ طول ماسورة المدفع حوالي ١٨٠ سنتيمترا وزاوية ميلانه العليا القصوى ٨٠ درجة ومدى رمية غير المباشر الاقصى حوالي ٧ كيلومترات اما في حالة الرمي المباشر فان مداه لا يتعدى ١٥٠٠ متر.

اما الذخائر المقترحة لهذا المدفع فهي قذائف شديدة الانفجار ودخانية اضافة الى ذخائر الحشوة الفارغة المضادة للدروع. كما ان هناك تقارير عن امكانية هذا المدفع في اطلاق ذخائر شديدة الانفجار ذات الدفع الصاروخي المعزز.

وبرج المدفع دائري الشكل وهو على ما يبدو من الصلب الملحوم. اما المجنزرة الحاملة للمدفع فيبلغ طولها حوالي ستة امتار وعرضها ٢,٦ متر وطاقم المدفع مكون من اربعة افراد والعربة لها القدرة على عبور الممرات المائية كما يمكن اسقاطها جوا.

محراث الالغام الاسرائيلي

استخدمت القوات الاسرائيلية المحراث تومب منذ عدة سنوات بكفاءة كما تمت تجربته بنجاح على الدبابات م ـ ٦٠ وليوبارد المستخدمة في القوات الكندية. ومن المتوقع ان يكون ترميز المحراث طبقا لقواعد الكود الاميركية قد تم مع اواخر ١٩٨٥ الامر الذي يعني بدء قبول استخدام المحراث في القواعد الاميركية.

وهناك منافسة بين المحراث الاسرائيلي البريطاني بيرسون ليستخدم من يفوز منهما مع الدبابة الاميركية ابرامز م ـ ١. ولم تعلن بعد نتيجة المنافسة وان كان متوقعا تغلب ضغط اللوبي الصهيوني لقبول المنتج الاسرائيلي.

وفي حالة فوز النظام الاسرائيلي فان ثمن الوحدة سيزيد على ٥٠ الف دولار ... ويكون محراث الالغام الاسرائيلي تومب اول نظام تستخدمه اميركا قد تم تعميمه باستقلالية تامة وصناعته بالكامل ١٠٠٪ من اسرائيل مما يجعله يدخل في سجل تاريخ العلاقات المميزة بين اميركا واسرائيل.

● محراث الالغام الاسرائيلي

اسرائيل تنضم رسميا الى برامج حرب النجوم

من المتوقع ان يتم خلال الشهر المقبل التوقيع على مذكرة تفاهم اميركية اسرائيلية تنضم اسرائيل بموجبها الى برامج ابحاث ما يعرف رسميا «بمبادرة الدفاع الاستراتيجي» «سادي»، والتي كان الرئيس الاميركي ريغن قد اعلن عنها في ٢٣ مارس عام ١٩٨٣. والتي تعرف ايضا باسم «برنامج حرب النجوم».

ويجيء انضمام اسرائيل الى هذه المبادرة بعد تردد شكلي لتكون الدولة الثالثة في العالم بعد كل من بريطانيا والمانيا الغربية في ترتيب الاستجابة لدعوة الرئيس ريغن. للانضمام الى ابحاث هذه المبادرة في المرحلة الحالية. ومن المنتظر ان يتبع اسرائيل في الانضمام كل من ايطاليا واليابان واستراليا وبلجيكا وهولندا. او بمعنى اخر فان المبادرة في النهاية سوف تشمل الولايات المتحدة ودول التحالف الغربي واسرائيل.

وبذلك تكون اسرائيل هي الدولة الحليفة الوحيدة للولايات المتحدة التي تتم دعوتها للاشتراك في ابحاث هذا البرنامج من خارج دول التحالف الغربي. وهذا يعكس مدى الارتباط العضوي الاستراتيجي الذي تعلقه الولايات المتحدة على اسرائيل. ويمكن النظر الى انضمام اسرائيل الى البرنامج على انه احدى ثمرات اتفاقية التعاون الاستراتيجي الاميركية الاسرائيلية والتي هي احدى ثمرات اتفاقية كمب دايفيد.

الاسباب الحقيقية لانضمام اسرائيل لبرنامج حرب النجوم:

يعتبر مشروع حرب النجوم بصورته النهائية والتي لم تتحدد ابعادها الحقيقية بعد. اكبر مشروع عسكري او حتى مدني في تاريخ البشرية وقد رصد لابحاثه حتى عام ١٩٨٩ ما مجموعة ٢٦ مليار دولار وهو مبلغ يمكن القول انه سوف يتم انفاقه على ابحاث اولية استكشافية الغرض منها استطلاع الامكانات العملية والعلمية ووسائل التطبيق لهذا المشروع، ومجموع هذه الاموال تمثل فقط المرحلة الاولى من المشروع الذي يمكن في حالة المضي قدما بعد ذلك في عملية تنفيذه ونشر مكوناته ان يتكلف في النهاية ما مجموعه الف مليار دولار يتم انفاقها عليه خلال السنوات العشرين او الثلاثين التالية لانتهاء المرحلة الاولى.

● احد الاقمار الصناعية الاميركية التي تمثل نظم الاستشعار الفضائي قبل اطلاقه

وتختلف الاسباب الحقيقية لانضمام مختلف الدول الى هذا البرنامج، فبينما نجد الولايات المتحدة فيه وهي صاحبة المشروع في الاساس وسيلة لتغيير مفهوم اتزان القوى العظمي الذي يعتمد حاليا على «نظرية الدمار المتبادل الشامل» وتحويل الاتزان الى تفوق اميركي صرف قائم على تحييد القدرة النووية الصاروخية السوفيتية من جانب واقع الغاء فاعلية دورها في عملية الردع ومن جانب اخر احتفاظ اميركا بقدرات رادعة تقنية متفوقة في غير مجال الصواريخ البلاستيكية وهو مجال التفوق السوفيتي الحالي. مما يمكنها من كسب اي مواجهة عسكرية مباشرة مع الاتحاد السوفيتي. وحتى في حالة ثبات عدم جدوى المشروع العملية من واقع الابحاث وما سوف تسفر عنه فان عملية جر الاتحاد السوفيتي الى مجاراة هذه الابحاث الذي سوف يشترك فيها مجمل المعسكر الغربي سوف يشكل عبئا اقتصاديا ثقيلا جدا على الاتحاد السوفيتي سوف يضطر معه الاتحاد السوفيتي الى ايقاف او تقليل معدلات انفاقه على مشاريع التنمية وهو في حد ذاته مكسب للمعسكر الغربي.

ويختلف الوضع تماما بالنسبة لبريطانيا والمانيا اللتين تنظران الى مشاركتهم في المشروع على اسس اقتصادية بحتة فمازال من المشكوك فيه ان تستفيد هذه الدول من الناحية العملية من نشر درع فضائي من واقع ان الدول الاوروبية الغربية تقع في متناول الاتحاد السوفيتي من خلال اسلحة غير صاروخية. ولكن بريطانيا والمانيا تريان في المشروع وسيلة اقتصادية لتشغيل مؤسساتهما الصناعية في ابحاث ومن ثم في الانتاج مما يعني حصولهما على حصة من مجمل مجال الصرف على هذا المشروع. ومن المتوقع ان تشارك ما لا يقل عن ١٢٠ مؤسسة بريطانية ابدت اهتماما فعليا للمشاركة.

اما اسرائيل فان نظرتها للمشروع تشتمل على كل من الجانب الاقتصادي والتكنولوجي والعسكري في ان واحد فان لها مصالح حيوية في اي منها.

ففي الجانب الاقتصادي سوف تنشغل المؤسسات العلمية والصناعية الاسرائيلية في ابحاث لحساب طرف اخر مع الاستفادة الكاملة الذاتية من نتائج الابحاث وفي الجانب التكنولوجي سوف تكون اسرائيل قادرة على الاطلاع على ابحاث الدول الاخرى المشاركة في المشروع مما يمكن اسرائيل من ايجاد قاعدة علمية صناعية لما تفتقده الان وهو مجال التكنولوجيا الرفيعة.

وبالطبع لن يمنع اسرائيل من استغلال مجال ونتائج الابحاث بعد ذلك في تصنيع وتطوير اسلحة تقليدية مضادة للدبابات والطائرات بكلفة منخفضة تخلو من تكاليف الابحاث وهذا سوف يوفر على اسرائيل مجال استقلال عسكري تقني ويضمن لها التفوق الحاسم على جيرانها.

مجال الاهتمامات الاسرائيلية:

بحسب ما هو متوقع فان الدرع الفضائي سوف يشتمل على اكثر من سلاح للتعامل مع الصواريخ العابرة للقارات او المركبات الفضائية في مراحل اطلاقها الاربع وهذه المراحل هي «مرحلة الاطلاق» و«مرحلة ما بعد الاطلاق»، «مرحلة منتصف الطريق» واخيرا «مرحلة العودة».

وسوف يشتمل الدرع في اي من هذه المراحل على ثلاثة بنود اساسية هي بنود الاستشعار والتوجيه والسلاح نفسه الذي سوف يقوم بتدمير الصواريخ. اما الاسلحة ذاتها فانها سوف تتكون من نوعين رئيسين هما اسلحة طاقة الحركة وهي التي تشتمل على الصواريخ والقذائف والمدافع الكهرومغناطيسية القادرة على اطلاق ذخائر او اجسام بسرعة تبلغ ١٧ ضعف سرعة قذيفة المدفع الحالية. واسلحة الطاقة الموجهة والتي تتكون في الاساس من جسيمات او اشعة ليزرية مختلفة يتم توليدها بوسائل كيماوية او نووية.

وتتركز اهتمامات اسرائيل في المجالات التي يمكنها الاستفادة منها مباشرة لاغراضها العسكرية الذاتية وعليه فان ابحاث الاستشعار والتوجيه واسلحة طاقة الحركة سوف تكون هي البند الرئيسي في مجالات الابحاث الاسرائيلية.

ومن الناحية العملية فان ابحاث تطوير الرادارات واجهزة التوجيه بالاشعة تحت الحمراء واجهزة القياس الليزرية وابحاث المعادن والمحركات والدفع النفاث ووقود القذائف هي ذات اهمية خاصة بالنسبة لاسرائيل حتى تتمكن من خلالها تطوير صواريخ بحرية وجوية وارضية مضادة ذكية من اجيال لايمكن للعرب الحصول عليها او مجاراتها.

تاثير انضمام اسرائيل الى مبادرة الدفاع على الصراع العربي الاسرائيلي:

اذا ما تركتنا التاثيرات التقنية التي سوف تتحول الى اسلحة رادعة في وجه الجيوش العربية تجعلهم يلهثون وراء شراء المزيد من السلاح الذي قد يتقادم قبل ان يصل اليهم وما يشكل ذلك من ارهاق اقتصادي لهم، فالاهم ان اسرائيل سوف تصبح ركنا اساسيا من اركان التحالف الغربي العسكري وهذا يعني ان المواجهة العسكرية معها تعني في اقل صورها المواجهة مع القدرات العسكرية لهذا التحالف من الناحية الفنية والتسليحية ان لم يكن المواجهة العسكرية المباشرة.



● المرايا الفضائية العاكسة للاشعة الليزرية جزء من نظام حرب النجوم

راجمة الصواريخ الاسرائيلية «لار – ١٦٠»

ادخلت اسرائيل الى خدمة قواتها العاملة ابتداء من عام ١٩٨٤ راجمة الصواريخ الجديدة « لار – ١٦٠ » .. وبدأت على الفور في الاعلان عن مزاياها بغية ايجاد اسواق تصديرية لها .

وقد بدأت اسرائيل اهتمامها في تطوير وتصنيع راجمات الصواريخ في اعقاب حرب عام ١٩٦٧ . حين تمكنت اسرائيل من الاستيلاء على مجموعة كبيرة منها من الدول العربية ، وكانت في مجموعها من اصل سوفيتي .

ورغم استيلاء اسرائيل على انواع مختلفة من راجمات الصواريخ الا انها ابدت اهتماما واضحا بالراجمة « بي. ام – ٢٤ » عيار ٢٤٠ ملم وادخلتها في خدمة قواتها المسلحة واستخدمتها بكثافة في حرب عام ١٩٧٣ وفي الحرب اللبنانية . كما انتجت اسرائيل انواعا مختلفة من الذخائر لهذه الراجمة التي تحمل اثنى عشر صاروخا ومدى اطلاقها الاقصى ١١ الف متر وان تميزت هذه الراجمة بعدم الدقة في اصابة الهدف فان لها تاثيرا تدميريا كبيرا .

واستمرت اسرائيل بعد ذلك في تطوير انواع مختلفة من راجمات الصواريخ من واقع الخبرات المكتسبة في المعارك ومن واقع مجموعة الراجمات التي استولت عليها في حرب عام ١٩٧٣ ايضا .

وتعتبر الراجمة الاسرائيلية « لار – ١٦٠ » اخر سلسلة راجمات الصواريخ التي تنتجها اسرائيل حاليا .

تحمل حاوية الصواريخ التي تحتوي على عدد ١٦ صاروخا بشكل ثنائي على شاسيه دبابات « ايه. ام. اكس – ١٣ » الفرنسية كما يمكن تركيبه ايضا على شاسيهات الدبابات الاميركية « ام – ٤١/٤٧/٤٨ » بحاويات ثنائية تتسع كل منها الى ٢٥ صاروخا اما في حالة استخدام مجنزرات خفيفة مثل « ام – ٥٤٨ » فان الحاويات في هذه الحالة يمكن ان تحتوي على ١٦ صاروخا فقط .

كما انتجت نوعا خفيفا من الحاويات المحتوية على صواريخ يمكن قطرها بواسطة سيارات الجيب العسكرية بحد اقصى ٨ صواريخ للحاوية (الراجمة) الواحدة .

ويمكن تلخيص المواصفات العامة للصواريخ بالاتي :

العيار : ١٦٠ ملم .
طول الصاروخ : ٣,٣١١م .
طول محرك الصاروخ : ٢,٠٣٢م .
طول الشحنة المتفجرة للصاروخ : ١,٢٧٩م .
بحر الاجنحة : ٣٥ سنتيمترا .
وزن الصاروخ الكلي : ١١٠ كيلو غرامات (شديد الانفجار) .
وزن الصاروخ الفارغ : ٧٣ كيلو غراما .
وزن الشحنة المتفجرة : ٥٠ كيلو غراما .
المدى الاقصى للصاروخ : ٣٠ كيلو مترا .
معدل الاطلاق : ٣٦ صاروخا في ٦٠ ثانية .
زمن اعادة التعمير : ١٠ دقائق .

مميزات اخرى للراجمة :

الراجمة الاسرائيلية عبارة عن حاويات بمعنى انه عند الانتهاء من اطلاق الصواريخ يتم رفع مجمل الراجمة من فوق شاسية المركبة الحاملة ويتم استبدالها بواسطة رافعة باخرى جديدة جاهزة التعمير . ورغم ان هذا الاسلوب يتضمن كلفة اعلى ولكن يتطلب في نفس الوقت اعدادا اقل من الجنود لعمليات الاطلاق واعادة التعمير .

والحاويات الفارغة يمكن سحبها للخطوط الخلفية لاعادة تعميرها واستخدامها من جديد .

ويمكن تلخيص المواصفات العامة للحاويات (الراجمات) ذات ١٨ صاروخا بالاتي :

الطول : ٣,٤٦٠م .
العرض : ٩,٦٧م .
الارتفاع : ٠,٨٢٠م .
الوزن فارغة : ٨٢٠ كيلو غراما .
الوزن كاملة مع الصواريخ : ٢,٨ طن .

الذخائر ونظم التوجيه

يمكن تزويد الصواريخ برؤوس شديدة الانفجار او دخانية او عنقودية والاخيرة تحتوي على ٥٧ قنبلة صغيرة للافراد . كما ان الصواريخ يمكن ان تزود باجهزة تفجير ارتطامية او اخرى تقاربية .

كما يمكن عمل تشكيلة من الذخائر للرأس الواحد بحيث يشتمل على ذخائر مضادة للافراد واخرى مضادة للدروع .

ويتم توجيه الصواريخ الى اهدافها بواسطة رادار توجيه من صناعة شركة وستنغهاوس الاميركية مركب على سيارة شحن . اما عملية التوجيه فتتم باطلاق صاروخ اختبار في اتجاه الخصم وبعيدا عن مواقعه حتى لا تضيع المفاجئة بعملية القصف . ويتم تتبع صاروخ الاختبار بواسطة الرادار الى مسافة ثلاثة ارباع المدى تقريبا .

وبعد ذلك يقوم جهاز كمبيوتر بعمليات حساب سريعة من واقع معطيات صاروخ الاختبار ويتم على اساس توجيه بطارية الصواريخ في اتجاه الاهداف المرسومة للقصف .

ومن الواضح ان النظام الاسرائيلي الجديد مرتفع التكاليف كما ان نظام توجيهه ليس فريدا من نوعه وخاصا به وحده بل يمكن استخدام مثله لتوجيه كافة انواع راجمات الصواريخ العاملة في جيوش العالم .

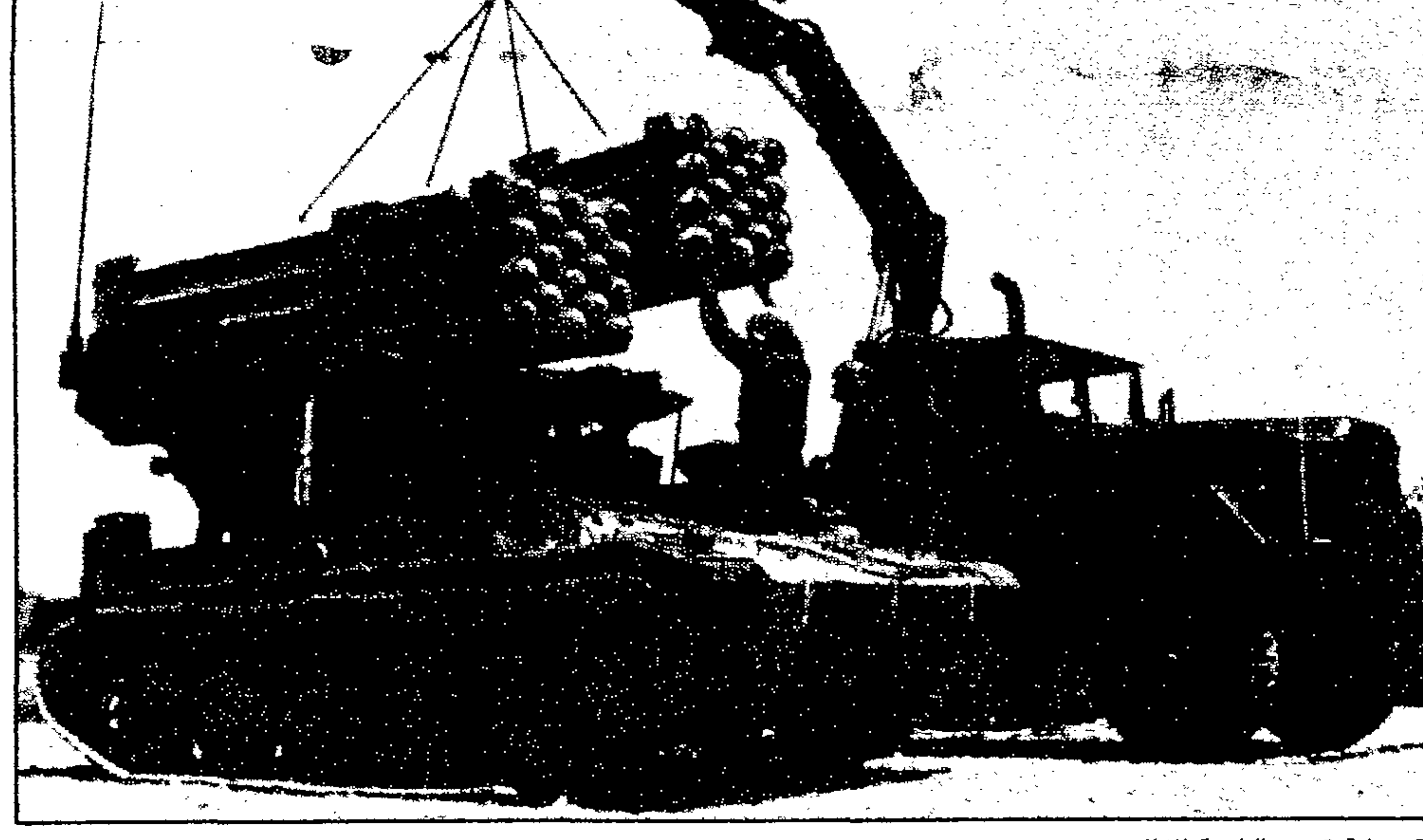
ولا يعتبر هذا الصاروخ بالرغم مما اثير حوله من دعاية حدثا كبيرا فراجمات الصواريخ التي تملكها بعض الدول العربية افضل منه كما ان القاعدة الصناعية العسكرية في دولة عربية مثل مصر قادرة على انتاج ما يوازيه .

اصل الفكرة

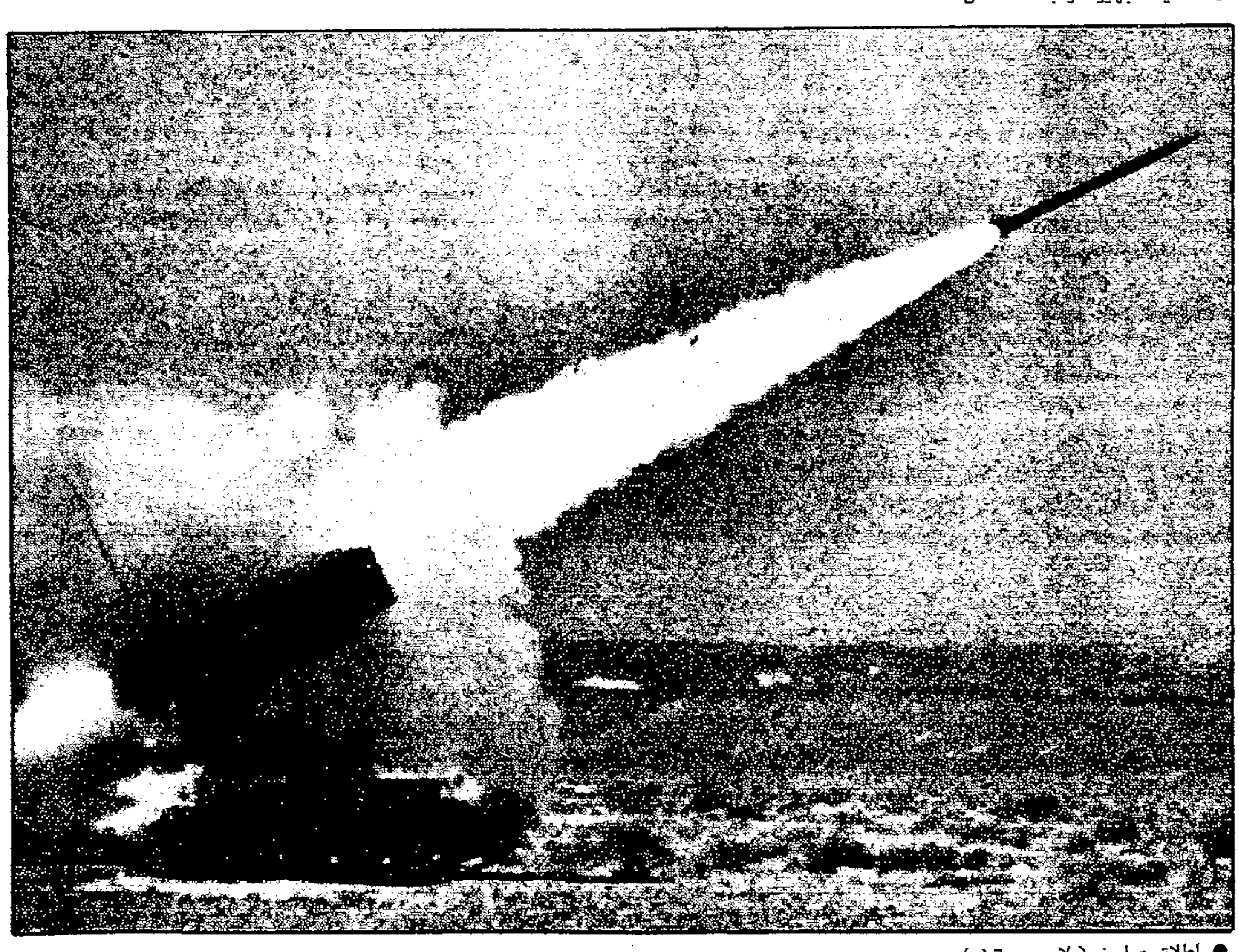
يعتبر نظام « لار – ١٦٠ » الاسرائيلي بمثابة نسخة اسرائيلية تقريبا من راجمة الصواريخ البرازيلية « استروس » والتي تنتجها شركة « اير براس » ويتكون نظام استروس البرازيلي من عربة نقل تحمل حاويات جاهزة التعبئة وتنتج منه عدة نماذج .

النموذج « اس. اس. – ٣٠ » ويتكون من ١٦ صاروخا للحاوية الواحدة وتحمل الحاويات ازواجا على عربات الاطلاق ويبلغ مدى الصاروخ ٣٠ كيلو مترا . اما النموذج « اس. اس. – ٤٠ » فيتكون من ١٦ صاروخا ومداها الاقصى ٣٥ كيلو مترا ويحمل النموذج « اس. اس. – ٦٠ » على شاسيه مجنزرة او الدبابة « ايه. ام. اكس – ١٣ » ويتكون النظام في هذه الحالة من ٤ صواريخ فقط مداها الاقصى ٦٠ كيلو مترا . وقد حصل العراق على مجموعة كبيرة من هذه النظم واستخدمها بفاعلية في صد الهجمات الايرانية في معارك الحويزة والفاو .

والجدير بالذكر ان البرازيل بدأت بانتاجها لهذه الراجمات قبل اسرائيل بحوالي ثلاث سنوات .



● عملية تجهيز الراجمة للاطلاق



● اطلاق صاروخ (لار – ١٦٠)

● راجمة الصواريخ البرازيلية (استروس – اس. اس. – ٣٠)

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١	٢٩٠	—
دولار كندي	١	٢٠٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٢٠٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٢
جنيه استرليني	١	٤٣١	—
مصري نقدي	١	١٦٠	—
مصري تحويل	٤٦١	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٦٢	—
دينار اردني	١	٨١٣	—
دينار عراقي	١	٢٧٤	—
دينار تونسي	١	٤٠٣	—
دينار بحريني	١	٧٧١	—
دينار يمني ج	١	٨٤٥	—
درهم امارات	١٠	٧٩٠	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣١
ريال سعودي	١٠	٧٩٦	—
ريال قطري	١٠	٧٩٨	—
ريال عماني	١	٧٥٦	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٦٨٠	٣٤
تومان ايراني	١٠٠٠	٥٥٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٤٠٠	١٢
ليرة سوريه	١٠٠٠	٢٠٠	١٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٤٣٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٨٥	—
مارك الماني	١٠٠٠	٦٠٠	١٢٦
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٩٠٠	٣٩
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٥٠
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٣٠٠	٦
بيزتا اسباني	١٠٠٠	—	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٦١٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠٠	١١٢
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٥٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٢٥٠	٢٣
روبية باكستانية	١٠٠٠	٩٠٠	١٧
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٣٠٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٥٠	١٤
ذهب تولات	١١٦غ	—	٣٧٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٢٣٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٢٤٣

* المزيني (١٤/٤/١٩٨٦)

الذهب والفضة

١٥/٤/١٩٨٦

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٢٥٠
كيلو ٩٩٥	٣٢٣٥
عشر تولات ١١٦ غ	٣٧٨
اونصة	١٠٠
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٤٠,٨٠
فضة اونصة	٥,٣٥
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٤١,٢٠
فضة اونصة	٥,٤٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٤١,٠٠
فضة اونصة	٥,٣٥
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٤١,٥٤
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٤٣,٦٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٣٩,٠٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٠,٢٥
فضة غرام	٤,٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٨٠,٨٠	٨١,٠٠
الريال السعودي	٦,٤٤	٦,٤٦
الدولار الاميركي	٢٣,٢٥	٢٣,٧٥
الجنيه الاسترليني	٣٤,٢٠	٣٥,٣٥
الفرنك الفرنسي	٣,٢١	٣,٢٣

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٦٣	١,٣٧٧
غرام الذهب٩٩٩		٢١,١٠
غرام الفضة		٤,٣٠

بورصة طوكيو

١٥/٤/١٩٨٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٣٦٠
ايساي ليمتد	١٥٧٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٣٥
شن ايتسو كيميكال	١١٥٠
نومورا سيكيوريتي	١٩٠٠
دايوا سيكيوريتي	١٣١٠
سوميتومو بنك	١٩٠٠
فوجي بنك	١٥٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٣٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٥٠
هيتاشي ليمتد	٨١٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٤٧٠
سوني كوربوريشن	٣٨٣٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٤٠٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٧٦٠
طوكيو الكتريك	٣٥٩٠
فانوك ليمتد	٧٣٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٨٣٠
تايسي كوربوريشن	٤٤١
كاسيو كمبيوتر	١٤٦٠
كانـــون	١٠٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٥٣٥٢,٣٣
حجم التعامل بالمليون	٤٣٠

■ تقرير القبس التجاري ■

دول العالم الثالث تطالب "بتحرير" أسواق الأقمشة العالمية

● دعت دول العالم الثالث المنتجة للاقمشة الدول الصناعية الى الموافقة على تحرير اسواق الاقمشة العالمية وتجارة الملابس، في مفاوضات يتم اجراؤها في جنيف.

أرز

● قالت مصادر وزارة الزراعة الاميركية ان الوزارة توصلت الى قرار مفاده ان صادرات تايلاند من الارز الى الولايات المتحدة، والبالغة قيمتها ٩,١ ملايين دولار خلال الفترة من يناير الى يونيو ١٩٨٥، تمت بدعم غير قانوني، وبالتالي فسوف يتم اخضاعها للضرائب.

المنيوم

● قالت وزارة المعادن الهندية انه بحلول مارس من العام المالي ١٩٨٨/١٩٨٩، فان الهند تتوقع ان تحقق الاكتفاء الذاتي بالنسبة للالمنيوم حيث سيبلغ الانتاج والطلب المحلي ٤٩٩ و٤٧٥ الف طن على التوالي سنويا.

قصدير

● قال رئيس شركة القصدير الحكومية الاندونيسية ان اندونيسيا سترفع انتاجها من القصدير خلال عام ١٩٨٦ من ٢٢ الف طن المقررة كحصة انتاج من قبل مجلس القصدير العالمي، الى ٢٧ الف طن.

اقمشة

● ذكرت مصادر وزارة التجارة الاميركية ان الوزارة فرضت حصصا لواردات الاقمشة والالبسة من بلغاريا والصين والهند وجنوب افريقيا وتايلاند، وذلك بهدف الحد من التزايد الحاد في هذه الصادرات الى الولايات المتحدة الاميركية.

زراعة

● قالت مصادر وزارة الزراعة الاميركية ان تغييرا تدرسه الوزارة الان بصدد البرنامج الزراعي والقيود على زراعة الاراضي قد يضيف مساحة ٥٠٠ الف فدان الى الاراضي المزروعة بفول الصويا.

ومن المحتمل ان يتيح هذا التغيير استعمال بعض المساحات المخصصة للذرة والقمح وغير المزروعة، لزراعة فول الصويا، دون احداث تغيير في القاعدة الاساسية للبرنامج الزراعي طويل الاجل.

عضوية

● قال مسؤولون في وزارة الزراعة الاميركية ان ادارة الرئيس ريغن قررت بقاء الولايات المتحدة عضوا في منظمة البن العالمية على الرغم من الهواجس والشكوك حول العمليات التي يحفل بها تاريخ سجل هذه المنظمة.

فول

● قالت جمعية معالجة فول الصويا الاميركية انها عالجت خلال الاسبوع المنتهي في ٢ ابريل الحالي ١٧٤٨٦٣٢٦ «بوشل» من فول الصويا مقارنة مع ١٧٩٩٣٩٩٨ «بوشل» خلال الاسبوع الذي سبقه و١٦٢٩٦٠٠٠ «بوشل» خلال الاسبوع نفسه من العام الماضي.

سكر

● ذكرت مصادر تجارية في نيويورك ان كولومبيا باعت كمية من خام السكر بلغت ١٣ الف طن الى احد البيوتات التجارية بعد ان رفضت مجموعة من العروض من بيوتات تجارية.

وذكر ان المشتري رفض عروض الشراء الى المستوى الذي كانت تطلبه كولومبيا.

اسعار

● توقعت مصادر تجارية في لندن ان تحقق اسعار السكر العالمية تحسنا ملحوظا خلال الفترة المقبلة وذلك بسبب تحسن الاحصائيات المتعلقة بهذه السلعة، فضلا عن تناقص المخزونات العالمية.

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء التاريخ: ١٥/٤/١٩٨٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر مربيع	اخر مرشراء	الفرق
١	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠,٠٣٢		٠,٠٣٢	٤٠٠٠٠٠	٢	١٢٨٠٠	٠,٠٣١	٤/١٤		٠,٠٣١	٠,٠٠١+
٢	مجموعة البحرين والكويت	٠,٠٥٣		٠,٠٥٣	٧٠٠٠٠٠	٥	٣٧١٠٠	٠,٠٥٢	٤/١٢	٠,٠٥٤	٠,٠٥٣	٠,٠٠١+
٣	اللولوة الاستثمارية										٠,٠١٦	
٤	الاستثمارات الخليجية							٠,٠٠٨	٤/١٤	٠,٠٠٩	٠,٠٠٨	
٥	الخليج العالمية للتامين											
٦	العربية الدولية للتامين										٠,٠٠٩	
٧	الشارقة للتامين										٠,٠١٥	
٨	اتحاد الخليج للتامين										٠,٠١٥	
٩	المجموعة الخليجية للمشاريع							٠,٠٣٠	٤/١			
١٠	عقارات الخليج							٠,٠٢١	٤/١٤	٠,٠٢١	٠,٠٢٠	
١١	الخليج للمشاريع الطبية	٠,٠١٧		٠,٠١٧	١٠٠٠٠٠	١	١٧٠٠	٠,٠٢٠	٤/١٢		٠,٠١٦	٠,٠٠٣-
١٢	رأس الخيمة للدواجن والعلف							٠,٠١٢	٤/٨	٠,٠١٣	٠,٠١٢	
١٣	الاسمنت الابيض	٠,٠١٩		٠,٠١٩	٢٥٠٠٠٠	١	٤٧٥٠	٠,٠١٩	٤/١٣	٠,٠٢٠	٠,٠١٩	
١٤	اسمنت عجمان										٠,٠٠٧	
١٥	اسمنت الفجيرة							٠,٠١٢	٤/١٤	٠,٠١٢	٠,٠١١	
١٦	اسمنت الشارقة							٠,٠١١	٤/١٢	٠,٠١١	٠,٠١٠	
١٧	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							٠,٠١٣	٤/٩		٠,٠١٣	
	اسمنت الخليج (م ٢٥٪)											
	المجموع الكلي				١٤٥٠٠٠٠	٩	٥٦٣٥٠ د.ك					

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء التاريخ: ١٥/٤/١٩٨٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر مربيع	اخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني							٥,٠٥٠	٤/١٤		٥,٠٠٠	
٢	بنك الخليج							٢,٨٤٠	٤/١٣		٢,٧٨٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	٢,٥٤٠		٢,٥٤٠	٣٠٠٠	١	٧٦٢٠	٢,٥٢٠	٤/١٤	٢,٥٤٠	٢,٥٢٠	٠,٠٢٠+
٤	البنك الاهلي الكويتي							٣,٦٠٠	٣/١٠			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٥٠٠	٢/٣			
٦	البنك العقاري الكويتي							٢,٦٦٠	٤/١٤			
٧	بنك برقان	٢,٢١٠		٢,٢١٠	٣٠٠٠	١	٦٦٣٠	٢,١٩٠	٤/٨	٢,٢٢٠		٠,٠٢٠+
٨	بيت التمويل الكويتي							٢,٤٨٠	٤/٥			
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							١,١٠٠	٤/٨	١,٠٨٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية							١,١٠٠	٣/٢٥			
١١	الدولية للاستثمار							١,٠٠٠	٣/٢٥			
١٢	التسهيلات التجارية							١,٤٠٠	٤/٥			
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين							٥,٢٠٠	٤/١٣		٥,١٠٠	
١٥	الخليج للتامين							٢,٩٦٠	٢/٨			
١٦	الاهلية للتامين							٣,٨٤٠	٣/١٢			
١٧	وربة للتامين							١,٢٠٠	٢/١٠			
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت							٢,٣٠٠	٤/١٣			
١٩	العقارات المتحدة							١,٠١٠	٤/٨	٠,٩٨٥		
٢٠	الوطنية العقارية	١,٠٥٠		١,٠٥٠	٤٦٢٠٠	١	٤٨٥١٠	١,٠٥٠	٤/٧			
٢١	الصالحية العقارية											
٢٢	مشاريع الكويت											
٢٣	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية							٣,١٢٠	٣/٨		٣,٠٤٠	
٢٥	الانابيب المعدنية											
٢٦	اسمنت الكويت											
٢٧	مخازن وصناعة التبريد											
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٩	الخليج للكيبلات							٨,٤٠٠	٣/٢		٧,٧٠٠	
٣٠	اطارات الكويت											
٣١	الكويتية للصناعات الدوائية							١,١١٠	٤/١٣			
٣٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية											
٣٤	النقل البري							٠,٢٠٢	٢/١٨			
٣٥	السينما الكويتية الوطنية											
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							٠,٧٠٠	٤/١٤			
٣٨	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)	٠,١٢٨	٠,١٢٤	٠,١٢٤	٤٠٠٠٠	٤	٥٠٢٠	٠,١٣٢	٤/١٤		٠,١٢٠	٠,٠٠٨-
٣٩	الهواتف المتنقلة							١,١١٠	٤/١٤	١,١٠٠	١,٠٧٠	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٠	نقل وتجارة المواشي							٢,٢٩٠	٤/٢		٢,٢٥٠	
٤١	الاسماك الكويتية المتحدة							١,٦٠٠	٣/٢٥			
٤٢	الكويتية المتحدة للدواجن							٢,١٠٠	٢/٢٣			
٤٣	الكويتية للاغذية							٢,٥٨٠	٣/٢٥		٢,٥٠٠	
٤٤	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٥	بنك الخليج الاول							٠,٤٨٠	٣/٣			
٤٦	بنك البحرين الدولي							٠,٢٠٦	٤/٩		٠,٢٠٤	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							٠,٠٨١	٣/١٠			
٤٨	بنك الخليج المتحد							٠,٠٣١	٢/١٨			
٤٩	الساحل للتنمية والاستثمار							٠,٠٣٤	٣/٣١			
٥٠	العربية للاستثمار (شعاع)	٠,٠٣٩	٠,٠٣٨	٠,٠٣٩	١٠٠٠٠٠٠	٥	٣٨٩٠٠	٠,٠٣٩	٤/١٣	٠,٠٤٠	٠,٠٣٩	
٥١	المنتجات البترولية							٠,٠١٤	٤/١٤	٠,٠١٤	٠,٠١٣	
	المجموع الكلي				١٠٩٢٢٠٠	١٢	١٠٦٦٨٠ دينارا كويتيا					

بورصة لندن

أسعار الاقفال في بورصة لندن (١٤/٤/١٩٨٦)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٥	٧٥
بيتشام	٤	٠٥
بووتر	٣	١٥
امبريال كروب	٣	٤٤
اي.سي.اي	٩	٣٤
نات وست	٨	٨٥
رانك اورغانيزيشن	٥	٧٧
راكال	١	٩٤
صن الليانس	٧	٢٤
فيتش لافل	٢	٨٣
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٦٢	
بلغ مؤشر الفاينتشال تايمز	٨١٨,٣٦	

بورصة باريس

(١٢/٤/١٩٨٦)

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٣٦
اير ليكيد	—
بي. اي. بي	١٣٠٠
بي. اس. ان.	٣٨٢٠
كارفور	٣٤٥٠
سي. جي. اي. بي.	١٢٢٠
شارجور	١٢٠١
دارتي	—
دي. ام. سي.	٤٩٢
دوبوا انفستمنت	—
دوميتيل ليبيل	١١٩٣
اكســو	٢٥٩٠
الف اكيتان	٢٦٨
جيرافيون دوران	٢٥١
هيرفيلييه	٤١٠
لافارج كوبيه	١٤٢٥
لوريال	٦٢٩٩
لوي فويتون	١٢٢١
ماترا	٢٣٤٠
ام. بي الكترونيك	١١٤٩
مويه هنسي	٢٤٤٠
بريتاباي سيكومي	١٦٨٠
بروفاست	—
روش ميريديونال	—
روتيير كولاس	٦٨٨
سالومون	٢٣٤٠
سانوفي	٧٣٤
سب	١٣٩٨
اس. اي. بي	—
سومير اليرت	١٢٢٠
سينتيلابو	٣٣٦
تومسون.سي.اس.اف	١١٢٥
واترمان	٤٥٠
زودياك	١٦٨٠
٧٪ - ٧٣	٧,٧٥٧
مؤشر البورصة (كاك)	—

الكويت تمتلك ٣٩٪ من أسهمه
بنك الإسكان العُماني يرفع رأسماله إلى ٣٠ مليون ريال

قال وكيل وزارة المالية والاقتصاد المساعد للشؤون الاقتصادية مصطفى الشمالي، ان بنك الاسكان العماني الذي تساهم الكويت بحصة فيه قرر زيادة رأس ماله من ٢٠ الى ٣٠ مليون ريال عماني.

واشار الشمالي الى ان القرار جاء في اجتماع الجمعية العمومية التي عقدت يوم الاحد الماضي برئاسة وزير الاسكان العماني، رئيس مجلس ادارة البنك احمد بن عبدالله الغزالي.

وابلغ الشمالي وكالة الانباء الكويتية امس ان الجمعية العمومية العادية وغير العادية للبنك وافقت على هذه الزيادة على ان تدفع على ثلاثة اقساط سنوية وتم توزيع الارباح السنوية للبنك على المساهمين بنسبة ٨ بالمائة من رأس المال المدفوع، واضاف ان الجمعية العمومية استطلعت كذلك النشاطات المميزة للبنك في دعم المجالات الاسكانية وتوفير الرعاية السكنية للمواطنين في الدولة الشقيقة عمان.

ومما يذكر ان الكويت تساهم في هذا البنك منذ انشائه في اوائل السبعينات بنسبة ٢٩ بالمائة.

بنك "ميدلاند" يغلق مكتبه التمثيلي بمصر و"تشيز مانهاتن" ينسحب نهائيًا

اعلن بنك «ميدلاند» البريطاني انه قرر اغلاق مكتبه التمثيلي في القاهرة، وهو ثاني بنك يتخذ هذه الخطوة في الاشهر الاخيرة.

وكان بنك «رويال» الكندي قد اغلق في ديسمبر الماضي مكتب تمثيله وقرر ادارة عملياته في القاهرة من اثينا.

وتزامن قرار بنك «ميلاند» مع اعلان بنك «تشيز مانهاتن» انه يبحث عن مشتر لنصيبه البالغ ٤٩ بالمائة من اسهم بنك «تشيز» الاهلي في مصر والذي يمتلك البنك الاهلي المصري النصيب الاخر فيه.

وقال محافظ البنك المركزي علي نجم «لرويتر» ان اعلان بنك «تشيز» يجب ان ينظر اليه في اطار قرار البنك بتقليل اعماله الخارجية لا بسبب الاحوال الاقتصادية في مصر.

وفي لندن قال متحدث باسم بنك «ميلاند» ان قرار البنك لا صلة له بالوضع الاقتصادي في مصر.

وينتاب بنوك اجنبية القلق لعدم تلقيهم ردا رسميا على مطالبهم بتعديل القوانين المصرفية المصرية، ونظام تعدد اسعار الصرف في مصر الذي تقول تلك البنوك انه ليس في صالحها.

وتقضي القوانين بان تتعامل مكاتب تمثيل البنوك بالسعر الرسمي البالغ ٨٣ر٠ جنيه مصري مقابل الدولار، في حين يبلغ السعر التشجيعي للبنك المركزي نحو ٣٥ر١ جنيه مقابل الدولار، ويسري على البنوك التجارية التابعة للقطاع العام والبنوك المشتركة وفروع البنوك الاجنبية.

تذبذب اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي ارتفعت امس عند الافتتاح ثم تراجعت في تعاملات معتدلة.

وقال المتعاملون ان ارتفاع الدولار في اسواق الاوراق المالية الاجنبية والقلق تجاه نتائج الهجوم الجوي الاميركي على المدن الليبية في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول دفعا بالاسعار الى اعلى.

وافاد المتعاملون بانه يبدو ان البنوك فضلت تغطية مراكز بالريال على قبول ودائع كبيرة بالدولار.

وقال احد المتعاملين «ولكن السوق تاكدت من وجود سيولة وان البنوك وجدت ان لديها فائضا عقب مدفوعات حكومية في السوق».

وقال المتعاملون ان التعامل على السعر الفوري للريال كان ٣,٦٤٩٦/٦٥١٠ ريالات للدولار وقد ساعد هذا ايضا على وجود سيولة في السوق.

أسعار الفائدة

المدة ٨٦/٤/١٥	الكويت: دينار	استرليني	دولار	لندن: استرليني	دولار	زيوريخ: فرنك	دولار
اسبوع	٨ ١/٨	١١,٧/١٦	٧ ٧/١٦	١٠ ٣/٤	٧ ١/١٦	١	٦ ٣/٤
شهر	٨ ٥/١٦	١١ ٧/١٦	٧ ١/١٦	١٠ ٣/٤	٦ ١٥/١٦	٤	٦ ٧/٨
٣ أشهر	٨ ٥/١٦	١١ ١/١٦	٧	١٠ ١/٨	٦ ١٥/١٦	٤	٦ ٣/٤
٦ أشهر	٨ ٥/١٦	١٠ ٣/٨	٧	٩ ١١/١٦	٦ ١٣/١٦	٤	٦ ٣/٤
سنة	٨ ٣/١٦	١٠ ١/١٦	٧ ١٥/١٦	٩ ٣/٨	٦ ٧/٨	٤	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٦/٤/١٥	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٦٥٠٠	٠,٢٩٠٢	١,٥٩٦٥	٧,٤٢٥٠	١,٧٨٩٠	١,٩٤٧٥	٠,٦٧٦٨	٢,٣٣٢٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٦٨١٧	٠,٧٦٩٧	٤,٢٣٤٧	١٩,٦٩٤٩	٤,٧٤٥٣	٥,١٦٥٧	١,٧٩٥٣	٦,١٨٥٦
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤٠	٠,٠٧٩٠	٠,٤٣٤٧	٢,٠٢٢٠	٠,٤٨٧٢	٠,٥٣٠٣	٠,١٨٤٣	٠,٦٣٥٠
ريال سعودي	٠,٢٧٣٩	٠,١٠٣٢	١,٠٠٦٠	—	٠,٠٧٩٥	٠,٤٣٧٤	٢,٠٣٤٢	٠,٤٩٠١	٠,٥٣٣٥	٠,١٨٥٤	٠,٦٣٨٩
دينار كويتي	٣,٤٤٥٩	١,٢٩٩١	١٢,٦٥٣٣	١٢,٥٧٧٥	—	٥,٥٠١٣	٢٥,٥٨٥٨	٦,١٦٤٧	٦,٧١٠٨	٢,٣٣٢٢	٨,٠٣٥٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٦٢٦٣	٠,٢٣٦١	٢,٣٠٠٠	٢,٢٨٦٢	٠,١٨١٧	—	٤,٦٥٠٨	١,١٢٠٥	١,٢١٩٨	٠,٤٢٣٩	١,٤٦٠٧
فرنك فرنسي	٠,١٣٤٦	٠,٠٥٠٧	٠,٤٩٤٥	٠,٤٩١٥	٠,٠٣٩٠	٠,٢١٥٠	—	٠,٢٤٠٩	٠,٢٦٢٢	٠,٠٩١١٥	٠,٣١٤٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٥٥٨٩	٠,٢١٠٧	٢,٠٥٢٥	٢,٠٤٠٢	٠,١٦٢٢	٠,٨٩٢٤	٤,١٥٠٣	—	١,٠٨٨٦	٠,٣٧٨٣	١,٣٠٣٥
فرنك سويسري	٠,٥١٣٤	٠,١٩٣٥	١,٨٨٥٤	١,٨٧٤٢	٠,١٤٩٠	٠,٨١٩٧	٣,٨١٢٥	٠,٩١٨٦	—	٠,٣٤٧٥	١,١٩٧٤
جنيه استرليني	١,٤٧٧٥	٠,٥٥٧٠	٥,٤٢٥٣	٥,٣٩٢٨	٠,٤٢٨٧	٢,٣٥٨٨	١٠,٩٧٠٤	٢,٦٤٣٣	٢,٨٧٧٤	—	٣,٤٤٥٥
مارك الماني	٠,٤٢٨٨	٠,١٦١٦	١,٥٧٤٦	١,٥٦٥١	٠,١٢٤٤	٠,٤٣٧٤	٣,١٨٣٩	٠,٧٦٧١	٠,٨٣٥١	٠,٢٩٠٢	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٥/٤/١٩٨٦

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	بيع	أسعار الاغلاق: شراء	بيع	العائد الجاري	العائد عند الاستحقاق	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩	٧,٥٧٥	٧,٨٩١		
٢	نورجمر كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٧,٦٣٣	٨,١٣		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٧,٨٤٨	٨,١٨		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—				
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—				
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—				
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—				
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٨,٠٢٠	٨,١٢١		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦,٢٥	—	٩٦,٢٥	—				
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٧٥	—	١٠١,٧٥	—				
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٦٢٥	—	٩٢,٦٢٥	—				
١٢	آسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—				
١٣	السويدية للائتمان	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—				
١٤	اورينت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—				
١٥	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥				
١٦	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,٢٥	—	١٠١,٢٥	—				
١٧	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١١,٤٧٧	١٠,٧٤٨		
١٨	تيوليسوبين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٨,٠٥٦	٨,٦١٦		
١٩	يورفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٣,٥	١٠٢,٧٥	١٠٣,٥	١٠,٦٢٨	٩,٧٤٦		
٢٠	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٣	١٠٣,٥	١٠٣	١٠٣,٥	١٢,٣١٨	٩,٦١٣		
٢١	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٣	١٠٢	١٠٣	٩,٧٠٨	٩,١٧		
٢٢	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣	٩,٧٠٨	٩,٣٦٤		
٢٣	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٧٥	٨,٩١٥	٨,٢٧٥		
٢٤	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٦٢٥	—	٩٨,٦٢٥	—				
٢٥	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٨,٢٧٠	٨,٢٨٧		
٢٦	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,١٢٥	٩٩,٨٧٥	١٠٠,١٢٥				
	المجموع الكلي										

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٤/٤/١٩٨٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٦ ٥/٨
بوردن انك	٦٠ ١/٤
بوروز كوربوريشن	٦٣ ١/٢
داتا جنرال	٣٩ ٥/٨
كاتربيلر	٤٩ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٤٧
كرايزلر	٤٠ ٣/٤
سيتي كورب	٦١ ١/٤
كلوريكس	٥٦ ٣/٤
دير اند كومباني	٣٣ ١/٤
ديجيتال ايكوبمنت	١٦٩ ١/٢
دو كيميكالز	٥٠ ١/٨
دوبوند	٧١ ٣/٤
ايستمان كوداك	٥٩ ٣/٨
ايكسون	٥٥ ٣/٨
فايرستون	٢٥
فلور كوربوريشن	١٧ ١/٢
فوستر ويلير	١٣ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٧٥ ١/٨
جنرال موتورز	٨٤ ٣/٤
جنرال داينامكس	٨٧
كوديير	٣٢ ١/٨
هاليبرتون	٢٢ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٤١
هيلتون هوتيل	٦٨ ٣/٤
هوليداي ان	٦٤
هوندا موتورز	٦٣ ٣/٨
اي بي ام	١٤٩ ٣/٤
اي تي تي	٤٥ ١/٢
جونسون - جونسون	٦٢ ١/٨
ليتون اندستريز	٨٤
ماكدونيل دوغلاس	٨٧ ٣/٨
مينيسوتا ماينغ	٩٧ ٧/٨
جيه بي مورغان	٨٤
ان سي ار كوربوريشن	٤٥ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٦
بان اميركان	٦ ٣/٤
بيبسي كومباني	٨٤
بولارويد	٥٦ ٣/٤
شلومبرغر	٣١ ١/٢
اس سي ام كوربوريشن	—
سينجر كومباني	٥٢ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٢١ ١/٢
سكويب	٩٦ ٣/٤
سينتكس	٥٤ ٧/٨
تيليداين	٣٤٢ ١/٢
تكساسكو	٣٢ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٤٣ ١/٤
اب جونز	١٦٠ ١/٢
وستنغ هاوس	٥٥ ١/٢
مؤشر داو	١٧٩٠,١٨
حجم التعامل بالملايين	١٣٩,٤٣

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٥٢٠٣,٥٧
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٧٨,٦٢
معدل الفايننشال تايمز العام	٨١١,٣٩
معدل الداو جونز الصناعي	١٧٧٨,٦٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٣٣,٧٤
حجم التداول في نيويورك	١٥٦٢٥٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٦/٤/٩

	اعلى سعر	معدل التغير
١) هيروال	٣٦ ١/٨	١/٨+
٢) رين ايند	٤٤ ٣/٨	٥/٨+
٣) جونسون جونسون	٥٨ ٣/٨	٢ ٣/٤+
٤) جنستار	٤٠	١ ١/٤+
٥) ايه.تي.تي	٢٢ ١/٨	١/٨-
٦) والت ديزني	٣٩ ٣/٤	١ ٣/٤+
٧) نات جيبس	٥٧ ١/٤	٢ ١/٤+
٨) اي.بي.ام	١٤٩ ١/٤	٢ ٣/٤-
٩) فيليبس مور	١٢٤	٩ +
١٠) يو.اس. ويست اند	٩٩ ١/٤	١/٤-

أسواق المال العالمية

(١٢/٤/١٩٨٦)

	اخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩
الاموال الفدرالية	٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٠٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٢٢ ٢٨/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١
انتربانك (اسبوعان)	١١ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ١/٤
● اليابان	
سعر الخصم	٤
اموال تحت الطلب	٤ ١٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	—

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الثلاثاء:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	حجاز	قطرية
٣	—	—
٤	سكيير	بنامية
٥	فورتكس سكيير	بنامية
٦	المحرق	كويتية
٧	جيوشينا لاورو	ايطالية
٨		
٩	ورلد اجاكس	يونانية
١٠	تشانيا ترايدنت	بريطانية
١١	—	—
١٢	ميرميداس	ليبيرية
١٣	—	—
أسماك(١)	الفارس (١)	كويتية
أسماك (٢)	—	—
أسماك(٣)	—	—
أسماك(٣أ)	—	—
١٥	سي ثاني	قبرصية
١٦	تاوروس	فنلندية
١٦أ	—	—
١٧	—	—
١٨	كلوسوس	بنامية
الدولفين		

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية: —

وزراء «أوبك» بدأوا اجتماعاتهم في جنيف

الاتفاق على تخفيض الانتاج .. العقبة الرئيسية

■ **اميركا تريد استقرار الاسعار خوفا من سحب الدول النفطية لارصدتها الدولارية**

بدأ وزراء نفط منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» في جنيف امس اول جلسة مباحثات لاستئناف مؤتمرهم السابع والسبعين الذي استمر لمدة تسعة ايام متواصلة في جنيف في الشهر الماضي دون التوصل الى اي اتفاق بشأن كيفية معالجة استمرار التدهور في اسعار النفط والذي ادى الى انخفاض هذه الاسعار بنسبة اكثر من ٥٠ بالمائة منذ نهاية العام الماضي وحتى الان.

وكان المؤتمر قد انفض في شهر مارس الماضي على ان يعود الوزراء للاجتماع بعد ثلاثة اسابيع يكونون خلالها قد اجروا مزيدا من المشاورات مع حكوماتهم ومع الدول المنتجة غير الاعضاء في «اوبك» حول كيفية وقف التدهور المستمر في اسعار النفط.

ولم يستطع الوزراء في اجتماعهم السابق التوصل الى اتفاق حول اقتراح تقدم به الدكتور سوبروتو وزير الطاقة الاندونيسي يقضي بتخفيض انتاج «اوبك» الى ١٤ مليون برميل يوميا من السقف الحالي للانتاج والبالغ «١٦» مليون برميل يوميا وذلك خلال الربع الثاني من العام الحالي، وبحيث يكون معدل انتاج «اوبك» خلال العام كله ١٦ مليونا و٣٦٠ الف برميل يوميا.

ويقول مراقبون في جنيف انه لا توجد حتى الان اي تاكيدات حول ما اذا كان الوزراء قد توصلوا خلال اتصالاتهم بعد ٢٤ مارس الماضي الى اية استراتيجية حول مثل هذا الاقتراح، او حول مدى التعاون المتوقع من الدول الخمس غير الاعضاء في «اوبك» من اجل تحسين وضع السوق.

وكان وزراء هذه الدول، وهي مصر والمكسيك وماليزيا وانغولا وسلطنة عمان قد شاركوا وزراء «اوبك» في اجتماعات مارس الماضي واعربوا عن استعدادهم للتعاون مع النظمة، لكن الوزراء الخمسة لم يعلنوا عن استعداد بلدانهم لخفض انتاجها من النفط على الرغم من ان اعضاء بعض وفود «اوبك» الى المؤتمر كانوا قد اشاروا الى انه قد يتم بالفعل الطلب من هذه الدول تخفيض انتاجها البالغ حوالي اربعة ملايين و٥٠٠ الف برميل يوميا بنسبة ٢٠ بالمائة.

ومن غير المحتمل التوصل الى استراتيجية مع الدول المنتجة خارج «اوبك» قبل ان تتمكن دول المنظمة من تحقيق اتفاق يلزم اعضاءها بتخفيض معين من الانتاج ويحدد مستويات هذه التخفيض.

وتعتبر مسالة اعادة توزيع الحصص داخل «الاوبك» احدى العقبات الرئيسية التي تحول دون التوصل الى مثل هذا الاتفاق.

كما تعتبر الحرب العراقية - الايرانية احد اهم الاسباب التي تحول دون التوصل الى اتفاق حول مسالة اعادة توزيع حصص الانتاج.

وفي مارس الماضي اعرب وزير الطاقة الفنزويلي عن رفض بلاده تخفيض حصتها من الانتاج والتي تبلغ مليونا و٥٥٠ الف برميل يوميا.

وبلغ معدل انتاج فنزويلا خلال الربع الاول من العام الحالي طبقا لتقرير وكالة الطاقة الدولية مليونا و٦٠٠ الف برميل يوميا.

اما دولة الامارات العربية المتحدة فقد طالبت ايضا بزيادة حصتها الحالية من ٩٥٠ الف برميل يوميا الى مليون و٥٠٠ الف برميل يوميا.

وتتوقف نتائج المؤتمر الحالي على نتائج الاتصالات بين الدول الاعضاء خلال الاسابيع الثلاثة الماضية، وعلى مدى استعداد بعض هذه الدول للتنازل عن مطالبها من اجل التوصل الى استراتيجية لتحسين وضع سوق النفط.

ويرى بعض المراقبين ان التحسن الطفيف الذي طرأ على اسعار النفط في بعض الايام الماضية يرجع الى بعض العوامل الموقتة، ومنها اضراب العمال في قطاع صناعة النفط بالنرويج، وتصريحات المسؤولين الاميركيين، خاصة نائب الرئيس الاميركي جورج بوش الاخيرة التي اكد فيها ضرورة استقرار اسعار النفط، لكنه لم يفصح عن المستوى الذي يجب ان تستقر عنده اسعار النفط وما اذا كان ذلك سيتعارض مع سياسة السوق الحرة التي تؤيدها الولايات المتحدة بحيث تتحكم قوى السوق في اسعار النفط.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لم جاءت هذه التصريحات الاميركية بين اجتماعي «اوبك» ولماذا جاء الارتفاع الطفيف لاسعار النفط في هذه الفترة بالذات؟

وتكمن الاجابة في ملاحظة انه برغم ان كل انخفاض بمعدل خمسة دولارات لبرميل النفط يزيد معدل الناتج القومي الاميركي بنسبة نصف بالمائة، طبقا للتقديرات الاميركية، فانه في الوقت نفسه يزيد الضغط على الدولار في الدول الصناعية الكبرى كاليابان والمانيا الغربية مثلا وقد يؤدي الى سحب جزئي لودائع الدول المنتجة للنفط، كما انه قد يدفع دولة منتجة مثل المكسيك الى طلب مساعدات وتسهيلات مالية من الولايات المتحدة، بالاضافة الى ان صناعة النفط في بعض الولايات الاميركية تضررت نتيجة لانخفاض اسعار النفط.

ولذلك يرى بعض المحللين الاميركيين ان الهبوط في اسعار النفط يجمع بين المحاسن والمساوىء من حيث تاثيره على الاقتصاد الاميركي وهذا يعكس رغبة الادارة الاميركية في المحافظة على عنصر الاستقرار في السوق والاحتفاظ باسعار النفط في مستوى معين تقبله ايضا الدول المنتجة للنفط بحيث لا يكون هناك رد فعل قوي لانخفاض شديد في الاسعار قد يزيدها بصورة مفاجئة الى مستويات لا تقبلها الدول الصناعية.

والمؤكد ان اي اتفاق يتم التوصل اليه اثناء الاجتماع الحالي الوزاري «للاويك» سيكون له اثر كبير على مسار السوق النفطية خلال الاشهر المقبلة.

بلقاسم نبي .. متشائم من نتيجة الاجتماع

اعرب وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي عن توقعاته بعدم التوصل الى اتفاق حول اي نظام جديد لتقاسم حصص الانتاج خلال الاجتماع الحالي للمنظمة.

ولدى سؤاله عما اذا كان يتوقع اي اتفاق، خلال الاجتماع الحالي للاويك، على حصص انتاج جديدة، اجاب نبي بقوله «انني لا اعتقد ذلك»، واوما بالايجاب لدى سؤاله عما اذا كان متشائما حول نتيجة المحادثات الجارية.

السعودية متمسكة بسقف الـ ١٦ مليون برميل

قالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية حث دول «الاويك» على الالتزام بالحد الاقصى لانتاج المنظمة البالغ ١٦ مليون برميل يوميا، كافضل سبيل لانهاء انخفاض اسعار النفط العالمية.

وقال وزير الاعلام السعودي الفريق اول علي حسن الشاعر، ان الملك فهد ابلغ اجتماعا لمجلس الوزراء السعودي في الدمام الليلة قبل الماضية «ان الطريقة المثلى لعلاج الظروف المتدهورة هي ضرورة ان نتمسك جميعا بالحصص التي حددتها اويك والالتزام بالحد الاقصى للانتاج والذي يبلغ ١٦ مليون برميل يوميا ... لا اكثر ولا اقل».

وقالت وكالة الانباء السعودية ان مجلس الوزراء استعرض الموقف النفطي عشية الاجتماع الذي بدأته «اويك» في جنيف امس لمناقشة الازمة.

وقد هبطت اسعار النفط الى ما يتراوح بين ثلث ونصف المستويات التي كانت عليها اواخر العام الماضي، عندما كان سعر البرميل يناهز ٣٠ دولارا.

وقال الفريق اول علي الشاعر ان الملك فهد قال ان المملكة حاولت حماية الاسعار بخفض الانتاج على مراحل من عشرة ملايين برميل يوميا الى الحصة الحالية والتي تبلغ ٤,٣٥ ملايين برميل يوميا.

يوغسلافيا تستضيف المؤتمر الصيفي «لاويك»

تعقد منظمة «اويك» مؤتمرها الوزاري الصيفي في نهاية يونيو المقبل في جزيرة بريوني اليوغسلافية.

وذكرت دوائر المنظمة في جنيف انه من المقرر ان تعلن «اويك» رسميا تلبيتها لدعوة بلغراد خلال الاجتماع الوزاري الطارىء الذي بدأ اعماله امس في جنيف.

وسيلتقي وزراء نفط الدول الاعضاء الثلاث عشرة ووفودهم يوم ٢٥ يونيو المقبل في جزيرة بريوني حيث يوجد مقر اقامة الرئيس الراحل تيتو.

تقرير القبس المالي

العدوان الاميركي على ليبيا رفع اسعار الدولار

حقق الدولار الاميركي مكاسب لدى افتتاح التداول في اسواق المال العالمية امس فيما كانت اسعار الذهب مختلطة.

وقال مصرفيون في لندن ان العدوان الاميركي على ليبيا فجر امس ادى الى ارتفاع سعر الدولار وسط عمليات تداول مبكرة طفيفة في اسواق العملات الاجنبية. واضافوا ان العملة الاميركية تعتبر «ملجأ امنا» في اوقات الاضطرابات السياسية وان القلق انتشر بين اوساط السوق في ذات الوقت الذي انتظر فيه متداولون اي رد عسكري من جانب الجماهيرية الليبية.

وقد بلغ سعر الدولار ٢٫٣٣٨٠ و٢٫٣٣٩٠ مارك الماني و١٫٩٥٠٠ و١٫٩٥١٠ فرنك سويسري و١٧٩٫١٥ ينا يابانيا.

اما في ما يتعلق بسعر الجنيه الاسترليني فقد كان سعره ثابتا يوم امس وساعده على هذا الثبات اشاعات باحتمال انقطاع امدادات النفط الليبي.

وذكر مصرفيون تعليقا على ذلك ان المستثمرين من منطقة الشرق الاوسط قد يفكرون في التحول من التعامل بالدولار الى الجنيه الاسترليني بسبب احداث الشرق الاوسط.

وبلغ سعر الجنيه الاسترليني لدى افتتاح عمليات التداول في السوق اللندني يوم امس ١٫٤٧٨٠ و١٫٤٧٩٠ دولار اميركي.

وفي باريس ارتفع سعر الدولار الاميركي باكثر من خمسة سنتيمات في صفقات البنوك المبكرة يوم امس وبلغ ٧٫٤٢٤٠ فرنكات فرنسية مقارنة مع سعره لدى الاقفال امس الاول حيث كان ٧٫٣٨١٠ فرنكات.

كما ارتفع سعر الجنيه الاسترليني بحوالي تسعة سنتيمات ليصل الى ١٠٫٩٩١٠ فرنكات مقارنة مع ١٠٫٩٠١٥ فرنكات امس الاول.

وبلغ سعر المارك الالماني الغربي ٣٫٨٣٧ فرنكات مقارنة مع ٣٫١٨٤٠ فرنكات، والفرنك السويسري ٣٫٨١٢٣ فرنكات مقارنة مع ٣٫٨٠٨٤ فرنكات فرنسية امس الاول.

اما الفرنك البلجيكي فقد بلغ سعره ١٥٫٦٨٤٠ فرنكا، مقارنة مع ١٥٫٦٧٧٠ فرنكا فرنسيا امس الاول، لكل ١٠٠ فرنك بلجيكي والين الياباني ٤٫١٤٦٦ مقارنة مع ٤٫١١٦٠ فرنكات لكل مائة ين.

وفي سوق تبادل العملات الاجنبية بزيورخ كان الدولار اكثر قوة لدى افتتاح التداول في اعقاب الغارة الاميركية على ليبيا.

وبلغ سعر الوحدة من العملة الاميركية ١٫٩٥٠٠ فرنك سويسري.

البنك المركزي

ارتفاع الفائدة على الودائع المتبادلة بين البنوك بالدينار .. وانخفاضها بالدولار

■ **٣٤ مليون دينار نمو في الميزانية المجمعة للبنوك التجارية**

ذكر تقرير للبنك المركزي صدر امس ان شهر فبراير الماضي شهد استقرارا من حيث عرض النقد والطلب على القطاع الخاص، وارتفاعا ملحوظا في الفائدة على الودائع المتبادلة بين البنوك بالدينار وانخفاضا على الودائع المتبادلة بالدولار، كما واصل صافي الموجودات الاجنبية للجهاز المصرفي تراجعه للشهر الخامس على التوالي.

وبين التقرير ان عرض النقد في فبراير عام ١٩٨٦ بقي على مستواه لشهر يناير من العام ذاته، وبحدود ٤٤٩٥ مليون دينار مقابل ارتفاع نسبته ١,١ بالمائة في الشهر الماضي.

واوضح التقرير انه رغم الاستقرار في اجمالي عرض النقد، فان تغييرا طرأ على مكوناته حيث ارتفعت الكتلة النقدية بما قيمته ٣٧ مليون دينار اي بنسبة ٤,١ بالمائة وتراجع شبه النقد بحوالي ٣٦ مليون دينار، اي بنسبة ١ بالمائة، وتركز نمو الكتلة النقدية في الودائع تحت الطلب التي واصلت ارتفاعها وللشهر الثاني على التوالي بنسبة ٥,٥ بالمائة مقابل ٢,٩ بالمائة في الشهر السابق.

وذكر التقرير ان شبه النقد باستثناء الودائع المحررة بالعملات الاجنبية واصلت ارتفاعها بما نسبته ٣ بالمائة في الشهر السابق كما تراجعت مكونات شبه النقد عن الشهر السابق وفي مقدمتها الودائع لاجل بنسبة بلغت ٨ بالمائة، تليها ودائع الادخار بنحو ٢,١ بالمائة ثم شهادات الايداع بما نسبته ٦٦,٢ بالمائة وبذلك وصل رصيد شهادات الايداع المصدرة من البنوك التجارية ويقتنيها القطاع الخاص الى ٤ ملايين دينار.

وقال التقرير ان الميزانية المجمعة للبنوك التجارية سجلت بنهاية فبراير من عام ١٩٨٦ نموا قيمته ٣٤ مليون دينار ونسبته ٠,٤٪ مقابل انخفاض نسبته ٢٪ في الشهر السابق، وارجع هذا النمو بصفة اساسية الى ارتفاع الودائع المتبادلة بين البنوك التجارية ذاتها وبما نسبته ٦,٩٪ مقابل انخفاض نسبته ٧,٨٪ في الشهر السابق. وياتي نمو الودائع المتبادلة بين البنوك كمحصلة لارتفاع الودائع المحررة بالدينار (١٩,٨٪) وانخفاض الودائع المحررة بالعملات الاجنبية (٣٣,٢٪).

واضاف التقرير انه رافق نمو الودائع المحررة بالدينار بين البنوك ارتفاع اسعار الفائدة على تلك الودائع ولجميع اجالها وبنسب مختلفة كان اعلاها ١٠٦,٤٪ من ٣,٢٨ الى ٦,٧٧٪ على الودائع اليومية وادناها ١,٦٪ من ٧,٠٣٪ الى ٧,١٤٪ على ودائع السنة، فيما ارتفعت اسعار الفائدة على الودائع المربوطة لاسبوع وشهر وثلاثة اشهر بما نسبته ٥٢٪ من ٤,٦٥٪ الى ٧,٠٦٪ و٢٠,٣٪ من ٥,٨٥٪ الى ٧,٠٤٪، و١٠,٩٪ من ٦,٣٤٪ الى ٧,٠٤٪ لكل منها وعلى التوالي عن مستوياتها في الشهر السابق. وكانت اسعار الفائدة في شهر يناير عام ١٩٨٦ قد شهدت تراجعا ملموسا على كافة اجال الودائع المحررة بالدينار.

واوضح، التقرير ان اسعار الفائدة على الودائع المحررة بالدولار بين البنوك شهدت في شهر فبراير من عام ١٩٨٦ تراجعا وبمعدلات طفيفة على جميع اجال الودائع تراوحت بين ٢,٣٪ من ٨,١٤٪ الى ٧,٩٥٪ كحد اعلى على ودائع الاسبوع و١,٢٪ من ٨,٢٦٪ الى ٨,١٥٪ كحد ادنى على ودائع السنة، أما الودائع المربوطة ليوم وشهر وثلاثة اشهر فقد تراجعت بما نسبته ٢,١٪ من ٨,١١٪ الى ٧,٩٤٪، و٨/١٪ من ٨,١٢٪ الى ٧,٩٧٪ و١,٥٪ من ٨,١١٪ الى ٨,٩٩٪ على التوالي عن الشهر السابق.

وبين التقرير ان ودائع المقيمين (حكومة وقطاع خاص) تراجعت لدى البنوك التجارية لشهر فبراير عام ١٩٨٦ بنحو ٠,٢٪ مقابل ارتفاع نسبته ٠,١٪ في الشهر السابق، وقد توزع التراجع على كل من ودائع الحكومة (١,٨٪) وودائع القطاع الخاص (٠,١٪) أما المطلوبات الاجنبية فقد تراجعت بما نسبته ٤,٠٪ مقابل انخفاض نسبته ٧,٤٪ في الشهر السابق.

وفي جانب الموجودات أوضح التقرير ان الزيادة في المطالب على القطاع الخاص في شهر فبراير من عام ١٩٨٦ كانت طفيفة ولم تتجاوز نسبتها ٠,١٪ مقابل ١,٠٪ أيضا في الشهر السابق وقد جاءت هذه الزيادة كمحصلة نهائية لارتفاع محدود في قيمة التسهيلات الائتمانية المقدمة للقطاعات الاقتصادية المحلية بنحو ٠,٨٪ وانخفاض ملحوظ في المطالب على البنوك المتخصصة بحوالي ١,٨٪ وبخصوص الاستثمارات المحلية في الاسهم والسندات (معظمها سندات صندوق حقوق الدائنين لمعاملات الاسهم التي تمت بالاجل) فقد بقيت على مستواها تقريبا في الشهر السابق وبحدود ٦٦٣ مليون دينار.

واوضح التقرير ان الموجودات الاجنبية للبنوك التجارية في شهر فبراير من عام ١٩٨٦ تراجعت للشهر الثاني على التوالي بما نسبته ١,٣٪ مقابل ٤,١٪ في الشهر السابق.

وقال التقرير انه ترتب على تطورات العملات الاجنبية (الموجودات والمطلوبات) للبنوك التجارية في شهر فبراير من عام ١٩٨٦ انخفاض صافي الموجودات الاجنبية لتلك البنوك وبما نسبته ٢,٦٪ مقابل ارتفاعه بنحو ١٪ في الشهر السابق، كما واصل احتياطي البنوك التجارية (نقد، ولدى البنك المركزي) انخفاضه بما قيمته ٥٤ مليون دينار ونسبته ١٧,٦٪ وذلك لانخفاض مقتنياتها من سندات البنك المركزي (٢٧,٤٪).

واوضح التقرير ان اجمالي ميزانية البنك المركزي في شهر فبراير ١٩٨٦ تراجع الى ١٨٧٩ مليون دينار اي بما نسبته ٦,٥٪ عن الشهر السابق، وقد نجم ذلك الانخفاض بصفة رئيسية عن تراجع الموجودات الاجنبية من الودائع (٨,٨٪) واذونات الخزانة الاجنبية (٢٥,٣٪) عن مستواهما في الشهر السابق، كما تراجعت الموجودات الاخرى بما نسبته ٣,٥٪ نتيجة لتراجع ودائع البنك المركزي وتسهيلاته لدى البنوك المحلية بالدينار وبالعملات الاجنبية في حين ارتفعت تسهيلاته للبنوك المحلية من خلال شباك الخصم بما نسبته ٥٪ مقابل انخفاضها بنسبة ٦,٥٪ في الشهر الماضي.

وبين التقرير انه على صعيد الموارد ياتي تراجع موارد البنك المركزي اساسا نتيجة هبوط المال الاحتياطي (النقد المصدر وارصدة البنوك المحلية لدى البنك المركزي ومقتنياتها من سنداته بما نسبته ١٣,٤٪ عن الشهر السابق ثم الى تراجع حسابات الحكومة لدى البنك المركزي بما نسبته ٤,٢٪.




وزراء المال العرب بدأوا اجتماعاتهم في الكويت

أبا الخيل: مطلوب تعميق التكامل العربي لمواجهة المستجدات الدولية

الحمد: تأثير انخفاض أسعار النفط طال جميع العرب

٤٠٪ من العرب أميون.. ومعظم دولنا بحاجة لإدارات أفضل

● ابا الخيل والحمد على المنصة الرئيسية


● الخرافي ترأس وفد الكويت


● العراق





● السودان


● عمان


● فلسطين


● البحرين

● لبنان

مطلوب من مؤسساتنا الإنمائية بناء الإنسان العربي وتطوير إمكاناته

لمواجهة الانفجارات المستمرة في ميادين التقدم التكنولوجي

الخرافي: ظروف إنشاء مؤسسات التنمية العربية لن تتكرّر.. ونحن بأمسّ الحاجة إليها

انهى وزراء المالية والاقتصاد العرب الجولة الاولى من اجتماعات مجالس محافظي المؤسسات المالية العربية، حيث عقدت امس ثلاثة اجتماعات شارك فيها ٢١ وزيرا من ١٨ دولة عربية وحضرها ٢٦ مراقبا من رؤساء وكبار المسؤولين في مختلف الهيئات والمؤسسات العربية المشتركة والمؤسسات العربية التمويلية الوطنية والاقليمية.

وانهى المجتمعون امس اجتماعات مجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الخامس عشر، والاجتماع السنوي العاشر لمجلس محافظي صندوق النقد العربي، والاجتماع السنوي الثاني عشر لمجلس محافظي المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا.

فيما ينهي المجتمعون اليوم سلسلة اجتماعاتهم هذه بالاجتماع السنوي الـ ١١ لمجلس مساهمي الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي والاجتماع السنوي الـ ١٣ لمجلس المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

وافتتح الشيخ محمد ابا الخيل، رئيس مجلس المحافظين وزير المالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية الاجتماع السنوي الـ ١٥ لمجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، بكلمة قال فيها لقد قام الصندوق خلال العام المنصرم بتقديم خمسة عشر قرضا قيمتها الاجمالية تسعون مليون دينار كويتي، وهو رقم يتجاوز المتوسط السنوي لعدد وقيمة القروض منذ بدء عملياته الاقراضية في بداية عام ١٩٧٤، كما بلغت جملة القروض التي قدمها الصندوق حتى الان ١٧١ قرضا قيمتها الاجمالية حوالي سبعمائة وسبعة عشر مليون دينار كويتي موزعة على سبع عشرة دولة عربية.

كما زاد ايضا معدل المسحوبات عام ١٩٨٥ على القروض النافذة ليصبح حوالي خمسة واربعين مليون دينار كويتي، مقابل حوالي ثلاثين مليون دينار كويتي في عام ١٩٨٤، وزادت المعونات الفنية التي يقدمها الصندوق خلال العام الماضي بصورة توازي تقريبا اهمية النمو في معدل الاقراض، فقد بلغ عددها اربع عشرة اتفاقية معونة، وصلت بها جملة المعونات الفنية التي منحها الصندوق منذ انشائه وحتى نهاية العام الى مائة واحدى واربعين اتفاقية معونة بقيمة اجمالية قدرها حوالي عشرة ملايين دينار كويتي.

واضاف ابا الخيل انه مما يدعو للارتياح ان هذا التطور الايجابي وازته زيادة في ارتباط الصندوق باهداف وسياسات واليات العمل الاقتصادي العربي المشترك، ويتضح ذلك في الاولوية التي احتلها قطاع الزراعة في عمليات الصندوق عام ١٩٨٥ حيث حظي بنسبة (٨٣٪) من اجمالي قيمة قروضه ... وهو امر يعزز الجهود المبذولة في اطار المجلس الاقتصادي العربي لدعم المشروعات العربية في مجال الامن الغذائي، بما يوفره الصندوق من تجهيزات اساسية ومشروعات انتاجية لازمة لهذا القطاع.

وقال ابا الخيل كما اود الاشارة الى الجهد المتميز الذي بذله الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في تنمية الموارد البشرية واعطاء برامج التدريب والتعليم اولوية مهمة خصوصا ما تحتاجه الدول العربية الشقيقة ذات الاحتياج الاكبر.

سنوات مثمرة

واثنى ابا الخيل على جهود المؤسسات الانمائية العربية فقال:

لقد كانت السنوات الخمس عشرة الماضية من عمر التعاون الانمائي بين الدول العربية سنوات مثمرة تحقق فيها اقامة مجموعة متكاملة من المؤسسات العربية الوطنية والمشتركة، التي اختصت بدعم اقامة المشاريع الانمائية والمساهمة بها، وبالرغم مما واجهه العمل العربي المشترك من صعوبات وسلبيات في جوانب متعددة خلال الفترة نفسها الا ان التعاون الاقتصادي العربي الذي تم من خلال هذه المؤسسات كان تعاونا جيدا يعكس على غير ما تعكسه اي مؤشرات اخرى عمق الترابط الاقتصادي العربي وامكانات التنمية المشتركة التي تتوفر فيه ... وفي الوقت الحاضر فان المنطقة العربية تمتاز على جميع المجموعات الاقليمية في العالم بوجود هذه المجموعة المتكاملة من المؤسسات الانمائية التي تم تزويدها بموارد مالية جيدة تمكنها من الاستمرار بفعالية متزايدة في دعم مقدرة الاجيال العربية المقبلة على استغلال مصادر التنمية وبناء الرأسمال الوطني.

واكد ابا الخيل على ضرورة ان نلاحظ بان استمرار مقدرة هذه المؤسسات الانمائية في دعم التنمية الوطنية والمشتركة يتوقف بشكل رئيسي على مقدرتنا على المحافظة على سلامة هذه المؤسسات، وليس بالامكان تحقيق ذلك الا اذا كان ذلك واضحا في ما تصدره الهيئات المسؤولة عن استثمار اموالها ورسم سياستها وادارتها من قرارات في تعاون الاجهزة التي تستفيد من امكانات هذه المؤسسة والتزامها باداء التزاماتها.

وقال ابا الخيل بان هناك حاجة اكثر من اي وقت مضى لزيادة التعاون والتنسيق بين مؤسسات التمويل الانمائي العربية، سواء في مرحلة اختيار المشروعات او دراستها او التعاون في تمويلها ومع ان هناك تنسيقا قائما فعلا بين هذه المؤسسات يقوده الصندوق العربي للانماء الاقتصادي فاننا نرجو ان يزداد هذا التنسيق وثوقا.

واضاف ابا الخيل قائلا: اننا نرجو ان يزداد تعاون الجهات المستفيدة من خدمات هذه المؤسسات في سبيل تحقيق قدر اكبر من الكفاءة في توجيه موارد هذه المؤسسات ويتطلب ذلك ما يلي:

- توجيه الموارد المتاحة الى اكثر المجالات انتاجية والمحافظة على معايير الجدوى الفنية والاقتصادية.
- مراعاة الحد الملائم لحجم المديونية الخارجية بما يتناسب مع المقدرة الاستيعابية للاقتصاد المحلي.
- العمل على تقليل كلفة المشاريع ومتابعة تنفيذها للمحافظة على كلفتها في حدود التكاليف المقدرة لها.

واختتم ابا الخيل كلمته قائلا: ان معطيات الاقتصاد الدولي ذات التاثير القوي على اقتصاد دولنا ومتطلبات التنمية الوطنية في كل منها يتطلب اتباع سياسات اقتصادية موجهة ومنسقة على المستويين الوطني والاقليمي الى تعميق التكامل الاقتصادي، سواء في مجال التجارة او مجال الاستثمار المشترك، ويتطلب ذلك اهتماما اكثر بالاطارات التي تساعدنا على تحقيق هذا التكامل، ومن اهمها اتفاقية التبادل التجاري واتفاقية استثمار رؤوس الاموال الاجنبية اللتان تم عقدهما في نطاق المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، اذ ان هاتين الاتفاقيتين اللتين لم يتم حتى الان التصديق عليها من قبل كافة الدول العربية هما ادوات فعالة لتحقيق مصالح مشتركة متكافئة تؤدي بدورها الى توفير حوافز افضل لمصادر الانتاج على المستويين الاقليمي والوطني.

كلمة الحمد

ثم القى عبد اللطيف الحمد، رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي كلمة قال فيها:

يعرض التقرير السنوي بين ايديكم انجازات الصندوق خلال عام ١٩٨٥ وساشير هنا بايجاز الى اهمها، فلقد انجز الصندوق تقييم خمسة عشر مشروعا وعقد اتفاقيات القروض المتعلقة بها، وتقدر التكلفة الاجمالية لهذه المشروعات بحوالي ٧٢٧ مليون دينار كويتي ساهم الصندوق فيها بنحو ٩٠ مليون دينار، وبذلك بلغ المجموع التراكمي لالتزامات الصندوق الاقراضية نحو ٧٢٢ مليون دينار لتمويل ١٣١ مشروعا تكلفتها الاجمالية حوالي ٣,٦ بلايين دينار كويتي، قدم لها الصندوق ١٧١ قرضا استفادت منها سبع عشرة دولة عربية، وبلغ عدد المشاريع المنجزة ٣٨ مشروعا تم تشغيلها الكلي او الجزئي ويسير العمل في تنفيذ المتبقي من المشروعات.

واضاف الحمد وكان من شان متابعة الصندوق للمشاريع ان ارتفعت السحويات الى حوالي ٤٥ مليون دينار خلال عام ١٩٨٥ مقارنة بحوالي ٣٠ مليون دينار عام ١٩٨٤، ووصل المجموع التراكمي للسحويات الى حوالي ٣٤٨ مليون دينار او ٥٤٪ من القروض النافذة، وهي تعتبر نسبة مرتفعة اذا ما اخذ في الاعتبار التوسع السريع في عمليات الصندوق في السنوات الاربع الاخيرة.

وقد اولى الصندوق هذا العام اهتماما خاصا لقطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية فخصص له ٨٣٪ من مجمل قروضه، ايمانا منه باهمية تنمية القطاع الريفي، ودعما منه لجهود العمل العربي المشترك في ميدان الامن الغذائي العربي.

وتحدث الحمد عن المشاريع التي شارك بها الصندوق فقال:

ولا تقتصر عمليات الصندوق في البلدان المستفيدة على جانب تمويل المشاريع بل تتعداه الى المعاونة في تصميم المشاريع والتخطيط لتكاملها مع النشاط الانمائي بمجمله، وتوفير الشروط اللازمة لنجاحها عند التنفيذ وخلال مدة التشغيل، وقد عمل الصندوق بصفة خاصة على المشاركة في رفع كفاءة المواد البشرية وبناء وتحسين الاطارات المؤسسية اللازمة للمشاريع.

وقدم الصندوق خلال العام المنصرم ١٤ معونة فنية بلغت قيمتها الاجمالية حوالي ١,٤ مليون دينار وجه النصيب الاكبر لهذه المعونات نحو اعداد دراسات الجدوى للمشروعات الصناعية وخاصة في مجال البتروكيماويات النهائية ومجال الصناعات الهندسية وكذلك للبحوث الزراعية الاساسية والتعليم والتدريب.

وشارك الصندوق مع المنظمات العربية المعنية في اعداد التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٨٥، وقام بعقد عدد من الندوات العلمية المتخصصة واجتماعات العمل التي تناولت مجالات الامن الغذائي، وتطوير الابحاث الزراعية والتنمية المتكاملة للمناطق الجافة، ومصادر المياه واستخداماتها، والمعلوماتية، وتعريب وادخال الحاسب الالكتروني في المناهج التعليمية.

ومن خلال امانة التنسيق بين مؤسسات التنمية العربية الوطنية والاقليمية، تم التوصل الى عدد من الاجراءات الكفيلة بزيادة دور المقاول العربي في تنفيذ المشاريع التي يساهم اعضاء مجموعة التنسيق في تمويلها.

وقال الحمد: وتمشيا مع السياسة التي انتهجها الصندوق مؤخرا بشان استثمار امواله عن طريق محافظ استثمارية له في البنوك والمؤسسات والشركات الاستثمارية العربية، ونظرا لما حققته هذه من مردود مجز فقد زاد الصندوق امواله المستثمرة في هذه المحافظ نسبة الى ما يديره مباشرة.

وفصل الحمد البيانات المالية للصندوق فقال بان موجودات الصندوق ارتفعت من ٦٨٧ مليون دينار كويتي عام ١٩٨٤ الى ٨٠٤,٥ ملايين دينار كويتي عام ١٩٨٥، كما تبين ان رأس المال المدفوع والاحتياطيات والذي يمثل مجموع حقوق الدول الاعضاء بلغ حوالي ٧٩٧,٥ مليون دينار كويتي مقارنة بـ ٦٨٠,٤ مليون دينار في نهاية عام ١٩٨٤، وقد شكلت الاحتياطيات العامة نسبة ٣٧,٢٪ من رأس المال المدفوع مقارنة بـ ٣٠,٧٪ في عام ١٩٨٤.

وبلغ مجمل الدخل خلال عام ١٩٨٥ حوالي ٦١ مليون دينار مقابل ٤٠,٢ مليون دينار لعام ١٩٨٤، وبلغت فوائد الودائع والاستثمارات ٤٤,٧ مليون دينار كويتي او نحو ٧٣,٤٪ من اجمالي الدخل، بينما كانت فوائد وعمولات القروض المسحوبة ١٣,٩ مليون دينار او نحو ٢٢,٨٪ والباقي وقدره ٢,٣ مليون دينار كويتي او حوالي ٣,٨٪ يمثل فوائد تاخير اقساط رأس المال وايرادات متنوعة.

وكان صافي الدخل ٥٧,٨ مليون دينار مقابل ٣٧,٢ مليون دينار لسنة ١٩٨٤، وبلغت نسبة الانفاق الى صافي الدخل ٥,٢٪ مقارنة بـ ٧,٣٪ في عام ١٩٨٤.

واكد الحمد على استمرار ادارة الصندوق لانتهاج السياسات الاستثمارية والاقراض التي من شانها الحفاظ على سلامته المالية، واكد ايضا على اهمية الوفاء بالالتزامات تجاه الصندوق سواء ما يتعلق منها بسداد المتبقي من اقساط رأس المال او سداد اقساط القروض في آجالها.

التنمية العربية والاقتصاد العالمي

وقال الحمد انه بالرغم من اختلاف انماط التنمية في اقطارنا العربية فانها جميعا، تتاثر بتطورات الاقتصاد العالمي لاعتمادها المفرط على الاسواق الخارجية، ولقد كانت الصورة الكلية للاقتصاد العالمي في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ افضل حالا عنها في الاعوام التي سبقتهما، الا انه لم يكن من شان التحسن النسبي في اداء اقتصاديات الدول الصناعية ان يؤثر ايجابا على الاوضاع الاقتصادية في الدول النامية بصفة عامة والدول العربية بصفة خاصة اذ لم يزد معدل نمو اقتصادات الدول النامية عن ٢,٥٪ في عام ١٩٨٤ ويقدر بـ ١,٧٪ عام ١٩٨٥، وذلك نتيجة للظروف التي تعيشها غالبية هذه البلدان من عدم استقرار سياسي واقتصادي وبسبب تدني قيمة صادراتها من السلع الاولية وزيادة اعباء ديونها الخارجية.

كما انه في الوقت الذي ادت سياسات السيطرة على تضخم الاسعار في الدول الصناعية الى انخفاض معدلاته من ٧,٨٪ عام ١٩٨٢ الى ٥,٢٪ عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ و٣٪ عام ١٩٨٥، يقدر ان تكون هذه المعدلات قد ارتفعت في الدول النامية عامة، ولم يكن من شان ارتفاع معدل نمو حجم التجارة الدولي عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ ان تنمو صادرات الدول النامية، باستثناء البعض منها، بالقدر الذي نمت به الصادرات الكلية اذ تحقق معظم النمو في مجموعة الدول الصناعية التي نما حجم صادراتها بـ ١٥٪ وحجم وارداتها بـ ١٢٪ عام ١٩٨٤.

واوضح الحمد انه لم يكن للدول العربية نصيب في النمو الذي حدث في حجم الصادرات الكلية في عامي ١٩٨٤، ١٩٨٥ بل على العكس من ذلك، ونتيجة للاضطرابات التي شهدتها الاسواق النفطية وانخفاض انتاج الدول العربية من النفط الى ١١ر٤ مليون برميل عام ١٩٨٤ و١٠ر٦ ملايين برميل يوميا، عام ١٩٨٥، فضلا عن الضغوط المستمرة على الاسعار، فقد انخفض نصيب الدول العربية من التجارة الدولية. وقد اثر هذا الوضع الخارجي على الاداء الاقتصادي في الداخل بصورة كبيرة.

واذا كانت الدول العربية التسع التي تعتمد اقتصادياتها بصورة اساسية على ايرادات النفط قد تاثرت مباشرة بالتطورات في سوق النفط، فان بقية الدول العربية قد تاثرت ايضا بصورة غير مباشرة نتيجة لانخفاض تحويلات العاملين والتحويلات الرسمية كما تاثر بعضها مباشرة من جراء انخفاض ايراداته من النفط.

كما ان من شان السياسات الحمائية التي انتهجتها الدول الصناعية وبصفة خاصة دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة في سوق البتروكيماويات وبالنسبة لسلع مثل الاحذية والملبوسات والحمضيات، بالاضافة الى انضمام كل من اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية المشتركة ان تؤثر على صادرات الدول العربية. وقد كان للسياسات التي اتبعتها دول اوروبا الغربية، وبصفة خاصة فرنسا والمانيا، بالنسبة للعمالة الاجنبية، ازاء الارتفاع المتزايد في نسب البطالة فيهما اثر واضح على معدلات البطالة وتحويلات العاملين الى دول المغرب العربي.

وفي الوقت الذي انخفضت فيه صادرات الدول العربية بصورة كبيرة لم تنخفض الواردات بالقدر نفسه. ولا بد من الاشارة هنا بصفة خاصة الى تزايد الواردات من المواد الغذائية، اذ زاد حجم الواردات من الحبوب زيادة هائلة في السنوات الاخيرة من ٢٩ر٦ مليون طن عام ١٩٨٣ الى ٣٦ر٥ مليون طن عام ١٩٨٤، ويقدر ان تكون الكمية المستوردة قد وصلت الى ٣٩ مليون طن عام ١٩٨٥.

واضاف الحمد بان ذلك ادى الى انخفاض فائض الموارد العربية من حوالي ٥ر٩ بلايين دولار عام ١٩٨٣ الى ٥ بلايين دولار عام ١٩٨٤، بينما يقدر عجز الموارد بنحو ١٣ر٤ بليون دولار عام ١٩٨٥. ويعزى ذلك اساسا الى تغير الوضع الخارجي للدول العربية التسع من فائض للموارد قدره ٢٥ بليون دولار عام ١٩٨٣ ونحو ١٩ر٢ بليون دولار عام ١٩٨٤ الى عجز يقدر بـ ٥ر٠ بليون دولار عام ١٩٨٥، وان كان قد صاحب ذلك انخفاض في عجز الموارد في الدول العربية الاخرى (عدا التسع) من حوالي ١٥ر٥ بليون دولار عام ١٩٨٣ الى ١٤ر٢ بليون دولار عام ١٩٨٤ ونحو ١٢ر٩ بليون دولار عام ١٩٨٥،

الا ان هذا التحسن صاحبه ركود في النشاط الاقتصادي نتيجة للسياسات التقييدية التي انتهجتها هذه الدول. وان ظهر نوع من التحسن في ميزان الموارد للدول النامية عامة، اذ انخفض مجموع العجز الخارجي من ١٠٠ بليون دولار عام ١٩٨٣ الى نحو ٤٤ بليون دولار عام ١٩٨٤، الا ان الدين الخارجي القائم لمجموعة الدول النامية استمر في تزايده ليصل الى ٧٦٨ بليون دولار عام ١٩٨٥ مقارنة بـ ٧٣٣ بليون دولار عام ١٩٨٤، واستمرت مدفوعات خدمة الدين في الارتفاع وزادت نسبة خدمة الدين عام ١٩٨٥ في جميع الدول النامية.

وفيما يخص الدول العربية فعلى الرغم من انخفاض معدل نمو الدين بالنسبة لمجموع الدول المدينة في العامين الاخيرين، وتغير هيكله في اتجاه تخفيض نصيب مصادر الاقراض الخاصة، فان استمرار انخفاض حصيلة الصادرات ادى الى زيادة وطأة

اعباء خدمته التي استمرت في الارتفاع بمعدلات متزايدة مكونة بذلك نسبا مرتفعة من صادرات تلك الدول ومن الناتج المحلي الاجمالي لها. وفي عام ١٩٨٤ وصلت نسبة اجمالي الدين الى الصادرات نحو ٣٧٪، كما وصلت نسبة خدمة الدين الى الناتج المحلي نحو ٧٪ ويقدر ان تكون النسبة الاخيرة قد ارتفعت الى ١٢٪ عام ١٩٨٥. وبالنظر لانخفاض حصيلة الدول العربية من الصادرات فان الامر يتطلب مزيدا من الاهتمام بادارة الديون لتجنب المصاعب التي تواجه بعض الدول المعنية في تدبير الموارد اللازمة.

تطوير قدرات الانسان العربي

واضاف الحمد: لقد حققت الدول العربية في فترة زمنية قياسية الكثير

من الانجازات في مجال ارساء البنى الاساسية والخدمات التعليمية والصحية، وتحقق في معظمها ارتفاع ملموس في مستوى الرفاهية الاقتصادية واشباع الحاجات الاساسية، وينعكس ذلك من خلال مؤشرات المستوى المادي للحياة. الا ان هذا السجل من الانجازات لم يقابله سجل مماثل في مجال تنمية الموارد البشرية وبناء الهياكل المؤسسية، فما زال الانسان وهو صانع التنمية وهدفها بحاجة الى تطوير قدراته وما زال ٤٠٪ من سكان الوطن العربي

يعانون من الامية، وما زال العديد من دولنا العربية بحاجة لادارة افضل لاقتصاداتها، وما زلنا نعتمد على غيرنا في اهم مقدرات حياتنا الا وهي الغذاء والتقنية اذ تتعمق كل يوم الفجوة بين احتياجاتنا وامكاناتنا في هذين المجالين.

فالوطن العربي يمر في مرحلة دقيقة من مراحل نموه، مرحلة يتوقف على نجاحه في تجاوزها مستقبل الانماء. ومع التسليم بصعوبة المرحلة المقبلة الا انها قد تشكل، اذا ما توافرت الارادة السياسية والتخطيط المناسب والمؤسسات الملائمة، دافعا لبناء قدراتنا الذاتية الجماعية، ونحن على يقين من ان العمل الجاد من قبل حكوماتنا ومؤسساتنا من شانه استثمار هذه المرحلة لصالحنا.

ويتطلب ذلك ان ياخذ العمل التنموي منعطفا جديدا يكون فيه التركيز على ترسيخ المكتسبات التنموية وحسن ادارة الاقتصاد وتعبئة الموارد واستغلالها على افضل وجه والنهوض باهم ثروات امتنا وهي الطاقات البشرية.

ان مقتضيات هذه المرحلة تتطلب من الصندوق، الى جانب عمله في خدمة وتمويل المشاريع الانمائية، التركيز على عدد من القضايا ذات الدلالة التاريخية لمستقبل امتنا، قضايا يتوقف على قدرتنا على التصدي لها نجاحنا جميعا في تجسير تلك الفجوة التي تفصل اليوم شعوب العالم الى شعوب تقدمت بخطى واسعة، وشعوب لا تمتلك مقدرات حياتها بل وتعجز عن مواجهة حاجاتها الاساسية. ولعل اهم هذه القضايا هي قضية تنمية الموارد البشرية وانشاء جيل قادر على استيعاب وتطوير التقنيات الحديثة.

ان الانسان هو الاساس في كل ما نعتمده من مشاريع. فالدول العربية تنفق ما يتراوح بين ٢٠٪ و٣٥٪ من ميزانياتها العامة على التعليم والصحة والاسكان، وما لم يكن محور التنمية الاقتصادية هو الطاقات البشرية، وهي المعيار النهائي لثروة الامم، فلن تاتي التنمية بثمارها المرجوة.

وما اريد ان اضيفه في هذا الشان هو ان للزمن ثمنا مرتفعا وتكلفة عالية، خاصة واننا امام انفجارات مستمرة في ميادين التقدم التكنولوجي، الامر الذي يحتم على مؤسساتنا الانمائية العمل على بناء الانسان العربي وتطوير امكاناته وقدراته الانتاجية والتكنولوجية، وهي عملية اساسية باستطاعة الصندوق ان يساهم فيها.

وهنا يتضح وجوب تكثيف الصند للجهود التي بدأت وتدعمت خا السنوات الماضية خاصة في مجا التعليم والتدريب والتعريب ووجر عمله على توفير فرص التحص العلمي للعقول العربية الفذة التي اعطيت الفرصة المناسبة في التحص العلمي المتميز لكان بامكانها المساه الفعالة في ارساء قاعدة تكنولوج عربية. ونرى ان يكون ذلك عن طر اعداد الصندوق لبرامج تعن بالكفاءات العليا وايجاده لنظام للم والبعثات الدراسية البحثية الى افض المؤسسات العلمية العالمية وذ لفائدة الدارسين والباحثين المتميز من البلدان العربية. واود في هذا الص ان اؤكد ان ما يقوم به الصندوق جهود للمساهمة في محو الام الوظيفية والحضارية والتدر المهني للقوى العاملة وترسيخ جه التعريب لمناهج التعليم وترجمة المراجع والمصطلحات وتاصيل العا بلغتنا العربية ومحو الامية في ا المجالات تقدما وهو مجال المعلوما ليس سوى بداية نتطلع بعدها توسيع نطاق مساهمة الصندوق كافة المجالات الكفيلة بتنمية الطاق البشرية العربية.

واختتم الحمد كلمته بالقول: يسعني الا ان اتقدم لكم ثانية يا مع الرئيس والى جميع اصحاب المع المحافظين بخالص الشكر ع رعايتكم ودعمكم لاعمال الصندو كما اشكر السادة الضيوف ع مشاركتهم معنا في هذا الاجتما واشيد بالتعاون الوثيق البناء الذ لقيته من زملائي في مجلس الادا وكذلك بالعمل الجاد والجهد المخلص لاجهزة الصندوق الفنية والاداري واتقدم في النهاية بالشكر والتقدي لسمو امير دولة الكويت وولي عهد الامين وحكومته على رعايته لاجتماعنا هذا وعلى كل ما يقدمون للصندوق من دعم وتسهيلات.

اسأل الله العلي القدير ان يوفقنا لما فيه الخير والتقدم لامتنا العربية.

كلمة الخرافي

ثم القى جاسم محمد الخرافي وزير المالية والاقتصاد كلمة قال فيها انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان تتوفر لنا كامة عربية هذه المجموعة من المؤسسات المالية والتي تعمل في مختلف نشاطات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ودعم موازين المدفوعات وتشجيع وضمان الاستثمارات.

واضاف الخرافي ان الدور المشرق الذي تقوم به هذه المؤسسات في الدعم والعون الميسر ترك الباب مفتوحا امام الدول المستفيدة والمحتاجة لتمويل برامجها الانمائية في بنياتها الاساسية ومشاريعها الزراعية والصناعية في الوقت الذي اصبح فيه الحصول على التمويل من المصادر المالية الدولية والتجارية امرا مكلفا وبالغ الصعوبة.

وقال الخرافي ان الظروف التي انشئت في ظلها هذه المؤسسات قلما تتكرر، ولذلك يجب علينا التاكيد على هذه الحقيقة التي تفرض علينا ضرورة المحافظة عليها، فكلنا اصبح في امس الحاجة اليها. ويتحتم علينا ان نكون ايجابيين ومخلصين في التعامل معها حتى نستطيع تطويرها والاستفادة من قدراتها المالية والفنية.

واشار الخرافي قائلا: لقد كان عام ١٩٨٥ انعكاسا او امتدادا للاعوام التي سبقته والتي عمها الركود الاقتصادي والذي كان اثره شديدا على الدول النامية بصفة عامة.

وعن اثر انخفاض اسعار النفط قال الخرافي ان هذا الركود وان طال بعض الدول العربية الا ان البعض الاخر قد تاثر وبشكل كبير بانخفاض اسعار النفط الذي يعتبر المصدر الرئيسي لدخلها القومي.

ولا شك في ان هذا الانخفاض سوف يقلل من التدفقات المالية الى الدول النامية الاخرى بصورة غير مباشرة. ومن هنا فمن الواجب علينا ان نكون حريصين كل الحرص على هذه المؤسسات للاستفادة من تمويلاتها وانشطتها اكبر استفادة، وذلك بانتقاء المشاريع المنتجة وذات العائد والمردود الاقتصادي والاجتماعي الجيد وفق الاولويات المعلنة لبرامج التنمية في عالمنا العربي.

اجتماع مغلق

ثم بدأ المحافظون اجتماعا مغلقا لهم لدراسة سبل تطوير وتدعيم عمل الصندوق العربي خلال السنة المالية المقبلة.


● د. برهان دجاني ود. محمد علي

● مأمون حسن ود. علي عتيقة

سعيد غباش:

ظروف "القهر" الاقتصادي العربي ستستمر في ٨٦

■ مطلوب من الدول المقترضة سداد ما بذمتها لصندوق النقد العربي لتسهيل مهمته

قال الدكتور سعيد غباش رئيس صندوق النقد العربي، امام اجتماع مجلس محافظي الصندوق الذي عقد في الكويت امس ضمن اجتماع مؤسسات التنمية العربية ان الوطن العربي يمر بظروف اقتصادية حرجة، وتدل جميع المؤشرات على احتمال استمرار هذه الظروف في هذا العام، وبالمقابل فانه بعد عامين من تحقيق معدلات نمو متزايدة في الاقتصاد العالمي، لم يحظ الاقتصاد العربي بنصيبه من الانتعاش الذي ساد الاقتصاد العالمي، بل كان نصيبه عكسيا.

وقال العمادي بان معدلات النمو في التجارة الدولية انخفضت عام ١٩٨٥ عما كانت عليه في العام السابق، الامر الذي يعود الى انخفاض نمو الطلب في الدول الصناعية، خاصة الكبرى منها، وفي الوقت نفسه انهارت اسعار السلع في الدول النامية، ومن جانب آخر فان الاقطار الصناعية ماز الت ترفع الجدران الحمائية في وجه صادرات الدول النامية الامر الذي اسهم في اعاقة انتشار الانتعاش الاقتصادي في هذه الدول. ولقد تاثرت صادرات دولنا العربية خاصة من المشتقات النفطية والمواد الصناعية والزراعية التي ما زالت تتاثر بتلك العوائق الحمائية التي يفرضها الصناعيون.

انكماش النشاط الاقتصادي العربي

واضاف العمادي: ولقد اثرت تطورات الاقتصاد الدولي في عام ١٩٨٥ في الاقتصاد العربي، اذ نجم عن تدهور اسعار السلع الاولية خاصة النفط انخفاض في حصيلة الصادرات العربية، الامر الذي ادى الى انكماش النشاط الاقتصادي العربي واعادة ترتيب الاولويات في تخصيص الموارد.

وانعكست تلك التطورات على موازين المدفوعات العربية، اذ استمر التردي في الموازين التجارية نتيجة لتفاقم العجز في الميزان التجاري وانخفاض التحويلات التي لعبت دورا مهما في تغطية العجز التجاري خلال العقد السابق.

وتابع العمادي يقول:

انه من المتوقع في عامنا هذا ان يكون اداء الاقتصاد العالمي مشابها لما كان عليه في العام السابق، وفي ظل تلك التوقعات واذا استمرت المستويات المتدنية لاسعار النفط فانه لا ينتظر للاوضاع الاقتصادية لدولنا ان تتحسن عما كانت عليه في الماضي مما يعني الاستمرار في تدني مستويات التنمية وتدهورا موازيا لموازين المدفوعات العربية، هذه الظواهر السلبية في حاجة الى معالجة سريعة قبل ان تتفاقم ويتعقد امرها، ولن تكون هذه المعالجة فعالة الا من خلال تنسيق الجهود الجماعية للدول العربية.

بين الماضي .. والمستقبل

واضاف العمادي:

ان الحديث عن المستقبل ومتطلباته يدفعنا الى القاء نظرة الى الماضي، خاصة الى مسيرة التعاون العربي، ففي العقد الماضي تمكنا من انشاء وتأسيس مؤسسة التكامل العربي التي كانت حلم الرواد العرب في السابق ولنا ان نفخر الان بهذه الانجازات التي تمكنا من خلالها من وضع بنية اساسية تنموية ونقدية للتكامل الاقتصادية العربي، واذا كان ذلك حالنا في زمن الرخاء الاقتصادي، فان الشدة التي نمر بها الان ادعى للمزيد

● سعيد غباش

من التعاون والتآزر، والعمل على تعزيز تلك المؤسسات. ومن هذا المنطلق تبرز اهمية الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي كمؤسسة قومية انشئت لخدمة جميع الدول الاعضاء عند الحاجة التي قد تتفاوت في الدرجة والتوقيت.

ومن ذلك ياتي التفكير بضرورة دعم الدول الاعضاء للصندوق بغض النظر عن توفر الفرصة للاستفادة الانية من موارده، وبدون هذا المنطلق التضامني لن يستطيع الصندوق القيام بدوره في تقديم الدعم والعون المادي والفني لدوله الاعضاء عند الضرورة، وبالحجم الفعال.

وفي هذا الصدد قام الصندوق منذ انشائه بدور في حدود الموارد المتاحة. ففي عام ١٩٨٥ قدم الصندوق ٩ قروض جديدة لخمس من الدول الاعضاء لمساعدتها في تصحيح الاختلال في موازين مدفوعاتها، بلغت قيمتها الاجمالية حوالي ٥١ مليون دينار عربي سحبت بالكامل اي ما يعادل ١٨٪ من رأس مال الصندوق المدفوع بالعملات القابلة للتحويل ويمثل ذلك ارتفاعا في اقراض الصندوق عن العام الذي سبقه.

واضاف العمادي:

لقد كان من المامول ان تسجل قروض الصندوق ارتفاعا اكبر من ذلك الذي حققته، الا ان بلوغ العديد من الدول الاعضاء الحدود القصوى المسموح بها في هذا الاقراض، حال دون ذلك، ولم نتمكن من رفع تلك الحدود او زيادتها بسبب عدم قيام العديد من الدول العربية بسداد الاقساط المستحقة على الزيادة في رأس مال الصندوق.

وتدل التوقعات لمسارات اقتصادات دولنا المحتاجة لقروض الصندوق للمساعدة في تصحيح الاختلال في موازين مدفوعاتها على الحاجة الى زيادة موارد الصندوق.

وقد توقعنا حدوث هذا العجز قبل فترة فكان ان طالبنا بزيادة رأس مال الصندوق وتفضل مجلسكم الموقر بالموافقة على ذلك بقراره رقم ٣ لسنة ٨٣ على ان تسدد تلك الزيادة على اقساط سنوية متساوية.

ان قرار مجلسكم الموقر بزيادة رأس مال الصندوق نبع من ادراكه باهمية تلك الخطوة لتمكين الصندوق من القيام بواجباته التي نصت عليها اتفاقية انشائه وعلى رأسها دعم موازين مدفوعات الدول الاعضاء، وكما تعلمون فان مقدرة الصندوق على اقراض الدول الاعضاء لدعم موازين مدفوعاتها ترتبط بحجم ما يسدد من رأسماله، كما ترتبط بقيام الدول المقترضة بسداد القروض القائمة في ذمتها في المواعيد المتفق عليها، ونحن نرى انه في ظل الظروف الاقتصادية الحرجة التي تكتنف اقتصاديات دولنا فان من الضروري تعزيز الدور الاقراضي للصندوق بسداد الاقساط المستحقة من الزيادة في رأسماله.

تسديد اقساط الصندوق

وتابع العمادي يقول:

وفي هذا المجال فاننا نناشد عبر مجلسكم الدول الاعضاء التي لم تسدد القسطين الاول والثاني من الزيادة في رأس المال، الاسراع في التسديد لتمكن الصندوق من القيام بدوره الاساسي كما ان قيام الدول المقترضة بسداد القروض القائمة في ذمتها في مواعيد استحقاقها من شانه المساعدة على تحقيق الدوران الطبيعي لموارد الصندوق واتاحة الفرصة لاستفادة جميع الدول الاعضاء منها.

وفي هذا المجال اود ان اشير الى ان تاخر الدول الاعضاء في سداد اقساط الزيادة في رأس المال كان من بين العوامل المهمة التي ساهمت في تاخير تسهيل التمويل المباشر للتجارة بين الدول الاعضاء ووضعه موضع التنفيذ، ذلك ان وضع هذا التسهيل موضع التنفيذ يتطلب تخصيص مبلغ لتمويله من موارد الصندوق، ومن ناحية اخرى فقد اوضحت الاتصالات المبدئية التي قام الصندوق باجراءاتها بهدف وضع ترتيبات لهذا التسهيل بصفته المقررة له وتفضيل بعض الدول الاعضاء لشكل من اشكال التمويل متوسط الاجل باعتباره اكثر فاعلية في تحقيق الغاية المرجوة منه، ولهذا فان الصندوق يقوم حاليا بمزيد من الاتصالات مع بقية الدول الاعضاء لاستيضاح رأيها بذلك على انني اود ان اشير بهذا الصدد الى انه اذا تبين تفضيل وتسهيل متوسط الاجل فانه سيكون من الضروري دراسة مدى امكانية تضافر مجهودات مؤسسات التنمية العربية المشتركة في اطار مؤسسي واحد في تقديم التمويل متوسط الاجل للتجارة العربية البينية مما يحقق التوسع في هذه التجارة ومما يعود بالنفع على كل الدول العربية. كذلك اعتقد انه قد آن الاوان ليكون ثمة تنسيق بين قروض التمويل التي تمنحها المنظمات والصناديق العربية جميعا بما فيها صندوق النقد العربي وعادة ما تاخذ في الاعتبار الانعكاسات السلبية والايجابية للمشروعات الممولة على موازين مدفوعات الدول الاعضاء، وبحيث تعطى الاولوية للمشروعات التي تستهدف زيادة القدرة التصديرية للبلد المعني، وبذلك يساهم هذا الصندوق بزيادة فاعلية القروض وتسهيلات المنظمات والصناديق العربية في علاج المشكلات المتفاقمة لموازين المدفوعات بالاضافة الى اثارها التنموية.

سمو الأمير وولي العهد يستقبلان وزراء المال العرب



استقبل سمو امير البلاد امس وزير المالية والاقتصاد جاسم محمد الخرافي حيث قدم لسموه الوزراء ورؤساء الوفود ورؤساء المنظمات المالية العربية المشاركين في اجتماعات مجالس محافظي المؤسسات المالية العربية التي بدأت اجتماعاتها في البلاد امس.

كما استقبل سمو ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء امس وزراء المالية والاقتصاد والتخطيط العرب ورؤساء الوفود المشاركين بالاجتماع السنوي المشترك لهيئات وصناديق التنمية العربية.

وحضر الاجتماع وزير المالية والاقتصاد جاسم محمد الخرافي.





ادريس الجزائري:

الدول العربية ليست دولاً ممولة "لايفاد" فقط بل هي اكبر المستفيدين منه.. وعليها دعمه

● ادريس الجزائري

دعا ادريس الجزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الدول العربية الى عمل اقصى طاقتها لتوفير الاموال اللازمة للصندوق للاستمرار في عمله.

واوضح الجزائري ان الدول العربية ليست دولا ممولة للصندوق كما يشاع، بل هي مستفيدة بالدرجة الاولى اذ انها ساهمت بما مقداره ٥ر٤٣٠ مليون دولار من رأسمال الصندوق ولكنها حصلت بالمقابل على ٣٣ قرضا بلغت قيمتها الاجمالية ٦٥٠ مليون دولار، بالاضافة الى ان هذه القروض ونشاطات الصندوق جذبت مساهمات في الوطن العربي بلغت قيمتها بليوني دولار مما يعني ان الدول العربية استفادت بـ٥ر٢ بليون دولار من الصندوق في حين انها مولت بـ٤٣٠ مليون دولار فقط.

واضاف الجزائري ان الدول الاسلامية حصلت على قروض بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار لتمويل ٧٢ مشروعا، مما يعني ان ٤٥٪ من موارد الصندوق اقرضت للعالم الاسلامي.

واضاف الجزائري ان هذه المبالغ تعني ان كل دولار عربي منح للصندوق جذب ٥ دولارات للدول العربية بالمقابل.

هذا بالاضافة الى امتلاك الدول النامية لثلثي الاصوات في الصندوق، وهي وكالة التمويل الدولية الوحيدة في العالم التي تمتلك الدول النامية فيها اغلبية الاصوات.

واشار الجزائري الى ان هذا الوضع اثار سخط الدول الصناعية وفي مقدمتها الولايات المتحدة، فلجات الى العمل على ايقاف الصندوق عن العمل عبر محاولتها عدم الالتزام بحصتها في تمويل الصندوق، الا ان ما توفر من رأي عام عالمي مساند منعها من اتخاذ هذه الخطوة.

واستغرب الجزائري ان تساهم الدول العربية في تمويل مؤسسات لاتمتلك فيها اصواتا تذكر، كما انها مجحفة في تعاملها معهم، مثل البنك الدولي. وتتردد في دعم صندوق لايتدخل في شؤونها الداخلية وتمتلك هي والدول النامية اغلبية اصواته!

كما اشاد الجزائري بالدور الرائد الذي تلعبه الكويت في دعم الصندوق مما جعلها في المرتبة الثالثة.

قرارات صندوق النقد العربي

في ما يلي نتائج اجتماعات صندوق النقد العربي:

● انتخاب محافظ جمهورية الصومال الديمقراطية لدى الصندوق رئيسا لمجلس المحافظين خلال دورته السنوية العاشرة.

● انتخاب محافظ سلطنة عمان نائبا لرئيس مجلس المحافظين خلال دورته السنوية العاشرة.

● اعتماد الميزانية العمومية كما هي في ٣١ ديسمبر ٨٥ وحسابات الدخل والانفاق والاحتياطي للمدة المنتهية في ذلك التاريخ وتقرير رئيس الصندوق.

● تعيين مكتب مدققي الحسابات «آرنست ووني». وتفويض مجلس المديرين التنفيذيين بتحديد المكافاة المناسبة للمدققين.

● اطلع المجلس على قراري مجلس المديرين التنفيذيين رقم ١٠ لسنة ٨٤ ورقم ٣ لسنة ٨٦.

انتخاب مرشحي كل من الدول الاتية لمنصب المدير التنفيذي: الاردن، الجزائر، السعودية، الصومال، العراق، عمان، الكويت، المغرب. على ان تتم تسمية المديرين التنفيذيين في موعد اقصاه ١٥/٦/٨٦.

● يستمر اعضاء مجلس المديرين التنفيذيين الحالي في وظائفهم حتى ٣٠/٦/١٩٨٦.

وتعدل الفقرة ب من المادة ٣٢ من اتفاقية الصندوق بحيث تصبح كالتالي:

يتكون مجلس المديرين التنفيذيين من المدير العام رئيسا وثمانية اعضاء غير متفرغين كاعضاء ينتخبهم مجلس المحافظين من مواطني الدول الاعضاء المشهود لهم بالخبرة والكفاءة ويكون تعيين هؤلاء لمدة ٣ سنوات قابلة للتجديد.

● قرار يمنح المديرون التنفيذيون بموجبه عن ايام اجتماعاتهم بالصندوق بدلا يوميا مساويا للبدل اليومي المقرر حاليا للمديرين التنفيذيين بالاضافة الى قيمة تذاكر السفر من دولة كل منهم الى مقر الصندوق.

● يلغى القرار رقم ٣ لسنة ٧٧ اعتبارا من ١/٧/٨٦.

وقد شكر المجتمعون دولة الكويت لاستضافتها اجتماعاتهم.

الصندوق العربي أقرض أمس ٤ دول ٢٣ مليون دينار

وقع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي ٥ اتفاقيات قروض مع ٤ دول عربية على هامش الاجتماعات. وقد وقع الاتفاقيات الخمس رئيس مجلس ادارة الصندوق عبداللطيف الحمد.

ويقضي القرض الاول بحصول جيبوتي على ٧٠٠ الف دينار كويتي للمساهمة في تمويل مشروع التسليف الانمائي وبفائدة سنوية (٤٪) سنويا على مدى ٢٠ عاما بما فيها فترة امهال خمس سنوات.

● اما القرض الثاني بقيمة مليوني دينار كويتي فكان مع جمهورية اليمن الديمقراطية للمساهمة في تمويل مشروع مياه عدن الكبرى الثاني بفائدة سنوية (٤٪) وفترة السداد على ٢٠ عاما وفترة امهال خمس سنوات.

● اما القرض الثالث بقيمة ٤ ملايين دينار كويتي فهو لليمن الديمقراطية ايضا للمساهمة في تمويل مشروع طريق نصاب - بيحان بفائدة ٤٪ سنويا لمدة ٢٠ سنة وفترة امهال خمس سنوات.

● والقرض الرابع للمغرب بقيمة ١٥ مليون دينار للمساهمة في تمويل مشروع سد ايات ايوب للري والكهرباء بفائدة ٦٪ يتم سدادها على مدى ١٨ سنة منها فترة امهال ٥ سنوات.

والقرض الخامس لسوريا بقيمة مليون دينار للمساهمة في تمويل مشروع الاتصالات السلكية واللاسلكية «المحطة الارضية عربسات» بفائدة (٦٪) على ١٤ سنة منها فترة امهال ٣ سنوات.

وتبلغ قيمة القروض مجتمعة ٩٠٠ر٢٢ مليون دينار كويتي.

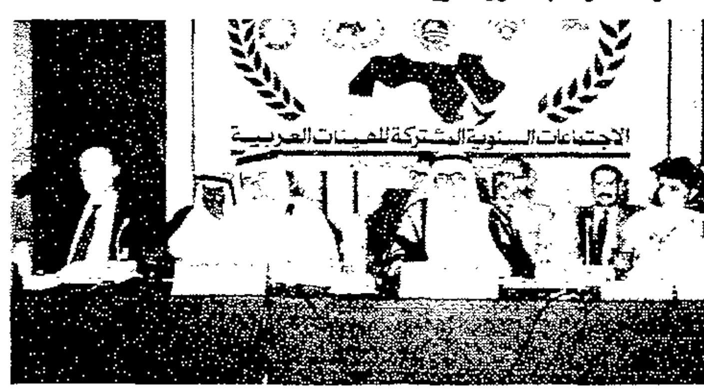
قرارات الصندوق العربي

في ما يلي البيان الختامي لاجتماعات الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي:

● اعتماد ميزانية ٨٥ وتعيين السادة الراشد محاسبون قانونيون ويفوض مجلس الادارة بتحديد مكافاتهم.

● انتخاب محافظ الجمهورية العربية السورية رئيسا لمجلس محافظي الصندوق للدورة السنوية الخامسة عشرة.

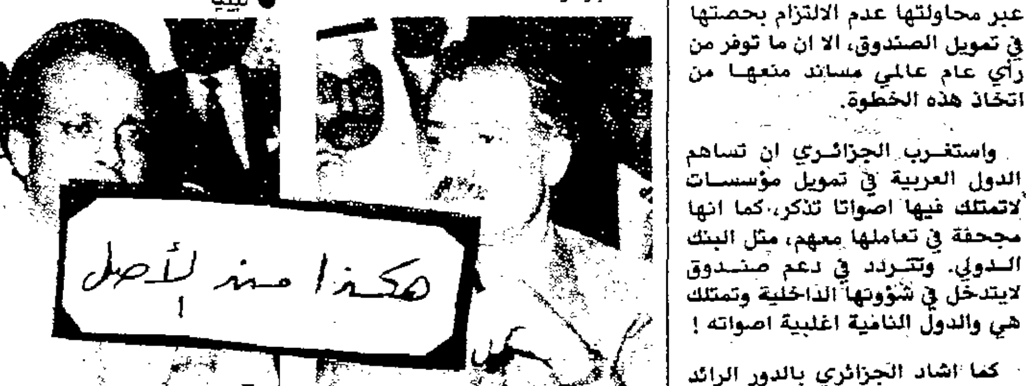
● انتخاب محافظ الجماهيرية الليبية نائبا لرئيس مجلس محافظي الصندوق على ان يبدأ رئيس المحافظين ونائبه بممارسة صلاحياتهما بانتهاء الاجتماع الحالي وحتى انتهاء الاجتماع العادي السادس عشر الذي سيعقد في شهر ابريل ٨٧. وقد شكر المجتمعون الكويت.




● سوريا ● المغرب


● ليبيا ● الجزائر





● الصومال (تصوير صباح العاني) ● اليمن الشمالي

محمد العمادي:

الأمبريالية نجحت في "تحجيم" قدرة العرب على قيادة دفة الاقتصاد العالمي

قال الدكتور محمد العمادي وزير التخطيط والتجارة الخارجية السوري ان الوطن العربي الكبير يشكل في موقعه الاستراتيجي وفي موارده الطبيعية الهائلة مركزا مهما بين دول العالم كان من المفروض ان يوفر له هذه الموارد ان يكون عنصرا فعالا في تحديد مسيرة الاقتصاد العالمي وتسيير دفته وايجاد الحلول المناسبة للازمات الاقتصادية والسياسية والعالمية الا انه وللاسباب ذاتها اجتهدت كل من القوى الصهيونية والامبريالية العالمية في ابعاده اقتصاديا وماليا وسياسيا والحد من قدرته التنموية عن طريق اتباع مختلف الوسائل الشرسة التي قامت تلك القوى بزرعها على درب مسيرة الوطن العربي، واستطاعت تلك الوسائل ان تخلق اوضاعا سياسية خطيرة انعكست اثارها سلبا على اقتصادياته وقدراته وخططه التنموية، واصبح معظم الدول العربية يعاني ازمات اقتصادية ومالية متواصلة زاد في حدتها سوء المواسم الزراعية وانخفاض اسعار المنتجات الاولية في الاسواق الدولية اضافة الى ما يعانيه معظمها من عبء الديون الخارجية شانها في ذلك شان جميع الدول الاقل نموا في العالم.

واضاف العمادي في كلمة له امام اجتماع مجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي: ان مجلسكم الكريم الذي هو احد الاعمدة الاساسية في بنيان صرح الجامعة العربية التي تتجسد فيها روح التعاون العربي مدعوم اكثر من اي وقت مضى ليلعب دوره في تدعيم وتطوير العمل الاقتصادي العربي المشترك في ايجاد الحلول المناسبة لتضييق الهوة القائمة بين واقع الاقتصاد العربي في مرحلته الحالية وبين طموحات وآمال الجماهير العربية في التقدم وامال الجماهير العربية في التقدم والازدهار.

ولابد في ختام كلمتي هذه من ان اعرب عن تقديري الخالص وثقتي الكبيرة في قيادة اخي الاستاذ عبداللطيف يوسف الحمد.

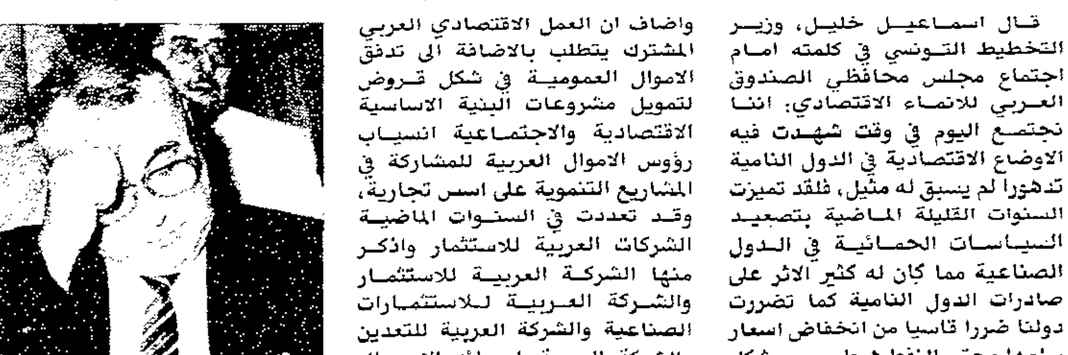

● محمد العمادي

هشام الياور:

صندوق النقد العربي قدم مساهمات فعالة في ١٩٨٥

قال هشام الياور وزير المالية العراقي في كلمته امام اجتماع مجلس محافظي صندوق النقد العربي، انه بالرغم من صعوبة الظروف الاقتصادية في العالم الثالث كله وفي المنطقة العربية خلال السنة الماضية الا ان الصندوق قام بنشاط له اهميته سواء في مجال اقراض الدول الاعضاء لدعم موازين مدفوعاتها او الدعم في مجالات اخرى مما تجدونه معروضا في التقرير السنوي للصندوق، وعلى الرغم من كل الصعوبات التي قد تحيط بالعمل الاقتصادي المشترك يجب ان ندعم هذا العمل وان نمده باسباب القوة وعوامل التقدم، ويعني ذلك اننا يجب ان ندعم المؤسسات والمنظمات الاقتصادية المشتركة التي تقوم على هذا العمل ويأتي في مقدمتها صندوق النقد العربي.

● هشام الياور



اسماعيل خليل:

غياب التنسيق أهم مشاكل الاستثمار العربي المشترك

قال اسماعيل خليل، وزير التخطيط التونسي في كلمته امام اجتماع مجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي: اننا نجتمع اليوم في وقت شهدت فيه الاوضاع الاقتصادية في الدول النامية تدهورا لم يسبق له مثيل، فلقد تميزت السنوات القليلة الماضية بتصعيد السياسات الحمائية في الدول الصناعية مما كان له كثير الاثر على صادرات الدول النامية كما تضررت دولنا ضررا قاسيا من انخفاض اسعار سلعها وحتى النفط هبط سعره بشكل يهدد اقتصاديات الدول المصدرة للنفط، ورغم هذه الصعاب استمرت دولنا النامية في بذل الجهود المضنية في سبيل تعديل مسارها الاقتصادي وتخفيض العجز المتزايد في موازين مدفوعاتها امام تفاقم خدمات ديونها وذلك بالتخفيض من حجم وارداتها، الامر الذي ادى الى انحدار معدلات النمو فيها وزادت معاناة عدد كبير من سكانها.

وفي هذه الاوضاع العسيرة تبرز الاهمية الكبرى لدور الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في حشد المزيد من الموارد والاسهام بفاعلية في دعم المجهودات التي تبذلها دولنا للتغلب على الصعاب.

واضاف الوزير التونسي:

انني اقترح ان يسهم الصندوق العربي في تمويل نصيب من التكاليف المحلية للمشروعات الانمائية، علما بان ذلك سيساعد الى حد كبير في الاسراع بتنفيذها في الاجال المحددة، واضاف ان العمل الاقتصادي العربي المشترك يتطلب بالاضافة الى تدفق الاموال العمومية في شكل قروض لتمويل مشروعات البنية الاساسية الاقتصادية والاجتماعية انسياب رؤوس الاموال العربية للمشاركة في المشاريع التنموية على اسس تجارية، وقد تعددت في السنوات الماضية الشركات العربية للاستثمار واذكر منها الشركة العربية للاستثمار والشركة العربية للاستثمارات الصناعية والشركة العربية للتعدين والشركة العربية لمصائد الاسماك وغيرها، والكل يلاحظ تشتتا في المجهودات ونقصا في التنسيق مع انعدام نظرة موحدة لسياسة الاستثمار في الوطن العربي.

وتساءل وزير التخطيط التونسي: افلا يكون من الاجدر جمع كل هذه الشركات في مؤسسة عربية استثمارية موحدة يكون لها من الموارد والامكانات البشرية وبعد النظر ما يجعلها تلعب دورا رائدا في مجال الاستثمار العربي المشترك والانتاج المتكامل في الوطن العربي بحيث يمكن لهذه المؤسسة ان تسعى الى تشجيع حركة رؤوس الاموال العربية الخاصة والعامة وتوجيهها نحو المشاريع الانتاجية ذات المردود المناسب والى تطوير الاسواق المالية العربية وتكون لها اهلية الاقتراض وتقديم القروض الى جانب المساهمة في رأس المال.

واضاف الوزير التونسي: ويمكن للصندوق العربي في رأينا بالتعاون مع المؤسسات العربية الاخرى مثل صندوق النقد العربي والقيام بدور ذي اهمية في تنمية المبادلات التجارية بين الدول العربية وفي زيادة صادرات الدول العربية للعالم الخارجي، وذلك بواسطة القروض قصيرة ومتوسطة الامد، فمن الاقطار العربية تستورد النفط ومشتقاته والكبريت والامونيا وغيرها من المواد التي تنتجها دول عربية اخرى، ومن الدول العربية من قطع شوطا في مجال التصنيع ويلاقي صعوبات كبيرة في مجال سويق منتجاته الاستهلاكية او الاستثمارية، ويمكن للصندوق العربي ان يستعمل الموارد الفائضة عن استعمالاته لتمويل هذه العمليات وبذلك يقدم اجل الخدمات لدوله الاعضاء كما يمكن التفكير بلجوء الصندوق للاسواق العربية لتوفير الموارد اللازمة لتمويل التجارة الخارجية العربية.


● اسماعيل خليل

دفتر المرور الجمركي الدولي

وثيقة ذات أهمية كبيرة .. ومشاكل كثيرة

كتبت عفت سلام:

مع قرب حلول شهر رمضان المبارك بدأ المسافرون يعدون سياراتهم للسفر برا .. ويعدون ايضا التريتك وهو دفتر المرور الجمركي الدولي الذي تصدره اندية السيارات.

ومع تجدد اللوائح الخاصة بالجمارك في بعض البلاد ، ومن اجل تذكير حملة الدفتر الجمركي للسيارة (التريتك) حقوقهم على النادي وبواجباتهم تجاهه ، التقينا احد المعنيين بالمسألة :

على المواطن ان يعد للعشرة قبل توقيع الكفالة بالنادي

يقول عبد الفتاح نصار مدير الشؤون الادارية والمالية باحد اندية السيارات عن التريتك.

– انه دفتر المرور الجمركي، اي هو وثيقة السفر التي يجب الحفاظ عليها من الضياع او التلف.

وعن شروط استخراج دفتر المرور قال:

– ان يكون مالك السيارة هو المتقدم لاستخراج الدفتر للتحقق من ملكيته للسيارة ، اما السيارات المطلوبة من الوكالة فلا يمكن استخراج دفتر المرور لها، الا بعد موافقة وكالة السيارة المالكة لها لاننا نعتبر الشركة مالكة للسيارة والمشتري سائقا لها.

وعن كيفية اصدار الدفتر قال:

– يصدر دفتر السيارة المروري الدولي بموجب كفالة تضامنية تدخل فيها قيمة الرسوم الجمركية المستحقة على السيارة حسب تعاليم البلد التي سيذهب اليها المستفيد من خدمة النادي.

ويسمح للسيارة بالبقاء داخل اي بلد لمدة ثلاثة شهور فقط، فاذا بقيت اكثر من هذه المدة يجب التقدم الى مصلحة الجمارك الموجودة السيارة فيها بطلب لتمديد المدة.

وفي حالة الاهمال او المخالفة ترسل مصلحة الجمارك هناك، اشعارا تبلغ فيه بعدم خروج السيارة من البلاد لتسوية حالتها.

● وكيف تسوى حالة السيارة المتخلفة؟

– يوجد رصيد للشركة في جميع البلاد المعتمدة لدينا بالدولار لذلك نجد ان اي تخلف سيارة عن الخروج من البلاد بسبب بيعها خارج دولة الكويت لا بد ان تتم عملية البيع والشراء عن طريق سلطات الجمارك المختصة بتلك البلاد وعلى مالك السيارة الحصول على شهادة تثبت ان السيارة المباعة قد استوفيت عنها الرسوم الجمركية لان ادارة الشركة تحتفظ بالكفالة لديها الى ان يقوم العضو باعادة الدفتر الى المركز خاليا من اي التزام تجاه البلاد التي مرت بها وهذه الكفالة تلزم صاحب الدفتر بدفع اي مبلغ تطالب به الجمارك الاجنبية ما لم تتم عملية دخول وخروج السيارة حسب الاصول.

● وفي حالة فقدان السيارة او تلفها خارج دولة الكويت ما هو موقف صاحب السيارة والكفيل؟

– لا يعفى الاثنان من مسؤولية دفع الرسوم الجمركية التي تطالب بها جمارك تلك البلاد التي وقع الحادث فيها وفي حالة حدوث مكروه للسيارة فلا بد من الاتصال بادارة الجمارك وتقديم الاوراق الثبوتية للحادث للحصول على شهادة تثبت خلو طرف، وبدون ذلك على الكفيل او صاحب السيارة دفع الرسوم الجمركية دون النظر للاضرار التي لحقت بالسيارة وذلك ينطبق ايضا في حالة سرقة السيارة.

● وفي حالة وفاة صاحب السيارة ماذا يفعل الكفيل؟

– سوف تقع عليه المسؤولية بدفع الرسوم الجمركية بدلا من المالك لذا يجب على الكفيل التاكد من الشخص الذي يكفل.

● وفي حالة فقدان دفتر التريتك ماذا يفعل العضو ؟

– يجب احضار شهادة من ادارة الجمارك الموجود لديها تثبت ان السيارة قد عادت الى دولة الكويت في اخر سفرة او شهادة من ادارة المرور تثبت ان السيارة موجودة فعلا في دولة الكويت .

● معنى كلامك ان الكفيل تقع عليه مسؤولية كبيرة وفي نفس الوقت يعمل على تقديم خدمة انسانية فهل يوجد طريق اخر لحماية الكفيل وتقديم الخدمة للمسافر ؟

– توجد كفالة نقدية تغني عن الكفيل وفي الحقيقة اننا نسمح بها في اضيق الحدود لان مبلغ ٥٠٠ دينار لا نعتبرها غطاء آمنا لنا نتيجة ارتفاع الرسوم الجمركية وخاصة في البلاد العربية .

ويوجد نوع اخر من الكفالة وهي كفالة الشخص الاعتباري اي الشخص المعتمد توقيعه ومصدق عليه من غرفة التجارة بالكويت .

واضاف السيد عبدالفتاح :

– وكما ترين جميع الاعضاء المسافرين يعتمدون على الكفالة الشخصية الطبيعية من مواطن كويتي باخذ عنوان السكن والعمل للرجوع اليه في حالة عجز مالك السيارة بالتزاماته فتأخذ الشركة حقوقها من الكفيل وهو الافضل بالنسبة لتعامل الشركة .

● هل توجد مواقف كان ضحيتها الكفيل ؟

– توجد حالات قليلة بالنسبة للمعاملات الكبيرة اليومية التي تصدر من الشركة .

● وما هي نصائحك للمسافر ؟

– التاكد عند مغادرة البلاد التي يمر بها من ان الجمارك قد اكملت عملية التوقيع والختم على الدفتر من دخول وخروج وكذلك التاكد من ان الدفتر خاص بك لان شدة الزحام قد تتبدل الدفاتر مع الاعضاء المسافرين الموجودين ، ولعدم الدخول في مشاكل يجب ملاحظة التاكد من استقطاع قسيمة الخروج والدخول .

اما في حالة ضياع او اتلاف دفتر التريتيك فيوجد في كل بلد يمر بها العضو مكتب لاستصدار دفتر جديد بدل الفاقد كذلك عند تغير السائق .

وعن مدى اهمية استرجاع التريتك الى الشركة قال :

– لانه ملك للشركة ولتبرأ ذمة الكفيل وهو الاهم لان في حالة (سكرسة) السيارة يتعين علينا اثبات رجوع السيارة الى الكويت .

واضاف عبدالفتاح باسما :

– قد مر علي بعض المواقف الحرجة منها ان الكفيل قد انسحب ورفض كفالة الشخص القادم معه عندما تعرف على مسؤوليته تجاه الاوراق التي امامه .

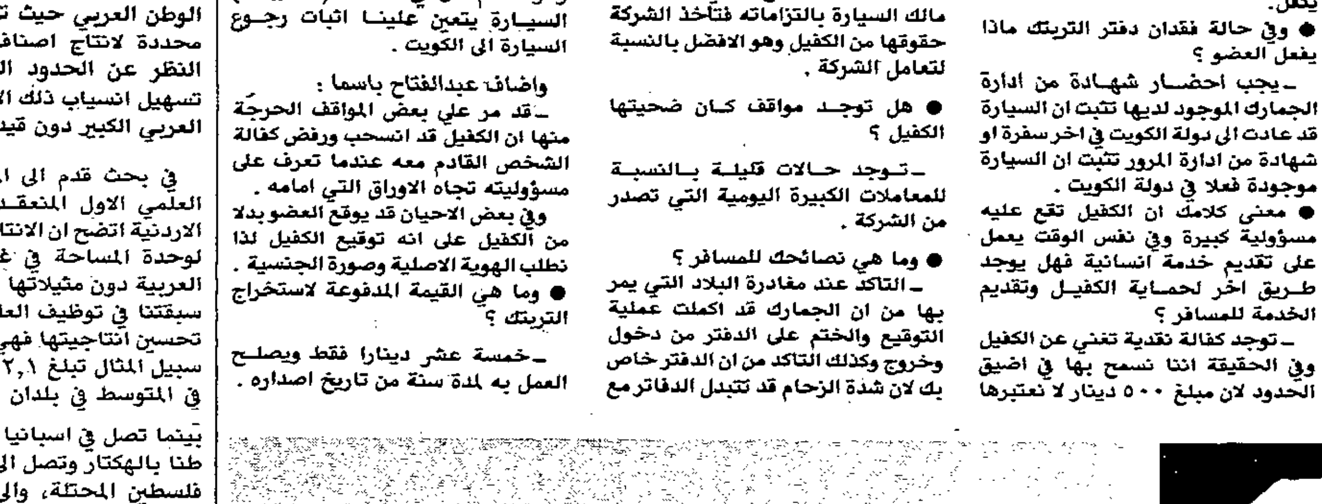
وفي بعض الاحيان قد يوقع العضو بدلا من الكفيل على انه توقيع الكفيل لذا نطلب الهوية الاصلية وصورة الجنسية .

● وما هي القيمة المدفوعة لاستخراج التريتك ؟

– خمسة عشر دينارا فقط ويصلح العمل به لمدة سنة من تاريخ اصداره .



● عبدالفتاح نصار



● تسجيل الدفتر بجمرك النويصيب



● عند حدود السالمي

متوسطات إنتاج البساتين العربية دون المستويات الأميركية والأوروبية

مطلوب نظرة عربية شمولية لبلوغ الاكتفاء الذاتي

قال الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة الاردنية في المؤتمر العربي العلمي الاول لعلوم البساتين انه على الرغم من المستوى المتقدم الذي حققه قطاع البساتين في الوطن العربي في مجال توفير الغذاء ، حيث تقدر نسبة الاكتفاء الذاتي من منتجاته بحوالي ٩٥٪ وذلك على عكس المنتجات الزراعية الاخرى كالحبوب حيث لا تتجاوز هذه النسبة ٥٠٪ من احتياجات الوطن العربي ، وعلى الرغم من توفر الموارد الطبيعية اللازمة لهذا الانتاج من ماء وارض، لا يمكن لنا ان نصل الى الاكتفاء الذاتي ولا الى الامن الغذائي العربي الا من خلال نظرة شمولية على مستوى الوطن العربي حيث تخصص مناطق محددة لانتاج اصناف معينة بغض النظر عن الحدود السياسية مع تسهيل انسياب ذلك الانتاج في الوطن العربي الكبير دون قيد او شرط .

في بحث قدم الى المؤتمر العربي العلمي الاول المنعقد في العاصمة الاردنية اتضح ان الانتاجية البستانية لوحدة المساحة في غالبية البلدان العربية دون مثيلاتها في البلدان التي سبقتنا في توظيف العلوم المختلفة في تحسين انتاجيتها فهي في الموالح على سبيل المثال تبلغ ١٢,١ طنا بالهكتار في المتوسط في بلدان العالم العربي، بينما تصل في اسبانيا الى نحو ٣٣,٣ طنا بالهكتار وتصل الى ٣٥,٦ طنا في فلسطين المحتلة، والى ٣٥ طنا في الولايات المتحدة الاميركية، وبالنسبة لانتاجية البلدان المتطورة في الخضر وفي الاراضي الرملية الفقيرة نجد انها وصلت في محصول البصل الى ٣٧ طن/هكتار والى ٨٥ طن/هكتار في الطماطم المزروعة للتصنيع والى ٤٠ طن/هكتار في الجزر والى ٣٢ طن/هكتار في الخس والى ٣٠ طن/هكتار من البطيخ وهذه ارقام تبدو عالية ولا شك ولم تصلها متوسطات انتاجياتنا من الخضر في اي من البلاد العربية لمتوسطات عامة. مع وجود حالات متميزة بالانتاج الوفير حيث هناك العديد من الزراع في مختلف ارجاء العالم العربي قد توصلوا الى انتاجية عالية جدا تفوق هذه الارقام في الموالح والفواكه المتساقطة الاوراق وكذلك في سائر محاصيل الخضر، ولكن معدل انتاجية الغالبية الساحقة من الزراع هو دون هذه المتوسطات.

ولا شك ان هبوط مستوى الانتاجية بالنسبة لوحدة المساحة يزيد من تكلفة انتاجها. مما يضعف من قدرتها على المنافسة في السوق العالمية الحرة امام الدول التي حسنت من انتاجياتها وخفضت بذلك تكاليف انتاجها مما ساعدها على خفض اسعارها الى الحد الذي مكنها من التحكم في اسواق الخضر والفاكهة العالمية الحرة دون ان تصاب بخسارة تذكر، ليس في المنتجات البستانية الطازجة فحسب، بل وامتد ذلك الى المنتجات المصنعة كالعصير المجمد المركز، والمربيات وصناعة البكتين والعصير وهو ما اضعف من دخول الحاصلات البستانية العربية الطازجة او المصنعة الى السوق العالمية الحرة في يسر.

لذلك كان التفكير والبحث عن معوقات انتاج وجودة المحاصيل البستانية وسبل التغلب عليها والطرق الحديثة المستخدمة في انتاجها امرا بالغ الاهمية للمواطن العربي لما له من اثار تنعكس على وضعه الصحي وعلى الاقتصاد القومي، واهم اسباب القصور هي:

– محدودية امكانات طرق التربية التقليدية في تحسين الحاصلات البستانية.

– ارتفاع اسعار بذور الخضر المستوردة.

– بطء سبل اكثار النباتات البستانية التي تتكاثر خضريا.

– انتشار العديد من الامراض الفيروسية والميكوبلازما والنيماتودا والحشائش وغيرها من الافات واصابتها للعديد من المحاصيل البستانية.

– عدم الالمام الكافي باحتياجات المحاصيل البستانية السمادية تحت مختلف انواع الاراضي والمناخ.

– عدم الالمام الكافي بالمعاملات الزراعية المناسبة مثل مسافات الزراعة، واستخدام منظمات النمو للتغلب على بعض المشاكل البستانية – مثل تبادل الحمل والتبخير في الموالح، واختيار الاصول المناسبة.

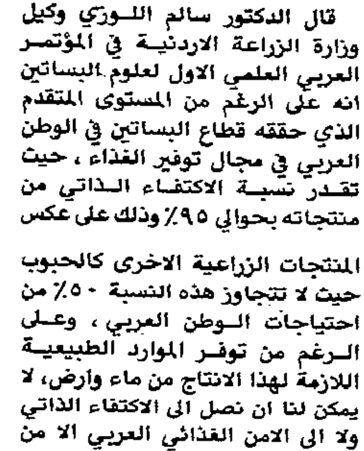
– تخلف سبل الحصاد وتداول الثمار وتعبئتها وتخزينها.

– عدم الاستفادة الكافية من الميكنة الزراعية.

– عدم ترشيد استخدام المبيدات وحماية المحاصيل البستانية من تلوث الهواء والاثار المناخية الضارة.

– محدودية التخطيط البستاني الراهن.

– ضعف سبل الاتصال بين الباحثين في مجالات البساتين وضعف سبل الارشاد البستاني.



● الصبار زراعة بستانية متخلفة

كلمة السر

اعداد: محمد حبيب شمساه ـ الرميثية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ن	ب	ر	ا	م	ت	ي	ا	ك	ل	ي	ل	ه
٢	ب	ي	ن	ا	ل	ا	م	م	ف	ي	ا	م	ى	ي
٣	ل	ل	س	ي	ف	ء	ا	ت	ل	ق	ا	ت	ك	م
٤	ف	ا	و	ل	ل	ق	ل	م	م	ن	ك	س	م	ا
٥	ي	و	ط	ر	ف	ي	م	ط	ر	ق	ا	ل	ج	غ
٦	ل	م	ي	ك	ن	ا	م	ر	ص	ن	م	ل	ا	ب
٧	ر	ا	ي	ة	ا	ل	ا	ل	م	ح	ي	م	ن	ص
٨	م	ك	ن	ص	ل	ا	ر	ه	ط	ه	ت	د	ج	م
٩	ا	ل	ا	س	ر	ا	ء	ي	ل	ت	ع	ل	و	س
١٠	ح	م	ى	ا	ل	م	ه	د	ا	ل	ذ	ء	ب	ت
١١	ك	و	ظ	ل	ا	ل	ح	ر	م	ي	ل	ا	م	ب
١٢	ع	د	و	ا	ن	ه	ع	د	و	ا	ل	غ	ن	م
١٣	ا	ن	ي	ك	ا	ل	ر	ا	ع	ي	ك	ب	ع	ب
١٤	ي	ا	ن	ـ	ي	د	ن	ج	ل	ا	ا	ه	ي	ا

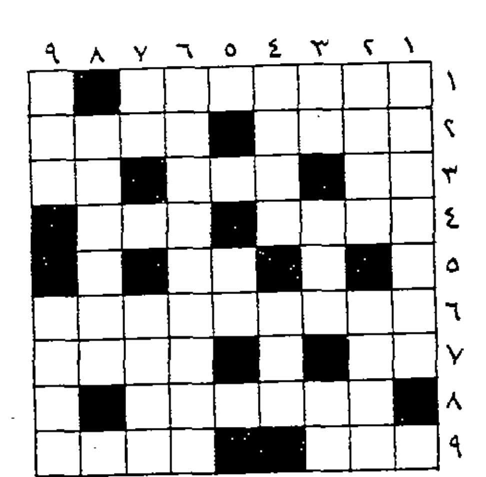
ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية ١٤ حرفاً تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لذات النطاقين.

أمتي ـ هل ـ لك ـ بين ـ الامم ـ منبر ـ للسيف ـ أو ـ للقلم ـ أتلقاتك ـ وطرفي مطرق ـ خجلاً ـ من ـ أمسك ـ المنصرم ـ أمتي ـ كم ـ صنم ـ مجدته ـ لم ـ يكن ـ يحمل ـ طهر الصنم ـ ألاسرائيل ـ تعلو ـ راية ـ في ـ حمى المهد ـ وظل الحرم ـ لا ـ يلام ـ الذئب ـ في ـ عدوانه ـ ان ـ يك ـ الراعي ـ عدو الغنم ـ أيها ـ الجندي ـ يا ـ كبش ...

كانت كلمة السر في عدد امس: « الفرزدق »

كلمات متقاطعة

اعداد : ياسر غازي حمدان ـ الكويت



أفقياً وعمودياً :

١ ـ عاصمة أوروبية شرقية، ٢ـ بين جبلين ـ أوجاع، ٣ـ متشابهان ـ انتفاخ ـ خاصتي، ٤ـ اشتهر بالصبر ـ يعبر، ٥ـ بواسطته، ٦ـراقصة مصرية معتزلة، ٧ـمرتفع ـ حاد، ٨ـعاصمة عربية، ٩ـ قنف ـ عملة لبنانية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـسوريا ـ عدن، ٢ـ وليد ـ ليرة، ٣ـ ريم ـ النيل، ٤ـ يد ـ من ـ د ا، ٥ـ أتاني، ٦ـ ل ل ـ نرجس، ٧ـ عين ـ يجرب، ٨ـ دريد ـ سبيل، ٩ـ نهلا ـ لو.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ـ٤/٢٠)
حب من النظرة الاولى، وربما تطور الامر الى ارتباط، ولكن الظروف قد توقعك في متاعب تبلبل حياتك.

* * *

الثور (٤/٢١ـ٥/٢٢)
تعترضك بعض المشاكل المهنية يمكنك التغلب عليها بالمرونة واللباقة. بامكانك الاعتماد على مساعدة فعالة من الزملاء.

* * *

الجوزاء (٥/٢٣ـ٦/٢٢)
مرحلة دقيقة. التاثيرات الخارجية غير مواتية والعلاقات مع الاخرين غير مجدية. نزاعات بخصوص عملية تجارية.

* * *

السرطان (٦/٢٣ـ٧/٢٢)
من الخير لك ان تتخذ قراراتك المهمة الان. لاتدع المسائل المالية تقلقك فحلها لن يكون صعبا.

* * *

الاسد (٧/٢٣ـ٨/٢٢)
يزداد اهتمامك بالقضايا السياسية والدينية والنشاطات الرياضية تفيدك. مناخ مناسب للنشاطات الفنية.

* * *

العذراء (٨/٢٣ـ٩/٢٢)
هموم بسبب احد الاولاد، خاطبه على قدر عقله وناقشه بهدوء، وحذار من الثورة والغضب لانهما سيعقدان الامور.

* * *

الميزان (٩/٢٣ـ١٠/٢٢)
كن رصينا في امورك العاطفية ولاتتصرف بما يثير غيرة الاخرين ـ لاتنشر قصص امورك العاطفية بين الناس.

* * *

العقرب (١٠/٢٣ـ١١/٢٢)
مسائل سياسية او فلسفية تعرضك للمتاعب. فكر جيدا قبل الخوض في هذه الامور ـ الاستثمارات العقارية غير موفقة.

* * *

القوس (١١/٢٣ـ١٢/٢١)
راقب نظام غذائك فلا تأكل اكثر من حاجتك الحقيقية. فترة مواتية لتطوير الاعمال وطلب المساعدة من الاخرين.

* * *

الجدي (١٢/٢٢ـ١/٢٠)
حاول اعادة تقييم اوضاعك لحل بعض النزاعات. ان كنت تقضي عطلة على الشاطىء فخذ حذرك من وقوع حوادث.

* * *

الدلو (١/٢١ـ٢/١٩)
قد تطلب منك بعض المساعدات، فكر جيدا قبل اعطاء قرار نهائي. حذار ترك عملك الحالي لقاء وعود واهية.

* * *

الحوت (٢/٢٠ـ٣/٢٠)
لاتتخل عن التفكير العميق في كل ماتعمل ـ حاول الانغماس كليا في العمل لتنسى صدمتك العاطفية.

عنصرية جديدة ضد الاجانب في ايطاليا والتركيز على العرب لاتهامهم بالارهاب



● واسونتا غالاسو

● كارلو فارينتي .

حسن ، شاب مغربي الاصل ، يعيش في ايطاليا منذ مدة طويلة ويعمل كبائع متجول في مقاطعة روما . وكان في جولاته المعتادة في القرى يلاقي ترحيبا من الاهالي الذين يسرعون لشراء حاجياتهم وتبادل الاحاديث معه .

مؤخرا ، وبعد عملية مطار روما ، وصل حسن الى قرية (سان ماميليانو) ليفاجأ باهالي القرية يتجمهرون حوله ويبدأون بشتمه بدلا من ان يشتروا منه كعادتهم ، الشراشف والاقمشة باسعار رخيصة ، قائلين له : «سوف لن نشتري منك بعد اليوم ، عد من حيث اتيت يا ارهابي ، انت وكل العرب المجرمين مثلك» .

طبعا ، حسن ليس الضحية الاولى والوحيدة لموجة العنصرية التي بدأت تتفشى في ايطاليا على اثر عملية مطار روما التي ذهب ضحيتها ١٦ قتيلا .

فقد دفع المئات من المهاجرين العرب الثمن نتيجة للخوف والغضب الذي ولدته العمليات الارهابية في الشهور الاخيرة في روما .

ان ايطاليا ، بعكس الدول الاوروبية الاخرى حيث يوجد كثافة عالية من المهاجرين مثل فرنسا والمانيا الغربية وانكلترا ، لم تتحول حتى الآن الى ارض خصبة للتمييز العنصري . فعلى الرغم من ان البطالة متفشية في ايطاليا ، كما هو الحال في الدول الاوروبية الاخرى ،

الا انه لا يوجد فيها حركات فاشية جديدة كما هو الحال في فرنسا مثل الجبهة الوطنية ، الحركة اليمينية المتطرفة التي يتزعمها الفاشي جان ـ ماري لوبان ، او مع مثيلتها الجبهة الوطنية الانكليزية . فالايطاليون معروفون بترحابهم وحسن ضيافتهم للاجانب ، انهم على العكس ممكن ان يهينوا ايطاليا من منطقة اخرى ولا يتعرضوا للاجنبي .

ان المرارة التي تلت الهجوم الفلسطيني على مطار فيومتشينو والاجراءات والقوانين التي تلت ذلك من اجل تشديد الرقابة على الاجانب ،

دفعت العديد من الاطراف السياسية والدينية الى التحذير من ان تجتاح ايطاليا موجة من العنصرية .

هناك الان مشروع قرار مطروح على البرلمان الايطالي لاقراره ، يطلب السجن ثلاثة اشهر لكل اجنبي ليس لديه اقامة دون اخضاعه للمحاكمة .

وهناك مشروع اخر يعطي البوليس الحق بطرد اي اجنبي «لاسباب امنية» غير محددة .

من ناحية اخرى ، اصبحت التأشيرة ضرورية للقادمين من بعض الدول العربية مثل المغرب والجزائر وتونس .

ولكن الايطالي بشكل عام لا يسلم بان لديه مشاعرا عنصرية ، ولكن العديد من الناس الذين سئلوا في شوارع روما اقروا ان هناك موجة جديدة من العداء للاجنبي بدأت تتفشى وانه لا بد من ممارسة رقابة اشد على الهجرة .

● ماركوس كونتي (٢٥ سنة) ، طالب في العلوم السياسية : «اعتقد شخصيا انه لا بد من التدقيق اكثر ، فالاجانب الذين لا مبرر لوجودهم في ايطاليا ، خارج الدراسة او العمل ، يجب ان يتركوا البلد . اني ارحل مثل هؤلاء العرب والافريقيين الذين لا عمل لهم والذين يقضون معظم وقتهم بالتجول قرب المحطة الرئيسية للقطارات . ان هذه الناس في رأيي لا تفيد ايطاليا في شيء» .

● التارينو شيرولي (٤٨ سنة) ، سائق تاكسي في روما : «اني مع الاجراءات الجديدة ، فالاجنبي الذي له وضع قانوني ليس لديه اذا ما يخشاه ، ولكن الذي ليس له وضع قانوني يضطر هكذا الى الرحيل . انا متزوج وعندي عائلة من ولدين وقد بدأت اخاف عليهما ، وعندما يكون لدى الانسان عائلة ليس بامكانه ان يقبل بما يحصل هذه الايام» .

● كارلو فارنيتي (٦٥ سنة) ، يعمل في بار ، و(اسونتا غالاسو ٣١ سنة) تدير محلا لبيع الملابس الجاهزة . يؤكد الاثنان انه ليس لديهما اي شعور عدائي تجاه الاجانب ، وينتقدان موجة العداء التي بدأت بالتفشي ضد العرب . ويؤكد فارنيتي ان هناك ايطاليين يكنون حقدا للعرب ولكن ليس لديهم الحق ، فهناك كثير من العرب في ايطاليا ولا يمكن التعميم . على كل حال ان الارهابيين يأتون من الخارج



● ماركوس كونتي



● انداريا جورداتو .

ولا يقيمون هنا . ان كل العرب الذين عرفتهم هم ناس طيبون» .

وتضيف غالوسا انها ليست ضد العرب ، «ولا اعتقد ان شعوري نحوهم قد تغير ، ولكني لاحظت ان هناك العديد من الايطاليين اصبحوا يضمرون العداء لهم بعد العملية الاخيرة» .

● انداريا جوردانو (١٨ سنة) ، شرطي يقوم بالحراسة امام احدى المؤسسات الرسمية : «انا لا اثق بالعرب انا ضد كل هؤلاء الناس ، الليبيين والفلسطينيين والمصريين ، واعتقد ان كل من شاهد هذه العملية التي يقومون بها هو ايضا ضدهم . ان الايطاليين لم يعد لديهم الاستعداد للتسامح مع هؤلاء الناس الذين يستخدمون بلدنا لعملياتهم الارهابية ، وهم في ذلك على حق . ويجب على الحكومة ان تطردهم جميعا وتغلق الحدود بوجههم» .

من جهتها ترفض الحكومة الاصوات التي تتهمها بانتهاج سياسة عنصرية . ان معظم السياسيين الايطاليين هم مع رأي اكثرية الرأي العام الايطالي الذي يحرص على المحافظة على العلاقات الاخوية مع الحكومات العربية التي هي السبيل الوحيد للوصل الى السلام في الشرق الاوسط .

هذا وقد قامت السلطات الايطالية المختصة اخيرا بطرد ١٥ طالبا فلسطينيا بحجة انهم غير ناجحين في دراستهم . وقد صرح ناطق باسم الوزارة بانه : «ليس المقصود ملاحقة العرب والفلسطينيين بشكل خاص ، اننا نقوم فقط بتطبيق القانون» .

وقد قام وفد من ممثلي الجاليات الاجنبية بلقاء مسؤولين ايطاليين والتعبير لهم عن استيائهم لما يحصل من سوء معاملة من قبل البوليس والتمشيط الذي يقوم به لاحياء بكاملها حيث يتواجد الاجانب ، الى حملة التوقيف والابعاد .

وقد تم في روما مؤخرا طرد ٢٥ مغربيا بعد حملة تفتيش قام بها البوليس . وهناك حملات مشابهة تتم في مختلف انحاء ايطاليا .

من ناحيتهم يؤكد الاجانب ، وخاصة العرب ، ان هناك تبدلا في تصرفات الايطاليين تجاههم . ففي رايهم يقوم الايطاليون بدمغ كل عربي بالارهاب دون النظر الى الفرد وجنسيته والبلد الذي يأتي منه .

ويبدو انه اصبح من الصعب العثور على سكن ، اضافة الى الصعوبات التي بدأ يصادفها الاجنبي في حياته اليومية وفي الامور الاكثر بساطة كالذهاب الى البنك مثلا .

«لدي العديد من الاصدقاء العرب الذين صادفوا امورا مزعجة هذه الايام ، اننا نعيش الان واقعا حزينا في ايطاليا أمل ان ينتهي باسرع وقت» . هذا ما اكده دبلوماسي سوري .

● سيرجو موتي ، مسؤول منظمة (كاريتاس) الانسانية ، يشاطر الدبلوماسي السوري الرأي، فقد انتقد بشدة المشاريع ـ القوانين المطروحة حول المهاجرين معتبرها مجحفة ولا تعامل الجميع بالتساوي . ويضيف موتي قائلا «طبعا اننا لا نسعى الى حماية من ياتي الى ايطاليا ليقوم بعمليات ارهابية ، ولكن المهاجرين من العالم الثالث بمن فيه العرب لهم حقوق يجب ان تحترم» .

● التارينو شيرولي .

ويؤكد السيد موتي والعديد من المدافعين عن حقوق الانسان ان هناك الكثير من العمال الاجانب الذين لا يشملهم قانون الحماية في اماكن العمل وانهم مستغلون . اضافة الى ان العديد من المهاجرين ليست لديهم الشجاعة لتنظيم اوضاعهم من الناحية القانونية وذلك نتيجة للحواجز والمشاكل التي يواجهونها خاصة على المستوى الاداري الذي تسوده البيروقراطية بشكل فتاك .

حسب الاحصائيات الرسمية ، هناك نصف مليون اجنبي في ايطاليا ، ولكن هذا الرقم غير دقيق ، فالاجانب هم اكثر من ذلك بكثير ويتجاوزون المليون ، وان عدد العرب في شبه الجزيرة يتجاوز ٣٠ الفا ، حسب بعض المسؤولين العرب .

وتؤكد السلطات الايطالية المعنية ان هناك ارتفاعا في عدد العرب الذين تم اعتقالهم في السنوات العشر الاخيرة في ايطاليا ، فمن ٤٠٠ موقوف عام ٧٥ الى ٢٥٠٠ عام ٨٥ .

وفي خضم هذا الجو المتشنج ، حصل حادثان ذوا مغزى في روما : الاول هو العثور على جثة شاب مصري مقتول وملفوف بكيس من البلاستيك ومرمي في مركز للنفايات ، ويعتقد البوليس ان وراء الجريمة دوافع عنصريه . ولكن جيران الشاب القتيل لم يظهروا تعاطفا معه ، فقد اكدت واحدة منهم انه لا بد ان يكون قد فعل شيئا لكي يتم قتله بهذه الطريقة . واستطردت قائلة : «على كل حال بعد الذي حصل في مطار فيومتشينو ...»

وبعد ذلك بعدة ايام ، وفي روما ايضا ، قامت راهبة بايقاف الباص في الطريق بعد الحاحها على السائق بحجة ان هناك اثنين من العرب يخبئون سلاحا تحت ملابسهما ، مثيرة الذعر بين ركاب الباص . وقد تم نقل الشابين الى اقرب مركز للشرطة حيث تم تفتيشهما والتحقيق معهما ، ومن ثم اطلق سراحهما بعدما تبين انهما ايطاليان من الجنوب .

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري
(استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧ .

د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٥١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. محمد عبدالله المشاري
(استشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي
(استشاري باطني) ٥٧٥٣٩٥٩

د. سند راشد الفضالة
(استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد صالح ابوحمرة
(استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٣٨٤

الطقس

● تنخفض درجة الحرارة، والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة قد تثير معها الغبار.

● حالة البحر: معتدل الى عالي الموج.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٠، الاحمدي ٢٧، فيلكا ٢٨ درجة مئوية.

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٦٤ بالمائة، الاحمدي ٧٩ بالمائة، فيلكا ٨٥ بالمائة.

البحر

أعلى مد:
٥ صباحاً ٣ عصراً
أدنى جزر:
١٠ صباحاً ١١ مساءً

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية بغداد ـ ٢٤٣٢٣٢٢ ـ شارع عبدالله السالم.

■ الكويت : صيدلية غزوة ـ الشرق ـ شارع خالد بن الوليد ـ بناية الكاظمي.

■ حولي والنقرة : صيدلية الكمال ـ ٢٥١٤٤٤٦ ـ حولي ـ شارع تونس.

■ السالمية والرميثية : صيدلية سيما ـ ٥٦١٤٨١٣ ـ شارع بغداد.

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاحمدي ـ ٣٩٨٠٨٢٦ ـ الاحمدي ـ سوق الاحمدي.

■ جليب الشيوخ : صيدلية الجزيرة ـ ٧١١٤٧١ ـ الشارع الرئيسي ـ بناية حمود صنوان الرشيدي.

■ الجهراء : صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٢٠٠٠
	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	[illegible]
الولادة	[illegible]
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارىء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١
	٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٣٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩
	٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩
	٥٦١١١٣٠
● القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
● فيلكا	٧٠٩١٢٥
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩٦
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
● الشويخ	٨٣٢٩٣٣
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥

الإسعاف

مركز الاسعاف	٤٢٢٢٣٦٦
الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٧٩٠١٦٦

المطار

٧٣٦٦٩٩ ـ ٧٣٥٥٩٩

الإذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج وتلك الامثال نضربها للناس، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ احلى الاغاني، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع احلى الاغاني، ١١,٤٥ ابتهال يا رحمن يا رحيم لعبدالفتاح راشد، ١١,٤٠ اذان الظهر فدعاء وقرآن كريم، ١١,٥٤ حديث: موقف الاسلام من الانانية، ١٢,٠١ قراءة البرنامج، ١٢,٠٦ حبيبي يزعل لعبدالكريم عبدالقادر، وحشتوني لوردة الجزائرية، مدت لي اليد لاحمد الجميري، ١٢,٣٠ مسلسل لعبة القرية، ١٢,٤٥ انت أول حب لشادية، اراهن لغريد الشاطىء، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ عالمنا اليوم، ١,٤٥ هول يا نال لعوض دوخي، صعب على ياسمين الخيام، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ موطن الهولو طالبات مدرسة ام عطية لانصارية المشتركة، حياتي انت لمحمد عبدالوهاب، أحب انساك لسعاد محمد، حكايتي معاك لعماد عبدالحليم، ٣,١٥ ابتهال يا نفس لا تستسلمي لثناء ندا، ٣,١٧ القرآن الكريم، ٣,٢٣ اذان العصر فدعاء وقرآن كريم، ٣,٢٨ ابتهال ربك رحيم للثلاثي الديني، ٣,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ شرقنا وغربنا لمحمد عبده، ٤,٢٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ بالامس كانت لفهد بلان، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ودعونا لفؤاد سالم، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٣ وادعيني لابراهيم القطان، ٥,٣٠ الشعر ديوان العرب، واشمعنى ده لنجاة الصغيرة، صوت قل لمن مل هوانا لفرقة التلفزيون، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ القرآن الكريم، ٦,١٧ اذان المغرب فدعاء وقرآن كريم، ٦,٢٢ برنامج مساء الخير يا كويت، وتابع مساء الخير يا كويت، ٧,٣٦ اذان العشاء فدعاء وقرآن كريم، وتابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ غالية يالحبيبة لعبدالمحسن المهنا، غصن البان لعبداللطيف المنصور، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ هلا به لصالح الحريبي، يا أعز الحبايب لنجاح سلام ، لا تصدق لطلال مداح، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ حفلة موشحات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الفتح العظيم، ١٠,٢١ هم أنا بشر لرباب، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فيروز، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ امسية الاربعاء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٠ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القران الكريم للشيخ وليد ابراهيم الدليمي، ٥,١٣ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٥ حديث قران وسنة: حي على الصلاة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود علي البنا، ٦,٤٦ برنامج: على طريق الهدى، ٧,٠٠ الحديث القدسي الشريف، ٧,٠٥ برنامج: عقيدة الاسلام ومعتقدات الغرب، والطيب من القول، ٧,١٧ الحديث الديني: وظيفة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ملازمة للمؤمن، والطيب من القول، ٧,٢٨ القران الكريم للشيخ محمد أبوسنينة، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٣,٥٩
الشروق	٥,٢١
الظهر	١١,٤٩
العصر	٣,٢٣
المغرب	٦,١٧
العشاء	٧,٣٦

التلفزيون

البرنامج الأول

٥,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٥,١٨ رسوم متحركة، ٥,٤٦ تم تك والاطفال، ٦,٠٥ خلق الله، ٦,٢٣ فيلم ثقافي عن الفن في المانيا الغربية، ٦,٥٠ منوعات، ٧,٠٠ أهم الانباء، ٧,٢٢ البرنامج الثقافي المحلي: أطفالنا والمستقبل، ٨,٢٨ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ اغنية لطلبة المعهد: الله اقوى، ٩,٥٥ المسلسل العربي: سفر الاحلام، ١٠,٤٥ البرنامج الوثائقي المحلي: صفحات من تاريخ الكويت، ١١,٣٥ أهم الانباء، ١١,٤٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٠ القران الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٦,١٠ رسوم متحركة، ٦,٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي: بنكي بروستر، ٧,٠٠ المسلسل الثقافي: عالم الحيوان، ٧,٢٥ البرنامج الديني: مفهوم الاسلام، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ المسلسل الاجنبي: الامل، ٩,٤٠ المسلسل الثقافي: العالم من حولنا، ١٠,٣٠ سهرة الغد مع المسلسل الاجنبي: نيلسون، والختام بالقران الكريم والنشيد الوطني.





السهرة الليلة

«صفحات من تاريخ الكويت» و«نيلسون»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج الوثائقي المحلي: «صفحات من تاريخ الكويت». وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع المسلسل الاجنبي: «نيلسون». ويدور حول زوج غيور تتلقى زوجته تدريبات رياضية في منزلها على يد المدرب الذي يصاب بازمة قلبية اثناء وجوده في غرفة نومها فتنقله الى بركة السباحة في فناء البيت وتتصل بالشرطة.

السينما

الاندلس : فيلم:
المهمة النهائية ـ اجنبي

السالمية : فيلم :
الورطة ـ اجنبي

الحمراء : فيلم :
الهروب ـ اجنبي

السيارات: فيلم:
للحب قصة اخيرة ـ عربي

الفردوس : فيلم :
احفظ السر ـ هندي

الفحيحيل الصيفي:
فيلم:
جوني ـ هندي

الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
القذيفة الصاروخية ـ اجنبي

الجهرة : فيلم :
اللص لاكها ـ بنجابي

غرناطة : فيلم :
البنات والمجهول ـ عربي

الصليبخات : فيلم:
غابة المرح ـ اجنبي

الجليب ـ فيلم :
عاصفة الاشباح ـ اجنبي

سيارات الاحمدي :
فيلم :
صح النوم ـ عربي

صيدلية الجودر
ت ٢٥١٠٣٥٤ - حولي

محلول العسل والثوم للشعر

بروبولين PROPOLINE

تركيب موضعي لعلاج تساقط الشعر.
بروبولين يكثف الشعر الخفيف ويقوي الشعر الضعيف، يطيل الشعر القصير، يغذي جذور الشعر

يباع لدى / صيدلية الجودر - صيدلية الزهراء - صيدلية الغانم - صيدلية الشفاء - صيدلية صحاري - صيدلية الاحمدي

سوم
بمستخلص العسل الطبيعي وخلاصة الثوم والأعشاب

انتيكا
شارع تونس
معجون أسنان بالعسل الطبيعي والأعشاب الطبيعية
يبيض الأسنان، يقوي اللثة، ويمنع ترسب البلاك على الأسنان
الثمن ٠٠٠ر١ دينار كويتي

فيتامول رقم ٧
كريم فيتامين خاص بتنقية البشرة وتصفيتها
يمحي الكلف والنمش والبقع
ويزيل الزائد عن الوجه والجسم ويشربه الجسم بسرعة ويزيد مناعته
الثمن ٣ دنانير
لتصفية وتبييض البشرة
الوكيل العام: صيدلية الجودر / ت ٢٥١٠٣٥٤

اعلان
يسر مؤسسة وائل للشئون الجامعية

أن ترحب بالأخوة الطلبة العرب الراغبين في مواصلة دراستهم الجامعية والعليا في الجامعات العربية والأجنبية، وأن تعلن عن استعدادها التام بارشادهم وتوجيههم في اختيار الجامعات المناسبة وتأمين تسجيلهم، والحصول على قبول لهم لدى الجامعات والمعاهد العلمية المعترف بها اقليمياً وعالمياً والمعتمدة لدى وزارة التربية في الكويت.

عنوان المؤسسة:
بناية الغنيمان ـ شارع السور ـ خلف الشركة الأهلية للتأمين
ص. ب ٤٩١٩ الصفاة ـ رمز بريدي ١٣٠٥٠ ـ الكويت
تلفون: ٢٤٥٦٠٣١

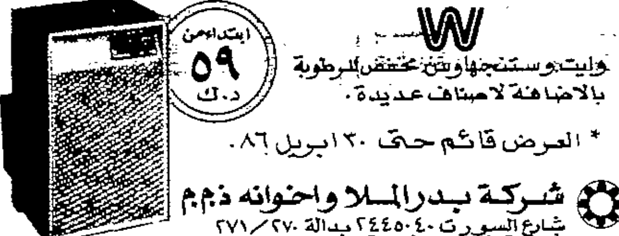
موافقة رقم ٣١٧

مطلوب للايجار
بيوت وشقق وملاحق
مكتب القصر الأحمر العقاري
الجهراء
المراجعة ت: ٧٧١٤١١ - ٧٧٠٢٠١ عجيل صلاح

للمزارعين الكرام تعلن
مؤسسة الحميدان الكويتية
عن وصول كمية محدودة من المكائن الزراعية الانجليزية الشهيرة
احجام ١٦ - ٢٦ - ٣٠ حصان
للاستفسار / تلفون / ٨٤٧٩٥٤
باسعار مخفضة

سيدتي.. أنت تشترين مطبخك مرة في العمر
فليكن الأفضل
ننصحك بمشاهدة أحدث المطابخ العصرية الخشبية
ذات المواصفات المعتمدة لدى أكثر المكاتب الهندسية.. المهندسين على استعداد لتقديم خبرتهم في تصميم مطبخك مجاناً
شركة تقنية المطابخ ومعدات المفاصل ذ.م.م

توفير كبير لدى الملا
عروض الربيع المغرية



* العرض قائم حتى ٣٠ ابريل ٨٦
شركة بدر الملا واخوانه ذ.م.م

مجموعة الطخيم الهندسية

مطلوب
لصالون تجميل سيدات
كوافيرات
درجة أولى
ذوات خبرة عالية
المراجعة
ت / ٧٤٥٩٠٨ - ٧٣٨٨٦٠

للايجار
أرض مسورة مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع في منطقة الصليبية تصلح مخازن أو سكن للعمال
السعر مناسب
تلفون ٢٤٤١٠٩٩
٢٤٤١٠٩٨

مركز الطخيم للميكروكمبيوتر
"امستراد" كمبيوتر المنزل المتكامل
AMSTRAD CPC 464
نفتح أيام الجمعة
اكويريس ارخص كمبيوتر ٣٩ دينار

مكيفات فريدريك - الزامل
Al-Zamil Friedrich
صنعت خصيصاً لتتناسب مع اجواء الخليج العربي
فريدريك قوة ١٩٠٠٠ BTUH
ابتداء من ١٠٥ د.ك
ذو كفاءة وقوة عالية لتناسب أجواء الكويت الحارة
الوكيل العام / شركة غسان احمد الخالد وشركاه

أراضي مفروزة للبيع
(سكن أ، سكن ب) بمنطقة طبربور ـ عمان
المراجعة تلفون: ٧٣٧٧٦٠، ٧١٠٧٣٨ الكويت
زيارة الأرض على حسابنا في حالة الشراء

مطلوب / طبيب
لشركة صناعية ـ بدوام كامل
للمراجعة هاتف: ٨١٤٨١٣/٨١٦٩١٥
سليمان الخالدي ـ لتحديد المقابلة

معرض ملك الأثاث
يعلن عن وصول تشكيلة من البضائع

للايجار
فيلا بالقادسية ـ تتكون من أربع غرف نوم وصالة ومطبخ وحمامين ـ بالدور الأرضي ـ والدور الثاني غرفة نوم واحدة وحمام مع ملحق عبارة عن كراج للسيارة ومطبخ وحمام.
المراجعة تلفون: ٥٣٨٩٦٧٤ عبد الرحمن

مطلوب
مندوبين ومندوبات
الاتصال ت/٢٤١١٧٢٣ ـ ٢٤٢٤٦٨٥ ـ من ٤ ـ ٨ مساءً

مطلوب محاسب
نصف دوام بعد الظهر ـ المراجعة
ت/٢٦٣٠٥١٩
يوسف

للبيع
قماش مظلات فرنسي ممتاز ـ متعدد الألوان والأنواع ـ للاستفسار الاتصال
ت/٢٤٦٦٧٤٤ أبو أحمد

يا أهل الديرة
نحن في خدمتكم
على مدار الساعة
نقل العفش مع الفك والتركيب والتغليف بأيد فنية متخصصة وبأسعار مناسبة ت/٨٨٧٩٤١ ـ نفتح أيام الجمع والعطل الرسمية.

لأول مرة
ولمدة شهر واحد
مطبخ تفصيل بأسطح استيل وابواب ألمنيوم
فقط ٧٥ دينار للمتر
نقداً وبالأقساط
مطابخ الدالة ad-dala

لدينا
فلل وأدوار وشقق
بجميع المواصفات
للاتصال
مؤسسة مجلي
٢٤٢٩٩٣٢ - ٢٤٢٩٩٣٦

مصبغة عنادر الكبرى
اختصاص في تنظيف الحرائر وكافة الملابس والمفروشات والسجاد

للايجار
سرداب بالعديلية
ت/٢٥٦٣٤٤١

مؤسسة السالم
لنقل العفش

شركة بهبهاني
للعقارات الدولية
ايجار واستئجار فلل وأدوار من فلل وشقق وأراضي ـ بادارة موسى علامه
ت/٢٤٥٨٣٢٦/٢٤٥٨٣٢٧

نصف دينار فقط
لمتر الأصباغ بالمواد
مؤسسة الضاحية
٢٤٣١٦١٤/٢٤٢٩٨٩٤

مخازن للايجار
بيتان كبيران مع دكاكين في خيطان القديم ـ قرب الجمعية ـ ت/٧١٦٥٥٥
أبو خالد ـ من ٩ ـ ١ ظهراً ومن ٤ ـ ٨ مساءً

للايجار
بالعديلية ـ طابق أول ـ تكييف مركزي ـ ٣ غرف نوم ـ صالة ـ حمامين ـ مطبخ ـ
ت/٥٣٨٥٦١٠ ـ
٥٣٨٢١٢٥ عبد العزيز

لدينا
فلل وأدوار وشقق
غرفتين وثلاثة غرف
واربع غرف
مؤسسة الهدف
ت/ ٢٤٥٩٠٩٦
٢٤٥٩٠٩٧

مطلوب
فلل وأدوار وشقق
في جميع مناطق الكويت
المراجعة
مؤسسة الهدف
ت/ ٢٤٥٩٠٩٦
٢٤٥٩٠٩٧

للايجار
مكاتب وشقق سكنية ودكاكين داخل المدينة
ت/ ٢٤٢١٥٤٠
٢٤٢٨٥٥٥

مطلوب
فلل وأدوار من فلل وشقق في جميع المناطق لسكن عائلات أوروبية وعربية
مؤسسة مجلي
٢٤٢٩٩٣٢ - ٢٤٢٩٩٣٦

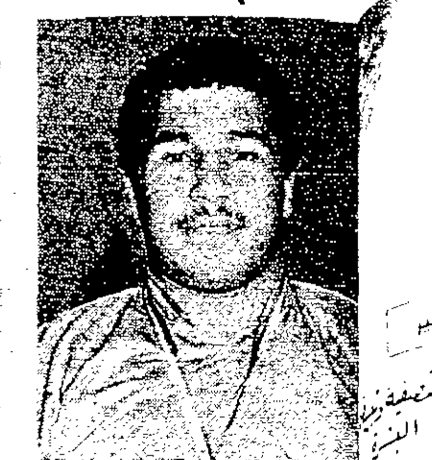
مؤسسة المدار الالكتروني
UHF

نستأجر ونؤجر
فلل وأدوار وعمارات وشقق في جميع المناطق
ت/ ٢٤٦٩١٩١/ ٢٤٦٨٣٨

مطلوب
فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية
المراجعة: ٥٣١٦٢٤٤
٥٣١٦٦٩٥

للبيع
محلان بجوار بعضهما ـ عبارة عن محل واحد ـ في موقع ممتاز بالشويخ الصناعية.
ت/ ٢٤٤٣١٢٠ ـ
٨٤٥٨٠٣

القادسية يفوز بكأس العمومي ودرع التفوق للقوى
تحطيم ثلاثة ارقام كويتية بمسابقات بطولة الاشبال



● حسين حمد ورقم كويتي جديد

● فريق القادسيه الفائز بالكاس ودرع التفوق

كتب محمد الجمل

احرز القادسية درع التفوق العام لالعاب القوى للموسم الرياضي ٨٦/٨٥ بعد فوزه بكاس بطولة الكويت العامة للعمومي، بينما فاز الشباب بكاس البطولة لفئة الاشبال، وقد حفلت مسابقات اليوم الاخير والذي اقيم امس على ميدان ومضمار ثانوية كيفان بتسجيل ثلاثة ارقام كويتية جديدة لفئة الاشبال حيث تمكن لاعب نادي الساحل من تحطيم رقم الكويت لدفع الجلة السابق ١٧,٧٤م وسجل ١٩,٢٩م، أما في سباق ٤٠٠ متر حواجز استطاع جمال عبدالله دشتي من تحطيم رقم الكويت ٥٧,٩ث مسجلا رقما جديدا ٥٧,١ث، واستطاع فريق تتابع ٤×٤٠٠م لنادي التضامن من تحطيم رقم الكويت السابق ٣,٣٧,٩ق وسجل ٣,٣٥,٨ق، وقد اسفرت نتائج السباقات عن التالي:

مسابقات العمومي

* ٤٠٠م حواجز ـ الاول جاسم جمعان الدويلة (التضامن) وسجل ٥٣ث، الثاني فهد جاسم العنزي (الصليبخات) وسجل ٥٣,٦ث، الثالث عبدالله احمد الراشد (خيطان) وسجل ٥٦,٥ث.
* ٤×٤٠٠م تتابع ـ الاول (خيطان) وسجل ٣,٢٠,٧ق، الثاني (اليرموك) وسجل ٣,٢٢,١ق، الثالث السالمية وسجل ٣,٣٦,١ق.
* ٤×١٠٠ تتابع ـ الاول (اليرموك) وسجل ٤٣,٤ث، الثاني (القادسية) وسجل ـ,٤٤ث، الثالث (الشباب) وسجل ٤٤,١ث.
* ٣٠٠٠م موانع ـ الاول جمال محمد (اليرموك) وسجل ٩,٥١,١ق، الثاني فيصل عبدالمحسن (العربي) وسجل ١٠,٠١,٣ق، الثالث احمد الهاجري (القادسية) وسجل ١٠,١٢,٣ق.
* دفع الجلة ـ الاول عبدالله نصر (السالمية) وسجل ١٦,٧٦م، الثاني محمد الزنكوي (العربي) وسجل ١٦,٦٤م، الثالث محمود ابل (العربي) وسجل ١٥,٩٢م.
* ٨٠٠م عدو ـ الاول خالد خليفة (خيطان) وسجل ١,٥٥,٨ق، ولم يحقق باقي المتسابقين المستوى المطلوب.
* ١٥٠٠ م عدو ـ الاول نجم عبدالله مطلق (اليرموك) وسجل ٤,٠٨,٦ق، الثاني مناحي فلاح (الشباب) وسجل ٤,٠٩,٠٧ق.
* الوثب الثلاثي ـ الاول سماح فرحان (العربي) وسجل ١٤,٩٨م، الثاني جاسم عبدالله سلطان (القادسية) وسجل ١٤,٢١م، والثالث طارق خليفة (العربي) وسجل ١٤,١٩م.
* القفز بالزانة ـ الاول مشعل الضويحي (القادسية) وسجل ـ,٤م، الثاني عبدالعباس محمد (الشباب) وسجل ٣,٩٠م، الثالث حسين عبدالنبي (الشباب) وسجل ٣,٧٠م.

مسابقات الاشبال

* ٤×١٠٠م تتابع ـ الاول (التضامن) وسجل ٤٦,٣ث، الثاني (القادسية) وسجل ٤٦,٨ث، الثالث (الساحل) وسجل ٤٧,٥ث.
* ١٥٠٠م ـ الاول راشد القلاف (العربي) وسجل ٤,٣١ق، الثاني حماد ناصر (التضامن) وسجل ٤,٣١,٢ق، الثالث ناصر عيسى (السالمية) وسجل ٤,٣٣,٣ق.
* ٤٠٠م حواجز ـ الاول جمال عبدالله دشتي (السالمية) وسجل ٥٧,١ث، الثاني علي اشكناني (اليرموك) وسجل ٥٩,٤ث، الثالث عادل دوخي وسجل ـ,١,١ق.
* دفع الجلة ـ الاول حسين علي حمد (الساحل) وسجل ١٩,٢٩م، الثاني بلال عبداللطيف (اليرموك) وسجل ١٦,٦٧م، الثالث علي حسين عبدالله (الساحل) وسجل ١٥,٩١م.
* ٤×٤٠٠م تتابع ـ الاول (التضامن) وسجل ٣,٣٥,٨ق، الثاني (الفحيحيل) وسجل ـ,٣,٣٨ق، الثالث (السالمية) وسجل ـ,٣,٤١ق.

نتائج الفرق

وقد اسفرت نتائج الفرق بعد انتهاء مسابقات الامس عن فوز القادسية بالمركز الاول للبطولة في فئة العمومي برصيد ١٢١ نقطة، واحتل خيطان المركز الثاني برصيد ١٠٨ نقطة بينما جاء اليرموك في المركز الثالث برصيد ٩٧ نقطة، في بطولة الاشبال فاز الشباب بالمركز الاول برصيد ١١١ نقطة، الثاني التضامن برصيد ١٠٢ نقطة فيما جاء القادسية في المركز الثالث برصيد ٨٥ نقطة.. وعقب نهاية البطولة قام عبدالعزيز الهدبة رئيس الاتحاد بتسليم كاسي البطولتين للقادسية والشباب، كما سلم درع التفوق العام لفريق نادي القادسية.

اقتراح بضم مركز الاتحاد بالاحمدي لنادي الشباب

اصدرت لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل المنبثقة من مجلس الامة تقريرها الثالث والعشرين حول الاقتراح المقدم من العضو راشد سيف الحجيلان بشان ضم مركز الاتحاد بالاحمدي التابع لشركة نفط الكويت لنادي الشباب الرياضي بالاحمدي مقابل تنازل الاخير عن المساحات الكبيرة المخصصة له لصالح شركة نفط الكويت وتنازله كذلك عن مقره الحالي لنادي الصيد والفروسية.. وبعد ان ناقشت اللجنة هذا الاقتراح المقدم ودراسة وتبادل الاراء انتهت اللجنة باجماع اعضائها الحاضرين الى ما ياتي:

● الموافقة على الاقتراح بعد تعديله على النحو المبين بالجدول التالي .

● فتح باب العضوية امام العاملين بشركة نفط الكويت بتقديم الوجبات الغذائية للعاملين بالشركة على ان يستمر دعم الشركة لهذه الوجبات .

● تتولى شركة نفط الكويت توسيع باقي مراكزها وانديتها لزيادة طاقاتها الاستيعابية .

وقد جاء اقتراح اللجنة بعد ان قامت باجراء التعديلات على الاقتراح المقدم من العضو الحجيلان كالاتي: ضم مركز الاتحاد بالاحمدي بملاعبه وصالاته الرياضية التابع لشركة نفط الكويت لنادي الشباب الرياضي بالاحمدي مقابل تنازل الاخير عن المساحات الكبيرة المخصصة له لصالح شركة نفط الكويت، على ان يقوم نادي الشباب بالتنسيق مع شركة نفط الكويت لتوفير الخدمات الحالية والتي يتمتع بها العاملون وعائلاتهم وعلى ان يمنح نادي الشباب الرياضي مبلغ مليون دينار لعمل التعديلات والترميمات اللازمة لمنشآت وملاعب مركز الاتحاد وعند ايلولته اليه .

وقد ذيل الموضوع بتوقيع مقرر لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل العضو احمد يعقوب باقر .



● راشد سيف الحجيلان

السالمية والكويت باستئناف الكأس

أصدر اتحاد كرة القدم جدول المباريات المتبقية من مسابقة كاس امير البلاد والتي ستستانف بلقاء السالمية والكويت في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم السبت المقبل على استاد صباح السالم بالنادي العربي.

ويذكر ان مباراتي الدور قبل النهائي ستقامان يومي الاحد والاثنين ١٨ و٢٩ مايو المقبل حيث يلتقي أول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية، وأول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى على التوالي.

وتقام مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين الفريقين الخاسرين في مباراتي الدور قبل النهائي يوم الخميس الموافق ٢٢ مايو، وتقام المباراة النهائية للبطولة يوم الاحد الموافق ٢٥ من الشهر نفسه.

ويذكر ان المجموعة الاولى تضم اندية كاظمة، العربي، الفحيحيل، الساحل، الشباب، الصليبخات، والتضامن. وتضم المجموعة الثانية اندية الكويت، السالمية، اليرموك، خيطان، القادسية، الجهراء، والنصر.

وفيما يلي جدول المباريات مكتملا:

اليوم والتاريخ (١٩٨٦)	المبـاراة			الوقت	الملعب
السبت ٤/١٩	السالمية	×	الكويت	٥,٣٠	صباح السالم
الاثنين ٤/٢١	التضامن	×	الصليبخات	٥,٣٠	صباح السالم
الاربعاء ٤/٢٣	اليرموك	×	خيطان	٥,٣٠	كاظمة
الخميس ٤/٢٤	الشباب	×	الساحل	٥,٣٠	عبدالله الخليفة
السبت٤/٢٦	الكويت	×	القادسية	٥,٣٠	كاظمة
الاحد ٤/٢٧	النصر	×	اليرموك	٥,٣٥	محمد الحمد
الاثنين٤/٢٨	خيطان	×	السالمية	٥,٣٥	صباح السالم
الثلاثاء ٤/٢٩	الفحيحيل	×	العربي	٥,٣٥	محمد الحمد
الخميس	اليرموك	×	الجهراء	٥,٣٥	كاظمة
٨٦/٥/١	القادسية	×	خيطان	٥,٣٥	صباح السالم
	السالمية	×	النصر	٥,٣٥	محمد الحمد
الجمعة	الصليبخات	×	الفحيحيل	٥,٣٥	عبدالله الخليفة
٨٦/٥/٢	العربي	×	كاظمة	٥,٣٥	الكويت
	الساحل	×	التضامن	٥,٣٥	كاظمة
الاحد	الجهراء	×	الكويت	٥,٣٥	صباح السالم
٨٦/٥/٤	النصر	×	خيطان	٥,٣٥	عبدالله الخليفة
	اليرموك	×	القادسية	٥,٣٥	الكويت
الاثنين	كاظمة	×	الصليبخات	٥,٣٥	محمد الحمد
٨٦/٥/٥	الفحيحيل	×	الساحل	٥,٣٥	عبدالله الخليفة
	التضامن	×	الشباب	٥,٣٥	الكويت
الاربعاء	خيطان	×	الجهراء	٥,٤٠	صباح السالم
٨٦/٥/٧	القادسية	×	السالمية	٥,٤٠	كاظمة
	الكويت	×	اليرموك	٥,٤٠	محمد الحمد
الخميس	الساحل	×	الصليبخات	٥,٤٠	عبدالله الخليفة
٨٦/٥/٨	الشباب	×	العربي	٥,٤٠	كاظمة
	التضامن	×	كاظمة	٥,٤٠	محمد الحمد
الاثنين	الصليبخات	×	الشباب	٩,٣٠	كاظمة
٨٦/٥/١٢	العربي	×	التضامن	٩,٣٠	الكويت
	كاظمة	×	الفحيحيل	٩,٣٠	صباح السالم
الثلاثاء	الجهراء	×	السالمية	٩,٣٠	الكويت
٨٦/٥/١٣	خيطان	×	الكويت	٩,٣٠	محمد الحمد
	النصر	×	القادسية	٩,٣٠	عبدالله الخليفة
الخميس	الصليبخات	×	العربي	٩,٣٠	عبدالله الخليفة
٨٦/٥/١٥	الساحل	×	كاظمة	٩,٣٠	الكويت
	الشباب	×	الفحيحيل	٩,٣٠	صباح السالم

٨ مباريات في دوري البيسبول الاميركي

نيويورك (ا.ب): جرت ٦ مباريات في دوري البيسبول الاميركي مساء الاثنين اسفرت عن التالي: فاز كانساس سيتي ٢/٨ على بوسطون وبوليتمور ١/٢ على تورنتو وتكساس ١/١٠ على ميلووكي وكاليفورنيا ٦/٧ على سياتل وديترويت ٨/١٠ على شيكاغو واوكلاند ٦/٧ على منسوتا. ويتصدر نيويورك القسم الشرقي يليه بولتيمور ثم ديترويت وكليفلاند، ويتصدر كاليفورنيا القسم الغربي يليه كانساس وسياتل وتكساس.

وفي الدوري الوطني للبيسبول فاز سانت لويس ٢/٦ على نيويورك وبتسبيرغ ١/٣ على فيلادلفيا وسان دييغو ٣/٤ على لوس انجلس.

ويتصدر سانت لويس القسم الشرقي يليه بتسبيرغ وفيلادلفيا ومونتريال، بينما يتصدر سان دييغو القسم الغربي يليه سان فرانسيسكو وهيوستون واتلانتا.

شانغ يونغ يحتفظ ببطولة العالم للملاكمة

كوانغيو ـ كوريا الجنوبية ـ ا.ف.ب ـ احتفظ ملاكم كوريا الجنوبية شانغ يونغ كو بلقب بطل العالم في الملاكمة في وزن خفيف الذبابة حسب قائمة المجلس العالمي للملاكمة المحترفين وذلك بفوزه على المكسيكي جيرمان توريس بالنقط في كوانغيو .

ما قل ودل

جرت العادة خلال السنوات الماضية ان يكون تقدير الكويت بمؤسساتها المالية والتجارية والفردية كبيرا لشباب المنتخب الوطني لكرة القدم عند احراز اية بطولة .. الا ان الوضع «ناشف» حتى الان عسى المانع خيرا هذا العام...!

بروتوكول للتعاون الرياضي بين العراق واليمن

صنعاء ـ واخ ـ تم في بغداد امس التوقيع على بروتوكول للتعاون الشبابي والرياضي بين العراق والجمهورية العربية اليمنية .

ويتضمن البروتوكول الذي وقعه عن الجانب العراقي نوري فيصل شاهر وزير الشباب وعن الجانب اليمني عبدالله ناصر الظرافي وزير الدولة الامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة تبادل قادة ومسؤولي الشباب في كلا القطرين واطلاعهم على الخبرة وتبادل الفرق الرياضية على صعيد الناشئين واقامة اسبوع شبابي رياضي مشترك للانشطة الرياضية والشبابية والثقافية والعلمية وتبادل الدراسات والبحوث والنشرات والافلام اضافة الى قبول الطلبة اليمنيين في كليات التربية الرياضية التابعة للجامعات العراقية .

كما تضمن البروتوكول امداد المجلس الاعلى للشباب والرياضة اليمني بالخدمات التدريبية والرياضية والشبابية وتخصيص مقاعد دراسية للشباب اليمني في جميع المجالات .

وارك يبتعد لنهاية الموسم لكسر ساقه

تحطمت امال اللاعب جون وارك باكمال الموسم مع فريق ليفربول والمشاركة مع منتخب اسكتلندا بالادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم بالمكسيك عندما تبين له ان ما كان يعتقد انه اصابة في التواء في الكاحل خلال الثواني الاخيرة من مباراة السبت ضد كوفنتري هي في الحقيقة اصابة بكسر في عظمة الساق الكبرى فوق الكاحل مباشرة.

واكد روي ايفانز عضو هيئة التدريب في ليفربول استبعاد وارك حتى نهاية الموسم بعد ان لعب دورا كبيرا بتصدر الفريق للدوري ووصوله لنهائي الكاس.

ومما يزيد الامر سوءا بالنسبة لنجم خط الوسط انه لن يحصل على ميدالية اذا ما فاز ليفربول بالدوري وذلك لانه تنقصه مباراة واحدة من العدد المطلوب للحصول على الميدالية.

خسارة فيلادلفيا امام واشنطن بفارق نقطة

نيويورك ـ ا.ب ـ اكتشف فريق فيلادلفيا من سيكون خصمه الصعب في الادوار النهائية لدوري السلة الاميركي الوطني عندما خسر في اخر ثانيتين بفارق نقطة واحدة ٩٨/٩٧ امام واشنطن بوليتس لذي سجل له دارن دايل نقاط الفوز.

كما خسر فريق نيوجيرسي نيتس ١٣٥/١٠٧ امام بوسطون سلتيكس وفاز دلاس مافيريكس ١٠٤/١٢٧ على لوس انجلوس ليكرز وكليفلاند كافاليرز ٩٧/١٠٤ على شيكاغو بولز وسياتل سوبر سونيكس ١١٨/١٢٣ على بورتلاند تريل بليزرز وفينكس صنز ٩٩/١١٨ على لوس انجلوس كليبرز.

اوليفا الايطالي يقابل بطل اوروبا البريطاني

نابولي ـ ي.ب ـ من المتوقع ان يدافع الايطالي باتريزيو اوليفا عن لقبه الجديد لبطولة الاتحاد العالمي للملاكمة في وزن دون المتوسط ضد البريطاني تيري مارش بطل اوروبا.

وكان اوليفا قد حصل على اللقب بفوزه على الارجنتيني اوبالدوساكو الشهر الماضي بالنقط.

فوز السوفيت باللقاء الثلاثي في السباحة

كوفنتري ـ انكلترا ـ ا.ب ـ ثار السباح السوفيتي ديمتري فولكوف من البريطاني ادريان مورهاوس الذي فاز عليه في سباق ١٠٠ متر صدر وحصل على المركز الاول بسباق ٢٠٠ متر صدر بختام اللقاء الثلاثي بالسباحة الذي شاركت فيه هولندا ايضا. وجمع الفريق السوفيتي ٢٣١ نقطة والهولندي ٢١١ نقطة واخيرا البريطاني ١٩٢ نقطة.

وحصل السوفيتي فلاديمير سالنيكوف على لقب احسن سباح باللقاء لفوزه بسباقي ٤٠٠ متر و١٥٠٠ متر حرة ونالت الهولندية ان ماري فيرستابن لقب احسن سباحة لفوزها في سباقي ١٠٠ متر و٢٠٠ متر حرة.

سوفيتي يفوز ببطولة ساحل الشمس للشطرنج

ملقا ـ اسبانيا ـ اب ـ فاز السوفيتي تاماس جورغادزي بالمركز الاول في بطولة ساحل الشمس السنوية السادسة والعشرين في الشطرنج جامعا ٧ نقط ونصف من ١٠ ادوار بفارق نقطة كاملة عن الاسباني ميغيل ايليكاس مع انه لم يلعب مباراته بالدور الاخير.

ظفار يلحق بالعربي هزيمة ثقيلة غير متوقعة ٤/٢
ارتباك الدفاع سبب الخسارة .. وعرض جيد ومتطور لظفار

● الكرة في طريقها الى مرمى العربي مسجلة الهدف الثالث

● عنبر سعيد وسط تكتل دفاعي امام مرمى ظفار

حقق فريق ظفار العماني أول مفاجآت بطولة الاندية الابطال الخليجية لكرة القدم بعد ان الحق بالعربي الكويتي هزيمة ثقيلة غير متوقعة باربعة أهداف مقابل هدفين في اولى مباريات الفريقين بالبطولة مساء امس التي اقيمت على استاد الملز بالرياض، كانت نتيجة الشوط الاول ١/٢ لصالح ظفار الذي بادر بتسجيل هدفه في الدقيقة الثانية من بداية المباراة وسجله يونس امان. ثم احرز صباح عبدالله هدف التعادل في الدقيقة ٢٣. واضاف يونس امان ايضا هدف ظفار الثاني في الدقيقة ٤٦ بالوقت الضائع قبل نهاية هذا الشوط من ركلة جزاء.

وفي الشوط الثاني تمكن ظفار من اضافة هدفين وسجلهما رشيد عبدالله في الدقيقتين ٩ و٢٢ ثم احرز صباح عبدالله هدفه الثاني للعربي في الدقيقة ٣٦ لتنتهي المباراة بفوز ظفار ٢/٤.

العربي مرتبك وعرض جيد ومتطور لظفار

● قدم فريق ظفار العماني عرضاً قوياً ومتطورا نجح من خلاله ان يربك دفاع العربي «المهتز» منذ بداية المباراة وكان يمكن ان يزيد من رصيد أهدافه لولا تسرع مهاجميه في انهاء الهجمات. وقد أجاد ظفار في رقابة مهاجمي العربي خاصة عنبر وصباح اللذين استسلما لرقابة مدافعي ظفار ولم يحاولا تغيير الاماكن ومشاركة الدفاع في الكرات العالية فوق منطقة الجزاء. كما اجاد ظفار في السيطرة على خط الوسط وبناء الهجمات عن طريق الجناحين حيث شكل رشيد عبدالله ويونس امان خطورة مباشرة على مرمى العربي. وقد ساعد ظفار في زيادة هجومه وتشكيل خطورة مستمرة في الوسط، وتسرع لاعبي العربي في تمرير الكرات التي جاءت معظمها مقطوعة وارتجالية.

● اما العربي ... فقد كان بعيداً عن مستواه وقدم عرضاً غير متوقع نهائيا خاصة في اولى مبارياته بالدورة بسبب انعدام الانسجام والترابط بين خطوطه الثلاثة عامة، وارتباك واهتزاز خط دفاعه المسؤول عن الاهداف الاربعة. وقد افتقر العربي في معظم شوطي المباراة الى التركيز باللعب واتسمت معظم العابه بالتسرع خاصة بعد ان مني مرماه بالهدف الثالث مما اثر على دقة تمريراته. وقد شكل العربي خطورة على مرمى ظفار عندما لجأ فقط الى التمريرات الارضية وفتح اللعب عن طريق الجناحين ولكنه لم يستغل تلك الهجمات لافتقاره الى متابعة لاعبي الوسط للكرات داخل وعلى حدود منطقة جزاء ظفار. كما كان لتالق خط دفاع ظفار وحارس مرماه الاثر الكبير في انقاذ عدة اهداف محققة من انفراد.

الحكم يغفل ركلة جزاء للعربي

● أدار اللقاء الحكم القطري جمعان سالم ... وقد أغفل ركلة جزاء صحيحة للعربي عندما لمس قلب دفاع ظفار الكرة داخل منطقة جزائه عندما عدل صباح عبدالله الكرة لنفسه لينفرد بالمرمى وقد احتسب الحكم الكرة لمس يد من خارج منطقة الجزاء في الشوط الاول !

وقد انذر الحكم سامي الحشاش للخشونة.

فوز العربي القطري على النصر ٣/١

● فاز العربي القطري على النصر الاماراتي ١/٣ في اللقاء الذي اقيم بينهما امس في اولى مبارياتهما بالبطولة ليحتل المركز الثاني برصيد نقطتين وفارق الاهداف ويشاركه الهلال السعودي عدد النقاط بالمركز الثالث ... بينما تصدر ظفار العماني البطولة حتى الان برصيد نقطتين وفارق الاهداف لصالحه.

اليوم راحة للفرق وغدا البحرين والنصر

اليوم راحة للاندية المشاركة ببطولة دول مجلس التعاون الخليجية للاندية ابطال الدوري لكرة القدم والمقامة حاليا بالرياض بالسعودية، وسوف تستانف المباريات غدا بلقاء نادي البحرين مع النصر الاماراتي، يطمع كل منهما باحراز الفوز ليحصل على اول نقطتين حيث ان نادي البحرين خسر مباراته الاولى امام الهلال السعودي ٢/١، بينما خسر النصر امام العربي القطري ٣/١.

الاتحاد الخليجي للسباحة يجتمع في البحرين

المنامة ـ واخ ـ يعقد مجلس ادارة الاتحاد الخليجي للسباحة اجتماعاته المقبلة في البحرين، وذلك خلال الفترة من ١٩ الى ٢١ ابريل الجاري.

كما تعقد الجمعية العمومية للاتحاد الخليجي للسباحة اجتماعاتها في البحرين خلال الفترة نفسها.

وسوف يتم تغيير تسمية الاتحاد الخليجي الى اللجنة التنظيمية للسباحة بدول الخليج.

من جهة اخرى قرر مجلس ادارة الاتحاد البحريني للسباحة المشاركة في اللقاء الرابع الذي سيقام في بغداد لمناسبة عيد ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين وذلك خلال الفترة من ٢٥ الى ٣٠ ابريل الجاري.

وسوف يشارك منتخب البحرين للسباحة في هذا اللقاء ويتكون الوفد من امين السر العام المساعد عضو مجلس الادارة يوسف يعقوب ومدرب الفريق وخمسة سباحين.

السالمية يفوز على القادسية ٢٤/٢٧ بالوقت الاضافي
ويتوج بطلاً لدوري الدرجة الأولى لكرة اليد

● فريد العجيل يسلم الكاس لسالم محمود رئيس فريق السالمية

● كتب عبدالمحسن سليم:

فاز السالمية بلقب بطل الدوري العام للدرجة الاولى لكرة اليد للموسم ٨٦/٨٥ بعد تغلبه على القادسية ٢٤/٢٧ في الوقت الاضافي من المباراة الفاصلة التي اقيمت على صالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي، وقد انتهى الشوط الاول بالتعادل ١٠/١٠ كما انتهت المباراة بالتعادل ٢١/٢١، وقد تمكن السالمية من الفوز في الوقت الاضافي الذي انتهى شوطه الاول بنتيجة ٢٢/٢٤ لصالح السالمية، وفي الختام قام فريد العجيل رئيس الاتحاد الكويتي لكرة اليد بتسليم كاس البطولة لسالم محمود حارس مرمى السالمية وكابتن الفريق ثم قلد الفريقين الميداليات.

ادار اللقاء الحكمان: حامد الدبيسان وخلف العنزي.

جاءت المباراة حماسية منذ بدايتها من الجانبين حيث تبادلا الهجمات والخطورة على المرمى، وكانت كفة القادسية هي الارجح خلال الشوط الاول والذي سجل اول اهدافه عبدالعزيز العنجري ـ القادسية ـ وظل متقدما بنتيجة ١٠/١٠، وينشط اداؤه خاصة في الشوط الثاني وظل متقدما على القادسية بفارق هدفين حتى الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني ليتعادل القادسية ١٦/١٦ ويظل متقدما بالنتيجة بفارق ٣ اهداف لتصبح ١٨/٢١ ويهبط اداؤه نتيجة تقدم دفاعه للامام والبطء في الرجوع للتغطية لعرقلة الهجمات المرتدة للسالمية والتي نجح عبدالخالق عبدالقدوس في استغلالها ليحقق التعادل لفريقه، ولتنتهي المباراة بالتعادل ٢١/٢١.

السالمية يخطف الفوز

وفي الوقت الاضافي استطاع السالمية ان يتفوق في الاداء والتحركات وتبادل المراكز ولعب بطريقة ٣ ـ ٣ في الهجوم، ٥ ـ ١ في الدفاع واحسنوا تطبيقها واستطاع عيسى عبدالقدوس الحد من خطورة عبدالعزيز العنجري كما استغل هجومه ثغرات دفاع القادسية والتسديد على المرمى من خلالها ولم يستطع دفاع القادسية اجادة مراقبة عبدالخالق عبدالقدوس بل اعطوه الحرية في التصويب خاصة من خارج الدائرة، ايضا لم يستطع القادسية استغلال ثغرات دفاع السالمية خاصة من ناحية صالح جواد بل اصروا على التصويب من الوسط حيث كان الدفاع متماسكا.



● خالد الملا يصوب على مرمى القادسية

لقطات من المباراة

● قبل بداية الوقت الاضافي نزل بعض اعضاء مجلس ادارة الناديين الى فريقهم لتشجيعهم واعطاء بعض التوجيهات للاعبيهم.

● مدرب السالمية لم يعط اي توجيهات لفريقه قبل بداية الوقت الاضافي واكتفى برفع يديه للسماء يطلب الفوز.

● اوقف الحكم حامد الدبيسان المباراة في بداية الشوط الاول الاضافي ثم توجه لمدلك القادسية لعلاج الم بفخذه.

● حاول بعض مشجعي القادسية الاعتداء على حكمي المباراة عقب نهايتها لاغفالهم ضربة جزاء للقادسية.

كلية الشرطة وامن المنشآت يفوزان ببطولتي الشرطة لكرة الطاولة والسلة

ضمن نشاط اتحاد الشرطة الرياضي الموسمي اقيمت مساء امس البطولة النهائية لخروج المغلوب في كرة الطاولة وكرة السلة، وقد فازت كلية الشرطة ببطولة كرة الطاولة بعد تغلبها في المباراة النهائية على فريق الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة ١/٣، بينما فازت الادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة ببطولة كرة السلة بعد فوزها على فريق محافظة حولي ٤٣/٦٠ في المباراة التي اقيمت بينهما على صالة نادي القادسية.

ومن جهة اخرى فقد وصلت فرق كل من كلية الشرطة، الادارة العامة للهجرة، الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة، الادارة العامة للمرور الى الدور قبل النهائي في بطولة كرة القدم والذي ستقام مبارياته النهائية يوم السبت المقبل على ملعب نادي القادسية.

اعتماد اسماء المنتخب الوطني للكرة الطائرة

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة اجتماعا مؤخرا برئاسة احمد الرومي رئيس الاتحاد، حيث تمت مناقشة الامور المدرجة على جدول اعمال المجلس وقد اتخذت عدة قرارات كان اهمها:

● الموافقة على اقتراح الهيئة الفنية بدعوة رؤساء وامناء سر الاندية الرياضية للاجتماع مع الهيئة الفنية بالاتحاد لشرح الاستعدادات ونظام المسابقات اعتبارا من الموسم المقبل ٨٧/٨٦ على ان يحدد موعد الاجتماع فيما بعد.

● اعتماد اسماء منتخب الكويت الوطني الاول من اللاعبين فيصل الجزاف، يعقوب حسين، اياد الصانع، جاسم الطراروة، عادل بوناشي من نادي القادسية، محمد عبدالرزاق، فوزي معتوق من نادي كاظمة، طلال الطويل، عادل الطويل من نادي الكويت، يوسف غلوم، عبدالله خليل من النادي العربي، عبدالمنعم المزيعل من نادي الساحل، سعد يعقوب من نادي الشباب.

● ايقاف اللاعب فاضل الصفار من نادي كاظمة مباراتين رسميتين من الموسم المقبل ٨٧/٨٦ لتخلفه عن تدريبات المنتخب الوطني.

● الموافقة للخطوط الجوية الكويتية على الاستعانة بلاعبي المنتخب الوطني للمشاركة في بطولة تشيكارا الدولية السنوية والتي ستقام في المملكة المتحدة خلال الفترة من ٢١ الى ٢٧ مايو المقبل.

هكذا [illegible] الأصل

رسالة القاهرة

منتخب مصر يقابل بطل الألعاب الآسيوية المقبلة

الزمالك ولاعبو افريقيا المحترفون في لقاء ودي

■ لاعبو الاهلي والزمالك يلتقون في مطار نيروبي

يواصل الزمالك استعداده الجاد للقاء العودة مع نادي الفهود السوداء بطل رواندا في دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري المقرر اقامتها يوم الاحد المقبل في العاصمة الرواندية كيجالي، يتدرب الفريق على فترتين يوميا في العاصمة الكينية نيروبي، وادى الفريق مرانه امس صباحا ومساء على فترتين صباحية ومسائية، وكان الفريق قد وصل الى نيروبي في الساعة السابعة صباح امس الاول بعد ان تاخر اقلاع الطائرة في مطار القاهرة حوالي ساعتين ونصف فغادرها في الثالثة فجرا بدلا من الثانية عشرة والنصف وقد قام المسؤولون بشركة مصر للطيران بفتح قاعة كبار الزوار لاداريي ولاعبي الزمالك للاستراحة حتى اصلاح العطل.

وكان في استقبال البعثة بمطار نيروبي محمد المنيسي مستشار السفارة المصرية وسكرتير السفارة اللذان كانا يقومان بانهاء اجراءات عودة بعثة الاهلي الى القاهرة على الطائرة نفسها.

وفي مطار نيروبي التقى الزمالك والاهلي وتعانق الاداريون واللاعبون وقام احمد زكي عبد الهادي رئيس بعثة الاهلي بتقديم تمنياته بالفوز لبعثة الزمالك في مباراته المقبلة.

الزمالك ومحترفو افريقيا

تلقى حمادة امام المشرف العام على الكرة والمرافق لبعثة الزمالك دعوة من فريق المحترفين بكينيا لاداء مباراة ودية بعد العودة من رواندا وهذا الفريق يتكون من اللاعبين المحترفين في الدول الافريقية ويتخذ من نيروبي مقرا له، وقد وافق حماده امام مبدئيا على الدعوة.

صلاح الطيب مهاجم الزمالك الصاعد والمرافق لفريقه الى رواندا كانت الرحلة الاولى له الى خارج مصر لهذا تملكه الرعب عندما وقعت الطائرة في عدة مطبات هوائية.

اما طارق عبد العليم حارس المرمى فكاد ان لا يرافق البعثة بعد ان احتجزته سلطات الجوازات في مطار القاهرة لعدم حصوله على شهادة التعبئة حيث انه انهى تجنيده مؤخرا، وقام المهندس حسن عامر بالتوقيع على تعهد بانه انهى فترة التجنيد وسيقدم الشهادة بعد العودة.

من ناحية اخرى لبت ادارة البعثة ورجال الاعلام المرافقون دعوة العشاء مساء امس على مائدة محمد المنيسي مستشار السفارة المصرية في نيروبي.

مدربو منتخبات السلة

يبحث مجلس ادارة اتحاد كرة السلة في اجتماعه المقبل ترشيحات اللجنة الفنية في الاتحاد لاختيار مدربي الفرق القومية المختلفة، وقد رشحت اللجنة المقدم يحيى ابو السعود اداريا للفريق الاول للرجال، وممدوح شكري مدربا لفريق الانسات، ومعهما مدحت محرم اداريا وبيير عطا الله مشرفا على معسكر الاسكندرية، وشوقي مصباح مدربا لمنتخب تحت ١٩ سنة ومشرفا على معسكر الاسكندرية، ويسري حمدي مشرفا على معسكر القاهرة، وعادل علوان اداريا بالقاهرة، والدكتور شعبان عيد مدربا ومشرفا لفرق الناشئين تحت ١٧ و١٥ سنة.

● حمادة امام

● مصطفى مراد فهمي

اجتماع طارىء للترسانة

يعقد مجلس ادارة نادي الترسانة اجتماعا طارئا مع الجهاز الاداري والفني للفريق الاول لمناقشة اسباب النتائج السيئة للفريق في الفترة الاخيرة حيث لقي الفريق هزيمتين خلال عشرة ايام من الجمارك والمقاولون وتعادل مع المنصورة ١/١ وقال عادل الحفناوي سكرتير عام النادي ان مجلس الادارة قد رفض التدخل في شؤون الفريق منذ بدء هذه النتائج ولكن اعضاء المجلس اصروا على ان يكون هناك لقاء مع اللاعبين بعد تكرار النتائج السيئة.

الاهلي يستعد للدوري

بدأ الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي تدريباته امس استعدادا للقاء المحلة في الدوري المصري يوم السبت المقبل في الاسبوع السادس عشر وذلك بعد رحلة شاقة للفريق ما بين كمبالا ونيروبي حيث عادت البعثة وكامل افرادها بحالة ارهاق وتعب شديدين.

ويعاني الاهلي حاليا من كثرة الاصابات التي لحقت بعدد كبير من لاعبيه خلال لقاء اكسبريس نتيجة للعنف والخشونة التي تعرضوا لها بالاضافة الى سوءة حالة الملعب بسبب الامطار ولذلك قرر الجوهري ان يكون المران الاول خفيفا يلتقط فيه اللاعبون انفاسهم، ويقوم الجهاز الطبي بالنادي الاهلي والمسؤولون عن العلاج الطبيعي بتضميد الجراح قبل لقاء المحلة، وينضم للتدريب اللاعبون الذين لم يسافروا وتم تدريبهم تحت اشراف فتحي مبروك المدرب المساعد خلال فترة الرحلة ...

ومن اخبار الاهلي قام امس هاني مصطفى مدير الكرة بتسليم التلفزيون المصري شريطا كاملا عن المباراة ليتمكن التلفزيون من اذاعته في الوقت المناسب.

بطلا اسيا وافريقيا

صرح المهندس مصطفى مراد فهمي سكرتير الاتحاد الافريقي ان المنتخب القومي المصري بطل كاس الامم الافريقية سيلعب مع الفريق الفائز في بطولة كرة القدم في دورة الالعاب الاسيوية المقرر اقامتها في سيئول عاصمة كوريا خلال شهر اكتوبر المقبل على ان يكون اللقاء المقبل بعد عامين بين بطل الامم الافريقية السادسة عشرة وبطل الامم الاسيوية، اي ان اللقاء سيكون بالتبادل ... مرة بين بطل الامم الافريقية وبطل كرة القدم في الالعاب الاسيوية، ومرة اخرى بين بطل افريقيا وبطل الامم الاسيوية،

واضاف مصطفى فهمي بانه قد تم الاتفاق على ذلك بين الاتحادين الافريقي والاسيوي باعتبار ان بطولة الامم الافريقية تقام كل عامين بينما تقام بطولة الامم الاسيوية كل اربعة اعوام.

القاهرة - من محمود معروف :

فضيحة ثانية في مراهنات دوري ايطاليا

بيسكارا - ايطاليا - ي.ب - اعتقلت الشرطة الايطالية موظفا في بنك ايطاليا لعلاقته بتقارير متنامية عن ثاني فضيحة ايطالية كبرى في مراهنات دوري كرة القدم.

واشارت مصادر قضائية انه تم ايضا ارسال مذكرة لالقاء القبض على احد لاعبي فريق بيسكارا بالدرجة الثانية لعلاقته بالفضية، وقال انطونيو ماتاريسي رئيس هيئة الدوري الايطالي لكرة القدم ان هذه الفضيحة شيء مؤلم ولكنها تؤكد ان كرة القدم لديها الشجاعة للوصول للحقيقة، ورفض فريدريك سورديللو رئيس الاتحاد الايطالي لكرة القدم التعليق على الموضوع.

وكانت المراهنات الرسمية قد دفعت الشهر الماضي جائزة تبلغ مليون دولار لمجموعة من الاشخاص تمكنوا من تحديد النتائج الدقيقة لـ ١٣ مباراة مختارة عشوائيا.

وتجدر الاشارة الى انه حدثت فضيحة عام ١٩٨٠ ادت لايقاف عدد من اللاعبين البارزين مثل باولو روسي وهبوط نادي اي. سي. ميلانو للدرجة الثانية.

الامير سطام يجتمع بوفود الاندية الخليجية

الرياض - واخ - استقبل الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض هنا امس رؤساء وفود الاندية المشاركة في البطولة الرابعة لابطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ووصف الامير سطام خلال الاجتماع فكرة تنظيم هذه البطولة بانها خطوة جيدة معربا عن امله في ان يتم تنظيمها بشكل دوري بين دول المجلس.

وقال ان هذا التجمع الخليجي، يجب ان يستغل استغلالا تاما ليس في كرة القدم بل في تقارب وجهات النظر والتعرف على بعض.

كوينز بارك يهزم ليستر بأربعة اهداف

ليستر - انكلترا (أب): في مباراة مؤجلة بالدوري الانكليزي فاز كوينز بارك رينجرز ١/٤ على ليستر الذي اقترب من منطقة الهبوط للدرجة الثانية قبل اقل من شهر من نهاية الموسم.

وقد شهدت المباراة حالتي طرد كانت الاولى من نصيب ستيف لاينكس مهاجم ليستر لانه ركل مارتن الين الذي سجل هدف كوينز بارك الاول، وبعد ذلك بدقيقتين طرد الحكم الين نفسه لارتكابه خطا ضد بوبي سميث ومجادلة الحكم.

وقد سجل غاري بانيستر هدف كوينز بارك الثاني وأضاف مايكل روبنسون الهدف الثالث قبل نهاية الشوط الاول، وثم سجل غاري ماك اليستر هدف ليستر الوحيد من ركلة جزاء قبل ان يسجل اللاعب البديل جون براين هدف كوينز بارك رينجرز الرابع.

نتائج الدور الاول لبطولة نيس للتنس

نيس - ي.ب - في الدور الاول لبطولة نيس الدولية للتنس التي تبلغ جوائزها ٨٥ الف دولار فاز الاسترالي بل مكنامي ٣/٦، ٣/٦ على خايمي بزانا من بيرو والفرنسي غي فورجيه ٧/٥، ٤/٦، ٢/٦ على الاميركي لوسون دونكان والالماني اندرياس موري ١/٦، ٤/٦ على الفرنسي نيري شامبيون الفرنسي طارق بن جابيلس ٢/٦، ٣/٦ على السويدي بيتر لوندغرين والاسترالي مارك وودفورد ٢/٦، ٦/٧، على الاسباني خوزيه لوبيز مايسو والارجنتيني روبيرتو ارغيللو ١/٦، ٤/٦ على الاميركي جيمي براون والتشيكي ماريان فايوا ٥/٧، ٢/٦ على الاسباني خوان اوغيليرا.

سباقات فروسية الجهراء على كأس الهيئة

تقام في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الرابع والعشرين لهيئة فرسان محافظة الجهراء حيث تقام اربعة اشواط خصص منها الشوط الرابع الرئيسي على مسافة ١٦٠٠ متر لجياد الدرجة الاولى على الكاس والجوائز المقدمة من هيئة فرسان محافظة الجهراء.

وفيما يلي اسماء الجياد المشاركة بسباقات اليوم:

★ الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر: بحر النيل لطامي راجح بالفارس مجبل المحيسن، ريشة لناصر العكشان بالفارس محسن راشد، باسم لناصر البدين بالفارس حسن البدين، سونيا لعبيد سلامة بالفارس حسن هزاع، هاويهم لمحمد عيد بالفارس شرشاب حنون، ضباب لزيد زياد بالفارس سموم مطرود، لبعة لفلاح خديان بالفارس خلق حسين.

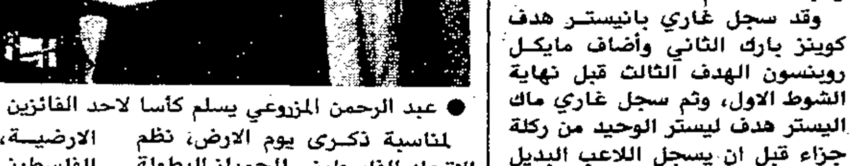
★ الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٦٠٠ متر: ابن الخليج لطامي راجح بالفارس فلاح محيسن، خليجية لعيد خضير بالفارس عنيد عدنان، قدورة خالد لمحمد عيد بالفارس سلمان هزاع، صيوان لعبيد سلامة بالفارس حسين هزاع، مرامي نجاسم سفاح بالفارس نزال فضل، مديحة لنهار فلاح بالفارس حميد بدر، مطيعة لمحمد عبدالله بالفارس ناصر عبدالله.

★ الشوط الثالث لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر، نجد لناصر العكشان بالفارس محسن راشد، كحيلان لعيد خضير بالفارس فلاح المحيسن، جمر لعبدالله عامر بالفارس محسن عبدالله.

★ الشوط الرابع لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ متر: حيو الجهراء لطامي راجح بالفارس مجبل المحيسن، بهرة لراشد العكشان بالفارس محسن راشد، ولاء لجاسم سفاح بطاح بالفارس نزال فضل، بيرق لعبدالعزيز الجعيب بالفارس فلاح المحيسن، رحال لحمود مناور بالفارس حسين هزاع، راشد لثابت عبدالله بالفارس عزيز ابتاز.

بطولة فلسطين للجمباز لمناسبة يوم الارض





● عبد الرحمن المزروعي يسلم كأسا لاحد الفائزين

لمناسبة ذكرى يوم الارض، نظم الاتحاد الفلسطيني للجمباز البطولة الفردية للناشئين تحت ١٢ سنة وتحت ١٤ سنة برعاية عبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على صالة الاتحاد الكويتي للجمباز بالنادي العربي، وذلك يوم الاحد الماضي.

وافتتح الحفل بآيات من القرآن الكريم، تلى ذلك كلمة الاتحاد القاها امين السر فاروق علوش اشار فيها عن مناسبة الارض وعن نشاط الاتحاد الفلسطيني للجمباز عربيا ودوليا، مشيرا الى اهم المناسبات التي سيشترك فيها الاتحاد وهي الدورة العربية المدرسية بتونس خلال شهر يوليو من هذاالعام وكذلك الاشتراك في مهرجانات واعياد الجمستراد في الدانمرك خلال شهر يوليو ١٩٨٧.

تلى ذلك عرض شيق للتمرينات الارضية قام بتاديته اللاعبون الفلسطينيون باشراف المدرب الفلسطيني علي سكيك ثم قدمت اللاعبات الفلسطينيات عرضا شيقا بمصاحبة الموسيقى للتمرينات الارضية، حيث قام الاتحاد الفلسطيني ولاول مرة بادخال هذه اللعبة على مستوى الفتاة الفلسطينية، وتم اختيار اللاعبات من نادي نابلس الفلسطيني، وبانتهاء عرض الفتيات بدأت البطولة حيث شارك فيها اندية: العربي، الكويت، القادسية، التضامن، السالمية، وكاظمة بالاضافة الى الفريق الفلسطيني وبعد نهاية البطولة على جميع الاجهزة اصطف جميع المشاركين وقام عبدالرحمن المزروعي وعبدالعزيز الرقم رئيس الاتحاد الكويتي للجمباز وسعادة سفير دولة الصين الشعبية وسالم ابولغد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني بالكويت، خليل علوش رئيس الاتحاد الفلسطيني للجمباز وبعض اعضاء المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني ورؤساء الاتحادات الفلسطينية ورؤساء الاندية الفلسطينية بتوزيع الجوائز والميداليات على الفائزين وتقديم الهدايا التذكارية للاندية المشاركة في البطولة والحكام.

بيركنشو يدرب ناديا بالدرجة الثانية بانكلترا

توقعت الصحافة البريطانية ان يتولى كيث بيركنشو تدريب فريق شيفيلد يونايتد بدوري الدرجة الثانية في انكلترا بعد ان ينتهي عقده مع الاتحاد البحريني لكرة القدم في يوليو المقبل.

ويذكر ان بيركنشو ترك توتنهام في عام ١٩٨٤ بعد فوزه بكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

فينابلز باق مع برشلونة للموسم المقبل

لندن (اب): قال تيري فينابلز مدرب فريق برشلونة الاسباني انه سوف يظل في منصبه لعام واحد على الاقل، مما ينهي تكهنات دامت أشهرا حول عودته لتدريب أحد الاندية اللندنية بالدوري الانكليزي. وأضاف فينابلز انه كانت هناك اسباب تدعوه للتفكير في العودة الى انكلترا وقد زالت الآن وهو سعيد بذلك.

مصر تهزم ماليزيا باول لقاءات بطولة العالم للاسكواش للناشئين

بريسبان - استراليا - ا.ف.ب - فيما يلي نتيجة اللقاءات الاولى من دورة الفرق في بطولة العالم للناشئين للاسكواش التي اقيمت مساء الاثنين في بريسبان: فازت كندا على نيوزلندا ٣/صفر، انكلترا على السويد ٣/صفر، سنغافورة على الولايات المتحدة ١/٢، مصر على ماليزيا ٣/صفر، اسكتلندا على ايرلندا ٣صفر، المانيا الاتحادية على فنلندا ٣/صفر.

اتحاد كرة اليد يناقش وفده لاجتماع اللجنة الأولمبية ويدعو الاتحادات لقبول الاستقالة

أصدر اتحاد كرة اليد البيان التالي:
ناقش مجلس ادارة الاتحاد في الاجتماع الطارىء الذي عقده مساء يوم الاثنين الموافق ١٤/٤/١٩٨٦م الموقف الذي اتخذه رئيس ونائب رئيس الاتحاد الى اجتماع الجمعية العمومية غير العادية للجنة الاولمبية الكويتية الذي عقد مساء يوم الاحد الموافق ١٣/٤/١٩٨٦ حول عدم التزامهما بقرار مجلس ادار الاتحاد في اجتماعه رقم (٨٦/٣) بطرح الثقة في مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية، وقد بين مندوبا الاتحاد الاسباب التي دعت الى عدم التصويت الى جانب طرح الثقة وهي ان رئيس وأعضاء مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية ابدوا استعدادهم لتقديم استقالاتهم في حالة عدم طرح الثقة بمجلس اللجنة الاولمبية الكويتية، وانهما وجدا في ذلك تطبيقا لروح قرار الاتحاد وهو تغيير مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية، وبناء على ذلك قررا اتخاذ موقفهما الذي حصل وهو التصويت الى جانب عدم طرح الثقة لضمان استقالة مجلس ادارة اللجنة خاصة وانه ليس لديهما وقت للرجوع لمجلس ادارة الاتحاد ولطرح الموضوع عليه، علما بأن مندوبي الاتحاد حاولا اقناع مندوبي الاتحادات الاخرى الحاضرين وقبيل الاجتماع بضرورة صرف النظر عن طرح الثقة طالما ابدى رئيس وأعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية استعدادهم لتقديم استقالاتهم في حالة عدم طرح الثقة وهذا ما نهدف اليه... الا ان مندوبي الاتحادات الرياضية قد رفضوا الاستجابة لذلك.

وقد ابدى مجلس ادارة الاتحاد تفهما لهذا الموقف وأيد مندوبي الاتحاد في تصرفهما هذا. ومجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة اليد يدعو رئيس واعضاء مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية الى ضرورة الالتزام باستقالاتهم والاتحادات الرياضية الى ضرورة قبول الاستقالة في اجتماع الجمعية العمومية المقبل الذي نامل ان يتم في اسرع وقت ممكن.

● بدر نياب

لينكر افضل لاعب باختيار الكتاب الكرويين

لندن (أ ب): حصل غاري لينكر لاعب ايفرتون والمنتخب الانكليزي ومتصدر قائمة الهدافين على جائزة لاعب العام التي يمنحها اتحاد كتاب كرة القدم الانكليز، وجاء بالمركز الثاني بيتر شيلتون حارس مرمى ساوثهامبتون ثم بيتر بيردسلي لاعب نيو كاسل.

أمين سر اتحاد الملاكمة يشيد بنتائج الفريق المشارك بالبطولة العربية الثالثة للمتقدمين

حول نتائج المنتخب الوطني للملاكمة في البطولة العربية الثالثة للمتقدمين التي اقيمت في بغداد خلال الفترة من ٣ الى ٨ ابريل الحالي، صرح مصيب نجم أمين سر اتحاد الملاكمة قائلا: تعتبر النتيجة التي حققها وفد الملاكمة برئاسة يوسف الزيد في البطولة انجازا رياضيا جديدا يضاف الى رصيد الحركة الرياضية قياسا الى عمر اللعبة الزمني وحداثة تشكيل اتحاد اللعبة وامكانات الدول التي شاركت في البطولة بالاضافة الى مشاركة معظمها بأعداد من اللاعبين في مختلف الاوزان تفوق اعداد اللاعبين الخمسة الذين شاركنا بهم.

فقد شاركت في هذه البطولة ثماني دول هي الاردن (٨ لاعبين)، الجزائر (١٠ لاعبين)، السودان (٤ لاعبين)، العراق (١٢ لاعبا)، الكويت (٥ لاعبين)، تونس (٥ لاعبين)، فلسطين (٨ لاعبين)، مصر (٨ لاعبين)، كما جاء ترتيب الدول في ختام البطولة على النحو التالي:

العراق (الاول)، الجزائر (الثاني)، تونس (الثالث)، الكويت (الرابع)، مصر (الخامس)، السودان (السادس)، الاردن (السابع)، فلسطين (الثامن).

الاوزان والنتائج

وزن الذبابة: شارك في هذا الوزن ٧ لاعبين، وفي دور الثمانية فاز جمال حسين (الكويت) على عدلي عوني (فلسطين) بالنقاط وفي دور الاربعة هزم من عباس خلف (العراق) وحصل جمال حسين على برونزية الوزن ولاعب العراق على ذهبية الوزن.



● مصيب نجم

● سليم الاسطه

★ وزن الخفيف: شارك في هذا الوزن ٥ لاعبين في الدور قبل النهائي فاز طاهر الناصري (تونس) على عادل عبدالله (الكويت) بالنقاط وحصل عادل على برونزية هذا الوزن ولاعب تونس على ذهبية الوزن.

★ وزن المتوسط: شارك في هذا الوزن ٤ لاعبين، وفي دور قبل النهائي فاز مجدي رامز (الكويت) على ابراهيم شحاده (الاردن) بالنقاط وفي الدور النهائي فاز دين احمد (الجزائر) على مجدي رامز (الكويت) وحصل مجدي رامز على فضية هذا الوزن.

★ وزن الثقيل: شارك في هذا الوزن ٦ لاعبين وفي الدور قبل النهائي (الاربعة) فاز بوشيش محمد (الجزائر) على منتصر موسى (الكويت) وحصل منتصر على برونزية هذا الوزن ولاعب الجزائر على الفضية.

★ وزن فوق الثقيل: شارك في هذا الوزن ٤ لاعبين، وفي الدور قبل النهائي فاز علي البلوشي (الكويت) على نصير خالد (العراق) بالنقاط وفي الدور النهائي فاز علي البلوشي على خالد حسن (فلسطين) وحصل البلوشي على ذهبية هذا الوزن.

هذا وخلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للملاكمة فاز يوسف الزيد بالانتخاب بعضوية اللجنة الفنية للاتحاد العربي للملاكمة.

كما شارك الحكم العربي سليم الاسطه الحكم المرافق للوفد بالدورة التحكيمية للترقي الى حكم قاضي قاري والتي عقدت خلال اقامة البطولة باشراف الاتحاد الدولي للملاكمة، والاتحادين الآسيوي والافريقي للملاكمة.

اتحاد الجمباز يعتمد بطولات الموسم الحالي وينهي عقود ٣ مدربين ويشترك بالألعاب الآسيوية

● عبدالعزيز الرقم

برئاسة عبدالعزيز الرقم، عقد مجلس ادارة اتحاد الجمباز اجتماعا اتخذ فيه عدة قرارات اهمها:

* الاعتذار عن المشاركة في البطولة الدولية التي ستعقد في موسكو نظرا لضيق الوقت، والموافقة على المشاركة بفريق كامل في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة «الاسياد» التي ستقام في سيئول خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر الى ٥ اكتوبر المقبلين.
* الموافقة المبدئية على الدعوة المرسلة من اللجنة المنظمة للجمناستراد الثامنة.
* الايعاز للجنة الحكام بترشيح حكمين للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية.
* مشاركة كل من عبدالعزيز الرقم واحمد حسن محمد في الندوة الخاصة بالتحكيم باشراف الاتحاد الدولي في الفترة من ٢٣ الى ٢٥ من الشهر المقبل.
* قيام مسؤولي الاتحاد بزيارة ميدانية لنادي التضامن للاطلاع على ما يحتاجه النادي من ادوات واجهزة للعبة.
* اعتماد نتائج بطولات الموسم الحالي ١٩٨٦/٨٥.
* حضور كل من خلف الصولة عن الاتحاد ومحمود الحرز عن النادي العربي لدورة المدربين التي ستقام في السويد خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٨ يونيو المقبل، وكذلك المشاركة في المهرجان الذي سيقام بعد الدورة مباشرة.
* تشكيل لجنة من عبدالعزيز احمد الرقم واحمد حسن محمد لدراسة القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٨ في شان الهيئات الرياضية وتعديلاته وكافة اللوائح والقرارات الصادرة وتقديم المقترحات لمجلس الادارة.
* انهاء عقود المدربين اناتولي يارموفسكي وسوشي ياو، ومساعد المدرب براك دعيج النهاية.

اعتقال عضو بالبرلمان البريطاني بين المشاغبين

ليدز - انكلترا - ي.ب - اعتقلت الشرطة البريطانية عضو البرلمان الدكتور كيث هامبسون (٤٢ سنة) خلال خناقة بين مشجعي فريق ميلوول لكرة القدم.

ومن المتوقع ان يقدم الدكتور هامبسون وهو عضو بالبرلمان منذ ١٢ سنة شكوى ضد الشرطة بسبب تصرفها الهمجي عند محطة القطارات في ليدز.

٣٠٠ مصارع في بطولة اوروبا بالحرة واليونانية

بيرياس - اليونان - أ.ب - بدأت امس الاول على استاد السلام والصداقة في مدينة بيرياس الساحلية اليونانية بطولة اوروبا للمصارعة التي يشارك فيها حوالي ٣٠٠ مصارع من ٢٤ بلدا.

ويبلغ عدد المشاركين في المصارعة الحرة ١٣٦ مصارعا و ١٦٢ مصارعا في مسابقات المصارعة الرومانية، وفي كل منها ١٠ اوزان ولم يشارك في جميع الاوزان سوى الاتحاد السوفيتي وبلغاريا وبولندا وهنغاريا، ولم تحدث اية مفاجآت في الدور الاول سوى اصابة البلغاري بيتر هريستوف (بوزن ١٣٠ كيلو غراما) في خلع بالكتف وانسحابه امام السوفيتي صالماس ميرمانيسفيلي.

زيكو يعود لمنتخب البرازيل سليما ويشارك في مباراته غدا

ريودي جانيرو (أب): استأنف نجم خط الوسط الدولي زيكو تدريباته مع المنتخب البرازيلي الذي يستعد للمشاركة بالادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم في المكسيك، ويقول مدربو الفريق انه شفي من الاصابة في الركبة التي لحقت به قبل حوالي شهر، وتعطي عودة زيكو دفعة جديدة للمنتخب البرازيلي بعد سلسلة من العروض الضعيفة. ويقول زيكو (٣٢ سنة): انا واثق انني شفيت تماما، وابلغ موراشي سانتانا احد اعضاء هيئة التدريب صحيفة اوغلوبو ان زيكو قد تحمل كل التدريبات الشاقة واجريت له كافة الاختبارات للتاكد من سلامة ركبته تماما.

ويلعب المنتخب البرازيلي يوم غد الخميس (صباح الجمعة بتوقيت الكويت) ضد منتخب فنلندا في العاصمة برازيليا ويامل الجمهور والصحافة ان تؤدي عودة زيكو لاعطاء المنتخب البرازيلي مزيدا من القوة والحماس، حيث يتعرض المنتخب لانتقادات قاسية بعد ان خسر مباراتين في اوروبا ضد المانيا وهنغاريا، واعتبر البرازيليون فوز منتخبهم على بيرو والمانيا الشرقية غير مقنع بسبب ضعف الفريق الخصم في المباراتين.





● زيكو

رئيس اتحاد يطلب ايجاد مخرج

قام رئيس اتحاد لعبة فردية مساء امس الاول بزيارة الى ناد كبير وابدى اسفه لما حدث في اجتماع اللجنة الاولمبية الاخير، وطلب من النادي مساعدته لايجاد مخرج لترك رئاسة الاتحاد لانه يتعرض لضغوط لا يستطيع تحملها !!

١٦ عضوا في لجنة تكريم المنتخب

علمت القبس ان اتحاد كرة القدم رشح ١٦ شخصية رياضية من مختلف الاوساط والذين لهم علاقات قوية مع الفعاليات الاقتصادية في البلاد ليتولوا جمع التبرعات لتكريم المنتخب الوطني لكرة القدم الفائز ببطولة كاس الخليج العربي الثامنة، وينتظر ان يعلن الاتحاد عن الاسماء عقب الموافقة النهائية للمرشحين والذين سيحضرون حفل تكريم المنتخب الوطني الليلة.

اليوم حفل اتحاد القدم ابتهاجا بالفوز بكأس الخليج الثامنة

يقيم الاتحاد الكويتي لكرة القدم في الساعة الثامنة مساء اليوم الاربعاء بمقره في العديلية حفل عشاء ابتهاجا بفوز المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم بكاس الخليج العربي الثامنة في البحرين الاسبوع الماضي. وقد وجه الاتحاد الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين في الاندية والاتحادات والوزارات والمؤسسات الاهلية وروابط المشجعين والشخصيات الرياضية لحضور هذا الحفل.

الاثنين المقبل حفل ختام موسم الجمباز

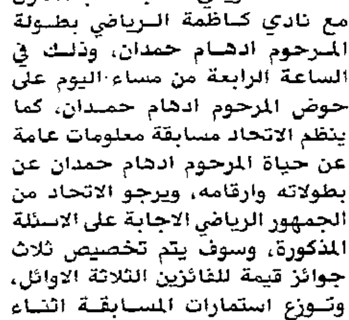
يقام في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين المقبل الحفل الختامي السنوي لتوزيع الكؤوس والميداليات على اللاعبين الفائزين بالبطولات التي نظمها اتحاد الجمباز للموسم الحالي ١٩٨٦/٨٥، وذلك بصالة الاتحاد في النادي العربي بالمنصورية.

نادي الصليبخات يعقد مؤتمرا صحفيا اليوم

يعقد مجلس ادارة نادي الصليبخات مؤتمرا صحفيا في الساعة السادسة من مساء اليوم بمقر النادي وذلك لعرض المشاكل التي يواجهها النادي والخاصة بالمنشآت الرياضية، والتجاوزات المالية وبعض الامور الاخرى.

المزروعي يرعى بطولة المرحوم ادهام حمدان للسباحة اليوم

العدساني.. البطولة تخليدا لذكرى شاب أعطى الكثير للرياضة



● عبدالرحمن المزروعي

● المرحوم ادهام حمدان

● سليمان العدساني

تحت رعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي، ينظم الاتحاد الكويتي للسباحة بالتعاون مع نادي كاظمة الرياضي بطولة المرحوم ادهام حمدان، وذلك في الساعة الرابعة من مساء اليوم على حوض المرحوم ادهام حمدان، كما ينظم الاتحاد مسابقة معلومات عامة عن حياة المرحوم ادهام حمدان عن بطولاته وارقامه، ويرجو الاتحاد من الجمهور الرياضي الاجابة على الاسئلة المذكورة، وسوف يتم تخصيص ثلاث جوائز قيمة للفائزين الثلاثة الاوائل، وتوزع استمارات المسابقة اثناء البطولة، وقد ارسل الاتحاد الدعوات لجميع الاندية والاتحادات الرياضية واللجنة والاولمبية الكويتية والصحافة ورجال الاعلام، وتشتمل مسابقات البطولة على سباقات ١٠٠ متر حرة، ١٠٠ متر صدر، ١٠٠ متر فراشة، ١٠٠ متر ظهر، ٢٠٠ متر متنوع، ٤×٥٠م متنوع، ٤×١٠٠م حرة لفئة العمومي، أما بالنسبة للناشئين مواليد ٧١ واقل فتشتمل السباقات على ٥٠م صدر، ٥٠م ظهر، ٥٠م حرة، ٥٠م فراشة.

هذا، ويقدم الاتحاد الكويتي للسباحة كاسا باسم المرحوم ادهام حمدان للنادي الحاصل على اكبر عدد من النقاط في السباقات المختلفة، والجدير بالذكر ان هذه السباقات قد اشترك فيها المرحوم قبل وفاته، كما سيحصل الثلاثة الاوائل في كل مسابقة على هدايا قيمة من الاتحاد الكويتي الذي سيقيم أيضا حفل شاي على شرف المدعوين عقب انتهاء البطولة.

برنامج حفل البطولة

تبدأ مراسم حفل افتتاح البطولة بالقرآن الكريم ثم يقف الجميع دقيقة واحدة احياء لذكرى المرحوم تليها كلمة العميد عبدالحميد حجي رئيس الاتحاد ثم كلمة يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة، ثم تبدأ بعدها سباقات البطولة وسوف يتم توزيع الجوائز عقب نهاية كل سباق على الفائزين، وفي السباق الاخير يتم توزيع كاس البطولة على الفريق الفائز.

البطولة تخليداً للذكرى

وصرح سليمان العدساني امين السر العام لنادي كاظمة بما يلي:

... اننا كأسرة نادي كاظمة نفتخر بأن تقام هذه البطولة على حوض المرحوم ادهام حمدان تخليداً لذكرى المرحوم الغالي والعزيز على قلوب الشباب الرياضي، وكل ما نرجو من الحضور المساهمة والتواجد لكي تعطى البطولة رونقا من البهجة. والمساهمة الفعالة من الاخوة الرياضيين دليل كبير من اجل المحافظة على هذه المناسبة العزيزة، والذي سيعطي نوعا من المنافسة القوية والشريفة من قبل السباحين للاندية الرياضية التي سوف تساهم في هذه المناسبة ونامل ان شاءالله لنا وللاخوة أعضاء الاتحاد الكويتي للسباحة وجميع العاملين في هذه البطولة النجاح والتوفيق وتحقيق المزيد من الانتصارات مستقبلا وتكون هذه البطولة ذكرى تسجل لنا كرياضيين لهذا الشاب الذي أعطى الكثير للرياضة في حياته.

اجتماع هيئة تدريب العاب القوى الفلسطيني بلاعبي منتخب الناشئين

تعقد هيئة التدريب للاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى اجتماعا في السادسة والنصف من مساء اليوم بمقر الاتحاد بالمنظمة مع لاعبي المنتخب الفلسطيني للناشئين وذلك لمناقشة بعض الامور التي تهم اللعبة واستعدادات المنتخب للمشاركة في بطولة العالم الاولى لالعاب القوى والتي ستقام باليونان خلال شهر يوليو المقبل وكذلك البطولة العربية للشباب والتي ستقام خلال صيف هذا العام بجمهورية مصر العربية ويحضر هذا الاجتماع رئيس الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى، كما سيعقد اجتماع آخر في الثالثة من بعد ظهر غد الخميس مع لاعبات المنتخب وذلك بمقر نادي الاتحاد الفلسطيني بشركة نفط الاحمدي.

مباريات دور الاربعة بالبطولات الكروية الاوروبية

تقام مساء اليوم (الاربعاء) مباريات المرحلة الثانية للدور قبل النهائي لمسابقات الاندية الاوروبية في كرة القدم حيث يستضيف برشلونة الاسباني فريق غوتيبورغ السويدي الفائز ٣/صفر بالمرحلة الاولى من بطولة ابطال الدوري ويحمل اندرلخت البلجيكي فوزه بهدف وحيد الى بوخارست ضد نادي ستواالروماني.

وفي بطولة ابطال الكؤوس يلعب دوكلا براغ التشيكي ضد دينامو كييف السوفيتي الفائز بالثلاثة من اللقاء الاول ويلعب باير اوردنغين الالماني الغربي مع اتلتيكو مدريد الاسباني الفائز بهدف وحيد بالمرحلة الاولى وامام ريال مدريد حامل لقب بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم مهمة صعبة امام انتر ميلانو الايطالي الفائز ١/٣ وقد ضمن كولونيا الالماني الوصول لدور الاربعة من فوزه ٤/صفر على فارجيم البلجيكي في المرحلة الاولى.

من هو المدرب الجديد لمانشستر يونايتد ؟





● رون اتكسون

ناقش مجلس ادارة نادي مانشستر يونايتد الانكليزي مستقبل المدرب رون اتكنسون بعد خسارة الفريق يوم الاحد في ملعبه والتي اضاعت امله بالفوز ببطولة الدوري لاول مرة منذ عام ١٩٦٧.

وتقول احدى الصحف اللندنية ان من الاسماء المطروحة لتدريب الفريق في حالة الاستغناء عن اتكنسون: تيري فينابلز مدرب برشلونة وهوارد كندال من ايفرتون وبرايان كلوف من نوتنغهام فوريست واليكس فيرغسون مدرب منتخب اسكتلندا.

وتشعر جماهير مانشستر يونايتد بالسخط على اتكنسون لانه انفق ٧ ملايين جنيه استرليني لتجميع هذا الفريق ومع ذلك لم يفز بالدوري، ويقول مارتن ادواردز رئيس النادي ان جميع من بالنادي قلق وحزين خاصة اتكنسون. واضاف: انه مدرب عظيم وانا احبه ولن نصاب بالذعر بعد الخسارة امام شيفيلد وينزدي ولن يكون هناك اي تغيير الا بعد ان ينتهي الموسم.

خوزيه تور ينتقل لبوردو الموسم المقبل

باريس (ي ب): وقع المهاجم الفرنسي الدولي خوزيه تور عقدا للانتقال من نادي نانت الى نادي بوردو حامل اللقب والذي يحتل المركز الثالث هذا الموسم، وهو خامس لاعب دولي يترك نانت خلال سنتين.

وكان تور (٢٥ سنة) قد خضع لعملية جراحية لعلاج «الكارتليج» في ركبته اليمنى قبل اسبوعين ولن يتمكن من المشاركة مع المنتخب بالادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم بالمكسيك.

ويؤكد ان نانت في نهاية الموسم الماضي فقد اللاعبين الدوليين مكسيم بوسيس وميشيل بيبار ووليام عياشي وفابريس بولين.

وقد استعد بوردو للموسم المقبل بشراء فيليب فير كروسيسي من الانزو زلاتكو فويوفيتش عضو المنتخب اليوغسلافي.

الاميرة آن تمتطي جواد والدتها الملكة

● الاميرة آن

شيلتهام - انكلترا - أ.ب - تامل الاميرة آن بركوب حصان تملكه والدتها الملكة اليزابيث في سباق شيلتهام غدا الخميس.

وهذا السباق مخصص للهواة ويشارك فيه هذا العام رقم قياسي يبلغ ١٠٣ مشتركين، وقد شاركت الاميرة آن في ٦ سباقات لم تفز باي منها وتامل غدا ان تركب الجواد «ويل ويشر».

فيلادلفيا يسحق نيويورك بالهوكي ١/٧

نيويورك - أ.ب - في دوري الهوكي الاميركي الشمالي فاز فيلادلفيا فلايرز ١/٧ على نيويورك رينجرز، وسجل له بيتر زيل ٣ اهداف.

هكذا من الأصل

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٣٣٧٠ **القبس** الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

السابع

وطنهم بيت .. وبيتنا وطن

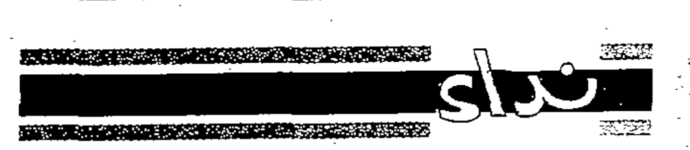
ذهنية وثقافة الانسان المتقدم ـ انسان المجتمعات الغربية ـ هي ذهنية تعتبر (الوطن) هو البيت الحقيقي للانسان .. الوطن بمقاطعاته ومدنه وقراه ومؤسساته وشوارعه وازقته .. كل ذلك الاتساع الجغرافي هو بيت كبير للانسان في الغرب .. ان (المنزل) الذي يسكنه الانسان هناك، لايعدو عن كونه غرفة نوم في هذا (الوطن البيت الكبير) .. ان خروجه في سن مبكرة من منزل ذويه انما يعني خروجا من جزء في البيت الى جزء اخر في نفس البيت الكبير ـ الوطن !

يبدو ان اتساع رقعة العدالة الاجتماعية في المجتمعات الغربية هي التي توجد وتعزز ظاهرة خروج الابناء من منازل ذويهم، هذه العدالة الاجتماعية المفقودة في عالمنا المتخلف .. ولذلك نرى ان الابن في الغرب حين يودع ذويه ويخرج للحياة ليتشكل فيها من خلال تجاربه الشخصية !! انما يفعل ذلك لانه خارج منزل ذويه لا يشعر انه فاقد لشيء او حتى ناقص منه شيء .. ولعلها العدالة الاجتماعية هناك هي التي مكنت (الدولة) لتحل محل الاسرة والعائلة والقبيلة والطائفة ويتحول الوطن الى بيت كبير، يخرج الانسان فيه من جزء الى اخر !

ان الابناء، في الغرب، نتاج ثقافة تختلف عن ثقافتنا نحن .. انهم نتاج ثقافة لا مشاجب فيها يعلق عليها المرء اخطاءه !! .. لذلك تراهم يخرجون ليعتمدوا على ذواتهم لانهم تعلموا ان يعتمدوا عليها !! اما الطفل العربي وعندما ينغلق الباب على اصابعه الصغيرة، فتلجأ الام الى توبيخ وضرب (الباب) الجماد الذي لم يقصد ايذاء الطفل .. انما تحرك الباب بفعل الريح، والريح (قوة دفع) كان على الام والطفل ان يدركاها .. فيكبر الطفل وفي اعماقه حاجة لام يعتمد عليها .. تفسر له، وتبرر له وتضرب الاذى عنه !! وتحميه .. فيكبر الطفل ويكبر شكل الام .. حيث الاسرة مدخل للعائلة، والعائلة مدخل للقبيلة، والاخيرة مدخل للطائفة .. ويتجزأ الوطن (البيت الكبير) الى اجزاء والى منازل تفصلها الشوارع !

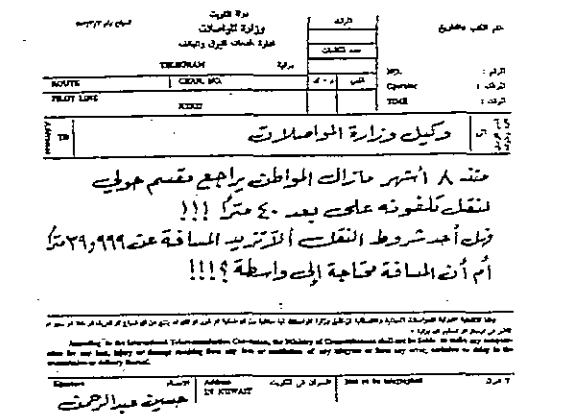
ان خروج ابني من منزلي (انا الانسان العربي) الى الشارع، انما يعني خروجا عن طاعتي !! ويعني فقدان اشياء كثيرة ومهمة .. اما خروج الابناء، في الغرب، من منازل ذويهم فلا يعتبر خروجا الى (الشارع) بالمفهوم العربي .. الشارع هناك يختلف عن الشارع هنا ... الشارع العربي يعني فقدان اشياء كثيرة قد لا يعنيها الشارع في الغرب .. هل لاحظ احدكم الشوارع النظيفة هناك !! وهل تساءل عن سر نظافتها ؟!.. وهل لاحظ احدكم الشوارع الحزينة هنا !!.. وهل تساءل عن سر احزانها ؟! والى الغد .

صلاح الساير



«العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية» ختام برامج التلفزيون اليومية.. فكرة طيبة فهي تلخص للمشاهد احداث يوم كامل بالصورة والنص.. مطلوب لاكتمال الفائدة ان يكون هناك توازن بين النص والصورة.. وتحديد شخصية هذا المولود.. هل هو برنامج ام نشرة اخبار ؟..

وفالي..



دولة الكويت
وزارة المواصلات
TELEGRAM
ROUTE
PILOT LINE
KUWAIT
وكيل وزارة المواصلات
منذ ٨ أشهر مازال المواطن يراجع مقسم حولي لنقل تلفونه على بعد ٤٠ متراً !!!
فهل أحد شروط النقل أن تزيد المسافة عن ٣٩,٩٩٩ متراً
أم أن المسافة محتاجة إلى واسطة ؟!!!
IN KUWAIT
حسين عبدالرحمن

حتى نعرف توترات رجال الاعمال الاميركيين يجب ان نعرف انفعالات القرود !

يجري الباحثون الاميركيون حاليا دراسة امكانية اجراء تجارب على قرود مدربة بهدف معرفة مقدار التوتر الذي يعتري وسط طبقة رجال الاعمال والذي يسبب في غالب الاحيان باصابتهم بامراض القلب . ويقول الدكتور انتوني كوهيلو الذي يعمل في مركز الابحاث الطبي في سان انتونيو بولاية تكساس الاميركية انه بعد ان تبين ان التوتر والانفعال يؤدي عادة في الاصابة بامراض القلب المميتة فانه عمد هو وبعض الزملاء له في المركز على اجراء بعض التجارب على عدد من القرود المدربة عن طريق وضعها في مواقف تسبب انفعالات ودراسة مدى انفعالها نتيجة هذا التغيير . وأشار ان القردة هي احد الانواع من الحيوانات القليلة التي تظهر انفعالات مماثلة لانفعالات الانسان في حالة تعرضها الى عوامل تسبب التوتر والغضب . واوضح ان هذه التجارب ستستمر فترة ثلاث سنوات . وأشار انه يتم قياس ضغط الدم لدى القرود وتسجيل التغيير في تصرفها ومعرفة الهرمونات التي تؤدي الى الانفعال اضافة الى قياس نسبة الكوليسترول واشار الدكتور كوهيلو الى انه وجد ان القردة تشبه الانسان في طريقة تعبيرها عن انفعالها وانه كما تلاحظ علامات الانفعال والتوتر على وجه الانسان فهي تظهر ايضا على وجه القردة .

واوضح انه نتيجة اجرائه لهذه التجارب لفترة طويلة فانه اصبح قادرا على التعامل مع القردة بسبب معرفته لخفايا تصرفاتها، وقال انه على استعداد لان يدخل قفصا مليئا باعداد كبيرة من القردة ويمكث فيه لفترة طويلة دون ان تهاجمه . واوضح ان التجارب اثبتت ان القردة تتثاءب في حالة تعرضها الى ما يزعجها وان تثاءبها لا يكون اشارة الى انها تعبانة تريد النوم بل تدل على انها في حالة انزعاج، كما تقوم القردة ايضا على المشي ذهابا وايابا في مكانها الموجودة فيه كدليل على انزعاجها وغضبها . اما الانسان فيقوم في حالة الغضب على الضغط على اسنانه او الضرب على الطاولة او يد الكرسي التي يجلس عليها . كما ان التوتر يؤدي بالانسان الى اتخاذ القرارات السريعة والتصرف باسرع ودون تفكير . واوضح ان من اهم الاسباب التي تقضي على التوتر هو وجود نوع من الاستقرار الاجتماعي لدى الافراد وخاصة نطاق العائلة التي تعيش فيها كما ان وجود الانسجام بين العاملين في اي مؤسسة يقلل من ظاهرة التوتر وشد الاعصاب لدى العاملين، مشيرا الى ان كل نوع من القردة يعيش مع بعضه البعض دون حدوث اي مشاكل .

■ ناجي العلي ■

كلام مباشر

نظرة على الصحافة ... بالكوميديا

البعض يحب تسمية الصحافة الكويتية بأنها ... «اهرام الكويت» ... بعد ان اخترقت المسافات الجغرافية والابعاد الزمنية لتصل الى قراء الضاد في البلاد العربية ... والاجنبية...

هذه الاهرامات تمثل جزءا اساسيا من مكونات المجتمع الدستوري بمجلسه النيابي وصحافته الحرة وبقية ادوات الاعلام من مسرح وتلفزيون واذاعة ... بما تمارسه من دور واسع في الحياة اليومية للناس...

هذا الدور الناقد والاعلامي كان موضوع مسرحية يقدمها يوميا مسرح السور للفنون في قالب اجتماعي كوميدي .... و(بقفشات) خفيفة تنقلت فيها المسرحية في ثنايا الهرم الكبير لتصفه من الداخل...

ولما كنا من دعاة سماع كل الاراء ... بما فيها الرأي الاخر ... فانه يسرنا ان يستمع الجمهور الكريم عبر الليالي المقبلة للقالب الفكاهي اللطيف الذي تنتقد فيه المسرحية عالمنا ... عالم الصحافة...

فقد اختار مؤلف المسرحية الواقع الاجتماعي الذي تعيشه اسر كثيرة ذات معاناة وشرائح من المجتمع تكابد اعباء الحياة وشظفها وسجل (بكاميرا مسرحية !!) رأيه في طريقة معالجة الصحافة الضعيفة، لتلك المعاناة والشظف ... في حين تحتل اخبار انباء ولي عهد بريطانيا ... بتفصيل دقيق ... تحتل من الاهتمام والمساحة ... بما يسحب التركيز والضوء عن اطفال الاسر الكادحة ومعاناتهم من الحياة المليئة بالمطالب اليومية والمهددة من اوبئة حضارة الاسمنت وثقافة الفيديو المضطربة.

لقد استمتعت مع الجمهور بمتابعة فقرات عمل جريء تصدى له مخرج عريق هو خليفة عمر خليفوه وكتب له زميل مخلص هو مشاري العميري وقدمه للجمهور فريق من نخبة الممثلين.

اقول، ان هذا العطاء جريء فعلا ... فقد تناول صاحبة الجلالة بالنقد ... وليس غريبا ان يتقدم احد لتقييم انشطة الصحافة ... بعد ان بلغت ما بلغت من الانتشار ... فان في التقييم ظاهرة صحية ... والغريب ان تكون هذه هي المرة الاولى التي يتناول فيها المسرح (الصحافة) ... رغم ان في الصحافة ابوابا شبه ثابتة لتقييم (المسرح) ... ولن يضيق صدر صحافتنا بأمر وسع المسرح.

شكرا لهذا العمل الاجتماعي الكوميدي ... ولنترك تقييمه للجمهور.

فيصل الزامل

نخلتك

تصحيحا لخطأ مطبعي ورد امس نعيد نشر «نخلتك» اليوم :

يسأل كثير من الناس عن معنى كلمة ان النخل في اثماره «يعاوم» والمقصود بالمعاومة اي انه سنة يثمر بكثرة وسنة يثمر قليلا او لا يثمر، والسبب يعود الى امور اهمها : السماد والري والعناية وتخفيف الثمر .

الجنس والخلاعة في السجون البريطانية

لندن ـ القبس : ثارت ضجة كبيرة بين المسؤولين عن السجون البريطانية بعد ان تكشف ان افلاما خليعة ومجلات جنسية فاضحة تصل الى ايدي المسجونين في معظم انحاء بريطانيا .

فقد اتضح ان الافلام الماجنة والمجلات المتخصصة في نشر الصور الخليعة قد اصبحت متاحة على نطاق واسع للمسجونين وانها حلت في ذلك محل السجائر التي كانت تعرف من قبل بانها مصدر الترفيه الرئيسي في السجون .

وذكرت انباء صحفية ان ضباط السجون يعرضون بشكل منتظم افلاما خليعة على نزلاء السجون، وقد طالب نائب محافظ في البرلمان البريطاني وهو بيتر برونفيل الحكومة البريطانية بالتحقيق في هذه الانباء على الفور.

وقد اعترف احد كبار متعهدي الافلام الجنسية في بريطانيا هوارد جينكينز بانه قام مرارا بتوريد مثل هذه المواد الممنوعة الى نزلاء السجون في مناطق مختلفة من البلاد .

ونسب الى احد المسجونين قوله ان كل ما نفعله طيلة اليوم هو البقاء داخل الزنزانات ومطالعة المجلات القذرة .

وقد علق متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية على هذه الفضيحة بقوله ان كل المطبوعات التي تتوفر خارج السجون تتاح ايضا داخلها .

الناظر والطلبة والمخفر

اتصل بـ«القبس» خلال اليومين الماضيين عدد من اهالي الطلبة يشكون مما حصل لابنائهم في ثانوية يوسف بن عيسى وكيف نقلوا الى المخفر وعوملوا هناك بقسوة اثر قصة تافهة اعطاها الناظر حجما مكبرا وزادها رجال الامن تضخيما، ونورد القصة فيما يلي كما جاءت على لسان اولياء الطلبة :

على الرغم من انه اسلوب مرفوض، ولا يليق بطلبة المرحلة الثانوية خاصة عندما يكون الفصل الدراسي مسرحا لاعمال فوضوية وتهريجية مثل تفجير «جراقية» من قبل طلبة الفصل ... الا ان هذا العمل لا يبرر على الاطلاق ما قامت به ادارة المدرسة التي ثبتت عجزها عن معالجة الموضوع الى المبادرة بالاتصال بالمخفر للتحقيق في هذا الامر، الذي لا يعدو كونه مجرد هزار من الطلبة .

القصة بدأت في احد فصول ثانوية ضاحية عبدالله السالم عندما اقدم احد الطلبة الى تفجير «جراقية» داخل الفصل مما احدث دويا كبيرا، وعلى الفور قامت ادارة المدرسة ممثلة بناظرها بالاتصال بمخفر الضاحية، فحضرت على الفور حافلة بداخلها عدد من افراد قوة المخفر فقادوا معهم ١٩ طالبا وهم كل طلبة الفصل الذي حدث فيه تفجير «الجراقية» ...

وفي المخفر ... حيث وضع الطلبة في غرفة الانتظار بدأ التحقيق الجماعي معهم، وقام بالتحقيق احد الضباط بلباسه العسكري وضابط مباحث اخر باللباس المدني يهدد الطلبة بالسوط والعصا تارة، وتارة اخرى بارسالهم الى امن الدولة اذا لم يعترفوا على الذي فجر «الجراقية» ..... او بالاحرى على من قام بتنفيذ هذه «العملية» الكبيرة التي لم يحتمل معها ناظر المدرسة ان يضبط اعصابه نتيجة الانفجار فلجأ على الفور لقوات الامن للتحقيق فيها .

وبعد فترة قصيرة عاد الضابط ليحقق من جديد مع الطلبة ونوه بخطورة هذا الحدث خاصة ان منزل وكيل وزارة الداخلية يقع بالقرب من المدرسة ... فاضطر طالبان الى الاعتراف وهما لم يفعلا شيئا ولم يقوما بهذا العمل وذلك انقاذا لزملائهم من عذاب الانتظار الطويل والتحقيق المتواصل والتهديد بالارسال الى امن الدولة، وكذلك اخذ البصمات والتعهد ... ولكن فوجيء الطلبة وبعد ٣ ساعات من الانتظار بالضابط يقول لهم اخرجوا جميعا ولكن عليكم الذهاب فورا الى ناظر المدرسة للاعتذار منه ...!!

الاغرب من التحقيق والتهديد للطلبة، ما حدث مع والد احد الطلبة عندما جاء ليبحث عن ابنه، وعندما وجده وعلم بالحادث قال لولده «اذا كنت انت الفاعل فحسابك سيكون في المنزل عسيرا» فرد عليه احد الضباط بطريقة لا تمت الى اللباقة بصلة : ليس لك علاقة بالموضوع ... واسكت ... او «......» !!

هذه هي القصة ... القصة التي جعل منها ناظر المدرسة قضية كبيرة هزت المخفر والطلبة واسر الطلبة، وكادت ان تتحول الى امن الدولة كقضية سياسية امنية كبيرة لولا حكمة البعض في وضعها بحجمها الحقيقي .

لقد نسي ناظر المدرسة ان حدثا من هذا النوع هو من اختصاصه فقط لو اعطى من وقته الشيء القليل لمعالجته ... ونسي ايضا ان اقتياد مجموعة كبيرة من الطلبة الى المخفر قد احدث القلق بين اسر هؤلاء الطلبة بشكل غير معقول ... ولا نريد هنا ان نتحدث عن هذه المشاكل والقلاقل التي حدثت بالفعل فقد كان الناظر يملك وسائل ادارية وتربوية معروفة لمعالجة مشاكل الطلبة ...

اخيرا نقول : ان هذا الحدث وما رافقه من ملابسات يضر بالفعل بالطلبة وبالمسيرة التربوية التي نحرص عليها جميعا ويرهق ايضا الاجهزة الامنية ويغرقها في امور تافهة وصغيرة لا تستحق مثل هذه الاجراءات والتحقيقات وكذلك الاستنفارات !!

كنيدي يبتعد عن السياسة استعدادا للزواج

رفضت العارضة الاميركية ليسي نيوهوس التعليق على الانباء التي رشحتها للزواج من السناتور ادوارد كنيدي، وقالت في فندقها في لندن : لا علم لي باي مشروع من هذا النوع لا مع كنيدي ولا مع غيره .

واتى كلام ليسي مخالفا لمعظم الكلام الذي صدر اخيرا في الولايات المتحدة من ان كنيدي اتفق مع صديقته على هذا الامر، وان موضوع زواجها اصبح مسالة وقت فقط.

وكان المرشح السابق لرئاسة الولايات المتحدة قد بدأ بالظهور مع ليسي منذ اربع سنوات تقريبا، الا انها اختفت عن الاضواء فجأة عندما بدأ السناتور الديمقراطي بالتحضير للمعركة الرئاسية وعاد للظهور مع زوجته السابقة جوان .

ونقل على لسان احد المقربين من كنيدي ان علاقته بالعارضة ليسي، هي من الاسباب الرئيسية التي جعلته يعدل عن فكرة خوض الانتخابات المقبلة، وانه لن يفعل ذلك قبل حسم موضوع الزواج نهائيا .

وتردد منذ فترة قصيرة ان كنيدي ربما يتزوج قبل نهاية الصيف المقبل، اذا سارت الامور بالشكل المناسب .

وتعمل ليسي الان في اخراج وانتاج الافلام الوثائقية، وهي ابنة ثري من تكساس يدعى فيليب نيوهوس الذي له علاقة صداقة قوية مع عائلة كنيدي .

ديانا تتعلم اليابانية

● تشارلز وديانا ينزلان من الطائرة

● الجماهير تقبل يد ديانا في فيينا

(رويتر ـ تيليفوتو)

لندن ـ القبس ـ الاميرة ديانا قرينة الامير تشارلز ولي العهد البريطاني تقوم حاليا بدراسة لغة جديدة وهي اليابانية بمناسبة الزيارة التي ستقوم بها مع زوجها الى طوكيو الشهر المقبل .

ومن المقرر ان يقوم امبراطور اليابان هيرو هيتو باستقبال تشارلز وديانا خلال مادبة غداء يقيمها تكريما لهما في القصر الامبراطوري في العاصمة اليابانية .

وبالرغم من ان الاميرة ديانا ليس معروفا عنها انها قد تلقت تعليما اكاديميا عاليا الا انه يقال ان لديها استعدادا ممتازا لتعلم اللغة الاجنبية، ولكن من الجدير بالذكر ان اللغة اليابانية تعتبر من اصعب اللغات في العالم ولكن الاميرة الحسناء تحرص دائما على ان تتمكن من الحديث ولو بكلمات قليلة بلغة الدولة الاجنبية التي تزورها .

من ناحية اخرى، وصلت الاميرة ديانا برفقة زوجها الامير تشارلز منذ يومين الى فيينا في زيارة خاصة حيث لقيا ترحيبا واستقبالا شعبيا حارا .

مولود بـ ٣٠ اسما مسجلة على شهادة الميلاد !

لندن ـ القبس : رفضت السلطات البريطانية اصدار شهادة ميلاد لمولود جديد لان والدته ارادت ان تطلق عليه ٤٠ اسما وكانت مرغريت نيلسون قد ابلغت مكتب سجل المواليد انها تريد اطلاق هذه الاسماء المتنوعة على نجلها حتى يكون مختلفا عن المواليد الاخرين ولكن الموظف المختص رفض ذلك قائلا انه لا يوجد مساحة كافية في شهادة الميلاد لتسجيل كل هذه الاسماء .

واخيرا وافقت الام وبعد انتظار ثلاثة اشهر على تسجيل ابنها بعد ان حصلت على اذن خاص بتسجيل ثلاثين اسما له داخل شهادة الميلاد ومع ذلك اصرت الام على انها ستطلق على ابنها الاسماء الاخرى التي لم تتمكن من تسجيلها .

هكذا من الأصل

دريشة القبس

المجلس والارهاب الاميركي

كان المجلس امس صادقا مع نفسه وضميره، ووقف بكل صلابة في التنديد بالعمل الوحشي الاميركي الذي يدل بكل وضوح على درجة الاستهتار والانحلال التي تسير عليها السياسة الاميركية في المنطقة .

ودعوة المجلس للدول العربية لتوحيد مواقفها ودعوته لتناسي كل الخلافات والمواقف الفردية المتعارضة هي دعوة صادقة مخلصة تهدف الى تضافر كل الجهود للوقوف في وجه هذه الهجمة الشرسة البعيدة عن كل مقاييس القانون والنظام ... بل هي تدخل من اوسع ابواب الهمجية الاميركية الحديثة التي يقوم ريغن بتمثيلها على البحر المتوسط ... وايا كانت المواقف التي يحملها كل عضو من اعضاء مجلس الامة الكويتي تجاه ليبيا وموقف ليبيا تجاه الحرب العراقية ـ الايرانية فقد كان شعورهم في هذه اللحظات عفويا يعبر عن عمق اصالة اهل الكويت ...

بوخالد

تاتشر لا تحيي الملكة في عيدها

لندن ـ القبس : رفضت رئيسة الوزراء البريطانية مرغريت تاتشر ان تشترك في تسجيل كلمة اذاعية لتهنئة ملكة بريطانيا بمناسبة عيد ميلادها الستين .

وقد اعترف متحدث باسم رئيسة الوزراء بانها لن تشترك في القاء كلمة تحية للملكة اليزابيث لان ذلك يتنافى مع قواعد البروتوكول ولانه ليس من المفروض على رؤساء الحكومات هنا ان يتحدثوا عن علاقاتهم بملوك بريطانيا .

ولكن متحدثا باسم قصر باكنغهام مقر الملكة قال ان تاتشر حرة في ان تساهم في هذا البرنامج الاذاعي الخاص بمناسبة عيد ميلاد الملكة اليزابيث الذي يوافق يوم ٢١ ابريل الحالي .

وقد ترددت الاقاويل بعد ذلك عن أن تاتشر ليست على علاقة وثيقة مع الملكة على العكس من معظم رؤساء الوزارات السابقين في بريطانيا وخاصة ان عددا كبيرا منهم بما في ذلك هارولد ويلسون وجيمس كالاهان سيشاركون في هذا البرنامج الاذاعي لتحية الملكة وتهنئتها وقد اعترف معد هذا البرنامج براين هوي بان رفض تاتشر المشاركة في تهنئة الملكة كان بمثابة صدمة ومفاجأة له، وقال ناطق بلسان هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) ان تاتشر اوضحت بجلاء انها لن تشارك في مثل هذا العمل الاذاعي .

علاج الكلاب العصبية بالتنويم المغناطيسي !

لندن ـ القبس : لجأت سيدة بريطانية الى حيلة غريبة لعلاج كلبها الوفي الذي اصيب بحالة هياج عصبي فقد عرضته على منوم مغناطيسي شهير تمكن من تهدئة روعه .

وكانت السيدة العجوز قد احتارت في امر كلبها الذي يبلغ عمره عشرة اعوام بعد ان اصبح كثير النباح والحركة ولا يهدأ باله مطلقا وعرضته على اكثر من طبيب بيطري ولكن حالته ازدادت سوءا واخيرا تمكن المنوم المغناطيسي القريب من بلدتها سويتدون الانكليزية من تنويم الكلب المتوتر واقناعه بانه على ما يرام وتقول بيبي ارثر ان تحسنا كبيرا قد طرأ على الحيوان المسكين منذ تلقيه هذا العلاج المغناطيسي .

القبس
الاربعاء ١٦/٤/١٩٨٦م
Wednesday, 16/4/1986
No. 5004 العدد ٥٠٠٤
طبع من عدد اليوم الاربعاء
٨٩٥٠٤ نسخ
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.